۴۹۲

بازرسی شد
۱۲ - ۳۶

ف-ن ۵۳۸۲
۴۶۹۸

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب شرح شواهد ابن ناظم
مؤلف محمد بن علی الموسوی
موضوع
شمارهٔ قفسه
شماره ثبت کتاب
۶۲۵۳۹
۳۱۵۰

بازدید شد
۱۳۸۲

خطی - فهرست شده
۴۲۳۳

بازرسی شد
۴۲ - ۴۳

ف - ن ۵۳۸۲
۴۶۹۸
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب شرح شواهد ابن ناظم
مؤلف محمد بن علی الموسوی
موضوع
شمارهٔ قفسه
شماره ثبت کتاب
۶۲۵۶۶
۳۱۵۰
بازدید شد
۱۳۸۲

خطی . فهرست شده .
۴۳۳۳

۱۲۴۴: شرح شواهد ابن الناظم، للسید محمد القاضی بطوس ابن علی بن محیی الدین العاملی تلمیذ السید حسین المحقق صاحب المدارک الذی کان شیخ الاسلام فی المشهد الرضوی کما صرح به فی الامل الفه فی مشهد الرضوی وفرغ منه لیلة الاربعاء ۱۱ ع ۱ سنة ۱۰۵۷ اوله: احسن کلمة ینطق بها ارباب الکلام... الخ ... رایت نسخة منه عند السید محمد الجزائری فی النجف ......

(الذریعة الی تصانیف الشیعة ج ۱۳ ص ۳۳۷-۳۳۸)

شواهد الالفیة

شواهد، تألیف علامه سید محمد بن علی بن محیی الدین العاملی ... در کتاب ... بر آن اطلاع نیافته اند مگر شیخ حر عاملی در امل الامل ... می گوید: السید محمد بن علی بن محیی الدین العاملی الموسوی کان فاضلاً عالماً ادیباً شاعراً زاهداً ... محققاً عارفاً بفنون العربیة والفقه وغیرهما من المعاصرین توفی قدس سره فی المشهد الرضوی ... طوس ... له کتاب شرح شواهد ابن المصنف کبیر حسن التحقیق ... فیه ابیات العینی کثیراً ... انتهی

مجلس شورای ملی
تاسیس ۱۳۰۲
کتابخانه

شماره

هذا كتاب شواهد شرح ابن عقيل

بسم الله الرحمن الرحيم

احسن كلمة يتكلم بها ارباب الكلام واولى حديث يثنى نحوه عنان الاقلام حمد الله جل جلاله على ما رفع منار العلم ومقامه وخفض رايات الجهل واعلامه والصلوة على نبيه الذى بعثه هاديا وسراجا منيرا وبهوله الذى ارسله شاهدا ومبشرا ونذيرا وعلى اله مصابيح الكرم وهداة الامم وكنوز العلم وجودة القيم وبعد فيقول الفقير الى رحمة الله تعالى محمد ابن على الموسوى هداه الله سواء الطريق وجعل بيده ازمة التحقيق كما ان كتاب الخلاصة للشيخ العلامة الفهامة نادر عصره وفريد دهره جمال الادباء وزينة الفضلاء الامام العالم العامل الكامل النحرير الشيخ جمال الدين ابى عبد الله بن مالك الجيانى الطائى المغربى قدس الله روحه وافاض علينا فتوحه كتاب لم ينظر بمثله الانام ولم تر نظيره عين الايام كذلك شرحه للامام الهمام المحقق المدقق العفو الوحيد الشيخ بدر الدين ابى عبد الله محمد ابن الشيخ جمال الدين المشار اليه كتاب اشتهر فى الارباع والاقطار وشهرة الشمس فى رابعة النهار قد توعر على بعض المتقدمين البلوغ الى فرايده

وصعب

٢

وصعب على جملة من الطالبين الاطلاع على تمام فوايده لما فيه من الاستشهادات الشعرية واللغات العربية فلم يجد والى الاحاطة بمسائله سبيلا ولم يروا للبلوغ الى غاية دليلا اذ لم يصل اليهم من الشرح ما يكشف قناعها ويبرز مخدراتها غير نسخ متعددة من كتاب فوايد القلائد فى مختصر الشواهد للعلامة الاعلم والفهامة الافهم زبدة الفضلاء فى اوانه وعمدة العلماء فى زمانه الشيخ ابى محمد بن احمد العينى افيضت عليه المراحم الربانية وهى مع ذلك فى غلبة السقم بحيث يستصعب للاديب الاستطلاع على مواضع السلوك الى نهج اعلامه وربما وجدت نسخة يمكن ان ترجح على غيرها الكتب المقدس سترة على ما يظهر منها قد وقع منه ما لا ينبغى ان يصدر من بمثله فى شرح اكثرها من الزلة فى بيان ما لا ينبغى ان يصدر من بمثله فى شرح اكثرها من الزلة فى بيان الاعراب او الغفلة عن تبيان المراد وكان ذلك باعثا لاكثرهم على الاعراض عنها والاستعطاش الى غيرها فانطمس الكتاب المذكور فى زوايا الخمول ومتروك مدارسته والبحث عن مسائله ارباب العقول وكثيرا ما يختلج بخاطرى القاصر ان اجعل لابياته شرحا يذلل صعابها ويكشف عن وجوه شواهدها نقابها وانبه على ذلل وقعت فى تفسير بعضها الصاحب الفرايد وغيره واضيف اليه الى ذلك بيان اللغات العربية والامثال السائرة التى خلا عنه الفرايد عيرانه قد كانت يثبطنى عن الاقدام قصور البضاعة ويثنينى عن ذلك كثرة الاضاعة حتى صدرت الاشارة بامضاء ذلك العظيمة من عالى حضرت السيد السند العالم العامل المحقق المدقق النحرير جمال الفضلاء والمتكلمين عمدة العلماء المتبحرين شرف الملة الباهرة سلالة العترة الطاهرة من سهل من العلوم الادبية طالعها وذلل من القواعد العلمية جامعها فشهدت بفضله الافاضل وانقادت لطاعته الاماثل وهو سيد وملاذنا مخدومنا السيد بدر الدين الحسينى العاملى الانصارى لازالت بدور افاداته ساطعة الشعاع وشواهد فضائله مكشوفة القناع فى جميع الارباع والاقطاع فتلقيتها بالقبول وشمرت عن ساق الجد حيث لم اجد بدا من ذلك فشرحت تلك الابيات بما يخطر بخاطرى الفاتر واستقر عليه فكرى القاصر واكملت كل بيت منها ..

الكلام
شواهد

بما كنت احفظ من الابيات مقدما عليه او تاليا له من القصيدة التي وقع ذلك
البيت جزء منها مشروحا واضفت الى ذلك بيان الامثال السائرة واللغات
العربية منها على ما وقع في تفسيرها بعض الشارحين من الزلل سائلا من الله تعالى
العصمة من الخطاء والخطل راجيا فمن ينظر فيه بعين البصيرة ان يستر ما يجد فيه
من الزلل بذيل العفو فان ذلك من قصور بضاعتي والله الموفق والمعين الا
كل شيء ما خلا الله باطل، وكل نعيم لا محالة زائل، قاله لبيد بن ربيعة العامري
الصحابي وهو من قصيدة اللامية اولها الا تسالان المرء ماذا يحاول، انحب
فيقضى ام ضلال وباطل، على ما زعمه صاحب الفرائد في شرح هذا البيت والذي
سيصرح به في شواهد المضمرات هو ان اولها قوله الا كل شيء فالتناقض في كلامه
ظاهر غير مندفع وبعده نعيمك في الدنيا غرور وحسرة، وعيشك في الدنيا
محال وباطل، الا انما الدنيا كمنزل راكب، اناخ عشيا وفي الصبح راحل،
الا كلمة تنبيه واستفتاح وليست بمركبة من الهمزة وحرف النفي خلافا للزمخشري
واما الشيء فقد قال صاحب الكشاف فيه الشيء ما صح ان يعلم ويخبر عنه قال سيبويه
في ساقة الباب المترجم بباب مجاري اواخر الكلام من العربية وانما يخرج
التانيث من التذكير الا ترى ان الشيء يقع على ما اخبر عنه من قبل ان يعلم
اذكر هو ام انثى والشيء مذكر وهو اعم العام كما ان الله اخص الخاص يجري على الجسم
والعرض والقديم تقول شيء لا كالاشياء اي معلوم لا كسائر المعلومات وعلى
المعدوم والمحال انتهى وباطل من بطل الشيء يبطل بطلا وبطولا وبطلانا
اذا ذهب ضياعا وخلا كلمة يستثنى بها تنصب ما بعدها وتجره مجرورة
اما اذا قرنت بما المصدرية فتنصبه خاصة خلافا للجرمي في اجازة جره معقرونة
بها وهي معها في محل النصب على الحالية منقدرة بالمصدر بمعنى الفاعل مجازا
والتقدير الا كل شيء وقت خلوه عن الله باطل اي خاليا عن الله باطل والثاني كلمه
وقوع المصدر حالا ليس بقياس وانما يقتصر على ما ورد منه كقولهم لقيته فجاءة وكلمته
شفاها وليس من قبيل اتيته ركضا في كون المصدر نوعا من العامل حتى يكون
قياسا على ما قيل والنعيم الخفض والدعة كالنعمى والنعماء ونعيم الله عطيته قاله

الفيروزابادى

الفيروزابادى في القاموس وقال الجوهري النعمة اليد والصنيعة والمنة وما
انعم به عليك وكذلك النعمى فان فتحت النون مددت وقلت النعماء والنعيم مثله
فظهر بذلك ان ما يقال من انه لا نعيم قبل الجنة وهي لا تزول فكيف يقول وكل نعيم
لا محالة زائل كلام لا اشاعة في اللغة نعم يمكن ان يجاب عما يقال من ان الجنة نعيم
ليس وهي لا تزول ابدا بان المراد من قوله وكل نعيم لا محالة زائل نعيم الدنيا لانه
بصدد ذم الدنيا وبيان انه لا بقاء للمتنعم فيها كما يدل عليه قوله نعيمك في
الدنيا مع البيت الذي يليه على ما نقلناه واما الجواب بانه انما قال قبل
الاسلام فيحتمل ان يكون اعتقادا من ان لا وجود للجنة او لا دوام لها كما هو
مذهب طائفة من اهل الضلال على ما نقله صاحب الفرائد ففيه ان
استحسان النبي صلى الله عليه وسلم ما قاله بقوله اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد يكون
ح تصديقا لما هو معتقده في الجاهلية وهو باطل وما ينقل من قوله
سوى جنة الفردوس ان نعيمها، يبقى وان الموت لا بد نازل، كانه
مصنوع عليه والا لم يكن لرد عثمان ابن مظعون عليه وتكذيبه اياه
محصل بعد استثنائه نعيم الجنة وقد رده عليه عثمان حين انشده في مجالس
قريش ويؤيد ذلك ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم او عمر لما سمع هذا البيت قال الا نعيم
الجنة فيحمل رد عثمان على ارادة العموم من النعيم ويمكن ان يحمل رد عثمان
ابن مظعون على انه لم يسمع البيت بان لم يكن لبيد تكلم به بعد فلما اصاب عنه
رد عثمان المفصل قال ذلك ويؤيده ما روي من انه قد انشد هذا البيت في
حضور عثمان ابن عفان فقال كذب لبيد فان نعيم الجنة لا تزول فلما
انشد الثاني بكى فقال صدق لبيد ولا محالة بمعنى لا بد ولا حيلة فان
المحالة قد جاءت في كلامهم بمعنى الحيلة والغرور الخديعة يقال غره يغره غرورا
اي خدعه والحسرة التلهف على الشيء الفائت والعيش الحيوة والاناخة
الا براك يقول نعيمك في الدنيا خدعة لك وامر يشغلك بخدعته عن الله و
يورثك اشد التلهف على ما يفوتك من نيل المراتب العالية وحيوتك في الدنيا
وبقاؤها محال مضمحل فان الدنيا تشبه منزل الراكب يبرك ناقته عشيا ويرحل في الصبح

اول اصحابي مات بالمدينة

يرتحل الى غيره تشبه الدنيا فى سرعة ارتحال اهلها عنها بمنزل الراكب يبرك ناقته
فيه اول الليل وهو يرتحل الى غيره مصبحا وقوله يحاول من حاولت الشىء اذا
اردته والنحب بفتح النون وسكون الحاء المهملة المدة والوقت يقال قضى فلان
نحبه اى مات كذا فسره صاحب الفرائد هيهنا وفسره فى النذر فى البحث الموصول
وكلا المعنيين صحيح والمعنى الا تسألان المرء ماذا يحاول ويطلب فى الدنيا بتردده
واجتهاده فيها وتتبعه اياها أنذر اوجبه على نفسه فهو يجتهد فى قضائه ام هو
فى ضلال وباطل او مدة يرجو انقضائها فهو يتردد فيها لينقضى تلك المدة ام هو
فى ضلال وباطل وخاطب الواحد فى قوله الا تسألان خطاب الاثنين كما
عادتهم فى جعل خطاب الواحد بمنزلة خطاب الاثنين او لان اقل ما يكون
مع الانسان رجلان راعى ابله وراعى غنمه او لان الاصل الا تسأل الا تسأل فحذفت
احدهما وجعل الف الاثنين بمنزلة تكرار الفعل على ما ذكره الزوزنى فى شرح المعلقات
عند شرح قول امرء القيس قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ومحل الاستشهاد
قوله صلى الله عليه وآله اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد حيث اطلق الكلمة واراد
بها الكلام مجازا من باب تسمية الشىء باسم جزئه على ما رواه ابو هريرة من مسلم
والبخارى والله اعلم وكم علمته نظم القوافى فلما قال قافية هجانى
قال الجاحظ قاله معن بن اوس فى ابن اخت له وقال ابن دريد قاله مالك بن فهم
الازدى فى ابنه سليمة حين رماه بسهم فقتله وقبله اعلمه الرماية كل يوم
فلما استد ساعده رمانى قوله اعلمه اى علمته اتى بصيغة المضارع
استحضارا لتلك الصورة والرماية مصدر رميت بالسهم رميا ورماية
وقوله استد بالسين المهملة بمعنى استقام ورواه ابن دريد فى كتاب الاشتقاق بالشين
المعجمة من الاشتداد وهو القوة وكم خبرية مميزه محذوف اى علمته فهى فى
موضع النصب على المصدر تقديرا وكم مرة فهى منصوبة على الظرفية والقوافى جمع
قافية وهى عند الاخفش الحرف الاخير من البيت الكلمة اى الكلمة الاخيرة وعند الخليل
حرف الروى وهو الذى يبنى عليه القصيدة وعند غيرهما كل ساكن بعده حرف الروى بالفصل
او معه كالالف والنون على التفسير الاخير فهو القافية وعلى تفسير قطرب النون فقط

والهجو

والهجو خلاف المدح وقافية مفعول قال نصبه لكونه مفردا متضمنا لمدلول معنى جملة
اذ المراد منها القصيدة كما هو محل الاستشهاد وهى تتضمن الجملة فاطلاق القافية
على القصيدة من باب تسمية الكل باسم الجزء والضمائر المستترة فى البيتين لابن اخت
الشاعر او ابنه على خلاف السابق والله اعلم يا صاح ما هاج العيون الذرفا
قاله عبد الله ابن رؤبة العجاج من قصيدة مرجزة وبعده من طلل امسى
تخال المصحفا رسومه والمذهب المزخرفا جرت عليه الريح
قد عفا واما ما ذكره ابن الناظم وابوه وغيرهما بعد المصراع الاول من
قوله من طلل كالاتحمى انهجن فوهم منهما لانه جزء من قصيدة مرجزة
اخرى لم تغاير قافيتها الاولى وهى هكذا ما هاج احزانا وشجوا قد شجا
من طلل كالاتحمى انهجن اسى لها فى الراسيات مد نجا والجاذبات
الناجيات منا لها ويا صاح مرخم يا صاحب ترخيما على وجه الشذوذ لانه
ليس بعلم ولا مختوما بالتاء ويقال هاج الشىء يهيج هيجا وهياجا وهيجانا
واهتاج وتهيج اى ثار وتحرك يتعدى ولا يتعدى وهو هيهنا متعد
والذرف بالذال المعجمة جمع ذارفة من ذرف الدمع ذرفا وذروفا اذا سال وهو صفة
العيون مسند اليها اسنادا حكميا يردى الدموع الذى رفن على اسناد الذرف
الى الدموع على الجهة والحقيقة ومن فى قوله من طلل الشىء او ابتدائية على ما
هو الغم والذى من كلام صاحب الفرائد كونها سببية والمضاف فى الكلام مقدر
والمعنى اى شىء اثار العيون الذارفة بالدموع من رؤية هذا الطلل وهو
كما ترى ومحتاج الى ما لا حاجة اليه والطلل ما شخص من اثار الدار وامسى
فعل من الافعال الناقصة واسمه مستتر فيه وهو مع اسمه وخبره فى محل الجر
على انه صفة للطلل وتخال من قولهم خلته كذا اذا شابهه والمصحف مفعوله
فاعل قوله رسومه او الضمير المستتر فيه ورسومه بدل منه بدل البعض من الكل
والمذهب الشىء المموه بالذهب والمزخرف المزين المموه بالذهب وعفا من
قولهم عفت الدار اذا درست وبليت يقول يا صاحب اى شىء اثار العيون
او الدموع السائلة وابكاها وجعلها منسكبة من هذا الطلل الذى امسى

يشابه رسومه سطور المصحف والمذهب المزخرف وهذا الطلل الذي جرت عليه الريح
حتى أبلته وقوله جرت عليه الريح اما في موضع الجر على انه صفة للطلل اما بتقدير
قد على ما ذهب اليه بعض شراح اللباب من ان الجملة الفعلية الواقعة صفة مثلها
اذا وقعت حالا في وجوب تقدير قد اذا لم يكن ظاهرا اما بدونه كما هو مذهب النحو
واما في محل النصب على انه حال منه والتقدير قد لتخصيصه بالصفة والاظهر
انه جملة مستانفة لا محل لها من الاعراب واقعة جواب سؤال مقدر كان
سائلا سأل ما غاية بروسومه سطور المصحف فقال جرت عليه الريح حتى قد عفا
ووجه التشبيه بين الطلل الموصوف وبين سطور المصحف ما في كل منهما من
الخفاء والاندراس وبينه وبين المذهب المزخرف كون كل منهما اورث الانقباض
له بادعاء ان الطلل كان بعد ما لا حقيقة له لغلبة الاندراس عليه
بحيث تشابه المذهب المزخرف والاشجان جمع شجن وهو الحزن كالشجو
وصح عطفه على الاشجان لتغاير اللفظ وقد شجا صفة للشجو يقال شجاه اذا
احزنه والاتحمي ضرب من البرود فيها خطوط دقيقة وانهجا من قولهم
انهج الثوب اذا اخذ في البلى قال الجوهري او من قولهم انهج الطريق اذا
استبان وهو على الاول حال بتقدير قد من الاتحمي كما هو المناسب لا
للطلل او صفة له لا للطلل ولا يمنع من وقوعه وصفا للام كونها للعهد
الذهني اذ ليس المراد تشبيه الطلل الآخذ في البلى بالاتحمي بل المراد تشبيهه
بالاتحمي الآخذ في البلى وعلى الثاني صفة للطلل بتقدير قد على ما ذكرناه
وكالاتحمي متعلق به ان قلنا بالاحتياج الكاف الى متعلق كما هو مذهب
بعض ويحتمل ان يكون حالا من الضمير فيه والرامسة الريح التي تثير التراب
وتدفن الآثار والمدرج المسلك والمذهب والناجيات والمناهج من قولهم
ناجت الريح تناجي نجا تحركت فهي نواجة ولها نجيج اي مر سريع مع صوت
قاله الجوهري وانشد المصراع شاهدا على ذلك يقول اي شيء هيج الاحزان
واثارها من هذا الطلل الذي يشابه الاتحمي الذي قد انهج وتدفنه الانداء
وامسى مسلكا ومذهبا للانجاء مع الرامسات والناجيات التي تدب المرذلك

الطلل

الطلل مما لها والقول في من في من طلل في هذا البيت كالقول فيه في البيت السابق
ويظهر مما نقلناه في تفسير الانهاج ان قول الشارح بعد قوله من طلل كالاتحمي
انهجا بمعنى درس وبلي مما لا يكاد يصح وكانه حاشية زيدت في كلامه نعم يصح
ذلك على تفسير صاحب القاموس وصاحب الفرائد فانهما فسراه بما فسره به
الشارح ومحل الاستشهاد قوله الدمن وانهجن فان النون المبدل فيه من حرف
الاطلاق تنوين الترنم واما ما ذكره صاحب الفرائد من ان الشاهد فيه من حيث
جمع بين تنوين الترنم والالف واللام ومن حيث دخوله على الفعل ففيه انه لا
يستقيم على ما انشده الشارح البيت له والله اعلم. وقاتم الاعماق خاوي
المخترقن. قال رؤبة بن العجاج المذكور من قصيدة مرجزة طويلة وبعده
مشتبه الاعلام لماع الخفقن. والواو واو رب ولذلك جر بها قاتم الاعماق
او برب بعدها مقدرة على اختلاف الرأيين والقاتم هو المكان المغبر
المظلم من القتام وهو الغبار وهو صفة لموصوف محذوف تقديره وبلد
قاتم الاعماق هو جمع عمق والعمق والعُمق ما بعد من اطراف المفازة و
الخاوي من خوت الدار اذا خلت من الانيس والمخترق مفتعل من
الخرق اراد به الممر الواسع المتخلل بالرياح لان اختراق الرياح عبارة عن
مرورها والاشتباه الالتباس كالتشابه والاعلام جمع علم وهو العلامة
واللماع من قولهم لمع البرق يلمع لمعا ولمعانا اذا اضاء والخفق بسكون
الفاء اضطراب السراب والقلب ونحوهما وانما حرك كما قال الجوهري
والفيروزابادي واسناد اللمعان اليه من قبيل المجاز العقلي فان المراد
لماع السراب في حال الاضطراب وجواب رب محذوف تقديره قطعته او
جبته او نحوها والمعنى ورب مهمه ومفازة وفلاة مغبرة الارجاء
والاطراف والنواحي خالية الممر من الاناس مشتبهة العلامات لماعة السراب
قطعته بنفسه بالتؤدة والشجاعة وقوة القلب والشاهد في المخترقن
فان النون الساكنة التي فيه هي التنوين المسمى بالغالي وانما ادخل واو
رب على قاتم الاعماق لكون الاضافة فيه ونظائره لفظية فانما كرام موسرون

اتيتهم عشية من ذوى عندهم ما كفانيا ٤ قاله منظور بن سحيم
الفقعسى في امرأته وقد حلق شعرها فرفعته الى الوالي فجلده وحبسه ثم دفع
اليه جبته وحماره فرجع فتركها وسار عنها الى غير بلدها ولعله طلقها على ما
يدل عليه قوله فانقذني منها حماري وجبتي مع البيت الذي بعده وانما اسند
الانقاذ الى الحمار والجبة على سبيل التجوز وانما المراد صار حلق شعر راسها
لتخلصي منها ولما كان الحمار والجبة هما اللذان حصل له النجاة عن حبس
الوالي بهما اللذان صارا عوضا عن حلق شعر راسها اسند الانقاذ والتخليص
اليهما مجازا وقبله ذهبت الى الشيطان اخطب بنته ٤ فادخلها في شقوتي من
حباليا ٤ فانقذني منها حماري وجبتي ٤ جزى الله خيرا جبتي وحماريا ٤
فاما كرام موسرون الخ وبعده واما كرام معسرون عذرتهم ٤ واما
لئام فادخرت حيائيا ٤ اما للتفصيل وهي في تقدير اداة شرط وفعله
على ما قدره سيبويه وكرام جمع كريم وموسرون اسم فاعل من ايسر
فلان اذا استغنى وهو صفة لقوله كرام واتيتهم صفة اخرى ويروى
رايتهم والفاء في حسبي هي الفاء التي كان اصلها ان تدخل على ما هو
الجزاء حقيقة وهو جملة كرام مع خبره لكنه التزم تاخيرها عن احد اجزاء الجزاء
استقباحا لما هو في صورة المعطوف بلا معطوف عليه ولا يفصل بين اما
والفاء الا بما يكون كلاما تاما اتفاقا فاجوزه صاحب الفوائد من كون
كرام مرفوعا بفعل مضمر وان التقدير فاما تقصد كرام ليس بشيء وحسبي
مبتدا وما كفانيا خبره كما ذكره صاحب الفوائد والعكس اولى لئلا يلزم الاخبار
بالمعرفة عن النكرة ومن ابتدائية وذو موصولة وعندهم صلته والشاهد
فيه حيث جاء على ما هو الاعرف من بناء ذو الموصولة وما ذكره صاحب الفوائد
من ان الشاهد فيه حيث انه اعرب ذو الموصولة اعراب ذو بمعنى صاحب لا يخفى
على ما انشده الشارح البيت شاهدا له وما موصولة وما كفاني صلته والفاعل
مستتر في كفاني والخطب من خطبة المرأة خطبة بالكسر اذا اردت نكاحها
وهو مضارع في معنى الماضي تصويرا للخطبة تنزيلا لها منزلة الحاضر المشاهد وكذا

فادخلها

فادخلها والظاهر انه اتى بالمضارع الدال على الحال بصريح لفظه ليلائم
وقوعه حالا من فاعل ذهبت الا ترى انه لو قال ذهبت خطبته لكان مستقيما
من الكلام والشقوة بالكسر ضد السعادة كالشقاوة والحبال والحبالة
المصيدة استعارة للنكاح استعارة مصرحة وانقذني اي خلصني وقوله
معسرون من الاعسار ضد الايسار وعذرتهم اي رايتهم معذورين
فلم ابث عندهم ولعله اسقط من قوله عذرتهم الفاء الداخلة على
جواب اما للضرورة والادخار بالدال المهملة اتخاذ الشيء
ذخيرة يقول خطبت الى الشيطان ابنته فادخلها مما بي من الشقاوة في نكاحي
فخلصني منها حماري وجبتي بدفعهما الى الوالي وجزى الله خيرا الى اخره
دعاء للجبة والحمار بالخير تنزيلا لهما منزلة من يمكن في شانه ان يجزى خيرا
بابه اقتدى عدي في الكرم ٤ ومن يشابه ابه فما ظلم ٤ قاله رؤبة
يمدح عدي ابن حاتم الصحابي والاقتداء الاتباع والظلم وضع الشيء في
غير محله ويشابه مجزوم بمن لتضمنها معنى ان الشرطية والمعنى ان عديا اقتدى
بابيه حاتم في كرمه وجوده ومن يتبع اباه ويقتضيه في صفاته المحمودة فلا
مطلق الصفات ويشابهه فيها فما وضع الشيء في غير موضعه وقد فعل
ما ينبغي ان يفعله وقيل المعنى فما ظلم ابوه حيث وضع نطفته في موضعها و
قيل المعنى فما ظلمت امه حيث لم تزن والاولى ما ذكرناه والشاهد في
قوله بابه وابه حيث اعربه بالحركات من تعزى بعزاء الجاهلية
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا ٤ قال الجوهري عزوته الى ابيه وعزيته
لغة اذا نسبته اليه فاعتزى هو وتعزى اي انتمى وانتسب والاسم العزاء
وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا يعني
بنسب الجاهلية انتهى والمراد من تخلق باخلاقهم في الجاهلية
فالاضافة بمعنى في ان قلنا بجواز ما ومن تخلق باخلاق الجاهلية على
طريق التعلق المجازي ويحتمل ان يكون المراد نهي المسلمين عن الانتساب
والانتماء الى ابائهم الذين كانوا في زمن الجاهلية لان افتخار

المسلم بانتسابه الى الكافر غير معقول كما قال ابى الاسلام لا اب لى
سواه، اذا افتخروا بقيس او تميم، وفى القاموس من تعزى بعزاء الجاهلية
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اى قولوا له اعضض اير ابيك ولا تكنوا
عنه بالهن انتهى فالهمزة فى فاعضوه مثل التضعيف فى فسقته فى ان المراد
بكل منهما النسبة لا التعدية الحقيقية الا ترى ان المراد قلت
له يا فاسق لا صيرته فاسقا وقولوا له اعضض لا صيروه عاضا والشاهد
فى قوله بهن ابيه حيث اعرابه بالحركات على سبيل النقص كما هو المشهور
فيها ان اباها وابا اباها، قد بلغا فى المجد غايتاها، نسبه الجوهرى
الى ابى النجم ونسبه غيره الى بعض اهل اليمن وقبله اى قلوص
راكب تراها، شالوا علاهن فشل علاها، واشدد بمثنى حقب
حقواها، ناجية وناجيا اباها، ان اباها الخ وروى الجوهرى قوله شالوا
للآخره بعد قوله ناجية وناجيا اباها مع ابدال شالوا بطاروا وفشل
بفطر وروى بدل قوله ناجية وناجية نادية ونادياً بالنون وقال صاحب
الفرائد انشد الجوهرى قبله واها لريا ثم واها واها، هى المنى لو اننا نلناها
يا ليت عينيها لنا وفاها، بثمن نرضى به اباها، ان اباها وابا اباها ولم
اضفر فى الصحاح بما نسبه اليه نعم انه متداول وكلا الروايتان من غير ان
يجعلهما مقدمتين على قوله ان اباها الخ والذى يظهر ان كون قوله شالوا الخ
بعد قوله اى قلوص الخ كما رواه صاحب اولى مما رواه الجوهرى اذ يلزم
على روايته عطف الجملة الطلبية على غيرها من غير استقامة المعنى ويروى
بدل قوله لريا لليلى وكلمة اى استفهامية والقلوص بفتح القاف الشابة من
النوق بمنزلة الجارية من النساء ويجمع على قلص وقلائص مثل قدوم وقدم
وقدائم ويجمع قلص على قلاص بكسر القاف وقال العدوى القلوص
اول ما يركب من اناث الابل الى ان تثنى فهى ناقة وهو مضاف الى راكب ويروى
بالتنوين فيكون راكبا فى معنى مركوبة او يكون اسناد الركوب اليها من قبيل
المجاز العقلى وفيه انه ينبغى ان يقال راكبة والضمير فى تراها للقلوص شالوا

ارتفعوا

ارتفعوا وهو من شال يشول لا من شال يشيل والضمير للركبان وعلاهن بفتح
عليهن على لغة بلحارث وزبيد وخثعم وهمدان وقيل على لغة بلعنبر و
باهليم وبطون من ربيعة وقيل على لغة كنانة ومن عادتهم ابدال الياء
الساكنة المفتوح ما قبلها الفا وعلى ذلك ورد قوله غايتاها وحقواها
وعلاها الحقب بالتحريك حبل يشد به الرحل الى بطن البعير مما يلى
ثيله كيلا يجتذبه التصدير قاله الجوهرى والحقو بالفتح الخصر ومشد
الازار واراد به ما يقع عليه الغروض والحزام من الناقة وقوله ناجية حال
من مفعول تراها والناجية الناقة السريعة تنجوا بمن ركبها والناجية هى
الناقة التى تنزوا اى تنزع فى النسب الى نوق كرام المجد الشرف يعقلها
اى ناقة شابة لراكب او مركوبة او راكب صاحبها تركبها وترى اصحابها وركبا
مرتفعين عليها فاد تقع واشدد بحبل يشد به الرحل الى بطن البعير
مثنى حقويها حال كونها ناجية بمن يركبها وناجيا اباها مثلها او حال كونها
نازعة فى النسبة الى نوق كرائم مثل ابيها وجملة ان اباها الخ استينافية كان
قائلا قال هل ابوها وابو ابيها مثلها فى الشرف والمجد والبلوغ الى ما
بلغت هى من المجد فقال ان اباها الخ وواها كلمة يقولها المتعجب وهى اسم
فعل معناها اعجب والمنى جمع منية بالضم وهى المتمنى وكلمة لو للتمنى
والمعنى هى المنى ليتنا نلناها ونلناها من قولهم نال خيرا ينال نيلا اذا اصاب
وعلى هذا ايضا قوله ان اباها الخ استينافا كان قائلا قال هل كان ابوها
وابو ابيها مثلها فى المجد والشرف حتى يكون ثمة مختصرة فيما قال
ان اباها الخ والشاهد فى قوله ان اباها وابا اباها حيث جاء اباها بالالف مع
كونه مضافا اليه لا بالثانى وذلك يدل على كون الاعراب فى الثلاثة تقديرا
مكره اخاك لا بطل اخاك مبتدأ ومكره خبره ولا بطل عطف عليه
والشاهد فيه حيث وقع اخاك مبتدأ وهو بالالف فيكون مقصورا
والاعراب مقدر فيه ويروى مكره اخوك بالواو فلا شاهد فيه وهو من
كلام ابى حنش خال بيهس الملقب بنعامة وذلك قتل ناس من اشجع

اخوته البيت وتركوه حين قالوا ما تريدون من قتل هذا يحسبكم رجل
ولا خير فيه ثم انه اخبر ان ناسا من اشجع في غار يشترون فانطلق بخاله
الحنش فقال له هل لك في غار فيه ظباء لعلنا نصيب منها وفي رواية هل لك
في غنيمة باردة فانطلق بتهيش بخاله حتى اقام على فم الغار ثم دفع باحنش
في الغار فقال ضربا ابا حنش فقال ابا حنيش بطل فقال ابو حنش مكره تعظهم القسي
اخاك لا بطل يريد انه محمول عليه لان في طبيعته الشجاعة يضرب لمن
يحمل على ما ليس من شانه ذكر ذلك الشارح الحماسة وبعض شراح اللباب
شفعوا وتركوا قال الجوهري الشفع خلاف الوتر وهو الزوج تقول
كان وترا فشفعته شفعا وزكا مثله يقع خسا او زكا اي فردا او زوج
قال الجوهري ايضا كلاهما حين جد الجري بينهما قد اقلعا وكلا
انفيهما رابي قاله الفرزدق يصف به فرسين وجد الجري بينهما اي
اشتد العدو وقوي بين الفرسين المذكورين وهنا اسناد مجازي
واصله جدا في الجري قال صاحب الفوائد وفيه نظر فانا لا نسلم ان الجد
بمعنى الاشتداد بل بمعنى الاجتهاد والتحقق في الامر ولو سلما انه بمعنا
فلا نم كون الاسناد مجازيا فان الجري متصف بالاشتداد فاسناد الاشتداد رابي
اليه حقيقة عقلية وقد اقلعا اي كفا عنه وجملة كلا انفيهما رابي
حالية وقوله رابي من ربا الفرس يربو ربوا اذا اصابه الربو وهو النفس
العالي يق ربا الفرس اذا انتفخ من عدو او فزع ومحل الاستشهاد قوله
قد اقلعا حيث ثني الضمير الراجع الى كلا اعتبار المعنى وقوله رابي
حيث وحد الضمير الراجع الى كلا اعتبار اللفظ اذ لم يقل رابيان ركاب
لفظها وزيت ركابي كان تحمل من الشام على الابل والركوب والركوبة
ما يركب قال الجوهري [illegible]
[illegible] قاله ابو صخر عبد الله بن مسلم السهمي الهذلي
من قصيدة اولها
[illegible]

البيض الرعابيب والاطلال جمع طلل وهو ما شخص من آثار الدار على ما
تقدم والتود بضم التاء وسكون الواو شجر وذو التود موضع سمي
بهذا الشجر والقفر الخالي من الماء والكلأ وهو صفة للاطلال الجادات جمع
جادة وهو معطوف على هذا والقوز المجهود بالاضافة عائدا الى هند والبيض
بكسر الباء جمع بيضاء وكان الاصل بيض بضم الباء وسكون الياء ابدلت
الضمة كسرة لئلا يتوهم انها في الالتباس ببنات الياء ببنات الواو والرعابيب
جمع رعبوبة وهي المراة الرخصة الناعمة وتلاعب من الملاعبة والعصران
الغداة والعشي ويحتمل ان يكون اراد بهما الظهر والعصر والقسطل بالقاف
والصاد المهملة قبل التاء المهملة الغبار والقسطل بالسين والقسطال
لغتان فيه والضمير المجرور يرجع الى ذي التود المذكور في البيت السابق والوابل
جمع وابل وهو المطر العظيم القطر وفيه الشاهد حيث جمعه بالواو والنون
مع ان وابلا ليس بعلم لذوي العلم ولا صفة له والتهتان بفتح التاء والتهتان
تفعال من هتن المطر يهتن بالكسر هتنا بالسكون وهتونا قطر المطر
وسيلانه وقال النضر بن شميل التهتان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود و
التجاويد اصله الاجاويد جمع اجواد جمع جود وهو المطر دعا لي من بها
فارضينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا قاله الفضل بن عبد الله بن
الطفيل القشيري دعا لي اي اترك كان يخاطب به خليله ومن عادتهم مخاطبة
الواحد بصيغة التثنية وقد سبق في شرح البيت الاول من هذا الكتاب
في ذلك ما اغنى عن اعادته ونجد من بلاد العرب وهو خلاف الغور و
الغور هو تهامة وكل ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد وهو
مذكر قاله الجوهري ولعبن بنا من قولهم لعبت به ايدي الايام اذا اذلته
وسخرت به وشيبا بالكسر جمع اشيب والاصل الضم ابدل كسرا للمحافظة
على الياء وهو حال من الضمير في بنا اي لعبن بنا ونحن شيب وشيبننا اي
جعلننا شيبا ومردا حال من مفعوله وهو جمع امرد وهو الشاب يطر
شاربه ولم تنبت لحيته قال في القاموس والشاهد في قوله شيبننا حيث

اعرابه بالحركات على النون ولذلك لم تسقط نونه للاضافة اللهم
اجعلها عليهم سنينا كسنين هو من قول النبي صلى الله عليه وآله
وقد دعا به على مضر بالقحط والجدب والقهر في اجعلها راجع الى
السنين اي اللهم اجعل السنين عليهم كسنين يوسف ويروى سنين
بالفتح من غير تنوين كسني يوسف باسقاط النون للاضافة على ما هو الاشهر
فيها ويروى سنينا بالتنوين كسنين يوسف بترك النون اعتلالا لكلتا
اللغتين عوذ من غريبة ليس منها برئت الى عرينة من عرين عرفنا
جعفرا وبني ابيه وانكرنا زعانف آخرين قاله جرير وعرين بفتح
المهملة بطن من تميم وهو عرين ابن ثعلبة ابن يربوع وعرينة مصغرة بطن
من بجيلة وليس منها جملة مستانفة وهي بمنزلة عطف البيان للجملة الاولى
او خبر بعد خبر للمبتدأ وبرئت بمعنى تبرات وكلمة الى للغاية متعلقة بقولك
برئت الى الله من اعداء الحمد بتضمين برئت معنى الانتهاء او الالتجاء
كانك قلت برئت منضيا او ملتجئا الى عرينة عرين من او برئت منتهيا
برائتي فتكون مع مجرورها حالا من الفاعل او من المصدر المدلول عليه
بالفعل قوله وبني ابيه اراد بهم ما عدا عرين من اولاد ثعلبة وهم جعفر
وعرين وكليب بفتح العين وكسر الباء ويروى عرفنا جعفرا وبني عبيد
ويروى عرفنا جعفرا وبني رياح والزعانف بفتح الزاء المعجمة والعين المهملة
وبعد الالف نون بعدها فاء جمع زعنفة وهي الطائفة من كل شيء وقيل
المراد بها الادعياء الذين ليس اصلهم واحدا كانه قال وانكرنا قوما آخرين
او انكرنا ادعياء الذين ليس اصلهم واحدا ولو ادبهم عرينا ولولا دة والنا
في قوله آخرين حيث كثرت نون الجمع للضرورة او بناء على لغتهم اكل الدهر
حل وارتحال اما يبقي علي ولا يقيني وماذا يبتغي الشعراء مني وقد
جاوزت حد الاربعين قالهما سحيم بن وثيل وبعده اخو خمسين
مجتمع اشدي ونجذني مداورة الشؤون الهمزة للاستفهام على سبيل الانكار والتوبيخ
او ما كان ينبغي ان يكون كذلك وكل الدهر منصوب على الظرفية وهو مع كل

الخبر

الخبر لمحل ويجوز ان يكون حلا مرفوعا به لاعتماده على الهمزة اتفاقا او
حل مصدر من قولهم حل بالمكان يحل حلا وحلولا اذا نزل والارتحال
ضد الحلول والهمزة في اما للاستفهام على سبيل العرض وما نافية
والمعنى ينبغي ان يبقي علي من قولهم ابقيت عليه اذا رحمته ويقيني من
الوقاية وهي الحفظ كانه قيل اما يرحمني ولا يحفظني من مقاساة
التعب ومعاناة الحل والارتحال وكلمة ما في ماذا استفهامية مرفوعة
على الابتداء وذا موصول خبرها ويبتغي الشعراء صلة والعائد محذوف
اي ماذا يبتغيه ويحتمل ان يكون الموصول مع صلته مبتداء وما خبره على
ما ذهب اليه الاخفش ويجوز ان يجعل ماذا كلمة واحدة في محل النصب
على المفعولية على الغاء ذا وما قاله صاحب شرح ان ما مبتدا اول وذا مبتدا
ثان وجملة يبتغي الشعراء خبره والجملة خبر الاول خطاء عند ما ستعرف بعد
من وجوه استعمال ذا ولانه يلزم ان يكون الجملة خبرا من غير عائد مع انها
ليست عين المبتدا كما في قل هو الله احد على احد الوجهين ويروى ومن
يدري الشعراء وهو من قولهم ادراه اذا ختله وخدعه وهو بالدال المهملة
ذكره الجوهري وشارح ابيات الكتاب ابن السيد والوجيز وعلى هذه الرواية
بنصب الشعراء ويجر والشعراء جمع شاعر على غير القياس وقوله مني متعلق
بيبتغي على الرواية الاولى وحال من فاعل يدري على الرواية الثانية وجملة
وقد جاوزت حال من الضمير في مني وحد الشيء نهايته وغايته ذكره
الجوهري وقد جاوزت راس الاربعين وقوله اخو خمسين خبر مبتدا
محذوف اي انا والجملة حال من فاعل جاوزت والاشد القوة وهو ما
بين ثماني عشرة الى ثلثين وهو واحد جاء على بناء الجمع مثل آنك وهو
الاسرب ولا نظير لهما وقد يقال هو جمع لا واحد له من لفظه مثل ابابيل
والابابيل وقال سيبويه واحده شدة وما ذكره سيبويه حسن من جهة
المعنى لانه يقال بلغ الغلام شدته لكن فعلة لا يجمع على افعل واما
النعم فانما هو جمع نعم من قولهم يوم بؤس ويوم نعم واما قول من قال واحده

مثل شد كلب والكلب اوشد بالكسر مثل ذئب واذؤب فانما هو قياس كما
يقولون فى واحد الاابيل ابول قياسا على عجول ذكر ذلك الجوهرى ونجد
عطف على وقد جاوزت التجيد الاحكام ذكره شارح ابيات الكتابين وفى
الصحاح التجيد التزيين وكلا المعنيين محتمل والمداواة المعالجة والمباراة
والشؤون جمع شان وهو الامر والحال ومداواة الشؤون عبارة عن
التقلب فى الامور المختلفة يصف نفسه برزانة الراى والثبات فى الامور
فيقول على وجه الافتخار فيقول الانكار اى شى يخدع الشعراء منى وقد
صرت مجربا طاعنا فى السن عارفا بطرائق المكر والخديعة والناشد
فى قوله حتى الاربعين حيث كسر نون الاربعين وهو مما الحق بالجمع للضرورة
او لبنائه على لغة كما تقدم على احوذيين استقلت عشية فما هى الا
لمحة وتغيب قاله حميد بن ثور بن حزن الهلالى وقيل ابو خالد من قصيدة
بائية يصف بها قطاة والاحوذى بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح
الواو وكسر الذال المعجمة وتشديد الياء بعدها الخفيف فى الشى جدا
واراد بجناح القطاة واستقلت استبدت واستقلال الطائر عبارة
عن ارتفاعه فى الهواء كذا عن الجوهرى وصاحب القاموس وعشية
نصب على الظرفية والمراد بها اما عشية معينة فيكون صرفها للضرورة
فان الاشهر امتناعها من الصرف اذا اريد بها عشية يوم بعينه واما
عشية ما وروى الجوهرى على احوذيين استقلت عليهما والضمير
فى عليهما على رواية للاحوذيين على سبيل الاضمار والعامل على شريطة
التفسير وما ذكره صاحب الفوائد من ان قوله على احوذيين متعلق
بقوله استقلت الظاهر فانما هو على رواية لا على رواية الجوهرى
فانه على تلك الرواية متعلق باستقلت مقدرا وادل عليه الفصل الظاهر
قوله فما هى الا لمحة التقدير فيهما مشاهدتها الا لمحة ان رويت لمحة
بالنصب اوفما زمان مشاهدتها او وصفها فمشاهدتها الا لمحة ان
رويت بالرفع ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه على الاولى

تعرف

وحذف المضاف فى المضاف اليه واقيم ما اضيف اليه المضاف اليه على الثانية
وتغيب فى الاساغة وتغيب بعدها وفيه خلاف مشهور فاجازه بعض
مطلقا ومنعه بعض مطلقا وابو على على انه جوازه فى الواو دون غيرها والضمير
فى استقلت للقطاة والشاهد فى قوله احوذيين حيث فتح نون التثنية
والقياس كسرها على لغة اقوام فقصد بنو اسد من غير ضرورة تنورتها من
اذرعات عرفات اسم موضع بمكة زادها الله شرفا واذرعات
بفتح الهمزة وكسر الراء موضع بالشام تنسب اليه الخمر وهى معرفة مصروفة
مثل عرفات قال سيبويه ومن العرب من لا ينون اذرعات يقول هذه
اذرعات ورايت باذرعات بكسر التاء بغير تنوين والنسبة اليه اذرعى
قال الجوهرى وكان وجه صرفها هو ان التاء ليست فيه التانيث لكونها
للجمعية فى الاصل ووجود التانيث المعنوى فيه ممنوع والله اعلم
كما واطئ الارطى شجر من شجر الرمل وهو فعلى لانك تقول اديم
ما روط اذا دبغ بذلك والفه للالحاق لا للتانيث لان الواحدة ارطاة وفيه
قول اخر هو انه افعل لقولهم اديم مرطى فان جعلت الفه اصلية نونته فى
المعرفة قال الجوهرى وهذا البناء على انه اذا كانت الفه للالحاق كانت غير
منصرفة فى المعرفة لكون الالف الالحاق بالمقصورة مثل الف التانيث فى
الصرف حال التعريف كالقول دخلت الرافد ودن طويل الاسفل كهيئة الاردية
يبيع داخله القار وهو معرب والجمع الرواقيد وربح الحى بكسر النون
قبل الحاء المهملة زق للسمن والجمع الانحاء ومنه المثل اشغل من ذات النحيين
وهما سيجئ شرحه الله انشا الله والقى معروف
[illegible] قد انشد الفراء ولم يعزه الى احد
وهو من البسيط وكلمة ما نافية والمبالاة الاكتراث به ولا اكترث تعدى
الى مفعوله بالباء وقد يتعدى اليه بنفسه فخرق لهم ما ابالى وكلمة ما فى
اذا ما كنت زائدة مثلها فى عما قليل ليصبحن نادمين وقال صاحب الفرائد و
يجوز ان يكون مصدرية وفيه نظر لان اذا من جملة ما تجب اضافة الى الجمل

اللفضا الا ان يقال ذلك مخصوص باذا الشرطية وفي البيت اذا مسلوبة
عن معنى الشرط على الظاهر وان لا يجاورنا مفعول الفعل المذكور اما بتقدير
الباء او بدونه وان مصدرية وديهي عطلا بابدال الهمزة عينا على ما هو
عادة تميم في عنعنتها وديارنا عطف عليه وزمارهم المستثنى منه لقوله الا اياك
وكلمة الا للاستثناء والمتبادر من ما قاله صاحب القرائن من ان الا بمعنى
غير هو انها للوصفية وهو باطل والمناقضة في كلامه ظاهرة فتامل و
هو فيعال من دريت واصله ديوار قلبت الواو ياء لاجتماع الواو والياء
وسبق احديهما بالسكون وادغمت في الياء ولا نقول الا بعد النفي و
الشاهد في قوله الا اياك حيث جاء الضمير بعد الا متصلا للضرورة على
وجه الشذوذ وانكر المبرد وقوع مثله وانشد البيت ان لا يجاورنا سواك
ديارنا [illegible] الا يزيدهم حبا الي هم
قاله زياد بن حمل التميمي من قصيدة ميمية قالها وهو في اليمن نازعا الى
وطنه ببطن الرمث من بلاد تميم وكلمة ما نافية وكلمة من زائدة تاكيد
المعنى النفي والا للاستثناء والمستثنى منه محذوف والتقدير وما اصاب
من قوم في حال كونهم يزيدون انفسهم حبا الي لما يسمعهم قومي من
ثنائهم علي حيث لم اذكرهم عند غيرهم بسوء حفظا للعهود دهري في
محل النصب على الحالية التقديرية والذي يدل على ان المراد من البيت
ما ذكرناه لا ما ذكره ابن مالك من ان المعنى الا يزيدون انفسهم حبا
الي لتوقفه ان الضميرين لمسمى واحد ما وجد في اصل قصيدته من قوله
لم الق بعدهم حيا فاخبرهم وقوله فاذكرهم منصوب بان مقدرة
لوقوعه بعد النفي مقرونا بالفاء ويجوز الرفع عطفا على اصاب والشاهد
في قوله الا يزيدهم حبا الي هم حيث فصل الضمير عن عامله للضرورة
والاصل يزيدونهم فلما اضطر فصل الضمير المرفوع واخره عن المنصوب
الذي هو المفعول الاول ليزيد ولا يجوز ان يكون الضمير الاول هو
الضمير الذي فصله للضرورة لانه لو كان كذلك لكان هم الواقع في اخر البيت
ضمير

شواهد

في حال من الاحوال الاتي

ضمير نصب منفصل وليس كذلك بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت
اياهم الارض [illegible] قاله الفرزدق وما قيل انه لامية بن
ابي الصلت غير صحيح كما ذكره العيني وقبله [illegible]
[illegible] حلفت اي اقسمت ومضارعه يحلف حلفا
بالسكون وحلفا بالكسر ومحلوفا والفند بالتحريك الكذب والفناء
بالتحريك ما امتد من جوانب الدار والجمع افنية والمراد بالبيت الكعبة
شرفها الله تعالى وبالساعين الطائفين فيه معمور صفة لبيت ومن الساعين
متعلق به والباء في قوله بالباعث صلة لحلفت والباعث الذي يبعث
الاموات ويحييهم والوارث الذي يرجع اليه الاملاك بعد فناء الملاك
والاموات اما منصوب على ان يكون مفعولا للثاني الوصفين واهمل
الاول منهما على مذهب البصرية واما مجرور باضافة الوارث الذي
يرجع اليه او باضافة الباعث على طريقة قوله [illegible]
[illegible] وجملة قد ضمنت حالية على حذف الواو
وضمنت بالكسر اي تضمنت واشتملت عليهم او بمعنى كفلت كانها تكفلت
بابدانهم والارض فاعل له والدهر الزمان وقيل الابد وقولهم دهر دهير
دهر اي شديد كليلة ليلاء ويوم ايوم والاضافة فيه مثلها في
جرد قطيفه وسحق عمامة والشاهد في قوله ضمنت اياهم حيث فصل الضمير
عن عامله للضرورة والقياس ضمنتهم [illegible]
[illegible] قال الحنفي الجلي وقال شارح الحماسة قاله
رجل من بني تيم وقد طلب منه ملك من الملوك فرسا يقال لها سكاب
فمنعه اياها وقبله [illegible]
[illegible]
[illegible]
وابيت اللعن تحية للملوك خاصة ومعناه ابيت ان تاتي من الامور
ما تلعن عليه ذكر ذلك الجوهري نقلا عن ابن السكيت وشارح الحماسة

وما ذكره شارح ابيات الكتاب ابن المنهل والوجيز من ان معناه اعتنعت
عن اللقى عليك خطأ منه وعدم اطلاع بطريقة استعمال هذه الكلمة و
سكاب اسم لفرسه كما تقدم مبني على فعال ماخوذ من السكوب وهو الجري
والعلق بالكسر النفيس من كل شي اي شي يتعلق به القلوب ونفيس
اي شي يتنافس فيه ويرغب يقال شي منفس ونفيس ومنفوس وهو
فعيل بمعنى مفعول ولذلك جاء مجردا عن التاء ولا نقال من العادية
يروى بالتاء ردا على سكاب وبالياء ردا على نفيس قاله مثا رح
الحماسة ومفتاة من قولهم فداه تفدية اذا قال له جعلت فداك
والعيال بالكسر جمع واحدة عيل قاله الفراء وهو من العيلة اي
الحاجة وسمي عيا لانهم يحتاجون اليهم عيالة قاله شارح الحماسة
وقيل هو ماخوذ من العالة وهي الفاقة الامر لعا العيال يصيب
الفاقة بسببهم والسليلة الولد والذكر سليل ماخوذ وهو من السل وهو
الاخراج لان الولد اخرج من الوالدين وتناجلاها اي ولداها و
يضنها الكراع اي بنفسه وقوله فيها متعلق بتنسبان الى الكراع
وهو محل معروف بالانجاب والمعنى انهما اذا انتسبا يضنهما الكراع
الى نفسه وقوله فيها متعلق بتطمع والضمير لسكاب ومنعكها مصدر
مضاف الى الفاعل اي منعك نفسك عنها وبشي متعلق بها اي و
منعكها بمعنى من المعاني وشي من الاشياء او بتستطاع او الباء في
الخبر آلة مثلها في قوله تعالى والذين كسبوا السيات جزاء سيئة
بمثلها على ما يظهر من كلام ابي حيان في الارتشاف ويروى منعكها
بوجه وجملة ومنعكها خالد المعنى فلا تطمع فيها مستطاعا منعكها
بشي من الاشياء والشاهد في منعكها حيث اتصل الضمير وهو ثاني ضميرين
اولهما اخص وغير مرفوع والقياس ومنعك اياها اياكم ملكنا
كم اي ملكناكم الله اياهم والمعنى والله اعلم ارحموا على من تحت
ايديكم من الاسراء والعبيد واذكروا انفسكم لو كنتم تحت ايديهم

فان الله

فان الله بفضله ورحمته صيركم مالكين لهم ولو شاء لصيرهم مالكين لكم
والشاهد في قوله ملككم اياهم حيث فصل الضمير وهو ثاني ضميرين اولهما
اخص وغير مرفوع على عكس البيت واما قوله الملككم اياكم فالانفصال فيه
واجب لعدم وجود شرط صحة الاتصال وهو كون اول الضميرين اخص
من الثاني فان يكنه فلن تسلط عليه والا يكنه فخير لك في قتله قال
النبي صلعم لعمر في ابن صياد وهو الدجال وقيل رجل اخر وقد اراد عمر ان يقتله
كما يفهم عنه ما رواه الحسين بن المسعود البغوي في صحيحه مرسلا عن
عبد الله بن عمر ان عمر انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وآله في رهط
من اصحابه قبل ابن الصياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في اطم
بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلعم
ظهره بيده ثم قال ابن الصياد اشهد اني رسول الله فرضه النبي صلعم
ثم قال امنت بالله ورسوله ثم قال لابن الصياد ماذا ترى قال
يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلعم خلط عليك الامر قال رسول الله
اني خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تاتي السماء بدخان مبين فقال
هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن
لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلعم ان يكن هو لا تسلط عليه
وان لا يكن هو فلا خير لك في قتله وساق الحديث وقد ظهر مما
نقلناه ان الاتصال انما جاء في بعض الروايات والضمير المرفوع في
هذه الرواية نائب عن الضمير المنصوب كما هو في قولهم ما انا كانت
نائب عن المجرور فيكون موافقا لما رواه الشارح ويحتمل ان يكون
تاكيدا للمستتر في الراجع الى من اراد عمر قتله والخبر محذوف واما
كون كان تامة فمما يابى اصلا من المعنى ويفاده عليه رجلا
ليسى عليه اسم فعل بمعنى ليلزم وهو من جملة اسماء كانت
في الاصل جارا ومجرورا ثم خرجت عن ذلك واستعملت استعمال اسماء
من ال في الدلالة على معنى الفعل وتحمل ضمير الفاعل قال الشارح

ولا يستعمل هذا النوع من اسماء الافعال في الغالب الا جار الضمير المخاطب
وشذ على بمعنى اولني والي بمعنى اتنحى وعليه بمعنى ليلزم انتهى ورجلا
مفعول له وليبينه صفة لرجلا والقياس ليس اياى والمعنى ليلزم رجلا
غيرى فان لا يكنها او تكنه فانه اخوها غذته امه بلبانها قاله ابو الاسود
ظالم بن عمرو الدؤلي قاضي البصرة وقبله دع الخمر يشربها الغواة فانني
رأيت اخاها مغنيا لمكانها يخاطب بهما مولى له كان يحمل تجارة
الى الاهواز وكان اذا مضى اليها تناول شيئا من الشراب فاضطرب
امر البضاعة فنهاه ابو الاسود عن شربها وامره بتركها فقال دع
اى اتركها وتشربها مجزوم لوقوعه في جواب الامر والغواة جمع
غاو وهو الضال واراد باخيها النبيذ الذي يتخذ من ماء الزبيب
قوله بمكانها اى في مكانها وهو مفعول ثان لاخوا البيت وذلك لان
المفعول الثاني من مفعولي باب ظن خبر في الاصل والخبر قد يتعدد
فكذا اذا نسخ حكم الابتداء بدخول النواسخ قد يتعدد ما كان خبرا
في الاصل والفاء في قوله فان لا يكنها لتفسير البيت السابق والمستتر
في يكن للاخ والبارز للخمر على عكسها في تكنه وكذا كل ضمير مذكر في البيت
للاخ وكل مؤنث للخمر واراد بالام الكرم بطريق الاستعارة المصرحة وذكر
اللبان ترشيح لها وهو بكسر اللام كالرضاع يقال هذا اخوه بلبان امه قال
ابن السكيت ولا يقال بلبن امه لان اللبن للذى يشرب الشاهد في قوله
يكنها وتكنه حيث اتصل الضمير المنصوب بكان والله اعلم لئن
كان اياه لقد حال بعدنا عن العهد والانسان قد يتغير قاله
عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة وقبله قفي فانظري يا اسم هل تعرفينه
اهذا المغيري الذي كان يذكر يا اسم بالفتح ترخيم اسماء على لغة من ينتظر وهل
تعرفينه مفعول معنى لانظري كما في قوله تعالى فلينظر ايها ازكى طعاما
وقوله فانظري ماذا ترين او جملة مستانفة وقوله المغيري يجوز ان
يكون خبرا لهذا وان يكون صفة له وخبره الموصول مع صلته وكان

بكسر الغين

بكسر الغين نسبة الى مغيرة اسم رجل واللام في لئن كان هي التي تؤذن
بان الجواب للقسم لا للشرط ولذلك دخل اللام على قوله لقد حال لكونه
جوابا للقسم ولذلك تسمى المؤذنة والموطئة ايضا لانها توطئ الجواب
وتمهده لان يكون للقسم وحال اى انقلب من قولهم حالت القوس واستحالت
اذا انقلبت عن حالها التي غمزت عليها وحصلت في قابها اعوجاج او من
قولهم حال كونه اى تغير وعن العهد اى عما عهدناه عليه تقول هذه
المرأة لصاحبها قفي وانظري يا اسم هل تعرفين هذا الرجل الواقف بجانبنا
او المار بنا ونحو ذلك يريد الشاعر به نفسه اهذا هو ذلك المغيري او
اهذا المغيري هو ذلك الذي كان يجري ذكره عندنا والله لئن
كان هذا ذلك لقد انقلب عما عهدناه عليه وتغير ثم قالت مسلية
لنفسها والانسان قد يتغير وقال التفتازاني ويجوز ان يكون مقوله
الشاعر قال ذلك نفيا لتعجبها مما استعظمته من تغيره بعدها اى
الانسان قد يتغير مثل هذا التغيير فلا تعجبي منه نقله شارح
ابيات الكتابين قلت ولا يخفى ما فيه من البعد والشاهد في قوله
لئن كان اياه حيث اتى بالضمير الواقع خبرا لكان منفصلا عددت
قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي قاله رؤبة
يقال هم في الكثرة عديد الثرى والحصى والطيس بفتح الطاء
المهملة وسكون الياء اخر الحروف بعدها سين المهملة الرمل
الكثير وقد يقال فيه طيسل كما يقال خنس وخنسل قوله كعديد
في محل النصب على الحالية من مفعول عددت والظرف لقوله عددت
يقول عددت قومي عند ذهاب القوم الكرام غيري حال كون عددهم
في الكثرة مشابها لعدد الطيس والشاهد هنا في قوله ليسي حيث جاء
الضمير متصلا بليس في الاستثناء للضرورة والقياس ليس اياى
اخي حسبتك اياه وقد ملئت ارجاء صدرك بالاضغان اضغان
لم يعرف فيما ظفرناه به الى الآن قائله قال صاحب الفرائد اخي منادى بحذف

حرف النداء ويتعين ذلك شارح ابيات الكتابين واظهرهما وهو فيه وهما فاحتمال العدم بحجة قولنا يا زيد سمعت من عمرو ترتيل يا زيد سمعت ذلك اى هذا اللفظ منه والحق انه مبتدأ وجملة حسبتك اياه خبره ويحتمل وجوها كونه مفعولا لحسبتك محذوفا دل عليه حسبتك خبره الظاهر على ما هو شأن باب الاشتغال وجملة قد ملئت حال من مفعول حسبت وهو من قولهم ملأت الاناء فامتلأ والارجاء جمع رجا مقصود الطرف والناحية والاضغان جمع ضغن بكسر الضاد وسكون الغين للحقد بعدها نون الحقد والوتر والاحن بكسر الهمزة وفتح الحاء المهملة جمع احنة بسكون الحاء الحقد ايضا والباء فى قوله بالاضغان صلة لملئت والشاهد فى قوله حسبتك اياه حيث فصل الضمير على ما هو مختار الجمهور نظرا الى انه خبر فى الاصل والمعنى ظاهر وقد جعلت نفسى تطيب لضغمة لضغمهماها يقرع العظم نابها قاله مغلس بن لقيط التميمى من قصيدة يرثى فيها اطيطا ويشتكى من ابنى اخيه مدرك ومرة وقد كانا يؤذيانه كما يدل عليه قوله قبله رابت لى الايام بعدك مدركا ومرة والدنيا كريه عتابها قرينين كالذئبين يقتسمانى وشر صحابات الرجال ذئابها قوله والدنيا كريه عتابها جملة اعتراضية يكره ان تعاتب على امر من الامور وشان من الشئون لانها لا قدرة لها على شئ عبد مملوك لا يقدر على شئ والانتصاب قرينين على الحالية من مدرك ومرة ويحتمل ان يكون نصبا على الذم وكالذئبين صفة له او حال من فاعل يقتسمانى قدم عليه قوله عليه قوله وشر صحابات الرجال لا باعد ذئابها معناه وشر مصاحبهم من يشبه منهم الذئاب فى صفاتها المذمومة قوله وقد جعلت هو من افعال الشروع ونفسى اسمه وتطيب فى محل الخبر لوروده مجردا من ان ولضغمة متعلق به قال صاحب الفرائد واللام فيه بمعنى الباء لانه لم يرد انها طابت لاجل الضغمة بل طابت بالضغمة انتهى قلت وربما اوهم كلام ابن الحاجب فى الايضاح كونها للتعليل

وذلك

وذلك لانه قال ومعناه ان نفسى طابت لاصابة الشدة فان ذكر اللام فى تفسيره ربما يشعر بالتعليل والظاهر انه لم يقصد بها التعليل واما قول ابن الحاجب وفى البيت اشكال فان الضغمة عبارة عن الشدة فاذا قدرت اضافتها الى المفعول وهو الظاهر وجب ان يكون ضميرها فاعلا فى المعنى ولا يستقيم لوجهين احدهما انها ليست من ضمائر الرفع والثانى ان ضمير الفاعل لا ياتى بعد ضمير المفعول ابدا فالوجه ان الضغمة بمعنى الاصابة اضيف الى الفاعل الذى هو ضمير التثنية ثم ذكر بعد ذلك المفعول فكانه قال لاصابة هذين الشدة التى عبر عنها بالضغمة اولا ففيه ما ستطلع عليه انفا والضغم العض واراد بها الشدة والمصيبة لان من لقى ضغمة لكثير يعض على يديه ولضغمهماها اللام فيه للتعليل وهو مصدر مضاف الى الفاعل والضمير الثانى عائد الى النفس على الاظهر وكلا يرة عليه ما استشكله ابن الحاجب وقال صاحب الفرائد وشارح ابيات الكتابين انه للضغمة وان المعنى وقد جعلت نفسى تطيب لضغمة يقرع العظم نابها لضغمهما اياها تلك الضغمة والمعنى ان وقوعهما فى الشدة والداهية هو الذى سهل على نفسى ان ترضى بل لا يمكن ان يرضى من الشدة والمصيبة والمعنى على ما ذكرنا هو ان ضغمهما نفسى واصابتهما اياها بالمكروه هما اللذان اوضيا نفسى بذلك وذلك انه من عادة الانسان انه اذا اصابه امر شق عليه القضى عليه سيما اذا كان من حيث يتوقع خلافه ان يتمنى ما هو اشق منه واوقع له فى العناء زعما منه ان ذلك فى نظره اسهل مما اصابه كما يتمنى الموت اذا اصابه مكروه من الامور وجملة يقرع العظم نابها اما صفة لضغمة وفيه فصل بين الموصوف والصفة باجنبى وهو ضعيف فلذلك ذهب المحقق التفتازانى الى ان قوله لضغمهماها بدل من قوله الضغمة وان اللام فيه ايضا للتعليل وان المعنى قد جعلت نفسى

تطيب الضغم اصابتها او في بحيث يقرع العظم نابها واما صغره فمثل هذه فهو
مضاف الى الضمير الثاني وانما صح بصغر بالجملة لكون اضافته في تقدير
الانفصال وفيه من البعد ما لا يخفى وجوز صاحب الفوائد ان يكون
جملة مستانفة تبين امر الضغم في الموضعين جميعا فلا موضع لها من الاعراب
لانها لم يقع موقع المفرد ومحل الضمير الثاني على ما ذكرناه نصب على
المفعولية واما على ما ذهب اليه فهو اما رفع على الفاعلية فيكون
في المحل الاول نصبا على المفعولية واما على ما ذهب على عكس ما اسلفناه
وذلك لان المعنى وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة يقرع العظم نابها
لان نفسهما ضغمة كاضغمتي واما نصب على المصدرية والاول
نائب عن الفاعل والمعنى لان ضغمنا تلك الضغمة التي اصبتها فان قلت
يلزم على ما ذهب اليه المحقق ابدال العام من الخاص لان الضغم مصدر
والضغمة مرة منه فيكون من بدل الغلط وهو لا يقع في فصيح الكلام
قلت التاء ليست للمرة او هي محذوفة من الثاني الضمير على ما جوز صاحب
الفوائد وفيه انه لا يجوز عمل المصدر المحدود وقد عمل في الضمير الثاني
فاما ان يقدر عامل له او يرتكب ان علامة التاء لفظا صح عمل المصدر وكل
منهما لا يخلو عن شيء والشاهد في قوله لضغمهما ها حيث اباح الغيبة
اتصال ثاني الضميرين [illegible] المتحدين رتبة المختلفين افرادا وتثنية
[illegible] قوله
في الاحسان [illegible] الاحسان [illegible] محل النصب على الحالية من الضمير المجرور
فيحتمل ضعيفا ان يكون حالا من الوجه لبسط اي بشاشة وقول المعتني بهجة
اي حسن او هي بعض السرور فيكون اسناده الى ضمير الوجه اسنادا مجازيا
ولعل تفسير صاحب الفوائد البهجة بالحسن والسرور ناظرا الى تفاعل
كلا المعنيين وقوله لبسط وبهجة مبتدا وخبر وقوله لوجهك وقوله
انالهماه من قولهم نال زيد خيرا اي اصابه وانا له غيره والضمير الاول
عائد الى البسط والبهجة وهو في محل النصب على انه مفعول ثان لانالهم

قدم

قدم على المفعول الاول الذي هو الضمير الثاني العايد الى الوجه وقوله
تقفو اكرم والدكم مرفوع بالفاعلية لا نال مضاف الى اكرم المضاف الى قوله
والدين قولهم قفوته اقفوه اذا اتبعته وارادوا اكرم الوالدين اي الاباء
والشاهد فيه كالشاهد في البيت السابق والمعنى حصل لوجهك في حال
الاحسان بشاشة وحسن اعطاهما لوجهك اتباع اكرم اباءك واقتفاءك
له وجملة انالهماه استينافية كان سائلا سئل وقال مم حصل ذلك
له فقال انالهماه اتباع اباك ويحتمل ان يكون صفة للبسط والبهجة و
الاول اولى [illegible] قوله وجوها تمييز
لنسبة الاحسنية الى ضمير المخبر عنه ان قلنا بجواز وقوعه معرفة او نايب
الضمير العائد الى النكرة نكرة والا فهو منصوب على التشبيه بالمفعول [illegible]
والشاهد فيه مثل ما في البيتين الا ان الاختلاف هنا بالجمعية والافراد و
فيهما بالتثنية والافراد [illegible] قد توحشه لك انفا
والشاهد فيه ايضا من حيث اتصل ياء المتكلم بالفعل من غير نون الوقاية
فقول الشارح والقياس ليسني او ليس اياي انما هو بالنظر الى كلتا
القاعدتين [illegible] قاله
زيد الخليل الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وآله زيد الخير فقبله
[illegible] وبعده
[illegible] مزيد بفتح
الميم وسكون الزاء المعجمة وفتح الياء المثناة التحتانية رجل من بني
اسد كان يتمنى لقاء زيد فلما لقيه زيد طعنه زيد فهرب وضبطه
بعضهم بالراء المهملة والثاء المثلثة وهو من قولهم تركت بني
فلان مرثدين ما تحملوا بعد اي ناضدين متاعهم قال ابن السكيت
ومنه اشتق مرثد اسم رجل وقوله فلاقه من الملاقات وقوله اخا ثقة
كلامي اضافي مفعوله اي اخا وثوق واعتماد موثوق به في كل امره
يعتمد عليه واراد به نفسه ومن عادتهم ان يكتموا من يمارس شيئا

ويلازمها اخا ذلك الشيء كتسميتهم من يلازم الحرب اخا الحرب ومن يحب
الكرم اخا الكرم وقوله اذ استعلق متعلق بثقة او باخا ثقة لتضمنه معنى من يعتمد
عليه والعوالي جمع عالية قال صاحب الفرائد هي الرماح وقال الجوهري
عالية الرمح ما دخل السنان الى ثلثه قوله كثيرا جابر صفة الموصوف محذوف
اي عقبيا كثيرا جابر والمنية اسم للتمني ولذلك تعلق به قوله اذ قال ايش
وليت بمعنى التمني شبه تمني مرثد او مزيد ملاقاة جابر بتمني جابر اياها
وجابر كان عدوا لزيد وهو رجل من غطفان وكان يتمناه حتى لقيه
زيد ذات يوم فقالت امراة جابر كنت تتمنى زيدا وهو عند الك فالتقيا
وهما دارعان فتطاعنا وانكسر رمح جابر وطعنه زيد فخر فسقط على
الارض فكسر النقص ولم يقتله فقالت امراة جابر وقد في ثرمهم كنت تمنيت
زيدا فلاقيت اخا ثقة قوله وافقد من توقيهم فقدته افقده وهو بالرفع
عطف على قوله اصادفه وما قال صاحب الفرائد من انه يلزم ان يكون
فقد بعض مالي متمنى وهو باطل ممنوع ذلك لان المراد ليتني افقد بعض
مالي وانفقه في تحصيل مصادفته ولا حاجة الى ما تكلفه صاحب الفرائد
من ان افقد بمعنى لا اجد وانه خبر مبتداء محذوف تقديره وانا افقد
واما النصب فتقديران لو توهم بعد الواو المصاحبة في التمني وما قاله
صاحب الفرائد من ان ذلك انما يتمنى بعد الفاء باطل للاتفاق على
ان واو المصاحبة مثل الفاء في ذلك فان اراد ان النصب بتقدير ان بعد
الواو صحيح لكن الفاء في ذلك مثلها وان اراد ان الفاء نفسها تنصب
الفعل الواقع بعد التمني دون الواو فيحتمل ان يكون بعد الواو النصب
بان مقدرة ففيه انه خلاف ما عليه الجمهور وبعض مالي مفعول افقد
ويروى جل مالي وهو جمع اجل اي وافقد اعاظم مالي والغنيمة قوله
ولولا قوله لمرثد او مزيد ويحتمل ضعيفا ان يكون لجابر وفيه في
بمعنى حسبي ونويرة اسم امراة مرثد او جابر والمبالي جمع مبلاة وهي
الخرقة التي تكون مع النائحة كذا قيل ويحتمل ان يكون جمع مبلية على وزن
مفعلة

مفعلة من فوظهم تامت مباليات فلان بحق عليه وذلك ان يهتن
حول راحلته اذا مات والثامن في قوله ليتي حيث جاء ياء المتكلم مفتوحة
بليت بدون نون الوقاية مقدما اميرالي القدوم لعلي اخطئها
تبرا لا بيض ماجد القدوم بفتح القاف وضم الدال لمخففة الاله التي
ينحت ويجر الخشب بها وفي مفعول اعيرالي وامر من الاعارة وهي
اعطاء الشيء على سبيل العارية واخطئها اخت والضمير في بها القدوم
والقبر معروف واراد به غلاف السيف لانه يواريه كما يواري القبر صاحبه
قوله لابيض اي لسيف ابيض فيكون صفة لموصوف محذوف ويحتمل ان
يكون ابيض اسما للسيف على ما يشعر به كلام الجوهري حيث قال
الابيض السيف والجمع البيض والماجد الكريم الاب على ما صرح به ابن
السكيت واراد به هنا الاصيل واما ما فسره به صاحب الفرائد القلائد
وشارح ابيات الكتابين من انه بمعنى عظيم وكانه تفسير باللازم وهو
صفة لابيض واما كون المراد باخطئها حفرة وبالقبر قبر الميت وكون ابيض
ماجد اسم شخص او يكون ماجد اسم شخص واضافة ابيض الى ماجد من قبيل
جرد قطيفة واخلاق ثياب فمستبعد على ان ذكر القدوم لا يناسبه غير فاسد
للذلك لم يحتمله شارح ابيات الكتابين ثم يزول بعض الاستبعاد على رواية
من روى لاكرم ماجد والتاسع في قوله لعلي حيث جاء الياء منصوبة
بلعل مردفة بنون الوقاية على جهة الندور فان المشهور كونها مع
الياء مجردة عنها كما في قوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب
تنبيه التوبة الرجوع من الذنب وفي اما مصدر مختومة بالتاء على ما يشعر
به كلام الجوهري حيث جعله مرادفا للتوب واما مفرد للتوب جمعا على ما
جرده الاخفش واما مفرد له وهو اسم جنس على ما هو شان اسماء الاجناس
من الفرق بينها وبين واحدها بالتاء والظاهر ان لعل هنا للتعليل وان
المعنى لا ان تعلم ويحتمل ابقاؤها على معناها وتفلح فعل مضارع مبني للفعول
من الفلاح وهو الفوز والنجاة والمعنى تب من ذنوبك لكي تفوز بثواب الله

او نحو من عقابه وتعلق ما بعد لعل بما قبلها على ما هو محل الاستشهاد
ظاهر لا يخفى ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني قوله ايها
السائل منادى بحذف حرف النداء وعنهم اى عن قيس وهو ابو قبيلة من مضر
وهو قيس بن عيلان واسمه الناس بالنون بن مضر بن نزار وعني عطف عليه متعلق بقوله
السائل وقوله لست من قيس جواب للسؤال المقدر كأنه قيل ما تقول السائل
وارتفاع قيس بالابتداء لان لا تعمل الا في النكرات وما ذكره النحاة من ان
ما بعد لا اذا كان معرفة وجب تكراره كما في قولهم لا زيد في الدار ولا عمرو
ولعله مشروط بان لا يكون ما بعد لا جملة معطوفة على جملة اخرى منفية بلا
ثانية في صحة هذا الكلام وقول شارح ابيات الكتاب في تفسير قوله ولا قيس
اى وليس قيس كأنه اراد به التشبيه عطف الاسم على الاسم والخبر على الخبر لان
عطف الجملة على الجملة ولا زائدة للتأكيد وليس المراد منه ان لا هنا بمعنى ليس
لما علمت من انها لا تعمل الا في النكرات والشاهد في مني وعني حيث حذف
نون الوقاية منهما انا ابن قيس قلت بالله حلفة لتغني عني ذا انائك اجمعا
قاله حريث بن عتاب الطائي وقبله [illegible]
واعضيت [illegible] والغضيرة [illegible] اللطيف والرسل بكسر الراء وسكون
السين اللبن الكوماء الناقة العظيمة السنام والحلق بالتسكين واحد الحلاد
وهي ادسم الابل لبنا واغضيت من الاغضاء وهو ادناء الجفون والطرف
العين والتضلع الامتلاء من الشبع والضمير في قوله لها لقال للضيف وقد على
بمعنى حسب وقوله بالله متعلق بقوله احلف مقدرا وهو العامل في حلفة
وهي النصب على المصدر واللام في لتغني مفتوحة على انها اللام الداخلة
على جواب القسم واصله لتغنين موكدا بالنون الخفيفة حذفت للتخفيف ولدلالة
الفتحة الياء عليها على ما هو الظاهر ورواه الاخفش لتغني بكسر اللام للتعليل
والياء منصوبة بان مضمرة واصله لتغنين بالنون المشددة حذفت
تخفيفا واستدل بها على جواز اجابة القسم بلام كي خلافا للجمهور وهذه
الرواية عند غيره محمولة على حذف الجواب وابقاء معموله مقامه اى لتشربن

لتغني

لتغني بناء على ان الجواب لا يكون الا جملة ولام كي وما بعدها جار ومجرور
وهكذا نقله صاحب الفرائد وفيه ان قوله الياء منصوبة ليس على ما ينبغي
والاولى ان يقال دفع الياء لانتصاب الفعل بان مقدرة وفيه ايضا ان كون
المحذوف النون المشددة يستلزم ان يصار الى حذف غير الاصل مع
امكان المصير الى حذف الاصل بان يقال المحذوف النون الخفيفة ولعله
انما صار الى حذف النون لوجوب وجود النون المؤكدة عنده فيما هو جواب
القسم وفيه تأمل لان المجرد وجوب اللام كاف في الجواب وان كان
الاكثر ذلك اللهم الا ان يقال يلزم ذلك مع اللام كي الفرق بين لام
كي الداخلة على الجواب وبين غيرها وروى ثعلب لتغني بلام مفتوحة للتأكيد
ونون مكسورة هي عين الفعل وبعدها نون مشددة مفتوحة للتأكيد
ولا يخفى ما في هذه الرواية من مخالفة القياس لان القياس ان الفعل
الناقص اذا اكد بالنون وهو لمذكر ان يبقى لامه فينبغي ان يقال لتغنين
لا لتغنن وانما هذه الصيغة للمؤنث [illegible]
واراد بصاحب الاناء [illegible] كما يقال [illegible] واضافه
الاناء الى ضمير المخاطب لادنى ملابسة بناء على ان الاناء عادة انما يكون لشاة
اللبن لا للضيف على ما سيشهد به في بحث الاضافة على ان الاضافة [illegible]
لادنى الملابسة وفيه شاهد اخر على ان [illegible] الجمع من غير
ان يسبقها كل والشاهد في قوله حيث جاء بجمع التوكيد في حال الاضافة الى
ياء المتكلم ويظهر مما نقلناه من قول [illegible] الخ ان ما روى بدل قوله اذا
قال اذا قلت وما روي بدل قوله قلت قال ليس ببعيد لان الشاعر انما
كان مضيفا يلزم على الاولى ان يكون ضيفا وعلى الثاني ان لا يكون
ضيفا ولا مضيفا بل حاكيا عنهما ولا حسن لجعله من قبيل الالتفات كما
لا يخفى قدني من نصر الخبيبين قدي قال الجوهري قائله حميد بن ثور
الارقط وقيل قائله ابو بحيلة وبعده ليس الامام بالشحيح الملحد ولا
بوثن بالحجاز مفرد قوله قدني اى حسبي وكلمة من زائدة في الايجاب بناء

على مذهب من يجوزه والمعنى قد في نصر الخبيبين او في باتنه وهو في محل رفع ربما
في موقع الحال من الضمير في قدنى وهو العامل فيها التضمنه معنى كفاني والمبتدأ
محذوف والمعنى قدنى من نصر الخبيبين ما نصرتهما به ويحتمل ان يكون
اسم فعل مراد فاليكفي على ما صرح به ابن هشام في كتابه مغنى اللبيب عن
كتب الاعاريب فيكون من محلها من احتمال الوجهين الا ان المحذوف
على هذا يكون فاعلا وقد ظهر مما نقلناه ان قول الشارح وقط بمعنى
حسب وقد اخذتها اليه على ما ينبغي وينبغي ان يذكره تارة في ما ينصب اليا
وتارة فيما يجرها وخبيب بخاء معجمة وبائين موحدتين بينهما يا وعلى وزن مصغر علم لابن
لعبد الله بن الزبير بن العوام الصحابي وكان عبد الله يكنى لذلك بابي
خبيب واراد بالخبيبين عبد الله وخبيبا ابنه قاله الجوهري وقيل المراد
به عبد الله ومصعبا اخاه والكل تغليب ويروى بصيغة الجمع والمراد
عبد الله وابنه ومصعبا وقال ابن السكيت واراد به عبد الله ومن كان
يقتفى رايه ويقتدى تأكيد لقدنى والفاء فيها حيث حذف نونها للضرورة
كما حذف من ليسى على ما تقدم ويحتمل ان يكون اسم فعل لم يذكر مفعوله
فالياء للاطلاق والكسر لالتقاء الساكنين فلا يناسبه قول الشارح
يجمع اللغتين والتصحيح الجليل والملحد من الحد الرجل اذا مال عن
الحق والانصاف وسلك مسلك الجور والاعتساف وقيل اراد بالملحد
الحائر في الحرم والوتن بضم الواو وهو الدائم الثابت في موضع من وتن
الماء وغيره وتونا وتنة اذا دام ولم ينقطع وهو بفتح الواو وسكون
التاء المثناة الفوقانية وبالجار متعلق به او مفرد صفة له قط قط
بعزتك وكرمك روى هذا الحديث انس عن رسول الله صلعم قال
لا تزال جهنم يلقى باهلها فيها وتقول هل من مزيد حتى تضع
رب العزة فيها قدمه فينزوى بعضها الى بعض وتقول قط قط
بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا
فيسكنهم فضل الجنة ذكره البغوي في مصابيحه والوجوه المروية فيه

على

على ما اتنا واليه الشارح خمسة احدها سكون الطاء فيهما جميعا
والثاني كسرها فيهما جميعا من غير ياء وكانه لحذف الياء المجرورة
بالاضافة وابقاء الكسرة دليلا عليها لان المنصوص في قط بمعنى
حسب السكون لا غير والثالث كسرها فيهما جميعا مع الياء من غير نون
لكونهما مثل حسبي والرابع كسرها فيهما جميعا مع النون ولعله للاتباع
لكسرة النون ويحتمل ان يكون المروي في هذا الوجه سكونها فيهما
او سكونها في احدهما والكسر في الاخر لكنه لم يثبت وانما قلنا ان
رابع الوجوه هو كسرها فيهما وذكرنا سكونها فيهما او في احدهما بوصف
الاحتمال فيهما الا انا وجدنا نسخة مضبوطة بكسر الطاء والخامس كسرها فيهما
مع التنوين وكانه للتعويض ويحتمل ان يكون المروي في هذا الوجه سكونها
في احدهما والكسر في الاخر مع التنوين وما يوجد في بعض النسخ من شدة
الطاء وكسرها مع التنوين ودونه مما لا صحة له على ما يشعر به كلام القاموس
واعلم انه يجوز في رواية النون والسكون ان يكون قط اسم فعل مرادفا ليكفي
والياء مفعول له وادخال النون فيه لكونه مراد فاليكفيني او المفعول محذوف
فيكون الفاعل في كلا الوجهين مضمرا مستترا فيه مثل الاخيرين في قوله تعالى
انا انزلناه فيكون قط مما لا محل له من الاعراب على المشهور في اسماء
الافعال واما اذا كان قط بمعنى حسب فالظاهر انه في محل الرفع على الخبرية
والمبتدأ محذوف تقديره قط قط ما ملأتني به ويحتمل العكس والظاهر ان
الباء في قوله بعزتك للاستعانة وهو متعلق بفعل محذوف تقديره
اسالك ان لا يقال لي احدا باستعانة عزتك اي اسئلك مستعينا
في هذا السوال بعزتك فتامل امتلأ الحوض وقال قطني مهلا
رويدا قد ملأت امتلاء الاناء مطاوع ملاء يقال ملاته فامتلأ و
الحوض فاعل والضمير في قال له وكان قوله وقال قطني استعارة تبعية
كما في قولهم نطقت الحال بكذا فافهم فانه لما اريد به نهاية الامتلاء
التي لا يزاد عليها فكانه قد تكلم بذلك وقطني يحتمل ان يكون بمعنى حسب

مهلا

فيكون مرفوع المحل على الاحتمالين المذكورين وان يكون اسم فعل فيكون مما
لا محل له على المشهور والقول في فاعله كالقول فيما سبق ويمهلا مصدر لفعل
محذوف تقديره امهل مهلا رويدا تاكيد له اصغرة وانما فصل قوله مهلا
رويدا عن قوله قطني لكون الجملة الثانية كاملة الاتصال بالاولى لوقوعها
تاكيدا للاولى وكذا القول في قد ملات بطني على الاظهر ويحتمل ان يكون
قوله قد ملات بطني في موضع التعليل واصله لانك قد ملات بطني
بالماء فيكون استينافية وملات اما صيغة الخطاب او بصيغة التكلم
والشاهد في قوله قطني حيث جاء مع النون والله اعلم جعفر الجعفر
النهر الصغير وجعفر ابو قبيلة من عامر وهو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن
عامر وهو الجعافرة خرنق الخرنق ولد الارنب وارض مخرنقة ذات خرانق
وخرنق ايضا اسم امرأة شاعرة قال ابو عبيدة هي خرنق بنت هفان من بني
سعد بن ضبيعة رهط الاعشى وقيل هي اخت طرفة بن العبد لامه قرن
القرن موضع وهو ميقات اهل نجد ومنه اويس القرني قاله الجوهري
قال الفيروزابادي في القاموس القرن بسكون الراء ميقات اهل نجد
[illegible] او قرن المنازل قال الجوهري وقال الفيروزابادي في القاموس وقرية
عند الطائف او اسم الوادي كله وغلط الجوهري في تحريكه وفي نسبة اويس
القرني اليه لانه منسوب الى قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد احد اجداده
انتهى وظهر مما نقلناه ان قول الشارح وقرن لقبيلة انما هو المصير الى
ما قاله صاحب القاموس عدن ارض عدن ابين محركة جزيرة
باليمن اقام بها ابين وعدن فلا عدن بمعنى اقامة قاله في القاموس وقال
الجوهري عدن بلد لاحق هو فرس لمعاوية ابن ابي سفيان ولغني ابن
اعصر وللحازوق الخارجي ولعمير بن الحارث ولاحق الاصغر لبني اسد
خدم اسم فحل كان للنعمان بن المنذر تنسب اليه الشدقميات وهو
في الاصل الواسع الشدق والميم زائدة هيلة عنز لامرأة كانت تقول لمن
اتاها اليها ومن احسن اليها نطحته منه المثل هيلة خيرها ينطحن

واثق

واثق اسم كلب واسم رجل ومنه بروع بنت واثق والمراد بالتمثيل هو المعنى
الاول باتت عرار بكحل باءت من البواء بالفتح بمعنى السواء يقال دم فلان
بواء لدم فلان اذا كان كفوا له قال ابو زيد باء الرجل بصاحبه اذا قتل به وفي المثل
باءت عرار بكحل وهما بقرتان انتطحتا فماتتا جميعا كذا في مجمع الامثال و
الصحاح في تفسير عرار وانما ذكره في باب الهمزة وباب اللام من انهما
بقرتان قتلت احديهما بالاخرى فيجب ان يحمل على هذا الضرب بكل
مستويين تقع احدهما بازاء الاخر وعرار مبني على الكسر مثل قطام على لغة
اهل الحجاز واكثر تميم وكحل بسكون العين يجوز ان ينصرف وان لا ينصرف
فالصرف نظرا الى الخفة الحاصلة فيه بسكون عينه والمنع نظرا الى اجتماع العلتين
فيه في الجملة وقيل كحل ثور وعلى هذا لا يكون الا منصرفا وقيل عرار اسم ... ...
الناس بالثور وكحل كذلك وهما علمان يضرب في تساوي الرجلين اذا قتل
احدهما بصاحبه كذا في بعض حواشيه الامثال والابيات المتضمنة لهذا
المثل وكلام بعضهم كثيرة منها قول كثير بن شهاب الحادق لما قتل منهم
عبد الله بن الحجاج الثعلبي من بني ثعلبة بن ذبيان بالرمي بعد عزله عما
فاء باءت عرار بكحل ... ما بيننا والحق يعرفه ذوو الالباب ومنها قول
العراقين باءت عرار بكحل والرفاق معا فلا تمنوا اماني الاباطيل بطة هي
واحدة البط وهو من طير الماء وقيس بطة لقب نفة النفة بالضم كبيته
القرعة اليابسة تتخذ من الخوص والفارة تجعل فيها المرأة قطنها وفي
القرعة اليابسة والشجرة البالية منه قولهم كبر فلان حتى صار كانه قفة
على ما ذهب اليه الاصمعي وما ارتفع من متن الارض وصلب كالقف والرجل
الصغير او القصير الضعيف وينفخ والارنب وشيء كالفاس انف الناقة
هو لقب جعفر بن قريع ابي بطن من سعد بن زيد مناة لان اباه نحر جزورا
فقسم بين نسائه فبعثت جعفرا امه وقد قسم الجزور ولم يبق الا راسها
وعنقها فقال شانك بهذا فادخل يده في انفها وجعل يجرها فلقب به وكانوا
يغضبون منه فلما مدحهم الحطيئة بقوله قوم هم الانف والاذناب

وكانوا ثلثة

غيرهم ومن يسوق باهنا الناقة الذي صار اللقب به علوا الغنية اليه انتهى
كرز الكرز الخرج والكرز بتشديد الراء الاثيم ويقال الحاذق وقال
ابو عبيد هو فارسي معرب مائد الكلب هو بالهمزة من العيادة لا بالياء
على ما ضبط في الفتح المعجم ادد هو ابو قبيلة من اليمن وهو ادد بن زيد بن
كهلان بن سبا بن حمير والعرب تصرف ادد اذا جعلته بمنزلة ثقب و لم
تجعله بمنزلة عمر قاله الجوهري تبد الطال تبد براو فوقه اسرافا وبذه اسم
بئر بمكة قاله صاحب القاموس فما ذكره الشارح ينبغي ان يحمل على هذا شمر
يقال شمر ازاره تشميرا اي رفعه وشمر عن ساقه وشمر في امره اذا اخف
تابط شرا هو علم لثابت بن جابر الفهمي وانما سمي به لانه اخذ تحت ابطه
سيفا واراد ان يقتل رجلا فقالت امه تابط شرا فلقب به وقيل انه قتل غولا
وجاء براسه تحت ابطه فقيل جاء تابط شرا فلقب به قاله شارح الحماسة
وقال غيره لقب به لانه كان حمل تحت ابطه سكينا وقيل راس حية وقيل غير
ذلك برق نحره يقال برق الشيء اذا لمع وتلالا والنحر اعلى الصدر وموضع
القلادة منه هذا المثل ثم سمي به نبئت اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم
فديد قاله رؤبة ونبئت على صيغة المجهول بمعنى اخبرت يتعدى الى
ثلاثة فالتاء ههنا مفعوله الاول اقيم مقام الفاعل واخوالي مفعوله الثاني
وبني يزيد بالنصب بدل منه او عطف بيان عليه وجملة لهم فديد هي المفعول
الثالث والفديد بفتح الفاء الصياح والصوت قاله الاصمعي وظلما نصب
على انه مفعول له لقولهم فديد لان الفديد فيه ايذاء ويحتمل ان يكون
هو المفعول الثالث ولهم فديد كالتفسير له قال صاحب الفرائد ان يكون
تميزا اي يصيحون ظلما لا عدلا وهذا ضعيف انتهى ولعل وجهه ان
ظلما لو كان تميزا لكان لرفع الابهام المنبي لما يشعر به تقديره فلا يجوز تقدمه
على عامله لا سيما اذا لم يكن العامل فعلا بل معناه واما ما جوزه من
كونه حالا فضعيف ان كونه حالا من اخوالي غير صحيح لانه ليس المراد تقييد
التنبيه والاخبار بالظلم نعم يحتمل ان يكون حالا من الضمير في لهم بناء على

جواز

جواز تقديم الحال على ذي الحال المجرور بالحرف على ما ذهب اليه المصنف
فان قلت فحينئذ لا يلزم تقدمه على العامل المعنوي قلت كون الظرف من
العامل المعنوي ممنوع ولو سلم فانما جاز بناء على صحة نحو زيد قائما في الدار على
ما سبق في بحث الحال ويزيد بفتح الياء المثناة التحتانية على ما انشده
صاحب الكشاف وقال ابن يعيش الصواب تزيد بالتاء الفوقانية اسم
رجل ينسب اليه الثياب التزيدية علم منقول من الجملة والفرق بين يزيد
يزيد المذكور في الشرح ان فاعله الذي هو الدالة على الحكاية الدالة على
كونه منقولا من الجملة قالوا فاعتبر في نحو يزيد كونه منقولا من الجملة
من قولنا يزيد المال نحو منقول عن الفعل وان اعتبر كونه منقولا من
قولنا المال يزيد كان منقولا من الجملة فعلى الاول يعرب اعرابه ولا
ينصرف لوجود العلتين العلمية ووزن الفعل الغالب فيه وعلى الثاني
يحكى كما يحكى جميع ما نقل عن الجمل ذالة هو بالهمزة ويجمع على ذالان ميان
بن بيان هما على صيغة فعال والجموع علم للمجهول شخصا ونسبا ابو الدغفاء
هو بفتح الدال ثم الغين المعجمة ابو المضاء بفتح الميم كسماء قال صاحب القاموس
شبوة بفتح الشين وسكون الباء ويجمع على شبوات بحركات الباء ابو الحارث
ويكتب بحذف الالف ايضا سمي به لانه كثيرا ما يحرث الارض بمخالبه
عند الافتراس ابو جعدة وهو بفتح الجيم وكذا ابو جعادة بضم الجيم قال
في مجمع الامثال عند قولهم في الامثال الذئب يكنى ابا جعدة يقال ان
الجعدة الرخل وهي الانثى من اولاد الضان يكنى الذئب بها لانه يقصدها
ويطلبها لضعفها وطيبها وقيل الجعدة الرخل وهي الانثى نبت طيب الرائحة
نبت في الربيع ويجف سريعا فكذلك الذئب وان شرف بالكنية فانه
لغدر سريعا ولا يبقى على حالة واحدة وقيل يعني ان الذئب وان كان
كنيته حسنة فان فعله قبيح ويضرب هذا المثل لمن يبرك باللسان ويريد
بك الغوائل وانما اطنبنا في المقال تحقيقا لوجه التسمية ابن داية
الداية اعلى الغارب سمي بذلك لانه ولد عليه واكله منه بنت طبق هي

بفتح القاف والياء سلحفاة بعض لتحاو لغه سلحفاة وبيض واحدة تنفلق عن حية سوداء قال الجوهري والفيروزابادي وغيرهما فما ذكره الشارح من كونه علما لضرب من الحياة لا يخلوا عن شئ تربة في بفتح الباء والتاء والتانيث ضد العقوق كالمبرة خياب بن هياب يقال ما زال سعيه في خياب بن هياب اي خسارا وادي تخيب بضم التاء وبالخاء المعجمة مضمومة ومفتوحة وكسر الياء المثناة التحتانية غير مصروف كذا في القاموس وبعضهم يجعله بضم التاء وكسر الجيم وسكون الياء ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام قاله جرير بن عطية وذم فعل امر من ذم يذم يجوز فيه ضم الميم للاتباع والفتح للتخفيف والكسر للاصل والمنازل منصوب على المفعولية وما وجد في بعض النسخ من ضبط المنازل بالرفع فمحمول على ان ذم فعل ماض والجملة في محل الدعاء على انه يجوز في الميم الا الفتح ولا يجوز في العيش الا الرفع وعلى الاول نصب العيش لازم على العطف والمنازل جمع منزل او منزلة بكسر الميم بمعناه كذا عن الجوهري وكان التاء فيه للاسمية وكونها للوحدة بعيد اذ يقال هذا منزل من المنازل ولا يقال منزلة واللوى بكسر اللام منعطف الرمل مقصود وهو الجد وبعد الرملة ونحوه في البيت اسم لمحل معين على ما صرح به شارح ابيات الكتابين وكلمة بعد في الموضعين في محل النصب على الحالية مما دلية والمضاف مقدر اي ذم المنازل بعد مفارقة منزلة اللوى والعيش بعد مضي اولئك الايام والشاهد في قوله اولئك حيث استعمل الاشارة الى غير العقلاء كما في قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان مسئولا والايام بالجر اما بدل او عطف بيان وما جوزه صاحب الفرائد من كون الجر فيه للوصفية فبني على مذهب من لا يشترط الاشتقاق في الصفة وقد ابطله صاحب مغني اللبيب في الباب الخامس منه بما لا مزيد عليه ويروى بعد اولئك الاقوام فلا شاهد فيه رأيت بني غبراء لا ينكرونني ولا اهل هذاك الطراف الممدد قاله طرفة بن العبد من قصيدته المشهورة احدى المعلقات السبع وقبله وما زال تشرابي الخمور ولذتي وبيعي وانفاقي

الابيات شواهد

قريع

طريفي ومتلدي الى ان تحامتني العشيرة كلها وافردت افراد البعير المعبد وبعده الا ايهذا اللائمي احضر الوغى وان اشهد اللذات هل انت مخلدي فان كنت لا تستطيع دفع منيتي فدعني ابادرها بما ملكت يدي التشراب بالشرب كالتضراب للضرب والتقتال للقتل والخمور نصب على المفعولية والمنع عطف على تشرابي وكذلك البيع والانفاق طريفي ومتلدي مفعول للانفاق او البيع وخبر زال ان جعلت ناقصة قوله الى ان تحامتني والطريف المال المستحدث كالطارف والتلد والتالد والمتلد والتلاد المال القديم الموروث و التجنب والاعتزال والبعير المعبد المذلل المطلي بالقطران يقول ما زال شربي للخمور واشتغالي باللذات وبيعي الاملاك النفيسة وانفاقها الى ان تجنبني عشيرتي وجعلت مفردا مثل البعير المطلي بالقطران ثم ذكره جملة على سبيل الاستيناف يتمدح به فقال رايت الخ واراد بني الغبراء الصعاليك قاله المبرد اراد الفقراء والمحاويج على ما صرح به الجوهري و يظهر من كلام الزوزني في شرح السبعيات وقيل الاضياف وانما سموا بني غبراء عليهم للزوم التراب لهم في البراري والاراضي وغبراء اسم من اسماء الارض وصفة لها ويحتمل ارادة اهل الارض جميعا فيكون عطف اهل الطراف على التمييز لاينكرونني العائد اليهم من قبيل عطف الخاص على العام وانما صح عطفه عليه لوجود الفصل المنفصل في الجملة ولا ينكرونني حال من المفعول بناء على ان رايت من رؤية البصر على ما ذهب اليه شارح ابيات الكتابين والظاهر ان الفعل قلبي ولا ينكرونني ثاني مفعوليه والطراف بالكسر البيت من الاديم وكنى بتمديده عن تعظيمه كذا عن الزوزني ويحتمل ارادة مد الطناب منه صرح به شارح ابيات الكتابين واراد باهل الطراف المشار اليه الاغنياء على ارادة رايت الفقراء او الاضياف لاينكرونني لاحساني اليهم ولا الاغنياء لالتماسهم مني العلا والشرف واراد اللصوص لاينكرونني لاصابة بغيتهم مني والاظهر

اذكرني بالطراف الممتد وعن السماء فانه كثيرا ما يستعار لها اسم الخباء وما
شاكلته فكانه قال رايت اهل الارض غير منكرين لي ولا اهل السماء لكونهم
يرون من محاسن مايجمعهم معتقدين لي ادعاء منه ان اثاره المحمودة قد
اشتهرت حتى علم بها كل من له عقل يدرك به ما يمكن ان يدركه واتباعه
ذهبوا الى ما نقلناه عنهم لتوهمهم ان البيت متعلق بما قبله من البيتين
قوله الا كلمة تنبيه واستفتاح وايهذا منادى حذف منه حرف ندائه
وهذا صفة اى مرفوع المحل لذلك واللائمي صفة بعد صفة له او صفة
لهذا واحضر فعل في موضع المصدر كما في قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان
تراه منصوب المحل بنزع الخافض والتقدير الا يا ايهذا اللائمي على ان
احضر الوغى اى على حضوري الوغى ولذلك صح عطف قوله وان اشهد
عليه والوغى الحرب قوله هل انت مخلدي استفهام على سبيل الانكار
وقوله لا تستطيع اصله ما تستطيع حذف تاؤه تخفيفا واما تطيع السين
زائدة مثل الهاء في قولهم اهراق يهريق ومنيتي مفعوله والمنية الموت
قوله فدعني اى تركني والضمير في ابادرها للمنية كناية عن الزوج قلت ويجوز
ان يكون للذات والاصل ابادر اليها ثم حذف واوصل اى فدعني
اسرع اليها والباء في بما ملكت للاستعانة والشاهد في قوله هذا البيت
جمع بين الهاء والكاف المجرد من اللام هنّا وهنّا ومن هنّا لهنّ
بها ذات الشمائل والايمان هينوم قاله ذو الرمة غيلان قوله
هنا بتثليث الهاء وتشديد النون اسم يشار به الى المكان لكنها هو
مضموم الهاء للاشارة الى القريب منه والمروي في الثالث على ما يشعر به
كلام شرح الفرائد وامّا هنّا بكسر الهاء وفتحها فانما يشار بها
الى البعيد وهو المقصود من الاستشهاد لكن كلام الجوهري في
صحاحه يشعر بكونها مفتوحة الهاء للقريب حيث فسر ها بهاهنا
وفسر هنا لك مفتوحة الهاء مشددة النون بهنالك وثلثها في البيت
على ما صرح به صاحب الفرائد ظرف لقوله زجل في البيت السابق وهو قوله

للجن

للجن بالليل في ارجائها زجل اى صوت رفيع بناء على جواز زيادة من في الايجاب
فيكون فصل قوله للجن بها عما قبله لكونه بمنزلة المتصل عما قبله وقوله بها حال
من الضمير المجرور في للجن الواقع خبرا لقوله هينوم والعامل فيه ما في للجن من
معنى الاستقرار والضمير فيه للارجاء المذكور في البيت السابق ويحتمل ان
يكون للمواضع الثلاثة التي اشير اليها بهنا الاسماء وذات الشمائل
نصب على الظرف والعامل فيه الاستقرار المقدر في بها ويحتمل ان
يكون حالا بعد حال من الضمير المجرور والشمائل جمع شمال بالكسر
خلاف اليمين على غير قياس والايمان عطف على الشمائل بتقدير مضاف وهو
جمع يمين ويحتمل ان يكون قوله هنا مع ما يليه ظرفا لقوله هينوم وهو
الصوت الخفي فيكون فصل البيت بتمامه عما قبله لكونه بمنزلة المتصل
به وتجويز تعلق الظروف الثلاثة بزجل وهينوم انما هو لدلالة
اسناد الخبر الى كل منهما على حصول مدلولهما للجن المذكور في البيت
السابق لان كلا منهما يصلح لان يتعلق به الظرف لان الظروف لا
يتعلق الا بما يدل على الحدث من الفعل واشباهه نعم يمكن ان يتعلق
بهما بارادة معنى المصدر منهما حنّت نوار ولات هنّا حنّت وبدا
الذي كانت نوار اجنّت قاله شبيب بن جبيب التغلبي حين اسر فجاء به
براء امته نوار بنت عمرو بن كلثوم وقال شارح ابيات الكتابين نوار اسم
لابنة عبد شمس وكانت قد عشقت ملكا فهم الملك بان يوقع على عبد
شمس فشعرت نوار بذلك واخبرت اباها فقال رجل من اقربائها
حنّت اى اشتاقت نوار الى من تحبه وليس الوقت وقت الاشتياق لمجيء
لظهور العداوة بيننا وظهر ما قد سترته من الاشتياق انتهى و
نسبه بعضهم الى حجل بن نضلة قاله في نوار وقد اصابها يوم طيخ وركب
بها الفلاة خوفا من ان يلحق وحنّت من الحنين وهو الشوق وتوقان
النفس وهو المفهوم من الفرائد والصحاح وغيرهما والنقل من كلام ابي
حيان في الارتشاف انه من الحنان بمعنى الرحمة ونوار فاعل حنّت

مضموم التاء على لغة أخيه من تميم وهي عند الجمهور مكسورة على البناء ولات
أصلها لا زيدت عليها التاء للتأنيث والمبالغة في معنى النفي وقيل هي
كلمة برأسها ترادف ليس وقيل بمعنى نقص أفاد النفي كانتفى بليس وقيل هي
كلمة ركبت من حرفين وقيل غير ذلك وهنّا بضم الهاء وتشديد النون
دكأنه الرواية ولذا لم يحكم به صاحب الفرائد والمضبوط في أكثر الكتب
هنا مفتوح الهاء وهو الظاهر من الشرح وأصلها أن تكون إشارة
إلى المكان و غيرها هنا من حيث أنه أشير بها إلى الزمان وربما
يتبادر من تفسير الجوهري قوله ولات هنا حنت بقوله وليس في موضع
حنين من أنه للمكان محمول على أنه أراد بالموضع الزمان قال صاحب
الفرائد قال الفارسي لات مهملة وهنا خبر مقدم وحنت مبتدأ مؤخر بتقدير
أن مثل تسمع بالمعيدي خير من أن تراه والتقدير أن حنت أي حنينها هنا
فإن قلت يظهر من قوله لات مهملة أنها لا عمل لها وهو خلاف مذهب الفارسي
فإنه عدّ البيت من جملة ما عملت فيه فيما رادف الحين وهو معرفة على ما
صرّح به أبو حيان في كتاب الارتشاف فما عزاه إلى الفارسي وإن صح فينبغي
على أنه لم يرد به ما هو مذهبه ثم قال وقال ابن عصفور إن هنا اسم
لات وحنت خبرها بتقدير مضاف أي وقت حنت وهذا وهم لأنه
يقتضي هذا الإعراب الجمع بين معموليها وإخراج هنا عن الظرفية
وإعمال لات في معرفة ظاهرة وفي غير الزمان وهو الجملة النائبة
عن المضاف انتهى أقول وفيه نظر أما أولا فلأن الظاهر من
كلام الارتشاف أن هذا المذهب لبعض المتأخرين لا لابن عصفور
وأما ثانيا فلأن قوله وإعمال لات في معرفة ظاهرة مما لا يقوم حجة
على ابن عصفور لأنه يقول بأنها تعمل في المعرفة على ما صرح به أبو
حيان وأما ثالثا فلأن قوله وإعمال لات وفي غير الزمان وهو
الجملة النائبة عن المضاف ممنوع لاحتمال أن يكون الجملة مجرورة المحل
والزمان المضاف المقدر مثل قوله ونار توقد بالليل نارا فلا يكون

نائبة

نائبة عن المضاف سلمنا لكن لم لا يجوز أن تعمل في هذه الجملة لقيامها
مقام المضاف الذي هو الزمان وأما رابعا فلأن قوله وإخراج هنا عن الظرفية
يدل على أنها لازمة الظرفية وكونها كذلك ممنوع والسند جرها بمن
كما في البيت السابق والحق أن هنا ظرف أضيف إلى الجملة التي بعدها
وهو في محل خبر لات واسمها محذوف والتقدير ليس الحين حين هنا
أو حنينها كما هو مذهب أبي حيان لكن المتبادر من إضافتها
إلى ما بعدها عدم كونها للإشارة بل كونها خالصة للزمانية قوله
وبيأس من بيأيد وإذا ظهر الموصول كناية عن معنته إهابها وأحنت
أخفت والعائد إلى الموصول محذوف وهو المفعول لاحنت ما
كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق قالته
قتيلة بنت النضر بن الحارث بعد قتل النبي صلى الله عليه وآله أباها
صبرا فقال رسول الله صلعم لو كنت سمعتها ما قتلته وقبله أمحمد ولأنت
نجل نجيبة في قومها والفحل فحل معرق وهما من قصيدة تشتمل
على سبعة أبيات أعرضنا عن ذكرها خوف الإطالة وهذا البيت
مما لم يوجد في غالب النسخ ولذلك أهمل شرحه صاحب الفوائد و
الهمزة في أمحمد للنداء وتنوين محمد للضرورة والواو في ولأنت للقسم
ومجرورها محذوف واللام للجواب قوله معرق من أعرق الرجل على
صيغة اسم الفاعل إذا صار عريقا وهو الذي له عرق في الكرم
يقال ذلك في اللؤم والكرم جميعا والمراد هنا الكرم تمدح النبي
بشرف الأبوين وكلمة ما نافية وكان شأنية وجملة ضرك لو مننت
خبرها ولو مننت فاعل ضرك ويحتمل أن يكون اسم كان وجملة ضرك
خبرها والشاهد في قوله لو مننت من حيث أن كلمة لو موصول حرفي
تقدير ما بعدها بمصدر ولذلك قدره بقوله منك ويحتمل
أن يكون ما استفهامية وفي كان ضميرها اسما لها وجملة ضرك
خبرها ولو شرطية والجملة المقدمة جوابها إن قلنا بجواز تقدم

الجواب على الشرط وذا الزعليه والجواب محذوف بعد الشرطية ويحتمل ان يكون
ما نافية وضمير كان للمن المفهوم من قوله لو منت ضمنا كما في قوله تعالى اعدلوا
هو اقرب للتقوى وصح عوده عليه لتقدم الشرط على الجزاء رتبة وانت خبير
بان حمل لو على الشرطية اولى من حملها على المصدرية اذ المعنى على الشرط وهو المفهوم
من كلام المحقق التفتازاني في شرحه على الشرح شرح المختصر الحاجبي لان حملها ابو حيان ه
في الارتشاف على المصدرية وكلمة رب للتقليل كفت عن العمل بما ولذلك دخلت
على الفعل وجملة وهو المغيظ المحنق حال من الفتى وهو الفاعل لقوله من والمغيظ بفتح
الميم اسم مفعول من غاضه زيد فزيد غائظ وهو مغيظ والمحنق من احنق اذا اغيظ
نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا ابو زيد او ابن الاعرابي
قاله رجل من بني عقيل جاهلي غيرهما قاله رؤبة الصغاني قاله ليلى الاخيلية
في قتل دهر الجعفي وقبله **نحن قتلنا الملك الجحجاحا دهرا فلم نترك**
له نواحا لا كذب اليوم ولا مزاحا والجحجاح بالجيم المفتوحة ثم الحاء
الساكنة ثم الجيم ثم الحاء قبلها الف السيد ودهرا عطف بيان للملك او بدل
منه والتهيج الاثارة والانواح جمع كنوح يقال ناحت المرأة تنوح نوحا ونياحا والاسم
النياحة وسأء نوح وانواح ونوح ونوائح ونائحات والكذب بفتح الكاف
وكسر الذال المعجمة اسم لا واليوم نصب على الظرفية خبر له على لغة اهل الحجاز
وحال من الكذب على لغة تميم والمزاح اما بالراء المهملة بمعنى البطر واما با
الزاء المعجمة من المزح وصبحوا من قولهم صبحت زيدا بالتضعيف اتيته صباحا
او من صبحته اذا سقيته صبوحا وان المعنى صبحوهم الاغارة كما قال صبحنا
الخزرجية مرهفات كما صرح لهذا المعنى بعضهم والتشديد ليس للتكثير
فالمراد هنا الاتيان المطلق اذ الاتيان في الصباح لا يتقيد بالصباح وقد
قيده بقوله الصباحا وقال بعض الافاضل الظاهر ان الصباحا تصريح
بجزء معنى صبحوا تاكيدا له قال ويحتمل ان يكون مفعولا مطلقا لصبحوا من
قبيل انبت نباتا وتبتل اليه تبتيلا وهو على الاولين نصب على الظرفية
ومفعول صبحوا محذوف اي صبحوهم والضمير للقوم ودهر والنخيل كزبير هنا اسم
موضع

موضع بالشام وهو في الاصل تصغير نخل وغارة اسم للاغارة نصب اما على
التعليل وملحاحا من قولهم الح السحاب اذا دام مطره صفة له او ان غارة شديدة
لا تفتر واسناد الالحاح الى ضميرها اسنادي مجازي واما على الحالية والتقدير
مغيرين وملحاحا حال اخرى اما على سبيل الترادف او التداخل والافراد لاستواء
صيغة المبالغة بين المفرد والجمع فيكون الاسناد الى ضمير من له الحال حقيقة عقلية
والشاهد في قوله اللذون حيث اعرب بالواو رفعا على لغة هذيل او عقيل والذي
عليه بعضهم انه على لغة كلتا القبيلتين **فما اباؤنا بامن منه علينا اللاء**
قد مهدوا الحجورا قاله رجل من سليم والفاء للعطف وما نافية واباؤنا
اسمها وبامن منه خبره والباء صلة والضمير منه للمدوح ومن لابتداء الغاية
جارة للمفضول وعلينا متعلق بامن واللاء صفة لاباؤنا فصلت عن موصوفها
بالخبر ومعموله ويحتمل النصب او الرفع على القطع وقد مهدوا والحجور جمع حجر بالفتح
او الكسر صلة الموصول والمعنى الذين جعلوا حجورهم لنا كالمهد ونحن
فيها كالرضيع في الصبوة والمهد والشاهد في قوله اللاء حيث استعمل موضع الذين
والاكثر استعمالها موضع اللاتي **فاما الاولى يسكن غور تهامة فكل**
فتاة تترك الحجل افصما الفاء للعطف واما للتفصيل والاولى مبتدأ
موصول صلته يسكن غور تهامة فهو والغور خلاف نجد وهو المرتفع من الارض
وكل ما انحدر مسيله مغربا عن تهامة فهو غور وتهامة بكسر التاء اسم
ارض للعرب وقال الجوهري الغور تهامة وما يلي اليمن فيحتمل ان يكون
الاضافة في البيت بيانية والفاء لتضمن اما معنى الشرط وهاجملة كل فتاة
تترك الخبر للمبتداء والفتاة الشابة من النساء والتاء للتانيث و
الحجل اسم للقيد في الاصل نقل الى الخلخال وافصما روي بالقاف والفاء و
الفرق بينهما ان القصم بالقاف كسر مع ابانة والفصم بالفاء كسر من غير
ابانة والاولى اولى بحسب المقام وهو مفعول ثان لتترك لكونها في معنى
تصير من جعلته حالا كما فعل صاحب الفرائد على ما لا يخفى يصف نسوة
تهامة بكونهن لفخر سيقانهن كاسرات الخلاخيل التي في ارجلهن

وتلك خطوب قد تملت شبابنا قديما فتبلينا المنون وما نبلي
ونبلي الالى يستلئمون على الالى تراهن يوم الروع كالحدا القبل

قاله ابو ذويب خويلد الهذلي الواو للعطف وتلك اشارة الى ما ذكره في الابيات السابقة من النوائب والمصائب وخطوب خبره جمع خطب وهو الامر العظيم وقد تملت اى استمتعت اى تمتعت شبابنا عاملها وقديما نصب على الظرف والعامل تملت والفاء للتدريج والمنون فاعل تبلينا من ابلى الثوب اذا صيرته رثا خلقا بالياء وهو مرادف للمنية وكلمة ما نافية ومفعول نبلي محذوف اى ما نبلي المنون والجملة معطوفة على قوله تبلينا ويحتمل الحالية من المفعول والالى مفعول تبلي والاستلئام لبس اللامة بالفتح وهي الدرع وعلى الالى موضع النصب على الحالية من فاعل يستلئمون والروع الخوف والمراد بيوم الروع يوم الحرب والحداة الطائر المعروف قال الجوهري ولا يقال حداة اى … والجمع حدأ كعنب وحدآن والقبل بضم القاف وسكون الباء الموحدة جمع قبلاء وهي التي كانها تنظر الى طرف انفها وقوله كالحدا في محل النصب على انه مفعول ثان لتراهن قال صاحب الفرائد وكانه من رؤية البصر فيكون نصبا على الحالية وقوله يوم الروع متعلق بترى والشاهد في موضعين الاول قوله وتبلي الالى حيث اوقع موقع الذين ولذلك اعتبر في الصلة الضمير موافقا له والثاني قوله على الالى حيث اوقع موقع اللاتي اذ المراد الخيول اللاتي تراهن والمعنى ان ما تلقف لنا هو الامور التي شيبتنا وجعلتنا عرضا للمنون فتبلينا وما نقدر على ابلائها وتبلي الفرسان المستلئمين الدارعين على الخيول التي تراهن يوم الروع مثل هذا الطائر الذي ينظر بطرف انفه في كلوح الوجه وكراهة المنظر وهذه الصفة مما يمدح به الخيل

محا حبها حب الالى كن قبلها وحلت مكانا لم يكن حل من قبل

قاله قيس بن الملوح المجنون وهذا البيت مما لم يوجد في غالب النسخ قوله محا من المحو ضد الاثبات وحبها فاعله وحب الالى مفعوله والشاهد في الالى حيث استعمل موضع اللاتي ولذلك انث الضمير اذ المراد النسوة اللاتي

كن

كن قبلها قوله لم يكن حل الضمير في يكن للمكان وحل اما بصيغة المجهول والضمير للمكان ايضا ومن قبل جار ومجرور ومبني قبل على الضم لقطعها عن الاضافة واما على صيغة المعلوم والفاعل من بفتح الميم وقبل صلته وخبر لم يكن على هذا يحتمل الثانية والتقدير لم يكن حل من قبلها من النسوة فيه

اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت اطير
وقبله
بكيت الى سرب القطا اذ مررن بي فقلت ومثلي بالبكاء جدير

ضمن بكيت معنى الميل والتوجه فلذلك عداه بالى والسرب بالكسر القطيع من البقر والقطا ونحوها وقول صاحب الفرائد هو الجماعة من القطا ومثله السربة بالضم بيان لما هو المراد في البيت واذ متعلق ببكيت والفاء للتعقيب وقوله ومثلي مبتدا وبالبكاء متعلق بجدير وجدير الخبر والجملة حال من فاعل بكيت لا من فاعل قلت على ما هو الانسب وحملها على الاعتراض ممكن لو لم يرد بالمثل شخصا غير نفسه الكنى به عنها والهمزة في اسرب للنداء وسرب القطا كلام … منادى وهل للاستفهام ومن مبتدا وقوله يعير جناحه صلته وقول صاحب الفرائد ويعير جناحه في محل الرفع خبره من افحش الغلط والخبر محذوف ان وجود … والشاهد في من حيث استعمله في غير من يعقل تشبيها بمن يعقل فانه لما بكى اليه ونادى وطلب الاستعارة منه كان ينادى من يعقل ويبكي اليه ويستعير منه اطلق عليه ما هو خاص بمن يعقل الى متعلق باطير واطير خبر لعلي ويروى هل من معير جناحه فلا شاهد فيه ومن زائدة ومعير مبتدا بمعنى الخبر فتقديره هل فيكم معير جناحه

تعش فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذئب يصطحبان

قاله الفرزدق من قصيدة يخاطب بها الذئب الذي اتى موقده ليلا فرمى اليه بشيء مما كان يتعشى به وقال له تعش الخ وقبله

فقلت له لما تكشر ضاحكا وقائم سيفي من يدي بمكان
وبعده
وانت امرؤ يا ذئب والغدر كنتما اخيين كانا ارضعا بلبان

الضمير في له للذئب ولما على القول ظرف لقلت وتكشر تبسم من قولهم كشر البعير عن نابه اذا كشف عنه قال الجوهري يقال كشر الرجل والكلب وافتر وابتسم كل ذلك تبدو اسنانه وضاحكا حال مؤكدة لعامله على ما صرح به النحاة وقائم السيف مقبضه وهو مبتدا خبره بمكان

ومن يدى بيان لمكان ونصّ امرٌ من القَشْي خلاف التعدّى والفآء للعطف
ولا تخلو من جملة احتمل فيها سيبويه كونها جوابا القسم الذى يدل عليه قوله
عاهدتنى وكونها حالية ولا يخفى اولوية الاحتمال الاول وقال غيره انها
فى الجواب للشرط ولا محل له من الاعراب ولم يجزم غير الفعل المضارع لكون
الشرط ماضيا فيجب على مذهب هذا القائل ان يجعل تكن بدلا منه بدل الاشتمال
فان قلت جزم تكن لكونه تابعا لمحل الجملة الاولى اذ ليس فى اللفظ مجزوم يمكن
جعله بدلا منه ينافى قوله لا محل لها من الاعراب قلت لما كانت هذه الجملة بدلا
من الاولى كانت الاولى كانها غير مذكورة والمضارع الواقع جوابا للشرط
الواقع لماضيا لفظا يجوز جزمه لتعلق اداة الشرط به معنى ورفعه لكونه معفوًّا
عنها مما ليس معمولها من غير ان يكون فى محل الجزم فيجوز ان يكون بدلا منه
فى حال الجزم وان لم يكن المبدل منه مجزوما ومثل خبر تكن ومن مضاف اليه
ديا ذئب منادى تعرض بين من وصلته ويصطحبان هو الصلة وفيه التفات
حيث اعتبر معنى الموصوف ولذلك ثنى الضمير الراجع اليه اذ المراد مثل الشخصين
اللذين يصطحبان قوله والغدر هو نقيض الوفاء وهو عطف على محذوف
تقديره وانت او يا ذئب هو والغدر كانا اخيين ثم جعل بطريق الالتفات ضمير
الخطاب موضع ضمير الغيبة ولا يجوز ان يعتبر فيه تغليب المخاطب على الغائب
على ما فى قولك انت وزيد فعلتما كذا لان لفظ امرء مانع من ذلك اذ هو
ان جعله كنتما اخيين وصف له فلو اعتبر عطف الغدر على انت لزم كون
تلك الجملة خبرا عنهما واخيين اصله اخوين اريد تصغيره فرد الى مفرده
وصغر ثم ثنى نصبا بالمثناة ملازمتها وملابستها وهذا مما لا يحصل
بالمكثر وكلمة كانا ارضعا بلبان صفة لاخيين مؤكدة للاخوة وهو من
قبيل ترشيح الاستعارة اذ صفة المذكورة من ملائمات المشبه به لا المشبه
ذاك خليلى وذو يواصلنى يرمى ورائى بامسهم وامسلمة قاله
بجير بن عنمة الطائى قال صاحب الفرائد وقد ركب ابن الناظم وابوه من قبله
صدر البيت على عجز بيت آخر فان الرواية فيه وان مولاى ذو يعاتبنى لا

احنة بيننا ولا حرمه ينصرنى منك غير معتمد ينصر ويرمى ورائى بامسهم
وامسلمة انتهى قلت ما اورد عليهما مع ان الجوهرى موافق لهما فيما ذهبا
اليه ان صح فليس لامر كما قالت فانهما لم يركبا صدر البيت على عجز بيت آخر
بل جعلا عجز بيت عجزا لبيت آخر اذ فيما ذكره من الرواية ليس قوله ذاك خليلى
وذو يواصلنى صدر بيت ذكرناه على عجز بيت كما لا يخفى وروى الجوهرى صنع
يواصلنى يعاتبنى والمعاتبة مخاطبة الادلال ومذاكرة للموجدة والسلمة بكسر
اللام واحدة السلام وهى الحجارة وليس السلمة هنا بفتح اللام على ما ذهب
اليه البعلى فى شرح الجرجانية وفسره بانها واحدة السلم وهى شجر من شجر العضاة قوله
ذاك مبتدأ وخليلى خبره وذو بمعنى الذى عطف عليه ويواصلنى من المواصلة
صلة ويرمى حال مؤكدة لمضمون جملة ذاك خليلى وورائى ظرف ليرمى وبامسهم
متعلق به وامسلمة عطف على امسهم يقول ذاك خليلى وصاحبى والذى يواصلنى
ولا يقاطعنى او الذى يعاتبنى والمعاتبة تؤكد مبانى المحبة والوداد كما قيل و
يبقى الود ما بقى العتاب يرمى ورائى ويدفع عنى اعدائى بالسهم والحجر بعاصه
فى ذو حيث استعمله موضع الذى على لغة بنى طى فان الشاعر منهم على ما ذكرنا
واما ما رواه صاحب الفرائد فمعناه ان مولاى الذى يعيرنى على ما يصدر منى
من غير ان يكون بيننا حقد وضغن ولا حرمة يحصل بيننا بسببها عداوة فهذه
الصفة كناية عن المعاتبة هو الذى ينصرنى منك من غير ان يعتذر عن النصرة
بشىء حال كونه يرمى ورائى بامسهم وامسلمة وما ذكره من كون يرمى خبرا ثانيا
لذاك يضعفه ترك حرف العطف فيه مع ذكر الخبر الثانى بالعطف على الاول
ولعله اراد بالثانى ما فوق الخبر الواحد والا فهو فى الواقع خبر ثالث لا ثانى
والحالية التى احتملها اولى ثم قال وقيل الواو فى وذو يعاتبنى زائدة والجملة
صفة لقوله ذاك وقوله وخليلى بدل منه ويرمى خبر لذاك وفيه نظر لا يخفى
انتهى ووجه النظر ان جعل الواو زائدة وخليلى بدلا ويرمى خبرا مما لا حاجة
اليه وان قوله والجملة صفة لقوله ذاك مما لا يكاد يصح اذ لا جملة الا ما
بعد ذو وهو صلتها فلا تكون صفة لغيره على ما بينا ذلك مشروحا

ولو سلم فصحة وصف اسم الاشارة بالجمل تختص بالمنع لان اسماء الاشارة معارف فكيف توصف بالنكرات فان الماء ماء ابى وجدى وبئرى ذو حفرت وذو طويت قاله سنان بن الفحل احد بنى ام الكهف من طى وقد نازع قوما فى ماء لبنى ام الكهف من جرم وطى فاكثر النزاع وداوم فى الدفاع فقالوا له المجنون انت ام سكران فقال وقالوا قد جننت فقلت كلا وربى ما جننت وما انتشيت ولكنى ظلمت فكدت ابكى من الظلم المبين او بكيت الخ وبيتين اخرين بعده اعرضنا عن ذكرها احترازا عن الاطالة كلا كلمة ردع والواو من وربى للقسم وما جننت على البناء للمجهول جواب وما انتشيت على البناء للمعلوم عطف عليه يقال نشى ينشى اذا سكر وانتشى ينتشى مثله والفاء فى فكدت للتعليل والظلم اشارة الى الظلم المعلوم من قوله ظلمت ضمنا وكلمة او فى او بكيت ذهابا الى ان ظلمهم عليه جعله حايرا مترددا بحيث لا يدرى ابكى ام لم يبك والفاء فى فان للتعليل لقوله ظلمت وقال صاحب الفوائد وبئرى كلام اضافى مبتداء وذو حفرت خبره وتوجيه فى ذلك شارح ابيات الكتاب وفيه نظر فان المناسب لقوله فان الماء ماء ابى وجدى ان يكون بئرى خبر المبتداء محذوف تقديره والبئر بئرى التى حفرت فيكون ذو صفة لبئرى لا خبر والمعنى يساعد ما ذكرنا لا ما ذكرناه وقال بعض شراح الحماسة ومعنى ذو حفرت حفرتها اسلافى دقوى لانه ما افتخر قومه فكانه نعله والغرض انه خصومى رمونى بالجنون والسكر لشدة منازعتى اياهم وفرط التحزن بما لحقنى من ظلمهم فانهم راموا غلبة على مائى وما هو قومى يعتذر عما ظهر من التحزن ويتبين السبب الذى اقتضاه يقال طويت البئر اذا بنيتها بالحجارة والشاهد فى ذو حيث جاء بمعنى التى على لغة بعض طى والعائد الى الموصول محذوف تقديره حفرتها وطويتها فاما كرام موسرون لقيتهم فحسبى من ذو عندهم ما كفانيا قد سبق منا شرح هذا البيت وما تقدمه وما فى كلام صاحب الفوائد وما عليه فى اوائل شواهد المعرب بما فيه شفاء للعليل ورواء الغليل

والشاهد

والشاهد هنا فى قوله ذى حيث جاء معربا بالياء فى حالة الجر والرواية المشهورة بالبناء على لغة ابى مواربين ذو ايطلعتن جحيتا ابى قاله رؤبة من قصيدة يصف فيها نوقا اى جعلت هذه النوق ايتق وهو جمع ناقة واصلها نوقة جمع افعل اينق جمع القلة فاستثقلت الضمة على الواو فنقلت الواو الى موضع النون فصار اونق قلبت الواو ياء فـ موارق جمع مارق من مرق السهم من الرمية مروقا اذا خرج من الجانب الاخر استعار المروق لشدة مشى الابل وجريها لاشتراكهما فى ان يبلغ بهما الى المطلب فى زمان قصير ثم اثبت الموارق للاينق على طريقة الاستعارة التبعية ويمكن ان يكون الاينق استعارة بالكناية عن السهام التى تمرق من الرماية واثبات المروق لها استعارة تخييلية وهذا هو المراد من قول صاحب الفوائد شبهت هذه الاينق بالسهام الى اخر ما ذكر لا ذهب الى الاستعارة على التشبيه فلا يقدح فى صحة كونها استعارة اصطلاحا ان يكون تشبيها لغة ويروى سوائق جمع سائقة وقوله ذوات بدلا من الاينق وفيه الشاهد حيث استعمل ذوات موضع اللاتى على لغة بعض طى وينهضن صلته والنهوض القيام عدس ما لعباد عليك امارة امنت وهذا تحملين طليق قاله يزيد بن مفرغ الحميرى من قصيدة يهجو بها عباد بن زياد بن ابى سفيان وقد ملا البلاد من هجوه وكتبه على الحيطان فلما ظفر به عباد امره بمحو با ظفاره ففسدت وذهبت انامله ثم اطال سجنه فكلموا فيه معوية فبعث عباد فوجه بريدا فقال له حماما فاخرجه وقدمت له بغلة فنفرت وهو لا يظهر ما قبل قدمت له فرس من خيل البريد فنفرت اذ كلمة عدس زجر للبغل لا للفرس وههنا على معناها الاصلى كما يشعر به كلام الجوهرى ويظهر من كلام صاحب الفوائد الميل الى انه اسم بغلة بعينها سميت باسم زجرها وان التقدير يا عدس وكلمة ما نافية ولعباد فى محل الرفع خبر لمبتداء والامارة بالكسر الهمزة ومعناها الامر والحكم مبتداء وعليك متعلق به ان جوزناه تقدم معمول المصدر اذا كان ظرفا عليه وحال منه ان لم نجوزه وجوزنا وقوع الحال عن المبتداء

في المتير في العباد وقوله نحوت كله كاشفة عن معنى الجملة السابقة ولئن لا تفعلت
عنها ويروى أمنت وكلمة ههنا ابتداء وذا موصول من غير ان يتقدم عليه ماء
الاستفهامية على ما ذهب اليه الكوفيون وتحملين صلة وفيه الشاهد
والبصرية على ان ذا اسم اشارة ولذلك دخلت عليها هاء التنبيه وطليق
الخبر وتحملين في محل النصب على الحالية من ذا والعامل معنى الاشارة او من
الضمير في طليق والمعنى والذي تحملينه من الجنس او هذا الذي ترينه طليق
حال كونه محمولا عليك الا تسألان المرء ماذا يحاول أنحب فيقضى
أم ضلال وباطل تقدم شرحه عند شرح البيت الاول من هذا الكتاب
ولم يسق لا تسألان معلق عن العمل في ماذا يحاول لتضمنه الاستفهام
حملا لتسألان على افعال القلوب كما سيصرح به الشارح في بحث الافعال
القلبية وان ما مبتداء وذا هو الخبر او بالعكس على الخلاف المشهور بين
الاخفش وصاحب الكتاب وان العائد الى الموصول محذوف اي يحاوله
وانحب بدل من ماذا بدل تفصيل والشاهد هنا فيه ان ذا الواقعة بعد
ما موصول ولذلك وقع بدله مرفوعا ولو كان منصوبا لكانت ذا ملغاة
دخولها في الكلام كخروجها فان قلت ما محل فيقضى من الاعراب قلت
ذكر صاحب الفوائد انه على تقدير رفع نحب صفة له وكذا على تقدير النصب
فيكون مرفوعا في الاول ومنصوبا في الثاني وهو وهم اذ الجملة المقرونة
بالفاء العاطفة لا تقع صفة لما قبله ثم قال وعلى النصب فيقضى فتحة
مقدرة لانه جواب الاستفهام فان اراد بيان احتمال آخر غير الذي
ذكره فمسلم وان اراد انه على تقديره ان يكون صفة لنحب منصوبا تقديرا
نظير ما ذكرنا مع ان الفعل المنصوب بعد الفاء لا يمكن ان يكون صفة
لما قبله كما لا يخفى الست بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي
الرأى والجدل قاله الفرزدق واسمه همام او هميم او غالب بن صعصعة
التميمي وقبله بيت آخر وهو يا ارغم الله انفا انت حامله يا ذا الخنا
ومقال الزور والخطل يخاطب بها رجلا من بني عذرة في حضرة عبد الملك

بن مروان

بن مروان في حضور جرير والاخطل ويا اداة للنادى محذوف والتقدير يا حرضم
ايها العذرى او يا رجل وهذا التقدير اولى من تقدير صاحب الفوائد يا
قوم ارغم الله انفا اذ يلزم منه جواز ان يخاطب اثنان من غير ان
يكرر النداء ويعطف احدهما على الاخر والارغام الالصاق بالرغام بفتح
الراء وهو التراب وارغام الانف كناية عن التذليل وانفا مفعول
ارغم وجملة انت حامله صفة له والخنا بالفتح والقصر الفحش والمقال القول
عطف على الخنا والزور بالضم الكذب والبهتان والخطل بالخاء المعجمة
ثم الطاء المهملة مفتوحتين المنطق الفاسد والمضطرب وكلمة ما في ما انت
نافية والباء في بالحكم زائدة والحكم بفتحتين الذي يحكمه الخصمان ليفصل
بينهما والترضى حكومته قال صاحب الفوائد انه محل الرفع لانها صفة للحكم
وهو مرفوع تقديرا لانه خبر والترضى مجهول وارتفاع الحكومة به وفيه
نظر لا يخفى فان قلت فهلا جعلته محل النصب لكونه صفة لخبر ما الحجازية وهو
منصوب قلت لان الشاعر هو الفرزدق وهو من بني تميم على ما اشرنا اليه
ولا يكون الخبر عندهم الا مرفوعا ولا الاصيل بالجر عطف على الحكم ويطلبه
منه وجه النظر والجدل بفتحتين عطف على الرأى وهو شدة الخصومة الشاهد
في الترضى حيث وقع الفعل المضارع صلة لال لمشابهته الصفة وهو عند النحاة
ضرورة وقال المصنف تبعا لسيبويه وابن السراج لا ضرورة فيه لتمكنه من ان يقول
المرضى حكومته باسكان الياء وهو اسهل من جعل ما لا يقع صلة لال صلة
لها وقول صاحب الفوائد وهي عند الاخفش موصولة وليست للتعريف اشار
الى ان غير الاخفش موصولة لا يرى ان أل في البيت موصولة بل صفة وفيه
ما فيه يقول الخنا وابغض العجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار اليجدع
قاله ذو الخرق الطهوي واسمه دينار بن هلال وقبله اتاني كلام التغلبي
بن ديسق ففي اي هذا ويله يتترع اراد بالتغلبي طارق بن ديسق التغلبي
والفاء في ففي للسببية وهذا اشارة الى ما ذكره التغلبي من معايب ذي الخرق
ومساويه ولذلك صح اضافة اي الى المفرد المعرفة وويله بالنصب لا غير مفعول

مطلق لفعل من معناه وهي كلمة معناها الفضيحة على ما صرح به الزمخشري
في الفائق وقال الجوهري ويل كلمة وضع مثل ويح الا انها كلمة عذاب والتترع
التسرع الى الشر وفصل جملة ويل عما قبله لكونها كالمؤكدة لرد الغير في
يقول المتفيلح والعضا الجمع كلام اضافي مبتداء وناطقا حال من المبتدا
ان جوز ناو الا فهو حال من الجمع فلا يقدح في صحة كونها حالا الا تذكير
الضمير مع كون الجمع جمعا لما صرح به بعض الفضلاء من ان الجمع اذا
كان على وزن الاحاد في ضميره التذكير ويمكن ان يقال انما صح ذلك
لكون ناطقا بمعنى ذات نطق ولا يمكن ان يكون حالا من الجار لان
الحال عن المضاف اليه لا يتقدم على المضاف وقول صاحب الفرائد في بيان
العلة لان تابع المضاف اليه لا يتقدم على المضاف ينبغي ان يحمل على هذا ولا
يمكن ان يكون حالا من فاعل يقود للفصل بينهما بالاجنبي والى ربنا
متعلق بالعض وانما صح حمل صوت الجار على العض الجمع لكون للمضاف
فيه مقدرا اي وصوت العض الجمع او لان المضاف وهو قوله صوت صلة
والجدع قطع الاذن قيل ان الجار اذا قطع اذنه كان ارفع صوتا
والشاهد في قوله اليجدع حيث وقع الفعل المضارع صلة لال قال
صاحب الفرائد قيل هذا ضرورة وفيه نظر لا يخفى وجه النظر انه كان
يمكنه ان يقول صوت الجار الجدع بالرفع تبعا لمحل الجار لكونه
فاعلا في المعنى كما في قوله طلب المعقب حقه المظلوم كما ستطلع عليه
في بحث المصدر او لان المضاف صلة على ما ذكرناه ولا يحتمل كون
الرفع للقطع الا استدعاء القطع تعين الموصوف ولا ادعاء ولا
تعين الموصوف للجار هنا لكون ال فيه للعهد الذهني يقول انا في
كلام ابن دريق وانه هجا في في اي ما نسبه اليه وذكره عنه يتسرع الى الشر
يقول الفحش ولجال الى العض الجمع اذا كان ناطقا الى ربنا لجار الذي
اذا قطع اذنه اذا ما انتسبت الى مالك ٭ فسيمى على ابصم اصل نقاله
عضا ابن عمر وكلمة اذا للشرط وما زائدة والفاء للجواب وكلمة اي مبني

على القم

على الضم موصلة مضاف الى الضمير واخفض خبر لمبتداء محذوف والجملة صلة
اي وبرعايتهم بالجر وفيه حجة على احمد بن يحيى حيث ذهب الى ان اي لا
يكون الا استفهاما او خبرا والشاهد في اي حيث وقع موصولا مبنيا
على الضم للتصريح بالمضاف اليه محذف صدر الصلة من يعني بالحمد
لا ينطق بما سفه ولا يحد عن سبيل الحلم والكرم ٭ من اسم موصول
مبتداء متضمن معنى الشرط ولذلك جزم الفعلين ويعني من قولهم عنيت
بحاجتك على البناء للمجهول اذا اهتممت ولا ينطق مجزوم لفظا مرفوع
محلا على الخبرية والباء في بما متعلق بينطق وسفه خبر مبتدا محذوف و
الجملة صلة لما وفيه الشاهد حيث حذف صدر الصلة من دون ان
يكون مستطيلة ولا يحد عطف على ينطق من حاد عن الشيء يحيد حيدة
وحيودا وحيدة اذا مال وعدل عنه والمعنى من يهتم بحمد الناس اياه و
يرغب فيه ويريد منهم ذلك لا ينطق بما هو سفه وردى وفاحش من القول
ولا يميل عن طريق الحلم والكرم في المعقب البغي اهل البغي ما ينهى
امرا ما ارى ينهاه ٭ قوله في المعقب خبر المبتداء وهو ما الموصولة
من قوله ما ينهى امرا وقول صاحب الفرائد والجملة خبر عما في قوله ما ينهى
ليس كما ينبغي والبغي بالرفع فاعل لقوله المعقب واهل البغي كلام
اضافي منصوب على انه مفعول اول للمعقب والمفعول الثاني هو
العائد المحذوف المنصوب بالوصف وهو قليل وامرا مفعول به
ينهى وحازما صفة والحزم بالفتح والسكون ضبط الرجل امره واخذه
بالثقة وان ليس مامنصوب محلا بنزع الخافض اي عن ليسا ما ويميل
عن طريق الحق وسلوك جادة السداد والمعنى ان الذي اعقبه البغي
اهل البغي من النكال امر يوجب انتهاء الامر الحازم عن ان يميل عن
سلوك طريق الحق ويصغر عيني تلادي اذا انثنت ٭ يميني بادراك
الذي كنت طالبا ٭ قاله سعد بن ناشب الضبي وهو من بني مازن من تميم
يذكر فيها ما هو عليه من عزة النفس وانه يترك لعرضه ما يعز عليه فراقه

جمع

وقبله ساغسل عني العار بالسيف جالبا ⁂ على قضاء الله ما كان جالبا
واذهل عن داري واجعل هدمها ⁂ لعرضي من باقي المذمة حاجبا

يصير في عيني الى اخره بعده ابيات كذا اخر لم ترع المقام اهلا لذكرها السين
في ساغسل سين العدة والغسل ازالة الشيء والعار مفعول اغسل وعني
وبالسيف متعلقان به وجالبا حال من الضمير في اغسل وهو في المعنى قضاء
اذ فاعل جالب هو قضاء الله لا المتكلم ولذلك رفع قضاء الله على الفاعلية
وما في ما كان موصول مفعول جالبا وكان جالبا صلة والعائد محذوف والى
التقدير ما كان جالبه وهو يصلح شاهدا لما نحن فيه فكان الاولى ان يورد
تقوية لما استشهد به واذهل عن داري على البناء للفاعل اشتغل عنها
ولا اعرج عليها والعرض النفس والجمع اعراض وقيل ان عرض الرجل سلفه
كما يعتقده العامة وهنا خطأ صرح به بعض الفضلاء وباقي المذمة
من اضافة الصفة الى الموصوف والتقدير من مذمة باقية والمذمة بفتح
الذال وكسرها اللوم الذم وحاجبا اي مانعا مفعول ثان لقوله اجعل
وهذا الشاعر كانت له دار موروثة وكان يحقر من قومه ضيم وكانوا
قدروا انه يحتمل ولا يفارق داره فقال سوف ازيل العار عني بسيفي حال
كوني بحيث يجلب قضاء الله ما كان يجلبه ولا اقيم بداري احتمالا للضيم
كما ظنه والله يحتمل ولا يفارق واجعل هدمها حاجبا للمذمة التي
تلحقني بسببها والاقامة فيها تحملا للمذمة ويبقى عارها وشنارها ثم
قال يصغر اي يصير صغيرا او اراد به صغر القدر والمنزلة والتلاد و
التليد والتالد والمتلد المال القديم المتوارث خلاف الطارف واذا
متعلق بيصغر والانثناء الانصراف والمراد اذا انصرفت الى بيعه بعد ركة
ما كنت طالبه والباء المبلا بسته ويحتمل ان كونها للتعدية ومحل الاستشهاد
واضح وانما خص التلاد لان النفس عليه احرص قال صاحب الفرائد وفيه
بحثا على انه لا يخفف على قبله ترك الدار خشية التزام العار كذلك
يقل في عينه انفاق المال عند ادراك المطلوب وهو اشارة الى ما ذكرنا

من قصة

من قصته ولما قوله وجواب اذا مقدم عليه ففيه نظر لا يخفى وجهه
وكان لسان الشمس تنشر بها له وتعرض من عبد الله علقمة قاله رجل
من همدان وشهاده بفتح الشين المعجمة العسل المشيع كالشهد بفتحها وقوله
يشتق بها على صيغة المجهول في محل الرفع صفة لشهادة وقوله وهو تشتد به
الواو للضرورة مبتداء وعلقمة خبره على تاويل مر ولذلك صح تعلق على من
صبر الله به وصبر من صبيت الماء فانصب والشاهد في قوله على من صبر الله
حيث حذف العائد المجرور بالحرف مع اختلاف متعلق الحرفين اذ التقدير
وهو علقمة على من صبر الله عليه وهو شاذ واما قول صاحب الفرائد فيه
شذوذ اخر وهو اختلاف متعلق الحرفين فان على الظاهر يتعلق بقوله علقمة
وعلى المقدر متعلق بقوله صبر فلا يظهر له وجه صحة والعاقل الحنظل
ولقد جنيتك اكموا وعساقلا ⁂ ولقد نهيتك عن بنات الاوبر الواو
للقسم واللام للتاكيد كذا عن صاحب الفرائد والظاهر انه لام جواب القسم
وحينئذ معنا جنيت لك ثم حذف حرف الجر واوصل الضمير مجازا كما
قال الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم ماخوذ من جنى الثمرة والاكموء
جمع كماة مفرد الكماة على عكس تمر وتمرة والعساقل اصله عساقيل حذفت
الياء للضرورة جمع عسقول بضم العين وسكون السين المهملتين وهو
ضرب من الكماة يقال له شحمة الارض وهو الكماة الكبار البيض وبنات
الاوبر ضرب من الكماة ردي وهو الصغار المزغبة على لون التراب
والشاهد فيه حيث قال بنات الاوبر باللام للضرورة والقصر من كلام الجوهري
نقلا عن ابي عبيدة ان بنات الاوبر باللام اسم لذلك الجنس فلا شاهد
فيه الا ان علقمة ما نبات غمايها ⁂ يحمى القوى وبالقبيس عقيمها قاله عمرو بن
عبد الجن شاعر جاهلي وبعده ⁂ وما سبح الرهبان في كل بيعة ⁂ ابيل الابيلين
المسيح بن مريما ⁂ واما حرف تنبيه واستفتاح والواو للقسم وما يجمع
المقسم به ولذلك جر بالواو وجواب القسم قوله بعدها لقد ذاق منا
عامر يوم لعلع ⁂ حساما اذا ما هز بالكف صمما ⁂ وما يؤت مفرقها

من ماء الدم على وجه الارض اذا ماج كموج الهواء وجملة تخالها مع المفعول
الثاني صفة اخرى لها وعلى قنة العزى حال من المنصوب في تخالها والقنة
بضم القاف وتشديد النون اعلى الجبل والعزى فعلى بالضم اسم صنم كان
لقريش وبني كنانة ويقال العزى سمرة كانت لغطفان يعبدونها كانوا
بنوا عليها بيتا واقاموا لها سدنة فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه
واله خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق السمرة وهو يقول يا عز كفرانك
لا سبحانك اني رايت الله قد اهانك والمعنى الاول هو المراد في البيت والباء
في قوله وبالنسر بمعنى على اي وعلى قنة النسر وفيه الشاهد حيث زيد
فيه اللام للضرورة لعدم قبوله اللام لانه علم لصنم كان لذي الكلاع
بارض حمير وكان يغوث لمذحج ويعوق لهمدان من اصنام نوح قال الله
تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا والعندم البقم وهو شجر يصبغ به ويقال
هو دم الاخوين وهو المفعول الثاني لتخالها قوله وما سبح عطف على
دماء وهو موصول وعائده محذوف اي وما سبح به والرهبان جمع راهب
النصارى اي عابدهم والبيعة بكسر الباء معبد النصارى والابيل
على وزن فعيل بالهمزة راهبهم وابيل الابيلين لقب المسيح عندهم قوله منا
متعلق بلاق وعامرا فاعله ويوم نصب ظرف له وطلخام جبل كانت به
وقعة وحساما اي سيفا قاطعا مفعوله على سبيل التعلق المجازي
واذا متعلق بصمم وهو في محل النصب صفة لحساما وما زائدة وهو على
البناء للمجهول جملة فعلية في محل الجر لكونها مضافا اليها لقوله اذا
هذا اذا جعل اذا متمحضة للظرفية اما اذا اخذت شرطية وهو الظاهر
فقوله صمم جزاء لها فلا محل له من الاعراب والجملة الشرطية في محل
النصب لانها صفة المفعول والمعنى اقسم بهذه الدماء التي تموج
وتسيل على رؤس هذين الصنمين كانك تخالها وتظنها عندما انه
قد لاقى منا عامرا يوم هذه الوقعة سيفا قاطعا يقع منه التصميم والقطع
من غير ان يقع على الضريبة ولقد بالغ في وصفه بالقطع ابلغ مبالغة

رأيتك

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن
عمرو قيل انه مصنوع وصرح صاحبا الفوائد بانه لرشيد بن شهاب
اليشكري والخطاب لقيس بن مسعود بن قيس بن خالد اليشكري يعيره
بان خوف القتل وشدة باس اعيان قوم الرشيد المذكور وهو الذي منعه
ان يدرك ثار عمرو حميمه قال صاحبا الفوائد رأيت بمعنى ابصرت ولذا
اقتصر على مفعول واحد وفيه نظر فان قوله صددت اي اعرضت يمكن ان
يكون مفعولا ثانيا للرأي ولا يقدح في صحة كونه بحسب الظاهر جوابا لكلمة
لما الحينية فانها لا تقتضي ان لا يكون جوابها محلا من الاعراب بل تقتضي
جملة تعمل في محلها النصب على القول بالاسمية ولا تنافي بين العاملية
والمعمولية وكلمة ان زائدة واراد بالوجوه الاعيان من قومه ويمكن ان
يراد به الانفس فالذوات والاول اولى والشاهد في قوله طبت النفس
حيث وقع التمييز معرفا باللام الزائدة وذلك لان التمييز عند الجمهور
يستحق التنكير وان كان الكوفيون يجوزون تعريفه والمعنى طابت نفسك
يا قيس واراد به قيس بن مسعود المتقدم ذكره عن عمرو الذي قتلناه وهو
حميمك يعني انك لما اتيتنا طالبا الثار وعرفت اعياننا وكبرائنا ولم
يمكنك مقاومتهم والمحاربة معهم والثبات في مقابلتهم اعرضت عنا
ووليت مدبرا وطابت نفسك عن عمرو الذي كنت طالبا لثاره فقوله
عن عمرو متعلق بطبت بتقدير مضاف اي عن قتل عمرو ويمكن ان يقدر
طابت نفسك عن طلب ثاره ليخرجن الاعز منها الاذل القراءة
المشهورة ليخرجن بالبناء للمعلوم من باب الافعال فيكون قوله الاذل
مفعوله ويكون المراد به محمدا صلى الله عليه واله واما على هذه القراءة
فالاعز فاعل والمراد به محمد صلى الله عليه والاذل حال منه والمعنى يقول
الكفرة لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن محمد ص الذي هو الاعز الان او
عند نفسه منها ذليلا والمعنى على الاولى ليخرجن منها من هو اعز بحسب
الواقع وارادوا به انفسهم الاذل الذي هو محمد صلى الله عليه واله بحسب اعتقادهم

الا ابلغ بني خلف رسولا * احقا ان اخطلكم هجاني ثم قال النابغة
قيس بن عبد الله او عبد الله بن قيس او حسان ابن قيس الجعدي كذا
عن صاحب الفرائد وكلام القاموس يدل على ان اسم الجعدي هو
قيس بن عبد الله لا غير وهو من قصيدة يهجو بها غياث ابن غوث الاخطل
النصراني حين هجاه الاخطل والا للتنبيه والخطاب في ابلغ لكل من
يتأتى منه الخطاب ان لم يتقدمه ما يدل على خصوص مخاطب بعينه
وبني خلف مفعوله وهم رهط الاخطل وهم من بني تغلب ويروى
بني جشم وهي ايضا قبيلة وقوله رسولا اما حال مؤكدة لعامله وهو
الظاهر واما مصدر بمعنى الرسالة فيكون مفعولا ثانيا احتمله
صاحب الفرائد وعلى هذا يكون قوله احقا بدلا منه والهمزة في احقا
للانكار التوبيخي قال صاحب الفرائد وانتصاب حقا على وجهين
اما ظرف مجازي التقدير افي حق هجاني اخطلكم واليه ذهب سيبويه
واما صفة لمصدر محذوف اي اهجاني اخطلكم هجوا حقا واليه ذهب
المبرد انتهى ويحتمل وجها ثالثا غفل عنه هذا الفاضل وهو ان يكون
حقا مصدرا بدلا من اللفظ بالفعل وجملة ان اخطلكم هجاني
فاعله واليه ذهب ابن مالك ومن تبعه والاخطل في اخطلكم فانه علم
بالغلبة على غياث المذكور فلما نكر بسبب عروض التعدد في
من غلب عليه هذا اللفظ اذ كما غلب على هذا التغلبي غلب على الضبيع
وغلب على ابن حماد بن القرين تولب وعلى بن غالب حذف منه اللام
واضيف الى بني خلف وجملة هجاني في محل الرفع خبر ان قال صاحب الفرائد
ان بالفتح في محل الرفع خبر ان قال صاحب الفرائد على الابتداء وخبره
قوله احقا والتقدير افي حق هجو اخطلكم اياي قلت قد عرفت للبيت
اعرابا غير هذا واظن ان هذا التوجيه منه يرتفع الاحتمال فان احتمال
الظرفية على قول سيبويه يمكن ان يوجه بوجه لا يحوج الى تقدير الفعل
مبتدأ كما يدل عليه تقديره اللهم الا ان يقال ان المصدرية لكون

ما بعدها

ما بعدها لا يعمل في ما قبلها يابى الا الابتداء به فافهم [illegible]
[illegible] غدا باسعد الدبران علم بالغلبة
على الكوكب الذي يدبر الثريا وهو خمسة كواكب في الثور وهو في الاصل
موضوع لكل ما يتصف بالدبور وكني بالدبران عن الادبار والذي
هو ضد الاقبال وفي رفعه وجهان احدهما انه مبتدأ وخبره قوله لقيت
ذكره صاحب الفرائد ورد عليه بوجوب اضافة اذا الى الجمل الفعلية والثاني انه
مرفوع بفعل مقدر تقديره اذا لقي دبران منك يوما لقيته وهو الاصح
وقول من قال لوجوب اتحاد المفسر والمفسر فيما اسند اليهما ممنوع ويجوز
نصبه بفعل مقدر تفسيره لقيت ويمنع صفة الدبران لكونه نكرة قوله لقيت جواب
اذا وان الثالث في محل النصب مفعوله وانما اتى في جانب الشرط بالماضي
وفي جانب الجواب بالمضارع لكون اذا التعليق امر بما هو محقق الوقوع فناسب
تحقق الوقوع الماضي وناسب ما علق عليه المضارع وغدا ظرف لالقاك
والمشهور حذف الواو منه لكثرة اخرجه على اصله وباسعد متعلق به وهو
جمع سعد وسعود النجم عشرة على ما بين في محله وتحقيقه في كتب اللغة
وحيث لم يكن المقام اهلا لتفصيلها وبيان اساميها اعرضنا عنه وكني با
لاسعد عن السعد الذي هو ضد النحس و في قوله دبران حيث سلبت
منه اللام مع كونه علما بالغلبة على الكواكب المخصوصة ويمكن ان
يناقش فيه بان المراد جواز نزع اللام مما هو علم بالغلبة مع ارادة ما له
هذا العلم كما في حكاه ابن الاعرابي من قولهم هذا عيوق طالعا وفي البيت
ليس كذلك اذ المراد به الادبار على ما اشرناه اليه ولا يجدي نفعا
في دفع هذه المناقشة لو قيل الكناية مستعملة في ما وضع له لينتقل منه
الى لازمها الذي هو الادبار لانا نقول يمكن ان لا يكون مستعملا في
الكواكب المخصوصة بل يكون استعماله في الادبار كاستعمال حاتم في الجواد والمعنى
اذا لقيت يوما منك ادبارا لا يصير ذلك سبب الاعراض عنك واقبالي على
غيرك لاني عاقل وارجو ان القاك غدا باسعد بزوال عن قلبي تلك اللقيا

ما قاسيته من ملاقات الادبار

الهمزة للاستفهام وقاطن مبتداء الاعتماده

على الهمزة من قطن بالمكان قطونا اذا اقام وقوم فاعله سدّ مسدّ الخبر وفيه

وسلمى نه محل الجر لكونه مضافا اليه وهو غير منصرف لوجود

الف التانيث فيه ولما كان المبتداء الواقع وصفا معتمدا على الهمزة

مع فاعله بمنزلة الفعل والفاعل على صحّ عطف قوله او نووا ضعنا بام المعادلة

عليه وقوله نووا من النية وهى القصد والضعن بالتحريك وسكون العين السير

من قولهم ظعن يظعن بفتح العين فيهما اذا سار وقوله ان يظعنوا جملة

مستانفة واقعة جوابا لسؤال مقدّر ولذلك فصل عمّا قبله والفاء فى

فعجيب هى الفاء الداخلة على جواب الشرط وعجيب خبر مقدّم لقوله عيش

وهو مضاف الى الموصول والمعنى لا ادرى امقيم قوم سلمى اعانووا الاقامة

ام نووا الرحيل فان يظعنوا او يرتحلوا عنا فعيش من يقيم بالحى بعدهم عجيب

خاطبا الواحد

خطاب الاثنين على نهج ما سبق منا فى اوّل الكتاب عند قول لبيد الاول

الخ ويحتمل ان يكون المخاطب اثنين والخطاب على حقيقته ونصب خليلى

لكونه منادى مضافا الى الياء محذوف منه حرف النداء وما نافية ووافٍ هو المبتدا

المستشهد له واصله وافى حذفت الضمة استثقالا والياء لالتقاء

الساكنين الياء والتنوين وبعهدى متعلق به وانتما فاعل المبتداء وقد سدّ

مسدّ خبره واذا ظرف لقوله واف متضمن معنى الشرط والجزاء اما الجملة

المتقدّمة واما محذوف لدلالتها عليه واللام للنفع وعلى للضرر ومن فى

محل الجر بعلى واقاطع صلته والعائد محذوف وهو من قاطعت زيدا يعنى

واصله والمعنى يا خليلى اعلما انكما اذا لم تكونا لى ومعى على من اقاطعه

واهجره فانتما غير وافيين بالعهد من حفظ المواثيق

قال رجل من طى وخبير مبتداء من

غيران يكون يعتمد على استفهام او نفى بنو لهب بكسر اللام كلام اضافى

فاعله وفيه الشاهد وبنو لهب قوم من الازد وهم اعلم قوم بالزجر والقيافة

ولذلك قال فلا تك ملغيا مقالة لهبى اذا الطير مرّت اى فلا تعد قوله

قول الذى بين احاديث يمرّ عليه الطير فيحكم بحكم لانهم خبير فقوله مقالة مفعول

ملغيا ولهبى مضاف اليه واذا متعلق بالمقالة بمعنى القول والطير فاعل الفعل

مقدر او يفسّره الفعل المذكور وانّث ضمير الطير لكونه فى معنى الجماعة وفى

البيت وجه اخر وهو انّ بنو مبتداء وخبير خبره فان قلت فاين المطابقة

بينهما قلت خبير فعيل وهو يستوى فيه الافراد والتثنية والجمع والتذكير

والتانيث مثل ظهير فى قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير فتامل

قال صاحب الفوائد فان قلت خبير نكرة فكيف وقع مبتداء قلت هو عامل

فيما بعده وقد مرّ ذكره فى الجملة المخصّصات انتهى اقول وجوب وجود

المخصص على القول بانّها هو مبتداء المخبر عنه لا المخبر به كما يظهر ذلك

لمن تتبع كتب القوم اراغب انت عن الهتى يا ابراهيم المراد من

التمثيل انه اذا حصلت المطابقة فى الافراد جاز الوجهان كما حصلت المطابقة

فى هذه الاية لان الوجهين جائزان فى الاية ذلك لان فى الاية ما نعا من

حمل انت على الابتداء وراغب على الخبرية وهو انه لو جاز ذلك لزم الفصل

الفصل بين راغب وبين من الهتى بالاجنبى صرّح به ابن ابى عقيل ومن

هنا يظهر ان الحكم باحتمال الوجهين بمجرد حصول المطابقة فى الافراد

ليس على اطلاقه ومثل الاية الكريمة فى عدم جواز الاحتمالين مع

حصول المطابقة قولك اطالع الشمس وهذا المثال اولى من المثال

الذى اورده هذا الفاضل من قولنا اقائم انت كما لا يخفى وحصه الله

برّ والايادى ناصحه قال الجوهرى تقول بررت والدى بالكسر

برّا فانا برّ بيّن وجمع البرّ الابرار والايادى جمع اليد بمعنى النعمة لا

بمعنى الجارحة فان جمعه الايدى لباس التقوى ذلك خير لباس التقوى

كلام اضافى مبتداء وذلك مبتداء ثان وخير خبره والجملة خبر المبتدا

الاول والرابط ما فى هذه الجملة من اسم الاشارة المشار به الى المبتدا

ويحتمل ان يكون ذلك بدلا من لباس التقوى فلا تناهى فيه الذين
يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين جملة انا لا نضيع
اجر المصلحين خبر للموصول والرابط ما فى هذه الجملة من عموم المصلحين
المستلزم لدخول الممسكين بالكتاب المقيمين للصلوة فيه دعويهم فيها
سبحانك اللهم الضمير المجرور بالحرف للجنة وجملة سبحانك اللهم
لكونه مفعول المحذوف العامل تقديره يسبح سبحانك خبر لقوله
دعويهم والرابط لها بكون هذه الجملة عين المبتدأ فى المعنى
والحكم بكون الخبر فى هذه الاية جملة لا يخلو عن تسامح لانه وان كان
جملة صورة لكنه مفرد خال عن الاسناد فى حال الاخبار وكذا قال
دعويهم فيها هذه اللفظة وكذا القول فى قوله نطقى الله حسبى فلا
تغفل فاذا هى شاخصة ابصار الذين كفروا الفاء للتأكيد
لصوق الجزاء بالشرط واذا للمفاجاة وقد قامت مقام الفاء الداخلة
على الجواب كذا حققه البيضاوى وهى ضمير القصة او مبهم يفسره قوله
ابصار الذين كفروا وابصار الذين كفروا كلام اضافى مبتدا وشاخصة
من قولهم شخص بصره فهو شاخص اذا فتح عينيه وجعل لا يطرف قل
هو الله احد هو مبتدأ وهو ضمير الشان وجملة الله احد خبره والرابط
كونها عينه فى المعنى والوجه الاخر هو ان هو عبارة عن من سألوا
عن النبى صلى الله عليه وسلم حين قالوا وصف لنا ربك فنزلت الاية
فيكون قوله الله خبرا واحد خبرا بعد خبر قوله ترى ذرى المجد بانوها
[illegible] ترى مبتدأ وذرى المجد بضم
الذال اعاليه الواحد ذروة وذروة بكسر والضم والمجد الكرم وبانوها
اسم فاعل من البناء والمعنى ترى هم الذين بنوا اعالى المجد اسسوا
اساسها واحكموها واتقنوها كما ان البانى اذا بنى بناء يحكم هذا هو
الصحيح لا ما توهمه صاحب الفرائد حيث قال قوله بانوها اى بانوا ذرى المجد
اى زادوا عليها من البون بضم الباء وهو الفضل والمزية يقال بانه

يبونه

يبونه ويبينه قاله الجوهرى انتهى فانه مع ارتكاب هذا المعنى الذى
لا يخلو عن ركاكة ان اراد ان بانوها فعل ماض على وجه لقولهم وفيه
حيث ذكر بانوها بعد ابراز الضمير حيث لم يقل بانوها هم الى اخر
ما ذكره ان يكون الضمير بارزا على هذا التقدير وان اراد انه اسم فاعل
فالوجه ان يقال بانوها على وزن اسم الفاعل اللهم الا ان يصار
الى القلب او الحذف كما فى قولهم شاك السلاح وانت تعلم ان مثل ذلك
مما عنه مندوحة لئن يرحم تفسير مثله قوله وقد علمت قال صاحب الفرائد الواو
للقسم وقد للتحقيق وكنه الشئ نهايته وعدنان فاعل علمت وقحطان عطف
عليه وذلك اشارة الى ما سبق الكلام والتذكير باعتبار المذكور
وقت ويردى بصدق ذلك والباء زائدة يقال علمه الله وعلم به و
صرف قوله عدنان للضرورة فاما ان كان من المقربين فروح وريحان
الفاء للتفصيل واما متضمنة معنى اداة شرط وفعل ويلزم وقوع
الفاء فيما يلى ما بعده وان للشرط وقوله فروح خبر مبتدأ محذوف
تقديره فجزاؤه روح والجملة جزاء الشرط والفاء اما لان الجملة جزاء
الشرط وهى اسمية واما لكونها جوابا لاما وعلى كل تقدير فاحدى
الفاءين محذوفة الا ان يصار الى التشريك قال الجوهرى الروح و
الراحة من الاستراحة والروح نسيم الريح ويقال ايضا يوم روح اى
طيب وروح وريحان اى رحمة ورزق الرعى فى تموز والورد فى
ايار التموز بفتح التاء وتشديد الميم وفى اخره زاء بعد الواو واياد
بفتح الهمزة وتشديد الياء شهران من شهور الروم اكل عام نعم تحوونه
يلقحه قوم وتنتجونه قاله صبى من بنى سعد قيل اسمه قيس بن
الحصين الحارثى وبعده [illegible]
[illegible] الهمزة
للاستفهام على سبيل الانكار كذا قيل وكل عام ظرف واقع موقع
الخبر ونعم بفتحتين واحد الانعام وهى المال الراعية واكثر ما يقع على

الابل والبقر وارتفاعه بالابتداء وفيه الشاهد حيث وقع ظرف
الزمان خبرا عن الجثة بتاويل وهو ان يقدر مضافا الى المبتدا
يكون اسم معنى بان يقال اكل عام احراز نعم او نهب نعم والاولى
ان نعم فاعل الظرف لاعتماده على الاستفهام فلا شاهد وتحوونه
صفة نعم فى محل الرفع لذلك واما قوله يلقحه قوم وتنتجونه فالظاهر
انه جملة مستانفة وقال صاحب الفرائد وهذه ايضا صفة للنعم وهو من
اللقح الفحل الناقة فيكون اسناد الالقاح الى القوم مجازا ويحتمل ان
يكون من قولهم لقحوا نخلهم والقحوا نخلهم تشبيها لحمل الفحل على
النزوان على الناقة بالقاح النخل فيكون المجاز فى الظرف لا فى الاسناد
وتنتجونه عطف عليه من قولهم نتج الناقة اهلها نتجا لا من نتجت
الناقة على ما لم يسم فاعله تنتج نتاجا ولا من انتجت الفرس اذا حان
نتاجها وقال شارح ابيات الكتاب انه حال من مفعول يلقحه ولا
يساعده اللفظ الا بتاويل قوله اربابه مبتدا اى اصحابه جمع الرب
نوكى جمع انوك وهو من الاحمق فلا يحمونه من الحماية وهى الحفظ
والفاء للسببية ولا يجوز عطف على الجملة الاسمية ولا يلاقون
حالا من فاعل لا يحمونه قوله انعم الاباء الا الهمزة للاستفهام الانكارى
ما ينبغى ان يكون تحسبونه نعم اباءكم فقوله نعم منصوب على انه مفعول
ثان لتحسبونه وهيهات اسم فعل والثانى تاكيد له وما ترجونه فاعل
له واللام زائدة مثلها فى قوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون والمعنى
انه لا ينبغى لكم كل عام النعم وجمعه نعما يلقحه قوم وتنتجونه انتم وذلك
لان اربابه ليسوا بمحقى فلا يكون يحمون نعمهم والحال انه ليس
لهم غير هذا النعم اتحسبونه هذا النعم انعم اباءكم هيهات هيهات
لما ترجونه فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر قاله النمر بن
تولب من قصيدة والفاء للعطف والشاهد فى قوله يوم فى المواضع
الاربعة حيث وقع مبتدا وهو نكرة غير مختصة بشىء من المخصصات

البيت

البيت المذكور ونساء على البناء للمجهول من قولهم ساءه نقيض سره
والفعل يوم نساء فيه ونسر فيه وهو ايضا على البناء للمجهول وقول صاحب الفرائد
والمسوغ كونها فى مقام التقسيم اشارة الى ما انشده ابن ابى عقيل البيت له
مشنوء من يشنؤك هو من قولهم شنات زيدا اذا ابغضته اشنؤه بالفتح شنأ
بالتثليث وشناء على وزن مفعال بفتح الميم وشنانا بالتحريك وشنانا بالتسكين وشنا بحذف الهمزة والاسم الشناءة كالشناعة وهو خبره ولقوله
من يشنؤك مقدم عليه ويحتمل مرجوحا كون مشنوء مبتدا ومن مرفوع
به قائم مقام الخبر على مذهب الكوفيين بنونا بنو ابنائنا وبناتنا
بنوهن ابناء الرجال الاباعد بنونا خبر مقدم لقوله بنو ابنائنا وفيه
الشاهد حيث تقدم فيه الخبر على المبتدا المساوى له فى التعريف لوجود
القرينة اذ المراد تشبيه بنى الابناء بالبنين لا تشبيه البنين ببنى الابناء الا
اذا صير الى عكس التشبيه على ما قيل وهو ان يجعل المشبه به مشبها والمشبه
مشبها به بادعاء ان المشبه قد بلغ فى وجه الشبه الى حد يمكن ان يجعل
اصلا فيه والمشبه به فرعا له فى ذلك وبناتنا مبتدا وبنوهن مبتدا
ثان والضمير المجرور للبنات وابناء الرجال خبره والجملة خبر الاول والرابطة
بينهما بين الضمير المجرور وقوله الاباعد بالجر جمع الابعد صفة الرجال
فان قلت هل الابعد بمعنى الاسمية حتى جمع على افاعل قلت عدم جواز
جمع افعل على افاعل فيما اذا كان مجردا عن معنى التفضيل اما اذا كان له
التفضيل فلا وهذا البيت استشهد به الفرضيون على دخول ابناء الابناء
فى الميراث والفقهاء كذلك فى الوصية واهل البيان فى التشبيه اول
بقوله وان الحكم يكون قوله بنونا بنو ابنائنا من التشبيه كما صدر من صاحب
الفرائد وغيره وتجويز كونه من باب عكس التشبيه لا يخلوا عن ضعف اذ
لا شك ان المراد ان بنى ابنائنا بنونا حقيقة لا ان بنى ابنائنا مثل بنينا
والقرينة على ذلك قوله بناتنا الخ اذ ليس المراد فيه ان بنى بناتنا كابناء الرجال
الاباعد على الحقيقة وانما يصار الى التشبيه فيما لا يمكن حمل المشبه به على المشبه

الابتداء بل والامر هنا ليس كذلك كما لا يخفى فتامل فيه سرينا اخنم قد اقفا اقفاها عيالك اخفى ضوء وكل شارق سرينا بالفتح من السرى وقد يحصف من قال انه سرينا من الشرب والواو للحال ونجم مبتدأ وقد اضاء في محل الرفع خبره والفاء للعطف ومذ ظرف لقوله اخفى معطوف وجملة بدا محياك في محل الجر لكونها مضافا اليها لقوله مذ وقوله اخفى معطوف على اضاء بالعاطف المتقدم ولا يلزم كون المعطوف عين المعطوف عليه في جميع الاحكام حتى يرد انه لا يصح ان يقال ونجم اخفى ضوءه محياك كل شارق حين بدا لا يقال لا بد من رابطة الجملة المعطوفة على الجملة الواقعة خبرا فاين هو في البيت لانا نقول العموم في قوله كل شارق هو الرابط وان اتحاد الرابط غير لازم وضوءه مفاعله والضمير المجرور للمحيا اى الوجه كل شارق كلام اضافى مفعول له والشاهد في قوله ونجم قد اضاء حيث وقع المبتدأ نكرة من غير مخصص يقول صاحب الفوائد والمسوغ وقوعه بعد واو الحال اشار به الى تطبيق البيت على ما انشده ابن ابي عقيل تمرة خير من جرادة روى ان اهل حمص اصابوا جرادا كثيرة وكانوا محرمين فسألوا عن كعب الاحبار فاوجب عليهم في كل جرادة درهما فقال عمر [illegible] كثيرة يا اهل حمص تمرة خير من جرادة يعني لو تصدق بتمرة مكان جرادة جاز نقله شارح ابيات الكتابين شر اهر ذا ناب قال في مجمع الامثال يقال اهره اذا حمله على الهرير والشر رفع بالابتداء وهو نكرة وشرط النكرة ان لا يبتدأ بها حتى تخصص بصفة كقولنا رجل من بني تميم فارس وابتدأ اولا بالنكرة فيهما من غير صفة وانما جاز ذلك لان المعنى ما اهر ذا ناب الا شر وذو الناب السبع يضرب في ظهور امارات الشر ومخائله انتهى قوله لان المعنى ما اهر ذا ناب الا شر المراد ان هذا الكلام في قوة الفعل والفاعل النكرة تختص بصفة تحصل من تقدم المسند لانا اذا قلنا قام يذهب ذهن السامع الى ان ما يذكر بعد الفعل امر متصف بالصلاحية للوقوع مسندا اليه

وهذه

وهذه الصفة هي التي تخصصها وتجعلها صالحا للحكم عليها وفيه نظر لان المخصص عند من يقول بوجوبه يجب ان يكون قبل الحكم حتى يصح الحكم عليها بكونها مخصصة قبل ولا يكفي حصوله بسبب الحكم اذ لا حاجة بعد الحكم الى المخصص كما لا يخفى وتحقيق المقام وبيان ان الاخصر المقصود منه من اى نوع هو لا يليق بهذا الاملاء شر اهر ذا ناب اى امر عظيم صار سببا لحصول هذا الامر فالاسناد فيه من قبيل المجاز العقلي فيا رب هل الا بك النصر يرتجى عليهم وهل الا عليك المعول قاله الكميت بن زيد في قصيدة يمدح فيها زيد بن علي وابنه الحسين بن زيد ويمدح بني هاشم يا رب منادى مضاف الى ياء المتكلم واصله يا ربي خفف بحذف الياء والاجتزاء بكسرة وقول صاحب الفوائد حذفت الياء للضرورة سهو منه وهل في الموضعين استفهام على سبيل الانكار وقول صاحب الفوائد وهل نافية ينبغي ان يحمل هذا وبك متعلق بيرتجى والنصر مبتدأ خبره قوله يرتجى مع الضمير المستتر فيه وعليك خبر لقوله المعول وفيه الشاهد حيث قدم الخبر المحصور فيه والاصل التأخير ويمكن اجراء هذا الحكم في الشطر الاول من البيت بان يقال قدم بك وهو معمول الخبر على المبتدأ وتقديم المعمول يؤذن بجواز تقديم العامل فيكون فكان العامل مقدم ولا يجوز ان يجعل المعول مرفوعا بالظرف لاعتماده على الاستفهام الانكاري لانه لو كان مرفوعا به لكان هو خلفا عن الفعل فكما لا يجوز هل الا قام زيد لا يجوز هل الا عليك المعول والمعنى فيا رب ما النصر يرتجى على الاعداء الا بك ولا المعول اى الاعتماد في الامور الا عليك اهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها قاله نصيب بن رباح الاكبر شاعر اسلامي حجازي من شعراء بني مروان ونصيب الاصغر هو مولى المهدي وبعده وما هجرتك النفس يا ليلى انها قلتك ولكن قل منك نصيبها على ما انشده صاحب كتاب الاغاني اهابك معناه اجلك لان من اهاب احدا فقد اجله واجلالا

مضمر له من قبيل قعدت جلوسًا ويجوز ان يكون نصبا على التعليل
اى اهابك لاجل اجلالك وتعظيمك وقيل انه حال بتقدير مجلاً لك
وملاء عين كلام اضافى فى خبر قدم وكذا حبيبها كلام اضافى مبتدأ
والضمير المجرور فيه للعين واراد بالطيب الشخص المتصف بكونه حبيبا
سواء كان ذكرًا ام انثى ولذلك ذكره مع طى الموصوف وكونه للمؤنث
والشاهد فى قوله ولكن ملاء عين حبيبها حيث اخر المبتدا وجوبًا
اذ لو قدم لزم عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة اذ لا يجوز تقدم
المضاف اليه على جبيبها وذلك غير جائز والمعنى اعظمك واهابك
ياليلى لاجل اجلالك وتعظيمك لا لاقتدارك لانه ليس فيك قدرة
على ولكن لكون عينى ممتلية بك لكونك حبيبة لى وحبيب العين
ملاء العين وكلمة ما فى وما فارقتك نافية والنفس بالرفع فاعل
فارقتك ويا ليلى بالفتح على ما هو الرواية منادى مرخم على لغة
من ينتظر واصله ليلى وانها بفتح الهمزة اى لانها وحذف حرف الجر
من ان وان مطرد شايع على ما سنقف عليك وقلتك فعل ماض
من قلاه اذا ابغضه ومثلك فى محل النصب على الحالية من نصيبها
وهو فاعل قل اى وما فارقتك لكونى مبغضا لك ولكن لكون
نصيبى من وصالك قليلا نحن بما عندنا وانت بما عندك راض
والرأى مختلف قاله قيس بن الخطيم الاوسى نسبه اليه صاحب الفوائد و
عزى كونه لعمرو بن امرء القيس الانصارى الى ابن برى وابن هشام
اللخمى ونحن مبتداء وخبره محذوف لدلالة خبر المبتدا الثانى
عليه وتقديره راضون وبما متعلق بالخبر المحذوف وانت مبتدأ
خبره راض وبما عندك متعلق به وقوله والرأى مختلف قال
صاحب الفوائد جملة اسمية وقعت حالا وفيه نظر والظاهر انه جملة
اعتراضية على قول من يجوز وقوعه فى اخر الكلام كصاحب
الكشاف فان الاعتراض عنده هو ان يؤتى بكلام بين كلامين او

في اثنا

فى اثناء كلام او فى اخره لنكتة سوى دفع ايهام خلاف المقصود والنكتة
هيهنا اظهار المتكلم رغبته فى ما هو عليه من الرضاء بما عنده والشاهد
فى قوله نحن بما عندنا حيث حذف منه الخبر لوجود القرينة وقول من قال
بعدم الحذف ذاهبا الى تقدير الموصوف اى راض المذكور بان يقال نحن بما
عندنا وانت بما عندك قوم راض تكلف بحت وقول من ذهب الى ان
راض خبر لقوله نحن افرد لكونه نحن مفرد اعتوارها فى صورة المتعدد
ذهابا الى التعظيم ضعيف والا لوجب ان يصح ان يقال نحن قلت كذا
اضاءت لهم احسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه نجوم
سماء كلما انقض كوكب بدا كوكب تاوى اليه كواكبه
قاله شريح بن حنظله ابو الطمحان القينى نسبة الى قين اضاءت يتعدى ولا
يتعدى والبيت يحتمل الوجهين فان جعلته متعديا كان دجى الليل مفعوله
على ما صرح به صاحب الفوائد وان جعلته لازمًا كما هو الظاهر جعلته متعديا كان
دجى الليل ظرفا وعلى كلا الوجهين احسابهم فاعله وهو جمع حسب و
هو ما يعد المرء من مفاخر نفسه واباءه ودجى الليل جمع دجية بالضم
وهى الظلمة ويحتمل الافراد فيه كما يشعر به كلام الجوهرى وصاحب الفوائد
ونظم فعل من التنظيم للمبالغة فى النظم والجزع بفتح الجيم وسكون الزاء
المعجمة وفى اخره عين مهملة الخرز اليمانى فيه بياض وسواد وثاقبه يحتمل
ان يكون من قولهم كوكب ثاقب اى متلالى والضمير للحسب المفهوم
من الاحساب او للاحساب والافراد بناء على ان لفظ الاحساب لفظ
المفردات فيكون اسناد التنظيم اليها مجازا عقليا ويكون احسابهم استعارة
بالكناية واثبات الثاقب لها تخييليا وذكر الاضاءة ترشيحا ويحتمل
ان يكون من قولهم ثقبة الدرة فيكون حقيقة عقلية واثبات الاضاءة
تخييلا وذكر دجى الليل ترشيحا قوله نجوم سماء تقديره هم نجوم
سماء وفيه الشاهد حيث حذف فيه المبتدا جوازا لا وجوبا قال صاحب
الفوائد وهذا استعارة بالكناية حيث شبه بنى لام بن عمرو بالنجوم فى السماء

لان فى رفعه تقدير الجملة اسمية وهى ادل على الثبوت والدوام من الفعلية
ولما وقع قد له مبتداء كذا عن صاحب الفوائد وفيه دلالة على ان الجملة
الفعلية تدل على الثبوت والدوام ولا يخفى انه خلاف ما صرحوا به وكلمة ما
استفهامية اى اى شئ اتى بك والباء للتعدية وذو نسب خبر مبتدأ
محذوف تقديره انت ذو نسب قال صاحب الفوائد الحذف فيه واجب
وحاصل المعنى لاى شئ جئت هيهنا الك نسب هيهنا او قرابة جئت
لها ام لك معرفة بالحى وانما قالت ذلك خوفا عليه ورحمة له لئلا ينكر
عليه امر من جهة انكار الحى اياه وانا ولولا بنو صاحبها لكان
لحبطة عصفور ولم اتلعثم قاله الزبير بن العوام فى زوجته اسماء بنت ابى بكر
الصديق وكان ضرابا للنساء والضمير فى البارزة فى البيت لها وقوله حولها
خبر لبنوها وفيه الشاهد حيث ذكر الخبر لكونه كونا خاصا لا قرينة عليه
عند حذفه وانما قلنا لكونه كونا خاصا الخ ولم نقل لكون تعليق امتناع
الجواب على نسبة الخبر الى المبتداء وعدم القرينة عليه عند حذفه كما ذكره
الشارح لعدوله فيما ذكره عن التحقيق وقوله لخبطتها جواب لولا قال
صاحب الفوائد هكذا وقع فى كتاب ابن الناظم وكذا فى شرح الكافية
والخلاصة لابيه وهو تصحيف والصواب لخبطتها بتقديم الباء الموحدة
على الطاء بدليل قوله كخبطة عصفور قلت ما يوجد الان فى غالب
النسخ لهذا الشرح انما هو لاطلاعهم على التصحيف الذى وقع من
الشارح وقوله خبطتها من خبطت الشجرة اذا ضربتها بالعصا ليسقط
ورقها قوله ولم اتلعثم من تلعثم فى الامر اذا تانى فيه باللام والعين
المهملة والثاء المثلثة لولا قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت
الكعبة وجعلت لها بابين الشاهد فيه حيث ذكر الخبر لكونه كونا خاصا
لا قرينة عليه عند حذفه والخطاب فى قومك لعائشة والمعنى لولا
انى اخاف ان يخرج قومك عن الاسلام ويرتدوا الى الكفر لكونهم
اسلموا عن قريب ولم يحصل لهم لعليه رسوخ فى الاسلام لكنت هدمت

الكعبة

الكعبة فجعلت لها بابين كما كانت عليه فى تقديم الايام يذيب الرعب
منه كل عضب فلولا الغمد يمسكه لسالا قال ابو العلا احمد بن عبد الله
تنوخى اللغوى المعرى الشاعر المتفلسف من قصيدة اولها الا فى وجد
القلاص كشفت حالا ومن عند الظلام طلبت مالا الهمزة للاستفهام على سبيل
الانكار وعن متعلق بكشفت والوخد بفتح الواو وسكون الخاء المعجمة ضرب من
سير الابل وهو ان يرمى بقوائمه كمشى النعام والقلاص بكسر القاف
جمع قلوص وهى الشابة من النوق يقول لا ينبغى كشف حالى عن وخد القلاص
والبعير وطلب المال من الظلام وقوله يذيب الخ من ابيات وصف بها المسائل
سيفا قاطعا والرعب الخوف ومنه حال من الرعب او صفة له
احتمله شارح ابيات الكتابين والضمير متعلق بالرعب والعضب بالعين
المهملة المفتوحة والضاد المعجمة الساكنة السيف القاطع والغمد بكسر الغين
المعجمة غلاف السيف والضمير فى يمسكه وسال للعضب يقول يذيب الرعب
خوف هذا السيف كل عضب فلولا الغمد يمسكه ذلك العضب الذائب
لسال والشاهد فى قوله فلولا الغمد يمسكه حيث ذكر الخبر وان كانت
القرينة تدل عليه رفعا لايهام تعليق الامتناع على كون العام وقول
صاحب الفوائد رفعا لايهام تعليق الامتناع على نفس الغمد تبعا للشارح
عدول عن التحقيق واخطا من اخطاء فى ذكر الخبر والاولى ان يوخذ البيت
تمثيلا لا استشهادا لان المعرى لا يستشهد بشعره كما ذكره
اعلم ان ذكر الخبر بعد لولا مما لا يجوز عند الاكثر فلو ورد ما يوهم كونه
خبرا بعدها فهو عندهم محمول على انه بدل اشتمال من الخبر والخبر محذوف
وان التقدير فى مثل هذا البيت فلولا الغمد امساكه اى فلولا امساك
الغمد لسالا وعليه يحمل قول الشافعى ولولا الشعر بالعلماء يزرى
لكنت اليوم اشعر من لبيد والقول بالتفصيل كما ذكره الشارح اولى
لعمرك قسمى العمر بفتح العين العمر بضمها لكنه التزم استعمال المفتوحة
العين فى القسم للتخفيف لكون القسم محل التخفيف ايمن الله لافعلن

دطوى ذكر المشبه على شرطها اى على شرط الاستعارة وفيه نظر لان الكلام
على تقدير ان يكون استعارة من باب الاستعارة المصرحة التحقيقية لا
الاستعاره بالكنايه كما لا يخفى على من اطلع على اقسام الاستعارة ثم قال
والادجان يكون تشبيها بليغا لان المشبه المطوى ذكره صالح لان يذكر
بخلاف رايت اسدا قلت جعله من باب التشبيه البليغ اختيار الماذهب اليه
بعض البيانيين والشيخ الامام الذى لم يظفر بمثله الانام والايام عبد
القاهر على ان اطلاق اسم الاستعارة عليه فى مثل هذا المقام مما لا يمكن
تقديرا اداة الشرط التشبيه فيه اولى اذ لا يصح ان يقال هم كنجوم سماء وتحقيق
ذلك يطلب فى كتب البيان ثم قال قوله كلما انقض اى سقط وغاب بيان
التشبيه الذى بنى عليه الاستعارة دعوى ان شانهم فى ذهاب واحد منهم
وقيام الاخر مقامه فى السيادة بحيث ياتى اليه الباقون كشان كوكب من
الكواكب ينقض ويذهب ثم يبدو اخر عوضه قلت هنا بيانه و
قوله بدا كوكب قال صاحب الفرائد هو جواب كلما والمراد ان العامل فى كلما
لكونه ظرفا بمعنى كل وقت والاطلاق الجواب عليه لا يخلو من تسامح
وتاوى اليه كواكبه جملة ونعت صفة لفاعل بدا وعليك بالتامل فيما
حررناه فانه لا يخلو من دقة واللائى لم يحضن ما ذكره الشارح
احد الاقوال فى الاية وفيها قولان اخران الاول حذف الخبر وهو وان
التقدير واللائى لم يحضن فاللائى لم يئسن كذلك والثانى ان فى
الاية تقديما وتاخيرا ولا حذف فيه فكانه قيل واللائى لم يحضن واللائى
يئسن من المحيض ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر [illegible]
[illegible] قالت ليلى الاخيلية من قصيدة تهجو
بها النابغة الجعدى بعد ان هجاها بقصيدة اولها الا [illegible]
[illegible] واول قصيدتها
انابغ لم تنبغ ولم تك اولا وكنت صنيا بين صدين مجهلا
قولها انابغ الهمزة للنداء ونابغ مرخم نابغة وانما ناديته بالهمزة وحجة

اسمه تحقير الشأن ولم تتبع على دبرنا نقع اى لم تظفر ولم تك اولا او مقدما
وقولها صنيا خبر كان وهو تصغير صنو وهو الماء المتوارى فى الرمل
قال الجوهرى الصنى حسى صغير لا يرده احد ولا يؤبه له وهو تصغير
صنو قالت ليلى الاخيلية انابغ الخ والصديين بضم الصاد تثنية صدو وهو
الجبل وقولها مجهلا صفة لقولها صنيا اى فى مجهل والمجهل المفازة
لا اعلام فيها تقول يا نابغة لم تظفر ولم تك مقدما فى يوم من
الايام بل كنت ماء متواريا فى الرمل بين جبلين فى مفازة لا اعلام
فيها ولا يهتدى بها فكيف تدعى مساواتك لسوار وهو الغم المقدم
فقولها صنيا استعارة مصرحة وبين صديين ومجهلا ترشيح الا
ستعارة وتسوار ارتفع وسوار فاعله وهو سوار بن اوفى قال صاحب
الفرائد هكذا وقع فى غالب نسخ ابن الناظم وكذا ضبطه ابو حيان فى
شرح التسهيل وهو تصحيف والصحيح تساور سوارا من المساورة وهى
المغالبة وذلك لان ليلى كان بينها وبين سوار مودة وكان بين سوار
والجعدى مفاخرة وكل منهما كان يفضل نفسه على الاخر فليلى
تخاطب النابغة بقولها تساور سوارا اى تنازع نفسه عليك وما
يسلم لك انتهى وكلام لا غبار عليه ولا يخفى انه احسن مما وقع فى غالب
النسخ وان كان المعنى يصح عليه ايضا والعلا بالضم والقصر والعلاء با
لفتح والمد الرفعة والشرف والشاهد فى قولها وفى فتى حيث بين واللا
م فى لئن للتوطية وقولها ليفعلا جواب القسم والالف فى ليفعلا بدل من النون
الخفيفة والمفعول فى كلا الفعلين محذوف والتقدير وفى فتى لئن
فعلت المقابلة ورفع النفس عليه ليفعل ذلك فقالت حنان ما اتى بك
ههنا اذو نسب ام انت بالحى عارف الفاء للعطف على ما
تقدم من الضمير فى قالت للامراة المعهودة وحنان خبر مبتدأ محذوف
وجوبا اى امرى حنان اى رحمة وهو فى الاصل كان مصدرا بدلا من
اللفظ بالفعل فرفع المصدر ذهابا الى الدلالة على الدوام والثبات

قال الجوهري ايمن الله اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون والفه
الف وصل عند اكثر النحويين ولم يجئ في الاسماء الف الوصل مفتوحة
غيرها وقد تدخل عليه اللام لتاكيد الابتداء تقول ليمن الله فيذهب
الالف في الوصل قال الشاعر فقال فريق القوم لما نشدتهم نعم و
فريق ليمن الله ما ندري وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف و
التقدير ليمن الله قسمي وليمن الله ما اقسم به واذا خاطبت قلت ليمنك ثم
نقل حديثا ثم قال وربما حذفوا منه النون قالوا ايم الله وايم الله ايضا
بكسر الهمزة وربما حذفوا منه الياء قالوا ام الله وربما ابقوا الميم وحدها
قالوا م الله وربما قالوا من الله بضم الميم والنون ومن الله بفتحهما
ومن الله بكسرها وقال ابو عبيدة وكانوا يحلفون باليمين يقولون يمين الله
لا افعل وانشد لامرئ القيس فقلت يمين الله ابرح قاعدا ولو قطعوا راسي
لديك واوصالي اراد لا ابرح فحذف لا وهو يريده ثم تجمع اليمين على ايمن
كما قال زهير فتجمع ايمن منا ومنكم بمقسمة تمور بها الدماء ثم حلفوا به
فقالوا ايمن الله لا افعل كذا قال فهذا هو الاصل في ايمن الله ثم كثر هذا
في كلامهم وخف على السنتهم حتى حذفوا منه النون كما حذفوا في قوله لم
يكن فقالوا لم يك قال وفيها لغات كثيرة سوى هذا والى هذا ذهب ابن
كيسان وابن درستويه فقالا الف ايمن الف قطع وهو جمع يمين وانما
خففت همزتها وطرحت في الوصل لكثرة استعمالهم لها انتهى كلام الجوهري
قلت وقد نظمت ابياتا تشتمل بيان لغات ايمن فلا باس بايرادها ههنا
وايمن لغاتها كثيرة معروفة لديهم مشهورة وترتقي الى اثنتي عشرة ما قد
ضبطوه من كلام القدما وان ترد تفصيل ما قد بينوا فاحفظ وايمن وايمن
وايم والهمزة منه تكسر ليضم وبدون الياء ثان يذكر ومن مجردين مثلثين
فاعرف بها تكن قرير العين وربما جيء بميم لا سوى فاقبلها [illegible]
تدري فصح جملة ما قد ذكروا من اللغات فايمن وانتصروا ايم [illegible]
اطلبنا في المقال وما التحقيق الحال فعل الذي لموت الذي [illegible]

فعل الذي لموت يلقيان قاله الفرزدق وقوله والموت بالنصب
مفعول تمنوا او بنصب راد به يفرق وهذه الكلمة من الاضداد ويراد بها
الجمع والتفريق وكل امرئ مبتدا والموت عطف عليه ويلتقيان خبره وفيه
الشاهد حيث اثبت خبر المبتدا المعطوف عليه بالواو والعدم كونها صريحة
في المعية فلم يجب الحذف ولو كانت صريحة فيها وجب حذفه لقيام الواو مقامه
نحن عصبة العصبة من الرجال ما بين العشرة الى الاربعين والشاهد
فيه حيث حذف الخبر مع صلاحية الحال للقيام مقامه لعدم حمل العصبة على ضمير المتكلم
اخطب ما يكون الامير قائما اخطب افعل من الخطبة يقال خطب بالضم خطابة
بالفتح صار خطيبا والاسم الخطبة وما مصدرية والمضاف في الكلام محذوف
والتقدير اخطب اوقات كون الامير قائما جعل الوقت خطيبا مجازا والشاهد
فيه حيث حذف الخبر من المبتدا الذي هو افعل مضافا الى ما هو مؤول بمصدر
عامل في مفسر ذي الحال واجاز الاخفش رفع ما بعد افعل اذا كان مضافا
الى ما موصولة بكان او يكون على انه خبر لافعل ورد ابو الفتح ذلك المعم قال
ابن النحاس وجاء بن الدهان رفع الاخفش قائما بان جعل اخطب مضافا
الى احوال محذوفة تقديره احوال كون الامير قائم وفيه ما فيه
اباه يعطي الجزيل فما له ذا قاله رؤبة واي مبتدا مضاف الى
فاعله والعبد مفعوله واباكا عطف بيان له بدل منه ويعطي جملة فعلية حالية
سدت مسد الخبر وفيه الشاهد وهو حجة لسيبويه على الفراء في منعه وقوع
الحال السادة مسد الخبر فعلا مضارعا والفاء للسببية وعليك اسم فعل
بمعنى الزم وذا اشارة الى عطاء الجزيل مفعوله والمعنى وراي عيني اباك
حصلت اذ كان يعطي الجزيل فالزم ذلك فان الولد سر ابيه ومن يشابه ابه
فما ظلم يداك بنحرها ما يبتغي ولتنهي حديثا فاخفظه قيل انه لطرفة
بن العبد ولم يثبت ويداك مبتدا وبنحره خبره وخيرها يرجع جملة اسمية صفته
واخرى عطف على الخبر ولاعدائها متعلق بقوله غائظة واللام للتقوية و
غائظة صفة للمعطوف من الغيظ وهو غضب كامن العاجز يقال غاظه فهو

مغيظ واسناد الغيظ الى خير اليد مجاز عقلي وذلك لانه لا غيظ لليد وانما هو لصاحبها وما قيل من ان يداك مبتدا خبره محذوف والتقدير يداك المشار اليهما او خبر مبتدا محذوف اي هاتان ويداك يكون قوله يد في كلا الوجهين خبر المحذوف ضعيف كما لا يخفى على انه لا فائدة في الاخبار عن اليدين بكونهما مشارا اليهما الا بتبعية الا ان يصار الى ان المعنى يداك هاتان يشار اليهما بانهما يصدر منهما بذل الاموال والاعانة على الجدال ومقاتلة الابطال فهما اللتان يهتم بهما كل احد ويجعلهما كانهما نصب عينيه وما قيل من ان التقدير احدى يديك يد خيرها يرتجى فلما حذف المضاف اقيم المضاف اليه مقامه تكلف عنه مندوحة على انه كان الواجب حينئذ ان يقال والاخرى باللام كما لا يخفى عند طباع اولي الافهام و **الشاهد** فيه من حيث تعدد الخبر وجوبا لتعدد المخبر عنه فعطف احد الخبرين على الاخر بالواو وجوبا **[illegible]** قال الجوهري يقال رجل اعسر بين العسر الذي يعمل بيساره واما الذي يعمل بكلتا يديه فهو اعسر يسر ولا تقل اعسر ايسر وكان عمر بن الخطاب اعسر يسرا انتهى وقول الشارح يعني اضبط اراد بهذا المعنى فان الاضبط هو الذي يعمل بكلتا يديه من قولهم ضبط الرجل بالكسر فهو اضبط والمرأة ضبطاء **لقيم بن لقمان من اخته لا [illegible] نكان ابن اخته له وابنا** قاله النمر بن تولب وقبله فاذكرهما اني تبعا وابرهة الملك الاعظما التبع هو ملك اليمن وابرهة ملك الحبشة ولقيم كزبير هو ابن لقمان بن عاد وكان لقمان بلا نجابة وكانت له اخت بالعكس منه فان قلت فانها لتلك فراش نجيب ذي همة طلبت لان يغشيها فيحصل لها ولد نجيب وهو لا يعرفها فغشيها فاتت بلقيم فصار ابنا له وابن اخت له والفاء عرفا لابتداء وخبره قوله من اخته والضمير للقمان والضمير في كان للقيم وهو اسمه وخبره قوله ابن اخت له على للقمان وابنا عطف عليه والميم زائدة وفيه **الشاهد** حيث انشده ابو علي النحوي رحمه الله لتعدد الخبر لفظا فيكون من قبيل الرمان حلو حامض

واستشهد به

واستشهد به على جواز العطف في مثله ورده عليه الشارح بانه من باب تعدد الخبر معنى ولفظا لا التعدد الخبر عنه فهو ليس كما ذكر والا لوجب ترك العطف كما يجب ذلك فيما هو متعدد لفظا فقط وذلك لانه يصح ان يخبر عنه بكل واحد منه الخبرين حال كونه متصفا بالاخر بخلاف قولنا الرمان حلو حامض فانه لا يصح الاخبار بواحد منهما عنه في حال كونه مزا ولما كان اسم كان مبتدأ في الاصل جعل تعدد خبرها بمنزلة تعدد خبر المبتدأ والا فالبحث عن خبر المبتدأ لا خبر كان **[illegible]** هو جمع سري على صيغة فعيل ولا يعرف جمع غيره على فعلة تكون فعيل من السرو وهو سخاء في مروة يقال سرا يسرو وسري بالكسر يسرى سروا فيهما وسرو يسرو سراوة اي صار سريا والشعراء جمع شاعر على غير قياس قال الاخفش الشاعر مثل لابن تامر اي صاحب شعر وسمي شاعرا لفطنته كذا عن الجوهري **[illegible]**

[illegible] قاله حميد بن ثور الهلالي يصف بها الذئب والعرب تزعم انه ينام باحدى عينيه والاخرى مفتوحة يحرس بها فلذلك قال ينام اي الذئب قال صاحب الفرائد وهو خبر مبتدأ محذوف اي هو ينام ولا وجه لما وجهه قوله يتقي على عطف ينام من الاتقاء وهو الحذر وقوله باخرى اي بمقلة اخرى واراد بالمقلتين العينين والمقلة في الاصل شحمة العين التي تجمع البياض والسواد والمنايا جمع منية ويروى باخرى الاعادي وهو مفعول يتقي اسقطت الفتحة من الياء للضرورة وقوله فهو مبتداء ويقظان خبره وهاجع خبر بعد خبر وفيه **الشاهد** فانهما خبران عن مبتدا واحد ويجوز العطف فالشاعر في تركه لكونهما متعددين لفظا ومعنى قلت و يمكن المناقشة فيه فان البيت ليس صريحا في المتعدد لاحتمال ان يكون من باب الرمان حلو حامض في انهما خبران لفظا لا معنى وان المعنى جامع بين اليقظة والهجوع كما في قوله مزاي جامع بين الحلاوة والحموضة كما يدل عليه كلام صاحب الفرائد لكنه يرد على كلامه تناقض صريح حيث قال يجوز فيه العطف وتركه للمغايرة بين الخبرين لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر واما معنى

فان الهاجع هو النائم والمعنى جامع بين اليقظة والهجوع كما فى قولنا هذا حلو
اى جامع بين الحلاوة والحموضة انتهى فان قوله يجوز فيه العطف وتركه مع
التعليل الذى ذكره يدل على انه ليس من باب الرمان حلو حامض والا لوجب
فيه ترك العطف وقوله والمعنى جامع بين اليقظة والهجوع كما فى قولهم الخ يدل
على انه منه والحق ان البيت محتمل لكلا الوجهين ثم ان فى التعليل الذى ذكره لجواز
العطف كثير كما عرفت نظر لجريانه فى قولنا الرمان حلو حامض مع وجوب ترك
العطف فيه كما عرفت وقوله يقظان من قولهم ايقظته من نومه اى نبهته
فتيقظ واستيقظ فهو يقظان والهجوع النوم ليلا ويروى نائم بدل هاجع
وكان الذى يرويه لم يطلع على القصيدة فانها عينية لا ميمية ولعله
رواه لان المراد اى قوله نائم مناسبا لقوله ينام وليصح تفريع قوله فهو
يقظان لا لهجوع فانه لا دلالة للنوم على الهجوع تامل وما مثله فيهم ولا
كان قبله وليس يكون الدهر ما دام يذبل قاله حسان ابن ثابت
من قصيدة يمدح بها الزبير بن العوام رضى الله عنه ومثله وقبله له وضمير كان و
يكون وليس للمثل وقال العينى ضمير ليس للشان وضمير فيهم للصحابة و
قوله ولا كان قبله من عطف الاسمية على الفعلية قال صاحب الفرائد
ويمكن ان يكون عطفا على فيهم الذى هو فى موقع الخبر وهو الاظهر وكلمة
لا زائدة وهكذا القول فى وليس يكون الدهر ويكون تامة خبر ليس
اى يوجد والدهر نصب على الظرفية صرح به هذا الفاضل والمقابلة تدل
على ان كان فيهما تامة وقيل ليس فى محل النصب على الخبرية بل هو منصوب
لفظا على الظرفية لكان وكلمة ما مصدرية تقدر مع ما بعده بالمصدر
بتقدير الظرف ودام تامة ويذبل على وزن ينصر بالذال المعجمة والباء
الموحدة وفى آخره لام اسم لجبل معروف يقال له يذبل الجوع لانه محدد
دائما والشاهد فى ليس حيث وقع لنفى المستقبل مع ان وضعها لنفى الحال
هذا عند الجمهور وذهب المبرد وابن السراج وابن درستويه والفخر الى
انها قد تنفى فى الاستقبال والظاهر من مذهبهم هذا ان هذا الاستعمال

لها

لها على الحقيقة فلا يحتاج فيه الى القرينة الا يا اسلمى يا دار مى على البلى ولا
زال منهلا بجرعائك القطر قاله ذو الرمة غيلان وكلمة الا للتنبيه يؤتى
بها لتدل على تحقق ما بعدها ويا حرف نداء والمنادى محذوف تقديره
الا يا دارمية اسلمى وقوله يا دار مى تاكيد للمنادى الاول واسلمى امر من
السلامة حذفت همزته فى البيت لكونها همزة وصل وقول صاحب الفرائد
الاصل يا مية وان الهمزة حذفت للوزن فتخفف ومى مرخم مية على وجه
الشذوذ وعلى البلى متعلق باسلمى بتضمين معنى الاستمرار والبلى
بكسر الباء والقصر من بلى الثوب كعلم اذا خلق ومنهلا بتشديد اللام خبر
زال من الانهلال وهو انسكاب الماء يقال انهلت السماء اذا صبت واهل
وانهل المطر انهلالا اذا سال بشدة والجرعاء الرملة المستوية التى
لا تنبت شيئا والباء بمعنى فى والكاف خطاب للدار ولا لمية على ما توهم
صاحب الفرائد والقطر اسم زال وهو المطر وليس جمع لقطرة والشاهد
فى لا زال حيث عمل الرفع والنصب لوجود شرط عملها وهو تقدم النفى عليها
دارمية ودعاء لها بالسلامة على البلى وبان يكون مسقية على ما هو
عادتهم من الدعاء بالسقى بكل ما يكون فى نظرهم محبوبا ليس ينفك
ذا غنى واعتزاز كل ذى عفة مقل قنوع اسم ليس ضمير الشان والجملة
بعده خبر قال صاحب الفرائد وفيه نظر لاستلزامه التناقض على ما
لا يخفى على المتامل وقيل تنازع ليس وينفك فى كل ذى عفة واعمل الثانى
لقربه على مذهب البصرية واحتمل صاحب الفرائد اهمالهما فيه وقوله ذا غنى
خبر ينفك والاعتزاز العزة وكل اسم ينفك والعفة الكف عن القبيح
مقل على ما يوجد فى اكثر النسخ بضم الميم وكسر القاف من قولهم اقل
فلان اذا افتقر مرفوع على انه صفة لكل ذى عفة وقال صاحب الفرائد
قوله مقل قنوع برفع القنوع على الابتداء ومقل مقدما خبره والقل بضم
القاف وتشديد اللام بمعنى القليل دخلت عليه باء الجر انتهى وفيه
نظر لانه على تقدير صحة هذه الرواية يكون قوله قنوع مرفوعا على انه

صفة لكل ذي عفة وبقل متعلق بموضع تقديره معمول الصفة المشبهة عليها لتوسعهم في الظروف ولا يظهر لما ذكره من الاعراب معنى على ما لا يخفى و
الشاهد في قوله تنفك حيث عمل الرفع والنصب لتقدم النفي المستفاد
من ليس عليه [illegible]
[illegible] قالها خليفة بن نزار و الشاهد في قوله تنفك حيث
عمل عمل كان فرفع الضمير المستتر فيه على الاسمية ونصب جملة تسمع محلا على
الخبرية لاعتماده على النفي معنى والمعنى لا تنفك تسمع وكلمة ما توقيتية اي
لا انفك تسمع مدة حيوتك وبهالك متعلق بتسمع يقال سمعه وسمع به
وقوله حتى تكونه اي حتى تكون اياه اي الهالك وتكون منصوب بان مقدرة
بعد حتى والرجاء نصب على المصدرية وقوله عوجا حال مؤكدة لقوله يرجوا
كما في قوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين والحلم وجملة والموت
دونه حالية قال الجوهري يقال هذا دون ذلك اي اقرب منه والضمير في دونه
للرجاء والمعنى لا تزال تسمع بالهالكين ويقال لك مات فلان مات فلان
حتى تكون انت الميت والمرء قد يرجو الرجاء ويؤمل تحصيله والموت اقرب
اليه من رجائه اي من مرجوه [illegible]
[illegible] صاح منادى مرخم حذف حرف ندائه ترخيما وحذف فا
على غير القياس واصله يا صاحب وشمر امر من التشمير وهو رفع الثوب
يقال شمر عن ساقه اذا اجتهد في الامر ويكون التشمير ايضا كناية عن قطع
التعلق والبيت يحتمل الوجهين و الشاهد في قوله ولا تزل حيث عمل ذال
عمل كان لتقدم النهي المشابه النفي واسم الضمير المستتر فيه وجوبا وخبره
ذاكر الموت والفاء في قوله فنسيا نه للتعليل والمعنى يا صاحب اجتهد في
استعداد للموت ولا تزل ذاكرا له جاعلا اياه نصب عينيك فان نسيانه
ضلال ظاهر [illegible]
[illegible] قوله ببذل متعلق بساد و الشاهد في قوله وكونك حيث
عمل مصدر كان عمل كان فنصب الضمير الراجع الى الفتى ولما كان ظاهرا

الى اسم

الى اسم لم يظهر عمله في الاسم وفي خبر لكونك لكونه مرفوعا على الابتداء
والمعنى لقد ساد الفتى المشهود بالفتوة بالبذل والحلم وكونك ذلك الفتى بلا زمك
اخلاقه وسيرته من البذل والحلم يسير عليك والتخريج الذي نقله صاحب
الفرائد من ان اياه منصوب بفعل مقدر حذف لفصل الضمير والتقدير
وكونك تفعله اي البذل والحلم لا يخلو عن تعسف فان كان ولا بد من
ارتكاب هذا التعسف فتقدير تكون اولى من تقدير الفعل وفيه رد على من ينكر
وجود المصدر للافعال الناقصة [illegible]
[illegible] كلمة ما نافية عاملة عمل ليس على لغة اهل
الحجاز اسمها كلا كل مضافة الى الموصول بجملة يبدي البشاشة من
الابتداء وهو الافصاح يقال بدا يبدو وابدى اذا اظهر والمعنى انا ابدا
اظهره والبشاشة بفتح الباء طلاقة الوجه مصدره الفعل بششت
اليه بالكسر ابش بالفتح وخبرها قوله كائنا ولذلك انتصب وفيه الشاهد
حيث رفع اسم الفاعل من كان الضمير المستتر فيه على الاسمية ونصب اخاك
على الخبرية واذا شرطية وحملها على الظرفية مفسد للمعنى وجملة لم تلفه
في محل الجر بالاضافة اي لم تجده ولذلك نصب مفعولين الضمير المتصل
به وقوله منجدا من انجده اذا اعانه يقال استنجد فانجده اذا استعانك
فاعنته واللام في قوله لك للتقوية وحاصل المعنى من يظهر البشاشة لاحد
وبتملق له لا ينبغي ان يعد اخا وصديقا اذا لم يكن معينا له في مصائبه
[illegible]
قاله الحسين بن مطير الاسدي وبعده [illegible]
[illegible] تقضي الله اي حكم او قدر جملة اخبارية
وليست بدعائية كما ربما يتوهم ذلك ويا اسماء منادى وقع فاصلا بين
الفعل ومفعوله وذلك جائز والظاهر ان تقضي تستعمل متعديا بنفسها
كما في قوله تعالى فاقض ما انت قاض فلا وجه لتقدير الباء في قوله ان
لست كما فعله صاحب الفرائد ولعله انما ذهب الى ذلك لما رأى انها

بمعنى حكم وتلك بتقدي بالباء ذاتلا اخبرت ويروى عنها بعناه وفيه
الشاهد حيث رفع اسم الفا على من زال ادبرح الضمير المستتر فيه على الاسمية
ونصب محل جملة احبك على الخبرية ويجوز في احبك فتح الهمزة وضمها قال
الجوهري يقال احبه فهو محب وحبه يحبه بالكسر فهو محبوب قال الشاعر
[illegible] امرؤ من اهل نجد واعلم ان الرجل [illegible]
[illegible] والان ادنى من [illegible]   وهذا شاذ لانه لا ياتي في المضاعف
يفعِل بالكسر الا ويشركه يفعُل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا
الحرف ويغمض منصوب بان بعد حتى الدالة على الغاية من الاغماض
وهو اطباق الجفن على الجفن والعين مفعوله ويروى الجفن فيعتبر الا
غماض بمعنى الاطباق مطلقا ويغمض فاعله واراد به الموت وتنكيره للتعظيم
اي حتى يطبق اجفان عيني ذلك الغمض العظيم الشان الذي لا بد منه
وقوله لحبك مبتداء وبلوى خبره غير منصرف لمكان الالف والداعي الليلا
وغير نصب على الاستثناء المنقطع ولا يسوؤني من قولهم ساءه يسوءه
سوءا بالفتح ومساءة ومسائية نقيض سره والاسم السوء بالضم
وقوله بلوى خبر مقدم لكان وجملة انني لك مبغض في محل الرفع اسم
لها ومبغض بفتح العين من قولهم ابغضوه اي مقتوه فهو
مبغض والظاهر ان اداة الشرط لا تحتاج في مثل هذا الموضع الى جواب
لوقوعها وصلية وان كان كلام الشارح في هذا الكتاب يوهم خلا
[illegible]   قاله السموئل
بن عاديا اليهودي الغساني على ما هو المشهور وقيل له عبد الملك
بن عبد الرحيم الحارثي من قصيدة مشهورة وكان ما قبله صاحب
الفرائد من انه للحلاج الحارثي اراد به ما ذكرنا وسلك خطاب على
طريق الالتفات بجادية غير بقية العدة كما ينبئ عند قوله [illegible]
[illegible]   واصل اسل خففت
بطرح حركة الهمزة على السين واسقاط الهمزة كما يقال في سئل سل سلة

سقطت

فسقطت همزة الوصل للاستغناء عنها هذا هو الفصيح من قواعدهم وقال
الجوهري نقلا عن الاخفش يقال خرجنا نسل عن فلان وبفلان
وقد تخفف همزته فيقال سال يسال ككال يكال [illegible]
[illegible]   والاسوشيل بحركة الحرف الثاني من السائل
ومن الاول اسال انتهى ولو كان الامر على ما ذكر لوجب ان يقال سالي
باثبات الالف كما لا يخفى والناس مفعوله وقوله ان جهلت جملة شرطية
جوابها محذوف دل عليه ما تقدم والتقدير ان جهلت حالنا فاسأل
الناس عنا وعنهم وما قال صاحب الفرائد من ان جوابها سل
وترك الفاء ضرورة تعسف بحت ومفعول جهلت محذوف فقدم ناه
وعالم اسم ليس وجهول بفتح الجيم بمعنى كثير الجهل عطف عليه
وهو من امثلة المبالغة وسواء مقدم عليهما خبرها وفيه الشاهد
حيث توسط الخبر بينها وبين اسمها يقال هما في هذا الامر سواء وان
شئت سواءان وهم سواء للجميع وهو اسواء وهم سواسية مثل ثمانية على
غير القياس والجمع الثاني انه من الاول لم يوجد له نظير الامثلة عدد
كصحبة وراهبة وجواد واجواد وانا م وانام [illegible]
[illegible]   لا نافية للجنس والطيب بالكسر
اسم لما تطيبه النفس خلاف ما تستكرهه وهو اسم وقوله للعيش بمعنى
الحيوة خبره ويحتمل ان يكون صفة لاسم لا والخبر محذوف وقول
صاحب الفرائد ان الخبر محذوف وهو حاصل وان للعيش متعلق
به مبني على مذهب من يجعل متعلق الظرف خبرا نظرا الى اللفظ و
كلمة ما في قوله ودامت من الافعال الناقصة ومنغصة بفتح الغين المعجمة
والصاد المهملة خبرها واسمها قوله لذاته يقال العيش منغص اذا
كان مكدرا وفيه الشاهد حيث توسط الخبر بينها وبين اسمها و
فيه رد على الامام يحيى ابن معطي في منعه توسط خبر دام بينها وبين
اسمها والباء في باذكار الموت للسببية والاذكار والذكر والاصل

اذ تكاره وقوله والهرم بفتحتين بمعنى كبر السن عطف على الموت ويظهر
من كلام صاحب الفرائد الميل الى انه عطف على الادكار ولعله ذهب الى
ذلك لما راى من ان نفس الهرم من اسباب نقص العيش فان المنغص
من كون اللذات منغصة بقاء اصل الحيوة وتكدر بعض الاوضاع
بخلاف الموت فانه ليس من اسباب تنغصه بل من اسباب زواله وبات
وباتت له ليلة كليلة ذي العائر الارمد   قال امرؤ القيس بن عابس
وما قيل من انه لامرئ القيس بن حجر الكندي ليس بصحيح في مرثية قالها
حين اتاه خبر وفاة ابيه المكنى بابي الاسود على ما يدل عليه قوله بعد هذا
البيت وذلك من نبإ جاءني وخبرته عن ابي الاسود وقبله تطاول ليلك
بالاثمد ونام الخلي ولم ترقد   تطاول ليلك اي طال الى بصيغة
التفاعل للمبالغة ويحتمل بعيدا ان يكون من قولهم تطاولت اذا مددت
عنقك تنظر الى الشيء بعيد عنك قوله ليلك اراد به ليلي واضافة
الليل الى ضمير المخاطب على طريقة الالتفات على مذهب السكاكي على
ما يجيء في موضعه والاثمد بفتح الهمزة وضم الميم وبكسرهما اسم موضع وذكر
فيه فتح الهمزتين كذا في القاموس والخلي فعيل من قولهم خلا يخلو اي
يخال من الهم والحزن ومن فسره في البيت بالخالي من العشق فقد سها
وقوله ولم ترقد بضم القاف من قولهم رقد يرقد رقودا ورقدا
ورقادا اذا نام وهو خطاب ايضا كما في ليلك قوله وبات اراد به
معنى وبت فالتفت فيه من الخطاب الى الغيبة وفيه الشاهد حيث
استعمل بات تامة على معنى اقام ليلا وجملة وباتت له ليلة في محل الحال
بتقدير قد من فاعل بات وليس بعطف عليه والظاهر ان باتت ناقصة اسمها
قوله ليلة ابتدي بها وان كانت نكرة لتخصيصها بالوصف وقوله
له خبره والعائر القذى في العين كالعوار والعائر الرمد ايضا فهو تجريد
على الثاني وقوله الارمد صفة موضحة ويحتمل ان يكون من باب التاكيد
اللفظي قوله وذلك اشارة الى سبب عدم النوم وبيتوتة تلك الليلة

فالثلثة

في الثلثة مشابهة لليلة صاحب الرمد قوله وخبرته عطف على جاءني
فهو صفة اخرى للنبإ والتاء مفعول اول اقيم مقام الفاعل والهاء
مفعول ثان له ولعل مفعوله الثالث قوله عن ابي الاسود قنافذ هداجون
حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودا   قاله الفرزدق همام بن
صعصعة التميمي يهجو اقواما ويصفهم بالخيانة والفجور وانما شبههم بـ
القنافذ التي يضرب بها المثل في السرى فيقال اسرى من قنفذ وقيل يحتمل
ان يكون مدحا وثناء لقوم بانهم يتفقدون في الليل قاصديهم ولا ينامون
عمن ينزل بهم والاول اقرب لانه يروى ان الفرزدق يهجو به جريرا وان
المراد بقوله عطية ابو جرير قوله قنافذ خبر مبتدأ محذوف اي هم
قنافذ وهو من التشبيه البليغ لا من الاستعارة بالكناية على ما ذهب
اليه رحمه صاحب الفرائد حيث قال وهو استعارة بالكناية حيث شبههم
بالقنافذ فطوى ذكر المشبه انتهى لانه لو كان استعارة لوجب ان لا يكون
خبرا لقولهم كما قدرناه ولان الاستعارة تنافي وجود المشبه في التقدير
كما تنافي وجوده في اللفظ ولو سلمنا انه استعارة فكيف يكون استعارة
بالكناية والمشبه به بنفسه مذكور وقد سبق منه مثل هذا في موضع اخر
ذكرناه فيه فكانه اصطلاح له لم يطلع عليه وهداجون من قولهم هدج الشيخ يهدج
هدجانا وهداجا اذا مشى والباء في بما كان للسببية والضمير المنصوب للقوم
الذين هو بصدد هجوهم مفعول لقوله عود وفيه الشاهد حيث اول
معمول الخبر الفعل الناسخ وقدم على قوله عطية المرفوع على الاسمية ففصل
الاسم عن الفعل بمعمول الخبر على ما هو راي الكوفية واجابت البصرية عنه
بان في كان ضمير الشان اسمها والجملة خبرها فلا فصل او هي زائدة فلا اسم
ولا خبر والبيت محمول على الضرورة وما موصول واسم كان مستتر فيه يرجع
الى ما كذا عن صاحب الفرائد ولعله اشار به الى جواب اخر للبصرية عن الاستدلال
الكوفية وعطية مبتدأ وعود خبره والعائد الى الموصول محذوف اي عوده
فاصبحوا والنوى عالي معرسهم وليس كل النوى يلقي المساكين

قال حميد بن ثور الارقط احد البخلاء المشهورين وقد كان هجاء للضيفان
وهو من قصيدة يصف بها اضيافا قدموا اليه عشاء فاكلوا فلما اصبحوا راى
من النوى شيئا كثيرا في معرسهم الشاهد القصيدة واستدل بها الى
كثرة اكلهم واولها لا مرحبا بوجوه القوم اذ حضروا ...
... قوله مرحبا هو منصوب بفعل محذوف وجوبا سماعا
هذا اصله ثم استعمل في مقام اظهار الرضا ويقال مرحبا بزيد اى
اصبت رحبا بسببه ولا كنت منه في ضيق وقد يستعمل في مقام اظهار
الغضب فيقال لا مرحبا به ووجه النصب ما ذكرنا وهو من الرحب
بمعنى السعة ووجوه القوم اعيانهم سمى ضيفه وجوه القوم اما على
سبيل التهكم واما على ارادة وجوه القوم بزعمهم ويحتمل الحقيقة و
الاناخة الابراك يقال انخت الجمل فاستناخ اى ابركته فبرك والضمير
للابل اوقع الضمير موقع المظهر بناء على ادعاء الحضور من حيث ان
الاناخة لا تقع على غير الابل والشيا ظرف خبر لقوله كانهم قوله اصبحوا
الضمير للوجوه وهو ناقص على مذهب من يجوز دخول الواو على خبر
الافعال الناقصة تاكيدا للصوق الخبر بالمبتدا والنوى مبتدا وعال
معرسهم خبره والمعرس على وزن اسم المفعول من باب التفعيل موضع
النزول اخر الليل والجملة حال من فاعل اصبحوا واسم ليس ضمير مستتر
فيه للشان ويلقى المساكين كل النوى خبره وكل النوى مفعول
ثان يلقى قدم عليه من الالقاء مسند الى المساكين وليس بمسند الى
ضميرها والا وجب ان يقال يلقون او تلقى قال صاحب اللباب استشهد
به ابن الناظم للكوفية في تجويزهم كان طعامك زيد آكلا وكان
طعامك آكلا زيد وهذا وهم منه اذ لو كان المساكين اسمه لكان
يلقى مسندا الى ضميره وكان يجب ان يقال يلقون او تلقى بالتاء المثناة
من فوق ولم يرد الا بالياء آخر الحروف فوجب توجيهه بما ذكرنا انتهى
كلامه اذا مت كان الناس صنفان شامت واخر مثن بالذي كنت اصنع

قال

قاله العجير بن عبد الله السلولي قوله مت يجوز فيه ضم الميم وكسرها يقال
مات فلان يموت ومات يمات قال الشاعر بنيتي سيدة البنات
عيشي ولا يؤمن ان تماتي وصنفان خبر لقوله الناس مبتدا ويروى
صنفين وشامت مرفوع على الخبرية محذوفا وعلى البدلية لصنفان
باعتبار ما عطف عليه معه مأخوذة من الشماتة بالفتح وهو الفرح
ببلية العدو ويقال شمت به بالكسر شمت شماتة وفي الصحاح سئل
المبرد عن الشماتة فقال هي تغلب قلب الحاسد في حالات الحزن والفرح
وهي مأخوذة من الشوامت وهي قوائم الفرس لانها به يتقلب نشا
وكيلا دعدا ووقوفا انتهى ومثن اسم فاعل من قولهم اثنيت
عليه اذا ذكرته بخير والتقدير واخر مثن على بسبب ما كنت اصنعه
يعني اذا وقع على ما هو واقع يكون الناس بعدي قسمين احدهما
شامت فيلا من الموت الذي لا بد منه وهم الاعداء و
ثانيهما مثن على بما صدر مني بالنسبة اليهم من الاحسان
وهم الاولياء اراد به انه كان رجلا يضر الاعداء وينفع الاولياء
والشاهد في كان حيث رفض ... ان مقة على الاسمية
والجملة الابتدائية المرفوعة الجزئين في محل الخبر والباعث على حمل
كان على الشانية ارتفاع الجزئين ولولاه لم يحمل عليه اقول واستدل
بهذا البيت جماعة على ان كان في بعض اللغات لا تعمل وذهب
طائفة اخرى الى ان الالف في صنفان بدل من الياء التي هي علامة
نصب المثنى ابدلت الفا على من يقلب كل ياء ساكنة مفتوح ما قبلها
الفا على حد قول الشاعر ... ويروى
صنفين بالياء وعلى هذا لا شاهد في البيت ...
... انتهى الفراء ولم يعزه الى
احد والسراة جمع سرى من السرو وهو السخاء في مروة هذا اصله ثم
استعمل بمعنى الشرف يقال سرا يسرو وسرى بالكسر يسرى سروا وسرو

وسراييس وسراوة اى صار سرتيا وجمع السرى على السراة جمع عزيز لانه لا يعرف غيره ان يجمع فعيل على فعلة واراد بها فرس بنى ابى بكر الجياد او يفرقا الصم ويروى جياد بنى ابى بكر وهو جمع جواد فلا يحتاج الى تكلف وتسامى اصله تتسامى حذفت احدى التائين تخفيفا واختار لفظ التفاعل على المبالغة ولفظ المضارع تنبيها على ارادة حكاية الحال والمسومة قال صاحب الفرائد هى التى جعلت عليها علامة وتركت فى المرعى وقيل وقال الجوهرى الخيل المسومة المرعية والمسومة المعلمة ففى كلام صاحب الفرائد ما لا يخفى والعراب من الخيل خلاف البراذين ومن الابل خلاف البخاتى ويروى على كان المطهمة الصلاب من قولهم فرس مطهم ورجل مطهم قال الاصمعى المطهم التام كل شىء منه على حدته فهو بارع الجمال وقال صاحب الفرائد هو الحسن التام الاعضاء وشىء صلب اى شديد وو الشاهد فى زيادة كان بين الجار والمجرور وقيل انه ضرورة والمعنى افراس بنى ابى بكر وخيولهم الجياد تسامت على المعلمة او المتروكة فى المرعى العراب واذا تسامت عليها فهى اولى من غيرها بالطريق الاولى لانه لا يعلم الا الكريم ولا يترك فى المرعى الا لكونها اجل من ان يركب فى كل ما يعرض من الحاج او تسامت على الخيول التامة الاعضاء الشداد اذا تقصيه … تشد … بنبل قاله عقيل بن ابى طالب موقصة لروانت مبتدأ وتكون زائدة والدليل عليه رفع قوله ماجد وهو من المجد بمعنى الشرف ونبيل خبر بعد خبر للمبتدأ او صفة لماجد ماخوذ من النبالة والنبل بالفتح بمعنى الفضل يقال نبل فهو نبيل واذا فى محل النصب على الظرفية لما فى قوله ماجد نبيل من معنى الفعل وتهب اى تهيج وشمال بسكون الميم وفتح الهمزة الزائدة الريح التى تهب من ناحية القطب وفيه خمس لغات احديها ما ذكرنا والثانية الشمل بسكون الميم من غير الهمزة والثالثة بفتحها من غير الهمزة والرابعة شمال

بزيادة الف بعد الميم والخامسة شامل بسكون الهمزة قبل الميم وكل ذلك بفتح الشين وجاءت اللغة الاولى مشددة اللام للضرورة فى قول الزفيان تلفه نكباء شمال والجمع شمالات شمائل على غير قياس وبليل فعيل بمعنى مفعول ويقال للريح التى فيها ندى بليل وبليلة [illegible] الشاهد فى زيادة كان بلفظ المضارع والاعرف زيادتها بلفظ الماضى قال شارح ابيات الكتابين ولعله خص وقت هبوب الشمال لانه اطيب الاوقات قلت بل خص وقت هبوب الشمال البليل لانه وقت عسر واطيق العرب لانه كناية عن وقت الشتاء والسخاء فيه اوقع فى القلوب منه فى غيره واحسن وامدح [illegible] الدف بكسر الدال المهملة وفتحها ما هو المشهور للغداة وضم ادفاها للعشية والمعنى ما ابرد الغداة واسخن العشية وفيه تفكيك وكيك وقيل غير ادفاها للغداة ايضا على حذف المضاف اى ما ادفا عشية الغداة اضافة لادنى ملابسة وهو كما ترى والاولى ان يقال كل من الضميرين للدنيا والمعنى ما ابرد الدنيا وقت الصباح وما اسخن الدنيا وقت المساء فلا يكون فيه تفكيك ولا حذف مضاف مع انه يظهر فائدة اقحام الفعلين والاتيان بالضمير كناية عن الدنيا شائع مستفيض [illegible] قاله النابغة وما دالنهيا وحديث بكسر العين اى عطفت ورقت وبطون ضبطنا غلط وهو جمع بطن حكى ابو عبيدة عن الكلبى عن ابيه الشعب اكبر من القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وضبط بفتح الضاد المعجمة وتشديد الياء الموحدة ابو قبيلة وهو ضبة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار ويروى ضنة بكسر الضاد وتشديد النون ابو قبيلة اخرى وهو ضنة بن عبد بن كثير وكلها بالرفع تاكيد للبطون وليس الجر تاكيد للمضاف اليه كثير معنى الشاهد فى قوله ان ظالما فيهم فان يظلوما حيث حذف كان مع اسمها وابقى الخبر بعد ان الشرطية والمعنى فيهم

لضبة باعتبار الجماعة والمعنى مقت وعطف على بطون هذه القبيلة كلها ان
كنت ظالما فيهم وان كنت مظلوما لا آمن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق
عنها السهل والجبل أي كلمة لا للنفي والامن ضد الخوف يقال أمن يأمن
فهو آمن واما الامين فهو من الامانة والدهر نصب اما على الظرفية
والمفعول محذوف او على المفعولية والمعنى على الاول لا يامن الله او العواقب
او غير ذلك وعلى الثاني لا يامن الدهر وشدائده وحوادثه والبغي التعدي
والملك مقصور من مالك او مليك والجمع الملوك والسهل خلاف الجبل
والشاهد في حذف كان مع اسمها بعد لو والمعنى ينبغي ان لا يكون الظالم
آمنا ولو كان ملكا ذا اعوان وانصار بحيث يضيق عن اعوانه وانصاره
السهل والجبل من لد شولا فالى اتلائها شطر من الرجز لم يعرف احد قائله
بفتح اللام وضم الدال لغة في لدن وشولا نصب اما على المصدرية من
قولهم شالت الناقة بذنبها تشول شولا وشولانا اذا رفعته للضراب و
اللقاح فهو شائل بلا هاء واما الشائلة بالهاء فهي الناقة التي خف لبنها وارتفع
ضرعها واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية ويجمع على شول
بالفتح ثم السكون على غير القياس واما على الخبرية لكان مقدرا كما ذهب
اليه سيبويه والتقدير من لد كانت هذه الناقة شائلا اى رافعة لذنبها
لطلب الضراب ان كان الحدث منه مفردا او من لد كانت هذه النوق شولا
ان كان جمعا ويحتمل ان يكون جمع الشائلة بالهاء اى من لد كانت هذه
النوق شولا اى خفيفات اللبن مرتفعات الضروع ولا دلالة لرواية الخفض
على ترجيح نصب شولا على المصدرية على نصبها على الخبرية وعلى كونها
بالمعنى الاول لا المعنى الثاني لاحتمال ان يكون المراد من لد شولان شولا
او زمان شول او كون شولا فحذف المضاف ولولا الاحتياج لكون الى
الخبر لكانت ثالثة الاحتمالات اولى توفيقا بينها وبين رواية النصب على
مذهب سيبويه ويحتمل ان يؤخذ مصدرا لكان التامة فلا احتياج الى الخبر
نعم قد يستدل برواية الجر من لد شولا بلا تنوين على ان يكون اصله

بالمد

بالمد قصر للضرورة على رجحان المعنى الثاني لكنه يقتضي ان يكون الحدث منه
مفردا لا جمعا كذا عن صاحب الفوائد ووجه الترجيح غير ظاهر واما ما
يقال من ان شولا نصب على التمييز كما نصب غدوة بعد لدن فضعيف
لتصريحهم باختصاص هذا الحكم بكلمة لدن مفتوحة اللام مضمومة
الدال ساكنة النون من حمل النصب على كونه شبيها بالمفعول به وقوله
اتلائها اما بكسر الهمزة مصدر اتلت الناقة اذا تبعها ولدها فالى [illegible]
فهي متلية واما بفتحها جمع تلو وهو الولد والمعنى على الكسر من لد كانت
شولا فابتداء الى زمن اتلائها اى مطابقة ولدها لها وعلى الفتح من
لد كانت شولا الى زمن كونها ذوات اتلاء ولا يخلو هذا اللفظ عن افادة
هذا المعنى واحتياجه الى تكلفات وتقديرات كثيرة ابا خراشة اما
انت ذا نفر فان قومي لم تأكلهم الضبع قاله العباس بن مرداس
السلمي الصحابي من المؤلفة قلوبهم وابا خراشة بضم الخاء المعجمة كنية
لخفاف بن ندبة الصحابي نصب على المنادى واما بفتح الهمزة مركبة من ان
المصدرية وما المعوض بها عن كان وقيل هي كلمتان الاولى منهما ان
المصدرية على مذهب البصريين والشرطية على مذهب الكوفيين زعما
منهم ان المفتوحة قد تجازى بها ويؤيدهم رواية ابن دريد اما
بكسر الهمزة ودخول الفاء على ما بعدها وقيل على المعنى دراية الفتح الفاء
زائدة وقيل رابطة لما بعدها بالتنبيه المستفاد مما قبلها اذ المعنى تنبه
يا ابا خراشة فان قومي الخ وهذه الفاء لا تمنع من عمل ما بعدها فيما قبلها
ولا شك ان المصدرية المصير الى كون ان للمجازاة لو صح اولى والشاهد
في حذف كان المعوض عنها كلمة ما بعد ان المصدرية وقول صاحب
الفوائد بعد ان الناصبة معناه التي من شانها النصب واختلف في
ان حذف كان هل هو على سبيل الوجوب او الجواز فذهب ابو علي
وابو الفتح على القول بالوجوب بل الى ان ما هي ترفع الاسم وتنصب الخبر
لكونها معوضا بها عما من شانه ذلك وذهب غيرهما الى الجواز

قالوا لا يزيد بالتعويض كون ما بحيث يمتنع اجتماع الفصل معها بل ان كان
اذا حذفت بعدها ان يؤتى مكانها من غير مصير الى التعويض ويؤيده
رواية الجوهري اما كنت بثبوت كان مع ما النفر ما فوق الثلاثة الى العشرة من
الجماعة والضبع اما الحيوان المعروف الذى هو انثى الضبعان واما
السنة المجدبة اما بناءً على ارادة التشبيه واما على ارادة التشبيه واما
على ارادة الحقيقة ذهابا الى ان قومه معروفون مشهورون لم يأكلهم
السنة المجدبة من القلة والضعف فان كنت ذا ابيت وشائم
فقد ابدت المراة جبهة ضيغم قاله الجحر بن صخر الاسدى والمراة الامة
معروفة وابدت اى اظهرت والوسامة والوسام بالفتح فيهما الحسن
والضيغم الاسد ماخوذ من الضغم وهو العض وكانت نظرت المراة فراى
وجهها قبيحا ومنظرا كريها فلم يعجبه فتسلى عن ذلك بان شبهه بجبهة
الاسد والشاهد فى حذف النون من مضارع كان المجزوم المتصل
بالساكن وذلك لا يجوز الا على مذهب يونس وجملة غيره على الضرورة
وقال ابن مالك فى ما استشهد واثر لمذهب يونس من قول الشاعر
اذا لم تك الحاجات من همة الفتى ٭ فليس بمغن عنه عقد الرتائم
لا ضرورة فيه ليمكنه من ان يقول اذا لم يكن من همة المرء ما نوى
والله اعلم بنى غدانة ما ان انتم ذهب ٭ ولا صريف ولكن انتم خزف
بنى غدانة منادى حذف فيه حرف النداء وغدانة بضم الغين المعجمة ثم الدال
المهملة حى من يربوع وما نافية وان زائدة مؤكدة للنفى وقول صاحب
الفرائد ما نافية وان كذلك زيدت للتاكيد قول آخر ويمكن حمله على
ما ذكرنا والشاهد فى الغاء عمل ما لاقترانها بان اما على ما ذكرنا فلانه
اقترنت بها الا نفى ان بلبس فقد علم بشابهتها لم واما على ما
نقلناه فلحملها على لا النافية للجنس فانها متى تكررت جاز الغاؤها
وهذا الحمل كما ترى ليس مما يوجب الالغا ويؤيد هذا القول رواية
يعقوب ذهبا وصريفا بالنصب والصريف بمهملتين مفتوحة ومكسورة

الفضة

الفضة والخزف بمعجمتين مفتوحتين الجرير يروى فى البيت معرفا ومنكرا
والله اعلم وما الدهر الا منجنونا باهله ٭ وما صاحب الحاجات الا
معذبا ٭ من عادة الشعراء ان يدعوا الشىء ما ليس به وفيه فيقولون
مثلا فانك شمس والملوك كواكب ٭ اذا طلعت لم يبد منهن كوكب
مدعيين ان المخاطب شمس على الحقيقة وان الملوك كواكب فى نفس
الامر ولو ذهب ذاهب الى ان كلامهم لا يتسع بظاهره يجب تاويله
بما يطابق الواقع كان كمن اعتدى عليهم واراد بكلامهم سوى
ما هو مرامهم وكل ذلك ظاهر لمن له ادنى دربة بكلامهم فقول صاحب
الفرائد اى وما الزمان الا يدور بهم وان تجنون باهله تارة يرفع و
تارة يضع الى آخر ما اراد به انه ملخص معنى البيت مع قطع النظر عن اعرابه فسلم
لكنه مصرح بخلافه وان هذا معناه من حيث لحاظ الجهات الاعرابية
ثم كيف واين هذا الكلام من كلام يدعى فيه بالقياسات الشعرية
والمقدمات الخطابية ان الدهر نفس المجنون وانك مهما سمعت
بالدهر وعلمت من تقلباته وصروفه وتصورت المجنون ايقنت انه هو
لا انصرافه الى غيره وكذا تاويله نصب المجنون بحذف الناصب بقول
ابن بابشاذ انه منصوب بعد نفى عرف الجر والاصل وما الدهر الا كالمجنون
والمجنون بفتح الجيم الدولاب التى يستقى عليها وقوله باهله يتعلق
بالمجنون لتضمنه معنى الدوران اى وما الدهر الا مجنونا دائرا باهله
ويرويه المازنى ارى الدهر الا منجنونا باهله ثم حكم بزيادة الا و
تبعه فيه ابن مالك والاول هو المحفوظ والشاهد فى نصب منجنونا
ومعذبا حيث نصبا على الخبرية لما النافية مع انتقاض نفيهما
بالا قال صاحب الفرائد قال ابن الناظم هذا نادر وسكت عن
تاويله وقد ذكرناه قلت قد عرفت ما فيه نعم يمكن التاويل فى عجز البيت
بان معذبا مصدر ميمى نصب على المصدرية بعامل واجب الاضمار
لكونه فى موضع خبر عن اسم عين محصورا او المعنى الا يعذب تعذيبا

اسماء البلدان غالب عليها التانيث ومنع الصرف الا منى والشام و
العراق ودابق وواسط وفلج وكلمة ما للنفى وكل نصب على انه مفعول
لقوله عارف فى آخر البيت على لغة تميم قدم وليس بظرف ويجوز
ان يرفع على انه اسم ما وجملة انا عارف خبرها والعائد محذوف
والتقدير وما كل من وافى منى انا عارفه والشاهد فى قوله
وما كل الخ على تقدير النصب حيث ابطل عمل ما الا يلا لايلا معمول
الخبر الذى ليس بظرف ولا حرف جر وقوله وافى من الموافاة وهى
الاتيان وقد جاءت بمعنى الاشراف على الشىء ايضا لكنه ليس
مرادا فى البيت والمعنى لما فقدت المحبوبة بعد الظعان اجتمعت
بمنى الحج قالت لى جماعة من صحبى فقلت لى تعرفها واسال عنها
فى هذه المنازل لعلك تعرفها والحال انه لا يمكننى السؤال عنها
لانى لا اعرف كل من وافى منى حتى اسال عنها فكن لى شفيعا
يوم لا ذو شفاعة ٭ بمغن فتيلا عن سواد بن قارب ٭ قال
سواد بن قارب السدى وهو الصحابى من قصيدة قالها حين اتى
النبى صلى الله عليه وسلم وقد كان كاهنا شاعرا فاتاه آت ثلث
ليال بين النائم واليقظان فقال قم يا سواد واسمع مقالتى
ان كنت تعقل فقد بعث رسول من لؤى بن غالب فلما اصبح و
استقر فى قلبه حب الاسلام ركب راحلته وقدم المدينة و
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد فعقل ناقته ودخل وقال يا رسول الله
اسمع مقالتى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فاذن منى فدنا
وانشد اتانى نجيى بعد هدء ورقدة ٭ ولم يك فيما قد
بلوت بكاذب ٭ ثلث ليال قوله كل ليلة ٭ اتاك رسول من لؤى
بن غالب ٭ فرفعت اذيال الازار وشمرت ٭ بى الفرس الوجناء بين
السباسب ٭ واشهد ان الله لا رب غيره ٭ وانك مامون على كل
غائب ٭ وانك ادنى المرسلين وسيلة ٭ الى الله يا ابن الاكرمين الاطائب

فمرنا بما ياتيك يا خير مرسل ٭ وان كان فيما جاء شيب الذوائب ٭ والنجى
الذى تساره ويسارك والهدء بضم الهاء وسكون الدال السكون
والرقدة النومة وخبر يك للنجى وما موصولة وبلوت الشىء جربته و
اختبرته والعائد محذوف وفى هذا البيت شاهد على جر الخبر
بالباء الزائدة بعد كان المنفى وثلث ليال نصب على الظرف لقوله
اتانى وقوله بالجر على البدلية من الموصول وكل ليلة ظرف لقوله قوله
وقوله رفعت من الغير رفعت والعرس الناقة الشديدة وكذلك الوجناء
والسباسب جمع سبسب والشاهد فى قوله بمغن حيث زيدت
الباء فى خبر لا وهو من قولهم ما اغنى عنه ما المراى ما نفعه والفتيل
خيط تكون فى شق النواة ويقال هو ما يفتل بين الاصبعين من الوسخ
والمعنى على المعنيين صحيح وقوله عن سواد بن قارب فيه وضع الظاهر
موضع المضمر استلطافا واسترحاما وان مدت الايدى الى الزاد
لم اكن ٭ باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل ٭ قاله الشنفرى عمرو بن
براق الازدى ويروى اذا مدت وهو المناسب للقاعدة الشائعة
بينهم المسقطة لديهم ان ما يقع بعد ان يجب ان يكون مما يشك فى
وقوعه وما يقع بعد اذا يجب ان يكون مما يجزم به ويمكن ان يقال
ان النكتة فى ايراد ان على مد الايدى على الزاد مع انه مما يجزم بوقوعه
هى ان مد الايدى لما كان سببا عن الرغبة فى الاكل وهى مما لا ينبغى
ان يذم من لعاقل لم يجزم بوقوعه بل فرضه كما يعرض المحالات والايدى
نائب عن الفاعل والزاد طعام يتخذ للسفر وكانه اراد به مطلق الطعام
وقوله لم اكن باعجلهم جواب اذا ماخوذ من قولهم عجل بالكسر يعجل
عجلة وعجلا اذا لم يطلق فهو عجل وعجل وعجول وعجلان واذ للتعليل
وقول صاحب الفرائد بالظرفية مؤول على انه قال فى قوله اذ هم قريش
ايضا للتعليل والجشع بفتحتين اشد الحرص وقال صاحب الفرائد هو
الحرص على الاكل و ٭ في باعجلهم حيث اقترن خبر كان المنفى

لكن حيث لا يحسن التأويل في شطره الاول لا ينبغي ان يأوّل عجزه فقط و
الاولى ان يقال انّ هذا البيت ممّا لا يصحّ به فلا يحتاج الى ارتكاب هذه
التأويلات ومَا حَقُّ الّذِي يَعْثُو نَهَارًا ويَسْرِقُ لَيْلَهُ الّا نَكَالًا
قاله مُلَيْس بن لقيط وكلمة ما للنفي وحق الذي يعثو بالرفع اسمها ويعثو
اي يفسد يقال عثا يعثو اعثوا وعثى يعثى عثيا عثوًّا افسد وهي من اللغة
الثانية قوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين بالفتح ونهارا منصوب
على الظرف ويسرق بكسر العين مضارع سرق بفتحها سرقا بالتحريك
والاسم السرقة والسرق بكسر الراء فيهما وربما قالوا اسرقه بالفتح وهو
معطوف على يعثوا وضمير ليله امّا للموصول وامّا للنهار واضافة لادنى
ملابسة وهذا اولى والنكال بفتح النون العذاب من النكل بالكسر
وهو القيد كذا عن صاحب الفرائد والذي يفهم من الصحاح والقاموس
وشمس العلوم انّ النكال بالفتح بمعنى العبرة قال في شمس العلوم النكال
العبرة بالشيء فيرجع عن المراد من اجله وهو انّ الناظر اليه او الذي
يبلغه ذلك يخاف ان يحلّ به مثله انتهى والمعنى على كلّ من المعنيين
واضح والشاهد في قوله الّا نكالا حيث نصبته كلمة ما على الخبرية
وعملت فيه مع انتقاض نفيها بالّا وهذا البيت ممّا استشهد به
يونس على ذلك واوّله الجمهور بانّ الاصل الّا نكالا لان نكالا لعثوه
ونكالا لسرقته ولكن حذفت نونه للضرورة فَاصْبَحُوا قَدْ اَعَادَ اللّٰهُ
نِعْمَتَهُمْ اِذْ هُمْ قُرَيْشٌ وَاِذْ مَا مِثْلَهُمْ بَشَرٌ قاله الفرزدق بن همام
التميمي من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز ورهطه وضمير فاصبحوا لهم
اي صاروا وجملة قد اعاد الله نعمتهم في محلّ النصب على الخبرية لاصبح وجملة
على الحالية مع تقدير اصبح بصار كما فعله صاحب الفرائد باطل والنعمة
بالكسر اليد والصنيعة والمنة وكلّ ما انعم به عليك ويروى دولتهم
والدولة في الحرب ان تدال احدى الفئتين على الاخرى يقال كانت لنا
عليهم الدولة والجمع الدول والدولة بالضمّ في المال يقال صار الفيء

دولة

دولة بينهم يتداولونه يكون مرّة لهذا ومرّة لهذا والجمع دولات ودول
وقال ابو عبيدة الدولة بالضمّ اسم الشيء الذي يتداول به بعينه والدولة
بالفتح الفعل وقال بعضهم الدولة والدولة لغتان بمعنى وكلمة اذ
للتعليل وليس لها محلّ من الاعراب لكونه على الصحيح حرفا بمنزلة اللام
وهم قريش جملة ابتدائية لا محلّ لها من الاعراب على ما هو الظاهر
لان اذ وان كانت بمعنى اللام لا تعمل لعدم اختصاصها باحدى
الجملتين وقريش على صيغة التصغير قبيلة ابوهم النضر بن كنانة ابن
خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وكلّ من كان من ولد النضر فهو
قرشيّ دون ولد كنانة ماخوذ من قرش بالفتح يقرش اذ اكتسب كذا
عن الفراء والتقدير اذ هم ذوو اقربائه قريش او اذ هم قرشيّون
والّا فالحمل بظاهره غير صحيح واذ ما مثلهم بشر عطف على اذ مع الجملة
التالية لها وكلمة ما نافية تقدّم خبرها على اسمها منصوبا وذلك
غير جائز عند اهل الحجاز قال ابن الناظم ويجوز نادرا واستشهد
عليه بالبيت وفيه اقوال أخر احدها انّ مثلهم صفة لبشر تقدّمت
عليها فانتصب لانّ صفة النكرة مهما تقدّمت عليها انتصبت على الحال
وانّ الخبر محذوف وثانيهما انّ الفرزدق تميمي واراد التكلّم بلغة
اهل الحجاز حيث كان الممدوح منهم فنصب الخبر غافلا عن الشرط
وثالثها انّ مثلهم نصب على الظرف والتقدير واذ ما مكانهم
بشر اي في مثل حالهم ورابعها انّ مثلهم مبنيّ
لكنّه مبنيّ لابهامه مع اضافته الى المبني وَقَالُوا تَعَرَّفْهَا الْمَنَازِلَ
مِنْ مِنًى وَمَا كُلُّ مَنْ وَافَى مِنًى اَنَا عَارِفُ قاله مزاحم بن الحارث
العقيلي شاعر اسلامي وضمير قالوا لجماعة سبق ذكرهم فيما سبق
ومعنى تعرّفها اطلبها حتّى تعرفها يقال تعرّفت ما عند فلان
اي طلبته حتّى عرفته والضمير المؤنث للمحبوبة والمنازل نصب على
الظرف وهو ومنى اسم واد تنحر فيه الهدايا يوم النحر مصروف لان

بالباء الزائدة على سبيل الندور
قاله دريد بن الصمّة القشيري وكان اخوه عبد الله
الصمّة خرج في معركة فناداه وجعل دريد يذبّ الناس عنه وهو جريح حتّى
مات وذلك معنى قوله دعاني اخي وطيلته والحال انّ الخيل بيني وبينه
واراد به الفرسان من قولهم اي
فرسانك ورجالتك وقوله تبعّد ده مفعول ثان ليجد لي زيدت
عليه الباء لتقدّم النفي عليه وفيه وهو بضمّ القاف و
سكون العين وضمّ الدال لغتهما والمعنى هنا لم يجد لي ضعيفا متاخّرا
يقال رجل قعدد وقعدد واذا كان قريب الآباء الى الجدّ الاكبر
وكان يقال لعبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس قعدد بني هاشم
ويمدح به من وجه لانّ الولاء للكبر ويذمّ به من وجه لانّه من اولاد
الهرم وينسب الى الضعف قال الشاعر

قاله الفرزدق من قصيدة
يهجو بها جريرا وكليبا رهطه ويرميهم باتيان الاتن كما انّ بني
فزارة يرمون باتيان الابل قوله يقول الى بلفظ المضارع على سبيل
الحكاية اقلولى اي ارتفع والضمير للكليبي والذي يشعر به كلام
الجوهري ان الاقليلاء في البيت معناه الاسراع قال القلولي الطاير
الذي يرتفع في طيرانه وقد اقلولى اي ارتفع والمقلولي المتجافي في
المستوفز يقال اقلولى الرجل في امره اذا انكمش واقلولت الحمر في
سرعتها وانشد الاحمر يقول اذا اقلولى الخ قوله وافردت من الافراد
وهو السكون والتماوت والاليت مقول القول وكلمة اسم ليت
والعيش اللذيذ بدل او صفة ويدايم خبره وفيه حيث
زيدت الباء في خبر ليت وهي لا تزاد فيه ويروى الجوهري الا
هل اخو عيش لذيذ بدايم فالباء زائدة في الخبر المستفهم عنه

بالاستفهام

بالاستفهام الانكاري المضاهي للنفي ومن قال ان معناه يقول
الجنازة بلسان الحال اذا ارتفع الميت عليها وسكنت اي استقرت
على الاكتاف الاهل صاحب عيش لذيذ يدوم في عيشه فقد اخطأ
لعدم اطلاعه على السوابق واللواحق كذا عن صاحب الفرائد و
انا احمل على هذا لمعنى فجعل ضميري يقول واقلولى للميت اولى من
جعل احدها للجنازة والاخر للميت
قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي من قصيدة اوّلها
[illegible] ومشاء
من النأي وهو البعد يقال نأيته ونأيت عنه اذا بعدت والحقبة بكسر
الحاء واحدة الحقب وهي السنون كذا في الصحاح وقيل ارادبها هنا
وقوله لا يلاقها بدل عن قوله تنأى امّا بدل كلّ على ما يظهر من كلام
صاحب الفرائد وامّا بدل اشتمال على ما هو الظاهر على ما صرّح به
في قوله ولا فرق فيما بينها عندمن
له ادنى سكة في كلامهم قال صاحب الفرائد ويجوز ان يكون مرفوعا
حالا ولو رفع ليخرج وزن البيت عن الاستقامة لا يقال المراد
وانه على تقدير انّه رفع يكون حالا لانّا نقول امثال هذه الاحتمال
ممّا لا يحوم حوله من شانه شرح بيت وبيان وجوه اعرابه على ما
لا يخفى والقول بانه يكون حالا مقدّرة ممّا لا يطّلع على وجهه
وما خلاه وقوله فانك جواب اداة الشرط تعزّ فلا الفين
بالضيا ولا ذنيا تقنى السواتيا قوله تعزّ امر من باب التفعيل
ماخوذ من العزاء بمعنى الصبر والتسلّي يقال عزيته تعزية فتعزّى
والظاهر انّ الخطاب لكلّ من يتأتى منه التعزّي ان لم يكن في السياق
ما يدلّ على خصوصيّة من وجه اليه الخطاب وقوله على الاذى متعلق
بباقيا والوزر بفتحتين الملجا وهو في الاصل الجبل وممّا متعلق
بواقيا بمعنى حافظا وقضى الله اي حكم وقدره في شطر البيت

فان لا نفيصا عملت عمل ليس والمعنى اصبر وتسل على ما اصابك من
الزرية فانه لا يبقى على الارض شىء من الاشياء ولا يبقى من حكم الله وقضا
ئه وزر لا وزر والازدار من صدّ عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح قاله سعد بن
مالك بن ضبيعة بن قيس بن تغلبة جد طرفة من قصيدة ومن مبتداء
تضمن معنى الشرط ولذلك دخلت الفاء فى خبرها وصد من الصد وهو
الاعراض يقال صد عنه يصد صدا والنيران بكسر النون جمع نار
واصله نوران قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وضمير
نيرانها للحرب فى قوله يا بوس للحرب التى تركت اراهط فاستراحوا
والبراح الزوال والشاهد فى قوله لا براح حيث رفع ما بعدها من غير
تكرير لا فنعلم انها عملت عمل ليس لانها لا يجوز رفع ما بعدها الا
فى الالغاء الا ان تعمل عمل ليس فى قوله يا بوس للحرب اراد يا بوس الحرب
فزاد اللام توكيدا والاراهط فى اللغة الجماعات وهى هيهنا اسم حى
من العرب وقوله فاستراحوا اى تركوا الحرب وبعد البيت بئس الخوان
وهيا الموت غايتنا فلا قصر ولا عنه جماح وكانما وردا المنية عندنا
ماء وراح والقصر بفتحتين التقصير والجماح من قولهم جمح جمح
جمح الفرس جموحا وجماحا اذا اعتز فارسه وغلبه فهو فرس جموح ندم
البغاة ولات ساعة مندم والبغى مرتع مبتغيه وخيم قاله محمد بن عيسى
التميمى وعزاه بعضهم الى مهلهل بن مالك الكنانى قوله ندم بكسر الدال
من قولهم ندم يندم ندما وندامة اذا حزن على ما فعل فهو ندمان و
المراة ندمى والبغاة بضم الباء الموحدة جمع باغ من البغى وهو الظلم
والتعدى فاعله وهذا الجمع يختص بما كان معتل اللام على صيغة
اسم الفاعل والشاهد فى قوله ولات حيث استعمل كلمة لات مع التاء
فرفعت الاسم المحذوف ونصبت الخبر المذكور وهو من الاسماء الاحيان
ومندم بالجر لاضافة ساعة اليه وهو مصدر ميمى معناه الندامة والجملة
فى محل النصب على الحالية من فاعل ندم والبغى مبتدأ وقوله مرتع بفتح الميم

والتاء

معترض

والتاء مبتدا ثان وهو من قولهم رتعت الماشية بالفتح ترتع كذلك رتوعا
اى اكلت ما شاءت والموضوع مرتع بالفتح على القياس مضافا الى قوله مبتغيه
من الابتغاء وهو طلب الشىء كالتبغى ووخيم بالخاء المعجمة خبر المبتدأ
الثانى والجملة خبر المبتدأ الاول يقال وخم وخم اى ولى وبلد وخم
ووخيم اذا لم يوافق ساكنيها وقد استوخمها طلبوا صلحنا
لات اوان فاجبنا ان ليس حين بقاء قاله ابو زبيد المنذر بن حرملة
الطائى والشاهد فى ولات اوان حيث نصبت كلمة لات اسما من اسماء
الاحيان على الخبرية ولكنه لما حذف ما كان مضافا اليه عومل فى البناء
معاملة الاسماء المقطوعة عن الاضافة وبنى على الكسر لما كان من
موازنات نزال وقدر البناء على السكون بالاصالة ثم كسر على اصل
التقاء الساكنين ثم نون للضرورة وقيل للتعويض وفيه ما فيه
واحتمل الامام ابن هشام كون جر اوان على اضمار من الاستغراقية
ولا محذور فيه ونظيره فى بقاء عمل الجار مع حذفه قرينة زيادة ثم قوله
الا رجل جزاه الله خيرا فيمن رواه بجر رجل ويحتمل ايضا ان يكون لات
حرفا يجر اسماء الاحيان خاصة كمذ ومنذ كما زعمه الفراء وقوله فاجبنا
عطف على طلبوا وكلمة ان للتفسير لان الاجابة فى معنى القول واسم ليس
محذوف وحين البقاء بالنصب خبره والمعنى فاجبنا وقلنا ليس الحين
حين بقاء على حركة ترك المحاربة والمنازعة ان هو مستوليا على
احد الا على اضعف المجانين كلمة ان للنفى وهو اسمها ومستوليا
خبرها والشاهد حيث عملت كلمة ان عمل ليس لكونها نافية بمعناها
وهو نادر وفيه شاهد اخر وهو ان انتقاض النفى بالا بعد الخبر لا يقدح
فى العمل وكلمة الا للاستثناء من قوله على احد وقول صاحب الفرائد والا
استثناء مفرغ وهم وهو الا على خبر به الملاعين وضرب الرجل
اصحابه والملاعين جمع ملعون وهو المبعد المطرود اكثرت فى العذل
ملحا دائما لا تكثرن انى عسيت صائما اعترض صاحب الفرائد

على قول ابى حيان وعبد الواحد ذكرنا بر بغية الامل هذا مجهول لم ينسبه
الشراح الى احد فسقط الاحتجاج به بانه لو صح هذا الاعتراض لسقط الا
حتجاج بخمسين بيتا من كتاب سيبويه لم يعلم قائلها وفيه ما لا يخفى على
المتامل والعذل بتسكين الذال المعجمة الملامة وقد عذله والاسم
العذل بالتحريك وملحا حال من فاعل اكثرت من الالحاح وهو الالحاف
الالحاف ودائما صفة كذا عن صاحب الفرائد ولا تكثرن نهى مؤكد با
بالنون الخفيفة ويروى لا تلحنى بمعنى لا تلمنى ومحل الاستشهاد بين
فابت الى فهم وما كدت ابا وكم مثلها فارقتها وهى تصفر
قاله تابط شرا واسمه ثابت بن جابر وقبله فرشت لها صدرى فزل
عن الصفا به جوجو عبل ومتن مخصر فخالط سهل الارض لم يكدح به الصفا
كدحة به كدحة والموت خزيان ينظر وفى كل هذه الابيات ما ابتلى به ثم نجى منه وهو انه
توجه يوما الى بعض الجبال لاجتناء العسل وكان بينه وبين جماعة
عداوة فلما علموا بمسيره عزموا على قتله وكان الجبل الذى توجه اليه
تابط شرا اذا طريق واحد فى واد فوقفوا على الطريق كى يقتلوه اذا
رجع الى قبيلة فعلم تابط شرا بذلك وصار فى ذلك الجبل على الطريق
على غير الطريق الى ان وصل الى موضع عجز عن المشى بسبب ما كان
معه من العسل على الحجر ووضع صدره وبطنه عليه فازله ذلك الى
ان وصل الى الارض وتوجه الى قبيلة فهم وفى ذلك قال فرشت لها
وضمير لها للخطة وقيل للعسل لانه يذكر ويؤنث وقيل الارض اى
فرشت للارض صدرى لانزل اليها والصفا الحجر والباء فى قوله
به للتعدية اى ازله كذا عن شارح الحماسة والضمير فيه للسبب و
المعنى فزل عن الصفاة بسببه صدر عظيم وعلى التقدير بين الضمير
للعسل والجوجو الصدر وعبل اى ضخم يقال عبل الشىء عبالة
فهو عبل والمتن الظهر والمخصر المتلطف المدقق وقوله فخالط سهل
الارض اى وصل الى قرار ولم يكدح لم يخدش والكدح الخدش

والجملة

والجملة فى محل الحال من فاعل خالط وهو ضمير كنى الشاعر به عن نفسه
على طريقة الالتفات من التكلم الى الغيبة او تجوز جوط الالتفات هن
وكذا القول فى به وجملة والموت خزيان حال ايضا من فاعل خالط و
ينظر جملة حالية من فاعل خزيان فهو ضمير الموت يقال خزى يخزى
خزاية اذا استحيا ويجوز نصب خزيان وهو على الحالية ورفع محل ينظر
على الخبرية والمعنى فخالط سهل الارض والحال ان الموت مستحى لانه
طمع فى ان يحتوى على فلما فاته استحيا وهنا مجاز يعنى من صعوبة
ما كان وقع فيه وحاصل المعنى صببت العسل على الصفا ووضعت
صدرى عليه فزلقت عن الصفا وبلغت قرار الارض من غير خدشة
اصابت صدرى ووصف صدره بالعبالة ومتنه باللطافة ثم قال
فابت اى رجعت من قولهم اب يؤب اوبا واوبا وفهم صدر
قولك فهمت الشىء فهما وفهامية علمته يعنى رجعت الى عقلى
وما كدت ارجع اليه لان الحادثة كانت عظيمة وكانت تهلكنى
وقيل اراد بفهم قبيلة قال فى القاموس وفهم ابو حى وهو ابن
عمرو بن قيس بن عيلان والشاهد فى وما كدت ايبا ايضا حيث
جاء خبرها واصلها اسما مفردا والقياس الفعل المضارع ويروى
فلم اك ايبا وما كنت ايبا ايضا فعلى تلك الرواية ان صحت
الاستشهاد ويروى فلما ال باللام من قولهم ما الوت جهدى
اى ما قصرت ومعناه على هذا الوجه ما قصرت فى رجوعى الى عقلى
او قبيلتى وكلمة كم خبرية ولذلك جر مثلها بالاضافة اليها وكم
خطة مثل هذا الخط وانث ضمير فارقتها مع انه راجع الى اللفظ
مثل وهو مذكر اما بناء على ارادة المؤنث واما على اكتساب المذكر
من المؤنث الذى اضيف اليه التانيث ولكلا النوعين فى كلامهم
نظاير وجملة وهى تصفر فى محل النصب على الحالية مفعول فارقتها
وتصفر من الصفير وهو الصوت المعهود يعنى ان الخطة لما فارقتها

واعجز بها من ان تلحقه جعلت تصفر اصغاء وخجلا وقيل ان
العرب كانت اذا نافر رجل رجلا صفروه وصاحوا بالغالب هو
هو يصفر واخلفه فكان ذلك علامة الفوز والغلبة والمعنى
كم خطة فادحة قد مضيت بها تصفر لكوني غالبا عليها وقد جعلت
قلوص ابي زياد من الاكوار مرتعها قريب هذا من ابيات
الحماسة وقبله ولست بنازل الا الممت برحلي او خيالتها الكذوب وبعده
كان لها برحل القوم بوا وما ان طبها الا اللغوب والمعنى
ان المحبوبة اخذت بجامع قلبي بحيث لا اخلو عن ذكرها سفرا وحضرا
ولا ينسيني اياها شيء راحة وتعبا فلست بنازل في منزل من المنازل الا
نزلت هي بنفسها برحلي او خيالها الكاذب لا تريني نفسه كانه هي
نفسها وتظهر بعد التامل خلاف ما كان يريني والحال ان الناقة
من نوق هذه الرحلين لما لحقها من العناء والاعياء والتعب لا تقدر
على ان تبعد في المرعى فصار مرتعها قريبا من الاكوار كان لهذه النوق
برحلنا بوا فلذلك لا تبعد عن رحلنا كي ترامه وما عادة هذه النوق
ودائها الا اللغوب والاعياء فقوله الممت اي نزلت والالمام النزول
والرحل مسكن الرجل وما يستصحبه من الاثاث والرحل ايضا رحل
البعير وهو اصغر من القتب وهو المراد في البيت والخيال والخيالة
بالفتح الشخص والطيف ايضا وهو المراد في البيت وعطفها على المستتر
المرفوع في الممت من غير ان يؤكد للفصل بينهما القائم مقام التاكيد
والكذوب صفة مشبهة بمعنى كاذب يقال كذب كذبا بالفتح فهو كاذب
وكذاب وكذوب وكيذبان وكيذبان ونكذبانه وكذبه مكذبة
وكرب قد لتقريب الماضي من الحال والجملة حال من الضمير في جعلت
وجعلت من افعال الشروع ويجب ان يكون خبرها فعلا مضارعا
وقد جاء في البيت جملة اسمية وهي قوله مرتعها قريب والقياس تقرب
مرتعها او ترتع قريبا من الاكوار وفيه الشاهد والقلوص بفتح القاف

الشابة

الشابة من النوق وهي بمنزلة الجارية من النساء وجمع القلوص قلص و
قلائص وجمع القلص قلاص قال العدوي القلوص اول ما تركب من اناث
الابل الى ان تثنى فاذا اثنت فهي ناقة والقعود اول ما يركب من ذكور
الابل الى ان يثنى فاذا اثنى فهو الجمل وهي مضافة الى ابي زياد بالتحتية
ويروى ابي سهيل والاكوار جمع كور بالضم وهو الرحل باداته ويجمع
على كيران ايضا والجار متعلق بقريب والمرتع للرعي يقال رتعت الماشية
اذا اكلت ما شاءت وضميرها في البيت الثالث للقلوص والبو بالفتح
ثم التشديد جلد الحوار يحشى بالثمام وغيره فتعطف عليه الناقة
وربما يوجد في بعض نسخ الصحاح جلد الحمار ولعله غلط من الكاتب لم
يطلع عليه صاحب الفرائد فلذلك فسره به بناء على النسخة التي وصلت
اليه من الفرائد وكلمة ان بعد ما زائدة والطب العادة وفي شرح الحماسة
الطب الداء وهو الاوفق بمعنى البيت واللغوب بفتح اللام وكانه
الرواية في البيت بمعنى اللغوب بالضم وهو التعب والاعياء يقال
لغب يلغب بالضم لغوبا وهو الاشهر ولغب بالكسر يلغب لغوبا
لغة ضعيفة فيه عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
هو من قصيدة قالها هدبة بن خشرم العذري وهو في السجن ويروى عسى الكرب
وهو الحزن الشديد قال الجوهري الكرب بالضم الغم الذي ياخذ النفس وكذلك
الكربة على وزن الضربة يقال منه كربه الغم اذا اشتد ويكون خبر عسى
وفيه الشاهد حيث جاء مجردا من ان والاكثر اقترانه بها والظاهر
يقتضي ان يكون فرج قريب اسم يكون والظرف المقدم خبره لكنهم اتفقوا
على ان خبر هذه الافعال في غالب المواد لا يرفع الاسم الظاهر قالوا حملا على
الاغلب الاكثر ان اسم يكون مستتر فيه للكرب وفرج قريب مبتدا خبره
الظرف والجملة خبر يكون وقالوا لذلك لبعضهم ان يكون تامة فاعلها ضمير الكرب
والجملة بعده في محل الحال منه وفرج الله غمه كفرجه والاسم الفرج كرب
القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة هند غضوب قاله [illegible]

البرلوحي وقيل رجل من طي وكرب بفتح الراء بمعنى كاد ويستعمل استعمالها
فلذلك جاء خبرها وهو قوله يذوب مجردا من ان والجوى الحرقة وشدة
الوجد من عشق او حزن والضمير للقلب ويذوب مضارع ذاب الشيء
يذوب ذوبا وذوبانا نقيض جمد وحين نصب على الظرف والعامل فيه كرب
لا يذوب على ما لا يخفى مضاف الى الجملة الفعلية والوشاة بضم الواو جمع واش
من وشى به اذا نم عليه قال الجوهري وشى به الى السلطان وشاية اي سعى
ويروى حين قال العذول وهو اللائم وجملة هند غضوب في محل النصب
لكونه مفعول القول وهند يجوز في البيت صرفه ومنعه وانما ذكر الغضوب
مع ان مبتداه مؤنث لاستواء التذكير والتانيث في صيغة فعول يقال
امراة غضوب اذا كانت عبوسا ابيتم قبول السلم منا فكدتم لدى الحرب
ان تغنوا السيوف عن السل الاباء الامتناع يقال ابى يابى بالفتح فيهما
على وجه الشذوذ فهو اب وابي وابيان والقبول بفتح القاف مصدر شاذ
والقياس الضم والسلم الصلح يفتح ويكسر ويذكر ويؤنث ومنا متعلق
بقبول وقوله فكدتم عطف على ابيتم ولدى الحرب متعلق به لا بان تغنوا
والشاهد في اقتران خبر كاد بان والقياس التجرد منها وهذا البيت حجة
على سيبويه حيث منع من جواز اقتران خبر كاد بان وتغنوا بضم التاء من الا
غناء واللام في السيوف للعهد وسل السيف اخراجه من غمده والمعنى فكدتم
لدى الحرب ان تغنوا سيوفنا عن السل لعدم احتمالنا بكم لما جنيتم
وشاهدتم ما نحن عليه من الشجاعة والشهامة وقول صاحب الفرائد
لدى الحرب معترض اي جملة اعتراضية مبني على مذهب جماعة من اهل المعاني
في الاعتراض حيث يجوزون ان تكون الاعتراضية غير جملة وقد كربت
اعناقها ان تقطعا صدره سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظماء
قاله ابو زيد الاسلمي وضمير سقاها يرجع الى العروق في البيت الذي هو
اول القصيدة وهو مدحت عروقا للندى مصت الثرى والاحلام جمع
حلم بكسر الحاء المهملة وسكون اللام وهو الاناة والعقل ويجمع على حلوم

ايضا

ايضا والسجل بفتح السين وسكون الجيم الدلو اذا كان فيها ماء قل او كثر
ولا يقال له ذنوب او سجل الذي خلا من الماء راسا والجمع سجال ونصبه على انه
مفعول ثان لسقى والظماء بالمد مبتدأة من الهمزة العطش يقال ظمي بالكسر ظماء
والاسم الظمؤ وقوم ظماء اي عطاش وكلمة قد للتقريب والجملة حال من اول
مفعولي سقى وتقطعا اصله تتقطع حذف احد التائين تخفيفا والشاهد
في ان تقطعا حيث اقترن بان وهو خبر كرب والمشهور فيها تجرد خبرها
من ان شبه العروق الظامئة لادراك المجد بالابل العطاش الموردة
على طريقة الاستعارة بالكناية فالضمير الراجع الى العروق استعارة عن
الابل واثبات الظماء والاعناق لها تخييل وذكر السقي والسجل ترشيح
وكذا التقطع للتخييلية التي هي الاعناق وقوله للندى متعلق بمصت
والثرى التراب قد كربت اذ كربت ان تبورا لما رايت بيهسا مثبورا
قاله العجاج وتبور بضم التاء من البوار وهو الهلاك والضمير في كربت
اسمه وخبره ان تبورا والشاهد فيه حيث اقترن بان والامر فيه تجرده
منها والبيهس بفتح الباء الموحدة ثم الهاء ثم بياء مثناة من تحت
بعدها السين اسم رجل وهو في الاصل كالبيهس بتقديم الياء على
الهاء اسم من اسماء الاسد ومن جعل بعد الهاء نونا فقد صحف والمثبور
الهالك من الثبور وهو الهلاك وقد يقال الخسران ايضا ونصبه على
انه ثاني مفعولي رايت ان اخذت قلبية والا فعلى الحالية ولو سئل
الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا والشاهد
في ان يملوا حيث اقترن بان وهو في محل الخبر لاوشك والمعنى يبلغ من
بخل الناس وطبيعتهم الطبيعة الى انهم لو سئلوا التراب لكادوا ان يمنعوه
سائل التراب اذا قال هاتوا التراب قوله ولو سئل كلمة لو للشرط والناس
مفعول اول اقيم مقام الفاعل قال الجوهري الناس قد يكون من الانس
ومن الجن واصله اناس فخفف ولم يجعلوا الالف واللام فيه عوضا من
الهمزة المحذوفة لانه لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه في قول

الشاعر ان المنايا يطلعن على الاناس الآمنينا انتهى والتراب ثاني مفعولي
سئل واللام في لاوشكوا دخلت على جواب لو واذا ظرف لاوشك
على ما تقدم من نظيره وهاتوا اختلف في انه فعل ام لا والقوم فعلية
ومعناه اعطوا ومفعوله محذوف وفاء التراب وهو مقول القول في
قول صاحب القرائد اذا قيل هاتوا معترض تقدم توجيه والشاهد في
ان يملوا بفتح الميم من قولهم مللت الشيء بالكسر ومللت منه ايضا ملالا
وملة وملالة اناسيه حيث جاء مقرونا بان لكونه خبر لاوشك
والاعرف فيها اقتران خبرها بان على العكس من كاد وفيه الشاهد
اخر وهو مجيء اوشك بلفظ الماضي خلافا لابي علي والاصمعي
المنكرين له ويحتجون اعطف على يملوا يوشك من فر من منيته
في بعض غراته يوافقها قاله امية بن ابي الصلت الثقفي وقبله
من لم يمت عبطة يمت هرما للموت كاس فالمرء ذائقها
يقال مات فلان عبطة بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة
بعدها الطاء المهملة اي شابا صحيحا كذا عن الجوهري والهرم
بالتحريك اقصى الكبر وقول شارح ابيات الكتاب الهرم بالتسكين
وهم والكاس بفتح الكاف وسكون الهمزة مؤنثة قال ابن الاعرابي
لا تسمى الكاس كاسا الا وفيها الشراب ولذلك صح قوله فالمرء ذائقها
والا فتعليق الذوق بنفس الكاس تماما باباه الذوق قوله يوشك بكسر
الشين وفتحها على لغة رديئة عليه الجوهري ومن موصولة وفر من
الفرار بكسر الفاء وهو الهرب صلة والعائد مضمر فيه والموصول مع صلته
مرفوع المحل على الاسمية والمنية الموت وقوله في بعض متعلق بيوافقها
المحل المنصوب على الخبرية والغرات بكسر الغين المعجمة الغفلات جمع غرة
وهي الغفلة والمستتر في يوافق للموصول والبارز للمنية والشاهد
في يوشك من انه مضارع اوشك واما قول صاحب القرائد حيث استعمل
ككاد في كون خبره مضارعا بلا ان لا يستقيم على ما الشرع والشارح له فلا تغفل

موحشة

موحشة ارضنا ان تعود خلاف الانيس وحوشا يبابا قاله ابو سهم
الهذلي والفاء للعطف على ما تقدم وموحشة اسم فاعل من اوحشك
يوحشك وفيه الشاهد وارضنا بالرفع اسمها وان تعود خبرها اي
تصير واصله من عاد يعود عودا اذا رجع وخلاف الانيس بالنصب
خبره ان اريد بلفظ الخلاف معنى غير اي يوشك ان تعود ارضنا غير مانوس
بها وعلى هذا يصح ما قيل من ان وحوشا بدل من خلاف الانيس وان اريد
بلفظ خلاف معنى بعد كما في قوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف
رسول الله اي بعد فخبر تعود قوله وحوشا بفتح الواو منصوب اي متوحشة
ولا ضير في تجرده من علامة التانيث لان صيغة فعول يستوي فيه المذكر
والمؤنث وهو اولى من ضم الواو جمع الوحش اي قفر يقال بلد وحش اذا كان
قفرا وما ذكرنا من ان نصب وحوشا اذا كان بمعنى خلاف الانيس بعد
الانيس على الخبرية اولى مما قاله صاحب القرائد من انه نصب على الحالية
على ما لا يخفى ويبابا بيائين مثناة تحتانية مفتوحة ثم بائين موحدتين
بينهما الف قال الجوهري ارض يباب اي خراب يقال خراب يباب وليس
باتباع انتهى يعني انما يقال ذلك على سبيل التوكيد مثل سبيلا فجاجا
ويحتمل ان يكون اصله ويبابا فحذفت العاطفة ضرورة على ما قيل فينا الاناة
وبعض القوم يحسبنا انا بطاء وفي ابطائنا سرع قاله وضاح بن اسمعيل
وكلمة من اما للظرفية اي فينا الاناة كما في قوله تعالى واذا نودي للصلوة
من يوم الجمعة واما بمعنى عند كما في قوله تعالى لن تغني عنهم اموالهم
ولا اولادهم من الله شيئا والاناة بفتح الهمزة التاني والتمهل في الامور والرفق
فيها وجملة بعض القوم يحسبنا نصب على الحال من الضمير المجرور والشاهد
في انا بطاء حيث كسر همزة ان لكونها في اول كلام مبني على ما قبله وذلك لان
انا بطاء في محل النصب على انه ثاني مفعولي يحسب ومفعوله الاول متلبس
عليه خبره والبطاء بكسر الباء جمع بطيء نقيض سريع وقوله في ابطائنا سرع
المحل على الحالية من الضمير المجرور ايضا وسرع بفتح السين والراء المهملتين

النزعة وضبطه بعضهم بكسر السين على وزن الصغر مصدر والسرع بالضم
وحاصل المعنى انا نتانى في الامور ونتفكر في عواقبها ولا نستعجل فيها و
يحسبنا قوم كسالى بطاء والحال انه في ما زعموا من ابطائنا اسراع لانا اذا اصلا
نا فعل صدر عن روية وفكر فيكون في كمال الاحكام ونهاية الاتقان ويترتب
عليه فوائد تحصل لديها فائدة الاسراع ويخفى عنه فاحد وي قرب الحصول
والله اعلم الم تر اني وابن اسود ليلة لنسري الى نارين يعلو سناهما
قال سيبويه سمعنا ممن ينشد من العرب والهمزة للاستفهام وتر من
رؤية القلب علقت عن العمل باللام الداخلة على خبر ان المكسورة والشاهد
في كسر ان بعدها الفعل المعلق عن العمل باللام وقوله ابن اسود عطف على
اسم ان وليلة نصب على الظرف والعامل فيه لنسري واغتفر فيه تقدم على
العامل الداخل عليه لام الابتداء لكونه ظرفا والظروف مما يتوسع فيها
وجملة يعلو سناهما صفة لنارين فهي لذلك في محل الجر والسنا مقصور الضياء
وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم هذا البيت
مع اشتهاره في ما بين النحاة مجهول القائل معزي الى الكتاب واري بضم
الهمزة بمعنى اظن وزيدا نصب على انه ثاني مفاعيله ومفعوله الاول
مستتر فيه مقدر دبانا وسيدا ثالثها وهو من قولهم ساد قومه يسودهم
سيادة وسوددا وسيدودة فهو سيد وهم سادة تقديره فعلة
بالتحريك لان تقدير سيد فعيل وهو مثل سري وسراة ولا نظير لهما
يدل على ذلك انه يجمع على سيائد بالهمزة مثل افيل وافائل وتبيع وتبائع
وقال اهل البصرة تقدير سيد فيعل وجمع على فعلة كانهم جمعوا سايد
مثل قائد وقادة وزائد وزادة وقالوا جمع فعيل فيائل بلا همزة قاله
الجوهري وكما قيل اعتراض بين مفعوليه الثاني والثالث على ما قاله صاحب
القرائد وما ذكر من ان زيدا اول مفعوليه وسيدا ثانيهما نظرا الى كونه بمعنى
اظن وما في ما قيل مصدرية والمعنى وكنت اظن زيدا سيدا كقول الناس
فيه اي وكنت اعتقد ذلك كاعتقاد الناس والشاهد في اذا انه حيث

جاز

جاز فيه الكسر لانها في اول الجملة والفتح على تقدير صاحب الجملة
بمصدر مرفوع على الابتدائية والتقدير فاذا عبوديته لقفاه و
لهازمه حاصلة واللهازم جمع لهزمة وهي العظم الناتي في اللحي تحت
الاذن وقيل هي المضغة العليا تحت الاذن والمعنى كنت اظنه
سيدا فتبين لي انه كان عبد قفاه ولهازمه وعبودية القفا
واللهازم كناية عن الخسة لان الرجل اذا كان عبد قفاه فهو ابدا
يسعى في تعريض القفا ويتقاعد عن ادراك المعالي ويجتهد في
ترفيهه بالخطط بلبس الثياب الفاخرة واذا كان عبد لهازمه فهو ابدا
يسعى في تحصيل المشتهيات من الماكولات والمشروبات وذلك ينبعث
من غفلته عن تصور المراتب العالية التي تسابق اليها اولو العقل فيكون
خسيسا دنيا عبد البطن وقيل المعنى اني ظننته سيدا فلما رايت قفاه و
لهازمه تبين لي خساسته في ظنت وخص هذين الموضعين لان القفا
موضع الصفع واللهازم موضع اللكز لتقعدن مقعد القصي مني
ذي القاذورة المقلي او تحلفي بربك العلي اني ابو ذيالك الصبي
قالهما رؤبة الراجز ولام لتقعدن لام الابتداء دخلت على الفعل
للتوكيد وليست موطئة لاختصاصها بالدخول على اداة الشرط
على الاشهر وتقعدن خطاب للمراة واصله تقعدين اكد بالنون فحذفت
نون الرفع لتوالي الامثال ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ووجود
دليل يدل عليها وهو الكسرة وهذه العبارة اسلم مما ذكره صاحب
القرائد حذفت الياء لالتقاء الساكنين وكسرة الدال ليدل على الياء
المحذوفة لانه يدل على ان الكسرة انما حصل بعد الحذف وهو الواقع
ومقعد اما مصدر ميمي بمعنى القعود فيكون نصبه نصب المصادر واما
اسم مكان فيكون نصبه نصب الظروف والقصي بفتح القاف البعيد
من قصي المكان يقصو قصوا اي بعد فهو قصي ومني متعلق به وذي
القاذورة صفة له يقال رجل قاذورة وذو قاذورة لا يخالط الناس

خلاف نسخ

لسوء خلقه ولابنائهم قال الجوهري ومعنى لا يجال الناس
لا يصادقهم ولا يخالطهم والمقلي اسم مفعول من قليته اقليه قلى
اذا ابغضته صفة بعد صفة للقصي وكلمة او بمعنى الى قاله صاحب قلت و
يحتمل ان يكون بمعنى الا والمعنى لتقعدن ايتها المرأة المفهومة بالابيات
الفاحشة مقعد شخص قصي منحى قاذورة سيء الخلق مبغض للناس
الى ان تحلفي اي الا ان تحلفي بربك لعلي وتحلفي بكسر العين من قولهم
حلف بالله يحلف حلفا وحلفا وحلوفا اذا اقسم وهو منصوب بان
مضمرة بعد او بمعنى الى او الا وانى في قوله انى ابو ذيالك الصبي يجوز
فيه كسر الهمزة ان لكونه جواب القسم وفتحها على ان يكون في معمولها
مفعولا لتحلفي بحذف حرف الجر من ان على القياس اي وتحلفي على اني و
ذيالك تصغير ذلك تصغيرا على غير صيغ تصغير الاسماء المتمكنة والصبي
اما صفة له او عطف بيان عليه ومما يستظرف في هذا الموضع انه ينقل ان
رؤبة لما انشد امرأته هذين البيتين لعابته بقولها الا الذي قد كبر
يا ليته ما [illegible] بعدك [illegible] في الاحلام [illegible] بعد [illegible]
[illegible] عدق [illegible] والحرب [illegible] وحسبنا [illegible]
[illegible] أحقا ان جيرتنا استقلوا فنيتنا و
نيتهم فريق قاله المفضل بن معشر البكري وقيل قاله عامر بن الجهم
الكندي الجاهلي وحقا نصب على الظرف المجازي عند سيبويه والجمهور
والمضاف حق هذا الامر وقال المبرد وتبعه الحمصي نصب نصب المصادر المحذوف
عاملها لكون التلفظ بها بدلا من التلفظ به وعلى الاول فجملة ان
جيرتنا استقلوا في محل الرفع اما على الفاعلية للظرف لاعتماده على
الهمزة الاستفهام واما على الابتدائية وعلى الثاني فهو في محل الرفع
على الفاعلية للمصدر لا غير والجيرة بالكسر جمع جار وهو الذي يجاورك
واستقلوا اي مضوا وارتحلوا وقوله فنيتنا قال صاحب الفرائد هو الذي
الذي يجاورك واستقلوا اي مضوا بقصد المسافرين قرب او

يعمل

بعد قلت ولعل المعنى ان نيتنا والذي نحن عليه من العزم تخالف
لما هم عليه فانا كنا مريدين لاقامتهم عندنا قاطنين لدينا وهم
كانوا مريدين الارتحال فالفاء الداخلة على الجملة الاسمية والتي
تدل على ان ما قبلها سبب للحكم بما بعدها اي ان ثبت استقلالهم
فنهوضهم مرتحلين في الحكم بان قصدنا يخالف لقصدهم تمالا من تريد
ولا ريب بعيرة والله اعلم والشاهد في فتح همزة ان بعد كلمة حقا
ان الكريم لمن يرجوه ذو جدة ولو تعذر ايسار وتنويل الشاهد
في قوله لمن يرجوه حيث دخلت لام الابتداء مبالغة في التوكيد
على خبر ان وهو جملة اسمية فان قلت فاذا كانت هذه اللام لام
الابتداء وهي واجبة التصدير فلم لم تصدر قلت هذه اللام كان
حقها ذلك لكنهم ابوا التصدير بها كراهة اجتماع حرفين بمعنى
واحد في مكان واحد ومن مبتدأ وهي موصولة صلتها جملة
يرجوه والعائد الضمير المستتر في يرجوه والبارز للكريم وذو
جدة خبره وهي بكسر الجيم وتخفيف الدال مصدر وجد الرجل
في المال بالفتح وجدا ووجدا ووجدا وجدة اذا استغنى
ولو وصلية ولعلها لا تحتاج الى جواب خلافا للجمهور حيث
قدروا لها جوابا نظرا الى كونها للشرط في الاصل والتقدير ولو
تعذر هذان الامران من الكريم فهو الذي من يرجوه ذو جدة
على حد قوله نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه والايسار
مصدر ايسر الرجل اذا استغنى والتنويل مصدر نولته اي
اعطيته نوالا اي عطاء وفي البيت مبالغة شديدة فانه جعل
مجرد رجاء الكريم محصلا للغنى ولم يجعل حصول الغنى موقوفا
على الايسار والاعطاء كما هو الواقع ولقد بالغ حتى احال واعلم
ان تبلينا وتركنا لا استشاء بها ولا استواء قائله ابو حزام
غالب بن الحرث العكلي والمعنى اعلم يقينا ان تسليم الامر الكريم ايها

المخاطبون وتركه ليسا متشابهين ولا متساويين وقيل معناه
واعلم ان التسليم على الناس وتركه ليسا متشابهين ولا متساويين
والغرور قد دعته الى تقديم نفي التشابه على نفي التساوي والشاهد
في قوله للامتشابهين حيث دخلت اللام على خبر ان المنفي بلا
على سبيل الشذوذ وجعله منفيا بناء على الظاهر والا فهو
في الحقيقة اثبات للامتشابهية لا نفي للتشابه وكلمة لا الثانية
زائدة مؤكدة وسواء بفتح السين مصدر بمعنى المساوي ومن ثم جرد
من علامة التثنية وقد يقال هما سواءان بالحاق العلامة نظرا الى
الوصفية العارضة ولكنني من حبها لعميد استشهد به الكوفيون
لدخول اللام على خبر لكن والبصريون تاولوه بان اصله لكن انني
حذفت الهمزة تخفيفا واوصلت لكن بانني واستدل الزمخشري
بان الاصل لكن انني بدخول اللام على الخبر وغير حبها السعدي
في المصراع السابق وهو قوله يجاوز حدها يا سعيد سعيدي
والذي يتخلص من كلام شارح ابيات الكتابين ان المصراع الذي
وجدته تتمة لهذا المصراع ولسنى مثل لفظه هو الذي ذكرنا لكنه غير
سعد السعادة حيث سقط عنه تلك اللفظة ورايت في شرح ابن
ابن عقيل او غيره صدره هكذا يلومونني في حب ليلى عواذلي
والعميد من عمده العشق اذا هده ويروى لكميد احوفه
من الكمد والحزن الكامد فانك من حاربته لمحارب شقية
ومن سالمته لسعيد قاله ابو عزة عمرو بن عبد الله بن عثمان
الذي اسره رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قتله حين خرج الى
حمزة الاسد والخطاب في محاربته ومسالمته له صلوات الله عليه
وآله والشاهد في لمحارب ولسعيد حيث دخلت لام الابتداء عليهما
وهما خبران للمبتدأ والاصل دخولها على المبتدأ الذي هما خبران
له ليكونا من باب ان الكرهم لمن يرجو نحو جدة وشقي من

صح

الشقاوة

الشقاوة نقيض السعادة خبر بعد خبر للمبتدأ ما زلت من ليلى
لدن ان عرفتها لكالهائم المقصى بكل مراد هو من قصيدة لا
لكثير عزة وفيها موضع مراد سبيل ومن في من ليلى للسببية وان عرفتها
في موضع جر باضافة لدن اليه والهائم المتحير من هام على وجهه يهيم هيما
وهيمانا اذا ذهب من العشق او غيره في دخول اللام عليه وهو
خبر زال والمقصى المبعد من اقصيته اذا ابعدته والمراد بفتح الميم
اسم مكان من راد يرود ريادا اذا جاء وذهب ومنه مراد الريح المكان
الذي يذهب فيه ويجيء والباء في بكل مراد بمعنى في والشاهد
في قوله ام الحليس لعجوز شهربه
ترضى من اللحم بعظم الرقبة قاله رؤبة وقيل قاله عنترة بن
عروس وام الحليس مبتدأ وهو على صيغة التصغير بالحاء المهملة
وفي اخره سين مهملة وعجوز مرفوع على الخبرية لهذا المبتدأ ان
قيل بزيادة اللام كما هو محل الاستشهاد وعلى الخبرية لمبتدأ محذوف
تقديره ام الحليس لهي عجوز وشهربه صفة عجوز قال الجوهري الشهربة
العجوز الكبيرة مثل الشهبرة وترضى خبر بعد خبر للمبتدأ وبعظم
الرقبة متعلق به ومن في من اللحم للبدلية اي ترضى بالعظم عظم
الرقبة بدل اللحم المطلق ان الخلافة بعدهم لذميمة وخلائف
ظرف لمما احقر الخلافة معرفة وبعدهم في موضع الحال من
الخلافة والعامل فيه ما فيها من معنى الفعل والضمير يرجع الى جماعة
في ما سبقه من الابيات ولذميمة خبران من الدمامة بالفتح وهي القبح
قال الجوهري الذميم القبيح وقد دممت يا فلان تدم وتدم دمامة اي
صرت دميما وقال الجوهري صاحب الغرائب هي الحقارة ومن
اعجمها فقد صحف وخلائف جمع خليفة وهي السلطان الاعظم
مبتدأ خبره الجار مع مجروره صرفه للضرورة وصح الابتدائية به
لتخصصه بالوصف وهو الظرف جمع ظريف على غير القياس وكانه جمع

جمع ظرف تقديرا من الظرف وهو الكياسة يقال ظرف الرجل با
لضم ظرافة فهو ظريف وقوم ظرفاء **والشاهد** في دخول اللام على
خبر المبتدا ودخولها فيه احسن من دخولها في غيره لاجل حسن
التقابل وما في لما موصولة بمعنى من اتى به على هذه الصورة تنزيلا
لمرتبة من يستحقر منزلة غير ذوي العقول وقيل هي مصدرية والمعنى
وخلائف ظرف لمن الحقارة جعلهم مخلوقين منها مبالغة على
حد قولهم وضنت ونظيره ما قيل في قوله الحجة واني لما يضرب
الكبش ضربته اي واني لمن ضرب الكبش جعل نفسه من نفس
الضرب مبالغة على حد قوله وظننت عينا والضنين من
البخل وقوله تعالى خلق الانسان من عجل ولا يتمشى هذا القول
على قول ابي حيان في الارتشاف من ان ما المصدرية لا يدخل
الا على فعل يكون له عموم بالنسبة الى بعض الافعال كما في قولهم
اعجبني ما صنعت وما عملت ونحو ذلك واحقر بكسر القاف
صلته والعايد محذوف اي لما احقره او احقرهم يعني ان
الخلافة بعدهم حقيرة قبيحة لا انا استحق هذا لولا الخلفا
الظرفاء مع ظرافتهم **قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى**
حمامتنا او نصفه فقد قاله النابغة الذبياني من
قصيدته المشهورة التي نعتذر فيها الى النعمان ابن المنذر من
هجوه اياه والضمير في قالت يرجع الى فتاة الحي في قوله **واحكم**
كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام سراع وارد الثمد
ولكن بها هي زرقاء اليمامة وهي امراة من بقية طسم و
جديس يضرب بها المثل في حدة النظر لانها كانت تبصر من مسافة
ثلاثة ايام والخطاب في فاحكم للنعمان يعني كن ايها الملك
الامير حكيما في حالك كفتاة الحي اذا اصابت ووضعت الامر موضعه
فلا تقبل من يسعى بي اليك وذلك انها نظرت الى سرب قطا

يسرع

يسرع ورود الماء فقالت الا ليتما الحمام لية الى حمامية ونصفه فلديه
تم الحمام ماية ومروري الجوهري تمه القطا ماية وكان الحمام
التي تطير ستا وستين فحسبت الحمام وتطير فاصابت وبعدها
يحفه جانبا نيق وتتبعه مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد
فحسبوه فالفوه كما حسبت تسعا وتسعين لم تنقص ولم
تزد حسر الجمع سريع صفة الحمام ووارد الثمد صفة بعد صفة وجمع
الصفة الاولى نظرا الى المعنى وافرد الثانية نظرا الى اللفظ ثم جرى
على الافراد في باقي الابيات ترجيحا لجانب اللفظ والثمد بالفتح وقد
يكسر الماء القليل الذي لا مادة له وهذا اما منصوب المحل على
الاسمية لليت واما مرفوعة على الغاء ليت بدخول ما حملا على اخواتها
ونظرا الى الاحتمالين في لفظ الحمام بعده لكونه تابعا اذا ما عطف بيان
عليه او بدلا منه وفيه   والناصر هنا والى حمامتنا متعلق بالجار
والمجرور بتضمين معنى الانضمام اي ليته لنا منضما الى حمامتنا او قال
القاضي هو بمعنى مع والاول اولى والحمامة بالفتح مفرد الحمام وهي من
ذوات الاطواق من نحو الفواخت والقماري والقطا والوراشين
ونحوها وعند العامة هي الدواجن فقط وانصفه عطف على
هذا فيجوز فيه الرفع والنصب وكلمة او بمعنى الواو والدليل على
ذلك رواية الواو على ما وقع في اصل نسخة القصيدة وما بعده
من الابيات وما تكلمت هي به على ما نقلناه وقد اي حسبي
والفاء فصيحة اي اذا كانت كذلك فقدي قال القاضي وقد
بمعنى حسب وهو مبني على السكون لكنه كسره الشاعر للضرورة
وهو مبتدا خبره محذوف اي فحسبي ذلك قلت لا ضرورة تدعوا
الى المصير الى الضرورة لجواز كونها مضافة الى ياء المتكلم وهو
الظاهر مطابقا لما نقلنا وحمله على كونه اسم فعل بمعنى عن نقله
ما عنه منه وجه وقوله فقد جملة مستانفة ويحتمل ان يكون من

صفة الحمام فصل بينهما بالقول ومعقوله اى محيط به اى يدلك اثماً
وجانبا ينوق فاعله والينوق بكسر النون ارفع موضع فى الجبل والفهر
فى تتبعه بضم تاء المضارعة لغتان قال الجوهرى مثل الزجاجة مفعول ثان
لتتبع والمعنى وتتبعه عينا مثل الزجاجة ولم تكحل من الرمد صفة لمثل
الزجاجة اى لم ترمد فتكحل لذلك فيصيب بذلك ابصارها لضعف
والضير فى تحسبوه والقوه اى وجدوه وينقص فيزيد للحمام ويحتمل
ارجاع الضمير من نقص ويزد الى الفتاة لصحة الرواية بالتاء فيكونان
من نقص وزاد المتعدد بين حذف مفعولها اما اختصارا او اقتصارا
او اقتصار ثانيا وتسعا وتسعين ثانى مفعولى الغى والتشديد فى
تحسبوه للتكثير **ان الربيع الجود والخريفا يدا ابى العباس و
الصيوفا** قال رؤبة والربيع احد فصول السنة وهو ربيعان
احدهما الربيع الاول وهو الفصل الذى تاتى فيه الكماة و
النور وهو ربيع الكلاء وثانيهما الربيع الثانى وهو الفصل
الذى تدرك فيه الثمار وفى الناس من يسميه الربيع
الاول قال الجوهرى وسمعت ابا الغوث يقول العرب السنة
ستة ازمنة شهران منها الربيع الاول وشهران صيف و
شهران قيظ وشهران ربيع الثانى وشهران خريف وشهران
شتاء انتهى والجود بفتح الجيم وسكون الواو المطر الغزير
تقول جاء المطر جودا انهو جائد والجمع جود مثل صاحب و
صحب وير وى الجون بالنون وهو الابيض وربما اطلق
على الاسود وهو من الاضداد وعلى اى تقدير كان هو
صفة للربيع بتقدير ان الربيع ذا الجون اى ذا السحاب الجون
اى الاسود او ان الربيع ذا الجود فحذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه وهذا التقدير انما هو اذا اريد من الربيع
والخريف والصيوف نفس تلك الازمنة واما اذا اريد من

الربيع

الربيع والخريف والصيوف نفس تلك الازمنة واما اذا
اريد منها امطارهن فيصح توصيف الربيع بالجود بلا تقدير
واما توصيفه بالجون فيحتاج على ذلك التقدير الى ذلك التقدير
اللهم الا ان يصار الى المجاز فيصح التوصيف بلا توقف والبيت
من باب عكس التشبيه وجعله من القلب للضرورة غير مستحسن
والمراد بابى العباس السفاح اول الخلفاء العباسيين والشيء
فى والصيوفا حيث عطف بالنصب على اسم ان بعد استكمال
الخبر وجمع الصيف مما يؤيد كون المراد من هذه الازمنة امطا
رها على ما لا يخفى **ان النبوة والخلافة فيهم والمكرمات
وسادة الاطهار** قاله جرير بن الخطفى من قصيدة يمدح
بها بنى امية ويدعى لهم ما ليس فيهم طمعا فى ما عندهم من المال
ويرتيقنا من جادة الهدى الى طريق الضلال ويروى ان المروة و
الخلافة فيهم وهو الاصح والمروة الخصال المحمودة التى يكمل المرء
بها قال الجوهرى فى الانسانية وهو مصدر من الرجل مرؤة
فهو مرئ على فعيل ويجوز تخفيفها بابدال الهمزة واوا والادغام
وفيهم فى محل الرفع على الخبرية والمكرمات بضم الراء جمع مكرمة وهى
الفعلة الحميدة وهو مرفوع بالعطف على محل اسم ان من
الابتداء او محل ان مع اسمها على اختلاف القولين بعد
استكمال الخبر ومضيّه وفيه الشاهد وقيل رفعه لكونه
مبتدا محذوف الخبر ما لتقدير وفيهم المكرمات وقيل
[redacted]ف على المستتر فى الظرف قال صاحب العزايد وفيه ضعف
لا يخفى قلت وذلك لان العطف على الضمير المرفوع المستتر
بدون تاكيد او فصل من معطوف ضعيف وسادة جمع
سيد وكانه جمع سايد وقد فصلنا فيه القول عند شرح
قول الشاعر وكنت ارى زيدا فلا نطيل بالاعادة والاظهار

اما جمع طاهر كالاصحاب جمع صاحب واما جمع طهر بضم الطاء وهو للمبالغة حيث جعلهم نفس الطهر واما جمع طهر بفتح الطاء
تقديرًا له اسم جمع لطاهر كصحب فانه اسم جمع صاحب فمن كان
لم يُنجِب ابوه وامه فان لنا الام النجيبة والاب
من موصول مبتدا متضمن لمعنى الشرط ولذا دخل الفاء الفعل بعده
واسم يك اما ضمير يعود على الموصول واما ضمير الشان واما
لفظة ابوه وفي ينجب ضمير يعود اليه وجملة لم ينجب نصب على الخبر
وهو من انجب الرجل اذا ولد ولدًا نجيبًا والنجيب الكريم ذو
الحسب بين النجابة وذلك الرجل منجب والمرأة منجبة ومنجاب
اي تلد النجباء ولا يقال لها نجيبة بهذا المعنى فقول الشاعر فان
لنا الام النجيبة اما على حذف الزوايد للضرورة واما لان الاصل
النجيب اباؤها فلما حذف المضاف اقيم المضاف اليه واستتر
كذا عن صاحب الفوايد والذي لي ان معنى البيت صحيح بدون
ارتكاب هذا التكلف لان اللام اذا كانت نجيبة بالمعنى
المذكور للنجيب كانت منجبة باثبات النجابة للاب والام
يستلزم اثبات الانجاب لهما وهو المدعى والشاهد
في رفع الاب عطفًا على محل ان واسمها من الرفع بالابتدا
صحيحه بعد مضي الخبر فقوله فان لنا الام النجيبة في محل
الرفع على الخبرية للمبتدا ودخول الفا عليه لتضمن
المبتدا معنى الشرط والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في
شقاق قاله بشر بن ابي خازم بالخاء والزاء المعجمتين
وقبله اذا جزت نواصي آل بدر فادوها واسرى
في الوثاق والجز القطع والنواصي جمع ناصية وادوها
من قولهم اداه تادية جمع ناصية وادوها من قولهم
اذا انهاه واوصله واسرى جمع اسير كمرضى جمع مريض والوثاق

بالفتح

بالفتح ما يوثق به الاسير من قيد وغل وغيرهما وسبب هذين
البيتين ان بني طي اخذوا عن قومًا من آل بدر فقطعوا نواصيهم وكان
يفعل ذلك بالاسير وآل بدر حلفاء لبني اسد فغضب بنو اسد
لاجل ما صنعوا بآل بدر فقال بشر اذا جزت الخ والمعنى اذا قطعتم
نواصي آل بدر ايها الطائيون فادوها اي فارسلوا تلك النواصي الينا
واطلقوا من يكون عندكم من الاسارى في القيد وان لم تفعلوا ذلك
فاعلموا ان بيننا وبينكم عداوة وشقاقًا ما بقينا قوله والا اصله وان
لا تفعلوا حذف فعل الشرط وادغمت النون في اللام ومن ثم دخلت
الفا في جوابه وانا بفتح الهمزة اصله اننا حذفت احد النونات تخفيفًا لتوالي
الامثال الموجب للاستثقال وبغاة رفع اما على الخبرية لان واما
على الخبرية لانتم وهو جمع باغ من البغي اما بمعنى الظلم والتعدي وهو
الظاهر واما بمعنى الطلب والشقاق بكسر الشين الخلاف والعداوة
واصله من الشق لان كل واحد من المتعاديين يكون في شق صاحبه
والشاهد في قوله وانتم حيث قدم على اسم ان وهو في الاصل مؤخر لان
المعنى انا بغاة وانتم كذلك ويحتمل كون انتم بغاة مبتدأ وخبرًا والا
على خبر ان المحذوف وفي شقاق خبر بعد خبر له ويحتمل على هذا التقدير
كون في شقاق خبر الانا وما بقينا محل النصب على الظرفية بتقدير
مضاف اي مدت بقائنا والعامل فيه اما بغاة وهو الظرف في
شقاق والمعنى انا في شقاق وعداوة ما بقينا وجعله في شقاق في محل
الحال خبر الما بقينا لكونه في معنى ما دمنا او حالا لا من فاعل بقينا
مما لا حسن له فتدبر فما لي ان كنت ذا نعم ناصحه ولا ابيت
شيئًا اذا كان ثمانيا قاله زهير بن ابي سلمى والد كعب صاحب بانت
سعاد فاسمعي القلب متبول من قصيدة يذكر فيها النعمان بن منذر
حين طلبه كسرى اي صاحب هذا القول ليقتله وبدا لي اي ظهر لي قوله
بفتح الهمزة مع الخبر في محل الرفع لكونه فاعل بدا ولست مدرك ما مضى

في محل الرفع خبرا لانّ ومدرك بالنصب خبر ليس وما مضى مجرور
المحل باضافة خبر ليس اليه ولا انا مدرك ولا سابق حيث عطف بالجرّ
على مدرك لتوهم دخول الباء الزائدة عليه ويروى ولا سابقا بالنصب
فلا شاهد واذا انتصب على الظرفية والعامل فيه سابق ولا شك ان المعنى
ولا سابق شيئا اذا كان لم يجئ بعد وهو محكوم عليه بانه سيجيء فلا
يرد ما اورده في مغني اللبيب من انه يصير المعنى عند تعلقه بسابق
واني لست اسبق شيئا وقت مجيئه ولا يصح لان الشيء انما يسبق
قبل مجيئه فتامل ترشد الى الصواب والظاهر انه كان للمتنبي والمعنى لست
بعد التجارب الى لا ادرك ما مضى وفات مني ولا اسبق ما ياتي
بعد وهو ياتيني وهذا البيت مما لم يوجد في بعض النسخ الشرح خليلي
هل طبٌّ فانّي وانتما وان لم تبوحا بالهوى دنفان اي يا خليلي وطب
بتثليث الطاء بمعنى العلاج على ما في القاموس مرفوع بالابتداء وخبره
موجود مقدر وا[illegible] الابتداء به لوقوعه في سياق الكلام الاستفهامي
والفاء في فاني للسببية والشاهد فيه حيث حذف خبره لدلالة الخبر
وانتما عليه والتقدير فاني دنف وانتما دنفان وان لم تبوحا عطف
على مقدر عند الجمهور اي انتما دنفان ان بحتما بالهوى وان لم تبوحا
ولم تبوحا مجزوم بلم وهو من باح بسره اذا اظهره والهوى بفتح الهاء المحبة
ودنفان بفتح الدال المهملة وكسر النون تثنية الدنف بالتحريك وهو المرض
الملازم وربما اطلق الدنف بفتح الدال والنون على الانسان فيقال
رجل دنف وامرأة دنف وقوم دنف يستوي فيه المذكر والمؤنث و
الاثنان والجمع لكونه في الاصل مصدرا وان قلت رجل دنف بكسر
النون انثت وثنيت وجمعت وهذا هو المعنى الذي قصده صاحب
الفرائد واداه بعبارة لا تدل على المراد انا ابن اباة الضيم من ال
مالك وان مالك كانت كرام المعادن قاله الطرماح الحكيم بن الحكيم
والاباة كالقضاة جمع اب من ابى يابى اذا امتنع والضيم الظلم وال

مالك

مالك في محل الرفع لكونه خبرا بعد خبر لانا ويحتمل ان يكون في
محل النصب حالا مؤكدة مثل انا فلان بطلا وشجاعا ومالك
اسم ابي قبيلة واراد بمالك الثاني نفس القبيلة ولذلك انث وقال
وكانت كرام المعادن والمعدن بكسر الدال الاصل قال الجوهري
مركز كل شيء اصله والشاهد في حذف اللام الفارقة من كانت بعد
ان المخففة لظهور ان المراد هو الاثبات لا النفي شلت يمينك
ان قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد قالته عاتكة بنت
زيد العدوية ابنة عم عمر بن الخطاب مخاطبا بالعمرو بن جرموز قاتل
الزبير ابن العوام في قتله وقبله غدر ابن جرموز بفارس بهمة يوم
اللقاء وكان غير معتمد يا عمرو لو نبهته لوجدته لا طائشا
رعش الجنان ولا اليد والثالث مسند في اليد يقال شلت يمينه
على صيغة المعلوم تشل بالفتح شللا وفي العباب شلت على صيغة
المجهول لغة ردية وهو خبر لفظا انشاء معنى واليمين يمين
الانسان ويروى ثكلتك امك وان مخففة من المثقلة ولمسلما
مفعول قتلت واللام الداخلة عليه اللام الفارقة والشاهد
فيه حيث دخلت ان على فعل ليس من نواسخ الابتداء على سبيل
الندور والاكثر دخول ان بعد التخفيف على الفعل الناسخ واذا
دخلت على غيره كان شاذا لا يقاس عليه خلافا للاخفش وحلت
اما بدل من قتلت ولما جملة مستانفة والمراد بعقوبة المتعمد القصاص
كذا عن شارح ابيات الكتابين قلت ويحتمل ان يكون المراد بها الخلود
في نار جهنم كما يدل عليه قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم خالدا فيها وحاصل المعنى اشل الله يمينك انك قتلت مسلما وحلت
عليك بقتله عقوبة القاتل للمؤمن المتعمد وهي القصاص والخلود
المذكور ان يزينك لنفسك وان يشينك لهيه شانه نقيض زانه
واللام في لنفسك ولهيه للفرق بين المخففة والنافية وهي ضمير للنفس

ادخلت عليه هاء السكت والفصل لضرورة دخول اللام ويجوز في تذنيبك
الياء والتاء واما تأنيثك فالاجود التاء لاسناده الى ضمير مجازي
التأنيث ويحتمل مجيء اليا لكون المنفصل من الضماير في حكم الظاهر
لقد علم الضيف والمرملون * اذا اغبر افق وهبت شمالا * بانك ربيع
وغيث مريع * وانك هناك تكون الثمالا * قالتهما جنوب اخت عمرو
ذي الكلب واللام في لقد للتاكيد ادخلت على قد المؤكدة مبالغة
في التاكيد والضيف فاعل علم والمرملون عطف عليه من ارمل القوم
نفد زادهم ومنه عام ارمل قليل المطر واذا ظرف لقوله علم ان جعلته
بمعنى الماضي وان جعلناه على اصلها فهو متعلق بربيع لتضمنه معنى
الجواد واغبرار الافق وهبوب الشمال كنايتان عن الشتاء وشمالا
نصبت مستترنيه وانت بضمير من غير جرى ذكر لاستحضارها في
الذهن بذكر فعل لا يصلح الا لها او باذكا العلوية مثل في
قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر والضمير للقران وشمالا الاتيح
الثاني نصب على الحال وقيل على التمييز وبانك متعلق بعلم يقال علمه
وعلم به والربيع لكونه زمنا للامطار الباعثة لظهور الانوار وانعقاد
الثمار وغير ذلك من المنافع التي لا يقدر على حصرها الا علام الغيوب
وقع كناية عن الجواد وكذا الغيث وهو المطر ومريع بفتح الميم وكسر
الراء المهملة يقال ارض مريعة اي مخصبة كثيرة النبات والثمال
بكسر الثاء المثلثة الغياث وهو خبر تكون والشاهد في انك وانك حيث
وقع اسم ان المخففة غير ضمير الشان للضرورة فاخبر عن الاول بالمفرد
وعن الثاني بالجملة لان وجوب كون الخبر جملة مختص بما اذا كان
اسمها ضمير شان محذوف في فتية كسيوف الهند قد علموا ان هالك
كل من يحفى وينتعل * قاله الاعشى من بني قيس وقيل هو لزيد بن
عمرو الي ثابت الشيباني وفي فتية حال من فاعل غدوت في البيت السابق
وهو قوله وقد غدوت الى الحانوت يتبعني * شاو مشل شلول شلشل

قوله

قوله ، وذهب صاحب الفوائد الى انه حال من فاعل يحفى وجوز
ان يكون حالا من مفعوله فيكون هو وقوله ينتعل حالين متداخلين
بناء على غدوت وفتية جمع فتى ويجمع ايضا على فتيان وفتو وفتي
كعصي كسيوف الهند اي في المضاء والحدة في محل الجر صفة لها
وقد علموا صفة بعد صفة لها ويحتمل الحالية منها احتمالا مرجوحا
وان هالك كل من يحفى في محل النصب على المفعولية لعلموا اقام
ان وما بعدها مقام المفعولين وهالك رفع على الخبرية لكل من
يحفى واجيز ان يكون مبتدأ وافعا لفاعل سد مسد الخبر واراد بمن
يحفى المساكين وبمن ينتعل الاغنياء والشاهد في كون الخبر لان المخففة
جملة اسمية قوله وقد غدوت هو من الغدو نقيض الرواح والحانوت
دكان الخمار ويذكر والخمار بنفسه ذكره صاحب القاموس في باب
التاء وفصل الحاء معترضا على الجوهري في ذكره في باب النون في
تجويز تانيثه ولا شك في صحة الحمل على كل واحد من المعنيين و
يتبعني حال من فاعل غدوت والشاوي الذي يشوي اللحم قال
صاحب الفوائد ومشل بفتح الميم وكسر الشين وتشديد اللام هو الذي
قد شل بيده شيئا فهو يذهب به وكذا الشاول والشلشل و
الشلول وهذه الالفاظ وان كانت بمعنى واحد لكنها مختلفة
في الصيغة فلهذا بالغ في التاكيد انتهى قلت قال صاحب
القاموس رجل مشل وشلول كصبور وعنق وهدهد وبلبل
وقد فل خفيف في الحاجة سريع حسن الصحبة طيب النفس وقال
الجوهري رجل شلشل بالضم اي خفيف وقال صاحب القاموس
الشلول الخفيف وقال في مجمل اللغة الشلول الرجل الخفيف في كل ما
اخذ فيه وقال الجوهري رجل شلول اي خفيف في العمل والخدمة
مثل شلشل وقال الاصفهاني في كتاب الاغاني مشل سواق سريع
يسوق به ويمكن التوجيه بما يرجع هذه الكلمات الى معنى واحد فلا

مشل نخ

ضاد في كلام صاحب الفرائد وروى الاصفهاني بدل شاول شول
وفسره بانه الذي ينسل اللحم من القدر اي ينتزعه منها وبدل
شول شمل وفسره بطيب الريح **علموا ان يؤملون فجادوا وان**
يسألوا اعظم سؤل الضمير في علموا للمجد وحيه المذكورين في
الابيات السابقة و في عدم الفصل بين ان المخففة والفعل
الواقع خبرا باحد من الاشياء الاربعة وهو ستعرف غير دعاني قال
صاحب الفرائد والتقدير انهم يؤملون واسم ان محذوف وقلت
المتبادر من هذه العبارة ان اسمها المحذوف ضمير المجد وحيه وليس
كذلك لما علمت من ان اسمها عند التخفيف يجب ان يكون ضمير شأن
مقدر وجملة ان يؤملون على بناء المجهول سادة مسد مفعولي علموا وهو
من التأميل بمعنى الترجية وباعظم سؤل متعلق بجادوا لا بيسألوا كما
توهم لان السؤل بضم السين وتخفيف الهمزة بمعنى المسؤل لا السؤال
الفذ نعيم بأي بلغه ان امنت من الرزاح ونجوت من عرض المنون من الغدو
الى الرواح ان تصطبين بلادي قومه يرتعون من الطلاح : قال هذه
الابيات القاسم بن معن قاضي الكوفة وزعيم اي كفيل يقال زعمت
به ازعم زعما وزعامة اي كفلت ونويقة تصغير ناقة وقعت منادى
مفردا معرفة فبنيت لذلك على الضم وان للشرط وامنت فعل الشرط من
الامان او من الامانة وهما بمعنى واحد ومن الرزاح متعلق ومن اثناه
والرزاح بضم الراء المهملة ثم الزاء المفتوحة المعجمة الهزال يقال رزحت
الناقة ترزح بالفتح رزوحا ورزاحا سقطت من الاعياء هزالا
ورزحتها انا ترزيحا وابل رزحى ورزاحى ومرازيح ورزح ونجوت
عطف على امنت والعرض بفتحتين العروض والمنون الموت ومن
في من الغدوة الى الرواح للسببية والى في الى الرواح متعلق بمقدر
والتقدير ونجوت من عروض الموت بسبب الغدوة المنتهي الى الرواح
والغدوة السير في الغداة نقيض الرواح وجواب الشرط محذوف

دل

دال عليه قوله اني زعيم مع مفعوله وقوله ان تصطبين في محل النصب
على المفعولية لزعيم وان هذه مصدرية اهملت حملا على ما المصدرية
وليست بمخففة والاستشهاد به باطل وقال صاحب الفرائد وهذا
ليس بنص في التمثيل لاحتمال كونها ناصبة يدل على تجويز كونها مخففة
وهو كما ترى نعم لو كان زعيم بمعنى ظان من زعم القلبية لجاز فيها
ذلك ونحوص مصطفى حال او لازل وبلادي قوم نصب على الظرفية ويحتمل
المفعولية ويرتعون من رتع الماشية في المرعى اذا اكلت ما شاءت
لان الرعي بما توهم صفة لقوم والطلاح مرادف للطلح اسم جنس مثله
ومفرد الطلح طلحة لان الطلاح جمع طلحة كما فهمه صاحب الفرائد من
كلام الجوهري حيث قال في صحاحه الطلح شجر عظام من شجر العضاه
وكذلك الطلاح الواحدة طلحة فقال في فرائده الطلاح بكسر الطاء
جمع طلحة بفتحها وهو شجر من العضاه ويدل على صحة ماذكرنا انهم نسبوا
اليه فقالوا ابل طلاحية للتي ترعى الطلاح وطلاحية لبعضهم بالضم على
غير قياس والجموع لا ينسب اليها الا اذا غلب وما ذاك في القاموس
الطلح شجر عظام كالطلاح ككتاب **فقد كذب يوما في البيت بوجه**
مقسم كان ظبية تعطو الى وارق السلم : قيل انه لارقم بن علباء
اليشكري من قصيدة يذكر فيها امرأته ويمدحها وقيل هو لباغث
ابن صريم اليشكري ويوما بالنصب عطف على منصوب قبله وينشد
ويوم بالجر بجعل الواو واو رب وتوافينا من الموافاة وهي الاتيان قال
الجوهري ووافى فلان اتى وقال في القاموس ووافيت العام حججت
والقوم اتيتهم كاوفيتهم وقال صاحب الفرائد هي المقابلة بالاحسان
والخير والمجازات الحسنة وما ذكرناه اظهر ثم قال والخطاب للمرأة و
فساده بين بنفسه وما هو بخطاب بل فيه ضمير يرجع الى الامرأة المذكورة
في السوابق ومقسم على صيغة اسم المفعول من القسام وهو الحسن
يقال فلان قسيم الوجه ومقسم الوجه اذا كان حسن الوجه جميله وقطوا

من العطو وهو التناول ورفع الرأس واليدين وظبي عطو مثلثة وكعدو يتطاول الى الشجر ليتناول منه كذا في القاموس نظير المعنى و متعلق الى من غير تضمين العطو بمعنى التناول معنى الميل ووارق السلم من اضافة الصفة الى موصوفها يقال ورق الشجر يورق فهو وارق كما يقال اورق ولا حاجة الى جعله من قبيل ابقل فلان فهو يافع والسلم بفتحتين شجر من شجر العضاة ويرعى الى ناظر السلم من نظر وجهه بتثليث الضاد اذا حسن وخضرة ناضرة اذا كانت رطبة طرية في قوله كأن ظبية حيث خففت كان وحذف اسمها وجاء خبرها مفردا على سبيل الشذوذ ويروى بالنصب على جعل ظبية اسم كان والخبر محذوف اى كان ظبية تعطو الى وارق السلم هذه المراة فيكون من عكس التشبيه للمبالغة اذا كان مكانها ظبية فيكون من حقيقة التشبيه للمبالغة والخبر المحذوف المذكور وهو قوله تعطو فيكون حقيقة لبضم ويروى بالجر على جعل ان زائدة والكاف جارة الظبية وقوله تعطو صفة لها كما انه كذلك اذا جعلت ظبية خبرا وخبرها محذوفا ووجه مشرق اللون كان ثدياه حقان انشده سيبويه فكما فلذلك اضطر الى تقدير مضاف في قوله ثدياه اى ثديا صاحبه ويروى عنه بدل ووجه محمد فلا حاجة الى تقدير وروا الزمخشري ونحو وصوبه بعضهم والنحر موضع القلادة من الصدر رقاب ويروى ليضم ووجه مشرقة النحر ولاشك ان اللام في النحر بدل من الاضافة اى ووجه مشرق نحره فيحتاج الى مثل ذلك التقدير اى ووجه مشرق نحر صاحبه فالواو في ووجه واو رب ولذلك وقع ما بعدها مجرورا ومشرق اللون صفة من اشرق وجهه اذا اضاء وتلالا ثم اضاف وصح وصفه به لكون اضافة لفظية فهو في تقدير الانفصال وكان بتخفيف النون محذوفة الاسم وهو ضمير يفيد اما الشان او للوجه او للصدر او للنحر شبه الخبر وهو جملة الاسمية الواقعة بعدها وفيه

ولادخل

ولادخل للفاء ثمانيها في الاستشهاد كما زعمه صاحب الفوائد بل كلام الشارح المستشهد به تدل على عكس ما زعمه ويروى كأن ثدييه بالنصب فلا شاهد وحقان بضم الحاء تثنية حق جمع حقة والظاهر ان الضرورة دعته الى ان قال حقان وكان عليه ان يقول حقتان والقول بانه انما حذف منه التاء عند التثنية خلاف المشهور والمعنى ورب وجه مثلالئ اللون كان ثديي صاحبه حقتان في الصغر والاستدارة والاكتناز والقصر او في تحديدها او نحو الخ وما قيل من انه يجوز رفع وجه بالابتداء لتخصيصه بالوصف والخبر محذوف اى لها صاحبه او وجه كقوله وجه لكن جماعة كثيرة من الفحول منهم الزمخشري نصوا على كون الواو واو رب والله اعلم فقام يدود والناس عنها بسيفه وقال الا لامن سبيل الى هند الفاء للعطف على ما تقدم من الشواهد وقوله يدود جملة وقعت حالا من فاعل قام وهو من قولهم ذاده يذوده ذودا وذيادا اذا ساقه وطرده ودفعه فهو ذائد والجمع ذادة وذود وذواد والضمير عنها للمستشهد المذكورة في اخر البيت كما يتوهم من كلام شارح ابيات الكتابين لا ستلزامه الاضمار الممتنع بل لامراة سبق ذكرها وهي هند المذكورة في آخر البيت في المعنى وقال عطف على قام والا للتنبيه ولا التي بعدها لنفي الجنس من زائدة لافادة الاستغراق وسبيل في محل الاسم لا والخبر محذوف والى متعلق بمقدر اى لا من سبيل موصل الى هند والشاهد في ظهور من الاستغراقية المقدرة في اسم لا النافية للجنس للضرورة الا لا تعزا لا تعزّ ولكن لا ارى الموت شارعا تعزّ من باب التفعل على صيغة الامر اى اصبر وتسل ماخوذ من العزا بمعنى الصبر والتسلي والفاء للتعليل والشاهد في قوله الفتى حيث وقع اسم لا ولكونه منصوبا كان مبنيا على الياء لكونها علامة النصب حين الاعراب وهو تثنية الف بكسر الهمزة وهو الاليف وبالعيش متعلق بمتعا الواقع خبرا للاو هو

من قولهم سُعِر الله بكذا اي اسعر به مبني للمفعول والنائب عن الفاعل
ضمير التثنية والواو ردع وارد والمنون الموت والجارح مجرور وفي
محل الرفع على الخبرية لقوله تتابع والمعنى اصبر يا صاحبي وتسلّ فانه
لا يمتع قط اليفان بعيش بل اميت احدهما قبل الاخر ولم يصل الاخر
بل اتبعه الاول وهذه هي العادة المستمرة والطريقة القديمة فلا
ينفعك الجزع يحشر الناس لا بنين ولا آباء الا وقد عنتهم شؤون
يحشر مبني للمفعول من الحشر وهو الجمع يقال حشرتهم واحشرهم بالضم
واحشرهم بالكسر حشرًا اذا جمعتهم وجملة لا بنين ولا آباء الا وقد
عنتهم شؤون في محل الحال من الحال لمحل الفاعل وبنين جمع ابن وفيه الشاهد
حيث جاء اسم لا مبنيا على الياء لكونه جمعا وقد صحف من رواه ولا ابناء
بالا الاستثناء المفرغ وجملة وقد عنتهم شؤون حالية والمعنى لا بنين
ولا آباء موجودون كائنين على حال الا على هذه الحالة وقيل هي آتية
ولم ادر ما وجهه وعنتهم من عناه الامر اذا اهمه وشؤون جمع شأن وهو
الخطب والامر والمعنى يحشر الناس لا بنين ولا آباء يشتغلون بحال الاخرين
بل كل واحد منهم اهمتهم شؤونهم وعلى طريقة الزمخشري في تجويزه واو
تأكيد لصوق الصفة بالموصوف يجوز كون وقد عنتهم شؤون صفة للبنين
والآباء كما قال في قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم
ان ولها كتاب معلوم صفة لقرية زيدت عليها الواو لتأكيد لصوقها بالموصوف
وهو مما يرد على ابن مالك في قوله الا لا تقع بين موصوف وصفة وقد صحف
من رواه علتهم من العلق لا سابغات ولا جأواء باسلة تقي المنون لدى
استيفاء آجال السابغات جمع سابغة وهي الدرع الطويلة الواسعة
يروى بفتح التاء وكسرها بلا تنوين وفيه وجأواء على وزن حمراء
بجيم بعدها همزة بعدها واو يقال كتيبة جأواء بينة الجأى وهي التي
يعلوها لون السواد لكثرة الدروع وباسلة صفة جأواء وهي في الحقيقة صفة
لمحذوف الموصوف محذوف وتقي المنون اي تحفظ من الوقاية وهي

الحفظ

الحفظ في محل الرفع على الخبرية للا ولدى منصوب محلا على الظرفية متعلق
واستيفاء آجال مصدر مضاف الى المفعول يقال استوفى حقه وتوفاه
بمعنى والمعنى لا تقي الدروع السابغة والعساكر المسلحة الباسلة الموت
اذا استوفى الاجل لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع ث
قال الانيس ابن عباس بن مرداس ويقال قاله ابو عامر جد العباس وقد راه
يعظهم اتسع الفتق على الراتق ث لان القصيدة قافية قبله لا صلح بيني
فاعلموا ولا بينكم ما حملت عاتقي ث كلمة لا لنفي الجنس وصلح اسمه وبيني
الخ ولا زائدة وبينكم عطف عليه وفاعلموا جملة اعتراضية بين
المعطوف والمعطوف عليه بيانا للاهتمام بمعرفة انه قد استحكمت
العداوة في بين المتكلمين والخبر محذوف وما في ما حملت مصدرية
وهو وما بعدها في تاويل مصدر واقع موقع الظرف تقديره وصاف
اي مدة حمل عاتقي سيفي والعاتق موضع الرداء من المنكب يذكر ويؤنث
قوله لا نسب كلمة لا نافية لنفي الجنس والنسب بفتحتين واحد الا
نساب مبني على الفتح لكونه اسم لا والخلة بضم الخاء الصداقة
وفيه الشاهد حيث نصب على تقدير زيادة لا للتأكيد عطفا على
محل اسم لا السابقة وقول يونس بكونه مبنيا نون للضرورة ليس بشيء
كقول الزمخشري هو منصوب بفعل مقدر لا لانه اسم لا والخرق فاعل
اتسع وهو شق الثوب ونحوه والراقع الذي يرقع الثوب والرقعة
الخرقة وهذا مثل يضرب لمن ضاق ذرعا بامر من الامور للخطب
المجاوز عن الغاية والفتق الشق كالخرق والرتق ضده وجملة اتسع
الفتق على الراتق استئنافية كان سائلا سأل حين قال لا نسب اليوم
ولا خلة هل يمكن اصلاح ذات البين ام لا فقال اتسع الفتق على
الراتق فتدبر هذا لعمركم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك
ولا اب ث نسبه سيبويه الى رجل من مذحج وابو رياش الى همام
ابن مرة وزعم ابن الاعرابي انه لرجل من بني عبد مناة كان قبل الاسلام

بخمسمائة عام وقال الحاتمي هو لابن احمر والاصفهاني هو لضمرة بن
ضمرة وكان له اخ يدعى جندبا وكان ابواه واهله يوثرونه عليه فانف
من ذلك فقال قصيدة منها هذا البيت وقبله عجبت للقضية ان اذا
استغنيتم وامنتم فانا البعيد الاجنب واذا تكون كريهة ادعى لها
واذا يحاس الحيس يدعى جندب وبعده عجبا لتلك قضية واقامتي
فيكم على تلك القضية اعجب وكلمة هل للاستفهام الانكاري اي لا
ينبغي ان يكون كذلك وفي القضية متعلق باستغنيتم قدم على كلمة اذا المضاف
اليه لكونه ظرفا والظروف مما يتوسع فيها ما لا يتوسع في غيرها وان زائدة
والفاء في فانا للسببية وقد يدخل في جواب اذا والاجنب الاجنبي البعيد
لا يبعاد والغريب والكريهة الشدة في الحرب وفي البيت فاعل لتكون
وادعى على صيغة المجهول جواب اذا ويحاس من الحيس وهو الخلط وهو
مسند الى الحيس وهو تمر يخلط بسمن واقط فيعجن شديدا ثم يخرج منه
نواة وربما جعل فيه سويق وقد حاسه يحيسه ويمكن ان يجعل قوله اذا
يحاس الحيس من قولهم عاد الحيس يحاس واصله ان امراة وجدت
رجلا على فجور فعيرته بفجوره فلم يلبث ان وجدها الرجل على مثل
ذلك فقال الحيس يحاس والمعنى واذا اريد ان يفسد الفاسد يدعى عادنج
جندب قوله هذا اشارة الى ما ذكره من احتقارهم عند النعم وعليه
عند الشدة ولعمركم بفتح العين بمعنى العمر بضمها واللام في القسم تحريا
لكون القسم محل التخفيف ويروى وجدكم على ان يكون الواو للقسم و
فسر صاحب الفرائد الجد بمعنى البخت قلت ويمكن حمله على معنى الشهود
وبعينه اي بذاته حرج به للتاكيد قال صاحب الفرائد قيل الباء زائدة
وقيل حال بمعنى حقا قلت لا حاجة الى ذلك لصحة حمل الباء على الملا
بسة والمعنى هذا لعمركم الصغار متلبسا بذاته لا بامر اخر وفي اذا تيه
ولام لجملة مستانفة وان للشرط وذلك فاعل كان التامة وهو لنا
الى ما ذكرناه في قوله هذا لعمركم الصغار و   في ولا اب حيث

كلمة لا

69

كلمة لا وعطف الاسم بعدها على محل لا مع اسمها وقوله عجبا
وصح الابتداء به لكونه مفيدا فائدة تامة ولكونه متضمنا معنى التعجب
ولتلك خبره وقضية تمييز لقوله تلك والقضية الحادثة لا لغو ولا
تاثيم فيها وما فاهوا به ابدا مقيم قاله امية بن ابي الصلت من
قصيدة يذكر فيها احوال الجنة واهلها واحوال يوم القيمة واهلها
الفاء للعطف والاصح الواو كذا عن صاحب الفرائد ولا لنفي الجنس
ولكنها الغيت لضعفها بالتكرير وان كانت المكررة عاملة واللغو
مصدر لغا يلغو اذا قال باطلا والتاثيم مصدر اثمه اي قال له اثمت
اي اذنبت وبني على الفتح على اعمال لا الثانية وفيها خبر عند سيبويه
لقوله لغو المرفوع على الابتداء والكلمة لا ويرد عليه انه كيف يستلزم
ان يكون الخبر معمولا لكلمة لا وغير معمول لها في حال واحد وهو باطل
وعند غيره خبر لاحدهما وخبر الاخر محذوف فرارا عن الاستلزام
المذكور قوله وما فاهوا الخ قال صاحب الفرائد هذا تحريف من النحاة
حيث ركبوا صدر بيت على عجز اخر والاصل في القصيدة في ديوانه
هكذا ولا لغو ولا تاثيم فيها ولا حين ولا فيها مليم وفيها
لحم ساهرة وبحر وما فاهوا به ابدا مقيم والحين الهلاك والمليم
بفتح الميم اللام وبضمها الاتي ما يلام عليه والساهرة قال صاحب
الفرائد هي ارض يجددها الله يوم القيمة وقال الجوهري موافقا
للقاموس هي وجه الارض والمعنى وفيها لحم برية وبحرية وما فاهوا
به اي ما تلفظوا به وابدا ظرف لقوله مقيم والمعنى ليس في الجنة
قول باطل ولا يقول احد لغيره اثمت وليس فيها هلاك ولا مليم
اي ذات ما يلام عليه وفيها كل شيء حاضر عتيد فلا اب وابنا مثل
مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا قاله رجل من عبد
مناة بن كنانة الفاء للعطف ولا لنفي الجنس واب اسمه وابنا
عطف عليه   فيه حيث نصب بالعطف على لفظ اسم لا او على

على القريب لعدم تكرر لا وشتان بين مروان بالرفع خبر لا والمراد به مروان
ابن الحكم وابنه عبد الملك بن مروان وجوّز ابو علي كون مثل مرفوعًا صفة
لاسم لا على المحل والخبر محذوف ومنصوبا صفة لاسم لا على المحل والخبر
محذوف ومنصوبا صفة لاسم لا على اللفظ وقوله اذا هو متعلق بمثل
لما فيه من المماثلة وهو مرفوع بفعل عليه فعل محذوف يفسره الفعل المذكور
وقول صاحب الفرائد هو مبتدا وارتدى خبره وتأزر عطف عليه خلاف
ما عليه الجمهور وافراد الضمير فيهما مثله في قوله تعالى واذا راوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها وتركوك وقال ابو الحجاج ولو امكنه الوزن لقال ارتديا
فتأذن الكناية بالخبر عن الواحد منهما ضرورة والخبر في كلامه
بمعنى الاخبار فلا يرد عليه ما يرد على صاحب الفرائد وروى
ابن الانباري اذا ما ارتدى بالمجد ثم تأزرا قال صاحب الفرائد وفي
رواية سيبويه اولى لان الاتزار قبل الارتداء والواو لا تدل على الترتيب
خلاف ثم الا طعان الا فرسان عادية الا تجشؤكم حول التنانير
قاله حسان بن ثابت الانصاري من قصيدة يهجو بها الحارث بن كعب
المجاشعي ولا لنفي الجنس ادخلت عليه الهمزة للاستفهام التوبيخي وبقيت
حيث بقي عملها بعد دخول الهمزة المقصود بها التوبيخ والانكار والطعان
مصدر الطاعن يطاعن مطاعنة وطعانا اذا ضربه بالرمح وهو اسم
لا وليس للا فيه خبر عند سيبويه والخليل وعند غيرهما الخبر
محذوف اي لا طعان موجود وكذا القول في قوله لا فرسان وهو جمع
فارس وفي كتاب سيبويه ولا فرسان بواو
العطف وعادية حال من الفرسان كذا عن صاحب الفرائد والظاهر
ان مراده ان عادية حال من ضمير الفرسان المقدر في الخبر المحذوف
ان قيل باحتياج لا هذه الى الخبر ومن لفظ الفرسان ان لم يقل به وعلى
هذا التقدير فالعامل في الحال ما في لا من معنى الانتفاء او الامتناع
وهو بعين مهملة من العداء اي التجاوز الحد في الظلم يقال عدا عليه عدوًا

وعدوًا

وعُدُوًّا وعداءً وقيل هي بالغين المعجمة من الغدو نقيض الرواح وقال الواحدي
بالمهملة احب الى للعموم وما ذكرناه من الحالية انما هو على رواية النصب واما اليق به
من رفع فالوجه ان يكون خبرا والا للاستثناء المنقطع والتجشؤ اخراج
النواق من الصدر يقال تجشأت تجشؤا والجشأة مثله والا نفي الجشأة
على وزن الهمزة ويروى بنصب التجشؤ ومن رفع فالنصب لكونه استثناء
منقطعا والرفع على ان الا بمعنى غير كذا في الفرائد والتنانير جمع تنور وهو
ما يوقد فيه النار والمعنى انتفت منكم الشجاعة راسا وتركتم البطالة
لبطالتكم وما انتم الا اكلة يكثرون الاكل ويقعدون حول التنانير
ومن كثرة اكالهم وامتلاء معدتهم لا ينفك منهم الجشأة الا
ارعواء لمن ولت شبيبته وآذنت بمشيب بعده هرم الهمزة للاستفهام
التوبيخي ولا لنفي الجنس والارعواء مصدر ارعوى عن القبيح يرعوي
عنه اذا انكف وهو مبني على الفتح لكونه اسم لا وفيه المعنى حيث
بقيت لا النافية للجنس عاملة عملها بعد دخول الهمزة للاستفهام التوبيخي
ولمن ولت في محل الرفع على الخبرية خلافا لصاحب الفوائد حيث
جعل الخبر محذوفا واللام متعلق به بناء على غفلته عن كون متعلقات الظروف
احيانا نظرا الى ظهور الاعراب في الفاظها وقد ذهبت اليه شرذمة
وقد صدر منه مايتهما دكلامه هنا سابقا ولاحقا ومن موصولة و
شبيبته صلتها والضمير المجرور باضافة الشبيبة اليه عائد اليها والشبيبة
الشباب اي لمن ادبر شبابه وآذنت من باب الافعال اي اعلمت والمشيب
الشيب وقال الاصمعي الشيب بياض الشعر والمشيب دخول الرجل في
حد الشيب من الرجال وبعده هرم جملة مبتدائية في محل الجر صفة مشيب والهرم
بفتحتين كبر السن وقول صاحب الفرائد الهرم الفاء اراد به الانتهاء
عليه تحوّلهم مجهول نائبه لا اي كبيرة السن بقرينة عطف الفاء الا
اصطبار لسلمى ام لها جلد اذا الاقي الذي لاقاه امثالي نسبه
بعضهم الى قيس بن الملوح وذكر موضع سلمى ليلى والاصطبار

افتعالاً من الصبر ولسلمى في محل الرفع على الخبرية وام عاطفة للجملة التي بعدها على ما قبلها والجلد بفتحتين بمعنى الجلادة وهي الشدة والقوة واذا متعلق بواحد من لاصطبار والجلد على سبيل التنازع والاقي مضارع من لاقى يلاقي ملاقاة واراد بالذى لاقاه امثاله الموت وكنى به عند تسلية المحب لصاوا المعنى ليت شعري هل تجزع بعدي ليلى او تتجلد وتصبر اذا امت ودفنت و في لاصطبار حيث دخلت على لا التي لنفي الجنس الهمزة لمجرد للاستفهام عن النفي وهو قليل حتى توهم بعضهم انه غير واردة ورد به عليه دقوله صاحب الفرائد وقوله لسلمى متعلق بالخبر المحذوف قد سبق له مثل ذلك ونبهنا على خلافه وانه مبني على ان الخبر متعلق الجار والمجرور نظر الى اللفظ كما ذهب اليه طائفة قليلة انه صله منه ما نيا في هذا القول سابقا ولا حقا الا

تفضل الاعر ولم يستطاع رجوعه فيراب ما اناث يد الغفلات

قال صاحب الفرائد الهمزة واحدة للتمني وفيه حيث اريد بها التمني وقيل الهمزة للاستفهام دخلت على لا التي لنفي الجنس ولكن اريد بها التمني فبقي للا بعده ما كان لها من العمل ولكن ليس لها خبر لا لفظا ولا تقديرا قلت وكان عليه ان يقدم هذا القول ويجعله محل الاستشهاد ويروى القول الاول بلفظ قيل حتى يسلم من الاعتراض وقوله عمر مبني على الفتح اسم لا وولى جملة منصوبة المحل صفة له حملا على اللفظ والمحل القريب او مرفوعة حملا على المحل البعيد لكونه مبتدأ في الاصل ويستطاع رجوعه ان جعل رجوعه مبتدأ جرى فيه الاحتمالان اللذان ذكرناهما آنفا وان جعل نائبا على المستطاع جرى فيه ثاني الوجهين لا غير وهو ان يكون رفع الصفة للحمل على المحل البعيد والفاء للسببية اجيب بها التمني ولذلك نصب المضارع الواقع بعده ويراب من قولهم راب الاناء اذا اصلحه ورتقه ولذلك قيل القطعة من الخشب التي يشعب بها الاناء رؤبة وقوله ما اناث في محل النصب على المفعولية ليراب وفاعله ضمير مستتر فيه للعمر

واسناد يراب الى العمر مجازي واناث من قولهم ناى الخرز يناى وانأيته انا اذا خرزته ويد الغفلات بالرفع فاعل اناث واستعار للغفلات يدا تشبيها لها بذوي العقول والكاسبين افعالهم بايديهم والجملة صلة ما والعائد محذوف اي ما اناثه الا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت * وبعده ترجل لمتي وتقم بيتي واعطيها الاتاوة ان رضيت قيل هما لاعرابي اراد ان يتزوج بسعة والا للعرض وهو طلب الشيء بلين قال صاحب الفرائد وفيه الشاهد وليس كذلك وان الشاهد في دخول الا العرضية على فعل مقدر والتقدير الا ترونني رجلا وقيل ان فيه اضمارا على شريطة التفسير وان التقدير الا جزى الله رجلا جزاه الله خيرا قلت فلا يكون تمانع فيه لان الا على هذا التقدير تصير تنبيهية ويمكن التكلف في جعله منه وعلى الاول فجزاه الله خيرا جملة دعائية وخيرا ثاني مفعولي جزى ويدل في محل النصب صفة لرجلا والمحصلة بكسر الصاد قال الجوهري هي المرأة التي تحصل تراب المعدن قوله انشد البيت شاهدا عليه وتبيت بفتح التاء مضارع بات قال صاحب الفرائد واسم الضمير في الذي فيه وخبره قوله ترجل في البيت الثاني قلت ويحتمل التمام ويكون ترجل جملة مستأنفة مقطوعة عما قبلها وقيل معناه يكون بيتها لي بنكاح اي امرأة قال صاحب الفرائد ويقال بعض الناس من ابات يقال غاية فلانة على من لها فتبيتها عندها وقيل هو تبيث بثاء مثلثة من قولهم نبث الشيء بوثا ونبثه بيثا اذا استخرجه فاراد امرأة تعينه على استخراج الذهب وتخليصه من تراب المعدن ولولا كون الرواية ثاءين على ما يدل عليه البيت الثاني لكان حقا لا ريب فيه والترجيل من رجلت الشعر اذا سرحته واللمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغ المنكبين فهو جمة وتقم مضارع قمت البيت اذا كنسته والقمامة الكناسة والجمع القمام والاتاوة بكسر الهمزة نصب على انه ثاني مفعولي اعطاء وهي الخراج والظاهر في معنى البيت على الرواية المشهورة ما ذكره الاعلم بقوله طلبها للبيت اما التحصيل دنيا

للفاحشة ودم من دهوه فيه وذلك لان الرواية الازهري تدل على ان
طلبها للفاحشة ولفظ مصطه يدل على ان طلبها للتحصيل ويروى لا اجل
بالجر على تقدير الا الامن رجل وانشده الجوهري وابن فارس بالرفع على
ما نقله عنه صاحب الفوائد فان صح فوجهه على ما في الفوائد ان يكون
مبتدأ وقوله يدل خبره وصح الابتداء لكونه بعد الاستفهام وعلى ما
يخطر بالبال انه فاعل لكان مضمر احفظا لكون الا للعرض ورد جازرهم
حرفا مصرمة ولا كريم من الولدان مصبوح نسبه الزمخشري في مفصله
الى حاتم الطائي وغيره الى رجل من بني النبيت وهو حي من اليمن ينسب الى عمرو
ابن مالك بن اوس اجتمع هو وحاتم والنابغة الذبياني عند ماوية بنت
عفزر خاطبين لها فتقدمت حاتما عليهم وتزوجته فقال هذا الرجل
هلا سألت النبيتيين ما حسبي عند الشتاء اذا ما هبت الريح و
ورد جازرهم حرفا مصرمة في الرأس منها وفي الاصلاء تمليح اذا اللقاح
غدت ملقى اصرتها ولا كريم من الولدان مصبوح فيكون ما يرويه
النحويون مما ركب صدر بيت على عجز آخر هلا حرف اذا دخل على الماضي
افاد التنديم واذا دخل على المضارع افاد التحضيض وما في ما حسبي استفهام
مرفوعة المحل على الابتداء عند سيبويه وعلى الخبرية عند الاخفش علق
سبب سألت عن العمل على ما جوزه بعضهم والحسب ما يعده الانسان
من مفاخر نفسه وآبائه والظرفان المذكوران في الشطر الثاني من البيت
الاول متعلقان به لتضمنه معنى الفعل وما في ما هبت زائدة وقد مدح
بهذا البيت نفسه ثم شرع في ذم قوم من قدمته ماوية عليه فقال
ورد الخ عاطفا هذه الجملة على قوله هلا سألت الخ ولم يبال بعطف الخبر
على الانشاء لكونه عاطفا حكاية على حكاية كما قيل في قوله تعالى
فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ فاتقوا
أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ الآية المعتمد بالعطف جملة وصف ثواب

المؤمنين

على حالة واحدة في العجز عن محاربتنا فلما لاقينا بني نعامنا وجاؤا بهم
عشية لاقينا هاتين القبيلتين لم ينكلوا عنا رتقا وهوا معنا مقاومة
شديدة ولما لاقينا جاء بني تغلب ذوي خيلهم دخص تا تلنا بهم
صبنا منهم اكثر مما اصابوا منا ذلك معنى قوله ولكنهم على الموت
اصبرا وقال ثعلب معنى قوله اصبر اجراء كما في قوله تعالى فما اصبرهم على
النار فان تزعميني كنت اجهل فيكم فاني شريت الحلم بعدك بالجهل
قاله ابو ذويب خويلد بن خالد الفاء للعطف وان للشرط وان
تزعميني مجزوم به لكونه فعل الشرط وفيه الشاهد حيث نصب
اليا مفعولا اولا وكنت اجهل فيكم مفعولا ثانيا وفيكم ليس
متعلقا بالجهل بل منصوب على الحالية من فاعل اجهل وفاني جواب
للشرط وشريت بمعنى اشتريت والحلم مصدر حلم عنه وقد يكون
بمعنى العقل والباء للمقابلة كما في اشتريته بالف والمعنى فان
تزعميني كنت فيكم فاني استبدلت بعدك ايتها المحبوبة الحلم بالجهل
وتركت الجهل ولازمت خلافه وجمع الضمير في فيكم للتعظيم
لا اعد الاقتار عدما ولكن فقد من قد فقدته الاعدام قاله
ابو داود الجارية ابن الحجاج والشاهد في اعد حيث نصب مفعولين
الاقتار وعدما لانه بمعنى الظن لا العدد والحسبان والاقتار
مصدر اقتر الرجل اذا افتقر وهو اولى من جعله مصدر اقتر في
النفقة على عياله اذا ضيق عليهم فيها كما فعله صاحب الفرائد و
العدم بضم العين وفتحها ومع فتح الدال الفقر والواو في ولكن عاطفة
لما بعدها على ما قبلها ولكن للاستدراك وليست بعاطفة اذ لا
يدخل عاطف على عاطف وفقد مبتداء ومن قد فقدته في محل
الجر لكونه مضافا اليه والاعدام خبره وهو مصدر اعدم الرجل
اذا افتقر والمعنى لا احسب الفقر فقرا ولكن احسب عدم ملاقاة
الاحباب والبعد عن التلذذ بحضورهم الفقر وبروى ولكن فقد

من فقدك ذيتيرا اى اصبت فيه من الرزء بضم الراء المهملة وسكون
الزاء المعجمة وبعدها همزة المصيبة فلا تبعد فالمولى شريكك
في الغنى ولكنما المولى شريكك في العدم ه قاله النعمان ابن
بشير الانكارى كلمة لا للنهي وتبعد مجزوم به على لغة تميم والمولى
اول مفعوليه وشريكك بالنصب ثانيهما وفيه الشاهد حيث
نصب عد بمعنى ظن مفعولين والمولى جاء لمعان كثيرة ولكنا
هنا الحليف والصاحب وحليفك من يعاهدك ويحالفك على
امر من الامور ومعنى البيت واضح قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة
حتى المت بنا يوما ملمات ه قيل انه لتميم بن مقبل وقيل هو لابي حنبل
الاعرابي احجو بمعنى اظن منصوب المحل على الخبرية لكان وابا عمرو
اول مفعوليه واخا ثقة ثانيهما وفيه الشاهد والثقة بكسر الثاء المثلثة
مصدر بمعنى الوثوق والاعتماد وحتى للغاية والمت من
الم بالمكان اذا نزل وملمات جمع ملمة اسم فاعل من الم وهي
النازلة ويوما نصب على الظرف لالمت والمعنى كنت اظن ان
هذا الشخص محل وثوق واعتماد حتى نزلت بي نوازل فلم يكن
منه شيء من لوازم المحبة ومقتضيات المروة فقلت اجرني ابا
خالد والا فهبني امرءا هالكا ه قاله ابن همام السلولي الفاء في
فقلت للعطف على ما تقدمه في الابيات السابقة وابا خالد منادى
مضاف منصوب حذف منه حرف النداء والا مركب من ان
الشرطية ولا النافية وفعل الشرط محذوف والفاء في فهبني
داخلة على الجواب وهب بمعنى ظنني وفيه الشاهد حيث
نصب مفعولين احدهما الياء والثاني امرءا هالكا
من الهلاك صفة والمعنى فقلت يا ابا خالد اجرني و
اعتقني والا ظنني هالكا في هوالك دعاني الغواني عمهن
وخلتني لي اسم فلا ادعى به وهو اول ه قاله النمر بن تولب الصحابي

الغواني

الغواني جمع غانية بالغين المعجمة وهي المرأة التي استغنيت بحسنها وجمالها
عن الزينة وهو المراد في البيت والغانية ايضا المرأة التي استغنت بزوجها
عن غيره واكتفت به وايضا المرأة تطلب ولا تطلب وايضا هي التي غنيت
ببيت ابويها ولم يقع عليها سباء وايضا الشابة العفيفة ذات زوج او لا والعذارى
جمع عذراء كصحارى جمع صحراء وهي الجارية التي لم يمسها رجل وهي
بكر وهو فاعل دعاني وتذكير الفعل مع اسناده الى مؤنث حقيقي للفصل
وما قيل من انه ضرورة غلط لامكانه من ان يقول دعتني ويروى ابو علي
دعاه العذارى عمهن والتقدير انكرت دعاء العذارى اياي عمهن له
اي تسميتهن اياي بالعم كقوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي
سموه قاله في خلتني حيث استعمل اليقين والمعنى دعتني ويروى هؤلاء
الغواني وسمتني بعمهن وذلك قولهن حين يناديني
يا عم واعلم نفسي ان لي اسما كنت اسمى به من قبل هذه التسمية وهو اولى
واقدم على هذا الاسم وجملة لي اسم في محل النصب على انها ثاني مفعولي
خال والفاء في فلا ادعى لافادة التعقيب لا غير وجملة وهو اول
في محل النصب على الحالية من الضمير المجرور في به والحاصل انه ينكر
عليهن دعاءهن اياه بلفظ يا عم لانه لا يدعى به الا الشيوخ
ولا تدعو النساء به الا من الثقات لهن اليه لان ميلهن الى الشباب
اظهر واغلب حسبت التقى والجود خير تجارة رباحا اذا ما المرء
اصبح ثاقلا ه قاله لبيد بن ربيعة العامري والتقى في محبه حسبت بمعنى
اليقين والتقى بضم التاء وهو تقوى به وقيل هو جمع تقاة وقيل
مصدر تقى يتقي وهو منصوب على انه مفعول اول لحسب والجود عطف
عليه وخير ثاني مفعوليه ولكونه افعل تفضيل مضاف الى منكر لم
يؤنث ورباحا بفتح الراء نصب على التمييز من قولهم ربح في تجارته ليستشف
والربح بكسر الراء والربح اسم ما ربحه وكذلك الرباح بالفتح كذا في الصحاح
وهو يرفع الابهام من نسبة الخيرية الى التقى والجود واذا متعلق بخير

ادعوا له

لما فيه من معنى الفعل وليس فيه معنى الشرط وما زائدة والمرء مرفوع
بفعل مقدر يفسره الفعل الظاهر وثانيا لا خبر لذلك المقدر ولا يحتاج
اصبح الظاهر الى خبر لكونه اتى به للتفسير لا غير واصبح هنا بمعنى
صار وثانيا انتقل من الثقل نقيض الخفة وكنى بالثقل عن الموت لان
خفة الابدان بالارواح فاذا ثقلت كان بخروج الروح وربيته حتى
اذا ما تركته ؛ اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه ؛ قاله فرعان
بن الاعرف من قصيدة يصف فيها ابنه والواو في وربيته للعطف
على ما تقدم من بيته من التربية وهي التغذية على ما في الصحاح وحتى
جارة واذا خارجة عن الظرفية مجرورة بها على ما هو الظاهر وهو مذهب
الاخفش واحتمل فيه صاحب الفرائد كونها شرطية والعامل فيها الجزاء
المحذوف والتقدير وربيته حتى تمام كهوليته وهذا بعد تسليم صحة التقدير
انما يصح لو لم يكن في اللواحق ما هو الجزاء والعلم به موقوف على
الاطلاع على اللواحق وما زائدة على كلا التقديرين والى في تركته
حيث تعدى الى مفعولين لكونه في معنى التصيير ومن ذهب الى كون
اخا القوم حالا اعتذر عن اضافته بانها لا تفيد التعيين لان
المعنى تركته شابا قويا سالكا في سلك الشبان والواو في واستغنى
اما للعطف على الجزاء واما على الحالية بتقدير قد ويحتمل كونها للعطف
على الشرط ان كان في اللواحق ما يدل على الجزاء واللام في المسح وان كان
للجنس لكن القرائن تدل على ان المراد بالمسح مسح الرجل نفسه شاربه
واستغناء الشارب عن المسح كناية عن انخراطه في سلك الرجال
وخروجه عن زمرة الصبيان آت الموت تعلمون فلا يرهبكم
من لظى الحرب اضطرام ؛ آت اسم فاعل من اتى ياتي مرفوع على
الخبرية والموت مبتدأ وتعلمون ملغى في الغاء تعلمون عن العمل فيها لتوسطها
بينهما والفاء في فلا يرهبكم فصيحة ولا ناهية ويرهبكم مجزوم بها
من ارهبه اذا اخافه واضطرام فاعله ومعناه الالتهاب ومن لظى

الحرب

الحرب متعلق به واللظى بفتح اللام النار واثباتها للحرب استعارة
فما سيدانا يسودانا انما يسودانا ان يسرت غنماهما ؛ قاله ابو اسيدة
الزبيري وبعده ان لنا شيخين لا ينفعاننا غنيين لا يجدي علينا
غناهما ؛ وشيخين اسم ان ولنا مقدما عليه خبره ولا ينفعاننا صفة لاسم
ان وغنيين بالنصب صفة اخرى وكذا قوله لا يجدي علينا غناهما و
فيهما سيدانا بزعمان مثله في البيت السابق والسيد اما فيعل او فعيل
من ساد يسود على ما تقدم ذكره ونون التثنية سقطت من سيدانا عند
الاضافة الى الضمير وان للشرط والجواب محذوف لدلالة انما يسودانا
عليه على قول ونفس قوله انما يسودانا على قول اخر ويسرت على بناء المعلوم
من قولهم يسرت الغنم اذا كثر البانها ونسلها وتجوز علينا من ذلك يعني
انما يعتقدان انهما سيدان لنا ولكنهما يصيران سيدين لنا ان حصلت
لهما اموال ونعم كثيرة اذ لا يكون السيادة مع قلة ذات اليد وعدم جريان
المنفعة على من له السيادة بالنسبة اليه ابالاراجيز يا ابن اللؤم توعدني
وفي الاراجيز خلت اللؤم والخور ؛ قاله منازل بن ربيعة المنقري
الملقب باللعين يهجو به رؤبة وقيل العجاج وقيل عمر بن لجاء التيمي
والهمزة للاستفهام التوبيخي بالاراجيز متعلق بتوعدني وهو جمع ارجوزة
وهي من الشعر ما وزنه مستفعلن ثلث مرات سمي به لتقارب اجزائه
وقلة حروفه وزعم الخليل انه ليس بشعر وانما هو انصاف ابيات واثلاث
والارجوزة كالقصيدة قصيدة واللؤم بضم اللام وسكون الهمزة بعدها
النفس مع البخل ودناءة الاباء ولا يقال للشحيح لئيم وانما يقال له بخيل
وهو من اذم ما يهجى به وقد بالغ في ذمه به حيث جعله ابنا
له وتوعدني من الايعاد وهو والوعيد مختصان بالشر وجملة وفي الاراجيز
الخ في محل النصب على الحالية من مفعول توعدني والخور بفتح الخاء
المعجمة وفتح الواو الضعف وخلت في الغاء خلت عن العمل لتوسطه
بين مفعوله الثاني وهو في الاراجيز ومفعوله الاول وهو اللؤم

والمصنف بوعد لى من الايعاد وهو والوعيد مختصان به بالاراجيز
تهددني يا ابن اللؤم والخال انى خلت اللوم والضعف فى الاراجيز قال
شارح ابيات الكتابين وذلك لان قائلها بعد من الفصاحة قلت ولعل
العلة غير ما ذكره وهو ان الانسان اذا عجز عن مقاومة خصمه بالضرب
والقتل ونحوهما ولم يجد سبيلا الى الانتقام بغير الهجو هجاه فيكون
ذلك من كمال الضعف ونهاية الفتور وكذلك اذا لم يهجها ونه احد على
الانتقام من الخصم ولا يكون ذلك الا بسبب اللؤم لانه متى زال الاحد
الاسباب المورثة للوم كان له بانتفائه وجود نقيضه كمن يعينه على مقاومة
خصمه والانتقام منه فكان فى قول الاراجيز اللوم تبيعه والله اعلم
بحقيقة الحال انّ المحب علمت مصطبر ولديه ذنب المحب مغتفر المحب
اسم فاعل من احبه يحبه لا من حب يحب بمعناه وهو اسم ان وخبرها
قوله مصطبر وهو مفتعل من الصبر والشاهد فى الغاء عمل علمت لتوسطه
بين ما هو قائم مقام مفعوليه وهذا العبارة اولى من عبارة صاحب الفوائد
حيث قال والشاهد فى الغاء عمل علمت لتوسطه بين مفعوليه اذ اصله
علمت المحب مصطبرا وجملة ولديه الخ عطف على الخبر فهى له الرفع فوعه
محلا ولديه ظرف لمغتفر وهو خبره ذنب المحب والمحب بكسر الحاء بمعنى
الحبيب كالخدن والخدين ومغتفر بفتح الفاء اسم مفعول من غفر
ذنبه واغتفره اذا غطا عليه شجاك اظن ربع الظاعنينا ولم تعبأ بعذل
العاذلينا شجاك من الشجو وهو الهم والحزن يقال شجاه يشجوه
شجوا اذا احزنه واظن فعل من افعال القلوب علق عن العمل لتوسطه
بين مفعوله الثانى ومفعوله الاول لانهما وان صارا بعدها لالغاء
فعلا وفاعلا الا انهما قبل الغاء كانا خبرا مقدما متحملا الضمير المبتدأ
المرفوع على الفاعلية ومبتدأ مؤخرا مفسرا للضمير المقدم عليه
لفظا المؤخر عنه رتبة لتأخيره رتبة عما هو فيه ما هو فيه
ويروى بنصب ربع على الاعمال ولذلك استشهد به وقع

ذكر الغناء

ذكر الغناء فى الشرح بالعرض فكان الاولى لصاحب الفوائد ان يبين
محل الاستشهاد بغير قوله وفيه الشاهد حيث الغى عمله لتوسطه بينهما
والربع بفتح الراء الدار بعينها حيث كانت وجمعها رباع وربوع
واربع والربع المحلة يقال ما اوسع ربع بنى فلان والظاعنين جمع ظاعن
وهو السائر المرتحل من الظعن والظعن بتسكين العين وتحريكها
بالفتح والالف فى ظاعنينا والعاذلينا للاشباع ولم تعبأ
عطف على شجاك هو من قولهم ما عبأت بفلان عبأة اى ما باليت
به ويجوز ان يجعل غيره هو نزل مجزوما بالف باقية مع الجازم لكونها
ابا مبدلة من الهمزة بعد دخول الجازم واما قبله لكن الاعلال فى
مثله اذا سبق دخول الجازم يجوز فيه الحذف لا لالف للجازم واثباتها
نظرا الى اصلها والعذل بسكون الذال الملامة والاسم العذل بالتحريك
والعاذلين فى محل الجر بالاضافة ارجو وآمل ان تدنو مودتها
وما اخال لدينا منك تنويل قاله كعب بن زهير بن ابى سلمى من قصيدة
المشهورة ببانت سعاد لان مطلعها بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متيم اثرها لم يفد مكبول لكنا لم نجد فى نسخة قصيدة هذا البيت بل كان
فيها بدله ارجو وآمل ان يعجلن فى ابد وما لهن طوال الدهر تعجيل
ولم يشرح شارحها الا هذا البيت وشرح كل واحد من الابيات الثلثة
تقول بانت من البين وهو البعد يقال بان يبين بينا وبينونة وسعاد
فاعله والفا للسببية وقلبي مبتدأ واليوم ظرف للخبر وهو قوله متبول
بتقديم التاء المثناة على الباء الموحدة من تبله الحب اذا اسقمه
وافسده ومتيم خبر بعد خبر للمبتدأ من التتيم وهو التعبيد بالعشق
والمتيم المعبد والاثر بكسر الهمزة وسكون الثاء المثلثة
وبفتحها وفتح الثاء ما بقى من اسم الشىء يقال خرجت فى اثره اى
فى رسمه وطلعتى فى عقبه وهو منصوب على الظرفية خبر اخر للمبتدأ ولم
يفد على بناء المجهول من الفداء وهو فعل الاسير من الاسر وهو التخلص

نفسه اوشيئا اخو يدل صاحبه وكذا القول في رفع مكبول اي مقيد
من الكبل وهو القيد الضخم وقوله اوجوا من الرجاء واملا من امله
بالفتح يامله الضم املا وهو الرجا ليفه وهو عطف تفسيري لارجوا
ولا يحسن قول صاحب الفرائد وليس من عطف الشيء على نفسه لا
خلاف اللفظ اذ الاختلاف اللفظ فقط لا يرفع قبح عطف الشيء
على نفسه ولا يصح عطف مثله بالفاء وغيرها من ادوات العطف
وهو غير صحيح كما اعترف هو به وان مصدرية وناصبة وهنا
حذفت نحو الواو من تدعوا للضرورة والمودة بفتح الميم والواو
وتشديد الدال مصدر ودت الشيء اود ودا ودا او ودا او وداده او
ودادا او ودادا اذا تمنيته واحببته والهاء وله اسعا وجملة ما اخال
الخ مستانفة والواو للاستيناف وفي هذه الجملة التفات من
الغيبة الى الخطاب واخال بكسر الهمزة على الافصح مضارع خال الشيء
خيلا وخيلا ومخيلة ومخيلة ومخالة ظنه وبنوا اسد يفتحون الهمزة على
القياس ولدينا في محل الرفع على الخبرية ومنك في محل النصب على
الحالية من الضمير المستقر في لدينا والعامل فيه الظرف لتضمنه معنى
الاستقرار وتنويل مبتدأ ومعناه اعطاء النوال وهو العطاء وفي
الخ حيث علق وعمل الجملة النصب على انه مفعول ثان لاخال ومفعوله
الاول ضمير الشأن محذوف اي وما اخاله اي الامر والشان ويرد
على الشارح هنا ان جعل هذا البيت من الاعمال وتقدير ضمير الشان
والبيت الاتي من التعليق تحكم او نقول الحق عمل خال فيهما مع
تقدمه عليهما على قول الاخفش والكوفيون للمستشهدين بهذا
البيت لذلك او نقول علق اخال عن العمل بلام مقدر وما اي
وما اخال للدنيا كما اشرنا اليه وقوله ارجوا واملا ان يجعان
الخ والضمير في يجعان للمواعيد في البيت السابق وفي ابدا فيهما
سياتي من الدهر وما في ماله نافية وطول الدهر بالفتح طوله

وتجيل

ضربته ولذلك جرت الفعلين ومفعول تسمع محذوف اي من يسمع ما
ذكر و الشاهد في حذف مفعولي تخل لا لانه يخل على التجدد ولتعلقه
بالتجدد وهو السماع الذي وقع شرطا لاداة الشرط ولا يحسبن الذين
يبخلون الاية الشاهد في حذف اول مفعولي يحسبن وانما يتم
الاستشهاد على قراءة يحسبن بالياء كما تري على هذه القراءة يكون الذين
يبخلون فاعلا لا اما على قراءة التاء فهو مفعوله الاول بتقدير بخل
اي ولا تحسبن بخل الذين يبخلون وقيل الاستشهاد على قراءة الياء ايضا
لامكان ان يكون من باب الالتفات والمعنى على قراءة التاء قالت وكنت
رجلا فطينا اعرف الشيء بالقرائن والشاهد قالها اعرابي صاد ضبا واتى به
الى امراته فقالت هذا اسرائين واشارة بهذا الى الضب المذكور اي هذا
مما مسخ على عهد اسرائيل واسرائين بالنون لغة في الاسم في اسرائيل باللام
وهو اسم يعقوب عليه السلام ومعناه عبد الله وقيل سمي به لانه لما هرب
من اخيه عيصو كان يسري بالليل ويكمن بالنهار و الشاهد في قالت حيث
نصبت جزئي الجملة مفعولين من غير ان يكون القول بصيغة المضارع
المخاطب ومن غير تلو طلا استفهام على لغة بني سليم وقال صاحب الفرائد
والشاهد في قالت حيث نصب مفعولين لانه بمعنى ظننت الى اخر ما ذكره
وهو لان القول لا يكون بمعنى الظن الا اذا كان تاليا للاستفهام
بلفظ المضارع المخاطب على ما صرح به الشارح وغيره وجملة وكنت
رجلا فطينا معترضة بين القول ومقوله افادة لاصابة قولها هذا لكمال
والفطين فعيل من الفطنة وهو الذكاء وجودة الذهن وهذا مفعول
اول لقالت ولعمر الله مع خبره المحذوف وهو يمين جملة معترضة
بين المفعولين لافادة التقرير والتاكيد واسرائين ثاني مفعوليه
بتقدير مضاف اي هذا ممسوخ بني اسرائين ثم حذف مضافان واقيم
ما اضيفا اليه ثانيهما مقامهما او تولدت الالف من اشباع حركة النون
حتى تقول النفس الرواحل انهم اوناسا ... قاله حطيئة بن

حشرم العذري ومتى اسم من اسماء الاستفهام منصوب المحل
على الظرفية بتقول وقدم عليه لتصدره وانت في تقول جنى
نصب مفعولين لكونه بمعنى تظن لوجود شرائطه وتكونها بغا
والقلاص جمع قلوص وهي من النوق بمنزلة الجارية من النساء منصوب
على انه مفعول اول لتقول والرواسم جمع راسمة من الرسيم وهو نوع
من سير الابل وهو فوق التنعيل وقد رسم يرسم بالكسر رسيما ولا يقال
ارسم ونصبه على انه صفة للمفعول الاول وجملة يحملن في محل
النصب لكونه مفعولا ثانيا لتقول وام قاسم بالنصب مفعول يحملن وقاسما
عطف عليه ويروى بدل تقول تظن فلا شاهد فيه قال صاحب الفرائد
الصواب ام حازم وحازم المقصد يقتضي هذا ذكرنا في الاصل وهو
اعلم بما ذكره اجهالا تقول بني لوي لعمر ابيك ام متجاهلينا
قاله الكميت ابن زيد الاسدي من قصيدة يمدح بها مضر ويفضلهم
على اهل اليمن ويعرض بقريش واراد بهم بقوله بني لوي حيث استعملوا
[illegible] على اعمالهم واثروهم على المضريين مع فضل المضريين عليهم
[illegible] ايها المخاطب في هذا الامر جهالا ام متجاهلين هكذا نقله
صاحب الفرائد فيكون الاستفهام على هذا التقرير ولانا نرى بذلك
من له اطلاع على القصيدة والا فالبيت ظاهر في خلاف ما ذكره وفي ان
الاستفهام للانكار اي ما هم في هذا الامر جهال ولا متجاهلين بل يعرفون
بفضل اهل اليمن على مضر واستعمالهم على اعمالهم واثروهم على غيرهم
والشاهد في عمل تقول لكونه بمعنى تظن لوقوعه تاليا للاستفهام بلفظ
المضارع المخاطب ونصبه معمولا فاصلا له عن المستفهم به وهو ثاني مفعوليه
وبني لوي اسمها ولوي مصغر لاي اسم رجل وهو ابن غالب ولعمر
ابيك جملة معترضة وام متجاهلينا بالنصب عطف على اجهالا وام معادلة
للهمزة والف متجاهلينا بالنصب من اشباع فتحة النون
نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي الي غرائب الاشعار قاله

النابغة الذبياني من قصيدة يهجو بها زرعة ابن عمرو ابن خويلد والشاهد
في نبئت حيث اقتضى ثلاثة مفاعيل فنصب اثنين منهما ورفع واحدا
لقيامه مقام الفاعل وهو التاء من نبئت وزرعة ثاني مفاعيله و
يهدي الي غرائب الاشعار ثالثها وجملة والسفاهة كاسمها
اعتراضية لافادة تنجيل انكاره وحقيقة معناه انه ومعناه
كما ان مدلول السفاهة واللفظ الدالة عليه قبيحان منكران عند
اولي الالباب تنكر ذلك المدلول المعقول وقبح اللفظ الدال عليه لا
سماع كذلك مدلول هذا الاسم ونفس هذا الاسم قبيحان منكران لا
يرضى بهما احد من الناس ويهدي من قولهم اهديت له واليه اذا
بعثت اليه بهدية وغرائب الاشعار الغريبة التي ضمنت هجو
الشاعر وبيان معايبه ومثالبه فهو من اضافة الصفة الى الموصوف و
انبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن . وقول صاحب
الفرائد قاله الاعشى ميمون ابن قيس يمدح بها قيس ابن معد يكرب
والشاهد في انبئت حيث اقتضت ثلاثة مفاعيل فرفع واحدا وهو التاء لقيامه
مقام الفاعل ونصب اثنين وهما قيسا وخير اهل اليمن وقول [illegible]
الشاهد في انبئت حيث نصب ثلاثة مفاعيل محمول على التجوز والسهو
وقوله ولم ابله كما زعموا من بلوت الشيء بلوا اذا جربته واختبرته جملة
معترضة وليس بحال كما توهم هذا الفاضل وهذا الجملة تفيد خلاف
ما ذكرناه من ان القصيدة في مدح قيس ابن معدي كرب لكنا اقتفينا
في ذلك صاحب الفرائد وعولنا على كلامه وما في ما زعموا اما موصولة
وزعموا صلتها والعائد محذوف اي كما زعموه فيه ومجموع
الجار والمجرور صفة لمصدر محذوف اي ولم ابله بلوا كالبلو الذي
زعموه فيه اي قالوه واما مصدرية اي كزعمهم فيه انه من خير اهل اليمن
وفيه ما اسلفناه وخبرت سوداء الغميم مريضة فاقبلت من اهلي
بمصر اعودها . قاله العوام ابن عقبة ابن كعب ابن زهير والشاهد فيه

متلها في البيت السابق وقول صاحب الفرائد الشاهد في خبرت حيث
نصب ثلثة مفاعيل بحول على ما ذكرناه فيه وسوداء بالنصب على انه
ثاني مفاعيل خبرت اسم امراة كانت تنزل الغميم بالغين المعجمة وهي من
بلاد غطفان على ما قال صاحب الفرائد ولذلك اضيفت اليهما بتقدير
تنكيرها ويدعى سوداء القلوب وهو لقبها واسمها ليلى ومريضة ثالث
المفاعيل والفاء في فاقبلت للعطف على خبرت ومن اهلى متعلق باقبلت
ونحو متعلق باعودها من العيادة وقول صاحب الفرائد قوله بمريضة
لفق له اصل لعله باطل نظرا الى الظاهر وما عليك اذا اخبرتني دنفا
بعالك يوما ان تعودني قاله رجل من بنى كلاب قال صاحب الفرائد
وفي الحماسة كذا ما فما عليك اذا اخبرتني دنفا رهن المنية يوما ان
تعودني ولم يجده فيها وما في ما عليك بمعنى ليس على قول اى لا باس
عليك فيكون ان تعودني متعلقا بالباس المقدر اى لا باس في عيادتك
لى عليك واستفهامية مبتدأ على قول وعليك خبره وكلمة على للضرر
وان تعودني متعلق به اى اى شئ عليك في عيادتك لى واذا متعلق
بتعودني ولا يضر تقدمه عليه لكونه متقدما بالاصالة على اذا الضرفية
والشرط في البيت مثله في البيتين السابقين وقول صاحب الفرائد محمول
على ما حملناه عليه والتاء اول مفاعيله والياء ثانيهما دنفا بفتح الدال
وكسر النون من الدنف بفتحهما ثالثها وجملة وغاب بعلك حالية بتقدير
قد ويوما ظرف لاخبرتني ويحتمل ظرفيته لتعودني على ما نقلناه في اذا و
المعنى لا باس عليك ايتها المحبوبة بسبب عيادتك اياى اذا علمت انى
دنف وقد غاب بعلك المانع حضوره عن ذلك وفي الرواية الاخرى
ما استفهامية فذا موصولة وعليك صلتها واذ للمفاجأة وعليك مثله
في الرواية الاولى واذكذلك ورهن المنية اى اسيرها والمتلبس بها
بالاشراف عليها ونصبه على انه صفة للمفعول الثالث او مفعول
اخر ثالث لان المفعول الثالث لما كان خبرا في الاصل يجوز تعدده

فلو تعدد

ونعلف علفة القعب باردة
دعى في الشربة التي بعدي

فلو تعدد بعد دخول هذا الناسخ لزم بطلان اطلاق المفعول الثالث
عليه ويجعلني عطف على تعودني ولذلك سقط نونه والنطفة بضم
النون الماء الصافي قل او كثر القعب قدح مقعر من خشب وباردة
صفة نطفة وتمسني عطف على يجعلني او على تعودني بعد ملاحظة كونه
معطوفا عليه ليجعلني وذلك مفعوله وضمير فيها للنطفة والقول في تشقيقي
كالقول في تضيفني من انه اما عطف على اقرب المعطوفات عليه واما على
ما عطف عليه لكن بعد ملاحظة كونه معطوفا عليه بما قبله اونقشتم
ما تشاجرون فيه فغبنا الغداة قال الحارث ابن حلزة اليشكري
من قصيدته المشهورة احدى المعلقات السبع والمنقول ثلاث ابيات
مما قبله ليتضح المعطوف عليه لقوله او نقشتم وهي ان نبشتم ما بين ملحة
فالصاقب فيه الاموات والاحياء او نقشتم فالنقش يجشمه الناس وفيه
الاسقام والابراء او سكتم عنا فكنا كمن اغمض عينا في جفنه الاقذاء وملحة والصاقب
موضعان والفاء للترتيب الذكري بحذف الفاء من جواب ان مع
انه جملة اسمية ضرورة واراد بالاموات قتلى لم يثأر بهم وبالاحياء
قتلى ثأر بهم لانه لما قتل بهم من اعدائهم كانهم عادوا احياء واو
نقشتم عطف على نبشتم والنقش الاستقصاء ومفعوله محذوف اى ان
استقصيتم في ذكر ما جرى بيننا من جدال وقتال ويجشمه
بفتح الشين من جشمت الامر بالكسر وجشمته اذا تكلفته على مشقة
وجملة وفيه الاسقام والابراء اما حال من مفعول يجشمه واما خبر
بعد خبر لقوله فالنقش ويجوز فتح الهمزة من الاسقام والابراء
لكونا جمعي سقم وبرء وكسرها لكونا مصدرين وقوله او سكتم عطف
على نبشتم او نقشتم والاقذاء جمع قذى والقذى جمع قذاة وهي
العاير تدمع له العين وقوله او منعتم عطف اما على او سكتم واما على
نبشتم واراد بما تسألون المهادنة المصالحة التي سألها قوم الشاعر
من المخاطبين والواو الداخلة على فيه الفاء الداخلة على جواب الشرط

ومن مبتدء وهو للاستفهام الانكاري وجملة جد تموه له علينا العلاة
خبره وجملة جد تموه على كونه صلة الموصول محذوف هو الخبر يحوج الى
ارتكاب ضرورة والفاصل في جدتموه حيث اقتضى مفاعيل ثلثة احدها
ضمير الجمع المرفوع لقيام مقام الفاعل وثانيها ضمير المنصوب العايد على
المبتدء وثالثها جملة له علينا العلاة وكلام صاحب الفوائد محمول على
ما حملناه عليه غير مرة وله في محل الرفع على الخبرية وعلينا متعلق بالمبتدء
ولا ضمير فيه لتقدمه عليه لكونه ظرفا والظرف مما يتوسع فيه ومعنى
الابيات هو انكم ايها المخاطبون اتسا لكونه معنا طريق العناد والزايغ
عن سبيل السداد وان نبشتم ما بين هذا الموضعين وجدتم قتلاكم الذين
لم يثار بهم وقتلانا الذين ثارنا بهم وان استقصيتم في الفحص عن ما جرى
بيننا من الجدال والقتال فلا عار عليكم لان الاستقصا في مثل ذلك امر
يتكلفه الناس مع ان فيه اسقاما وابراء وان عكستم عنا ففي مضض من حقد
في انفسنا متشابهين لمن اغمض عينه وفي جفنها عوار وان منعتم ما
سالناكم من النصفة بيننا وبينكم والمهاداة فمن عطف الذي جد تم
عنه انه عزنا وعلانا اي فاي قوم اخبرتم انهم وصلوا وناد لا قوم اشرف
منا فلا نعجز عن مقابلتكم بمثل صنيعكم تولى قتال المارقين بنفسه
وقد اسلما مبعدكم قاله عبيد الله بن قيس الرقيات من قصيدة يرثي بها
مصعب بن زبير وتولى اي قتل والقتال المقاتلة والمارقين
مفعول تولى جمع مارق وهم الخوارج من مرق السهم من الرمية
مرقا اذا خرج من الجانب الاخر والباء في بنفسه للالة وجملة
وقد اسلماه حال من فاعل تولى من اسلمه اذا خذله والف فيه حيث
لحقته علامة التثنية مع كونه مسندا الى مثنى ظاهر واراد بالمبعد
الاجنبي وبالحميم القريب الذي يهتم له وانى الغواني الشيب لاح
بمفرقي فاعرضن عني بالخدود النواضر قاله ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله
العتبي والشاهد في رأين حيث لحقته علامة الجمع حين اسناده الى الظاهر

والقياس

والقياس رات الغواني جمع غانية وهي التي غنيت بحسنها وجمالها
عن الزينة وقد تقدمت بقية تفاسير الغانية في كتابنا هذا والشيب
اول مفعولي راى ولاح بمفرقي ثانيهما ان اخذت من رؤية القلب كما
هو الظ وان جعلت من رؤية البصر فجملة لاح بمفرقي حال من الشيب بتقدير
قد ولاح بدء وظهر والباء في بمفرقي للظرفية والمفرق بفتح الراء وكسرها
وسط الراس وهو الذي يفترق فيه الشعر ويروى وقد يعاد ضي والعارض
بكسر الراء صفحة الخد والفا في فاعرضن للعطف على راين وفيها
معنى السببية واعرض من الاعراض عن الشئ وهو الصد عنه والباء في
وبالخدود للتعدية يقال اعرض عنه بخده ويحتمل السببية اي اعرضن عني
بسبب كوني هرما شايبا ذات خدود والنواضر الخدود جمع الخد وهو
احد صفحتي الوجه والنواضر بالجر صفة جمع ناضر من النظرة وهو الحسن
والرونق جمع فاعل على فواعل لما كان صفة لما لا يعقل اسقى الاله
عدوات الوادي وجوفه كل ملث غادية كل اجش هاطل التبراك
قاله رؤبة واسقى من قولهم سقاه الله الغيث واسقاه والعد وات بضم
الدال والعين وبفتح الدال وكسر العين وفتح الدال المهملتين جمع عدوة
بضم العين او كسرها مع سكون الدال وهي جانب الوادي وحافته والمكان
المرتفع ايضا ويروى سيبويه جنبات الوادي بفتح الجيم والنون جمع جنبة
بفتح الجيم وسكون النون وهي الناحية وجوفه عطف على عدوات وكل
ملث نصب مفعول ثان لاسقى كالغيث في ما حكيناه من المثال وهو
بضم الميم وكسر اللام بعدها ثاء مثلثة مشددة اسم فاعل من الث المطر اذا
دام اياما لا يقلع وهو صفة لموصوف محذوف اي كل سحاب ملاث
والغادي بالغين المعجمة هو الذي في الغداة والسارى كل اجش حيث روي
مرفوعا على تقدير سقاها كل اجش حذف سقيها الدلالة اسقى عليه
وهذا الشاهد على رواية الرفع ولو نصب كان بدل اضراب لكل ملث
ولا شاهد فيه والاجش الغليظ الصوت يقال فرس اجش الصوت وسحاب

اجش الرعد وهو ايضا صفة لموصوف محذوف اي كل سحاب اجش
وحالك السواد صفة اخرى له ان قرئ بالجر من حلك الشيء يحلك
حلوكة اشتد سواده واحلولك مثله ويوصف السحاب به لكثرة ما فيه
من المطر ويجوز رفعه على الطبيعة لقوله كل اجش والله اعلم **ليبك يزيد**
ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح بعده **كان لم يصاحب سواه**
ولم يقم على احد الا عليك النوائح ؛ قاله نهشل بن حري النهشلي و
عزاه العيني الى الحارث بن نهيك النهشلي والبيت لضرار النهشلي وابو عبيدة
لمهلهل وعزاه بعضهم للمغيرة في مرثية اخاه يزيد اللام للامر ويبك
مجهول مجزوم به من بكيته بمعنى بكيت عليه ويزيد مرتفع به لقيامه مقام
الفاعل و في ضارع حيث ارتفع بفعل مقدر دل عليه يبك
كانه قيل من يبكيه فقال ضارع اي يبكيه فقال ضارع اي يبكيه ضارع
من قولهم ضرع الرجل ضراعة اذا خضع وذل ورواه الاصمعي ليبك
على البناء للمعلوم ونصب يزيد فلا شاهد فيه ورايت بعضهم جعل
يزيد مضموما على انه منادى حذف منه حرف النداء وجعل ضارعا
نائبا عن الفاعل والمعنى ليبك الضارع على سوء حاله بعدك فقد
يكون من ظهيره بوفاتك يا يزيد واما انت فقد سكنت في جوار الله
فلا ينبغي ان يبكى عليك واللام في لخصومة متعلق به اي لعجزه عن
الخصومة ويحتمل تعلقه بيبكى المقدر وقال صاحب الفرائد ويجوز
كونه بمعنى عند ومختبط عطف على ضارع من قولهم اختبطني
فلان اذا جاءك يطلب معروفك من غير اصرة كذا عن الجوهري
والاصرة ما عطفك على رجل من رحم او قرابة او صهر او معروف و
مما متعلق به او بيبكى المقدر ومن فيه للسببية وما مصدرية اي
من اجل اطاحة الطوائح ماله او يزيد والاطاحة الاهلاك و
الطوائح جمع مطيحة اسم فاعل من اطاحه اذا اهلكه على غير قياس   من ان تم
والقياس المطيحات وما قال بعضهم القياس المطايح مخالف القياس

ونظيره

ونظيره لواقح جمع ملقح وقبله **سقى جدثا امسى بدومة ثاويا من**
الدلو والجوزاء غاد ورائح الجدث بفتحتين القبر وامسى بدل وثاويا
صفته ودومة اسم موضع يقال له دومة الجندل بضم الدال عند اهل
اللغة واما اصحاب الحديث فيفتحونها وثاويا خبر امسى من ثوى
بالمكان اذا اقام به ومن الدلو والجوزاء بيان لغاد ورائح واراد بهما
شهرين من شهور السنة والغادي الذي ياتي غدوة والرائح الذي
ياتي بعد العصر واراد بهما سحاب غاد وسحاب رائح وهما فاعل لسقى
وهو معطوف عليه **ان امرءا غره منكن واحدة** ؛ **بعدي وبعدك**
في الدنيا لمغرور ؛ امرءا بالنصب اسم وجملة غره منكن واحدة في
محل النصب صفة **والشاهد** في غره حيث اسند الى الحقيقي التانيث   نعت
وهو قوله واحدة لان المراد امراة واحدة كما قدره الجمهور تبعا
لسيبويه ولم تلحقه العلامة وانما جاز ذلك وجود الفصل بين المسند
وما اسند اليه ويجوز ان يكون التقدير خصلة واحدة كما قدره
المبرد فيكون من للابتداء ولا دليل في البيت لمجازية التانيث
وهو من قولهم غره يغره بالضم غرورا فهو مغرور اذا خدعه
ومن في منكن للتبيين او التبعيض وهو في محل النصب على الحالية
من الفاعل لان صفة النكرة اذا تقدمت عليها انتصب على الحال
وقول صاحب الفرائد منكن في محل الرفع صفة لواحدة ضعيف
وبعدي ظرف لغره وبعدك عطف عليه وكذلك قوله في الدنيا ولمغرور
خبران واللام للتاكيد والمعنى ان امرءا خدعته واحدة منكن ايتها
النسوة بعدي وبعدك في الدنيا فهو مغرور والمعنى وانما خاطبها
جعل النسوة التي هي من جنسهن مخاطبات اجراء لحكم الشاهد
على الغائب **فما بقيت الا الضلوع الجراشع** ؛ هو من قصيدة في وصف
ناقته وصدره **طوى النحز والاجراز ما في غروضها** ؛ وطوى من الطي
واراد به التهزيل مجازا والنحز بنون بعدها حاء مهملة ثم زاء معجمة

الدفع والنحر فاعله وهو من قبيل الاسناد المجازي والجراز جمع جرز بالجيم والراء المهملة المفتوحتين وفي اخره زاء معجمة وهي ارض كثيرة النبات بها وفيه اربع لغات احدها ما ذكرنا وثانيها ضم الجيم واسكان الراء و يجمع على جرزة وثالثها ضمهما ورابعها فتح الجيم واسكان الراء و يمكن ان يكون جمع جرز بفتحتين وهي السنة المجدبة كما قال الشاعر
تمر تقص التمر ... وما موصولة في محل النصب على المفعولية لطوى
وقد غروضها صلته قال صاحب الفوائد وهو بضم الغين وسكون الراء
وبالضاد المعجمة وهو حزام الرحل انتهى قلت وليس الامر كما ذكره فان جمع
غرض بفتح الغين وسكون الراء على ما تفصح عنه كلام الصحاح قال الغرضة
بالضم التصدير وهو للرحل بمنزلة الحزام للسرج والبطان للقتب والجمع
غرض مثل بسرة وبسر وغرض مثل كتب وكتب ويقال للغرض نفسه غرض
والجمع غروض مثل فلس وفلوس واغراض انتهى والفاء في فما فيطعه
للتفسيرية كذا عن صاحب الزائد ويحتمل كونها للترتيب المعنوي اي
طوى ما ذكرنا وما في غروضها فلم يبق بعد ذلك الطي الا الضلوع التي تحت
الجنبين والتاء في لحاق علامة التانيث بالفعل مع وجود الفصل بالا
وهو ضرورة مختصة بالشعر كما نص عليه الاخفش على ما قيل فلا
مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها قاله عامر بن جوين
الطائي وقبله ... هكذا اداه الجوهري ورواه غيره ...
ويظهر بما ذكرنا ان قول صاحب الزائد تبعا للشارح بصفة سحابة
وارضا فاعلين ليس على ما ينبغي وما يظهر من كلام شارح ابيات
الكتابي ان الخطاب في تعقعت لنخوات الشعر للخنساء وهو مدحه
مخالف لما قال من ان قائله عامر بن جوين على ما ذكرنا وانما هو
تعقعت على صيغة الحكاية والجرية جارية اما بالواو لكونها بمعنى
رب كما ذهب اليه بعض واما برب مضمرة بعدها وهي بنات الملوك

صفقتها

ذكر الشيخ ... السحاب

[margin, vertical:] اي ... ابقالها ... الجوهري ... عامر بن جوين ...

صفقتها وتعقعت جواب رب او واوها وهو العامل في محل الجر في
بالخيل للتسبيب ومعناه الفرسان ومعنى تعقعت صوتت وخلخلها
مفعوله وقوله كركرة الغيث في محل النصب على الحالية الخيل والكركرة
السحاب المتراكم بعضه فوق بعض وذات الصبير صفة الكركرة والصبير
على وزن فعيل السحاب الذي يصير بعضه فوق بعض درجات وتاتي
السحاب اي تنظم اليها وتاتالها اي تصلحها بانضمامها اليها وفتح اللام
للضرورة وفي رواية الجوهري محمول على انه من رمى عليه اذا زاد
اي تزيد السحاب بالقائها اليه ويرمي لها اي تزداد هي لتقيم بذلك
فيكون اللام في لها زائدة لتقصر الضمير لاجلها وقوله فلا مزنة
الفاء فيه للعطف على ما قاله الجوهري ومزنة مبتدا ونحو المصحح للابتداء
بها وقوعها في سياق الكلام النفي وهي السحابة البيضاء ودقت من
ودق يدق ودقا اذا قطر ولا ارض بالفتح على الاعمال مثل قولك لا
حول ولا قوة الا بالله وابقلت من قولهم ابقلت الارض اذا
خرج بقلها وابقالها مفعول مطلق له والضمير في ودقها للكركرة
وكذلك في ابقالها الان فيه مضافا محذوفا اي ابقال ارضها ولا
ضافة فيه لادنى ملابسة ورايت في المقاليد ان شعران هذه الابيات
الثلاثة مبنية على حكاية وهي ان الشاعر راي بعضا سفا وجارية
تتوجه اليها فمشت في سرعة نحو اخواتها فانضمت اليهن فقال
ما قال فكان فيه بدل قوله الخيل الريح فعلى هذا يكون التشبيه في
قوله كركرة الغيث لتلك الجارية وطريقة التشبيه بالصبير والسحاب
في اخواتهن والمعنى وجارية من بنات الملوك حركت وصوتت
بالريح خلخالها لا في كنف السبب نحو كفعلها الى اخواتها وكانت هي
كقطعة سحابة بيضاء حول الصبير واصلحه بانضمامها اليه فلا
مزنة امطرت مثل هذه المزنة ولا ارضا بقلت مثل ابقال هذه اي
ارضها والله اعلم ...

ماهي الاصوات قال قيس بن مجنون بن الملوح العامري في عشيقته ليلى
العامرية والتزود اتخاذ الزاد وهو الطعام يتخذ للسفر ومن ليلى متعلق
به ومن للابتداء والباء في بتكليم سلمة للتعدية والتكلم مصدر كلمته
تكليما واضافة الى الساعة من قبيل اضافة يا سارق الليلة والفاء في فلا
للعطف وفاعل زاد كلاهما ومفعوله المستثنى المفرغ المقدم عليه وفيه
الشاهد حيث قدم المحصور فيه بالا على ما الحصر فيه لظهور ماهو المحصور
بسبب دخول الا على المحصور فيه والحصر الاضافي بالنسبة الى الضعف
والاقل منه وما يرد القول بان البيت لا دليل فيه لاحتمال كون فاعل زاد ضمير
مستتر فيه للتكليم وتقدير عامل لقوله كلاهما ان هنا انما يحسن اذا
كان في الكلام السابق ابهام نفسه نعت بعد لمه جملة ثم تحريكون جوابا
عن سؤال المقدر لا يقال الفاعل لما كان مستترا حصل الابهام لانا نقول
مجرد الاضمار والاستتار مع وجود ما يعود عليه لا يصلح علة للابهام
كما لا يخفى على من له ادنى معرفة باطراف الكلام وضعفا الشيء بكسر
الضاد المعجمة مثله وضعفاه مثلاه اي فازداد كلاهما الا مثليهما من الصمم
والشوق ولوازم المحبة البالغة الى حد الافراط جزى بنوه ابا الغيلان
عن كبر وحسن فعل كما يجزى سنمار قال ابن سعد يقال جزى
فلان عني كذا اي قضي ومنه قولهم جزاه الله عني خيرا والشاهد في بنوه
عاد الضمير الى ابي الغيلان مع انه متاخر لفظا ورتبة وهذا لا يجوز عند
اكثرهم وابو الغيلان كنية رجل بكسر الغين المعجمة وعن في عن كبر
مثلها في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي بعد طبق واما ما ذهب اليه صاحب
الفرائد من انها بمعنى في فلا نظير له وجه ولعل ما حمله على ذلك ظنه
كون المراد من الكبر كبر ابي الغيلان لا كبرهم مع انه الظاهر وبعد تسليم
كون المراد ذلك ينبغي ان يحمل عن على معنى بعد ولا يقع فيما وقع فيه الكبر
بكسر الكاف وفتح الباء الموحدة مصدر كبر الرجل يكبر بالضم فيهما كبرا
وما في كما مصدرية ويجزى مضارع في معنى الماضي اتى به على هذه الصيغة

ارادة

ارادة التصوير ما صنع به وقول صاحب الفرائد الجملة في محل النصب
على انها صفة لمصدر محذوف اي جزاء كما جزى سنمار ان اراد بالجملة معناها
اللغوي بمجموع الجار والمجرور اذ لا يطلق على الجار والمجرور الجملة عند اهل
سيما عند اطلاقها وعدم تقييدها بالظرفية وسنمار بكسر السين والنون
وتشديد الميم اسم رجل رومي بنى الخورنق الذي بظهر الكوفة للنعمان
ابن امرئ القيس فلما فرغ منه القاه من اعلاه فخر ميتا لئلا يبني مثله
لغيره فضربت به المثل في سوء المكافاة ذكره الجوهري وقيل كان
سبب قتله انه كان قال له النعمان هل تجد فيه خللا فقال نعم اري
فيه حجرا اذا اقلع انهدم البناء من وقته فقتله خوفا على نفسه ولو
ان مجدا اخلد الدهر واحدا من الناس ابقى مجده الدهر مطعما قاله
حسان بن ثابت الانصاري يمدح به مطعم بن عدي والمجد نيل الشرف
المجد الشرف والكرم واخلد خيران والدهر نصب على الظرفية في الموضعين
وواحدا مفعول اخلد وهو من الاخلاد وهو اعطاء صفة دوام البقاء و
جملة ان مجدا اخلد الدهر في محل الرفع اما على الفاعلية لثبت
مضمرا بعد لو الشرطية كما ذهب اليه الجمهور واما على الابتداء كما ذهب
اليه سيبويه ومن الناس صفة لواحدا وابقى جواب لو ومجده فاعله وفيه
الشاهد حيث عاد منه الضمير على مطعما وهو متاخر عنه لفظا ورتبة
كسا حلمه ذا الحلم اثواب سودد ورقى نداه ذا الندى في ذرى المجد
يقال كسوت زيدا جبة فتعدى الى مفعولين وفي البيت مفعوله
الاول قوله ذا الحلم ومفعوله الثاني اثواب سودد والحلم بكسر الحاء
وسكون اللام الاناة وهو فاعل كسى والضمير فيه يرجع الى ذا الحلم
انه يريد بذا الحلم واحدا بعينه وان البيت حث على ملازمة الخصال
الفاضلة فيقول صاحب الفرائد في بيان المعنى كسى حلم الممدوح صاحب
الحلم ثيابا بالسيادة الخ ليس على ما ينبغي والسودد مصدر ساد يسود
سيادة وسودا وسيدودة ورقى بتشديد القاف من الرقاء بضم الراء

قوله

وفتح القاف مقصورًا القصود والندا بفتح النون مقصورًا الجود والعطا
في ذرى المجد معناه الى ذرى المجد والذرى بضم الذال جمع ذروة بضم
الذال المعجمة وكسرها مع سكون الراء وذرى كل شيء اعلاه والشاهد
في البيت في موضعين احدهما في حلمه والثاني في نداه فان الضمير
منهما عايد الى متأخر لفظا ورتبة ومعنى البيت على ما اخترناه ان حلم
ارباب الحلم كساهم اثواب السيادة وجود اصحاب الجود رفعهم الى
اعالي المجد والشرف فعليك بملازمتهما اي الخصلتين الفاضلتين
تظفر بما تؤمله من المعالي حوكت على نولين اذ تحاك تختبط الشوك
ولا تشاك الشاهد في حوكت حيث جاء على خلاف المشهور و
الغالب حكيت بابدال ضم الفاء كسرة وقلبت الواو ياء لوقوعها
بعد الكسرة وهو من حاك الثوب يحوكه حوكا وحياكة نسجه وعلى نولين
في محل النصب على الحالية من الضمير في حوكت والضمير فيه يرجع الى كل من
ازاره ورداءه الذين نسجهما بغاية الصفاقة على ما قاله صاحب الزاد
والنول الخشب الذي يلف عليه الحائك الثوب ويروى على نيرين
والنير علم الثوب ولحمته بفتح واذا نسج على نيرين كان اصفق وابقى
يقال نيرت الثوب انيره نيرا وكذلك انرت الثوب وهذه الرواية لعلها
اصح اذ لا يظهر للرواية الاولى معنى واذ ظرف لقوله حوكت وتحاك بمعنى
حيكت اتى به على صورة المضارع على سبيل الحكاية قوله تختبط الشوك
قال في القاموس خبطه يخبطه ضربه شديدا وكذا البعير بيده الارض وتخبطه
واختبطه ووطئه شديدا والمعنى في ترتهم الشوك فتخبط ولا يؤثر فيها
الشوك لكونها محكمة النسج صفيقة وجملة تختبط الشوك استينافية
وليس لها محل ولا تشاك عطف عليها ليت وهل ينفع شيئا ليت
ليت شبابا بوع فاشتريت يعزى الى رؤبة وليت للتمني واسمها قوله شبابا وخبرها
قوله بوع وجملة وهل ينفع شيئا اعتراضية اتي بها تأكيدا على ان هذا التمني
مستحيل الوقوع وشيئا ثاني مفعولي ينفع ومفعوله الاول محذوف وفاعل ينفع

وليت

وليت الثاني فاعل ينفع واعربت لخروجها عن الحرفية الى الاسمية وليت
الثالثة تأكيد للاولى وفاشتريت عطف على بوع اي فاشتريته والشاهد
في بوع حيث ابقيت في بناء المجهول ضمة الفاء بعد اسقاط كسرة العين لكونها
ياء وثقل الكسرة عليها فانقلبت الياء الساكنة واوا والغالب بيع والمعنى
اقول ليت واتمنى بها لكن هل ينفعني شيئا هذه الكلمة ايما ينفع فان
الاستفهام انكاري لم يعن بالعليا الا سيدا ولا شفى ذا الغي الا ذو هدى
قاله رؤبة وعني من الافعال التي التزم فيها البناء للمفعول وكان اصل
الكلام لم يعن الله احدا بالعليا الا سيدا اي لم يجعل الله احدا مهتما بها
الا من له نصيب من السيادة والشاهد في بالعليا حيث اقيم مقام الفاعل مع
وجود المفعول به وهو قوله الا سيدا لان الاستثناء اذا كان مفرغا حكمه حكم
ما اذا لم يكن كلمة الا وقيل الا سيدا استثناء منقطع اي لكن السيد يعنى
بالعليا والعليا بفتح العين كل مكان مشرف واراد بها الرفعة والشرف ولا
شفى ذو الغي الا ذو هدى عطف على لم يعن والغي الضلال والخيبة بفتح
والمراد لا قول وانما يرضي المنيب ربه ما دام معنيا بذكره قلبه يرضي من باب
الافعال يقال ارضيته فرضي والمنيب اسم فاعل من اناب الى الله اقبل
عليه بترك الذنوب وملازمة التقوى وربه مفعول يرضي والقاف للامر
الموصولة وما مصدرية ظرفية اي مدة دوام قلبه معنيا بذكر ربه واسم دام
مستتر فيه راجع الى المنيب ومعنيا اسم مفعول من عني بكذا على المجهول
اذا اهتم به والشاهد في نيابة قوله بذكر عن الفاعل مع وجود المفعول
به والبيتان مما استدل به الاخفش والكوفية على جواز نيابة غير المفعول
به مع وجوده والبصرية تحمل امثالها على الضرورة لا تجزعي ان منفسا
اهلكته فاذا اهلكت فعند ذلك فاجزعي قاله النمر بن تولب من قصيدة
وقبله راحوا لنا فاخرون فدعهم يتعللوا في العيش او يصاحبوا في
خطرهم عن فراقي انه لابد يوما ان سيخلو مضجعي يخاطب به امرأته
ويأمرها باكرام اخوته وينهاها عن المنع عن دخولهم بيته وقوله يتعللوا

مجزوم لكونه جواب الامر من التعليل وهو التلهى او يلهوا عطف واو بمعنى
الواو ولا تطرديهم استيناف كلام والطرد الدفع والمنع وقوله انه لا بد يوما
آكدبان لتنزيلها منزلة السائل والضمير للشان ولا بد من كذا اى لا فرق منه
او لا عوض ويوما نصب على الظرف والعامل فيه ما في لا بد من معنى الفعل
وان سيغلو احذف الجار قياسا وفتح الواو ضرورة والمضجع اسم مكان من ضجع
الرجل اذا وضع جنبه على الارض ولا تجزعي نهي من جزع بالكسر يجزع جزعا
وهو نقيض الصبر والمنفس بضم الميم وكسر الفاء الشيء النفيس وقال الجوهري المال
الكثير فالفاء في فاذا للعطف والثانية زائدة والثالثة جواب اذا كذا عن
صاحب الفوائد والظاهر ان الثانية جواب اذا كما ذهب اليه سيبويه واما الثالثة
فزائدة على ما هو الظاهر واما ما نقل عن سيبويه من ان الثالثة للعطف لا لثانية
على الخبرية فلم ادر ما وجهه والشاهد في منفس حيث رفع الاسم الواقع بعد
اداة الشرط المختصة بالفعل لفعل يفسره قوله اهلكته اى فاذا اهلك منفس
اهلكته والغالب في مثله النصب فارسا ما غادروه ملحما غير زميل ولا نكس
وكل (?) قاله علقمة وقيل امرأة من بلحارث بن كعب و … في فارسا حيث
نصبه المختار … مرجح للنصب وما ابهامية وغادروه اى تركوه وملحما
اسم مفعول من الحمت زيدا اذا اوقعته في حرب لم يجد منها مخلصا فالحم
هو واستلحم وكان رواية الجيم تصحيف والزميل بضم الزاء … بالميم الجبان
الضعيف ومثله الزميل والزمال ولا نكس عطف على زميل وبكسر النون وسكون الكاف
في اخره سين مهملة وهو الرجل الضعيف ووكل صفة يقال رجل وكل بالتحريك ووكلة
بضم … الهمزة وتكلة اى عاجز يكل امره الى غيره وقول صاحب الفوائد والاوجه
ولكنها سكنت لاجل الضرورة وهم كما لا يخفى والظاهر ان لم يكن … ما يدل
على خلافه ان فارسا مفعول المحذوف وما نافية وملحما من قوله فلان الملحم اى لصق
بالقوم والمعنى امدح فارسا ما تركوه ملتصقا بالقوم ولا هو جبان ضعيف يكل امره
الى غيره وعلى هذا فلا شاهد في البيت … الحائط … الكلمة
بالكسر … الثرم سقوط الثنية يقال ثرم الرجل بالكسر فهو اثرم …

اذا اسقطت

اذا اسقطت ثنيته انقحمز قال الجوهري ثعرت الدم وغيره فانثعر اى صببته فانصب
لذ بهز الكف يعسل متنه فيه كما عسل الطريق الثعلب … قاله ساعدة ابن
جؤية الهذلي يصف به رمحا ويقول لذن اى هو لدن اى لين ناعم ويروى لذ
بفتح اللام اى لذيذ من اللذة وبهز الكف متعلق بيعسل والباء فيه للسببية وهز
الشيء تحريكه والمصدر مضاف الى فاعله وجملة يعسل متنه صفة … لقوله
لذن وهو من عسل الرمح عسلانا اذا اهتز واضطرب ومتن الشيء ما دون الرأس
منه الى وسطه فيكون المراد بمتن الرمح ما بين مقبضه الى كل واحد من طرفيه و
لذلك قال صاحب الفوائد واراد بالمتن جميع الرمح والظاهر ان الضمير في فيه للكف
لا للهز كما توهم صاحب الفوائد وتبعه غيره ولعل انما ذهب اليه نظرا الى تذكيره
قوله كما عسل الطريق في محل النصب لكونه صفة لمصدر محذوف اى يعسل متنه في
الكف عسلانا كعسلان الثعلب في الطريق وهو خببه والخبب هو ان يراوح
بين يديه ورجليه … رجليه في المشي موضع يديه والشاهد في عسل الطريق حيث
نصب الطريق عند حذف … في الضرورة فان قلت لا نصب الظروف قلت لان
اختصاصه الحاصل بتعريفه باللام كان مانعا منه وذلك لانه لا ينتصب من اسماء
المكان على الظرفية الا ما كان مبهما على ما سيجيء تفصيله آليت حب العراق
الدهر اطعمه والحب ياكله في القرية السوس … قاله المتلمس جرير بن عبد المسيح
آليت افعلت من الالية وهي الحلف والتاء اما مضمومة بناء على انه يخبر عن
نفسه واما مفتوحة على انه يخاطب ملك الحيرة ولا يظهر حقيقة الا بعد الاطلاع
على السوابق والشاهد في حب العراق حيث حذف منه حرف الجر وهو كلمة على
فنصب اجراء اللازم مجرى المتعدي وانما لم يجعل من باب الاضمار على شريطة
التفسير بان يكون التقدير آليت لا اطعم حب العراق لا اطعمه لما ذهب بعضهم
من ان لا النافية يقتضي التصدير فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها وما لا يعمل
لا يفسر عاملا ولو قيل بعدم ذلك الاقتضاء او بالاقتضاء اذا كانت …
وهي في البيت تدخل على غير ظاهرة صح اعراب البيت بلا تكلف والظاهر عدم الاقتضاء
لكون اطعمه في البيت تدخل في قوله الدهر المنصوب على الظرفية بلا شبهة فلو كانت

مقتضيه الصدارة لما صح ذلك وعلى تقدير الاقتضاء فعل قوله لا الحميه على ما
يظهر في كلام صاحب الفرايد الرفع على انه خبر ان محذوفه اي انا لا الحميه فيه
ما فيه ولا الطهران يكون استثناء فكان سائلا قال له لما قال البيت على حب
العراق ما تصنع به فقال لا الحميه وتقديره لا في الحميه لتصحيح المعنى ولا تجواب
الصم اذا لم يكن معرفا باللام او ان وجب ان يكون منفيا وقوله والحب اكل
هو جملة حالية والسوس فاعل يأكله وهو دود يقع في الصوف والطعام اذا قيل
اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع ؛ قاله الفرزدق
من قصيدة يهجو بها جريرا ورهطه وكلمة اذا شرطية والعامل فيها قوله
اشارت وهو جواب اذا واي الناس مبتدأ وشر قبيلة خبره والقبيلة بنو اب واحد
ماخوذة من القبيلة لواحدة قبائل الرأس وهي القطع المشعوب بعضها
الى بعض يفصل بها الشؤون والشاهد في كليب حيث حذفت منه كلمة الى
وابقي عملها شذوذا وبالاكف في محل النصب حال من الاصابع والاصابع
فاعل لاشارت ووهم صاحب الفرايد في جعله متعلقا باشارة والباء فيه
الظرفية وهو الظاهر وقال شارح ابيات الكتابين هي بمعنى مع اي اشارة الاصابع
مع الاكف واراد بكليب رهط جرير الشاعر وكليب هو كليب بن يربوع بن
حنظلة تحن فتبدي ما بها من صبابة ؛ واخفي الذي لولا الاسى لقضاني
قاله عروة بن حزام وتحن بفتح التاء وكسر الحاء المهملة من حنين الناقة وهو
صوتها في نزاعها الى ولدها والضمير فيه يرجع الى ناقة ذكرت في البيت السابق
على ما قيل وفتبدي عطف عليه من ابديته اذا اظهرته وما موصولة مفعول لتبدي
وبها صلتها والباء للالصاق او الظرفية ومن في من صبابة بيان لما والصبابة
بالفتح رقة الشوق وحرارته واخفي عطف على تحن لا على تبدي من الاخفاء نقيض
الابداء والذي مفعوله وجملة لولا الاسى لقضاني صلته والاسى بضم الهمزة الصبر
وهو في الاصل جمع اسوة بضم الهمزة لما يأتسي به الحزين ويتعزى به ذكر ذلك
الجوهري وهذا اولى مما ذهب اليه صاحب الفرايد من انه جمع اسوة بمعنى الاقتداء على
ما لا يخفى على ارباب الحجى وجعله مثل من الاسى بفتح الهمزة بمعنى الحزن لفساد المعنى

وهو مرفوع بالابتدائية وخبره محذوف وجوبا ولقضاني جواب لولا وفاعله
ضمير عايد الى الموصول وهو من قولهم ضربه فقضى عليه اي قتله وظهر مما
ذكرنا ان ما ذكره صاحب الفرايد من ان الفاعل محذوف وان التقدير لقضاني
الموت غلط ظاهر والشاهد في لقضاني حيث حذف منه حرف الجر وهو كلمة على
ونصب الضمير اجراء للقاصر مجرى المتعدي وما زرت ليلى ان تكون حبيبة
الي ولا دين بها انا طالبه ؛ قاله الفرزدق من قصيدة يمدح بها
ابن عبد الله المخزومي وكلمة ما نافية وزرت من الزيارة يقال زاره يزوره
زورا وزيارة ومزارا وزوارة وليلى مفعوله وزرت واصل ان تكون لان تكون
حذف الجار عنه قياسا وتكون فيه بمعنى كانت وكلمة الي في الي اما بمعنى اللام او
بمعناها الحقيقي على تضمين حبيبة معنى ما يتعدى بالى اي لان تكون حبيبة
مائلة الي ونحو ذلك والشاهد في ولا دين حيث جر دين بالعطف على قوله ان
تكون المحذوف منه اللام فدل على انه بعد الحذف مجرور المحل باللام المحذوفة
وبها اي عليها صفة دين كما في قوله تعالى من ان تأمنه بقنطار اي على قنطار
وقيل هي بمعنى من متعلقة بطالبه اي ولا دين انا طالبه منها والاول اظهر وكذلك
قوله انا طالبه جملة ابتدائية في محل الجر على الوصفية عهدت مغيثا مغنيا من
اجرته فلم اتخذ الا فناءك موئلا ؛ عهدت مجهولا ومعناه عرفت
وادركت ومغيثا ومغنيا حالان من الضمير المرفوع في قوله عهدت ويجوز
ان يكون نصبهما على المفعولية لعهدت لتضمنه معنى العلم والشاهد فيهما
حيث تنازعا في قوله تعالى من اجرته وهما اسمان مشتقان الدال الاول على
الفاعل من الاغاثة والاغناء واجرته من الاجارة بمعنى الانقاذ ويقال اجره
من فلان اذا انقذته والفاء للسببية واتخذ افتعل من الاخذ و
يجوز ان يكون افتعل من قولهم تخذ يتخذ والفناء بالكسر ما امتد من
جوانب الدار والا فناءك مستثنى تقدم على المستثنى منه ولذا وجب
نصبه لا لانه مستثنى من غير موجب كما زعم صاحب الفرايد وموئلا مفعول
اتخذ وهو المستثنى منه لقوله الا فناءك ومعناه الملجأ من قولهم وال

اولا على وزن مفعول اذ انجاء فاين الى اين النجاء وبعلي اتاك اتاك اللاحقوك احبس احبس الف للعطف على ما قدمه واين نصب على الظرفية بفعل محذوف تقديره فاين تذهب والى اين في محل الرفع على الخبرية لقوله النجاء بالفتح والمد ومعناه الاسراع وبعلي متعلق به واتاك اتاك جواب سؤال مقدر اقتضاه الكلام السابق وترك تاكيده تنزيلا للسائل منزلة غيره والشاهد فيه فان اتاك الاول عامل في اللفظ ولكن الثاني لا اقتضاء له لكونه انما اتى به للتوكيد فقط ولو كان من التنازع في شيء لقيل اما اتاك اتوك احتيا والماذهب اليه الكوفية واما اتوك اتاك اقتضاه لغيرها وهو تشريك الرافعين بناء على ما ذهب اليه الفراء فاحدهما فاعل الاخر واللاحقوك فاعل الاتاك وهو جمع لاحق ولكنه ترك نونه لما اضيفا الى الكاف اضافة لفظية ومن ثم اجتمعت الاضافة واللام وفصل قوله احبس احبس عن قوله اتاك اتاك اللاحقوك لكونه انشاء لفظا ومعنى وما قبله خبر كذلك والثاني منهما تاكيد للاول والمفعول محذوف اي احبس نفسك على ما قدره صاحب الفوائد او بغلتك على ما هو الظاهر اذا كنت ترضيه وترضى صاحبه جاهرا تكن في الغيب احفظ للود والمع احاديث الوشاة فقلما يحاول واش غير افساد ذي عهد الشاهد في ترضيه حيث اضمر فيه المنصوب عند تنازع هو وترضى صاحبه في قوله صاحبه على سبيل التنازع وحمله بعضهم على الضرورة وقوله جاهرا اي علانا منصوب بتقدير في والفاني تكن جواب اذا وفي الغيب حال من الضمير المستتر في فعل الامر اي تكن في حال كونك في الغيب من صاحبك وليس حالا من صاحبه كما توهم صاحب الفرايد ولعل الباعث وعلى ذلك انه راى ان معنى الغيب كما فسره الجوهري كل ما غاب عنك فلم ير محملا لان يجعل حالا من الضمير المستتر وانت خبير بفساده واحفظ خبر تكن وللود متعلق به وقوله والمع عطف على تكن والاحاديث جمع حديث على غير قياس قال الفراء نرى ان واحد الاحاديث

حفظ

احدوثة

احدوثة ثم جعلوه جمعا للحديث والوشاة جمع واش كالقضاة جمع قاض من وشى به اذا نم عليه والفاء في فقلما للتسبيب وما في قلما على المشهور كافة لها في قولهم طالما كان كذا ولعل ما ذهب صاحب الفرايد اولى وهو الحكم بكونها مصدرية والتقدير قل محاولة الواشي من حاولت الشيء اذا اردته وغير افساد ذي عهد مفعول يحاول واراد بالعهد ما عليه المتحابان من الحفظ والقيام بلوازمها وكنا يرى ماء كا تنكرها خدنونها واستظم ظعن من هند قاله طفيل بن عوف الغنوي وقبله وسار باط الخيل كل مطهم وخيل كرحان القضي المتاوب وورباط الخيل منصوب بترى مقدرا والجملة معطوفة على ما قبلها قال الجوهري رباط الخيل مرابطتها ويقال الرباط من الخيل الخمس فما فوقها قال الشاعر وان الرباط النكد من ال داحس ابين فما يفلحن يوم رهان ويقال لفلان رباط من الخيل كما تقول تلاد وهو اصل خيله انتهى والمناسب بما نحن فيه مناسبة شديدة المعنيان الاخيران وكل مطهم بدل منه قال الاصمعي المطهم التام كل شيء منه على حدة فهو بارع الجمال وقوله خيل عطف على مطهم للتفسير وكسرحان الغضى صفة لمطهم والسرحان بكسر السين الذئب وهذيل تسمي الاسد سرحانا وسرحانا والنون فيه زائدة واضافه الى الغضى وهو اسم شجر لان ذئب الغضى كان اسرعه وبهاية القوة ووصفه بالمتاوب وهو الجاني اخر الليل كيشتد سرعته وتجتهد في العدو مخافة ان يطلع لطلمة الليل ولا يبلغ مكانه وقوله وكمتا عطف على رباط الخيل وهو بضم الكاف وسكون الميم جمع كميت على غير قياس وكانهم قدروا مفرده اكمت فجمعوه والكميت من الفرس بالولد الكمتة وهي حمرة يدخلها قنوء يستوي فيه المذكر والمؤنث قال الجوهري قال سيبويه سالت الخليل عن الكميت والاشقر فقال انما صغر لانه بين السواد والحمرة كانه لم يخلص لواحد منهما فارادوا بالتصغير انه منهما قريب والفرق بين الكميت بالعرف والذنب فان كانا احمرين فهو اشقر وان كانا اسودين فهو كميت انتهى والمدمى الشديد الحمرة من الخيل وغيره والانف متقدماته وجملة كان متونها في محل النصب على الوصفية

ذيل

والمتن الظهر لما اكتفى بالعقب عن يمين وشمال وجمعه متون والجملة تجري فوقها واستشعرت لون مذهب خبر كان والشاهد في تجري واستشعرت حيث تنازعا في لون مذهب فاعمل الثاني ونصب به الاسم الظاهر وحذف من الاول لعدم صحة حذف الفاعل فانه ذهب اليه الكوفيون من عدم جواز الاضمار قبل الذكر باطل وتجري اي سال وفوقها منصوب به واستشعرت اي جعلت شعارها وهو ما ولي الجسد من الثياب وهو اولى من جعله من شعار القوم وهو علامتهم التي بها يعرف بعضهم بعضا في الحرب من جوع ولون مذهب اي لون شئ مذهب اي مموه بالذهب وقيل هو من اسماء الذهب فلا تقدير فيه وكذا كلام صاحب الفرايد قال الجوهري يقال كميت مذهب الذي تعلو حمرته صفرة فاذا استشعرت حمرته فلم تقتله صفرة فهو المدمى ويمكن جعل البيت من هذا والجمع بين قوله مدماه وبين قوله تجري فوقها واستشعرت لون مذهب بان المراد انه لم يخالص لها كونها مدماه بل كانت بحيث يمكن ان يقال كان لونها لون مذهب لما فيها من الصفرة القليلة جفوني ولم اجف الاخلاء انني لغير جميل من خليلي مهمل البيت الشاهد في جفوني ولم اجف حيث تنازعا في قوله الاخلاء فاضمر في الاول واعمل الثاني فنصبه به قوله الاخلاء هو جمع خليل فلا ضرورة فيه اذ كان يمكن ان يقول جفتني او جفاني ولم اجف الاخلاء بالرفع وجملة انني الخ جواب سؤال نشأ من قوله لم اجف فلذلك فصل وقوله لغير جميل متعلق بقوله مهمل من الاهمال يقال اهملت الشئ اذا خليت بينه وبين نفسه اي لغير فعل جميل من خليلي وهو جمع خليل مضاف الى ياء المتكلم ومن المهملات التي لا يليق ان يتكلم بها عاقل لا يقل فضلا عن فاضل ما ذكره صاحب الفرايد في شرح هذا البيت على ما يوجد في بعض النسخ وهو قوله الشاهد في جفوني ولم اجف حيث تنازعا في الاخلاء جمع خليل وقد اعمل كلاهما واحتجت به البصرية والفراء على جواز اعمال المتنازعين جميعا في الاسم الظاهر اذا كانا متفقين ومنعت الكوفية لاجل الاضمار قبل الذكر وهو حجة عليهم وهو في هذا الباب ثابت من العرب فاجعل الحق نصب عينيك وانظر

الاطراف

الى اطراف هذا الكلام وما فيه من الاباطيل والمتناقضات لئلا تقع في مثله الغفلات هويتني وهويت الغانيات الى ان شبت فانصرفت اجمال الشاهد في هويتني وهويت الغانيات حيث اعمل الثاني من الفعلين المتنازعين عند تنازعهما واضمر في الاول اضمارا قبل الذكر وهو من هوي بالكسر يهوى هوى اذا احب والغانيات جمع غانية وهي المرأة التي تستغني بجمالها وحسنها عن الزينة وقد اسلفنا في السوابق بقية تفاسيرها فلا نطيل باعادتها واو فان شبت مصدرية والتقدير الى زمان شيبوبة والفاء في فانصرفت للسببية وانصرفت على شبت وضمير تتعلق به واجمال اهل وهو الرجاء اذا هي لم تستك بعود اراك تنخل فاستاكت به عود اسحل نسبه الزمخشري الى عمر بن ابي ربيعة تبعا للغير وقيل هو لطفيل الغنوي ونسب ايضا الى المتنخل الكندي يصف به امرأة تسمى سعدى وضمير هي يرجع اليها على ما قيل وهو قاعل فعل محذوف يفسره الظاهر وذلك لان اذا الزمتها العرب الجمل الفعلية فلا يليها ما هو مبتدأ وخبر عند الجمهور وجملة هي لم تستك في محل الجر لاضافة الظرف اليها والعامل في الظرف المضاف جوابه وهو قوله تنخل واستاك بمعنى التأثر من الاستياك والاراك مفردة الاراك بفتح الهمزة وهو شجر من الحمض وتنخل ماض مجهول من قولهم تنخلته اذا اخترته والشاهد حيث تنازع هو وقوله استاكت في قوله عودا سحل فاعمل الاول واضمر في الثاني مع ان الاكثر حذف الضمير منه والاسحل بكسر الهمزة والحاء اسم شجر كرقيقة الاغصان تشبه الاثل ينبت بالحجاز يتخذ منه السواك سيرك سير الحثيث متعب لم اظفر له بتتمة ولم يورد صاحب الفرايد له شرحا ولعله ذهب الى انه مثال صنعي وليس بشعر لكن المص مثل به في الكافية هكذا بمثاله او فرعه ينتصب السير الحثيث متعب والشارح رحمه الله اخذه من هنالك ومثاله وسيرك مبتدأ وهو فعل الفعيل والحثيث السريع منصوب على الوصف ومتعب خبر المبتدأ اشقر الفضاء قال الجوهري اشتمال السماء ان

ان تخلل جسدك بثوبك نحو شملة الاعراب باكسيتهم وهو ان يرد
الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر ثم يرده ثانيا
من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيهما جميعا وذكر ابو عبيد ان
الفقهاء يقولون هو ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه
من احد جانبيه فيضعه على منكبيه ومنه فرجة فاذا قلت اشتمل فلان
الصماء كانك قلت اشتمل الشملة التي تعرف بهذا الاسم لان الصماء ضرب
من الاشتمال انتهى ما قصدنا نقله وفيه دلالة واضحة على وجوب جعله
من باب قعد القرفصاء ورجع القهقرى فالاحسن في ما فعله الشارح
على ما لا يخفى هو نحبب السحون فالبرود وانتم جلسا لمكربي
قاله دونه نحبه من الاعاجيب يقول اعجبني كذا اذا وقعك في عجب هذا
اصله ثم استعمل في موضع احب السحون بفتح السين المهملة وهو ما يحمى
من المرق والبرود بفتح الباء البارد وكلما بردت به شيئا وذكر
الجوهري موضعه العصيدة وقال في باب الدال وفصل العين من صحاح
العصيدة التي تعصدها بالمسواط فتقلب لا يبقى في الاناء منها شيء
الا انقلب فالتحف عطف اما على السحون كالبرود واما على التحو حبا
مفعول مطلق لقوله نحبه لكونه في معنى يحبه على ما ذكرنا فيكون من
باب وانبتكم من الارض نباتا ويحتمل ان يكون بمعنى يحبه على ما ذكرنا
فيكون له مضارع حب الثلاثي بمعنى احب فيكون من باب ضربته ضربا وما
مزيد صفة له والمزيد الزيادة والقاعد في حبا حيث نصب على
المصدر مراد فيه قعد القرفصاء وقال الجوهري القرفصاء ضرب من
القعود يمد ويقصر فاذا قلت قعد فلان القرفصاء فكانك قلت
قعد قعودا مخصوصا وهو ان يجلس على اليتيه ويلصق فخذيه
ببطنه ويحتبي بيديه يضعهما على ساقيه كما يحتبي بالثوب تكون
يداه مكان الثوب وقال ابو المهدي هو ان يجلس على ركبتيه منكبا
ويلصق بطنه بفخذيه ويتابط كفيه وهي جلسة الاعراب والسلوا

لو نكت

لو نكت جوها وكلها وقيس ظلال الغرام الغالي ثم جلست
القرفصاء عكسا ما كنت اعتنيت قبلي انتهى كلام الجوهري في
فيما قلنا دليل على ما اورده الشارح شاهدا له رجع القهقرى قال
الجوهري القهقرى الرجوع الى خلف فاذا قلت رجعت القهقرى
فكانك قلت رجعت الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لان القهقرى
ضرب من الرجوع وات سيحا سيرا سير المهرة الطعام بيان لا
النسان فقد ما راهله يرتهم مرا ومنه قولهم ما عنده خير ولا
مير عرد دن بالنصف النفعا باهلهم ويحرص من دار بين عن عقاب
على حين اهل الناس على امورهم تسده لا ذرب الحال من الثعالب
يقال انها للاحوص ويقال انها لاعشى همدان ونسبها الجوهري الى
جرير وجيش الاسود اوسطها لما في الحماسة وقولها بالدهن تتعلق
بيمرون والدهنا اسم موضع ببلاد تميم يمد ويقصر وخفافا نصب
على الحالية من فاعل الفعل المتقدم وهو جمع خفيف ويجوز ان يكون
خفافا بضم الخاء بمعنى خفيفا والعياب جمع عيبة وهي ما يجعل فيه
الثياب ويجمع على عيبات وعيب ايضا وهو مرفوع على الفاعلية للصفة
ويجوز نصبه تشبيها بالمفعول على ما هو قاعدة اعمال الصفة المشبهة
ويخرجن عطف على يمرون والتانيث فيه على تاويل الجماعة وهو غريب في
دارين بكسر الراء فرضة بالبحرين فيها سوق كان يحمل اليها المسك من
ناحية الهند وبجر الحقائب بضم الباء وسكون الجيم جمع البجر من البجر
بالتحريك وهو خروج السرة ونتوها وقلة اصلها والحقائب جمع حقيبة
وهي وعاء يجعل الرجل فيه زاده وحقيبة الراكب خلفه في سفره وقوله
على حين متعلق بقوله يمرون ويروى في حين الاعراب على الاصل و
البناء الاضافة الى الجملة المشبهة لما يضاف لزوما الى الجملة وهو
اذا وحيث والهى الناس في محل الجر من الهيبة اذا شغلته والناس
مفعول الفعل وجل امورهم فاعله والفاء تسده لا للسببية اي

اذا كان الامر عليه. اعلمت من ان اللصوص او التجار او الركب الذين
يسروت الى قوم دارين المعروفين بالجود يمرّون بالدّهنا وهم خفيفا
العيب ويخرجن من هذا الموضع بمتليات الحقيبات فينبغى ان تجتهد فى
امرك ولستوفى تحصيل المال تتدلينه لا يشبه ندل الثعالب والنّدل
النقل والاختلاس وزريق منادى حذف منه حرف النداء وهو علم
قبيلة والمال منصوب بالندل المحذوف العامل فى ندلا او ندل الثعالب
منصوب بما انتصب به ندلا لا ابنه كعلى مالا يخفى الشاهد فى ندلا حيث
حذف فعله العامل لكونه بدلا من التلفظ بالعامل فيه اعبدا حلّ فى شعبى
غريبا الوما لا ابالك واغترابا البيت لجرير قال صاحب الفوايد يهجو
به خالد بن يزيد الكندى وقال الجوهرى يهجو به العباس بن يزيد
الكندى وعلى كل التقدير الهمزة فى اعبدا للنداء وعبدا منصوب لانه
منادى نكرة ولذلك وصف المنادى المعرفة بالجملة اعطو حكم المنكر
اجود الحمل عليه وجعل الهمزة للاستفهام التوبيخى وعبدا حالا موطئة من
فاعل فعل محذوف اى اتفخر عبدا لا يخفى عن ركاكته وحلّ اى نزل و
شعبى بضم الشين وفتح العين اسم موضع وغريبا حال من فاعل حلّ و
الهمزة فى الوما للانكار ولوما نصب على المصدرية بعامل محذوف
اى اتلوم لوما وكذلك قوله اغترابا اى وتغرب اغترابا وفيها الشاهد
واللوم دناءة الاصل وشح النفس ومهانتها والاغتراب الغربة يقال
اغترب وتغرب بمعنى فهو غريب وغرب بضم بضم الغين والراء ولا
ابالك معترضة تفيد المبالغة فى الهجو المذكور وقد يراد بهذه الكلمة
المدح كما قد يذكر فى موضع التعجب ويعنى جدّ فى امرك ووجه المناسبة
واضح وقد يحذف منه الالف وقول صاحب الفوايد وقد يحذف منه اللام
لعله سهو افعله الله ذلك وكرامة ومسرة الكرامة بفتح الكاف اسم مصدر
من التكريم والاكرام والمسرة مصدر قولهم سرني فلان اذا جعلك
مسرورا والتقدير سافعل ذلك واكرمك فتكرم كرامة واسرك فتسر

مسرة فيكون نصب كرامة على حدّ نصب نباتا فى قوله تعالى والله انبتكم نباتا ونصب مسرة نصب حمدا فى قوله اللهم حمدا وان جعلت من اسم مصدر فالامر فيه على قياس ما عرفت فى كرامة والشاهد واضح لا افعل
من الاكرم
ذلك ولا كيدا ولا همّا الكيد المقاربة مصدر كاد يفعل ذلك كدا كدا
كودا ومكادة وسمع من يقول لا افعل كذا ولا كودا والهمّ مصدر همّ الشئ
اذا اراده وقصده وهو الاستشهاد بين نفسه ولا افعل ذلك ولا غير
وهوانا التقدير ولا افعل ذلك وارغمك اى الصقك بالرغام فتتمرغ
رغما وااهينك فتهون هوانا والاهانة الاستخفاف والاسم الهوان وانما
ونصبهما كنصب ما تقدمهما الا صراخ صراخ الثكلى الصراخ كغراب
الصوت تقول اصرخ صرخة ذات عضلة العضلة بالضم الداهية يقال
انه لعضلة من العضل اى داهية من الدواهى قال الجوهرى ان امرأة
دخلت النار فى هرة ربطتها فلا هى اطعمتها ولا هى ارسلتها تاكل الهر اسم
من خشاش
جنس للسنور والجمع هررة والانثى هرة وجمعها هرر وخشاش
الارض بكسر الخاء المعجمة وفتحها حشراتها الا تفعل الخير من
الهيجا تولوا توالت زمر الاعداء هذا من منشدات النحويين
على ما ذكره البعض ولم ينسب لقائل على ما بلغنا والشاهد فى الجبن
نصب على التعليل وهو معرف باللام ولم يجر باللام التعليلية والجبن
بضم الجيم وسكون الباء صفة الجبان وقد يضم باؤه ايضا وعن
الهيجاء متعلق بالقعود والهيجاء كحمراء الحرب يمد ويقصر وكلمة لو
للشرط على ما اشتهر بين الجمهور وعند فجوابها لوجود القرينة الدالة
عليه والتوالى التعاقب وزمر الاعداء بضم الزاء المعجمة وفتح
الميم جمع زمرة بسكون الميم وهى الجماعة من الناس الناس هو عن
مقعد القابلة ذا عمرو ومجرى الكلب وعلى القمر مناط الثريا الشاهد
فى هذه الامثلة فى وقوع المشتق الدال على المكان ظرفا من غير ان يكون
العامل فيه ما اشتق مما اشتق هو منه وذلك لان كل واحد من هذه

على مصحوبه للضرورة وفاقا لابن جنى وخلافا للجمهور حيث جعلوه معطوفا
قدم على المعطوف عليه ضرورة الحيرين انا دين لاكرمنه ولا القبا اللغو
القبا هو لبعض الفزاريين وقد تقدم شرحه فى شواهد افعال القلوب
فى مطاوى شرح البيت الذى بعده فهو قوله كذلك ادبت حتى
صار من خلقى انى رايت ملاك الشيمة الادب والشاهد هنا فى قوله و
السوءة حيث روى بنصبه وبنصب قوله اللقبا على ان يكون اللقبا
منصوبا على المفعولية على ما ذكره صاحب الفوايد والسوءة على المعية
تقدم على مصحوبه للضرورة وفاقا لابن جنى خلافا للجمهور حيث جعلوه
من باب عطف الجملة على الجملة والتقدير ولا القبه اللقب واسوءه السوءة
ثم حذف الفعل العامل فيه وقدم على معمول الفعل فى الجملة التى عطف عليها
والمعنى على المعية اى لا القبه اللقب مع السوءة اى ان لقبته لقبته بغير
سوءة بمعنى ان لقبته ذكرته للقب الحسن على صفته فان لقبا لا يكون
فيه سوءة مثل تلقيب الصديق عتيقا لعتاقة وجهه اى حسنه او لعتقه
من النار اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا قاله الراعى عبيد بن حصين
وكلمة اذا للشرط وما زائدة والغانيات فاعل فعل محذوف
يفسره الظاهر وهو جمع غانية للمرأة التى تستغنى بجمالها عن الزينة وقد سبق
منا فى هذا الكتاب بقية تفاسيرها فلا نطيل بإعادتها وبرزن من
البروز بالفتح يبرز بالضم برزا فخرج ويوما على الظرفية والفا
للترتيب الذكرى لان العادة تقتضى تقدم تزجيج الحواجب وتكحيل
العيون على الخروج والتزجيج تدقيق الحواجب وتطويلها من الزج با
الفتح والشاهد فى العيونا حيث نصب بفعل مقدر والتقدير وكحلن
فما انت والسير فى متلف يبرح بالذكر الضابط قاله اسامة بن
الحارث الهذلى من قصيدة اولها هذا البيت على ما قيل ولذلك جعلت
الفاء على انها لتزيين اللفظ واقامة الوزن وما للاستفهام على وجه
الانكار قال صاحب الفوايد وانت مبتدأ واسم الاستفهام خبره او على

نصب مع

العكس على اختلاف واقع بين صاحب الكشاف والاخفش والخطاب
بنفسه ويروى بما انا على مقتضى الظاهر والشاهد فى والسير حيث نصب
معه والعامل فيه ما يدل عليه قوله ما انت من معنى الفعل اى ما تصنع
وما تلابس مع السير والمتلف بفتح الميم واللام بينهما تاء مثناة فوقانية
القفر الذى يتلف فيه من سلكه وجملة يبرح بالذكر الضابط
فى محل الجر على الوصفية لمن برح به الامر تبريحا اجهده وتعبه والضمير
المستكن فيه للموصوف وبالذكر مفعوله قال صاحب الفوايد اى الذكر
من الابل ولعله فهم هذا التخصيص من اللام والا فلفظ الذكر لا دلالة له
عليه لان معناه الموضوع له مطلق خلاف الانثى على ما يفهم من الصحاح و
القاموس اللهم الا ان يدعى اختصاصه فى العرف بهذا الجنس والذكر
اقوى من غيره على العمل والسير غالبا فاذا ابرح به ذلك المتلف فما
الحرى لان يبرح بغيره والضابط القوى فهو بالجر صفة للذكر والمعنى
كيف تقدر بين ايتها النفس على السفر فى مثل هذه المفازة ويسلى
به نفسه حيث سال اصحابه ان يصاحبهم الى الشام فتاخر عنهم
ازمان قومى والجماعة كالذى لزم الرحالة ان تميلا قاله
الراعى عبيد بن حصين وقوله ازمان نصب على الظرف والعامل فيه
ما تقدمه من الابيات السابقة وهو جمع زمن بفتحتين بمعنى الزمان
وقومى اما مرفوع بكان مقدرة على ما ذهب اليه كثير من النحاة حيث
استشهد وحذف كان مع معمولها ولو الشرطية بهذا البيت واما رفع
على الابتدائية اذ لا يشترط ان يكون ما يضاف اليه ازمان جملة فعلية ولعلهم
ذهبوا الى ما ذهبوا اليه نظرا الى ان ارادة المعنى لا تصح الا بتقدير ما
يدل عليه وهو كما ترى ولانه لو لم يقدر كان لم يتحقق ما للمفعول معه
وهو الغرض من كلام الشرح حيث استشهد الشارح بقوله والجماعة كونه
مفعولا معه نصب بفعل مضمر وكالذى اى كالراكب الذى لزم الرحالة
وهو بكسر الراء سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض

الظرف وقع خبرا للمبتدأ فيتعلق بفعل عام مثل الكون والوجود
والحصول ونحو ذلك ويكفي بالمثال الاول عن القرب لان القابلة
تقعد من المرة قريبا وبالثاني عن الحقارة لان الكلب انما يجر ويمنع لذلة
محله وسفاله قدره وبالثالث عن البعد لان الثريا في كمال البعد من
الناس والثريا بالحمزة هو تصغير ثروى بمعنى المهمولة وذلك لكثرة
كواكبها مع ضيق المحل لاتيك حمزالفرى الحمزى وبالحمز والحمز بالفتح
وبالتحريك والمعيز والامعوز والمعاز كتاب بخلاف الضان من
الغنم العنز بكسر الفاء وسكون الزاء ابو قبيلة من تميم وهو سعد
زيد مناة ابن تميم والعنز لقبه والقاصق بذلك لانه وافى الموسم بمعز
فانهبها هناك وقال من اخذ منها واحدة فهو له ولا يوخذ منها فوز
وهو الاثنان فاكثر وقال ابو عبيدة هو الحمزى نفسه فضربوا به المثل
فقالوا لاتيك معزى الفزر اى حتى تجتمع تلك وهى لا تجتمع ابدا انتهى
كلام الجوهرى ولا اكلم زيدا القارظين قال الجوهرى القرظ ورق السلم
يدبغ به ومنه اديم مقروظ وكبش قرظى وقرظى منسوب الى بلاد القرظ
وهو اليمن لانها منابت القرظ والقارظ الذى يجتنى ذلك وفى المثل لا اتيك
او يوب القارظ العنزى وهما قارظان كلاهما من عنزة خرجا فى طلب
القرظ ولم يرجعا قال ابو ذويب وحتى يوب القارظان كلاهما و
ينشر فى القتلى كليب لوائل وزعم ابن الاعرابى ان احد القارظين
يذكر بن عنزة قال لبشر لابنته عند الموت فرجى الخير وانتظرى ابا بى اذا
ماالقارظ العنزى ابا انتهى قال صاحب القاموس والاخر عامر بن رهم
ولا اتيك هبيرة بن سعد قال الفيروزابادى فى القاموس الحتى يوب
هبيرة ابن الوة وذلك انها فقد فلم يعلم لها خبر اقاموا هبيرة والوقفا
الدهر فنصبوا هما انتهى فقد فى هذا باهم فان التى يعظم يكون ا
كجعل السنام المدفع قال السيد بن دبير الهنذف الفاء للعطف على ما تقدم
ان تقدم شى وقد فى بعض حسبى ويكفينى وهو فى موضع رفع على الابتداء و

الخبر

والثانى المحمل ?

الخبر محذوف تقديره فقدك واياهم ما فعلت بهم رعاية حق المودة ولزوم
جانب الحبة او غير ذلك مما يناسب المقام والفاء فى فان الى للاستيناف
وان للشرط والتى مجرور بمن لقيه يلقيه ويكونوا جزاء الشرط والضمير فى
يكونوا للبعض نظرا الى المعنى واضافة التحجيل الى السنام من قبيل اضافة
الصفة الى الموصوف اى يكونوا فى قرب الزوال وسرعة الفناء كالسنام
المرهد المحجل لا تحسبك ثوابنا بعث هذا وفى طوبا وسربا لا
كلمة لا للنهى وتحسبنك اتوا بجملة طلبية واثواب فاعل الفعل والفاء
للاستيناف ويحتمل التعليل وفصل جملة هذا ردائى عن قوله بعث لكونها
كالمؤكدة لورود اى خبر هنا ومطويا حال من الضمير المستتر فى الجزاء قلنا
يكون ضميرا او من الخبر نفسه والعامل فيه ما فى هذا من معنى التنبيه
او الاشارة على ما هو المشهور فى الشهم والشاهد فى قوله وسربالا حيث
نصب على المعية والعامل فيه قوله مطويا مع انه ليس بفعل بل معنا هو واحتمل
ابو على كونه العامل هنا فلا تفعلوا السربال القميص بعث وغشاغيبة
ونميمة خصالا ثلاثا لستعنها بمرعوى والمعنى جمعت ايها المخاطب
غيبة ونميمة وفحشا او غيبة وفحشا ونميمة قال الجوهرى الغيبة ان يتكلم
خلف انسان مستور ابما يغمه لو سمعه فان كان صدقا سمى غيبة وان كان
كذبا سمى بهتانا والفحش عدوان الجواب قال صاحب القاموس والنميمة
قال فى القاموس النم رفع الحديث اشاعة له وافسادا او تزيين الكلام بالكذب
ينم وينم فهو نموم ونمام ومنم كمحن ونم من قوم نمين وانماء ونم وهى نمة
والنميمة الاسم وانتصاب خصالا على البدلية من الثلث المذكورة و
ثلثا صفة له ولست عنها بمرعوى صفة اخرى لخصالا ولعله اولى مما
قال صاحب الفوايد من ان ثلثا بالنصب صفة للمذكورات الثلث و
يجوز الرفع على انه خبر مبتدا محذوف اى هى ثلث ولست عنها بمرعوى
صفة لثلاث على ما لا يخفى والباء فى بمرعوى زائدة مؤكدة للنفى والارعواء
عن الشى الانكفاف عنه والشاهد فى قوله وفحشا حيث تقدم المفعول معه

هذا العيب فانتفاء هذا العيب يستلزم انتفاء سايرها الا هذا العيب
الذى هو كونى من قريش واسترضعت فى بنى سعد فان كان هذا عيبا فانا
متصف به لكن هذا ليس بعيب فانتفت عنى العيوب باسرها فيكون
الحديث من باب تاكيد المدح بما يشبه الذم والثانى ان الظاهر اضافة
افصح الى الموصول بعدم كون المضاف اليه داخلا فى المضاف اليه لان اللازم
الاضافة فى الغالب المغايرة بين المضاف والمضاف اليه ومن ينطق با
الضاد وهم عرب خاصة فيكون وصف العربية عمن اضيف الى العرب
منتفيا فكانه قال الست من العرب الامن قريش فتامل ما كان محمد ابا
احد من رجالكم ولكن رسول الله لما كان الرسول بالنسبة الى امته بمنزلة الوالد
الشفيق الناصح لولده ولذلك اشتهر فيما بينهم قولهم للرسول ابو الامة
كان نفى الابوة عن النبى صلعم موهما لنفى الرسالة عنه فاخرج الرسالة التى هى
ابوة مجازية من ذلك المفهوم ولما كان ذلك الاخراج بغير الحروف المعهودة
لم يطلق عليه اسم الاستثناء ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا
ما قد سلف طريقة اخراج المستثنى من المفهوم ظاهرة من كلام الشارح ولكن
المحقق الجرجانى فى شرح مفتاح العلوم للسكاكى والعلامة والزمخشرى
فى الكشاف ذهبا الى كونه استثناء متصلا لا اخراجا من المنطوق وان الاية
من باب تعليق الشى بالمحال والمعنى لا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا
من سلف من النسوة التى نكحن اباؤكم فانكحوهن ان كنتم تقدرون على
ذلك والغرض المبالغة فى تحريمه وسد الطريق الى اباحته ما لهم به من علم
الا اتباع الظن العلم يطلق على الاعتقاد الجازم الثابت المطابق للواقع
فلا يشمل شيئا من الظن والشك والوهم والجهل المركب وعلى الا
عتقاد الراجح فيشمل الظن وعلى مطلق الادراك فيشمل الظن وغيره
ولاقسامه ولذلك ذهب الشارح الى كونه استثناء منقطعا مخرجا
من المفهوم لانه لما كان كثيرا ما يستحضر الظن بذكر العلم بمعنى الاعتقاد
المذكور فلما نفى عنهم ذلك العلم فكانهم نفى عنهم العلم الشامل للاعتقاد

الجازم

الجازم المذكور والاعتقاد الراجح ولو جعل العلم اعم من الاعتقاد
المذكور والظن كان استثناء متصلا وكذلك اذا اريد به مطلق الادراك
هذا اذا اريد بالتباع الظن والظاهر ان اتباع الظن غير الظن وان المعنى
من قوله ما لهم به من علم ما لهم اتباع لشى من الادراكات الا اتباع الظن
ويمكن حمل كلام الشارح على هذا لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم يحتمل
فى الاية اربعة اوجه الاول ان العاصم بمعنى الفاعل ومن رحم بمعنى الراحم
على ان يكون الضمير المستكن للموصول فيكون الاستثناء متصلا الثانى
ان يكون العاصم بمعنى المعصوم بارادة المفعول من اسم الفاعل ويكون
بمعناه ولكن المستثنى منه محذوف اضيف الى العاصم ثم حذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه والتقدير لا معصوم عاصم او محذوف عامل فى عاصم
ثم حذف العامل واقيم معموله مقامه بعد حذف اللازم الدالة على المعمولية
والتقدير لا معصوم لعاصم وان يكون العاصم عاملا فى مستثنى منه محذوف
والتقدير لا عاصم لمعصوم ويراد بمن رحم المرحوم الذى هو المعصوم
على ان يكون الضمير المستكن فى رحم للفظة الله والعايد الى الموصول
محذوف اى من يرحمه فيكون الاستثناء متصلا الثالث ان يكون العاصم
بمعنى الفاعل ومن رحم بمعنى المفعول على النهج المذكور فيكون الاستثناء
منقطعا وهذا هو الوجه الذى اشار اليه الشارح بقوله وهو اظهر الوجوه
والرابع ان يكون العاصم بمعنى المفعول على الوجه الذى قررناه انفا و
رحم بمعنى الراحم فيكون منقطعا ايضا وطريق الاستثناء من المفهوم
اذا كان منقطعا ظاهر لان نفى كل من العاصم والمعصوم يستلزم نفى الاخر
ضرورة ان عبادى ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين
كونه اخراجا من المفهوم ظاهر على ما بينه الشارح ولو جعل اضافة العباد
المضافة اليه بحيث انه غير مفيدة لتلك الاوصاف كان الاستثناء من يتبع
الشيطان من الغاوين متصلا لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى
بين الشارح طريقة كونه اخراجا من المفهوم بما لا مزيد عليه له على الف

التشديد وان تميلا اى مخافة ان تميل فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه اولان لا تميل فحذفت لام التعليل لاطراد حذف حرف الجر من مثله واسقطت كلمة لا لدلالة المقام عليها وما قدرناه من تقدير المضاف اوكلمة لا هو المشهور على السنة القوم حتى ذهبت جماعة الى ترجيح الاول واخرى الى تأييد الثاني فما قاله صاحب الفرائد من ان الباء للسببية مقدرة في ان تميلا اى بسبب ان تميل على تقدير صحته خلاف ما هو المشهور ولا يوافق شيئا من المذهبين وتميلا بفتح الميم مصدر ميمي بمعنى الميل لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها الفصيل ولد الناقة اذا فصل عن امه والجمع فصلان وفصال ورضعها من قولهم رضع الصبي امه يرضعها بالفتح رضاعا مثل سمع يسمع سماعا واهل نجد يقولون رضع يرضع رضعا مثل ضرب يضرب ضربا والشاهد في فصيلها حيث نصب فصيلها على المعية لكونه عطفه على الناقة يحوج الى ارتكاب ما عنه مندوحة وهو ان يقال لو تركت الناقة ترأم فصيلها اى تحبه وتشم وترك فصيلها يحن اليها لرضاعها لرضعها وانما اوجب العطف هذه التقديرات لان مجرد ترك الناقة وترك الفصيل لا يصلح سببا لان يرضع الفصيل الناقة على ما لا يخفى على احد اذا اعجبتك الدهر حالا من امرئ فدعه وواكل امره واللياليا كلمة اذا منصوب على الظرفية بقوله فدعه او بقوله اعجبتك على قول نادر وفيهما معنى الشرط والاعجاب الحمل على العجب والدهر منصوب على الظرفية به وحالا فاعله وانث الفعل لانهم قد يؤنثون الحال ومن امرئ نعت لحالا صفة لحالا وقوله دعه اى تركه امر من ودع يدع لكنهم تركوا ماضيه واسم الفاعل منه استغناء عنهما بترك وتارك وواكل امر من المواكلة يقال واكلت فلانا اذا اتكلت عليه واتكل هو عليك وقاله صاحب الفرائد وفاقا للصحاح والقاموس ولعله غير مناسب للمقام والمناسب فوض امره لان المكل من يواكل احدا فهو يفوض امره اليه والشاهد في واللياليا

حيث

حيث حمل نصبه على المعية ولم يحمل على العطف على قوله امره لان العطف يحوج الى تقدير هو عنه غنية وذلك لانه يصير المعنى على العطف وفوض الى الليالي لتفعل فيه ما تشاءه من التغيير والتبديل وفوض الليالي الى امره لتغييره على حسب ما يريده علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها الضمير في علفتها يرجع الى الدابة المعهودة اولى الناقة وتبنا مفعول ثان له وماء منصوب بفعل مقدر اى وسقيتها ماء ولا يجوز نصبه على المعية لعدم مصاحبة الماء للتبن ولا للعطف لعدم الاشتراك في العلف وحتى ابتدائية وشتت مسند الى قوله عيناها ويروى غدت ويروى حتى بدت قال صاحب الفرائد ومعناها واحد وهمالة نصب على التمييز على ما قال ويحتمل النصب على الخبرية لكون الفعل بمعنى صارت وهي من هملت عينه تهمل وتهمل هملا وهملانا اى فاضت وانهملت الضحى مثل زججن الحواجب والعيونا قد تقدم شرحه انفا والشاهد في قوله والعيونا حيث نصب على المعية اذ لا يجوز عطفه على الحواجب لعدم اشتراكهما في الترجيج ولا باعتبار المصيبة وان كان صحيحا لعدم الفائدة في الاعلام بمصاحبة العيون للحواجب حال ترجيجها ما مررت باحد الا زيد خير منه والشاهد في كون الجملة استثناء متصلا من قوله باحد لتاولها بالمشتق والتقدير ما مررت باحد الا مفضولا لزيد انا افصح من نطق بالضاد بيد اني من قريش واسترضعت في بني سعد يمكن ان يجري الطريقة الاستثناء قوله بيد اني من قريش من المفهوم وجهان الاول انه عليه السلام لما قال انا افصح من نطق بالضاد واثبت لنفسه الافصحية على العرب التي هي من اعظم الصفات الفاضلة اذ بها كانوا يتفاخرون وكان المقام خطابيا يكتفى فيه بالظن فكانه عليه السلام قال لا انتفت العيوب باسره عني لانه قد انتفى عني عيب الفهاهة التي هي من اقبح العيوب ولذا كان غيره بالنسبة اليه بمنزلة العدم لكون انتفائه اسهل من انتفاء

الغني ما ذكره الشارح توجيه كونه اخراجا من المفهوم يقتضي كون هذا الكلام اقرارا بثلثة الاف وهو خلاف ما عليه الفقهاء حيث يجعلون الا استثناء في نحو هذا الكلام لغوا ويقولون انه اقرار بالف لا غير ان لفلان مالا الا انه شقي اثبات المال لم يقتض انتفاء البؤس الناشي من عدمه فيفهم من قوله ان لفلان مالا بالالتزام انتفاء البؤس عنه فيكون اثبات الشقاوة اثباتا لنوع من البؤس المنفي عنه لم هذا ما يفهم من كلام الشارح في بيان كونه اخراجا من المفهوم وهو كما ترى اللهم الا ان يدعى ان انتفاء ذلك البؤس الخاص لما كان احب عند النفوس من الانتفاء غيره من انواع البؤس فكانه نفي عنه جميع انواعه على ما ذكرناه في بيان استثناء قوله بيد اني من قريش ما زاد الا ما نقص زاد ويتعدى ولا يتعدى وهو هيهنا متعد وحصول الزيادة للمخبر عنه يستلزم عروض عارض له فنفي الزيادة عنه يستلزم نفي ذلك العروض فكانه قال ما عرض له عارض الا النقص على ما بينه الشارح فيما نقص مصلحة ما نفع الا ما ضر من نفع غيره شيئا افاده فاذا نفى النفع عنه يستلزم نفي الافادة فكانه قال ما افاد شيئا الا الضرر وما في ما نفع مصدرية على طبق ما سبقه من المثال ما في الارض اخبث منه الا اياه لما اثبت الاخبثية بالنسبة الى غيره افاد ان خبثه لا يليق باحد غيره فقوله الا اياه اخراج من حكم ذلك المفهوم الذي هو لا يليق خبثه باحد لا افعل كذا وكذا الا حل ذلك ان افعل كذا وكذا حل بفتح الحاء المهملة مصدر حللت العقد احله حلا بفتحه وطريق الاستثناء من المفهوم على ما ذكره الشارح بين لا يخفى والظاهر ان جعل الا بمعنى لكن كما فعل السيرافي يخرجه عن الصلاحية لا لاطلاق اسم الاستثناء عليه لست عليهم بمسيطر الا من تولى فيعذبه الله العذاب الاكبر اى لست عليهم بمسلط وقيل هو في لغة تميم مفتوح الطاء على ان سيطر متعد عندهم وقولهم تسيطر مبني عليه وفي استثناء من تولى وجوه احدها انه استثناء منقطع من الضمير في عليهم الثاني انه استثناء من قوله وجوه احدها انه استثناء منقطع من الضمير

وما هي

عليهم به

من الضمير

من الضمير في عليهم الثاني انه استثناء من قوله تقم فذكر الامن انقطع طمعك عن ايمانه وتولى فيستحق العذاب الاكبر وهو عذاب جهنم الثالث انه جملة مستثناة من قوله عليهم استثناء منقطعا وتجانس المفهوم وحمله على الاستثناء من المفهوم بناء على ما ذهب اليه الزجاج لما راى من اطلاق الاستثناء عليه وهو انما يتحقق بعد التحول اذ لا يخرج ما ليس له دخلا في حكم زاعما ان المفهوم عرفا من قوله تعالى لست عليهم بمسيطر عدم استحقاقهم مطلقا لشيء من العذاب فكانه تعالى قال لا يستحقون شيئا من العذاب الا العذاب الاكبر فالمتولي الكافر منهم مضمون الجملة الاسمية مخرج من المنطوق لا من المفهوم الذي هو عدم الاستحقاق لشيء من العذاب وقرئ الا من تولى بالهمزة وتخفيف اللام على انه كلمة تنبيه فلا شاهد فشربوا منه الا قليل منهم انما جعل استثناء منقطعا لانه لو كان متصلا لكان منصوبا وطريق الاخراج عن المفهوم فيه ان يقال المفهوم من قوله فشربوا منه انتفاء عدم الشرب عنهم جميعا الا عدم شرب قليل منهم فانه لم ينتف عنهم بل عدم شرب قليل منهم ثابت لهم باجمعهم فان الحكم الثابت للبعض يمكن ان يثبت للمجموع باعتبار دخول البعض في المجموع فيكون الحكم ثابتا للمجموع في الجملة فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم قوله الا امراتك قرئ بالنصب والرفع فجعل بعضهم قراءة النصب محمولة على ان المستثنى فيها مستثنى من اهلك نصب لكونه مستثنى من كلام تام موجب وقراءة الرفع محمولة على انه فيها مستثنى من احد لكونه استثناء من كلام تام غير موجب وبدلا عن احد واورد عليه بان هذا التوجيه يستلزم التناقض ويلزم ان يكون امراة لوط مسرى بها وغير مسرى بها وقصد الامام نجم الائمة دفعه بانه انما يستلزم التناقض ويلزم ان يكون امراة لوط لو لم يكن ولا يلتفت منكم احد بدلا لاسراء اما اذا كان

غير منه

قيدا له وكان المعنى فاسر بهم اسراء الا التفات فيه من احد منكم الا امراتك
كما في قولك امش ولا تتبختر فان المراد امش غير متبختر فلا اشكال فيلزم لكونه
كما يكون امرأة لوط في قراءة النصب على الاستثناء من اهلك غير مسرى
بها كذلك يكون على قراءة الرفع على الاستثناء من احد وكون لا يلتفت
منكم احد قيدا للاسراء غير مسرى بها لان لوطا عم مامور بان يسري
باهله اسراء لا التفات فيه وانما يخرج من عهدة هذه الاسراء الذي يسر بامرأته بان علم انه اذا لم يسر بها كانت تلتفت والشارح اراد ان
يدفع التناقض بغير ما دفعه به هذا الفاضل فقال ان قراءة الرفع يفهم
منها ان المستثنى فيها مستثنى من اهلك لكن المستثنى فيها مجموع
جملة امراتك انه مصيبها ما اصابهم وقراءة النصب يفهم منها ان
مستثنى من اهلك لكنه مستثنى متصل بخلاف ما اذا جعل مجموع الجملة
المستثنى فانه على هذا يكون منقطعا لخروجها من المفهوم لانه تعالى
لما قال فاسر باهلك افاد بانه لم يصب اهل لوط شيء مما اصاب
قومهم من الفاحشة فكانه قال انتفت اصابة لما اصابهم عن اهلك
باجمعهم ولم يتحقق لهم اصابة الا اصابتها ما اصابهم وانما جعل الشارح
هذا اولى ولم يقل وهو اصوب لما يلزم على التوجيه المذكور اولا من
التناقض لما علمت من انه يمكن على التوجيه المذكور دفع التناقض
بحاله ولا يلتفت قيد الاسراء ووجه الاولوية ان القيدية ما لا يخفى
امرها في الغالب فتامل وكن في ما علمنا الا ممن يجعل الحق نصب
عينيه وبلدة ليس بها طوري ولا خلا عاف تغير الا النوى و
الوتد قاله الاخطل والواو للعطف على ما سبقه والباء الظرفية
والصريمة اسم موضع بعينه كما يشعر به كلام القاموس وقال صاحب
الفرايد هي كل رملة انصرمت من معظم الرمل يقال افنى صريمة و
الجار مع مجروره في محل الرفع على الخبرية لقوله منزل ومنهم في محل
النصب على الحالية اما من قوله منزل كما يشعر به كلام الفرايد واما

من المستكن

من المستكن في الظرف كما هو الانسب بقواعدهم وخلق بفتحتين
اى بال صفة وعاف من عفا المنزل يعفو اذا درس وعفت الريح المنزل
يدرسه يتعدى ولا يتعدى كدرس وتغير صفة اخرى للمنزل والضمير المستتر
فيه لدهذه اللفات قريبة المعنى اي بالاخيرتين منها تاكيدا للاولى في
الفاسد في قوله الا النوى حيث رفع ما بعد الا على الابدال من الضمير
المستكن في الفعل او العطف عليه لكونه واقعا بعد معنى النفي وهو
قوله تغير لان معناه لم يبق على حاله والنوى بضم النون وسكون الهمزة
وفتحها يا مشاة من تحت حفيرة حول الخباء لئلا يدخله ماء المطر
وليس هذا الاستثناء منقطع لان النوى والوتد من اجزاء المنزل فهما
داخلان في المستثنى منه لدم ضائع تغيب عنه اقربوه الا الصبا والدبور
رواه ابن كيسان من دم ضائع تغيب عنه اقربوه الا الصبا والجبوب
بجيم مفتوحة ثم باء بعدها واو بعدها باء موحدة مثلها وفسر بوجه
الارض وقال انه لا يجمع وفسر ايضا بالارض الغليظة واللام في لدم متعلق
مثل من في رواية ابن كيسان وهي متعلقة بما سبقه في الابيات قاله
وضائع بالجر صفة اي هالك وكذلك جملة تغيب عنه اقربوه والضمير
ان للدم واقربوه فاعل تغيب والاقرب ضد الابعد يقال جاءني
اقربوك واقاربك اي عشيرتك الادنون والشاهد في الا الصبا
حيث اتبع المستثنى للمستثنى منه لوقوعه بعد معنى النفي وهو استثناء
منقطع فلا يكون استشهاد الشارح للمتصل واقعا موقعه وقال
صاحب الفرايد وقيل الاصبه للضمير وفيه نظر انتهى اقول وجه النظر
ان الضمير لا يوصف كما لا يوصف به وان الا اذا وقعت صفة كان
الاشهر ان يكون تابعا لجمع منكور غير محصور وانها لو كانت
صفة للضمير كان الوجه والصبا والدبور لا رفعهما وانه لا يظهر الوصفية
للضمير معنى وقيل الصبا مبتدا والدبور عطف عليه والا بمعنى لكن
والخبر محذوف اي لكن الصبا والدبور لم يتغيبا عنه والصبا ريح

مهبها المستوى ان تهب من موضع مطلع الشمس اذا استوى الليل
والنهار ونحتها الدبور كذا في الصحاح وفيه وكل ريح استطالت
اثرا فهبت عليه ريح طولا فهي نحته فان اعترضته فهي نسيحة وبلدة
ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس قاله العامر بن الحارث
جران العود والواو واو رب وبلدة مجرور بها او برب المقدرة
اذ هنا في الجر مقدرة ما ليس لغيرها من ادوات الاضافة وهي كل
قطعة من الارض متحيزة عامرة او غير عامرة وليس بها انيس صفة بلدة
والانيس المؤانس وكل ما يونس به والشاهد في قوله الا اليعافير
حيث اتبع المستثنى المنقطع للمستثنى منه بعد النفي على لغة بني تميم واما
الحجازيون فيوجبون نصبه واليعافير جمع يعفور وهو الخشف وولد
البقرة الوحشية ايضا وقال بعضهم اليعافير تيوس الظباء والا الثانية
زائدة مؤكدة والعيس بكسر العين جمع عيساء وانتهى الاعيس واراد بها
الابل التي يخالط بياضها شيء من الشقرة وجواب رب اما محذوف
نحو قطعتها وجبتها واما في الابيات اللاحقة له عشية لا تغني
الرماح مكانها ولا النبل الا المشرفي المصمم قاله ضرار بن الا
زور وقبله اجاهد اذ كان الجهاد غنيمة ولله بالعبد المجاهد
اعلم اجاهد بمعنى جاهدت اتى به على صورة المضارع استحضارا
لما كان عليه وقصدا الى تصويره للمخاطبين واذ ظرف بمعنى المضي و
العامل فيه اجاهد والجملة بعدها في محل الجر بالاضافة والغنيمة
المغتنم واللام في لله للابتداء وبالعبد المجاهد متعلق بقوله اعلم
وهو الخبر للمبتدا وعشية نصب على الظرف باجاهد اضيف الى جملة
لا تغني الرماح مكانها عنها ولا تغني تلك العشية الرماح مكانها
عنها اي عنه وهو كناية عن كونها في اماكنها لم تخرج منها للطعان
والنضال ولا النبل عطف على الرماح وهي السهام العربية وهي مؤنثة
لا واحد لها من لفظها فكلمة لا فيه زائدة والشاهد في الا المشرفي فانه

استثناء

استثناء منقطع اتبع لما قبله على اللغة التميمية والمشرفي منسوب الى
مشارف قرى من ارض العرب تدنو من الريف ولا يقال مشارفي
كما لا يقال مساجدي لان الجموع لا ينسب اليها الا اذا غلبت على جماعة مثلا
كانصار وانصاري والمصمم على صيغة اسم الفاعل من باب التفعيل
الماضي من صمم السيف اذا مضى في العظم فقطعه واراد به السيف
المشرفي وبنت كرام قد نكحنا ولم يكن لنا خاطب الا
السنان وعامله قاله الفرزدق التميمي وبنت منصوب بنكحنا بعده وقال صاحب
الفرايد هو منصوب بفعل مضمر يفسره الظاهر وجملة ولم يكن حالية
من فاعل نكحنا والخاطب خبر كان وخاطبا اسمها وهو الذي يخطب المرأة و
يدعوها الى التزويج والسنان ما ينصب على الرمح من الحديد وعامله
الذي يليه من الرمح دون الثعلب والشاهد في الا السنان حيث
اتبعه لقوله خاطب مع انه استثناء منقطع على لغة قبيلة ويروى في
بيت كرام فان صحت فعلى ارادة الزوجة من البيت كما هو المتعارف يقولون
بيت فلان ويريدون زوجته وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا
مشعب الحق مشعب قاله كميت بن زيد الاسدي من قصيدة يمدح بها
بني هاشم وبعده فطائفة قد اكفرتني بحبهم وطائفة قالوا
مسيء ومذنب الواو للعطف وما بمعنى ليس وشيعة اسمه وخبره لي مقدما
كذا في الفرايد والصواب ان يقال وما نافية وشيعة مبتدا ولي خبره
والشيعة الاتباع واراد بها ههنا جماعة يتبعهم والمشعب الطريق
ويروى وما لي الا مذهب الحق مذهب والشاهد في شطري البيت
حيث قدم فيهما المستثنى على المستثنى منه في النفي ونصب وجوبا ولو
لم يكن نصبه واجبا لكان المختار فيه الاتباع ثم فرع احوال الناس
وظنونهم فيه على ما يعتقده فقال فطائفة والطائفة والطائف
من الشيء القطعة منه وهي مبتدا وصح الابتداء به لكونه نكرة واقعة في
مقام التقسيم واكفروني اي دعوني كافرا من اكفرت الرجل دعوته

كافرا او الباء في بحسبهم للسببية ومسئ خبر مبتدا محذوف اي هو مسئ وانا مستو والجملة مقول القول وهو من الاساءة ضد الاحسان لانهم يرجون منك شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع قاله حسان بن ثابت الانصاري واللام للتعليل متعلق بما سبقه والضمير في انهم للامة على ما يقتضيه المقام وشفاعة بفتح الشين مفعول يرجون واذا ظرف ليرجون اضيفت الى ما بعدها ولم تكن اي لم يوجد من كان التامة والا النبيون فاعلها والنبي فعيل من النبا بمعنى الخبر لكنهم تركوا همز النبي كما تركوا همز البرية والذرية والخابية الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف وان لم يهمز واغيرها والشاهد فيه من حيث انه رفع ما هو على صورة المستثنى المقدم على التفريغ العامل له وجعل ما هو المستثنى منه حقيقة بدلا من المستثنى هل الدهر الا ليلة ونهارها والا طلوع الشمس ثم غيارها قاله ذؤيب خويلد بن خالد الهذلي يرثي بها نشيبة بن محرث والاستفهام للانكار اي ما الدهر شئ الا ليلة و الدهر مبتدا والا ليلة خبره واضيف النهار الى ضمير الليلة بادنى ملابسة قال صاحب الفرايد والشاهد في الابيات لاتصالها فيهما لان الاستثناء مفرغ وانت خبير بان الشاهد في الا الطلوع الشمس حيث لم يعمل الا لكونها مؤكدة مع العطف وثم غيارها بكسر الغين المعجمة ثم الياء آخر الحروف عطف على طلوع الشمس من غارت الشمس تغور غيارا اذا غربت مالك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله كلمة ما للنفي والك خبر مقدم وعمله مبتدا مؤخر والمعنى لم يحصل لك ولم يكتسب شيخك الا عمله الذي هو الرسيم والرمل ومن شيخك حال من الضمير المستكن في الخبر والشاهد في الا الثانية والثالثة حيث اهمل عملها لكونهما مؤكدتين والاولى مع العطف والاخرى مع البدل وجموع الارسيمه والارمله تفسيران للعمل والرسيم على فعيل ضرب من سير الابل وهو فوق الذميل والرمل الهرولة قال ابو عبيد اذا ارتفع السير عن العنق قليلا فهو التزيد فاذا ارتفع عن ذلك فهو الذميل ثم الرسيم

الاتي

لا الفين الدار ذا انطق سوى الاوا قد كاد يعفو وما بالعهد من قدم الف بضم الهمزة مضارع مجزوم لا الفيت الشئ كذا بمعنى وجدته وفي الدار في محل النصب مفعوله الثاني وذا نطق مفعوله الاول ولو جعل الف من الفيت الشئ بمعنى صادفته على ما ينظر اليه كلام صاحب الفرايد كان في الدار في محل النصب على الحالية اما من فاعل الف او مفعوله اي لم اصادف حال كوني في الدار ذا نطق كاينا في الدار واراد بالدار منزل القوم والنطق بضم النون وسكون الطاء المهملة خلاف الصمت وسوى في محل النصب صفة لذا نطق ولو حمل على انها في محل النصب على الحالية لتكون للاستثناء لزم كون صاحب الحال النكرة مقدمة على الحال وذلك لا يجوز اللهم الا ان يجعل حالا من الضمير المستكن في المفعول الثاني على تقدير كون الفي بمعنى وجد القبيلة او من الضمير في الدار ليكون هذه والحال المستكن فيه الضمير حالين متداخلين والشاهد فيه حيث وقع سوى للاستثناء المنقطع والطلل ما شخص من آثار الدار وجمعه اطلال وطلول وقال صاحب الفرايد قد كاد يعفو حال اي بلي وفيه نظر والاظهر الوصفية لكون طلل النكرة ولا يحتاج الى تقدير القول لتصحيح الوصفية بالجملة الانشائية المصدرة بكاد وكانه توهم الحالية من كلمة قد واما جملة وما بالعهد من قدم فهي حال من فاعل يعفو المستكن فيه وما نافية وبالعهد خبر للمبتدا المؤخر ومن قدم مبتدا ومن زائدة وهذا اولى مما ذكره صاحب الفرايد من ان بالعهد جزما ومن قدم اسمها كما لا يخفى وهو من قولهم عهدته بمكان كذا اي لقيته وعهدي قريب ويحتمل ان يكون من قولهم جمعة للمنزل الذي لا يزال القوم اذا انتأوا عنه رجعوا اليه عهدا وعلى كلا الوجهين الباء للملابسة وقدم بكسر القاف وفتح الدال مصدر قدم الشئ بضم الدال فهو قديم اصابهم بلاء كان فيهم سوى ما قد اصاب بني النضير قاله حسان والضمير في اصابهم لبني قريضة وبنو النضير بفتح النون وكسر الضاد المعجمة قبيلتان من يهود خيبر قد دخلوا في العرب على نسبهم الى هرون اخي موسى

عم والبلاء بفتح الباء والمد البلية وكان فيهم في محل الرفع صفة وسوى صفة بعد صفة له وفيه الشاهد حيث استعمل سوى مثل غير في ان وصف بها كما يوصف بغير نظرا انها لا تلزم الظرفية كما ذهب اليه سيبويه الا ان يقال هو ظرف كما ذهب اليه ووقع موقع الوصف والمعنى صادفتهم بلية كائنة فيهم مكان بلية صادفت بني النضير فلا استشهاد في البيت ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا قاله الفند الزماني شهل بن شيبان من قصيدة قالها في حرب البسوس اولها صفحنا عن بني ذهل وقلنا القوم اخوان وبعده عسى الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا وقبل البيت فلما صرح الشر فامسى وهو عريان والمعنى اعرضنا وعفونا عن بني ذهل بن شيبان عن فعلهم بنا ومجادلتهم ومخاصمتهم لنا وقلنا في انفسنا انهم اخواننا فلا نحسن المقاتلة معهم والمقابلة بما يكرهونه فعسى الايام ان يرجعهم الى ما كانوا عليه معنا من المحبة والالفة الى ان صدر منهم ما لا يمكن ان يصبر عليه وكان الثابت على ذلك مستلزما للذلة والهوان فلما صرح وانكشف الشر عن جانبهم والتفخ كل الانضاح وزالت المحبة والمودة ولم يبق فيما بيننا سوى العداوة والبغضاء جازيناهم على ما فعلوا بنا ولنبين اللغات فنقول الصفح عن الشئ الاعراض عنه وذهل بضم الذال المعجمة وسكون الهاء حي من بكر وهما ذهلان كلاهما من ربيعة ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة فقال العظيم انما هو من بني هند لانه لم يكن بين هذا الشاعر وبين بني ذهل حرب وفي قوله قلنا القوم اخوان حذف اي اخواننا او اخوان لنا وفصل جملة عسى الايام ان يرجعن عن القوم اخوان لكونها انشائية لفظا ومعنى تلك الجملة خبرية كذلك فتامل وان يرجعن اي يردن وكالذي كانوا اي كانوا عليه اي كالحالة التي كانوا عليها اي يردن قوما ويجعلن حالهم كتلك الحالة وقيل الذي بمعنى الذين كما في قوله وان الذين حانت بفلج دماءهم وفيه تشبيه للشئ بنفسه لان المراد بقوما القوم المعرف في قوله القوم اخوان لانه نكرهم

استبعادا

استبعادا لرجوعهم فكانه اراد ان يرجعن قوما غير قومي فيكون سبيل قومي سبيلهم الا ان يعتبر تشبيههم في هذه الحالة بهم في الحالة التي كانوا عليها في سالف الزمان وجملة فلما صرح الخ عطف على صفحنا وصرح الشئ انكشف وظهر ومنه قولهم في المثل صرح الحق عن محضه اي انكشف وظهر والفاء في فامسى للترتيب الذكري وجملة فهو وهو عريان خبر لامسى والواو فيها للتاكيد لصوق الخبر بالمبتدا تشبيها الجملة الخبرية بالجملة الحالية على ما صرح والشاهد في سوى حيث وقع فاعلا اثر غير خلافا لسيبويه في جعله اياها لازم الظرفية والاصل ولم يبق شئ سوى فحذف الموصوف واقيمت الصفة مقامها والعدوان بضم العين وتخفيف الدال الظلم والصراح ودناهم جوزيناهم بما دانه دينا اي جازاه وقوله كما دانوا في محل النصب على المصدرية لكونه في الاصل صفة لمصدر ثم حذف ذلك المصدر واقيم هو مقامه اي دناهم دينا كما دانوا ودانوا صلة لما مصدرية وهو مجاز اي دناهم دينا وفعلنا بهم فعلا كما فعلوا بنا ونظيره قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وانما جزاء السيئة الحسنة لا السيئة واتى التلبع كريما يعجم اذا اتيناه كريم قضت سوالك بايعها وانت المشترى قاله ابن المولى محمد بن عبد الله بن مسلم المدني من قصيدة يمدح بها يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب فكرهه نايب عن فاعل تباع واراد بها الفعلة الحسنة وتشترى مجهولا عطف على تباع وجملة فسوالك بايعها جواب اذا والشاهد في سوالك فانه وقع مبتدا وبقي على الابتداء والاصل فاحد سوالك وجملة وانت المشترى عطف على الجزاء والمشترى على صيغة اسم الفاعل وانت المشترى لتلك الكريمة ذكرك الله عند ذكر سواه صارف عن فوز الى الغفلات ذكرك مصدر مضاف والكاف في محل الجر فاعله وكلمة الله مفعوله وعند متعلق بالابتداء ولو قدر مضافا بان يقال ذكرك الله عند ارادة ذكر سواه كان ادخل في الموعظة والشاهد في سوا حيث وقع مضافا اليه وقيل المجرد في تعلى انه ليس بلازم الظرفية واضافة الذكر الى سواه اضافة المصدر الى مفعوله وفي لصادف

خبر المبتدا ومن فؤاد ك متعلق به اى من قلبك والغفلات بفتح الفا جمع غفلة بسكونها مصدر غفل عن الشى يغفل كنصر ينصر غفلة غفولا اذا ذهل وهو مفعول لصادف وعلامة نصبه الكسرة ولا ينطق الفحشاء من كان منهم اذا جلسوا منا ولا من سوائنا قاله مرار بن سلامة العجلي يمدح به قومنا وينزههم عن الغيبة والنميمة الواو للعطف على ما تقدمه والفحشاء منصوب على نزع الخافض اى ولا ينطق بالفحشاء ويحتمل نصبه على المصدرية بتقدير المضاف اى ولا ينطق نطق الفحشاء وقول صاحب الفرايد بنصبه على المصدرية انه مفعول لا ينطق لان النطق بالفحشاء فحشاء يظهر منه انه يحتمل فيه كون نصبه نصب المصادر من دون تقدير مضاف وفيه ما لا يخفى ومن كان منهم اسم فاعل لا ينطق والعامل فى اذا جلسوا قوله ينطق وقوله منا حال من الفحشاء والمعنى لا ينطق رجل منهم حين جلوسهم بالفحشاء كائنا ذلك الفحشاء منا او من غيرنا هذا هو الوجه وما ذكره صاحب الفرايد بقوله من ان منا يتعلق بمحذوف فى موضع الحال منهم والتقدير لا ينطق الفحشاء من كان منهم منا ولا من سوائنا اذا جلسوا فقدم واخر وقيل معناه من جالسنا فيتعلق باذا جلسوا اى لا ينطق من كان منهم الفحشاء اذا جلسوا من اجلنا انتهى على تقدير صحته تكلفات واهية مستغنى عنها والشاهد فى من سوائنا حيث وقع سوى مجرورا بمن فى غير الضرورة كما استشهد به سيبويه فى باب ما يحتمل الشعر اسامة احب الناس الى ما حاشا فاطمة استشهد به على دخول ما على حاشا الاستثنائية وهو وهم اذ ليس قوله ما حاشى من كلام النبى صلعم لتكون للاستثناء ويكون المعنى اسامة احب الناس الى الفاطمة بل كان من كلام الراوى حاشا فعل بمعنى استثنا وما نافية والضمير المستكن فى حاشى للنبى صلعم والمعنى قال النبى صلعم اسامة احب الناس الى وما استثناء فاطمة مع كمال المحبة عليها صرح بهذا الوجه بعض المحققين والمراد باسامة اسامة بن زيد الصحابى حاشى ابى ثوبان ان به ضنا عن الملحات والشتم قاله الجميع منقذ بن الطماح الاسدى وما

عليه

عليه اكثر النحويين من ان البيت هكذا حاشا ابى ثوبان ان به ضنا عن الملحات والشتم فيه تركيب صدر البيت على عجز بيت اخر قال صاحب الفرايد والشاهد فى حاشا حيث وقع ما بعدها مجرورا فدل على حرفيتها وعلى صحة رواية النصب يكون فعلا ويكون من التراجم فيه محو حجابه فيعز من الشواهد وابى ثوبان كنية رجل وجملة ابى ثوبان مؤكدة للجملة الاستثنائية على تقدير نصب ابى ثوبان ويحتمل الاستينافية وعلى تقدير الجر تتمحض للاستيناف وعلى كل تقدير فالفصل للتاكيد لذلك والبكمة بضم الباء الموحدة وسكون الكاف من البكم وهو الخرس كذا فى الفرايد وفدم بالجر صفة لبكمة وهو بالفاء ثم الدال الساكنة المهملة العى الثقيل يقال فدم فدامة وفدومة والضن فى البيت الذى عليه الاكثر بكسر الضاد المعجمة وتشديد النون البخل والملحاة مصدر بمعنى بعض الملاحاة والشطر معروف تركنا فى الحضيض بنات عوج عواكف قد خضعن الى النسور اجما فيهم سلاولا فتر عدا لشمطاء والطفل الصغير تركنا اى صيرنا ولذلك نصب مفعولين وفى الحضيض متعلق بعواكف ويحتمل بتركنا والاول الظهر واراد بالحضيض موضعا وهو فى الاصل القرار من الارض عند منقطع الجبل وبنات عوج مفعوله الاول والعوج بضم العين جمع اعوج اسم فرس كان لبنى هلال تنسب اليه الاعوجيات قيل كان اعوج لكندة فاخذته بنو سليم فصار الى بنى هلال وقيل كان لبنى اكل المرار ثم صار لبنى هلال بن عامر وجمعه على تسمية كل واحد من اولاده اعوج وعواكف مفعوله الثانى جمع عاكفة من عكف على الشى اذا قام عليه مواظبا له وجملة قد خضعن الى النسور حال من بنات عوج او من الضمير فى عواكف وتعدية خضعن بالى بناء على تضمينه معنى النظر والنسور جمع نسر وهو الطائر وخضوعهن الى النسور كناية عن كونهن على شفير الهلاك ولما كان هنالك الترك كناية عن الغلبة عن اصحابنا فصل قوله اجما عن تركنا لكونه

كالبيان له وهو من الاباحة والضمير فى جبهم لاصحاب بنات عوج و قتلا واسرا مصدران وقعا تمييزا عن تعلق الاباحة بالمفعول و فى عدا الشمطاء حيث جر بعد ما بعدها ذكر البيت الاول ليدل على ان القوافى مجرورة والشمطاء المبيضة شعر الراس وهى كناية عن العجوز والطفل الصغير بالجر عطف على الشمطاء فلولا الله والمهر المفدى لرحت وانت غربال الاهاب قاله منذر بن حسان الفاء للعطف على ما سبقه ولولا للامتناع والله مرفوع بالابتداء والمهر بضم الميم وسكون الهاء عطف عليه وهو ولد الفرس والمفدى صفة من قولهم فداه تفدية اذا قلت له جعلت فداك وخبرها محذوف والتقدير ولولا الله و المهر المفدى موجودان وهذا اولى من تقدير الخبر لقوله الله بصبرى والمهر موجود كما فعله صاحب الفرايد وقوله لرحت جواب لولا ولذلك دخلت عليه اللام وهو من الرواح خلاف الغدو وكانه اراد به معنى الصيرورة مطلقا وجملة انت غربال الاهاب فى محل الحال من فاعل رحت والشاهد فى قوله غربال الاهاب حيث وقع خبر المبتدا مع انه جامد ومثقب الجلد وممزقه وليس هذا البيت استشهادا لكون الحال جامدا كما استشهد به الشارح لذلك لكون الحال جملة ولعل صاحب الفرايد استشعر بوروده والاعتراض على الشارح فوجهه بقوله ذكر هنا استيناسا لوقوع الجامد حالا الا ان الجملة حال محله وقع المصطرعان عدلى عير المصطرعان المتصارعان افتعال من الصرع والصرع بفتح الصاد المهملة على التميمية وبكسر الصاد على القيسية يقال اصطرع القوم اذا صارع بعضهم بعضا وعدلى عير مضاف بعضا فاليه وهو منصوب على الحالية مع انه جامد على تاويله بالمشتق عند من يوجب تاويله بالمشتق عند من يوجب تاويله بالمشتق ولا يجوز وقوع الحال جامدا اى متشابهين لعدلى عير وفيه الشاهد والعدل بالكسر عدل المتاع واحد الاعدال والعير بفتح العين وسكون الياء المثناة من تحت الحمار الوحشى والاهلى ايضا كذا فى الصحاح والمراد الاهلى اذ ليس للوحشى عدل واما العير بكسر العين فهو الابل التى تحمل الميرة

يغرب للمتساويين كذا فى شرح ابيات الكتابين افى السلم اعيارا جفاء وغلظة وفى الحرب امثال النساء العوارك قالته هند بنت عتبة بن ابى لهب تعير جماعة بالتقلب حال الصلح وعدم القتال فيما القتال عند الطعان والطراب والهمزة للاستفهام على سبيل التوبيخ والتقريع وفى السلم متعلق بفعل محذوف هو العامل فى الحال وصاحبها والسلم بكسر السين المهملة وفتحها الصلح واعيارا حال من فاعل ذلك الفعل المحذوف والتقدير اتتحولون فى السلم متشابهين للاعيار فى الجفاء والغلظة وفيه الشاهد حيث وقع الجامد حالا على تاويله بالمشتق او لنا وجعل سيبويه نصب اعيارا على المصدرية نظرا الى المعنى مقدرا اتتحولون فى السلم هذا التحول اى تحول الاعيار والاعيار جمع عير بفتح العين والسكون الياء الحمار الوحشى والاهلى ايضا وجفاء وغلظة نصب على التمييز من نسبة معنى التشبيه الى الاعيار او من نسبة التحول الى فاعله جعل صاحب الفرايد نصبهما على التعليل وهو حسن والجفاء بالفتح والمد مصدر جفا الرجل عن الشى اذا لم يلزم مكانه ونقيض البر ايضا والغلظة بتثليث الغين ضد الرقة والفظاظة ايضا وهو سوء الخلق مع القساوة القلب وفى الحرب متعلق بذلك الفعل المحذوف ايضا ونصب لامثال النساء على الحالية ايضا لكنه لا يحتاج هنا الى التاويل لكونه جمع مثل وهو من المشتقات وقول صاحب الفرايد وانتصاب امثال النساء بنزع الخافض لا يظهر له وجه والعوارك جمع عارك بغير تاء من عركت المراة تعرك عركا وعروكا وعركا اذا حاضت وفاعل يجمع على فواعل اذا كانت المؤنث كحايض وحوايض وطامث وطوامث فى ان المشى حثيثا كلا كلا قاله جرير من قصيدة يجوابها الاخطل كذا فى الفرايد والمشى بفتح الميم وسكون الشين المعجمة مصدر مشى يمشى اذا ضرب او طعن او كتب بعجلة ونقل عنه باحد معانيه الى معنى اذهب فرقع الهواجر مفاعلا له وهو جمع هاجرة وهى نصف النهار عند اشتداد الحر ومثله الهجر ويحتمل ان يراد بها السير فى الهاجرة بقرينة مقابلتها مع الرخصة وهو بضم السين المهملة والفتح السير فى الليل وجهن منصوب على المفعولية لشيق والضمير فيه للابل على ما سبق

الى القصيم من هذا البيت ومع الترى متعلق بشرق وليس خالا من المواجر اذ لا
مصاحبة بينهما وحتى ابتدائية والضمير في ذهبن للابل المص والمثم في كلاكلا
وصد وراجية وقعا حالا او وقعا جامدان على تاويلهما بالمشتق اي حتى ذهبن
مهزولات كانهن كلاكل وصد ور لا غير والكلاكل جمع كلكل وهو الصدر وعطف
الصدور عليها مع اتفاقهما في المعنى بعونة المقابلة المقتضية فكانت عطفا
تفسيريا وقيل نصبهما على التمييز وقيل على البدلية من الضمير المجرور في لحومهن
والحالية اظهر جاؤا الجماء الغفير هو من الجموم بمعنى الكثرة والغفير من الغفر
بمعنى الستر والمعنى جاء وجميعا بشريفهم ووضيعهم ولم يتخلف منهم احد وكانت
فيهم كثرة لانهم اذا جاؤا كذلك كانوا بكثرتهم يسترون وجه الارض وفيه لغات
الجماء الغفير وجما غفيرا وجماء غفيرا وجم الغفير وجماء الغفير وجماء الغفيرة
وجم الغفيرة وجماء الغفيرة والجماء الغفيرة وجماء غفيرة والجم الغفير وقد
يؤتى بالباء فيقال بجماء الغفير والغفيرة وكونهما منصوبين على الحالية احد
الوجوه وعند سيبويه نصبهما لكونهما موضوعين موضع المصدر كما تقول
جاؤا جميعا وطرا وقاطبة وكافة وجعله غيره مصدرا واجاز ابن الانباري
فيه الرفع على تقديرهم وقال الكسائي تنصب الجماء والغفير في التمام وترفع
في النقصان ارسلها العراك هذا جزء بيت قاله لبيد العامري من جملة ابيات
يصف بها حمار وحش واتن والبيت هكذا فارسلها العراك ولم يذدها
ولم يشفق على نغص الدخال الفاء للعطف والضمير المستكن فيه للحمار او
والبارز للاتن واراد بالارسال البعث والتخلية اذ لا يتصور ارسال
حقيقة من الحمار والعراك مصدر عاركته معاركة وعراكا بمعنى القتال
واراد به الازدحام والشاهد فيه حيث وقع العراك حالا معرفة على تاويلها
بالنكرة اي معتركة وهو عند الاكثر منصوب نصب المصادر والتقدير اتعتها
تعترك العراك ولم يذدها عطف على ارسلها اي لم يطردها ولم يمنعها ولم
يشفق لم يخف من اشفق عليه اذا خاف والنغص بالتحريك بفتح النون والغين
المعجمة عدم تمام شربها والدخال في الورد بكسر الدال ان يشرب البعير ثم

يرد من العطش الى الحوض ويدخل بين بعيرين عطشانين ليشرب ما عساه
لم يكن شرب والمعنى ولم يشفق على نغص كنغص الدخال ويحتمل تجريد
الدخال عن معناها الموضوع له وارادة النفس ملاحظة بعضها بعضا وحاصل
المعنى انه ارسلها الاتن الى الماء بمرة جمعة ولم يمنعها عن الورود ولم يشفق عليها
من نغص الدخال قاطبة وفقهم قضيضهم بفتح القاف وكسرها وفتح الضاد
وضمها وقد يقال قضهم وقضيضهم اي جاءوا جمعهم صغيرهم وكبيرهم
وقال شارح اللباب ايقاضهم بقضيضهم اي مع مقضوضهم اي كاسرهم
مع مكسورهم لان مع الازدحام كاسرا ومكسورا تفرقوا ايدي سبا يقال
ذهبوا ايدي سبا وايادي سبا اي متفرقين مبددين فيكون حالا على هذا
مبنية وعلى ما قاله الشارح مؤكدة للعامل وفي مقوع الحال اجاسنا على
تاويله بالمشتق اي تفرقوا مثل ايدي سبا وهذا التاويل كالتاويل الحال
بالمشتق اي متفرقين ايدي سبا فكما ذهبوا ايدي سبا بهذا التاويل لازم
ويل الجامد بالمشتق كذلك افادنا ويل المعرفة بالنكرة والايدي كناية عن
الابناء لانهم في التقوي بهم كالايدي والكلمتان مركبتان تركيبا مزجيا
والا لوجب ان يفتح اليا من ايدي وينون سبا لانه اسم رجل علم قبيلة و
السبا اصله سبا ابدلت تخفيفا همزته الفا ويحتمل البعض ان يكون نصب
ايدي سبا على المصدرية والتقدير تفرقوا تفرقا كتفرق ايدي سبا او
على الظرفية اي تفرقوا في طرقهم وسلكوا مسالكهم والايدي على هذا
جمع يد بمعنى الطريق وسبا اسم ملك القبيلة وعدم التنوين لمنع
الصرف وفي مجمع الامثال حديث ان احببنا ايرادها وان اوجبت تطويلا لا
لا يليق بهذا الاملاء قال فيه اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن علي بن احمد
الواحدي قال اخبرني الحاكم ابو بكر محمد بن ابرهيم الفارسي قال
اخبرنا ابو عمرو بن مطر قال اخبرنا ابو خليفة قال حدثنا ابو هام قال حدثنا
ابرهيم بن طهمان عن ابي جناب عن يحيى بن هاني عن فروة بن مسيك
قال اتيت رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله صلعم اخبرني عن سبا رجل

هوام امراة فقال هو رجل من العرب ولد عشرة تيامن منهم ستة وتشام
اربعة فاما الذين تيامنوا فالازد وكندة ومذحج والاشعريون وانمار
منهم بجيلة واما الذين تشاموا فعاملة وغسان ولخم وجذام وهم
الذين ارسل عليهم سيل العرم وذلك ان الماء كان ياتي ارض سبا
من الشجر واودية اليمن فردموا ردما بين جبلين وحبسوا الماء وجعلوا
في ذلك الردم ثلثة ابواب بعضها فوق بعض فكانوا يسقون من الباب
الاعلى ثم من الثاني ثم من الثالث فاخصبوا وكثرت اموالهم فلما كذبوا
رسولهم بعث الله جرذا ان فتنت ذلك الردم حتى انتقض فدخل
الماء جنتيهم فغرقهما ودفن السيل بيوتهم فذلك قوله فارسلنا
عليهم سيل العرم والعرم جمع عرمة وهي السكر الذي يحبس الماء وقال ابن
الاعرابي العرم السيل الذي لا يطاق وقال قتادة ومقاتل العرم اسم وادي
سبا وقال فيه اخبرنا الامام علي بن احمد ايضا قال اخبرنا ابو حسان المزكي
قال اخبرنا هرون بن محمد الاستراباذي قال اخبرنا اسحق بن احمد الخزاعي قال
اخبرنا ابو الوليد الازرقي قال حدثنا سعيد بن سالم القداح عن عثمن
ابن ساج عن الكلبي عن ابي صالح قال القت طريفة الكاهنة الى عمرو بن عامر
الذي يقال له مزيقيا بن ماء السماء وهو عمرو بن حارثة بن ثعلبة بن امرء
القيس بن مازن بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن
كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وكانت قد رات في
كهانتها ان سد مارب سيخرب وانه سياتي سيل العرم فيخرب الجنتين
فباع عمرو بن عامر امواله وسار هو وقومه حتى انتهوا الى مكة فاقاموا بمكة
وما حولها فاصابتهم الحمى وكانوا ببلد لا يدرون فيه ما الحمى فدعوا طريفة
فشكوا اليها الذي اصابهم فقالت لهم قد اصابني الذي تشكون وهو مفرق
بيننا قالوا فماذا تامرين قالت من كان منكم ذا هم بعيد وجمل شديد
ومزاد جديد فليلحق بقصر عمان المشيد فكانت ازد عمان ثم قالت من
كان منكم ذا جلد وقسر على ازمات الدهر فعليه بالاراك من بطن مر فكانت

خضاعة ثم قالت من كان منكم يريد الراسيات في الوحل المطعمات في المحل
فليلحق بيثرب ذات النخل فكانت الاوس والخزرج ثم قالت من كان منكم يريد
الخمر والخمير والملك والتامير ويلبس الديباج والحرير فليلحق ببصرى وغوير
وهما من ارض الشام فكان الذين سكنوها آل جفنة من غسان ثم قالت
من كان منكم يريد الثياب الرقاق والخيل العتاق وكنوز الارزاق
والدم المهراق فليلحق بارض العراق وكان الذين سكنوها آل جذيمة الابرش
ومن كان بالحيرة وال محرق ربالجسم مني او قلبه شحوب ان له
تستشهدي اي العين تشهد ويروى وفي الجسم وهو في موضع الرفع على
الخبرية وشحوب بضم الشين اي تغير من شحب جسمه بفتح العين وضمها
ومنى حال من الجسم ويحتمل كونه صفة للجسم لكونه معرفا بلام العهد الذهني
وهو في المعنى كالنكرة فلذلك صح وصفه به لا لكون صرفا اللام زائدة
على ما احتمله صاحب الفرائد ولو علمه جملة معترضة والظاهر كون فيه للتمني وكون
العلم بمعنى العرفان ولذلك اكتفى بمفعول واحد اي ليتك تعلمينه وفائدة
الاعتراض الحث على تحصيل العلم لعل الحبيبة بعد علمها بحاله تعرض عما
كانت عليه قبله من الهجران وعدم الالتفات والضمير في علمه للشحوب او لكون
ان نظرية ويحتمل على هذه الرواية كون الضمير للجسم تستشهد بمعنى وهو ان
وكان اصله تستشهدين بالنون فسقطت للجازم والضمير في تستشهد للعين
وان نطاق الشهادة من عيني ادت اليك شهادة بينة عن صدق ما اخبرت
عليك واستشهد به الشارح على كون بينا حالا من شحوب تقدم عليه وتبعه
صاحب الفرائد على ذلك والذي يظهر بعد التامل انه حال من الضمير المستكن
في قوله بالجسم فلا استشهاد في البيت نجيت يا رب نوحا واستجبت له
في فلك ماخر في اليم مشحونا يا رب معترض بين الفاعل والمفعول وفائدة
هذا الاعتراض الاستعطاف واظهار التضرع مفعول استجبت محذوف اي
دعاءه والفلك بضم الفاء وسكون اللام السفينة يستعمل واحدا وجمعا
واذا كان واحدا فيجوز كونه مذكرا او مؤنثا وماخر صفة فلك وهو هنا مفرد

وليس بجمع والاثنان اماخراة او مواخرا وماخرت وهومن مخرت السفينة بالفتح تمخر بالفتح وتمخر بالضم مخرا او مخورا اذا جرت تشق الماء وفي اليم متعلق بماخر ويحتمل كونه صفة اخرى لفلك ومشحونا حالا من فلك مع انه نكرة والنكرة لا ينتصب عنها حال ولكن صحح الحالية تخصصه بالوصف وفيه الشاهد وهو من تمخة السفينة ملاتها لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام هو لقطري ابن الفجاءة الخارجي ذكره صاحب الفوايد وشارح الحماسة وعزوه الى الطرماح كما فعل الشارح وهم كلمة لا للنهي ويركنن بفتح الكاف من قولهم ركن اليه بالكسر يركن بالفتح ركونا اذا مال واللغة المشهورة ركن يركن بفتح الماضي وضم الغابر واما ما حكاه ابو عمرو من ركن يركن بفتح العين في الماضي والغابر فهو من تداخل اللغتين والنون الساكنة فيه للتاكيد واحد فاعله والاحجام نقيض الاقدام ويوم الوغى نصب على الظرف متعلق بيركن والوغا بفتح الواو مقصور الحرب متخوفا حال من فاعل لا يركنن وصح وقوعه حالا كونه بعد لا الناهية وفيه الشاهد والتخوف الخوف شيئا بعد شيء ذكره صاحب الحماسة وفي الصحاح تخوفت عليه الشيء اي خفت ويظهر منه كون اللام في لحمام للتقوية والحمام بكسر الحاء المهملة قدر الموت كذا في الصحاح ماخوذ من حم الشيء اذا قدر يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا قال رجل من بني حلي ويا صاح منادى مرخم على غير قياس وهل للاستفهام الانكاري وحم على صيغة المجهول اي قدر وهو من الافعال التي لم تستعمل الا مبنيا لما لم يسم فاعله كذا ذكره وغيرها والعيش الحيوة وباقيا حال منه وفيه الشاهد وقوله فترى منصوب المحل بان مضمرة بعد الفاء الدال على السببية ولنفسك ثاني مفعولي ترى والعذر اولهما ان جعلت من الرؤية القلبية كما هو الظاهر وان لم تجعل قلبية فالجار مع مجروره حال من مفعوله وفي ابعادها متعلق بالعذر والمصدر المضاف الى فاعله والاملا منصوب على المفعولية للمصدر او لا

بفتحتين

بفتحتين الرجاء وابعاد الامل تطويله وهو مذموم عند العقلاء فان تك ازواد اصبن ونسوة فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال قال طليحة بن خويلد الاسدي الفاء للعطف ان تقدم شيء نحو الا فلا والتفات على ان الله من معاني لخزونة مفيدة معنى التهديد وهنا سنها فكانه عطف على مقدر وان للشرط وتك مجزوم به واذواد اسمها جمع ذود وهو من الابل ما بين الثلاث الى العشر واصبن على صيغة ما لم يسم فاعله خبرها والضمير البارز فيه للاذواد ونسوة عطف على الاذواد النسوة بالكسر والنسوة بالضم والنساء والنسوان جمع امرءة من غير لفظها والفاء في فلن تذهبوا ادخلت على جواب الشرط وجوبا لكونه غير صالح لمباشرة اداة الشرط لسبب لن وتذهبوا منصوب به ويقال ذهب دمه فرغا وفرغا اي هدرا لم يطلب به والشاهد فيه حيث قدم الحال على صاحبها المجرور بحرف الجر وحبال بكسر الحاء المهملة والباء الموحدة اسم رجل وكان اسم ولد الشاعر والمعنى لا تغتروا بانكم اصبتم منا اذوادا او نسوة ولم ننتقم منكم ولم نأخذها منكم فان كان ذلك كانت من وبالها علينا واعلموا انكم لا تنتصرون بدم حبال هدرا لئن كان برد الماء هيمان صاديا الى حبيبا انها لحبيب قاله كثير عزة اللام فيه هي اللام الموطئة لتوطيتها القسم وتسمى المؤذنة ايضا لايذانها بالقسم وان الجواب بعدها مبني على قسم مقدر قبلها لا على الشرط ولذلك اتى بالشرط ماضيا وبالجواب مؤكدا بان على ما هو شان جواب القسم ولو كان الجواب للشرط لوجب ان يدخل عليه الفاء وبرد الماء اسمها من برد الشيء بالضم بردا ومن قولهم سقيته شربة بردت فؤاده تبريده بردا والاستفهام دخل الاول وقد خرج البيت على الثاني فجعل هيمان صاديا مفعولا له والمعنى لان كان برد الماء جوفا هيمان صاديا الى حبيبا فحذف الموصوف واقيمت صفته مقامه وجعل بعضهم هيمان حالا من الماء اي في حال هيمان الماء على سبيل المبالغة بارتكاب المجاز العقلي وفيه

من البعد ما لا يخفى وكل هذا الضرب من نوع الحال الذي صاحبها مجرور بالحرف مقدما عليه ولكن الضرورات تبيح المحذورات فلو وقع فيها ما لا يجوز في غيرها لم يكن حجة على جوازه في غيرها والهيمان كعطشان لفظا ومعنى وصاديا حال بعد حال اما على سبيل الترادف او التداخل الخ به للتاكيد وهو من الصدا بالفتح والقصر العطش وقد صدي يصدى صديا فهو صد وصاد وصديان وفيه الشاهد حيث قدم الحال على صاحبها المجرور بالحرف وهو الضمير في الي وانما جرد حبيبا في قوله انها لحبيب التاكيد لانه فعيل بمعنى مفعول اجرى على موصوفه تسليت طرا عنكم بعد بينكم بذكراكم حتى كانكم عندي التسلي انكشاف الحزن في طرا حيث وقع حالا مقدما على صاحبها المجرور وبعد اي تسليت عنكم وانكشف حزني عنكم الحاصل من فراقكم جميعا بعد بينكم اي فراقكم والباء في بذكراكم للتعدية وهو متعلق بتسليت وحتى للابتداء والمعنى تسليت عنكم بذكركم بعد فراقكم بحيث اني اعدكم حاضرين لدي غير غائبين عني غافلا تعرض المنية للفتى فيدعى ولات حين اباء الغفلة عن الشيء الذهول عنه وتعرض بكسر العين من عرض له كذا اي ظهر والمنية الموت والمرء الرجل والفاء في فيدعى للعطف مع افادة الترتيب من غير تراخ اي فيطلب ذلك المرء وجملة ولات حين اباء حالية على ما قاله صاحب الفوايد ويحتمل الاعتراض على مذهب من لا يوجب توسطه بين اجزاء الكلام بل ذلك هو الاظهر ولات هي لا النافية زيدت فيها التاء للمبالغة والتاكيد وتانيث اللفظ وحين اباء كلام اضافي خبر لات واسمها محذوف على ما هو شان هذه الكلمة والاباء الامتناع والشاهد في قوله غافلا حيث وقع حالا عن المرء وهو مجرور باللام وقدم عليه مشغوفة بك قد شغفت وانما حم الفراق فما اليك سبيل مشغوفة حال من الضمير في بك قدم عليه وفيه الشاهد والخطاب للمؤنث فلذلك انث الحال الواقع

من خبره

من خبره وهو من شغفه الحب اذا بلغ شغاف قلبه اي غلافه وحم اي قدر والفراق مصدر فارقته مفارقة وفراقا والفاء للعطف مع افادة السببية وسبيل مبتدا قدم عليه خبره والمعنى لم يكن بيننا وبينه ما يوجب الفراق لانا قد شغفت بك اي بحبك حال كونك مشغوفة بي اي بحبي وكان منك من العشق مثل ما كان مني اليك ولكن قضى الله وقدره المتعلقين بمفارقتنا اوجب الفراق فما الي اليك سبيل بسببها تقول ابنى ان انطلاقك واحدا الى الروع يوما تاركي لا اباليا قاله مالك بن التيمي وابنتي بوصل الهمزة فاعل تقول والجملة بعده مقول القول وهذا القول منها تحسر وتفجع وانطلاقك اسم ان مصدر مضاف الى فاعله وواحدا حال منه والشاهد فيه حيث وقع حالا من المضاف اليه لكون المضاف عاملا في الحال والروع الخوف مصدر راعه اذا خوفه واراد به الحرب والجار مع مجروره متعلق بالمصدر ويوما نصب على الظرفية به وتاركي خبر ان اسم فاعل من ترك بمعنى جعل مضاف الى مفعوله الاول ولذا نصب مفعولين وجملة لا اباليا في محل النصب على انه ثاني مفعولي تارك وادخل الالف في اب تشبيها للاسم المفرد المضاف كما يقال لا غلامي لك في لا غلامين لك والالف في اباليا للاشباع شتى تاوب الحلبة شتى بتشديد التاء وفتح الشين جمع شتيت كمرضى جمع مريض بمعنى المتفرق وتاوب من اب يؤب اذا رجع والحلبة جمع حالب كطلبة جمع طالب والشاهد في قوله شتى حيث وقع حالا عن الحلبة وقدم عليه لكون العامل فيه متصرفا والمعنى ترجع الحلبة الى مساكنهم متفرقين وذلك لان العرب اذا ارادوا حلب نوقهم اوردوها مجتمعين ثم تشتغل كل منهم بحلب ناقته وحلابه فيؤب كل من فرغ من الحلب الى مسكنه قبل من لم يفرغ يضرب لما كان مجموعا في وقت ثم دنى من المجمع بعد الفرقة لئنك تنح ذا ايسار ومعدما لما قد اتيت الحلم مرضى ومغضبا اللام على ما قاله صاحب الفوايد مفتوحة للتاكيد

وهناك بالهاء اصله اناك ابدلت الهمزة هاء على لغة قوم يقولون
هن فعلت فعلت يريدون ان فعلت فعلت والكاف اسم ان وسمح
بفتح السين وسكون الميم قبل الحاء المهملة تخفيف من سمح بالضم فهو
سمح اذا صار جوادًا او ذا يسار كلام اضافي حال من الضمير في سمح والشم فيه
من حيث انه يجوز تقديمه على عامله لكونه متصرفا ولذا للتقديم للتاكيد
ولو قال لانك ذا يسار ومعدما سمح لجاز واليسار واليسارة بفتح
الياء غنا والاعدام الافتقار والكاف في كما للتشبيه وما مصدرية والتشبيه
مكني عنه بقوله فهنك سمح لان المعنى ان الف السماحة في حال الغنا
والفقر الف تشبيه الفتك الحلم في حال كونك مرضي ومغضبا ومرضي
اسم مفعول من ارضيت زيدًا اذا جعلته راضيا ومغضبا اسم مفعول
من اغضبته اذا جعلته غضبانا وهو عطف مرضي الذي وقع حالا من
فاعل الفت فهو ليس بحال بل عطف على الحال وبعد تسليم كونه حالا
من حيث انه المعطوف في حكم المعطوف عليه يكون هو ومرضي حالين
مترادفين لا متداخلين كما جوزه صاحب الفرايد سهوا منه وحاصل
معنى البيت انك جواد لا يتوقف سماحتك على الغنى بل تشمل جودك
حالتي الغنى والفقر كما انك حليم لا يتوقف حلمك على الرضى بل تشمل
حالتي الرضا وخلافه رهط ابن كوز محقبي ادراعهم فيهم ورهط
ربيعة بن حذار قاله النابغة الذبياني زياد بن معاوية من قصيدة يهجو
بها زرعة ابن عمرو ابن خويلد الفزاري منها قوله اعلمت يوم عكاظ
حين لقيتني تحت العجاج فما شققت غباري انا اقتسمنا خطتينا
بيننا فحملت برة واحتملت فجار قال صاحب الفرايد
رهط مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي هو رهط يزيد بن حذيفة
ابن كوز بضم الكاف وبعد الواو منه زاء معجمة والرهط الرجال مادون
العشرة من قومه وقبيلته ليست فيهم امرأة والشم في محقبي ادراعهم
حيث وقع حالا من الضمير في قوله فيهم قدم على عامله وهو فيهم شذوذا

وقيل هو نصب على المدح فلا شذوذ ويحمل لا شاهد وهو من احقب
زاده خلفه اذا جعله وراءه حقيقة والادراع جمع درع الحديد ورهط
ربيعة عطف على الرهط الاول وهذا بضم الحاء المهملة وتخفيف
الذال المعجمة وانما نسبنا ما ذكرنا الى صاحب الفرايد لانا لم نطلع من تلك
القصيدة الا على الابيات الثلثة مع ان الظاهر ان يكون فيهم اما خبرا
ثانيا عن قولهم رهط واما حالا اخر منه وعلى كل عن قوله رهط واما حالا
اخر منه وعلى كل من التقديرين يلزم احد الامرين اما ان يكون لا استشهاد
في البيت واما عدم صحة ما ذكره صاحب الفرايد من الاعراب اما على الاول
فيلزم الثاني وهو ظاهر واما على الثاني فيلزم الاول لان فيهم اذا كان
حالا اخر كان الحالان اما على سبيل الترادف او على التداخل على
الثاني لا يلزم ان يكون الحال الاول حالا من الضمير في الثاني بل الظاهر
ان يكون الحال الثاني حالا من الضمير في الاول ونحن نرجو من الله ان
يطلعنا على هذه القصيدة لنحقق ما هو الحق في هذا البيت انه
يتعلق بكلماته والاستفهام في اعلمت للتقرير وعكاظ سوق
للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون بها في كل سنة فيقيمون بها شهرا
ويتبايعون ويتناشدون شعرا ويتفاخرون فلما جاء الاسلام
هدم ذلك ومنه يوم عكاظ لانه كانت بها وقعة والعجاج بفتح العين
المهملة وجيمين بينهما الف الغبار والدخان فيضمه والاول
هو المراد في البيت وقوله فما شققت غباري عطف على لقيتني ومعناه
فما جريت لانك لما تجريا اذا كان بعضك الغبار فوجه اخر كان الغبار
الذي عليه مشقوقا لانه لما استغناه شق الغبار وسبقه لزم انشقاق الجرح
وقوله انا بفتح الهمزة واقع موقع مفعولي علمت واقتسمنا اي تقاسمنا
والخطة بضم الخاء المعجمة الخطب والقضية ههنا مثنى ومعناه انه كانت
لي ولك خطتان فاخذت باقبحهما ففي الكلام معنى قوله فحملت برة واحتملت
فجار والبرة بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء المهملة علم المبرة وفجار علي

وزن فعال علم الفجرة بسكون الجيم اي الفسق بما عاذ عوف وهو
بادي ذلة لديكم فلم يعدم ولاء ولا نصرا قوله بنا متعلق بعاذ اي لجاء
قدم عليه طلبا للافادة والاختصاص والاهتمام وعوف اسم رجل فاعل
عاذ وجملة وهو بادي ذلة لديكم معطوفة على الفعلية قبلها ويضعف
الحالية ما هو الظرفية من عدم اقتران زمانها بزمان عاذ اذ لا معنى
لقوله لجاء الينا عوف حال كونه لديكم بهذه الحالة وان امكن جعلها
حالية بادني تمحل والشم في بادي ذلة حيث وقع حالا من الضمير المستكن
في لديكم وهو من بدا الامر يبدو اذا ظهر والذلة بكسر الذال المعجمة
الهوان نكرها لافادة التعظيم وفلم يعدم عطف على عاذ من عدم
الشيء بالكسر يعدم بالفتح عدما بالتحريك على غير قياس والولاء
بكسر الواو مصدر والى يوالي موالاة وولاء اذا لم يعاده وكلمة لا
في ولا نصرا زائدة للتاكيد ونحن منعنا البحر ان تشربوا به وقد
كان منكم ماؤه بمكان الواو للعطف ونحن مبتدا ومنعنا البحر خبره يقال
منعت الرجل عن الشيء اذا جعلته بحيث لم يتيسر له ذلك الشيء فعلى
هذا يكون البحر مفعولا اولا لمنعنا وان تشربوا به مفعولا ثانيا له
بتقدير عن لان حذف حرف الجر من ان وان عند عدم الالتباس
قياس مطرد ولا حاجة الى التكلف الذي ارتكبه صاحب الفرايد
من ان البحر منصوب بنزع الخافض اي عن البحر وان تشربوا به مفعول
منعنا وتقديره منعناكم عن البحر ولعله انما ذهب الى ما ذهب
لكون البحر ممنوعا عنه والشرب ممنوعا وفيه ما علمت وان المصدر
والباء في به للتبعيض اي منه هكذا في نسخ ابن الناظم ومن انكر مجيء
الباء للتبعيض اوله بان معناه ان تروا به اي بالبحر على طريق التضمين
فيكون الباء للتعدية ولا شك في صحة مجيء الباء للتبعيض كما يدل
عليه كلام بعض اصحاب العربية وانه لا التفات معه الى الانكار سيما
في سبعة عشر موضعا من كتابه نجيئها للتبعيض كما ينقل عنه والشم

بعضهم ان تشربوه بنون الجمع في النصب واستشهد به على الاثبات
النون والشم في منكم حيث وقع حالا من الضمير في بمكان والعامل فيه
الجار مع مجروره وقدم عليه والتنكير في قوله بمكان للتقريب وجملة
وقد كان حال من البحر او من الضمير في به والثاني اظهر والمعنى ونحن
الذين منعناكم عن ان تشربوا من البحر والحال ان ماءه قد كان
منكم بمكان قريب منكم متى ما تلقني فردين ترجف روانف
اليتيك وتستطارا قاله عنترة ابن زياد العبسي من قصيدة يهجو بها
عمارة ابن زياد وله الخطاب في تلقني وكلمة متى منصوبة المحل على
الظرفية والعامل فيها ترجف وفيها معنى اداة الشرط فلذلك جزمت
فعلين احدهما تلقني والاخر ترجف لكنها معنى اداة الشرط فلذلك
وما زائدة وتلقني اصله تلقاني والشم في فردين حيث تعدد الحال
بتعدد صاحبها اذ المعنى متى ما تلقني وانت فرد وانا فرد وعبارته هذه
اسلم من عبارة صاحب الفرايد وهي قول الشاهد في فردين حيث وقع
حالا من الفاعل والمفعول جميعا وترجف من رجف يرجف رجفا
ورجفانا بالتحريك وهو الاضطراب الشديد وروانف اليتيك فاعل
ترجف وهي جمع رانفة وهي اسفل الالية وطرفها الذي يلي الارض من
الانسان اذا كان قائما وصح جمعه لكون ارادة التثنية غير ظاهرة
واضافتها الى الاليتين على ارادة مطلق الطرف الاسفل منهما والا
ليتان بفتح الهمزة قال الجوهري الالية بفتح الهمزة قال الجوهري الية
الشاة ولا تقل لية ولا الية فاذا ثنيت قلت اليان فلا تلحق التاء
قلت وانما الحقت التاء بها في البيت نظرا الى الاصل وتستطارا من
استطار الشيء اذا طيره وفي فتح الراء فيه ستة اوجه الاول انه علامة
النصب بان المقدرة والضمير المستكن فيه للروانف والالف للاشباع
وهو الاظهر الثاني انه للملائمة الالف على الالف فيه للتثنية والضمير
للروانف لكونها تثنية في المعنى الثالث انه للملائمة والالف للتثنية

والضمير للبيت وفي هذين الوجهين هو عطف على تزحف و سقوط النون للجزم والرابع انه للابتداء والالف بدل من نون التأكيد الخفيفة والضمير للهوى والخامس الرابع ولكن الضمير للمخاطب والسادس الاول ولكن الضمير للمخاطب عهدت سعاد ذات هوى معنى فزدت
فذادت سلوانا هواها العهد بالشيء تقدم المعرفة به وسعاد مفعول
عهدت وهو بضم السين اسم محبوبه وذات هوى كلام اضافي منصوب على الحالية من مفعول عهدت ومعنى بضم الميم ولتشديد
النون اسم مفعول من عنيته تعنية اذا اتعبته ونصبته ثم غلب واستعماله في معنى الاسير في الحب وهو منصوب تقديرا على الحالية
من فاعل عهدت وانتم في تقدير الحال المتعدد صاحبها وقوله فزدت عطف على عهدت وفاعل زاد قوله هواها وكل من زدت وزاد
في البيت لازم وسلوانا نصب على التمييز من نسبة الزيادة الى المتكلم كما يشعر به كلام صاحب الفرايد حيث قال والتقدير زدت انا سلوة و
زادت غراما وهذا من عكس الزمان حيث يأتي دائما بضد المقصود انتهى وفيه فصل بين المعمول والعامل باجنبي اذ سلوانا بالنسبة
الى زاد وفاعله ليس من المعمولات والاولى ان يجعل زاد بمعنى كان او صار كما ذكره ابو حيان في الارتشاف حيث عده من جملة الافعال
الناقصة زيادة على ما ذكره القوم افعالا كثيرة منها زاد ويكون المعنى فزدت غراما وكان او صار هواها سلوانا ويؤيد ذلك ما
وقع للخالد الازهري من رواية بدل زاد عاد وقوله في معنى هذا البيت اني كنت انا وسعاد متحابين فما انا وصرت الى ازدياد المحبة واما
هي فعاد هواها سلوانا وهذا المعنى اجدر بان يبقى فيه وهذا من عكس الزمان حيث يأتي دائما بضد المقصود وهذا المعنى به وان
كان فيه حذف التمييز في قوله زدت الا انه هين في ذلك وجود القرينة الدالة عليه او يجعل زاد متعديا واضافة الهوى الى الضمير اضافة

المصدر

المصدر الى مفعوله والمفعول الاول لزاد محذوف والمعنى فزدت غراما وزادها هواها اياها سلوانا ويصح هذا الوجه قوله في بيان
حالها ذات هوى وفي بيان حال نفسه معنى اذ لا شك في ان المتبادر من هذا البيت ان هواها اضعف من هواه فيكون لها سلوان
تابع الهوى ويكون زيادة غرامه سببا لزيادة سلوان على سلوانا والمناسب لهذا الوجه ان يجعل تنكير الهوى للتحقير وتنكير سلوانا
للتعظيم يناسب هذا المعنى ايضا ان يبقى هذا من عكس الزمان حيث يأتي دائما بضد المقصود وهذا الوجه وان كان فيه تعقيد لفظي
لكنه اسهل مما ارتكبه صاحب الفرايد وتضيء في وجه الظلام منيرة
جمانة البحري سل نظامها قال لبيد العامري في وصف بقرة
رددت تشبيها ناقته بها حين افترس ولدها السباع وصارت متحيرة في طلبه وبين انها حاملة ولدها غير غبور تسوقها سوقا عنيفا بعيدا
لبلاغ عليم وبين سحابة حمراء وذهبت الريح الجنوبية بها على ما بينه عليه الابيات السابقة وانما اعرضنا عن ذكرها خوفا عن الاطالة
لانها تزيد على عشرين بيتا ومن اراد الاطلاع عليها فعليه بشرح الامام الزوزني للمعلقات السبع فانه ضمنها بغية ارباب الالباب
قوله وتضيء عطف على تجتاف في البيت السابق والضمير في تضيء للبقرة ووجه الظلام اوله وكذا وجه النهار وبروى في غلس الظلام
والغلس ظلمة اخر الليل واضافته الى الظلام باستعمال تجريد عن معنى الظلمة هذا اذا كان الظلام بالفتح بمعنى الظلمة وان كان بمعنى
اول الليل كما يدل عليه كلام الجوهري فالاضافة لادنى الملابسة ومنيرة بالنصب حال مؤكدة لتضيء اي مضيئة وقوله كجمانة البحري حال مبينة
من فاعل تضيء والجمانة والجمان حبة تعمل من الفضة كالدرة ثم يستعار للدر واصله فارسي معرب وهو كما قال الزوزني والبحري
بالجر صفة لموصوف محذوف اي الرجل البحري او الصدف البحري

وقال صاحب الفرايد والبحري بتشديد الياء من اهل الريف والامصار ولم ادر ما معناه وسل نظامها جملة جعلها صاحب الفرايد صفة لجمانة البحري
وهو كذلك ولا يلزم تعريف جمانة بالاضافة الى البحري لكونه للعهد الذهني في حكم النكرة وعلى تقدير عدم جواز كونها صفة لجمانة البحري نقول انها
حال منها بتقدير قد وسل مجهول من سللت الشيء سلا والنظام بالكسر الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ والضمير للجمانة وانما خص في التشبيه بما
لجمانة ما سل نظامها لانها اذ ذاك تتبدد ولا تستقر وتنتقل من مكان الى مكان فيكون جهة تشبيه البقرة بتلك الجمانة ما بينهما من
اللون والحركة المخصوصة سلامك ربنا في كل فجر بريئا ما تغتنك
الذموم قال امية بن الصلت وسلامك مصدر وقع موقع فعله ونصب به واصله سلمت فلا اثيم مصدره سلمت وهو سلاما مقامه اضيف الى
كاف الخطاب ونظيره لبيك وسعديك وربنا منصوب على انه منادى حذف منه حرف النداء والجر معروف ولعله اراد بها اليوم والليل
مجازا من قبيل اطلاق اسم الجزء على الكل لكونه من اجزائهما كما في
الشرافة وانتم في بريئا حيث وقع حالا من الضمير في سلمت مؤكدا للعامل لان البراءة هي السلامة من النقايص والعيوب وفصل جملة ما تغتنك
الذموم عن ما قبلها لكونها كالمؤكدة له تأكيدا لفظيا ومعنى ما تغتنك الذموم ما لاق بك الذموم على ما ذكره صاحب الفرايد
متمسكا بقول الخليل انه ما تغتنى كذا اي لاق بي وقال صاحب القاموس يقال تغتنى كذا اي لزمني والمعنى على كل المعنيين صحيح
ومادة تغتنت تاء ومثناة وغين معجمة ونون مشددة وتاء مثلثة والذموم فاعل تغتنك ومعناها العيوب وذكر الفعل لكون تأنيث
فاعله مجازيا ولو قرئ تغتنك بضم التاء على ان يكون الاصل تتغتنك ثم حذفت احدى التائين تخفيفا كان على القياس
فما ثم قائما فصادفت عبدا نائما وعشراء رائما ويروى

بعدها

بعدها ويروى عشراء رائما وهذا رجز قالته امرأة من العرب تحرض ولدها
لها وانتم الشاهد في قائما حيث وقع حالا من الضمير المستكن في قم الا انه
مؤكدا للعامل وقول صاحب الفرايد فانه حال مؤكدة لصاحبها لفظا ومعنا
وهم وتكرير الجملة مع الحال للتوكيد وفصل جملة صادفت عن ما قبلها
لكونها خبرية لفظا دعائية معنى وما سبقها انشائي لفظا ومعنى اذ لا
يصح ان يقال قم ورحمك الله ومعنى صادفت عبدا نائما ادركت عبدا نائما
صفته وانما وصفه بهذه الصفة لانها ادخل في الدعاء له بسعة العيش
لان العبد لا ينام عن خدمة صاحبه الا اذا كان صاحبه مستغنيا عنه
وقال عشراء بضم العين وفتح الشين المعجمة صفة لموصوف محذوف وهو
ناقة عشراء معطوف على عبدا وهي التي اتى عليها من يوم ارسل فيها
الفحل عشرة اشهر ورائما صفته حذفت علامة التأنيث للضرورة او
على تأويل ذات رئمان من قولهم رئمت الناقة ولدها فهي رائم و
رائمة اذا احبته وانما وصفه بالرئمان ولانه ادخل في الدعاء بالسعة
كما ذكرنا وقوله ويروى فيه ادخال حرف عطف على مثل على سبيل الشذوذ
للضرورة ومع ذلك فيه فائدة خفيفة وهي الدلالة بحصول الغزال
له من حين مصادفته العبد النائم والعشراء الرائم استمر الى اخر عمره
فان قلت فهم الاستمرار من وصف العز بالدائم فيكون الكلام تم
لغوا قلت يفهم ذلك من نفس الجمع بين الواو ويم على ما لا يخفى
على ذي سليقة صحيحة فيكون وصف العز بالدوام من باب التأكيد
والله اعلم اصخ مصيخا لمن ابدى نصيحته والزم توقي خلط الجد
باللعب اصخ امر من الاصاخة بمعنى الاصغاء والاستماع ومصيخا
اسم فاعل منها وقع منصوبا على الحالية من الضمير المستكن في اصخ وفيه
الشاهد حيث وقع حالا مؤكدة لعامله لفظا ومعنى ولمن متعلق باصخ
فتعلق باللام وقيل متعلق بالي وابدى اظهر ونصيحته مفعوله
ابدى وفاعله عايد الى الموصول والزم بفتح الزاي عطف على اصخ اي

لاتفارق والتوقي التحفظ والخلاط بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام مصدر خلطت الشيء والجد بالكسر الجيم وتشديد الدال نقيض الهزل واللعب بفتح اللام وكسر العين مصدر لعب يلعب لعبا ولعبا والمعنى اصنع واستمع لمن اهدى ومحض لك النصيحة ولا تفارق تحفظ خلاط الجد بالهزل **انا ابن دارة معروفا بها نسبي وهل بدارة يا للناس من عار** قال سالم ابن دارة اليربوعي من قصيدة يهجو بها فزارة وهذا الهجو هو الذي حمل بعض الفزاريين على ان قتله بسيفه والشاهد في معروفا حيث وقع حالا مؤكدة لمضمون جملة اسمية جامد في الجزئين معرفتها افادة لليقين جهاً بتعلق معروفا وبر دها ونسبي نائب فاعل معروفا وقول صاحب الفرائد ان بها نائب عن الفاعل ونسبي فاعل معروفا غلط من وجهين الاول انه لا يجمع بين الفاعل ونائبه الثاني انه لا يقام شيء مقام الفاعل مع وجود المفعول به الا على قول ولا شك ان نسبي مفعول به وكلمة هل للاستفهام الانكاري والباء في بدارة للالابسة ويحتمل السببية اي وهل بسبب النسبة الى دارة عار وكلمة من في من عار زائدة وعار مبتدء وبدارة خبره مقدم ويا للناس جملة معترضة بين الخبر والمبتدء حثا لهم على الاذعان بانتفاء العار بسبب النسبة الى دارة ويا للنداء واللام مفتوحة والناس منادى وقد يؤتى بهذا المنادى على صورة المستغاث لافادة التعجب وكثيرا ما يكسر اللام الداخل على المنادى المتعجب منه فلذلك توهم صاحب الفرائد انها لام الجر المكسورة فقال يا لحرف التنبيه او للنداء والمنادى محذوف اي يا قوم واللام للتعجب هذا كلامه وفيه مع ما ذكرنا ما لا يخفى **قمت واصك عينه** يعني وجهه صككت الشيء ضربته والشاهد في واصك حيث وقع حالا وهو مضارع مثبت مقرون بالواو على تاويل وانا اصك والشيخ عبد القاهر على انه ليس بحال بل عطف على قمت وان معناه وقمت وصككت عينه الا انه عدل عن الماضي الى المضارع قصدا الى استحضار صورة ما

كان هو

كان هو فيه من الغرب **علقتها عرضا واقتل قومها زعما لعمر ابيك ليس بمزعم** قال عنترة العبسي من قصيدته المشهورة وقبله **حييت من طلل تقادم عهده اقوى واقفر بعد ام الهيثم حلت بارض الزائرين فاصبحت عسرا علي طلابك ابنة مخرم** وعلقتها من علق زيد زينب مثلا اذا هويها وعشقها من علق الحب وعلاقة والضمير في علقتها لام الهيثم وعرضا بفتحتين نصب على التميز ومعناه اي علقتها من غير قصد وارادة بل على سبيل الاعتراض والشاهد في واقتل قومها حيث وقعت الجملة الفعلية المصدرة بالمضارع المثبت مبدوة بالواو حالا على تاويل المبتدء اي وانا اقتل قومها وزعما بفتحتين نصب على المصدرية من قولهم زعم بالكسر يزعم زعما اذا طمع اي طمعت في وصالها طمعا ليس بمطمع ولعمر ابيك جملة معترضة بين الصفة والموصوف لافادة التحقيق والتثبيت والظاهر ان الخطاب في ابيك لمن يتلقى منه الكلام وان الكاف مفتوحة فلا يكون فيه التفات ويظهر من كلام الامام الزوزني انه التفات من الغيبة الى الخطاب وان الكاف مكسورة والخطاب في قوله حييت على صيغة المجهول للطلل ومن في من طلل للتبيين وليست بتبعيضية كما يشعر به كلام الامام الزوزني حيث قال حييت من جملة الاطلال التي خصصت بالتحية من بينها انتهى ومن طلل في محل النصب على التميز وتقادم عهده صفة لطلل وفصل جملة اقوى واقفر عن تقادم عهده لكونها كالمبينة له ومعنى اقوى واقفر اي توحش وخلا عن الانيس وحلت جملة استينافية ولذلك فصلت عن ما قبله وارض الزائرين ارض الاعداء جعلهم يزئرون زئير الاسد تشبيها لهم وتهديدهم اياه بزئير الاسد والخطاب في طلابك لام الهيثم على طريق الالتفات من الغيبة الى الخطاب وهو مرفوع على الفاعلية لعسر وابنة مخرم منادى حذف منه حرف النداء ومخرم لم اطلع على محله يناسب المقام وكانه اسم رجل **فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا** قال عبد الله ابن همام السلولي الفاء للعطف وخشيت

بكسر الشين المعجمة اي خفت والمراد بالاظافير الاسلحة وهو جمع اظفار جمع ظفر او جمع اظفور جمع ظفر لان الاسلحة للانسان بمنزلة الاظفار للسباع والطير والضمير يرجع الى عبيد الله ابن زياد واصحابه لانه في بيان حاله معهم وقوله نجوت جواب لما والشاهد في وارهنهم حيث وقع حالا وهو مضارع مثبت مقرون بالواو على تاويل وانا ارهنهم والشيخ عبد القاهر على ان الاصل نجوت ورهنتهم عدل عن الماضي الى المضارع حكاية للحال وتصويرها للمخاطبين وهذه الرواية رواية الاصمعي والاكثرون على ان الرواية نجوت وارهنتهم مالكا فلا شاهد في البيت وفيه مواد فعل ارهنت لرهنت وهو جائز عندهم خلافا للاصمعي والمعنى لما خفت عبيد الله ابن زياد واتباعه اظفاره وعدم تمكن المقاومة معه مضيت ونجوت وخلفت عرضي مالكا في ايديهم **ولو ان قوما لارتفاع قبيلة دخلوا السماء دخلتها لا احجب** الواو للعطف ولو للشرط في المستقبل ويحتمل البيت على ذلك ويقع بعدها ان مفتوحة الهمزة على انها واسمها وخبرها في موضع رفع اما على الفاعلية لثبت مقدرا كما ذهب اليه المبرد والزجاج والزمخشري واما على الابتدائية كما ذهب اليه سيبويه وعلى الثاني فالخبر اما مستغنى عنه على ما ذهب اليه بعض ونسبه صاحب الفرائد الى سيبويه واما مقدر او على الثاني فهو اما ان يقدر مؤخرا كما ذهب اليه ابن عصفور واما مقدما كما ذهب اليه غيره وقوما منصوب على الاسمية لان ولارتفاع قبيلة متعلق بالخبر والتنوين في قبيلة للتعويض عن المضاف اليه اي لارتفاع قبيلتهم وقوله دخلوا السماء خبر ان ودخلتها جواب لو والضمير للسماء والشاهد في لا احجب حيث وقع حالا مجردا عن الواو لما علم ان المضارع المثبت والمنفي بلا اذا وقع حالا استغنى عن الواو **وكنت ولا ينهنهني الوعيد** قاله مالك ابن رقية وصدره **اقادوا من دمي وتوعدوني** ويقال **اقدت القاتل بالقتيل** اي قتلته به ويقال اقادة السلطان من اخيه كذا في الصحاح والبيت من الثاني والمفعول محذوف اي اقادوا قتيلهم من دمي اي عزموا على الاقادة وتوعدوني اي تهددوني وكنت تامة ولذلك لم يحتج الى الخبر

فحل

فحمل قوله ولا ينهنهني على الحالية كما استشهد به لذلك من جعل كان ناقصة والواو للتاكيد لصوق الخبر بالمبتدء فتشبها الجملة الخبرية بالحالية لم يحتج الى تقدير المبتدء وقوله ولا ينهنهني من نهنهته عن الشيء اذا كففته وزجرته والوعيد لا يستعمل الا في الوعد بالشر كما لا يخفى والشاهد في قوله ولا ينهنهني حيث وقعت الجملة المبدوة بالمضارع المنفي بلا حالا مع الواو على تقدير المبتدء والمعنى عزموا على الاقادة من دمي وتهددوني ووجدت غير كاف بالوعيد كانا فيه من قتل الاعادي **اكسبته الورق البيض ابا ولقد كان ولا يدعى لاب** قاله مسكين الدارمي والورق بكسر الواو وكسر الراء الدراهم المضروبة كذا في الصحاح ويظهر منه انه جمع ولذلك وصف بالبيض وانث فعل المسند اليه ولو كان اسم جمع او اسم جنس لم يصح ذلك الا على قلة وتاويل والضمير في اكسبته مفعول اول يرجع الى من يذمه الشاعر وابا مفعول ثان يقال كسبت اهلي خيرا واكسبت اهلي خيرا اي كسبت لاهلي والبيض بكسر الباء جمع ابيض وبيضاء وهو مرفوع على الوصفية للورق والواو في ولقد للحالية واللام للتاكيد وقد للتقريب وكان تامة فاعلها مستكن فيها ولا يدعى لاب جملة منصوبة المحل على الحالية وفيه الشاهد حيث وقع المضارع المنفي بلا حالا مع الواو على تقدير وهو لا يدعى لاب ويجوز حمل كان على النقصان وجعل الواو لتاكيد اللصوق كما بيناه ذلك في شرح البيت السابق ولا يدعى من الدعوة بكسر الدال بمعنى الانتساب واللام في لاب بمعنى الى يعني حصلت له دراهم ابا فانتسب اليه وقد كان قبل حصول الدراهم لا ينسب الى اب ولم يعرف له اب ينسب هو اليه **كان فتات العهن في كل منزل نزلن به حب الفنا لم يحطم** قاله زهير بن ابي سلمى من قصيدته المشهورة وفتات العهن بفاء مضمومة وتائين مثناتين اسم كان وفتات الشيء ما تكسر منه ويروى حتات العهن بحاء مهملة مضمومة وتائين مثناتين اسم كان وحتات الشيء ما تحات منه اي تناثر والعهن بكسر العين المهملة الصوف

المصبوغ الواناً والجمع عهون وفي كلامه تلويح الى موضع النصب على الحالية من اسم كان والعامل فيهما ما كان من معنى التشبيه ونزلن به جملة مجرورة المحل على الوصفية لمنزل والضمير فيه يرجع الى الظعاين المذكورة قبل هذا البيت بستة ابيات في قوله تبصر خليلي هل ترى من ظعاين تحملن بالعلياء من فوق جرثم والباء في به للظرفية وحب الفنا خبر كان والفنا بالقصر مقصوراً عنب الثعلب قوله الجوهري واستشهد بالبيت ثم قال ويقال هو شجر له حب احمر يتخذ منه القلايد وقال في القاموس الفناة البقرة والجمع فنوات وعنب الثعلب والجمع فنى ويظهر من ذلك ان اضافة الحب الى الفنا بيانية وان قول صاحب الفوايد هو شجرة ثمرة حب احمر فيه نقطة سوداء ويسمى عنب الذئب لا يخلو عن شئ واليد قوله لم يحطم حيث وقع المضارع المنفي بلم حالاً بلا واو والتحطيم التكسير وهو تذييل على ادكن [illegible] وانما شبهها بحب الفناء الغير المحطم لانه اذا حطم زال عنه لونه وانما وصفهن بذلك لان من عادة الاشراف على ان يعلقوا على هوادجهم العهون وقوله تبصر امر من التبصر وهو التامل في التعرف وخليلي منادى حذف عنه حرف النداء وعلق هل الفعل عن العمل في ما بعدها ومن في من ظعاين اما زائدة لتقدم الاستفهام واما بيانية والمخبر عنه محذوف اي احداً من ظعاين والظعاين جمع ظعينة وهي المرأة في هودج تركب عليها وهي في بيتها ظعينة مجازاً او سميت بذلك لانها تظعن مع زوجها من الظعن بسكون العين او الظعن بفتحها وهو الارتحال وجملة تحملن صفة محل الجر على الوصفية ويمكن ان يكون على تقدير تحملن في محل النصب من التحمل وهو الترحل والباء في بالعلياء للظرفية والعلياء بفتح العين والمد الارض المرتفعة ومن ابتدائية وجرثم على وزن برثن ماء بعينه حيث بانت ولم يكن بالقرب دار على غير منهم قال عنترة من قصيدته المشهورة والواو للعطف على ما تقدم و اللام للتحقيق وقد للتقريب والباء في بان امرت زائدة وليت السنتين كما توهم صاحب الفوايد واللام للتحقيق وقد للتقريب والباء في بان امرت

فناء الدار

والشاهد في ولم يكن حيث وقع حالاً المضارع المنفي بلم بلا واو الضمير المستكن في امرت مع الواو والدائرة الحادثة سميت بها لانها تدور من خير الى شر ومن شر الى خير ثم استعملت في المكروهة دون المحبوبة فلذلك نعتت بعلى وابني ضمضم حصين بالصاد المهملة وهرم قاله الزوزني وقال صاحب الفوايد حصين ثم قال ويروى الشطر الثاني هكذا جزراً لخامعة و نسر قشعم والجزر بفتحتين اللحم الذي تاكله السباع والخامعة الضبع لانها تخمع اذا مشت اي تظلع ونصب بالجر عطف على خامعة وهو طائر معروف وقشعم صفة والقشعم من النسور والرجال المسن فعلى هذه الرواية يكون الضمير المستكن في يكن لموضع وقوله قبل هذا البيت باثني عشر بيتاً نبئت عمراً غير شاكر نعمتي والكفر مخبثة لنفس المنعم والمعنى قوله الكفر الخ ان كفران النعمة تنفر نفس المنعم عن الانعام والرواية الاولى اصح لقوله بعد الشاتمي عرضي ولم اشتمهما والناذرين اذا لم القهما دمي ان يفعلا فلقد تركت اباهما جزر السباع و كل نسر قشعم والشاتمي عرضي بالجر صفة لابني ضمضم وقوله ولم اشتمهما حال من الضمير في الشاتمي عرضي ويصلح هذا البيت للاستشهاد به على ما استشهد به بالبيت المستشهد به كما الناذرين ودمي له مفعوله مفتوحة بالفتحة التي نقلت من همزة المتكلم ومعناها اللذان يشتمان عرضي وما يجب على جناية مع اني ما شتمتهما اي لم اشتم عرضهما واللذان يوجبان على انفسهما دمي في حال غيبتي واما في حال الحضور فلا يجسران عليه وكان الذي رواه بتلك الرواية لم يطلع على هذين البيتين وضم الشطر الثاني من البيت الثاني الى الشطر الاول من هذا البيت نادى في تصريفه ورواه كما ترى سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد قال النابغة الذبياني النصيف بفتح النون وكسر الصاد المهملة الخمار الذي تختمر به المرأة فاعل سقط واللام فيه للعهد اي سقط نصيفها والشاهد في قوله ولم ترد اسقاطه حيث الفعل المضارع المصدر بلم حالاً مع الواو

والمستكن في ترد يرجع الى الامراة المعهودة ومعناه ولم يكن سقوط النصيف بارادتها واختيارها وفيه وصف لها بكمال الحياء فتناولته بمعنى اخذته عطف على سقط النصيف لا على لم ترد كما توهم صاحب الفوايد على ما لا يخفى على من له ادنى مسكة وقوله واتقتنا باليد عطف على تناولته يقال اتقى فلان فلاناً اذا لم يفعل ما يكرهه ومعنى اتقتنا باليد لم تبد لنا وجهها بان وضعت يدها عليه وهذا التفسير صاحب الفوايد حيث قال هو من اتقى اي حفظ كن للخليل زمان ذاد ولا تكن جاداً وتبخلا اللام الاولى في قوله للخليل للتقوية والثانية للجنسية وليست للعهد اذ لم يرد به خليل بعينه بل اريد كل من يطلق عليه الخليل اي الصاحب والصديق نصيراً اي ناصراً ومعيناً والشاهد في جاد وجار فانهما فعلان ماضيان وقع حالاً بدون قد لكونهما عطف عليهما فعلان اخران ماضيان باو وقد علم ان الماضي اذا وقع بعد الا او قبل او لم يحتج في وقوعه حالاً الى وجود قد المقربة وجار من الجور وهو الميل عن القصد وعدل عن العدل نقيض الجور وقوله لا تشح عطف على كن بكسر الشين وضمها من الشح بالضم والتشديد وهو البخل مع الحرص يقال شححت بالكسر وشححت بالفتح تشح وتشح والضمير في عليه للخليل وجاد من الجود وبخل بكسر الخاء المعجمة من البخل او البخل او البخل والالف في عدلا وبخلا للاشباع او جاؤكم حصرت صدورهم حصرت بكسر الصاد المهملة من الحصر بفتحتين وهو ضيق الصدر والشاهد في وقوع الفعل الماضي حالاً مجرداً عن قد ومن لا يجوز حذف قد جعل قوله حصرت صدورهم جملة دعائية وهذا قول سيبويه في هذه الاية فيرد عليه انه لا يلائم تمام الاية وهو قوله تعالى ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم فانه لا معنى لقولنا جاؤكم ضيق الله صدورهم عن ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولا ندعو عليهم بذلك بل نقول اللهم الق عداوتهم بينهم وذهب اخر الى انه ليس بحال بل الحال ما وصف به وانه حذف واقيم الوصف مقامه والتقدير جاؤكم

اي من تقحم به

قوماً حصرت صدورهم اي جاؤكم قوماً موصوفين بهذه الصفة فيكون صفة موطاة لذلك المحذوف وفيه انه كما لا يجوز ترك قد في الماضي المثبت الواقع حالاً كذلك لا يجوز تركها في الصفة الموطاة لا سيما حذف الموصوف وقفت بربع الدار قد غير البلى معارفها والساريات الهواطل قال النابغة الذبياني من قصيدة يمدح بها النعمان ابن الحارث يقال وقفت الدابة تقف وقوفاً ووقفتها انا وقفاً يتعدى ولا يتعدى وهو في البيت غير متعد والباء في بربع الدار للظرفية والربع الدار بعينها ويطلق ما اوسع ربع بني فلان اي محلتهم وعلى الاول يحتاج في اضافة الربع الى الدار الى تاويل وهو ان يجعل المضاف مدلولاً والمضاف اليه دالاً على حد ما قالوا في سعيد كرز وعلى الثاني يكون من باب اضافة العام الى الخاص او الكل الى الجزء وعلى الاول فلا يبعد ان يجعل الاضافة بيانية اي ربع هو الدار وانما صح وقوع الحال من المضاف اليه لكون المضاف جزءه ان جعل الربع من الدار وكجزئه لصحة الاستغناء بالمضاف اليه اذ يصح ان يقال وقفت بالدار والشاهد في قد غير البلى حيث وقع الفعل الماضي حالاً مع قد بدون الواو والبلى بكسر الباء والقصر مصدر بلي الثوب اذا خلق ومعارفها اي ما يظهر منها وما تعرف بها واحدها معرف بكسر الراء وكلمة من معالمها اي ما تعلم بها وقوله والساريات عطف على البلى جمع سارية وهو الذي تسري ليلاً اي السحابة التي في الليل والهواطل جمع هاطلة من هطلت السماء تهطل بالكسر هطلاً وهطلاناً وتهطالاً اذا تتابع مطرها وهي مرفوعة على الوصفية للساريات سرت قرباً احناؤها تتصلصل قال الشنفرى الازدي وصدره وتشرب اسآر القطا الكدر بعد ما وقبله يصف بناقته او بلاد له او لعين والضمير في تشرب لها واسآر القطا جمع سؤر والسؤر ما بقي من الماء وغيره في الاناء بعد الشرب او بعد المباشرة باي عضو كان وهو منصوب على المفعولية للفعل والقطا اسم طاير معروف مجرور على الاضافة والكدر

بضم الكاف وسكون الدال المهملة جمع اكدر منصوب على الوصفية
للاسار وبعد منصوب على الظرفية لقنعوا وما مصدرية والضمير في
مرت يرجع الى ما يرجع اليه ضمير تترب وقربا نصب على انه مفعول مطلق
نوعي مثل قعد القرفصاء ورجع القهقرى وجعله حالا كما فعله صاحب
الفوايد بظاهره غير صحيح والقرب بفتحتين سير الليل لورد الغد
والشم في قوله احشاؤها تتصلصل فانه جملة اسمية وقعت حالا من فاعل
مرت بدون الواو والاحشاء جمع حشو وهو الجانب وتتصلصل اي
تصوت اي حال كون جوانبها تصوت من اضطرابها وشدة عطشها
راحوا بعبق المسك بهم ⁂ يلحفون الارض هداب الازر ⁂ قاله
طرفة بن العبد والعبق بفتحتين مصدر عبق المسك بفلان اذا لزق
بدو المسك بكسر الميم وسكون السين المهملة طيب معروف معرب و
الباء في بهم للملابسة والجار مع مجروره في موضع الرفع على الخبرية لقوله
عبق المسك وفيه الشم حيث وقعت الجملة الاسمية حالا بدون الواو
وقوله يلحفون منصوب المحل على الحالية بضم الياء على انه من ارداف وهو الغطاء و
يلحفون بفتح الياء من لحفت الرجل الحفه بفتح الحاء المهملة فيهما لحفا اذا
طرحت عليه اللحاف والارض مفعول اول وهداب الازر بضم الهاء وتشديد
الدال مفعول ثان له ولا وجه لرواية يلحفون مجهولا كما نقله صاحب الفرايد
قوله الهداب هو الهدب واراد بطرة الازر بضم الهمزة جمع ازار بيان لما
هو المراد من البيت لان الهدب هو خمل الثوب لا طرته والهداب على ما يفهم
من كلام الصحاح والقاموس لم يوضع بمعنى الهدب بل معناه الموضوع كل
شيء فيه سعف كورق الاثل والارطى والطرفاء وكذا ينزله هداب النخل
لسعفه فيكون اطلاق الهداب على الطرة من قبيل المجاز وتفسير الهداب
بالهدب في بيان معنى هذا البيت لعله اعلم اذ بان المراد من الهداب
الطرة لا يخلوا من قصور ولولا جنان الليل ما آب عامر ⁂ الى جعفر
سرباله لم يمزق ⁂ قاله سلامة بن جندل ويروى ولولا جنان

الليل

الليل ما آب عامر ⁂ الى جعفر سرباله لم يمزق ⁂ ويروى لحق ولولا جنون
الليل بضم الجيم اي ظلمته اي ظلمته وجنون الليل ما ستر من ظلمته وهو
مرفوع على الابتداء والخبر محذوف وجوبا وما آب جواب لولا وآب
رجع يؤب اوبا واوبة وايابا وكذا الى معناه رجع والسربال القميص و
لم يمزق اي لم يخرق يقال مزقت الثوب ومزقته كذلك وخرقت الثوب
خرقته والشم في وقوع الجملة الاسمية حالا بدون الواو ومعنى البيت
ان ظلمة الليل انقذت عامرا او جعفرا من المهالك ولولا تلك
الظلمة لم يكن عامرا وجعفر ايرجع الى الاخر حالكونه غير ممزق القميص
بل كان يرجع اليه حال خلافه حظيين بنات صلفين كنات في جميع
الامثال الحظي الذي له حظوة ومكانة عند صاحبه يقال حظي فلان
عند الامير اذا وجد منزلة ورتبة والصلف ضد ذلك واصله قلة الخير
يقال امرأة صلفة اذا لم تحظ عند زوجها والكنة امرأة الابن وامرأة
الاخ بفتح ونصب حظيين وصلفين على اضمار فعل كانه قال وجدوا
واصبحوا ونصب بنات وكنات على التمييز كما تقول رايتهم حسنين
وجوها وكرهين اباء وهذا المثل يضرب في امر يعسر طلب بعضه و
تيسير وجود بعضه انتهى اتميميا مرة وقيسيا اخرى والشم
في نصب تميميا وقيسيا على الحالية بفعل محذوف وجوبا ولا يجوز
ذكره لكونه مثلا والامثال لا تغير واما نصب مرة واخرى فعلى الظرفية
بذلك الفعل والهمزة للانكار ويضرب هذا المثل للمتلون الذين
لا يستقر على حالة واحدة وجعل سيبويه نصب تميميا وقيسيا على
المصدرية لان المعنى اتحول هذا التحول المخصوص وليس المعنى اتحول
حال كونك تميميا هنيئا مريئا يقال هنو الطعام يهنو هناءة اي
صار هنيئا وكذلك هني مثل فقه وفقه بكسر القاف وضمها ويقال مرؤ
الطعام يمرؤ مراءة اذا صار مريئا وكذلك مري كفقه وفقه والشم
نصبه على الحالية بالفعل المقدر فخذ التوضيح استغفر الله ذنبا

لست محصيه رب العباد اليه الوجه والعمل ⁂ الاستغفار
طلب المغفرة ويتعدى بمن وباللام ليضم وذنبا اي جرما منصوب بنزع
الخافض اي استغفر الله من ذنب او للذنب وانما لم يجعل تمييزا لانه على
تقدير ان يكون خافضة من ليس لبيان ما قبله والتمييز اسم نكرة متضمنة
معنى من ذكر لبيان ما قبله من اسم مجمل الحقيقة او نسبة مبهمة وقوله
لست محصيه بضم التاء على الحكاية صفة ذنبا اي من ذنب اعلم
لكثرته ورب العباد بالنصب على المدح وهو الموافق لرواية الرفع
وجعله صفة لمفعول استغفر كما فعله صاحب الفرايد يستلزم
الفصل بين الموصوف وصفته باجنبي واليه الوجه والعمل جملة
استينافية واغاثك التاكيد فيه لانه مما لا ينبغي ان يشك فيه و
الوجه المتوجه ماله شبر ولا فتر ولا رتب ولا عتب حكى التوفي عن ابي عبيدة الشبر
ما بين طرف الخنصر الى الطرف البنصر والعتب ما بين البنصر والوسطى
والرتب ما بين الوسطى والسبابة والفتر ما بين السبابة والابهام
والشبر ما بين الابهام والخنصر والفوت ما بين كل اصبعين طولا قاله
الجوهري لا منوان سمنا منوان بفتح الميم ونون التثنية منا الفرد
في المنا افصح منه وبعلم مقدار منا نذكره في شرح قوله قفيزان نقلا
عن الجوهري قفيزان برا والقفيز مكيال وهو ثمانية مكاكيك و
الجمع اقفزة وقفزان والمكوك بفتح الميم وتشديد الكاف وهو
ثلث كيلجات والكيلجة منا وسبعة اثمان منا والمنا رطلان والرطل
اثنا عشرة اوقية والاوقية استار وثلثا استار والاستار اربعة
مثاقيل ونصف والمثقال درهم وثلثة اسباع درهم والدرهم ستة
دوانيق والدانق قيراطان والقيراط طسوجان والطسوج حبتان
والحبة سدس ثمن درهم وهو جزء من اجزاء ثمانية واربعين جزء
من درهم قاله الجوهري في الصحاح وهو حسن لكن فيه نوع مخالطة
لا ما كان دقيقا علم مقدار المكوك بما ذكرناه انفا مثقال ذرة

مثقال

مثقال الشيء ميزانه من مثله وليس المراد منه ما فسرناه انفا والا
لم يكن مثلا لا يشبه المقدار والذرة اصغر النمل والجمع ذر احسن جبر
الحب الخابية فارسي معرب راقود خلا الراقود دن طويل الاسفل
كهيئة الاردبة يسيع داخله بالقار وهو معرب والاردب مكيال
ضخم لاهل مصر والهمزة فيه زائدة تفقا الكتيب شحما التفقا التفتق
والكبش معروف هم احسن الناس اثاثا والاثاث متاع البيت قال
الفراء لا واحد له وقال ابو زيد الاثاث المال اجمع الابل والغنم والعبيد
والمتاع الواحدة اثاثة سرعان ذا اهالة قال في مجمع الامثال سرعان
بمعنى سرع نقل فتحة العين الى النون فبني عليه وكذلك وشكان وعجلان
وشتان وغيرها قال الخليل هي ثلاث كلمات سرعان وعجلان ووشكان
وفي وشكان وسرعان ثلث لغات فتح الفاء وضمها وكسرها ويقول العرب
لسرعان ما خرجت والشرعان ما صنعت كذا واصل المثل ان رجلا كانت
له نعجة عجفاء وكان رعامها يسيل من منخريها لهزالها فقيل له ما
هذا الذي يسيل قال ودكها فقال السائل سرعان ذا اهالة نصب اهالة
على الحال وذا اشارة الى الرعام اي سرع هذا الرعام حالكونه اهالة و
يجوز ان يحمل على التمييز على تقدير نقل الفعل مثل قولهم تصببت عرقا
عرقا يضرب لمن يخبر بكونه الشيء قبل وقته انتهى وذكر صاحب القاموس نحوه
بعينه ولا يخفى ركاكة المعنى على الحمل على الحال ويحه رجلا قال الجوهري ويح
كلمة رحمة وويل كلمة عذاب وقال اليزيدي هما بمعنى واحد تقول ويح لزيد
وويل لزيد ترفعهما على الابتداء قال حميد ويح لمن يبيد ما هي ويح ولك
ان تقول ويحا لزيد وويلا لزيد فتنصبهما باضمار فعل كانه قلت الزمه الله ويحا
وويلا ونحو ذلك ولك ان تقول ويحك وويح زيد وويلك وويل زيد
بالاضافة فتنصبهما ايضا باضمار فعل انتهى لله دره فارسا قال الجوهري الدر
اللبن ويقال في الذم لا در دره اي لا كثر خيره ويقال في المدح لله دره
اي عمله ولله درك من رجل انتهى وقد قيل معناه لله خيره اي خير هذا الرجل

مختص بالله منتسب اليه لان هذا صنعه لا صنع غيره فيكون في اعلى مراتب
الكمال ويحتمل ارادة اللبن ليضا ويمكن حمل كلام الجوهري على هذين
المعنيين لجمام المكوك دقيقا جمام المكوك مثلث الجيم وجمه بالتحريك
ما على راسه فوق طفافه وجممت المكيال واجممته فهو جمان اذا بلغ
الكيل جمامه قال الفراء عندي جمام القدح ماء بالكسر اي ملؤه وجمام المكوك
دقيقا بالضم وجمام الفرس بالفتح لا غير ولا تقل جمام بالضم الا في الدقيق
واشباهه وهو ما على راسه بعد الامتلاء ويقال اعطني جمام المكوك اذا اعطاه
ما يحمل راسه من عطاه كذا في الصحاح فبعد فلم يعدل سواه فنعم
المرء من رجل تهامي قاله ابو بكر ابن اسود نجيره فعلا امرا يعني
اخوه كذا في شرح الابيات والفاء في فلم بعدل عاطفة تفيد التعليل
وهو من العدل بالكسر بمعنى المثل كذا في الفرائد وغيره وقال الجوهري
العدل بالكسر المثل والعدل بالفتح اصله مصدر قولك عدلت
بهم عن لا حسنا فجعل اسما للمثل ليفرق بينه وبين عدل المتاع
وقال الفراء العدل بالفتح ما عادل الشيء من غير جنسه والعدل بالكسر المثل
تقول عندي عدل غلامك وعدل شاتك اذا كان غلاما يعدل
غلاما يعدل علاما او شاة تعدل شاة فاذا اردت قيمته من غير جنس
نصبت العين وربما كسرها بعض العرب وكانه منهم غلط انتهى والوجه
ان يكون سواه فاعل يعدل ومفعوله محذوف اي فلم يعدل سواه
به والفاء في فنعم المرء عطف هذه الجملة الانشائية على لم يعدل كذا
في شرح ابيات الكتابين والظاهر كونها معطوفة على نجيره كما تقول الحسن
الى زيد فنعم المرء فيكون في معنى الاستيناف مثل قوله فلم يعدل ولا
يكون فيه عطف انشاء على خبر والشاهد في دخول من على تمييز هو فاعل في
المعنى لكونه في باب المدح الشابه للتعجب فقد علم ان دخول من لا يسوغ
الا على فاعل وقع بعد تعجب او شبهه وتهامي بفتح التاء منسوب الى تهامه بكسر
الهاء وفتح التاء عوض عن احد الياءين في النسبة قال الجوهري تهامة اسم بلد

والنسبة

والنسبة اليه تهامي وتهام ايضا اذا فتحت التاء لم تشدد كما قالوا رجل يمان
وشام عوضا من ياي النسبة انتهى اي من احد يائيها فلا حاجة الى جعل
التاء مكسورة واحدى ياءي النسبة محذوفه للضرورة كما فعله شارح ابيات
الكتابين والمعنى اخترم اي الممدوح ايها المخاطب من بين افراد بني عدا ولا
احد يشبهه ونعم الرجل هو وواردة كانها عصب
القطا تثير عجاجا بالسنابك اصهبا رددت بمثل السيد نهد مقلص
كميش اذا عطفاه ماء تحلبا قالهما ربيعة بن مقروم والواو في وواردة
واو رب وواردة مجرورة بها او برب والعامل في هذا الجر قوله رددت في
صدر البيت الثاني من قولهم توردت الخيل البلدة اذا دخلتها قطعة قطعة
اي ورب قطعة من الخيل واردة او من الورد خلاف الصدر وقوله كانها
عصب القطا جملة مجرورة المحل على الوصفية والعصب جمع عصابة بكسر
الصاد وهي في الاصل الجماعة من الرجال ما بين العشرة والاربعين واريد
بجمعها هنا الجماعة مطلقا ووجه الشبه بين تلك الواردة وبين القطا
السرعة وقوله تثير عجاجا صفة اخرى للواردة لكنه فصل عما قبله لانه لو وصله
لتوهم عطفه على خبر كان ودخلت الاثارة تحت الشك وليس كذلك مرادا
الا نظير قوله ونظن سلمى انني ابغي بها بدلا اراها في الضلال تهيم
وهو من الاثارة يقال اثار الغبار تثويرا وثورا اذا اسطع واثارة
واثاره غيره والعجاج بفتح العين المهملة الغبار وبالسنابك متعلق
بتثير واللام فيه للعهد وهو جمع سنبك وهو طرف مقدم الحافر واصهبا
صفة عجاجا من الصهبة او الصهوبة وهي الشقرة في شعر الراس ومن ذلك
قولهم للابل الذي يخالط بياضها حمرة اصهب وهو ان يحمر اعلى الوبر ويبيض
اجوافه وفيه فصل بين الموصوف والصفة باجنبي وقوله رددت
جواب رب وبمثل السيد اي بفرس مثل السيد بكسر السين المهملة وهو
الذئب يقال سيد مثل ديك والجمع سيدان والانثى سيدة وربما اطلق على الاسد
والاول هو المراد ونهد بالجر صفة مثل وصح ذلك لعدم تعرفه بالاضافة لتوغله

في الابهام اولما وصف به يقال فرس نهد اي جسيم مشرف ومنه قولهم نهد
الفرس بالضم نهودة ومقلص بالجر صفة بعد صفة لمثل او لما وصف به
من قولهم فرس مقلص بكسر اللام اي مشرف مشمر طويل القوائم وكميش
صفة اخرى له يقال كيش وكمش اذا كان صغير الجرم والجردان بالضم
الضم قصير الفرس وغيره ويحتمل ان يكون من قولهم كمش الرجل بالضم كماشة
فهو كمش وكميش اي سريع ماض في عدوه فعلى الاول يكون دالا على السرعة
بالكناية بخلاف الثاني وهو حميد اي سريع الشد واذا متعلق برددت
ويحتمل تعلقه بكميش اما على تقدير حمله على المعنى الثاني فظاهر واما على
تقدير حمله على الاول فلانه يدل على السرعة بالكناية وعطفاه فاعل فعل
محذوف يفسره المذكور وهو قوله تحلبا من تحلب من تحلب العرق اي تحلب
اي سال والالف فيه للتثنية لكونه في صورة الفعل الواقع خبرا عن اثنين
ويحتمل حملها على الاشباع والشاهد في ماء حيث وقع تميزا مقدما على عامله
لكونه فعلا وانت خبير بانه اذا جعل الفعل مفسرا لم يكن التمييز مقدما على
عامله اذ العامل في الحقيقة ذلك المحذوف المفسر لا هذا المذكور المفسر
واما قول صاحب الفرائد في اثناء تقرير هذا الاعتراض ان ماء مفعول لذلك
المحذوف لا لهذا المذكور كانه اراد بالمفعول التمييز ولا يذهب عليك ما فيه
لا سيما في التمييز الذي هو فاعل في المعنى اللهم الا ان يقال اطلق المفعول
على الملحق به مجازا فهذا البيت لا يصلح شاهدا الا على مذهب من لا يرى
المرفوع الواقع بعد اذا فاعلا للمحذوف بل يجوز وقوع الاسمية بعدها فتامل
ولست اذا ذرعا اضيق بضارع ولا يائس عند التعسر من يسر الواو
للعطف والتاء المضمومة اسم ليس واذا متعلق بضارع ظرف له غير مستعمل
في المجازاة ولو جعل للمجازاة كان جوابه محذوفا لا قوله لست كما فعله صاحب
الفرائد وذرعا نصب على التمييز من نسبة الشاعر الضيق الى نفسه قدم على
عامله واصله اذا اضيق به ذرعا وفيه الشاهد واضيق مضارع ضاق ضيقا وضيقا
بفتح الضاد المعجمة وكسرها والذرع بفتح الذال المعجمة واسكان الراء المهملة

بسط اليد

بسط اليد يقال ضقت به ذرعا اذا لم تقو عليه ولم تستطعه كانك تريد
مددت يدك اليه فلم تنله وقد يقال ضقت به ذراعا وحذف مفعول
اضيق طلبا للتعميم او لارادة نفس الفعل والباء في بضارع زائدة وهو من
يئس من الشيء بالكسر ييأس بالفتح يأسا وفي المضارع لغتان اخريان نادرتان
احديهما يايس بكسر العين وقد جاء بالفتح فيه ايضا وعند التعسر ظرف
ليائس وهو تفعل من العسر والعسر نقيض اليسر واليسر اتهجر ليلى بالفراق
حبيبها وما كان نفسا بالفراق تطيب قاله المخبل السعدي وعزاه
بعضهم الى اعشى همدان واخرالى قيس بن معاذ الهمزة للاستفهام الانكاري
وتهجر من الهجرة نقيض الوصل وليلى فاعله وبه دون ويتعدى والباء للملابسة
وبه الفراق فالام اما للتعليل او بمعنى الباء والمعنى اتهجر ليلى محبتها
بهذا النحو من الهجر او لتحصيل هذا النحو من الهجر فظهر اختلاف المصدر والمعلل
به والملابس والملابس به لما يتبادر من كون الفراق نوعا من الهجر و
حبيبها مفعول تهجر اي محبها وعاشقها وهو من قبيل المجاز لان الحبيب
انما وضع للمحبوب لا للمحب بقرينة تبادره عند الاطلاق وفي اطلاقه على
المحب اشارة الى ان العشق يجب في شرع المحبة ان تحب محبها والواو في
فما كان حالية وما نافية وكان من افعال المقاربة واسمها اما الستكن فيها
من ضمير الشان وخبرها قوله تطيب والمستكن فيه لليلى ونفسا نصب
على التمييز فيه حيث قدم على عامله وهو تطيب وبالفراق متعلق
به واستشهد به المبرد والمازني وابن مالك لذلك والجمهور على
انه ضرورة والزجاج ينكر هذه الرواية زاعما ان الرواية الصحيحة وما كاد
نفسي بالفراق تطيب بان يكون المستكن في تطيب لقوله نفسي الواقع اسما
لكاد والمعنى اتهجر ليلى او سلمى والحال ان النفس لا تطيب او لا تكاد
تطيب بفراقها فلا ينبغي ان يصدر منها هجري لان الحبيبة لا ينبغي ان
تطلب ما يسوء من محبتها وعلى هذا لا يكون فيه شاهد وقد يروى في
هذا البيت كاد وكان وتطيب بالتذكير والتانيث ووجه التانيث ظاهر

واما التذكير فعلى ان المستكن فيه للحبيب ويروى لنفسي تطيب بضم التاء من الاطابة فعلى هذا يكون المستكن لليلى ونفسًا مفعوله ولا شاهد فيه على هذا التقدير ايضًا ويروى بدل نفسي نفس بالتنكير وهو ضعيف لا يفيد التعميم كما في قوله تعالى علمت نفس ما قدمت ولا شاهد فيه على هذا التقدير ايضًا وقيل ان البيت في ديوانه هكذا تؤذن سلمى بالفراق حبيبها ولم تك نفسي بالفراق تطيب اي اتعلم سلمى محبها بفراقها ومحبوبه والحال ان نفسي لم تك تطيب نفسي بالفراق ثم اعلم انه على تقدير رواية نفسًا او نفسي يكون اسم كان داو كان بعد ذلك الظ والتذكير لكونه مجازي التانيث وعلى تقدير رواية نفسًا بالنصب على التمييز او على المفعولية او يكون اسمها ضمير شان مقدر على ما اشرنا اليه وانه على رواية نفسي يكون في البيت التفات تان على ما ذهب اليه السكاكي والتفات واحد على ما ذهب اليه الجمهور

الواو للعطف ونار مبتدا ولم ير بالبناء على المجهول والنائب عن الفاعل قوله مثلها والجملة خبر المبتدا ونارا النصب على التمييز وفيه حيث تقدم التمييز على العامل فيه وهو قوله مثلها هنا الى ان يجعل لم ير من رؤية القلب البصر واما اذا جعل من رؤية القلب فيكون نارا منصوبا على انه ثاني مفعولي لم ير ولا شاهد عليه واما قيل من ان قوله قد علمت قرينة على انه لم ير بمعنى لم يعلم ففيه ما فيه فان قيل يجب حمله على رؤية البصر لان جعله من رؤية القلب يستلزم سلب الشيء عن نفسه وهو محال والملازمة ظاهرة قلت اراد بمثلها المشابه لها في سطوع اللهب وبالنار المنفية ما يترتب عليه قرى الاضياف مثلا فلا محذور وعلى هذا اذا حملت على رؤية البصر كان المراد من نارا الواقع تمييز امثالها هنا المعنى لا حقيقة النار ما يشهد به الذوق السليم وقوله وقد علمت جملة محققة لمضمون الجملة السابقة ولذا فصلت عنها وتقدم مفعول علمت للاهتمام وهو اما اشارة الى مضمون جملة السابقة فلذلك استغنت عن مفعولي

اخر

شعر الحجاج اوفى

اخر وانما اشار الى ما تمدح به فيكون المفعول الثاني محذوفا اي على ذلك صدقا واما بمعنى العرفان ومعد هو ابن عدنان ابو العرب وكلتا تاكيد لدوا المعنى ونار نا الموقدة لقرى الاضياف الساطعة الكثيرة الرماد نادر لم ير الراؤن مثلها وذلك معلوم لكل القبائل **فعلت ما لو الناس أضحت ما لغاليا نت تينا ال كي وحدها** قال رجل ابن عبلة وقيل انه لحسان ابن ثابت الفاء للعطف والهمزة للاستفهام على سبيل الانكاري وكل الناس اول مفعول ما نحا قدم عليه لان المنكر كونه ما نحا كل الناس لسانه لكونه ما نحا لسانه مطلقا كما يظهر في بادي الراي وفيه تقديم معمول الخبر على الفعل وهو جائز وما نحا خبر من قولهم محه ينحه بالفتح ومحه بالكسر محا والاسم المحة ولسانا لا ثاني مفعوليه وكي حرف جر يفيد التعليل وما زائدة والشاهد في ظهور ان بعدكي ولو جعل ما مصدرية وان زائدة كان فيه المصير الى زيادة ان في غير المواضع التي نصبوا اعلى جواز زيادتها فيها وتغر بضم العين المعجمة منصوب بان من غرة الرجل اذا اغفلته وخدعته وعطف تخدعا عليه للتفسير والالف للاشباع وحذف مفعوليهما اطلاقا لافادة التعميم او لان المراد منه نفس الفعل **اذا انت لم تنفع فضر فانما يراد الفتى كيما يضر وينفع** قال النابغة اما الذبياني او الجعدي اذا للشرط وانت فاعل فعل فسره الظ والتكرر في الحذف ثم التفسير في هذا البيت ان النفع هو الامر المعتنى به فاذا لم يحصل فينبغي ان يحصل الضر الا ترى انه لو قال اذا انت لم تضر فانفع كان دونه في القوة ولو قال اذا لم تنفع فضر لم يكن له هذا الوقع والفاء في فانما تفيد تعليل احد الامرين ويريد على البناء للمفعول يرجى المعنى من الترجي بمعنى الرجاء والشاهد في كيما حيث دخلت كي على ما المصدرية وقيل هي كافة والمعنى اذا انت لم تنفع الاولياء المستحقين للنفع فضر الاعداء المستحقين للضر لانه انما يراد الفتى لنفع من يستحق الضر

ونفع من يستحق النفع كذا فسره الجوهري ويحتمل ان يكون المعنى اذا انت لم تنفع ولم يصل منك نفع فضر فانه لا يستحسن كون الانسان من النفوس المعطلة وفي حذف مفعول افعال الامر ايماء الى ذلك **شر الله فضلكم علينا يخبرى ان اكرم بيد** شاهد تكبير اللام الاخير من حروف الجر على لغة عقيل ولذلك جرت لفظ الجلالة والله مجرور لفظا مرفوع محلا على الابتدائية لتنزيلها منزلة الجار الزائد في عدم التعلق بعامل وفضلكم مرفوع المحل على الخبرية وان اكرم شرم اما في موضع الجر على البدلية من شيء واما في موضع الرفع على الخبرية ان اكرم شرايم اما في موضع لمبتدا محذوف تقديره هو ان اكرم شريم والشريم والشرم المراة المفضاة فحذف منه التاء منه اما لكونه فعيلا لجري على موصوفه واما لكونه موضوعا اسما لذلك وامامن اللبس لعدم الاشتراك بين المذكر والمؤنث **شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج** قاله ابو ذؤيب يصف به السحاب والضمير في شربن لها والباء في بماء البحر للتبعيض اي من مائه وبه استشهد من استشهد على مجيء الباء للتبعيض ومن منع كون الباء تبعيضية جعلها زائدة او جعل شربن متضمنا معنى روين وقد سبق في هذا الكتاب الاشارة الى ضعف هذا المنع وانما عطف قوله ترفعت على شربن بثم للاشارة الى ان ترفعها يكون بعد الشرب بمهلة ويروى ثم نعت اي ارتفعت وفسره في الفرائد ترفعت فيحتاج فيه الى تضمين معنى الارتفاع والشاهد في قوله متى لجج حيث جاء متى حرف جر بمعنى من اي من لجج وهو جمع لجة بضم اللام وتشديد الجيم فلجة الماء المعظمة وكذلك اللجج وخضر جمع اخضر بالجر صفة لجج وجملة لهن نئيج اي مر سريع مع صوت وفي افراد ضمير ترفعت اشارة الى ان الارتفاع حصل لهن دفعة واحدة وكانهن في حالة الارتفاع كالشيء الواحد **دام او عال كها او اقربا**

قال العجاج

قال العجاج من قصيدة مرجزة يصف بها حمار وحش وقبله **فانصفن منه سننا اذ هربا على الذنابات شمالا كثبا ام او عال كها او اقربا ذات اليمين غير ما ان ينكبا** قوله فانصفن على اجراء همزة قطع مجرى همزة وصل للضرورة معناه رجعن كذا في شرح الابيات اللباب والضمير في منه يحتمل ان يكون عائدا الى موضع هرب بانته من صايد بها بعينه على ما يقتضيه المقام وسننا نصب على الظرف والسنن بفتحتين الطريق اي رجعت الاتن في طريق الواحد او بمعنى الواو وهربا نصب على المصدرية بعامل مقدر والضمير في خلى للحمار وهو من خلى عنه وخلى سبيله وهو مخلى عنه والمعنى ترك الذنابات شمالا ويروى نحى الذنابات من قولهم نحاه عن موضعه تنحية غرله ناحية اي الحمار مضى في عدوه ناحية من الذنابات فكانه نحاه عن طريقه والذنابات بفتح الذال المعجمة ثم نون بعدها ياء مفصول عنها بالف اسم موضع قيل هي جبال صغار بعينها وفي الاصل جمع ذنابي وهو ما يسيل من انوف الابل شبه المخاط وشمالا نصب على الظرف وقيل على انه مفعول ثان لخلى او نحى لان المعنى جعل الذنابات ناحية شماله قريبة منه وعلى الاول قوله كثبا اي قريبا وان كان في الاصل بمعنى القرب على ما يفصح عنه كلام الجوهري والقاموس منصوب على الحالية وعلى الثاني على الوصفية وام اوعال وهو اسم هضبة بعينها نصب على العطف على الذنابات ويجوز رفعه على الابتدا والخبر قوله كها وهو على الاول في محل النصب على الحالية ويؤيد هذا الوجه نصب قوله كها وهو على الاول في محل النصب على الحالية وقوله او اقربا لانه معطوف على قوله كها وقال شارح ابيات الكتاب ابن هو عطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار فجعل الفتحة علامة الجر وفيه ما لا يخفى وقوله ذات اليمين نصب على الظرف والعامل فيه ما يدل اعطف ام اوعال على الذنابات من تقدير نحى او خلى وغيره منصوب على الحالية

من فاعل نحو المقدر يفيد معنى الاستثنا وما زائدة ونكبا منصوب بان والالف للاشباع وهو من نكب عن الطريق ينكب نكوبا عدل والمعنى وجب الاتن من ذلك الموضع في طريق واحد كانت تهرب من الصايد هربا فنحى حمار الوحش الذى كان يتكفل باحوالها ويرعها كل بلد امن ويبعدها عن كل ارض هائلة والذنابات في جانب شماله قريبا منه وام اوعال في جانب يمينه مثل الذنابات في القرب او اقرب منه الا ان يميل في عدوه من جانب الى جانب فيصير ذلك الجانب المميل اليه اقرب اليه من جانب المميل عنه وقال بعضهم معنى غيرها ان نكبا انه كان يعدو واعد والم يكن فيه ميلا من جانب الى جانب فلا ترى بعلا ولا حلائلا كه ولا كهن الا الحاظلا قاله رؤبة يصف به حمار وحش لم يكن لا الفرق على التنوين انه لا يتفضل منه الى غيره والفاء للعطف على ما تقدمه والبعل الزوج والحلائل جمع حليلة وهي الزوجة ونصب بعلا على انه مفعول اول لترى والمفعول الثاني قوله كه وقوله ولا كهن عطف عليه والا حاظلا منصوب على التبعية لبعلا لانه مستثنى من كلام غير موجب فيكون المستثنى تابعا للمستثنى منه والشاهد في هذين البيتين في دخول الكاف على الضمير على سبيل الشذوذ والحاظل ما الحاظ والظاء المعجمتين المانع من التزويج والمعنى لا ترى بعلا مثل هذا الاتن في الاختصاص بزوج واحد لان كل مانعا من التزويج فانه يمنعهن من ذلك لا يشبه هذا البعل لانه لغيرته يمنع اتنه من ذلك ربه فتى هرقته ذلك اليوم وامرهن بين مضر الى قاله عبد الرحمن الاشعث همدان وكلمة رب للتكثير وفي الاصل للتقليل وفيه والرفد بكسر الراء المهملة وقد يفتح وسكون الفاء القدح الكبير ولعله اراد به جماجم الرؤس وجملة هرقته ذلك اليوم في محل الجر على الوصفية وقد ولو اكتفى بكونه في معنى اسم موصوف او بان التنكير المفيد للتعظيم في معنى الوصف كانت هذه الجملة جواب رب والا على عاملها ويؤيد رجحان

هذا الوجه

هذا الوجه خفاء القرينة الدالة على جوابها على تقدير جعلها وصفا لمجرورها والذى حمل صاحب الفرايد على جعل الجملة وصفا او تقدير الجواب ما اشتهر بينهم من وجوب كون مجرور رب موصوفا والمتبادر منه كون الوصف مصرحا به غير محال الى النحوى والذوق واما ما ذكره من ان الجواب محذوف لحسرى فما لا قرينة عليه في البيت على ما لا يخفى وهرقته اى صببته واصله ارقته قلبت الهمزة هاء ومضارعه اهريقه بضم الهمزة وفتح الهاء وذو منصوب على الظرفية واليوم بدل منه او عطف بيان عليه وقوله واسرى في محل الجر عطف على رفد وهو جمع اسير كقتلى جمع قتيل ومن مضر في محل الجر وصف لاسرى والمعشر مفرد المعاشر وهي الجماعة من الناس والقيال بالجر صفة معشر بالياء المثناة التحتانية جمع قيل وهو الملك من ملوك حمير كذا في الفرايد وفي الصحاح اسم رجل من عاد وفي القاموس اسم وافد عاد وبها ام الاوس والخزرج والمعنى على ما في الفرايد ظاهر واما على ما في الصحاح والقاموس فالمعنى رب اسرى من معشر يعتق عالمهم اسراهم وذلك لان الوافد وهو الذى يرد على الامير رسولا انما يكون في العادة ممن يعتنى بفصاحة وقدرة على مقابلة الامراء بالجوابات المستحسنة وانما يتحقق في ذلك ممن يحسب يفتخر به وشرف يكون به جريا على المقابلة المذكورة واه رابت وشيكا صدع اعظمه وربه عطبا انقذت من عطبه واه اسم فاعل من وهى الحائط اذا ضعف وهم بالسقوط وهو مجرور تقديرا برب مقدرة والعامل في هذه الجار والمجرور مقدرا اى رب واه رابت وشيكا اى قرابت براء مهملة ثم همزة ثم باء موحدة ساكنة اى اصلحت من قولهم رابت الاناء اشعبته واصلحته ووشيكا نصب على المصدرية صفة المصدر اى رب واه رابت رابا وشيكا اى سريعا وصدع اعظمه كلام اضافى مفعول رابت والصدع الشق في الشيء الصلب وكذلك اضافه الى الاعظم والهاء في اعظمه لواه وقوله وربه عطفا على الجملة السابقة وعامل

بالامام

هشام ع م

رب هذه وقوله انقذت اى اخلصت والشاهد في دخول رب على الضمير المفسر المبهم بالنكرة المنصوبة وهو قوله عطبا بفتح العين وكسر الطاء المهملتين صفة مشبهة من العطب بفتحتين وهو الهلاك ويروى بالجر على انها من شذوذ قاله صاحب الفرائد قلت ويحتمل وجها اخر لا شذوذ فيه وهو ان يجعل بدلا من الضمير المبهم لان البدل قد يكون للتوضيح والضمير في عطبه للعطب الواقع مفسرا تخيرن من ازمان يوم حليمة الى اليوم قد جربن كل التجارب قاله النابغة الذبياني يصف به سيوفا ذكرت في البيت السابق وهو قوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب والضمير في تخيرن وجربن ونحوهما من تخيرت الشيء اى اخترته والشاهد في البيت من قوله من ازمان حيث جاءت من للابتداء الغاية في الزمان ويحتمل ان يكون بتقدير مضاف اى من سيوف ازمان وان يكون من للظرفية وعلى كليهما لا شاهد في هذا البيت ويوم حليمة كسفينة من مشهورات ايام العرب وحليمة علم لبنت الحارث بن ابي شمر الغساني وجه ابوها جيشا الى المنذر بن ماء السماء حين سار اليه فاخرجت لهم مركنا من طيب فطيبتهم منه فقالوا ما يوم حليمة بسر والى اليوم متعلق بقوله قد جربن على ما هو الظاهر اذ لا يظهر لتعلقه بتخيرن معنى الا بتكلف واللام في اليوم للعهد اى الى يومنا هذا وجملة قد جربن في محل الحال وكل التجارب نصب على المصدرية والتجارب جمع تجربة كتبصرة وتذكرة يغضي حياء ويغضى من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم قاله الفرزدق من قصيدة مدح بها سيد العابدين على بن الحسين بن على بن ابي طالب ع بحضرة عبد الملك بن هشام حين اراد هشام الطواف بالبيت فمنعه الزحام فجلس على كرسيه تجاه البيت ينظر الى الطواف فبينا هو كذلك اذ اقبل على بن الحسين فوسع له الناس عن البيت فاغتاظ من ذلك هشام وامر بعض خدمه ان ياتيه بمن يسأل عن حاله من الطائفين فجاء بالفرزدق فقال له غير عارف

بالامام

بالامام او متجاهلا من هذا الرجل الذى فرج له الناس فانشأ يقول هذا الذى يعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقى النقى الطاهر العلم حتى اتى على قريب من سبعين بيتا في كمال البلاغة منها البيت المستشهد به والضمير في يغضى للامام ع من الاغضاء وهو ادناء الجفون وحياء نصب على التعليل ويؤيده قوله من مهابته والحالية محتملة ويغضى مبنيا للمفعول عطف على يغضى ومن مهابته في محل الرفع على النيابة عن الفاعل والشاهد في من مهابته حيث جاءت كلمة من للتعليل والمهابة الاجلال والمخافة والفاء في فما للتعليل وما للنفى ويكلم على بناء للمفعول مسندا الى ضميره ع والاحين نصب على الظرفية ليكلم والاستثناء مفرغ والكلام الفرائد وهو قوله والاستثناء من غير موجب يجوز النصب على الاستثناء والرفع على البدلية لا يخلو عن تصور والابتسام التبسم والبطحاء مثل الاطبح وهو المسيل الواسع فيه دقاق الحصى واراد به بطحاء مكة بقرينة اللام والمقابلة للبيت واخويه والوطاة مصدر مبنى للمرة من وطئت الشيء برجلى وطأ واتى به مبنيا للمرة ومضافا الى ضمير المدلول اضافة جنسية لقصد التعميم والبيت مبتدأ ويعرفه خبره واتى بالخبر للمبتدأ ولم يكتف بعطف البيت على البطحاء للتنبيه على كمال بلادة هشام حيث لا يعرف معنى العطف فلان يفيد هذا المعنى عدل عن حذف المسند اليه في قوله الذى يعرف وهذا ابن خير عباد الله وهذا التقى الى ذكره وايراده اسم الاشارة مع ارادة ان يتميز المسند اليه كمال التمييز والحل بكسر الحاء وشد اللام ما جاوز الحرم وكنت ارى كالموت من بين ساعة فكيف ببين كان موعده الحشر قاله سلمة بن يزيد الجعفى والواو للعطف على ما تقدمه وارى بمعنى اظن خبر كان وذلك نصبه مفعولين احدهما من بين ساعة على زيادة من في الاثبات وهو المراد من الاستشهاد والثانى قوله كالموت والمعنى وكنت اظن

بين ساعة مثل الموت ويحتمل وجهين اخرين احدهما ان يكون ادى من
دوية البصر وكالموت بمعنى كالميت كما في زيد عدل ومن للتعليل والمعنى
كنت ابصر كالميت لسبب بين ساعة الثاني ان يكون من ابتداء تردى
من رؤية البصر والكاف اسما والمعنى وكنت ابصر من بين ساعة حالا
مثل الموت وعلى هذين الوجهين لا استشهاد في البيت ويكون المعنى
سالما من ركاكة مقتضيا الحمل على الوجه الذي ينهض به الاستشهاد
على ما لا يخفى والاضافة في بين ساعة بتقدير في ان جوزنا والا فبتقدير
اللام ولا الاسم في كيف للتعليل وكيف في محل الرفع على الخبرية لمبتدأ
محذوف والباء في بين للملابسة وهي مع مجرورها في محل النصب على
الحالية والتقدير كيف حالي متلبسا بين كان موعد الحشر وقول صاحب
الفرائد بين خبر مبتدأ محذوف اي كيف حال بين غلط لا يخفى على احد
وقوله كان موعد الحشر في محل الجر على الوصفية لبين والحشر اسم كان و
موعد بالنصب مقدما عليه خبرها والتقدير كيف حالي بيين كان يوم
الحشر موعده والبين الفراق مصدر بان يبين بينا وبينونة والحشر مصدر
قولهم حشرت الناس احشرهم بالضم والكسر اذا جمعتهم ومنه قيل ليوم
القيمة يوم الحشر **يَتْرُكُ بِهِ الحِرْبَاءُ يَسْرِي قَائِمًا ٭ وَيَكُونُ فِيهِ مِنْ حَنِينِ الأَبَاعِرِ**
يصف به الشاعر يوما شديد الحرارة والباء في به للظرفية والحرباء بالكسر
والمد اسم طائر وهي دابة اكبر من العضاءة تستقبل الشمس وتدور معها
كيفما دارت وتتلون الوانا بحر الشمس وهو ذكر ام حبين ويسرى في محل النصب
خبره من قولهم مثل بين يديه مثولا اذا انتصب قائما فيكون قائما
حالا مؤكدة لعاملها وكنى عن الحرارة بما تستلزمه اعني مثول الحرباء و
بكثرة حنين الاباعر وفي قوله من حنين الاباعر حيث وقع زيادة في
الاثبات لان المعنى يكثر في ذلك اليوم حنين الاباعر ويجاب باحتمال
ان يكون الفاعل مستكنا فيه ومن لبيان الجنس وهي مع مجرورها في محل
النصب على الحالية من فاعل يكثر المستكن فيه وهذا وان كان تكلفا لكنه

احتمال

احتمال واذا قام الاحتمال بطل الاستدلال وحنين الناقة صوتها
في نزاعها الى ولدها واراد به مطلق الصوت المنبئ عن تحمل مشقة والم
ونصب والاباعر جمع الابعرة جمع بعير وقول صاحب الفرائد وهو جمع بعران
جمع بعير وهم والبعير من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال للجمل
بعير وانما يطلق عليهما البعير اذا اجذعا **بِجَارِيَةٍ لَمْ تَأْكُلِ المُرَقَّقَ وَلَمْ**
تَذُقْ مِنَ البَقْلِ إِلَّا الفُسْتُقَ قاله نمير بن حرب الكنني بالجيم بخيلة تحسبه
وجارية خبر مبتدأ محذوف اي هي جارية ولم تأكل صفتها والمرقق
بفتح القاف المشددة الضعيف الواسع الرقيق ولم تذق عطف
على لم تأكل صارع ذقت الشيء اذوقه ذوقا وذواقا ومذاقا والشاهد
في قوله من البقول حيث جاءت كلمة من فيه للبدلية اي لم تذق بدل
البقول الفستق وحمل الجوهري كلمة من هنا على التبعيض فلذلك
قال في صحاحه ظن هذا الاعرابي ان الفستق من البقل وهكذا يروى
بالباء وان اظنه من النقل وليس من البقل انتهى وهم لان الشاعر
انما اراد وصف الجارية بانها بدوية ولذلك لم تأكل الضعيف الرقيق
الذي من عادة الحضارة ان يكون ماكولا لهم ولم تكن تذوق الفستق
بدلا عن البقول لان ذلك مما لا يكاد يوجد في البادية على ان صحتها
بعدم ذوق الفستق مما لا يكاد يظهر له معنى على ما لا يخفى وظهر من
الكلام الذي نقلنا عن الجوهري عن عبارة الفرائد وهي قوله
وقال الجوهري عن عبارة الفرائد وهي قوله وقال الجوهري رواية
نقول بالنون ليس على ما ينبغي والفستق على وزن قنفذ وجندب
معرب ليسته وانما وصفها بانها بدوية لدلالة على انها في كمال الحسن
واللطافة كما قال المتنبي حسن الحضارة مجلوب بتطرية وفي البداوة
حسن غير مجلوب افدي ظباء فلاة ما عرفن بها مضغ الكلام ولا صبغ
الحواجب ولا خرجن من الحمام مائلة اوراكهن صقيلات العراقيب
فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا ٭ شَنُّوا الإِغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانًا قاله

قريط بن انيف والفاء للعطف وليت للتمني واسمها قوما ولي
مقدما عليه خبره وبهم في موضع النصب على الحالية من المستكن في الظرف
لا من قوما والجملة اذا ركبوا مع جزائه اذا في موضع النصب على الوصفية
لقوما وحذف مفعول ركبوا لان القصد الى وقوع الفعل منهم و
شنوا جواب اذا من شننت الشيء اشنه شنا اي فرقته والاغارة مصدر
اغرت على العدو اذا اتيتهم لنهب اموالهم وهو منصوب على المفعولية
لا على التعليل كما توهمه من استشهد بالبيت لذلك نعم هي على رواية
من روى شدوا اي حملوا على العدو نصب على التعليل لا على المفعولية و
فرسانا وركبانا حالان من فاعل شنوا على سبيل الترادف لا التداخل
على ما جوزه صاحب الفرائد لان تجويز التداخل مختص بصورة ترك
العطف والفرسان جمع فارس للذي يركب الفرس والركبان جمع راكب
وهم اصحاب الابل في السفر دون الدواب والشاهد في بهم حيث وقع الباء فيه
للبدلية لان المعنى فليت لي بدلهم اي بدل قومي قوما هذه صفتهم
بَلْ نَمَتْ فَأَمَّا الجِيدُ يَشْرَبْنَ بِهَا ٭ شُرْبَ النَّزِيفِ بِبَرْدِ مَاءِ الحَشْرَجِ
هو بجيم على ما قاله الجوهري وصححه صاحب الفرائد
وقيل هو لعمر بن ابي ربيعة وقيل انه لعبيد بن اوس الطائي والفاء
للعطف ولثمت بكسر الثاء المثلثة اي قبلت وقد تفتح قال ابن كيسان
سمعت المبرد ينشد هذا البيت بالفتح وفاها نصب على المفعولية و
الضمير للحبيبة واخذا نصب على الحالية من فاعل والباء في بقرونها
للتبعيض وفيه الشاهد والقرون جمع قرن بفتح القاف وسكون
الراء وهو الخصلة من الشعر وشرب النزيف نصب على المصدرية لعامل
محذوف اي وشربت ريقها والقرينة عليه عدم انفكاك اللثم في
المحبوبة عن مص الريق غالبا وقول صاحب الفرائد انه صفة لمصدر
محذوف تسامح حمله على ذلك ان المعنى وشربته شربا مثل شرب النزيف
والنزيف على ما قاله الرجل العطشان الذي يبست عروقه وجف

لسانه

لسانه وقد يقال له منزوف والنزيف الخمر الممزوج بالماء البارد وكلا
المعنيين محتمل لكن الباء على الاول للتبعيض فيكون فيه شاهد اخر او
لزيادة فلا شاهد وعلى الثاني للتعدية على ارادة الخمر الممزوج من غير
تقييد بشيء اخر من النزيف او للملابسة كذلك اذا حملت على الملابسة
فهي مع مجرورها منصوب المحل على الحالية واضافة برد الى ماء الحشرج من
قبيل اضافة الصفة الى الموصوف والحشرج كجعفر حسي يكون حصاه الكوذ
الرقيق والنقرة في الجبل يصفو فيها الماء وعلى كل تقدير فالاضافة
لافادة كون الماء لطيفا رقيقا فيكون العطشان اليه اميل والمزج
به امثل **شَرِبْنَ بِمَاءِ البَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ** الخ اسلفت لك شرحه في هذا الباب
فلا طائلة اطالة باطلة **وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرَاكِ هِزَّةٌ ٭ كَمَا انْتَفَضَ**
العُصْفُورُ بَلَّلَهُ القَطْرُ قاله ابو صخر الهذلي والواو للعطف واللام
في لتعروني لام الابتداء على دخلت المضارع الواقع خبر ان تنبيها له با
الاسم وجملة تعروني لذكراك هزة خبر ان من عرا الشيء اذا غشيه واللام
في لذكراك للتعليل وفيه ا والذكرى بكسر الذال بمعنى الذكر وكذلك
الذكرة والالف فيه للتانيث وهذه هزة فاعل تعروني وهي بكسر الهاء
النشاط والارتياح ويمكن ان يكون بفتحها اسما للاهتزاز والكاف
في كما انتفض للتشبيه وما مصدرية والمعنى واني ليغشاني حين ما
ذكرتك النشاط والارتياح مثل انتفاض العصفور الذي بلله
القطر وانتفاض العصفور بالقاف نفضه جناحه ووجه الشبه
بينهما الحركة حاصلة للمرتاح عند ارتياحه وللعصفور عند الانتفاض
وجملة بلله القطر صفة للعصفور لان اللام فيه للعهد الذهني فلا قبح
في وصفه بالنكرة ويمكن ان يكون حالا بتقدير قد كما قاله صاحب الفرائد
إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ ٭ لَعَمْرُ اللهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا قاله قحيف
العامري وكلمة اذا ظرف لقوله اعجبني الواقع جوابا لها مضافة الى الجملة
الشرطية ورضيت بكسر الضاد ومصدره الرضوان بضم الراء وكسرها

مع سكون الصاد والرضاء والرضا بكسر الراء مقصورًا واما الرضاء بالمد فهو اسم للمصدر وليس بالمصدر والشاهد في على حيث وقع على موقع عن لان الرضى انما يتعدى بعن لا بعلى وليس بمعهد ان يضمن رضي معنى عطف وبنو قشير فاعل رضيت بضم القاف وفتح الشين على بناء مصغر الثلاثي وهو ابو قبيلة وهو قشير بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة ابن معاوية ابن بكر ابن هوازن وجملة لعمر الله معترضة تفيد التاكيد تحقق الاعجاب وعمر الله بفتح العين مبتدء حذف خبره وجوبًا على ما سبق لك في الشرح وتقديره لعمر الله يميني او قسمي او ما اقسم به وما اشبه ذلك واعجبني جواب اذا واصله يعجبني لكنه عدل عن المضارع الى الماضي دلالة على تحقق الاعجاب وثبوته بحيث لا ينفك عنه حين الرضا وانث الضمير في رضاها باعتبار الجماعة لئن منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل قال الاعشى ميمون بن قيس واللام في لئن موطئة للقسم والقسم اذا اجتمع مع الشرط ولم يتقدم الشرط ما يحتاج الى الخبر كان الجواب للسابق منهما وقد يرجح الشرط على القسم فياتي بالجواب له وان تقدم القسم والبيت من هذا القبيل فلذلك كان قوله لا تلفنا مجزومًا ومنيت على صيغة المجهول اي ابتليت والمعلوم منه منوت ومنيت وبنا متعلق به وعن غب معركة اي بعد عقبها بكسر الغين المعجمة وفيه الشاهد حيث جاءت عن بمعنى بعد وغب كل شيء عاقبته والمعركة بفتح الراء وضمها موضع القتال وكذلك المعرك والمعترك ولا تلفنا اي لا تجدنا جواب الشرط وعن دماء القوم متعلق بننتفل واللام في القوم للعهد والانتفاء بالفاء الجحود قال الجوهري انتفل من الشيء اي انتفى منه وتنصل كانه ابدل الميم لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني قاله ذو الاصبع العدواني الحرثان بن الحرث ابن محرث العدواني وقوله لاه ابن عمك اصله لله ابن عمك حذف لام الجر واللام التي بعدها للضرورة وابقى جر اللام

المحذوفة

المحذوفة على سبيل الشذوذ والجار المحذوف مع مجروره مرفوع على الخبرية لقوله ابن عمك ولله فلان كلمة يقال في المدح واراد بابن عم المخاطب نفسه وفصل جملة لا افضلت لكونها كالمؤكدة للجملة المادحة يقال افضل فلان في الحسب على فلان اذا زاد عليه والحسب ما يعده المرء من مفاخر نفسه وآبائه والشاهد في قوله عني حيث استعمل عن بمعنى على كما اشرنا اليه من ان الافضال يتعدى بعلى وقوله ولا انت دياني من باب عطف الاسمية على الفعلية وهو جائز وانما اتى بالجملة الاولى بالفعلية وفي الثاني بالاسمية قصدًا الى ان ارادة ما سبق منك في سابق الدهر افضال في الحسب علي فتريد ان تفاخرني بذلك ولا انت دياني اي مالك امري بالفعل فتريد ان تخزوني به وانت مبتدء ودياني على صيغة فعال خبره وهو مضاف الى ياء المتكلم وقوله

خالصًا

صاحب الفوايد اصله دياني حذف نون الوقاية للتخفيف خطأ منه وقوله في اعراب قوله فتخزوني هو مرفوع لان الشرط للنصب بعد الفاء التي تقع جواب النفي ان تكون خالصًا من معنى الاثبات فان لم يكن تعين الرفع نحو ما انت الا تاتينا فتحدثنا انتهى فيه نظر ظاهر لان علة الرفع ان كان في البيت ما ذكره فهي غير متحققة فيجب النصب لان النفي فيه خالص من معنى الاثبات بل العلة للرفع انه لم يقصد بالفاء السببية وان كانت تدل عليها وتخزوني من خزاه يخزوه خزوًا اذا ساسه وقهره وليس من قولهم خزي يخزى خزيًا اذا ذل لان ذلك من بنات الياء لواحق الاقراب فيها كالمقق قاله رؤبة من قصيدة يصف بها خيلًا ولواحق مرفوع على الخبرية لمبتدء محذوف ان لم يكن في السوابق ما يقتضي خلاف ذلك وهو من قولهم لحق بالكسر يلحق بالفتح لحوقًا اي ضمرت والاقراب جمع قرب بضم القاف وسكون الراء المهملة او ضمها وهو من الشاكلة اي مراق البطن وقوله فيها كالمقق في محل النصب على الحالية من الاقراب وصح مجيء الحال من المضاف اليه

لان المضاف عامل فيه والضمير في فيها للاقراب والمقق مرفوع على الخبرية لقوله كالمقق على زيادة الكاف وفيه الشاهد والمقق بالتحريك طول الفاحش في الدقة واللام فيه للجنس أتنتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل قاله الاعشى ميمون والهمزة في اتنتهون للاستفهام على سبيل الانكار والتوبيخ وجملة ولن ينهى حالية وذوي شطط مفعول ينهى وشطط بالتحريك الجور وفاعله قوله كالطعن وفيه الشاهد فان الكاف فيه اسمية مرفوعة على الفاعلية اي لن ينهى ذوي شطط مثل الطعن والاظهر حمل الكاف على الحرفية والكلام على تقدير الفاعل وجعل كالطعن صفة لذلك المقدر على طريقة قوله تعالى ولقد جاءك من نبأ المرسلين اي نبأ من نبائهم فيكون التقدير ولن ينهى ذوي شطط شيء مثل الطعن فلا استشهاد في البيت والطعن مصدر قولك طعنته بالرمح اطعنه بالضم والمراد الحاصل بالمصدر بدليل وصفه بذهاب الزيت والفتل فيه وقوله يذهب فيه الزيت والفتل جعله صاحب الفوايد حالًا واحتمل فيه الوصفية على زيادة اللام واذا ظنه وصفًا من غير زيادة اللام لان اللام فيه للعهد الذهني وهو في المعنى كالنكرة فيصح وصفه بالجملة على حد ما قال الواقف ولقد امر على اللئيم يسبني صفة للئيم لا حالًا منه والمعنى لا ينهى الظالم عن ظلمه شيء مثل الطعن الجائف الذي يغيب فيه الفتل اذا وسمت بالزيت لسعته وبعد غوره والفتل بظلم الفاء والتاء المثناة الفوقانية جمع فتيلة وهي ما يفتل من خرقة او غيرها في تقدم الزيت على الفتل سوى رعاية القوافي فائدة وهي انه لو تقدم الفتل كان تقديمه مغنيًا عن ذكر الزيت لان الجرح اذا ذهب فيه الفتل ذهب فيه الزيت بخلاف العكس ابدًا كالفراء فوق ذراها حين يطوي المسامع الصرار يصف به رجلًا يأوي الى الجبال لياذًا خوفًا من عدوه بيدهم كما يأوي الحمار الوحشي اليها والاظهر في اعراب البيت على ما يخطر بالبال ان يكون ابدًا نصب على الظرف والعامل فيه قوله كالفراء الواقع في محل الرفع على الخبرية لمبتدء

محذوف

محذوف سواء قلنا بتعلقه بالعامل المقدر ام لا وسوغ تقديمه على كالفراء كونه ظرفًا والظرف مما يكفيه رائحة من الفعل وفوق ذراها ظرف اخر مكان له والتقدير هو اي هذا الرجل ابدًا مثل الفراء وهو بكسر الفاء ثم راء مهملة بعدها الف بعدها همزة جمع فري بفتح الفاء مقصورًا وهو حمار الوحشي فوق ذراها والكاف على هذا حرفية ويحتمل كون فوق ذراها نصبًا على الحالية للضمير المستكن في كالفراء والاعراب الذي ذهب اليه الشارح وتبعه صاحب الفوايد فيه من ان الفراء مبتدء والكاف اسمية وفوق ذراها بضم الذال المعجمة جمع ذروة بتثليثها وقد جاء فيه الكسر والضمير المضاف اليه للجبال المعلومة مما سبق وحين نصب على الظرف والعامل فيه ما عمل في الظرفين السابقين ويطوي في محل الجر لاضافة الظرف اليه وهو من طوى الشيء اذا اجازه او من طوى الوادي اذا قطعه والمسامع جمع مسمع بكسر الميم وهو الاذن نصب على المفعولية والصرار بصاد مهملة بعدها راء كذلك مشددة بعدها الف ثم راء مهملة مرفوع على الفاعلية قيل هو الجدجد وهو اكبر من الجندب وبعض العرب يسميه الصدى والمعنى مثل هذا الرجل المستتر فوق الجبال بالليل خوفًا من ان يدهم الاعداء في منزله مثل الحمر الوحشية التي تاوي الى قلل الجبال خوفًا من مفترس يفترسها فهو ابدًا فوقها حين يطوي المسامع الصرار بصياحه او حين يقطعها به ومن يروي بدل الفراء القراء بضم القاف ثم براء بينها الف وهو ولد البقرة الوحشية او يكون جمع قري كطويل وطوال بمعناه فلعله صحف بخلفن عن كالروق الشيم قاله العجاج بيض ثلاث كنعاج جم وقوله لا اكلم اليوم يابن عم صدايا التصبا التوى م لا تلتوي وتلوى من اللوم بحذر وضربها واليوم نصب على الظرف وفصل جملة عنه الى التهيا انتصبوهي عما قبله لكونها خبرية لفظًا ومعنى وما تقدمها انشائية كذلك ولكونها استئنافية وقعت جوابًا عن السؤال من غير التسبب فانها فلا تاملني كانه قيل لم لا علمت علما همت به موضعًا يمكن ان تظعن بتقال فهو

عند ابي الصهبا وهو كنية رجل غاية مطلبي واقصى قصدي وبيض جمع بيضا مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي هو بيض او على البدلية من اقصى قصدي وقيل يجوز فيه الجر على البدلية من قصدي والرفع على الابتدائية وكون يضحكن خبرا عنه وكلاهما لا يخلوا عن ضعف اما الاول فلعدم صحة اضافة الاقصى الى بيض من حيث المعنى ومن شرط البدل ان يصح حلوله محل المبدل منه واما الثاني فلانه لا يكون لهذه الجملة بالجملة المتقدمة ارتباط بوجه من الوجوه والنعاج بكسر النون جمع نعجة بفتحتين او سكون العين وهو من الضان ويقال نعاج الرمل للبقر قال ابو عبيدة لا يقال لغير البقر من الوحش نعاج وكانه ذكر برما يقال من ان النعجة كل انثى من ذوات الظلف وجم بالجر صفة نعاج وهو بضم الجيم جمع اجم يقال شاة جما بينة الجمم التي لا قرن لها وجعل جم بمعنى الكثير كما فعله صاحب الفرائد مع مخالفته ما عليه جمهور مفسري هذا البيت مما لا يخص بافادة المعنى يعتني به كما لا يخفى وقوله يضحكن صفة اخرى لبيض و**النظم** في قوله كالبرد وحيث وقع الكاف اسما مجرورا والمعنى يضحكن عن مثل البرد اي عن اسنان وصفوة مثل البرد منهم في اللطافة والرقة والبرد بفتحتين حب الغمام والمنهم صفة اي الذائب من انصح البرد والتصح فذا باو عدى يضحكن بعن لانه ضمنه معنى الكشف

بكا اللقوة الشغوا جلت فلم اكن ۞ لاولع الا بالكمي المقنع

الباء في بكاء اللقوة متعلق بجلت والكاف اسمية وفيه **النظم** اذ لا يدخل حرف جر على حرف جر اخر واللقوة بفتح اللام وكسرها العقاب الانثى قال ابو عبيدة سميت لقوة لسعة اشداقها والشغوا بالجر صفة اللقوة وهي بالغين المعجمة على وزن صحرا قال الجوهري يقال للعقاب شغواة لفضل منقارها الاعلى على الاسفل وقال صاحب الفرائد سميت بذلك الاعوجاج منقارها وما ذكرناه انسب بقولهم للسن زائدة على الاسنان التي تخالف نبتتها نبتة غيرها من الاسنان وجلت بضم الجيم من الجولان والجولان والفاء في فلم اكن للسببية واللام في لاولع للجحود وبعدها

ان مفرق

ان مفرقة اضمارا لازما فلذلك كان اولع منصوبا وهو بفتح اللام من اولع بالشيء فهو مولع بفتح اللام اذا اغرى به والا للاستثنا والمستثنى منه محذوف والتقدير لم اكن لاولع بالشيء الا بالكمي والباء في بالكمي متعلق باولع والكمي الشجاع المتكمي في سلاحه لانه كمى نفسه اي سترها بالدرع والبيضة والمقنع بالجر صفة وهو الذي على راسه بيضة واصله من قنعت المرأة اي البستها القناع

فقلت لهم ثم الذي لا احل ۞ من مربتني التي
تقطر قبل الفجر من شانه في ۞ ومن فجر ثالثه الغالية
بها الكلل

قالها القطامي عمير ابن شييم والفاء للعطف على ما تقدم واللام صلة القول ويحتمل ان يكون للاجل والركب اصحاب الابل في السفر دون الدواب وهم العشرة فما فوقها وفيه خلاف بين ذاهب الى انه جمع راكب كالابل ومن ذاهب الى انه اسم جمع كسيبويه ولما منصوب على الظرفية لفلت على الاظهر وان زائدة وقول صاحب الفرائد انها مفسرة وهم منه وعلى بمعنى اي علمهم فان على كما يتعدى الى مفعوله بنفسه يتعدى اليه بالباء وانما جرده عن التاء مع ان فاعله اعني قوله نظرة مؤنث لكونه مجازي التانيث ولوجود الفصل ومن في من عن للابتداء وكلمة عن اسم بمعنى الجانب لان حرف الجر لا يدخل على مثله وفيه **النظم** وهي مضافة الى يمين الحبيا اما بيانية والحبيا بضم الحاء وفتح الباء والياء المشددة مقصور اسم موضع بعينه وقيل بفتحتين صفة نظرة يقال رايت الهلال قبلا اذا لم يكن رؤي قبل ذلك والبيت الثاني مقول القول والهمزة للاستفهام ولمحة منصوب على المفعولية لراى وهي من لمح البرق والنجم لمحا اي لمع تقول رايت لمحة البرق ومن سنا برق في محل النصب صفة لمحة ومن بيانية والسنا بالفتح مقصورا ضوء البرق كذا في الصحاح والقاموس ولعله اراد به الضوء مطلقا فلذلك اضافه الى البرق والواو للعطف ووجه غالية منصوب على العطف وغالية اسم امراة فلذلك لم تنصرف وجملة اختالت الخ حالية بتقدير قد واختالت بالخاء المعجمة اي تبخترت وتكبرت والباء فيها للسببية والكلل جمع كلة بالكسر

بالكسر والتشديد وهو الستر الرقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق وهي
حال من غائبه وصح وقوعه الحال منها وان كان مضافا اليها لكون المضاف
جزءً منها ومن روى به اتى له بصاحبه فالجملة عنده حال من الوجه غدت
من عليه بعدما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل قاله مزاحم ابن
الحارث العقيلي يصف به قطاة شبه بها جمله في سرعة السير كما يدل عليه البيت
السابق وهو قوله اذلك ام كدرية ظل فرخها لقى بشرورى كاليتيم
المعيل اي اذلك جملي ام ذلك كدرية وهي واحد الكدري بضم الكاف
وتخفيف الدال وهو من القطا الغبر الالوان الرقش الظهور والبطون
الصفر الحلوق وهو الطف من الجوني والقطاة منه كانه نسب الى معظم
القطا وهي كدر وجملة ظل فرخها صفة لها وهكذا جملة غدت ولقى
بفتح اللام مقصورا او هو الشيء الملقى لهوانه والباء في بشرورى الظرفية
وشرورى قيل انه اسم موضع والمعيل المقل الغذاء وهو من التفييل
وهو سوء الغذاء والضمير في غدت عائد الى الكدرية وهو من الغدو
خلاف الرواح والضمير في عليه حيث وقعت كلمة على اسما بمعنى فوق
اي غدت من فوقه وكلمة من ابتدائية والضمير في عليه للفرخ وبعد
ظرف لغدت وظمؤها بكسر الظاء المعجمة وسكون الميم مهموز اللام
ثم والظمء ما بين الوردين وهو حبس الابل من الماء الى غاية الورد و
الجمع الاظماء والضمير المضاف اليه للقطا وجملة تصل منصوبة المحل
على الحالية وليست منصوبة على الخبرية لغدت كما توهم صاحب الفرايد
يدل على ذلك تمام الكلام بدونها وهي من صل المسمار ونحوه يصل
صليلا اذا صوت اي تتصوت احشاؤها وكلمة من متعلقة بغدت
على تضمين معنى المجاوزة والمسافرة والقيض بفتح القاف وسكون
الياء وبعدها ضاد معجمة ما تفلق من قشر البيض الاعلى وقول
صاحب الفرايد اراد به الفرخ لا يظهر وجهه بل المراد انها تغدو من
فوق فراخها ومن فوق بيض لم يخرج فراخها منها بعد ويؤيد

ويؤيد

ويؤيد ذلك لزوم التكرار على ما حمله عليه والباء في بزيزاء الظرفية و
الزيزاء بكسر الزاء المعجمة الاولى ممدودا ما غلظ من الارض والزيزاة
اخص منه وهي الاكمة ويروى ببيداء وهي المفازة من باد الشيء يبيد بيدا
وبيودا هلك والمجهل بفتح الميم صفة بيداء وهي المفازة لا اعلام فيها
قال صاحب الفرايد وهي كما مصدر ميمي للمبالغة واما اسم مكان
فيضمر ما فيه ما زال مذ عقدت يداه ازاره فسما فادرك خمسة
الاشبار يدني كتائب من كتائب تلتقي في ظل معترك العجاج
مثار قالها الفرزدق من قصيدة يمدح بها يزيد ابن المهلب والضمير
المستكن في زال له والضمير في مذ عقدت حيث كانت كلمة مذ ظرفا مضافا
الى الفعل بعدها وقول صاحب الفرايد الشاهد في خمسة الاشبار لا
ينطبق على ما انشده هنا الشارح له ويداه فاعل عقدت وازاره بكسر
الهمزة مفعوله والفاء في فسما وفادرك عاطفة وسما من السمو وهو
العلو اي علا وارتفع وخمسة الاشبار مفعول ادرك والاشبار
جمع شبر بكسر الشين المعجمة وسكون الباء الموحدة ما بين طرف الابهام و
الخنصر وهو بالجر على انه مميز العدد واللام فيه لتعريف العدد لا
المعدود لئلا يؤدي الى مثل تركيب الضارب زيد فلا يرد ان المميز
يجب تنكيره وما يراه الكوفيون من صحة الثلاثة الاثواب محمول
على زيادة اللام في العدد وكنى بادراك خمسة اشبار عن الايفاع
وقرب البلوغ قالت الفلاسفة اذا تجاوز اربعة اشبار فقد اخذ في
الترقي الى نهاية الكمال وقيل اراد به ادراك السيف لان الاغلب
في خمسة اشبار والاول اظهر وما يقال من انه اراد به ادراكه ادراك
الحد فلا يخفى اغترابه وان الشاد بغيره قوله يدني من الادناء
في محل النصب على الخبرية لزال وكتائب جمع كتيبة وهي الجيش و
يروى يدني كتائب في الموضعين صفين خوافق وهي جمع خافقة
وهي الراية لانها تخفق اي تتحرك وتضطرب وتلتقي من الالتقاء

في محل النصب على الحالية من المفعول المعدى اليه الفعل بنفسه والمعدى
اليه بحرف الجر في ظل معترك العجاج متعلق بتأنق والمعترك موضع الاعتراك
والعجاج مضاف اليه وهو الغبار بضم الميم من اثار الغبار واذا هيجه وهو
مجرور على الوصفية للعجاج على زيادة اللام فيه ويحتمل الوصفية من
غير زيادتها لكون اللام فيه للعهد الذهني على نحو ما جوزه من صحة
الوصف للمعهود بالعهد الذهني بجملة **وما زلت محمولا على ضغينة**
ومضطلع الاضغان مذ انا يافع قيل هو لرجل سلولي وقيل لرجل
معروف والواو للعطف على ما تقدمه ومحمولا خبر زال وعلى متعلق به وضغينة
للرفع على النيابة عن فاعل محمولا وجرد محمولا عن التاء لوجود الفصل ولكون
هذا المرفوع مجازي التانيث والضغينة والضغن الحقد وقوله ومضطلع
الاضغان بالنصب عطف على محمولا قال صاحب الفرايد المضطلع بالشيء
القادر عليه ولعله غير مراد بل المناسب معنى الفوق لان الضلاعة هي القوة
وهو من قولهم تضلع الرجل اي امتلا شبعا وريا والاضغان جمع ضغن
بكسر الضاد المعجمة **والشاهد** في مذ انا يافع حيث وقع مضافا الى الجملة الاسمية
وليس الشاهد في تجريد محمولا عن التاء كما زعمه صاحب الفرايد واليافع
المقارب للحلم في قولهم ايفع الغلام اذا ناهز الحلم فهو يافع والمعنى
وما زلت محمولا على ضغينة واحد من الناس اي كونه محقود الواحد
منهم وما زلت مضطلع الاضغان اي قويا للاضغان ومتحملها اي
منها مذ انا مقارب للحلم والحاصل انه ما خلوت من ان يكون مبغضا
لجنايتي على غيري وما زلت مبغضا للعدا وفي لغيري **ربما الجامل**
المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار قال ابو دواد الجارية ابن
الحجاج **والشاهد** في ربما حيث دخلت على رب ما الكافة فتكفها عن العمل
فدخلت على الجملة الاسمية والظان الباء منها مخففة مفتوحة
والجامل بالجيم والميم القطيع من الابل مع رعاتها وارباتها والمؤبل بالرفع
صفة من التابيل وهو الاتخاذ للقنية وعناجيج عطف على الجامل جمع عنجوج

بضم العين

بضم العين المهملة الخيل الطوال الاعناق قال الجوهري العناجيج جياد
الخيل وجملة بينهن المهار في محل الرفع على الوصفية لعناجيج ورفع المهار على
الابتدائية وبينهن خبره والمهار في محل الرفع بكسر الميم جمع مهر بضم الميم و
سكون الهاء الفلو **اخي ماجد لم يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو**
لم تخنه مضاربه قال نهشل ابن حري يرثي اخاه مالكا الذي
قتل مع علي سلام الله عليه بصفين واراد بيوم مشهد يوم صفين
لانها كانت محضر الناس وعمر بن معدي كرب وسيفه الصمصامة و
النظر في اعراب البيت ان اخي خبر مبتدا محذوف وماجد صفته ولم يخزني
صفة اخرى له وان ليس اخي مبتدا تخصص بالوصف ولم يخزني خبره والماجد
من المجد بمعنى الشرف او الكرم قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان
بالاباء ويقال رجل شريف اي ماجد له اباء متقدمون في الشرف والحسب
والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له اباء لهم شرف انتهى ولم يخزني من الخزي
وهو الاهانة والاضلال **والشاهد** في قوله كما سيف عمرو حيث دخلت ما على
الكاف فكفتها عن العمل ولذلك دخلت على الجملة الاسمية وسيف عمرو
مبتدا ولم تخنه مضاربه خبره وهو من خانه في كذا يخونه خونا وخيانة
ومخانة ومضارب السيف جمع مضرب ومضرب بكسر الراء فيهما نحو من شبر
من طرفه والضمير في تخنه يحتمل ان يكون للسيف او لعمرو **ربما تكره النفوس من الامر**
له فرجة كحل العقال ... **يا ما ويحها الغارة**
شعواء كاللذعة بالميسم ... هو لضمرة بن ضمرة النهشلي وماوي اصله
ماوية حذفت كلمة النداء ورخمت بحذف التاء وكلمة يا بعدها له
للتنبيه ويمكن حملها على انها للنداء والمنادى محذوف فيكون تاكيدا
للنداء **والشاهد** في ربتما غارة حيث جرت رب مع وجود ما فلذلك
ذهب الى كونها غير كافة بل زائدة واما التاء فهي لتانيث اللفظ وتاكيد
المعنى كالتاء في لات وتمت والغارة اسم الاغارة والشعواء بالعين
المهملة الفاشية المتفرقة واللذعة بفتح اللام وسكون الذال
المعجمة وبعدها عين مهملة مصدر لذعته النار لذعا احرقته والميسم

بكسر الميم وفتح السين المكواة واصل اليا الواو واما قول صاحب الفرايد
في تفسير اللذعة اي كالقرصة من لذع العقرب فلعله غير مناسب للميسم
ومادته لام ودال مهملة وعين معجمة ووصف الغارة بكونها مثل اللذعة
بالميسم لافادة ان هذه الغارة تحرق قلوب من اغيرت عليه كما تحرق
اللذعة ننصر مولانا ونعلم انه ❊ كما الناس مجروم عليه وجارم
قاله عمرو ابن براقة النهمي والواو للعطف والمولى قد جاء لمعان
منها ابن العم والناصر والجار والحليف وكل واحد من هذه المعاني
مناسب لهذا البيت ان لم يكن في السوابق ما يدل على ان المراد واحد
منها بخصوصه والشاهد في كما الناس حيث جرت الكاف مع وجود ما ومحله
مرفوع على الخبرية لان وجارم عطف عليه وهما من جرم اذا اذنب واذا
تعدى بعلى افاد معنى الاساءة ويروى بدل مجروم وجارم مظلوم
وظالم وعلى هذا الرواية يكون تقديره مظلوم بعلى بناء على تضمنه
معنى الجرم بل بلد ملء الفجاج قتمه ❊ لا يشترى كتانه وجهرمه قال
رؤبة وبل للعطف على ما سبق والشاهد في جر بلد برب مضمرة بعد بل والملء
بالكسر اسم ما ياخذه الاناء اذا امتلأ والفجاج بكسر الفاء وجيمين بعدها
جمع فج وهو الطريق الواسع بين الجبلين والقتم بفتحتين الغبار ولعله
حذف منه الالف للضرورة والمشهور القتام كسحاب وجملة ملء الفجاج
قتمه في محل الجر على الوصفية لبلد وجملة لا يشترى كتانه وجهرمه صفة
اخرى له والكتان بالفتح معروف والجهرم اسم واد بفارس والجهرمي
ثياب منسوجة نحو البسط وهي من الكتان تنسب اليه واصله لا يشترى
كتانه وجهرميه فحذف ياء النسبة وجعل الجهرم اسما لتلك البسط
ووصف البلد بهذين الوصفين يبين كونه في غاية الكثافة والوحشة
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ❊ فالهيتها عن ذي تمائم مغيل
قاله امرؤ القيس من قصيدته المشهورة احدى المعلقات السبع والشاهد
في قوله فمثلك حيث جر مثل برب مضمرة بعد الفاء وانما دخلت رب

على مثلك

على مثلك مع انه مضاف الى الضمير لانه كلمة مثل مما لا يتعرف بالاضافة
وحبلى بدل منه او عطف بيان عليه وحمله على الوصفية لمثلك لا يخلو عن
شيء ومسوغ دخول رب على مثلك كونه في معنى امرأة مثلك وقد طرقت
جواب رب وهو من الطروق بمعنى الاتيان ليلا ومرضع بالجر عطف على
مثلك وكونه مما لا يوصف به المذكر مسوغ لترك التاء مع انه لم يرد به الحدوث
والتجدد بل اريد به معنى ذات ارضاع والاوصاف اذا اريد به معنى النسب
لا تثنى ولا تجمع ولا تؤنث ويروى مرضعا بالنصب على العطف على
محل رب مثلك وقال الامام الزوزني في شرح المعلقات هو على تقدير
طرقتها ومرضعا يكون معطوفة عند من المفعول وفيه ان طرقت لم يعمل
في الضمير بل لا يحتاج الى ضمير اصلا حتى انه لو كان ذا ضمير كان يجب ان يقدر مثله
خاليا عن الضمير عاملا في رب مثلك فتدبر ويروى تميما وقوله فالهيتها
عطف على طرقت من الالهاء وهو الشغل وعن في ذي تمائم متعلق به والتمائم
جمع تميمة وهي التعويذة التي تعلق على الاطفال والمغيل بضم الميم وسكون الغين
المعجمة وفتح الياء المثناة الولد الذي ايتيت امه وهو يرضع او هي حامل ولا
يناسب معنى البيت جعله مغيلا بكسر الغين المعجمة او سكونها وكسر الياء وهو
المرأة التي شانها ذلك كما فعله صاحب الفرايد ويروى محول بكسر الواو وهو
الذي اتى عليه من زمان ولادته حول وليل كموج البحر ارخى سدوله ❊ علي
بانواع الهموم ليبتلي هو ايضا لامرئ القيس من تلك القصيدة والشاهد
في جر ليل برب مقدرة بعد الواو وكموج البحر في محل الجر على الوصفية المجرور
شبه ظلام الليل في هوله وصعوبته ونكارة امره بامواج البحر وجملة ارخى سدوله
في محل الجر صفة اخرى له والارخاء الارسال والاسدال والسدول جمع سدل
وهو الستر قال الجوهري السدل والسديل ما اسبل على الهودج والجمع سدول وعلي
متعلق بالارخاء والباء في بانواع الهموم للمصاحبة والهموم جمع الهم وهو الحزن
وليبتلي متعلق بالارخاء ايضا والابتلاء الاختبار وجواب رب في قوله فقلت له
لما تمطى بجوزه ❊ واردف اعجازا وناء بكلكل الا ايها الليل الطويل الا انجلي

بعض نسخ

ويجنبا الاصباح عنك بامثل على زيادة الفاء والتفتى النمد دو يجوز ان يكون من المطايا بمعنى الظهر فيكون بمعنى مد الظهر والجوز الوسط والاردف الاتباع والاعجاز جمع عجز بفتح العين وضم الجيم وهو مؤخر الشيء وناء اي نهض بجهد ومشقة يقال فلان ينوء بعجزتها اي ينهض بها بجهد ومشقة والكلكل الصدر والا ايها الليل الطويل مقول القول والا في موضعين للتنبيه وانجلى اي انكشف والامر للتمني والاصباح الصبح والامثل الافضل ومن منك بتقديم معمول افعل التفضيل عليه وفي البيت الاول استعارة مكنية وتخييل وترشيح وفي الثاني استعارة مكنية وثلاثة تخييلات وثلاثة ترشيحات والمعنى ورب ليل يحاكي امواج البحر في توحشه ونكارة امره ارخى علي ستوره ظلامه مع انواع الاحزان ليختبرني ما عندي من الصبر على ضروب الشدائد وفنون النوائب ام الجزع منها فقلت له لما تمدد بصلبه واتبع ذلك التمدد مؤخره ونهض بصدره متثقلا الا ايها الليل الطويل لينكشف بصبح والحال ان الصبح ليس بامثل منك فاني اقاسي فيه الشدائد كما اقاسيها فيك وشم بارق بت له

قال ابو جعفر اخيلته جميل بن معمر وسم دارها جرها رب مقلته من غير سبب دام وجفاء وغيرها وفيه الشاهد وسم الدار ما كان من اثارها لاصقا بالارض والطلل ما شخص من اثار الدار والضمير في طللها للدار وكدت اقضي الحياة جواب رب والعامل في رب رسم دار وقفت واقضي بفتح الهمزة من قولهم قضى فلان حياته اذا مات ومن جلله متعلق بردت للتسبيبية ومن جلل اي من اجله او من عظمه في عيني وفي تنبيه الاعلام والواو للعطف والتاء في كريمة ليست المبالغة والتأكيد فلا يكون فيه تعسف كما زعمه صاحب الفرائد ومن للبيان وحذف تنوين قيس للضرورة وحمله على التعسف كما زعمه لا تعسف لا نح عن شيخ والفتة بفتح الهمزة واللام اعطيته الفا كيس من الالفة فان الالف يكون مكسور اللام وادخل الهاء في الفتة نظرا الى المعنى وهي ابتدائية وتبذخ اي تكبر وعلا من البذخ وهو الكبر وكان فيه في قوله فارتقى

الاعلام حيث كانت في كلمة الى مقدرة اذ التقدير فارتقى الى الاعلام والا علام جمع علم والجبل واللام في الاعلام عهدية اي فارتقى الى اعلام المجد ونحو وحمله على المعنى الحقيقي للاعلام لا يلائم المقام فيا لك من حزم وعزم طواهما جديد الردى تحت الصفيح المضرح لدى الباس مغوار الصباح جسور قال لم حسان والفاء ان العبق في تسائل لامرءة جرى ذكرها في السوابق ويحتمل ان يكون للمخاطب اراد به تسائل والقرم الفحل المكرم سمي به السيد والهجان بكسر الهاء الكريم والتسميدع بفتح السين والميم والدال المهملة السيد الموطاء الاكتاف ولا تقل سميدع بضم السين ولدى الباس حال من الضمير في كل واحد من الاوصاف الثلثة على سبيل التنازع والباس شدة الحرب ومغوار الصباح بكسر الميم صفته من اغار على العدو صيغة مبالغة والاسم فيه فان اضافته بتقدير في وجسور بفتح الجيم صيغة اخرى صيغة مبالغة من الجسارة وهي الجرأة اي مقدام في المعارك نحن في المنزل ما دام بنا قد قدمنا ذلك شرحه في بحث شواهد المضمرات على ما لا مزيد عليه والشاهد هنا يمكن ان يكون في اضافة ذا بمعنى صاحب الى الانا حيث اضيف اليه لملابسة كونه فيه وان يكون في اضافة الانا الى الكاف حيث اضيف الى المخاطب الذي هو الضيف والانا غالبا يكون للضيف بملابسة كونه نازلا منه اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة سهيل اذاعت غزلها في القرائب اذا كلمة اذا الشرط وكوكب الخرقاء فاعل فعل يفسره قوله لاح اي لمع والخرقاء التي في عقلها نقصان ومنه المثل لا تعدم الخرقاء علة يعني ان العلل كثيرة تحتج بها الخرقاء فضلا عن الكيس اللبيب والظاهر لم يرد بها امرءة بعينها كما يظهر من الفرائد وان كان ذلك محتملا والشاهد في اضافة الكوكب الى الخرقاء لادنى ملابسة بينه وبينها وهي انها كانت تجتهد في الغزل عند طلوعها وهو اول فصل الشتاء والسحرة بضم السين السحر وسهيل بضم السين مرفوعا عطف بيان على كوكب الخرقاء او بدل منه واذاعت اي اشاعت وفرقت ومن الاذاعة بمعنى الاشاعة وغزلها مفعوله باقامة المصدر مقام المفعول اي مغزولها اي ما كانت تريد غزلها ويمكن

ان يكون غز لها بضم الغين وهو المغزول وفي العزآئب متعلق باذاعت و
العزائب جمع عزيبة وهي التي بينك وبينها قرابة اي رحم والمعنى اذا طلع
كوكب الحمقاء التي تنام عن الغزل لكسلها وعدم عقلها انتفكره في
العوازب وهو سهيل فرقت هذه المراة ما تريد غزلها فيه ابتها ونوعها بين
لتغزل عليهن كل واحدة منهن لها ما تحصل لها من مجموع ما يغزلن لها ما
تحتاج اليه في شتائها **اتب غاضبًا ان كان يغبطكم * الا لا يباعدة ابكم**
دعوتنا انا قاله جرير من قصيدة يهجو فيها الاخطل وكلمة يا للنداء والمنادى
محذوف اي يا قوم ويحتمل حملها على التنبيه و في رب غاضبا حيث دخلت
رب على المضاف بالاضافة اللفظية تدل به على ان اضافته في تقدير
الانفصال والا لما صح دخول رب عليه والغابط الذي يتمنى حالا مثل
حال المغبوط من غير ان يتمنى زوالها عن المغبوط وهذا بخلاف الحاسد
فانه يتمنى زوال النعمة عن المحسود وقوله لاني مباعدة جواب لو والحرمات
مثل الحرم والحرمة والحرم والمعنى رب من يغبطنا على حالنا ويغبطه عليه
حالكم لو تمنى اذا طلبكم ولا بالي المباعدة من الاضياف والاحلاف لانه
لكم المحسنة انفسكم منكم وادرك منكم الحرمان الذاتي الذي لكم
وفيه ملح لقومه ونحو المخاطبة **مشين كما اهتزت رماح تسفهت اعاليها**
مر الرياح النواسم قاله ذو الرمة غيلان يقول مشت هذه النسوة
مشيا كاهتزاز الرماح التي امالت اعاليها مر الرياح الناسمة ويروى
بدل مشين جرين فقوله كما اهتزت في محل النصب على الوصفية لمصدر
محذوف وما في ما اهتزت مصدرية والاهتزاز التحرك وجملة تسفهت
في محل الرفع على الوصفية لرماح والتانيث لتانيث فاعلها المكتسب
مما اضيف اليه وفيه **الشاهد** يقال تسفهت الرياح الشجر اذا اماتته والاعالي
جمع اعلى والضمير للرماح والمر مصدر مر يمر مرا ومرورا والنواسم بالجر
صفة الرياح جمع ناسمة من نسمت الريح تنسم نسما اذا هبت اول
هبة قبل ان تشتد او من قولهم للريح الطيبة النسيم **اتى الفواحش**

عندكم لا يتعلق بها اجمل اجمالكم * قاله الفرزدق يذم بني فقيم
الاخطل قوله اتى الفواحش مبتدا والاتي مصدر اتى ياتي اتيا واتيانا
وقد يقال اتوتة اتوة والفواحش جمع فاحشة وهو خلاف الجميل وعندكم
متعلق بمحذوف خبر المبتدا وقد انتزع كون المبتدا مذكرا لاكتسابه
التانيث مما اضيف اليه ولديهم متعلق بجمال اي فيهم وهو في الحقيقة
حال من المستكن في جمال فيكون متعلقا بكائنا مقدرا وتراك الجميل
اي تلك الفعل الجميل مبتدا وجمال خبره **رؤية الفكر ما يؤول له الامر**
معين على اجتناب التواني * رؤية الفكر مبتدا ومعين بالتذكير
خبره وفيه **الشاهد** فان المبتدا لما اكتسب التذكير مما اضيف اليه اورد خبره
مذكرا وقول صاحب الفرائد الشاهد فيه عكس ما في البيتين السابقين
حيث قال له الامر ولم يقل له الامر ولم يقل لها على تاويل الفكر الذي
يؤول اي يرجع له الامر ينادي بفساد خياله كان الظاهر ان له انما هو لما
الموصولة الواقعة مفعولا لرؤية الفكر والتواني التكاسل ويروى معين
على اكتساب الثواب والمعنى الفكر فيما يؤول اليه الامر يعين صاحبه
على اجتناب التواني والتكاسل والسعي لما فيه صلاح العاقبة **دعوت**
لما نابني مسورا * فلبى فلبي يدي مسور * قاله رجل من بني اسد ونابني
صلة لما يقال نابه امر وانتابه اي اصابه والنائبة المصيبة ومسور بكسر
الميم وفتح الواو اسم رجل والفاء في فلبى للتعقيب يقال لبيته اذا قلت له
لبيك والفاء في فلبي الثاني للسببية ولبي بالياء الساكنة مضاف الى
يدي مسور والمعنى جزا ولما دعوت مسورا لما اصابني من النوائب
فلبي اي اقيم بخدمته بديا اقامة بعد اقامة اي اقامات كثيرة مثنا لبيه
وخص يديه بالذكر لان الاسعاد الصادر من الممدوح انما يجري غالبا
عليهما و**الشاهد** في اضافته لبي الى الاسم الظاهر وفي ظهور الياء ساكنة
دليل على ان لبي مصدر مثنى حذف نونه للاضافة وليس على وزن
فعلى قلبت الفه في الاضافة الى الضمير تشبيها له بعلى والى لانه لو كان كذلك

لما كانت تقلب الفه في الاضافة الى يدى ياء لانه ليس بمصدر
وهو اسم مصدر بحذوف الزوايد واصله الباب من الب بالمكان
اقام به او غير محذوف منها من لب بالمكان بمعنى الب به **اما ترى حيث
سهيل طالعا نجم يضئ كالشهاب لامعا** فالهمزة للاستفهام
وما نافية واما من ذهب الى ان اما فيه للتنبيه فوهم والبيت يحتمل
وجوها من الاعراب احدها ان يكون ترى متعدية بانه بمنزلة اللازم
لعدم تعلق الغرض بمعرفة مفعوله وحيث مرفوع على الخبرية ونجم
مبتدا والمعنى اما يقع منك رؤية ثم استانف الكلام وقال مكان
سهيل طالعا نجم يضئ كالشهاب ويضعفه عدم صحة حمل طالعا
على الحالية من سهيل لعدم جواز وقوع الحال من المضاف اليه في مثله
وثانيها ان حيث مفعول ترى ونجم مبتدا خبره محذوف والمعنى
اما ترى مكان سهيل طالعا فيه نجم الخ ويضعفه ليضم ما ضعف
الاول وثالثها ان حيث حال مقدم وطالعا مفعول ترى ونجم
خبر مبتداء محذوف والمعنى اما ترى كوكبا طالعا مكان سهيل ثم قال
على سبيل الاستيناف هو نجم يضئ كالشهاب لامعا ورابعها
ان يكون ترى من رؤية القلب وطالعا اول مفعوليه وحيث سهيل
ثانيهما ونجم خبر المبتداء والمعنى اما تعلم كوكبا طالعا في مكان
سهيل هو نجم الخ وهذه الاوجه على جر سهيل واما اذا قرئ مرفوعا
كما يظهر من كلام صاحب الفوايد ميل الى تجويزه فيحتمل وجوها اخر الاول
ان يكون ترى متعدية منزلة اللازم وسهيل مبتدا خبره محذوف وطالعا
حال من الضمير في الخبر والمعنى اما ترى انما يقع منك الرؤية ثم قال
على سبيل الاستيناف حيث سهيل فيه طالعا نجم الثاني ان يقال التقدير
اما ترى مكان سهيل فيه طالعا فيه نجم الثالث اما تعلم
كوكبا طالعا مكان سهيل فيه هو نجم الرابع اما تبصر طالعا كوكبا
في مكان سهيل فيه هو نجم والغرض من هذا التطويل بيان صعوبة

اعراب

اعراب هذا البيت والاطلاع على ما خلا عنه الفوايد وما في ما فيه وعلى
التقادير الاول فالشاهد في اضافة حيث الى مفرد وهو في هذا الحال
معرب لعدم الاضافة الى الجملة الموجبة للبناء وقيل مبني حملا على الاكثر
والشهاب بكسر الشين الشعلة الساطعة من النار ومنه سمي
الكوكب المعروف ولامعا حال من فاعل يضئ ومثلا للشهاب او يضئ
اضائة كاضاءة الشهاب **ونطعنهم حيث الحبا بعد ضربهم ببيض
المواضي حيث لي العمائم** الواو للعطف ونطعنهم بفتح العين لانه من
الطعن بالرمح لا من الطعن في النسب فانه لو كان منه كان مضموم العين
وتحت الحبا نصب لما على البدلية من الضمير المنصوب واما على الظرفية
والحبا بضم الحاء المهملة وكسرها جمع حبوة بضم الحاء المهملة وتخفيف
الباء وتخفيف الباء الموحدة جمع حبوة بكسر الحاء واراد تحت الحبا
اوساطهم وبعد ظرف لنطعنهم وضربهم مصدر مضاف الى المفعول
والباء في ببيض المواضي للاستعانة [illegible] بيض المواضي اما
من اضافة الصفة الى الموصوف او بالعكس والبيض بكسر الباء
جمع ابيض واراد به السيوف وقول صاحب الفوايد والبيض بفتح الباء
الحديد لعله وهم والمواضي جمع ماض وحيث لي العمايم بدل من
الضمير المجرور في ضربهم وليس بحال كما توهمه صاحب الفوايد واللي بفتح
اللام وتشديد الياء مصدر لوى يلوي ليا اذا فتله واراد بحيث
لي العمايم رؤسهم والشاهد في اضافة حيث الى المفرد **ونحن قتلنا الشام
معقلا وقد كان منكم حيث لي العمائم** ثم وجد هذا البيت في عامة
نسخ الشرح وجد في نسخة منه شرحنا هذا الذان والشام بفتح الشين
وبعدها همزة بعد الف بلاد وربما قيل شام من غير همزة ومعقلا
بضم الميم وتشديد القاف وكسرها اسم رجل وهو مفعول قتلنا
وجملة وقد كان حال من معقلا والضمير في كان له ومن في منكم ابتدائية
وحيث لي العمائم في محل النصب على الخبرية لكان واراد بكونه منكم

حيث لي العمائم شادة قربه اليهم او رياسة لهم والشاهد فيه مثله في
البيت السابق ندمت على ما فاتني يوم بنتم فيا حسرتا ان لا
ترين عويلي قاله كثير عزة وندمت بكسر الدال من الندامة ويوم بنتم
نصب على الظرف والشاهد في اضافة يوم الى بنتم فتبيها لهم لما ذو يجوز
في فتحه ان يكون اعرابيه وبنائيه والثاني اكثر وبنتم بكسر الباء من
بان يبين بينا وبينونة اذا فارق والفاء في فيا حسرتا للسببية ويا
للنداء وحسرتا منادى مضاف الى ياء المتكلم والظاهر ان ان في ان لا
ترين بكسر الهمزة للشرط والنون فيه ضمير الجماعة فتانيث الضمير فيه وتذكيره
في بنتم اما بناء على تاويل الاول بالجمع والثاني بالجماعة واما على ارادة
التعظيم في بنتم فيحتمل ان يكون الهمزة من ان لا ترين عويلي مفتوحة والنظم
فيا حسرتا على ان لا ترين عويلي وسوغ خطاب الاثنين في كلام واحد
من غير عطف كون المنادى لا اول غير مقصود منه النداء والخطاب حقيقة
بل هو كلمة يقولها المتحسر عند اظهار الحسرة والحزن كانه ينادي حسرته
فيقول لها احضري فقد حان اوانك ولا نداء ولا طلب اقبال فيه على ما
لا يخفى وترين من رؤية البصر وعويلي مفعوله والعويل رفع الصوت
بالبكاء كالعول والعولة وتعلق ترين بالعويل اما على انه مجاز عن
تسمعين واما لانه ادعى ان هذا المحسوس بالسمع ظهر ظهور المحسوس
بالسمع ظهر بالبصر بحيث يمكن ان تتعلق به الرؤية والمعنى ندمت على
ما فاتني من الجزع وترك التجلد وعدم تفديتكم بالاباء والاولاد و
الحيوة يوم بنتم ولئن فاتني منكم سماع عويلي او رؤيته لتكلن
حسرتي وندامتي على حين عاتبت المشيب على الصبا قاله النابغة الذبياني
وتمامه فقلت الما اصح والشيب وازع وكلمة على للظرفية مثلها في
قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها وهو متعلق بما
سبق في الابيات السابقة والشاهد في ان حين اضيف الى الجملة الفعلية
التي فعلها ماض فلذلك جاز فيه الاعراب والبناء وقد روي بهما وقد تحقق

من المعاتبة

من المعاتبة وهي المخاطبة [illegible] ومذاكرة الموجدة والمشيب مفعوله
وعلى الصبا متعلق به ولا حاجة الى حمل لفظ على فيه على السببية كما
توهم صاحب الفرائد بل المعنى في حين عاتبت المشيب على تفويت الصبا
والمشيب الشيب وقد يطلق على دخول الرجل في حد الشيب من الرجال
والصبا بكسر الصاد مقصورا الصبوة وقد يمد اذا فتحت والفاء في
فقلت عاطفة لما بعدها على عاتبت والهمزة في الما اصح للاستفهام
الانكاري ولما نافية جازمة واصح مجزوم بها من الصحو نقيض
السكر وجملة والشيب وازع حالية والوازع الكاف عن شيء [illegible]
ازعه وزعا كففته وحذف المفعول من وازع جعلا له محذوف المفعول
كناية عنه متعلقا بمفعول مخصوص والتقدير والشيب وازع عن
القبائح والمنهيات وفي قوله الما اصح استعارة تبعية اذا باهلي تحته
حنظلية له ولد منها فذاك المذرع قاله الفرزدق واذا ظرفية
وباهلي على مذهب من جوز وقوع الاسمية بعد اذا واستشهد بهذا
البيت لذلك مبتدا خبره قوله تحته حنظلية واما من لم يجوز ذلك
فهو عنده [illegible] مضمر تقديره اذا كان باهلي تحته حنظلية وقوله
حنظلية [illegible] اما مبتدا خبره تحته واما فاعل الظرف تحته
لاعتماده على [illegible] والباهلي بكسر الهاء وفتحها منسوب الى باهلة
بالكسر بكسر هاء وهو قبيلة من قيس عيلان وهي في الاصل اسم امرأة من
همدان كانت تحت معن ابن اعصر بن سعد بن قيس عيلان فنسبوا
ولده اليها وحنظلية منسوب الى حنظلة وهي اكرم قبيلة في تميم
يقال لهم حنظلة الاكرمون وابوهم حنظلة بن مالك بن عمرو
بن تميم وقوله ولد منها في محل الرفع على الوصفية لحنظلية لا لباهلي
كما زعم صاحب الفرائد ولا يجوز ان يكون حالا كما جوزه لتنكير ذي
الحال من غير مخصص وقوله فذاك المذرع جزاء اذا وذلك اشارة الى
الولد والمذرع بضم الميم وفتح الذال المعجمة وتشديد الراء مفتوحة واحد

عين مهملة الذي امه اشرف من ابيه وهو المقرف للخير والشر مدى
وكلا ذلك وجه وقبل قاله ابن الزبعري عبد الله ومدى بفتح الميم اسم
ان ومعناه الغاية والشاهد في كلا ذلك حيث اضيف كلمة كلا الى ما هو
مفرد صورة مثنى معنى وذلك لان ما اضيف اليه وهو اسم الاشارة
مشار به الى شيئين هما الخير والشر فكانه قال وكلا الامرين المذكورين
ونظيره قوله تعالى عوان بين ذلك ووجه بالرفع خبر كلا والافراد
انما هو للنظر الى لفظه كلا فلانه مفرد وهو بفتح الباء وسكون
الجيم مستقبل كل شيء وقوله وقبل عطف على وجه وهو اما بكسر القاف
وفتح الباء على ان يكون جمع قبيلة وقبيلة الشيء جهته كما ذهب اليه التفتازاني
واما بفتحها على ان يكون بمعنى الجهة كما ذهب اليه صاحب الفرايد والمعنى
للخير والشر غاية ينتهي اليها ويجازى فاعل كل منهما بما يستحقه وكلا الامرين
جهة يتوجه اليها الانسان للمجازاة فاعلها بما يليق به كانه يظهر الشماتة بالمسلمين
لان هذا البيت من جملة قصيدة قالها يوم احد ثم اسلم وكانت
الدائرة فيه على المسلمين والغلبة للكفار كلا اخي وخليلي واجدي عضدا
في النائبات وفي الملمام الملمات كلا مبتدا واخي مضاف اليه وخليلي
عطف عليه والشاهد في اضافة كلا الى ما يدل على اثنين بتفريق وعطف
للضرورة وذلك لان القياس اضافتها الى ما يكون مثنى صورة ومعنى وواجدي
خبر المبتدا وافراده لما سبق في شرح البيت السابق والياء الاول مفعول
واجد اضيف اليه وعضدا بفتح العين المهملة وضم الضاد المعجمة ثانيهما قال
الجوهري العضد الساعد وهو من المرفق الى الكتف وفيه اربع لغات
عَضُد وعَضْد مثل حذر وحذر وعُضُد وعُضْد مثل الضعف والضعف
وعضد ثم اعضد بفتح العين بالضم اعضد ونقل عن شمس العلوم عضد
الرجل ناصره ومعينه وهو استعارة من عضد اليد وهو ما بين المرفق
الى الكتف وفي النائبات اه يحتمل ان يكون متعلقا بواجدي وان يكون متعلقا
بعضدا لانه في معنى معينا والنائبات جمع نائبة وهي المصيبة والملمام الملمات

عطف على النائبات والالمام النزول والملمات جمع ملمة اسم فاعل
من الالمام وفي نسخة عجز البيت هكذا وساعدا عند الملم الملمات والساعد
العضد قال الجوهري وساعد الانسان عضداه وساعدا الطاير جناحاه
انتهى واما قول شارح ابيات الكتابين وساعد اليد عظم الذراع من
المرفق الى الزندين لا يخفى ما فيه من المخالفة لكلام الجوهري لكنه موافق
لما قال في القاموس من قوله وساعداك ذراعاك ومن الطاير جناحاه وعند
متعلق بواجدي او بعضدا او ساعدا لكونهما بمعنى الاعانة ٤
تسائلون ابي وابيكم غداة النقا كان خيرا واكرما يمكن
ان يكون الا للعرض والتحضيض وان يكون الهمزة منها للاستفهام النفي
وتسائلون معلق عن العمل فيما بعده كما صرح به من جوز جريان التعليق
في غير القلبية وابي مبتدا وابيكم بالرفع عطف عليه والشاهد في اضافته الى
المفرد لكونهما معطوفا عليها باخرى مضافة وغداة نصب على الظرف
لقوله كان خيرا مضافا الى جملة النقيا اي تلاقينا وكان خبر الخبر الذي
وابيكم وافراد الضمير انما هو للنظر الى كونه خبرا عن كل واحد وخيرا
خبر كان واكرما عطف عليه وهو افعل التفضيل من الكرم نقيض اللؤم
حننت الى ريا ونفسك باعدت ٥ مزارك من ريا وشعباكما معا قاله
الصمة بن عبد الله القشيري من قصيدة يتغزل بها في ابنة عمه ريا وهي
المراة من قوله حننت الى ريا وهو من الحنين وهو الشوق وتوقان
النفس يقال حن اليه يحن حنينا وريا غير منصرف لوجود الف التانيث فيه
ولكونه علم مؤنث زايدا على ثلثة احرف وجملة ونفسك باعدت مزارك
حال من فاعل حننت وباعدت معناه بعدت وليس المعنى على المشاركة
ونظيره قول الشاعر باعدَ أمُّ العمرو من أسيرها ٭ حراس أبواب على قصورها
والمزار موضع الزيارة وقد يطلق على الزيارة نفسها ومن ريا متعلق
بباعدت وانما وضع المظهر موضع المضمر اظهارا للتلذذ به والاستطابة
له لكونه علم حبيبته كما في قول قيس بن الملوح ليلاي منكن ام ليلى

من البشر قوله وشعب كما جعل صاحب الفرايد مبتدا ومقاخبره
فيكون الحال الواو ويكون الجملة حالا من مزارك والشعب الاجتماع
والتفرق وهو من الاضداد والاول هو المراد والالف في شعبي على توجيه
ينبغي ان لا يكون للتثنية بل مزيدة اما للالحاق واما للتانيث ويحتمل
ان يكون الواو عاطفة لما بعدها على مزارك ومعا حال من المتعاطفين
والـ[illegible] في افراد كلمة مع عن الاضافة وبدلاها والمعنى على الاحتمال الاول
اشتقت الى دنوية كنا ديار لقيانها والحال ان الذى ابعدك منها نفسك
ليس الا فينبغي ان لا تلوم الا اياها وقد كان اجتماعكما في موضع واحد لى
قد كنتما في قرب المزار بحيث كان يمكنكما التلاقي وعلى الثاني ونفسك
ابعدك نفسك لتنفصل من ريا وابعد منك اجتماعكما اى ما كنتما عليه
من الاجتماع جميعا ويؤيد هذا الاحتمال قول الشارح وقد تقرر مردودة
اللام بعض جميع واعتراف صاحب الزايد [illegible]
[illegible] قال جرير بن عطية يمدح بها هشام بن عبد
الملك والفاء للسببية على ما هو الظاهر والرياش بكسر الراء المهملة
المال والخصب والمعاش كالرياش وهو للابتداء وهوا لي هوى نفسي
و[illegible] في معكم حيث جاءت ساكنة العين للضرورة والزيارة مصدر زاره
يزوره زورا وزيارة وزوارة ولماما بكسر اللام خبر كانت يقال فلان
يزورنا لماما اى في الاحايين وجواب الشرط محذوف يدل عليه الجملتان
السابقتان ان قلنا باحتياج ان هذه الى الجواب [illegible]
كل [illegible] قرابة [illegible] فاعطفت مولى عليه العواطف الواو للعطف
ومن لابتدائية و[illegible] في اعراب قبل الكون ما اضيف اليه منويا اذ التقدير
ومن قبل ذلك اى من قبل صلاح الحال نادى من النداء يقال ناداه منا داة
ونداء اذا صاح به وكل مولى فاعله والمولى تاتي لمعان كثيرة والمراد هنا
ابن العم وقرابة اى ذوى قرابة مفعوله قال الجوهري والقرابة القربى
في الرحم وهو في الاصل مصدر تقول بيني وبينه قرابة وقرب وقربى

فقربة

ومقربة وقربة وقربة وهو قريبي وذو قرابتي وهم اقربائي واقاربي
والعامة تقول هو قرابتي وهم قراباتي انتهى وعلى قول العامة لا يحتاج
الى تقدير مضاف والثاني فما عطفت عاطفة لما بعدها على قوله نادى
وما نافية وعطفت من العطوفة والعطف وهو الميل يقال ما تثنيني
عليك عاطفة من رحم ولا قرابة ومولى منصوب بنزع الخافض وعليه
بدل منه وقول صاحب الفرايد من ان مولى بدل من على عليه تقدم عليه
للضرورة لا يخفى ما فيه ويروى على مولى يوما والعواطف جمع عاطفة
فاعله والمعنى من قبل ذلك نادى كل ابن عم الى قرابة وصح حتى تضيق
فيما هو فيه من حرب او نائلة نزلت به فما رحم عليه احد منهم ولا اجاب
لدعائه [illegible] [illegible]
[illegible] قاله عبد الله بن يعرب وكان له ثار فادركه فانشد والفاء
في فساغ عاطفة على مقدر ان المنية ما يصح العطف عليه او ادركت
ثاري فاستمر او هنا الى الشراب وكنت قبلا اى قبل ذلك اكاد اغص
بالماء البارد والضمير في خبر به قبلا عن الاضافة ولذلك نون والنصب
فيه للظرفية وجملة اكاد اغص خبر كان واغص بفتح الغين المعجمة خبر كاد
يقال غصصت يا رجل تغص بالطعام غصصا فانت غاص وغصان
اى اعترض في حلقك فاشرق والحميم الماء البارد وهو من الاضداد
ويروى بالماء الفرات والفرات الماء العذب والمعنى قتلت قاتل
من قتل مني وادركت منه ثاري فساغ وهنا واستمر لي الشراب وكنت
قبل ذلك يكاد يعترض الماء البارد في حلقي لما كان في قلبي من
الغصص [illegible]
[illegible] الواو للعطف ومن مبتدا وقتلنا الاسد خبره والاسد
بضم الهمزة وسكون السين المهملة مخفف اسد بضمها وهو مقصور اسود
وقد يجمع على آسد وآساد مثل اجبل واجبال وهو استعارة مصرحة عن
الشجعان واسد خفية منصوبا على البدلية او عطف البيان ترشيح الاستعارة

وخفية عكم ما ستة تعينها قال الجوهري وقولهم اسود حلكوك
كقولهم اسود غابة وهما ما سدثان انتهى ومن جعله اسم جنس
للسبقة فصرفه عنده على القياس قال شارح ابيات الكتاب ابن الخفيفه
غيضة ملتفة تتخذها الاسد عرينه وقوله فاشربوا بها على انه خبر اوتية
للاستعارة و... في تجريد بعدها عن الاضافة وتنونها نقول لوقوعه حال
اماس فاعل اشربوا وامامن خبر اوفذلك لانه كان في الاصل صفته وصفة
نكرة اذا تقدمت عليها انتصبت على الحال فقول صاحب الفوايد على
لذت صفة خبر محمول على انه كان صفته في الاصل وانتصبت عند تقدمه
على الحالية والله اعلم ... قال العرادة ظلعها ...
... قاله كلعبة بن عبد الله اليربوعي وهو بتقديم اللام
على الخاء فارس العرادة واما البيت فلا يدل على ذلك بل يمكن
ان يكون بتقديم الخاء على اللام وهو علم رجل لعيمٍ على ما ذكره في
القاموس والفاء للعطف وان قال العرادة مفعول ادركه والارقال
ضرب من الخبب والعرادة كسحابة افراس لبني دواد الايادي وفي
للربيع بن زياد الكلبي ولكلعبة اليربوعي وظلعها بفتح الظاء المعجمة
وسكون اللام فاعل ادرك والظلع الغمز المشي يقال ظلع البعير
يظلع ظلعا والغمز للغمزة التي هو يصيد ذو وصفه وقد جعلتي
جملة حالية من الضمير المضاف اليه في ظلعها وصح ذلك بصحة
عمل المضاف في الحال او لكون المضاف كالجزء مما اضيف اليه
في صحة الحذف وكلمة من ابتدائية وخزيمة بفتح الخاء المعجمة
وكسر الزاء كذلك هو ابن طارق الذي اغار على ابل كلعبة
واصبعا ثاني مفعولي جعلتني والتقدير ذا مسافة اصبع وفي
اقامة المضاف اليه الثاني مقام المضاف والمضاف اليه الاول
فقول صاحب الفوايد واقيم المضاف اليه الثالث محمول على ارادة
المضاف المضاف اليه الذي هو الكلمة الثالثة في لفظهم وقد جاءت

هذه

هذه الكلمة في لغتهم على وجوه حاصلة من ضرب الحركات الثلث
الثابتة المحصورة في الحركات الثلاث الحاصلة للباء والمعنى انا اغرت
على ابل خزيمة بن طارق بركبت هذه الفرس فانه يقال العرادة
ظلعها عن ظلعها في مشيها وقد جعلتني قريبا منه بحيث كان بيني وبينه
مقدار مسافة اصبع ثم بعد ذلك حصل مانع من ادراكه فقط اتق
خزيمته يقال وذلك المانع هو ادراك الظلع المذكور بهذه الفرس
ويظهر من هذا البيت ان خزيمة كان راكبا من كلعبة المسماة بالعرادة
ومن جعل خزيمة علم قبيلة فقد وهم ...
... قاله ابو دواد جارية بن الحجاج والهمزة للا
ستفهام التوبيخي وكلا مرء اول مفعولي تحسبين قدم عليه لكون
التوبيخ على حسبان كل امرء امرء الا على اصل الحسبان والياء في تحسبين
فاعل الفعل والنون علامة الرفع وامرء ثانيهما وتنكيره للتعظيم اي
امرء كاملا ونار بالجر بتقدير المضاف اي وكل نار ولا يجوز ان يكون
معطوفا على امرء في كلام لاستلزامه العطف على معمولي عاملين
مختلفين وفيه ... وتوقد اصله تتوقد حذفت احدى التائين تخفيفا
وقد جعل مضموم التاء على بناء المجهول من باب التفعيل ومن باب التفعل
لانه يقال توقدت النار والجملة صفة نار في البيت بالليل للظرفية ونارا
ثاني مفعولي تحسبين المقدر في نظم الكلام او المحذوف بحكمه بسبب
العاطف وامر تنكيره كامر تنكير امرء والمعنى لا ينبغي ان تحسبين كل رجل
رجلا فانه ليس كل من له صورة الرجال رجلا كاملا بل الكامل من له
كملت له الخصال السنية والاوصاف البهية ولا ينبغي ان تحسبين كل
نار نارا يعني ليس كل ما له صورة النار نارا كاملة بل الكاملة منها هي التي
توقد لقرى الاضياف واهتداء الزوار ... قال الاعشى والا علاله استغناء من قوله ولا عطا
حقارة في البيت السابق وهو ولا براءة للبرى ولا عطاء ولا حقارة

والعلالة بالضم بقية جرى الفرس والبداهة بالضم ايضا اول جريه
والسابح الفرس التي تجرى في مشيها كانها تسبح اي تعوم وقال
الجوهري سبح الفرس جريه وهو فرس سابح انتهى ونهد الجزارة بفتح
النون وسكون الهاء صفة سابح وهو من قولهم فرس نهد اي جسيم
مشرف والجزارة بجيم مضمومة بعدها زاء معجمة وبعد الالف راء مهملة
القوائم والراس سميت جزارة لان الجزار ياخذها فهي جزارته كما يقال
اخذ العامل عمالته واذا قالوا عبل الجزارة ارادوا بها القوائم خاصة ويروى
بدل سابح قارح من القرح وهو انتهاء السن في الحافر وانما يكون في
خمس سنين لانه في السنة الاولى حولي ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم قارح
يقال اجذع المهر واثنى واربع وقرح هذه وحدها بلا همزة والشرح في
حذف المضاف ليس من علالة لاضافة بداهة الى ما حذف والمعنى انكم
طرق المهاونة والمصالحة فلا ينفع الان للبرى من الذنب براءته
ولا يقبل منكم عطاء ولا حقارة اي احتقار وتدل الاول جرى
فرس ضخم القوائم او بقيتها ومن قبل نادى كل مولى قرابة اسلفنا
لك في هذا الباب ما يبين معنى هذا البيت والشرح هنا في حذف المضاف
قبل من غير عطف واضافتها الى مثل المحذوف تفرك حب السنبل
الكنافج بالقاع فرك القطن بالمحالج قاله ابو جندل الطهوي
من قصيدة رجزية في وصف الجراد والضمير في تفرك لها ويروى
يفرك وهو الانسب لفظا ومعنى وهو من فركت السنبل والثوب بيدي
افركه بالضم فركا يقال وافرك السنبل اذا صار فريكا وهو حين يصلح
ان يفرك فيؤكل قال في الصحاح تقول النبت اول ما يطلع نجم ثم
فرخ وقصب ثم اعصف ثم سنبل ثم احب والب ثم اسفى ثم افرك ثم
احصد وحب السنبل مفعول الفعل والسنبل اسم لجنس سنابل الزرع
والكنافج صفته وهو بضم الكاف وكسر الفاء المكتنز من السنابل
والباء في بالقاع للظرفية فهو متعلق بيفرك والقاع الارض المستوية

ونزله

وفركا نصب على المصدر وهو مضاف الى المحالج جمع محلج ومحلجة بكسر
الميم فيهما وهو ما يحلج به القطن والقطن بضم القاف والطاء ويجوز في
غير البيت الاسكان على حد قولهم عسر وعسر مفعول المصدر وفي
الفصل بين المضاف والمضاف اليه بمفعول المضاف وحلق الماذي
والقوانس فداسهم دوس الحصاد الدائس قاله عمرو بن كلثوم من قصيدة
مرجزة الواو للعطف قال صاحب الفرائد وحلق مجرور بالعطف على
ما قبله من المجرور والحلق بفتح الحاء المهملة واللام جمع حلقة الدرع بتسكين
اللام قال الجوهري بالتسكين الدرع وكذلك حلقة الباب وحلقة
القوم والجمع حلق على غير قياس وقال الاصمعي الجمع حلق بكسر الحاء مثل
قصعة وقصع وحكى يونس عن ابي عمرو بن العلاء حلقة في الواحد با
لتحريك والجمع حلق وحلقات وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه
وانشد ارطو فقد اقلقتم حلقاتكم على ان توعدوا نفوسا وان تكونوا
رطا نطا قال يعقوب سمعت ابا عمرو الشيباني يقول ليس في الكلام
حلقة بالتحريك الا في قولهم هؤلاء حلقة للذين يحلقون الشعر
جمع حالق انتهى والماذي الدرع اللينة السهلة والتذكير في البيت بناء
على ارادة الجنس والقوانس جمع قونس وهو اعلى البيضة من الحديد
عطف على حلق الماذي لا على الماذي والفاء في فداسهم عاطفة لما
بعدها على ما في السوابق وداسهم من داس الطعام يدوسه دياسة
فانداس والضمير المنصوب لجماعة علمت في السوالف والمرفوع المستكن
للموصوف بالشجاعة المعلوم منها ودوس نصب على المصدر مضاف
الى الدائس والحصاد مفعول المصدر ويجوز فيه فتح الحاء وكسرها
والشرح فيه مثله في البيت السابق يطفن بحوزي المراتع لم ترع
بواديه من قرع القسي الكنائن هو للطرماح الطائي يصف به بقر الوحش
والضمير في يطفن لها وهو بفتح حرف المضارعة وضم الطاء من طاف حول
الكعبة وبها يطوف طوفا وطوفانا لا من اطاف به اذا الم به وقاربه كما

ثم صاحب الفرايد اللهم الا ان تثبت الرواية بضم اليا وكسر الطاء
والباقي يجوزي للفصاحة والحوذى والاحوذى وبالذال المعجمة ايضا
السائق الخفيف وقد يطلق على السائق الشديد وهو من الاضداد و
المعنى الاخير انسب بمقصود البيت ويعنى به الثور ومنعه من الصرف
للضرورة وقد يقال لمن ينزل وحده ولا يخالطه احد احوذى وهو ليصلح
يصلح كناية عن الثور لان من عادته ان لا يخالط ثورا اخر ولا يمكنه في
قطيعه وقال صاحب الفرايد الحوذى بضم الحاء المهملة وكسر الراء المعجمة
الثور الذي يحوشهن ويحوزهن ويحميهن عمن يقصدهن من بني ادم
وغيرهم والمراتع منصوب بنزع الخافض وقول صاحب الفرايد ونصبه
على المفعولية لانه عن شئ وهو جمع مرتع وهو موضع الرتوع يقال
رتعت الماشية ترتع بالفتح فيهما رتوعا اكلت ما شاءت وقوله لم ترتع
في محل النصب على الحالية من الحوذى اى لم تخوف يقال رعت فلانا
وروعته فارتاع اى افزعته ففزع وبواديه بفتح الباء جمع بادية قال صاحب
الفرايد البوادي البوادر ولعله اخذه من قولهم بدا القوم بدوا اى
خرجوا الى باديتهم ويجوز ان يكون الباء مكسورة على انها حرف جر و
معناها الظرفية وعلى هذا يجب ان يكون قوله يرع باليا لاسناده الى
ضمير الحوذى والاول اصوب بالمقصود ومن تعليلية وترع مضاف
الى الكنائن جمع كنانة بكسر الكاف وهي التي تجعل فيها السهام ويجوز
ان يكون فاعل المصدر ومفعوله والقسى بضم القاف وكسرها اتباعا
للسين جمع قوس على طريقة القلب اذ اصله قووس قلبت العين
الى موضع اللام فابدلت من الواو لتطرفها ياء وقلبت الواو الاولى ياء
لاجتماع الواو والياء وسبق احدهما بالسكون وادغمت الياء في الياء
وابدلت ضمة السين كسرة للاتباع ويجوز ان يكون فاعل المصدر ومفعوله
على ما سبق وموضع الاستشهاد ظاهر [illegible]
[illegible] الاجادل [illegible]

ويحميهن

جديد

جديد بهلاك ان اهلك اعتوا اي افسدوا يقال عتوت يا فلان
تعتو عتوا وعتيا وعتيا اذا [illegible] له مضاف الى اجبناهم من الاجابة
والسلم بكسر السين وفتحها وسكون اللام الصلح ورافة نصب على التعليل
والعامل فيه اجبناهم والرافة اشد الرحمة وقد جاء الماضي منها با
لحركات الثلث وتبعه المضارع في الفتح وقد يقال رافة بتحريك الهمزة
ورآفة بقلبها الفا وقوله سقناهم عطف على عتوا لا اجبناهم وسوق
البغاث نصب على المصدر وهو مضاف الى الاجادل فصل بينه وبين
ما اضيف اليه مفعوله وهو قوله البغاث وفيه [illegible] والاجادل جمع
اجدل وهو الصقر والبغاث بتثليث الباء طاير ابغث الى الغبرة بطي
الطيران يصاد ولا يصيد ومن في صدر البيت الثاني موصولة متضمنة
معنى الشرط ولذلك جزمت يلغ من الغاء وهو الابطال واعقاب
الامور جمع عقب وعقبة كل شي اخره اي ومن لم يتفكر في عواقب
الامور والفا في فانه دخلت على الجزاء وجدير خبر يقال فلان جدير
بكذا اي خليق وحري والهلك بضم الهاء وسكون اللام اسم مصدر
وقولهم هلك الشي يهلك هلاكا وهلوكا ومهلكا مثلثة اللام
ومهلكة اجلا بالجر صفة وهو والاجلة ضد العاجلة والعاجل الذي
ياخذ ولا يمهل والمعنى طلبوا الينا المهاونة فاجبناهم اليها فظنوا
منا ضعفا فافسدوا فسقناهم وهزمناهم سوق الاجادل القوية
البغاث الضعيفة او الضعيفة وما كان ما فعلنا بهم الا لعدم
تفكرهم في العواقب فانه من يلغ عواقب الامور ولم يتفكر فيها
فانه جدير بان يهلك اجلا او عاجلا [illegible]
[illegible] قاله الاحوص عبد الله محمد بن
عاصم حين تزوج في البصرة ابنة رجل تميمي فخرج بها الى المدينة وكان
اخوتها عند احد بني تميم فمر بها من طريقهم فالتمست منه ان يذهب
بها الى اخيها ففعل فذبحت لهم واكرمتهم وقد كانت في نهاية الحسن

ان م

والجمال فاستحسنها وكان زوجها رجلا اسمه مطر في كمال القبح وكان
ذهب بابله الى البادية فلما اتاهم وسلم عليهم قالت له زوجته مسمّ
الى الاسلام فاستقبحه الاحوص وقال سلام الله يا مطر عليها وليس
عليك يا مطر السلام لئن كان الخ فطلقها فانت لها بكفو والا يعل
مفرقك الحسام ولنشرح الابيات الثلثة لمساس الحاجة اليه في
بحث المنادى والجوازم فنقول سلام الله مبتدا وكان في اصله منصوبا على
المصدرية جدل عنه الى الرفع لقصد الدوام والاستمرار ويا مطر منادى
معرفة لكنه نونه للضرورة وقد يفتح لاجلها المضموم وسيوقف عليها
سياتي في بحث الندا وعليها خبر المبتدا وعليك خبر ليس والسلم
اسمها وقوله لان كان اللام فيه موطئة واحل خبر كان وشي مضاف
اليه وتفيد هذه النكرة الاستغراق فلذلك كان المعنى لئن كان
النكاح احل كل شي والفاء في فان نكاحها هي الداخلة على جواب الشرط
وفيه ترجيح اعتبار الشرط على اعتبار القسم مع تقدمه وهو وارد في الكلام
ولو صيّر الى زيادة الفا كان على الاصل والمصدر اسم ان وهو مضاف
الى مطر فصل بينهما مفعول المصدر ولا ضرورة في البيت لتمكنه من
رفع مطر على اضافة المصدر الى مفعوله وحرام خبر ان وفي البيت
التفات من الخطاب الى الغيبة والفا في فطلقها للسببية كالفا
في فلست ولها متعلق بكفو او حال منه والكفو بضم الكاف وسكون
الفاء مهموزا النظير كالكفي والكفو على مثال فعيل وفعول والمصدر
الكفاءة والا مركبة من ان ولا النافية وحذف فعل الشرط والتقدير
وان لا تطلقها ويعل جواب الشرط ولذلك جزم بحذف الواو من
قول هو علاه والعلاء والمفرق بكسر الرا على غير القياس وبفتحها
على القياس وسط الراس وهو الذي يفرق فيه الشعر منصوب على
المفعولية والحسام بضم الحاء المهملة بعدها سين كذلك السيف
القاطع وقد يقال الحسام لطرف السيف الذي يضرب به

يزجّتها زج القلوص ابي مزاده الفاء للعطف والزج بفتح الزاء
المعجمة الطعن بالزج بضمها وهو الحديدة التي في اسفل الرمح والقنبر
المضروب للكتيبة والمزج بكسر الميم رمح قصير كالمزراق وقياس فعلها
زج ومن فتح الميم فقد صحف والتا فيه للوحدة وزج القلوص نصب
على المصدر والقلوص مفعول المصدر وهو بفتح القاف الشابة من
النوق كالفتاة من الانسان وابي مزاده فاعله وهو مجرور على اضافة
المصدر اليه وهو بفتح الميم كنية رجل مشهور بسرقة الابل والشاهد في
فصل مفعول المصدر بينه وبين ما اضيف اليه ولا ضرورة فيه لتمكنه
من رفع ابي مزادة وجعل المصدر مضافا الى المفعول ما ان يوقن
من يؤملك بالغنى وسواك مانع فضله المحتاج ما نافية
واسم زال قوله من يؤملك اي يقصدك ويوقن خبره من ايقن
به ايقانا اذا علمه يقينا وفاعل يوقن مستتر فيه راجع الى من يؤملك
وبالغنى متعلق بيوقن وسواك مبتدا ومانع خبره وهو مضاف الى
المحتاج الذي هو مفعوله الاول وفضله ثاني مفعوليه فصل بينه
وبين ما اضيف اليه والفضل العطاء والضمير عايد على سواك و
يجوز ان يكون اسم زال ضمير شان ومن يؤملك فاعل يوقن والمعنى
ما زال من يقصد يوقن بانه يستغني بحصول الغنى له منك دونما
غيرك فيمنع المحتاجين عطاه بخط الكتاب بكف يوما
يهودي يقارب او يزيل قاله ابو حية النميري والظاهر انه يصف
به طللا ويشبه بخط كتاب رقمه يهودي فهو يقصد تحسين الكتاب
قال الجوهري تحبير الخط والشعر وغيرهما تحسينه وخط مبني للمفعول
والكتاب مصدر بمعنى المفعول ويجمع على كتب بضم التاء المثناة
وسكونها وبكف متعلق بخط مضاف الى يهودي وفصل بينهما قوله
يوما وهو اجنبي عنهما وفيه ٣ واليهودي منسوب الى يهودا بن
يعقوب عم وقوله يقارب او يزيل صفة يهودي ومفعول الفعلين

محذوف جعلا له محذوف المفعول كناية عنه متعلقا بمفعول خاص والتقدير يقارب سطور كتابته وحروفه بعضها من بعض او بين بل سطوره بعضها من بعض وانما قال بكف يهودي لان اليهودي من اهل الكتاب قال صاحب الفرايد ويمكن ان يقال انما قال بكف يهودي لان اليهودي له اسلوب خاص في الكتابة غير ما يتعارفه الناس ومعنى البيت ان هذا الطلل لاندراس ودهاب بعضها وبقاء بعض يحاكي كتابا دقيقا يهودي له بهذه الصفة الخاصة ما اخوا في الحرب من لا اخاله اذا خاف يوما نبوة فدعاها قال الزمخشري هو لدرنا بنت عبعبة وقيل قالته عمرة الخثعمية ترثي ابنيها وضميرهما لهما واخواخبرهما مضاف الى من اخاله فصل بينهما وبين ما اضيف اليه قوله في الحرب وهو اجنبي وفيه الم والحرب حال من قوله هما او من الضمير في الخبر ان قلنا به والالف في اخا للتشبيه اسم لا المبني بالمضاف وله خبرها واذا استعلق باخوا من لا اخاله لكونه في معنى هما يغيثان من لا اخاله والضمير في خاف للموصول ونبوة مفعول خاف وهي بفتح النون وسكون البا مصدر النبيف اذا لم يؤثر في الضريبة فدعاها عطف على خاف لسقي امتياحا ندى المسواك ريقتها كما تضمن ماء المزنة الرصف قاله جرير والضمير في لسقي يرجع الى ام عمرو المذكورة في البيت الثاني قال صاحب الفرايد وامتياحا نصب اما على الحالية اي ممتيحة اي مستسقية من الاستياح في الاستياك واما على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه اي عند الامتياح وهذه العبارة استدلها قيل انه منصوب بنزع الخافض وندى المضاف الى ريقتها ثاني مفعولي تسقي والمسواك الفاصل بين المضاف وما اضيف اليه اولها وهو اجنبي وكما نصب على الوصفية لمصدر محذوف اي سقيا يشبه تضمن الرصف ماء المزنة والمزنة بضم الميم وسكون

الزاي

الزاي المعجمة السحابة البيضاء والرصف فاعل تضمن وهو بفتحتين الحجارة المرصوف بعضها الى بعض ومفرده الرصفة بالتحريك انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا قاله الاعشى بن ميمون بن قيس يمدح به رجلا اسمه سلامة والانجب من قولهم انجب الرجل اذا ولد نجيبا بين النجابة بالفتح وايام نصب على الظرفية مضاف الى قوله اذ نجلاه الخبر بينهما قوله والداه المرفوع على الفاعلية لانجب وهو كلمة به المتعلقة به وفيه والباء في به للسببية وانما صحت اضافة ايام مع تخصصها الى كلمة اذ الدالة على مطلق الزمان لكونها مختصة بالاضافة الى جملة نجلاه على ان المراد بالايام مطلق الزمان ليضم على طريقة التغليب فلا يكون فيه الا اضافة مطلق الى معينة وذلك جائز ونجلاه اي ولداه والضمير المرفوع للوالدين والمنصوب للممدوح والفاء في فنعم السببية وما اما فاعل النعم واما منصوب على التميز للضمير المستكن في نعم على التفصيل الذي مر عليك في باب نعم والثاني اظهر لما لا يخفى والمعنى صار والداه نجيبا بسبب الزمان اذ نجلاه فنعم والداه لداه نجيبا قد نجلاه كان الحاصل منه مرادي الرفع ارتفاع بالظفر قاله معاوية بن ابي سفيان بن هند لعنه الله حين اتفق ثلاثة من الخوارج على ان يقتل كلا واحد منهم كلا من علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وعمرو بن العاص لعنهما الله فسلم الاثنان وقتل علي سلام الله عليه ونجوت مصدره النجاء بمد وقد والنجاة مقصورا وجملة وقد بل المرادي سيفه في موقع الحال من فاعل نجوت والواو للحال وبل من قولهم بلّه يبلّه بالضم بلا والمرادي بضم الميم منسوب الى مراد بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا ابن يشجب وهو ابو قبيلة من اليمن اراد به عبد الرحمن بن عمرو المعروف بابن ملجم قاتل امير المؤمنين عم ومن متعلق ببل وفي البيت مضاف محذوف اي من دم ابن ابي طالب ع والم في فصل قوله شيخ الاباطح كلمة ابي المضافة الى طالب عنه وشيخ الاباطح صفة ابي طالب

قدمت على بعض اجزائه الموصوف لانها انما تجري لفظا على المضاف
خاصة والاباطح جمع ابطح وهو المسيل الواسع فيه دقاق الحصى غلب
مع اللام على موضع معين في مكة زيدت شرفا وجمع على التسمية كل
جزء من اجزائه ذلك الموضع بالابطح وانما وصفه به لان ابا طالب
رضي الله عنه كان من اعيان مكة واشرافها كان برذون ابا عصام
زيد حمار دق باللجام ٥ البرذون بكسر الباء الموحدة وسكون الراء
المهملة وفتح الذال المعجمة وسكون الواو الدابة التي لا يكون ابواها
عربيين وهو منصوب على الاسمية لكان مضافا الى زيد توسطها
قوله ابا عصام بكسر العين وهو منادى حذف حرف النداء اي يا ابا
عصام وفيه الخ وحمار خبر كان ودق باللجام بكسر اللام صفة سبقوا
هوي واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع ٥ قال ابو
ذويب بن الوضولي من قصيدة قالها في مرثية بنيه الخمسة وقد هلكوا
في عام جدب ومطلع القصيدة امن المنون وريبه تتوجع والدهر ليس
بمعتب من يجزع ومنها اودى بني فاعقبوني حسرة عند الرقاد و
عبرة لا تقلع ٥ والاستفهام في امن المنون للانكار وكلمة من متعلقة
بتتوجع قدمت عليه لان البيت مسوق لانكار كون المتوجع منه
المنون لا لانكار اصل التوجع منه والمنون بفتح الميم الموت وريبه
حوادثه وقوله والدهر الخ جملة حالية من الضمير في تتوجع والمعتب
بضم الميم وكسر التاء اسم فاعل من اعتبت فلانا اذا ازلت عتابه
او من اعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي راجعا عن الاساءة او من قولهم
استعتبته فاعتبني اي استرضيته فارضاني والمال واحد ومن يجزع
منصوب على المفعولية بمعتب والعائد الى الموصول محذوف و
التقدير والدهر ليس بمعتب من يجزع اي يجزع ويمكن ان يكون
يجزع بمعنى يتجزع فلا يكون العائد محذوفا قوله اودى اي هلك وبني
اصله بنين سقطت نون الجمع للاضافة وقلبت الواو عند اجتماع مع الياء و

سبقها

سبقها بالسكون ياء وكسرت النون اتباعا وفاعقبوني عطف
على اودى وحسرة ثاني مفعوليه اي تركوا لي عقبهم حسرة والرقاد بضم
الراء النوم كالرقد والرقود وعبرة عطف على الحسرة وهي بفتح العين وسكون
الباء نزول الدمع واراد به الدمع النازل ولذلك وصفه بقوله لا تقلع
اي لا تنقطع والفعل منه عبر بالكسر يعبر عبرا بالتحريك والضمير في قوله
سبقوا الهوى له بني وهوي اصله هواي قلبت الالف عند الاضافة الى
الياء ياء على لغة هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وهو حي من مضر
وفيه الخ واعنقوا اي اسرعوا من العنق بفتحتين وهو ضرب من السير
الابل والدابة وهو سير مسبطر واللام للتعليل وقوله فتخرموا على البناء
للمفعول من قولهم اخترمهم الدهر وتخرمهم اي اقتطعهم واستاصلهم
وقوله ولكل جنب مصرع جملة معترضة ان جوزنا وقوعها آخر الكلام
بها تسلية لنفسه ويحتمل الحالية والمصرع موضع الصرع بفتح الصاد او
كسرها وهو الوقوع على الارض بضرب بالسيوف رؤس قوم ازلنا هامهن
عن المقيل ٥ قاله المراد بن المنقذ التيمي والباء في بضرب متعلق بازلنا
قدمت هي ومجرورها قصدا الى الاختصاص او الاهتمام والخ في اعمال
المصدر المنون فان قوله بضرب نصب قوله رؤس قوم على المفعولية
والباء في بالسيوف متعلق بالمصدر المذكور لهم وهامهن بالنصب مفعول
ازلنا وهو جمع هامة وهامة كل شيء راسه ولا حاجة في تصحيح اضافة
الهام الى الرؤس الى ما ذكره صاحب الفوائد في ابطال كونه اضافة الشيء الى
نفسه من ان اختلاف اللفظين كاف في كون الشيء غير مضاف الى نفسه
لانا نجوز ان يكون للرؤس رؤس ولو سلم بناء على اباء قوله عن المقيل
اي الاعناق عن ذلك على ما هو الظاهر فنقول ينبغي ان يحمل على انه من
قبيل اضافة المسمى الى الاسم لانهم لم يمنعوا عن اضافة الشيء الى
نفسه مع التحد فيه لفظا المتضايفين بل هم مانعوها اتحدا او لم
يتحدا وانما سمي الاعناق بالمقيل لانها مقيل الرؤس اي محل استراحتها

والله اعلم ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار يراخي الاجل ❊ ضعيف
النكاية مرفوع على انه خبر لمبتدا محذوف تقديره هو ضعيف النكاية
واضافته الى النكاية من اضافة الصفة اى الموصوف المشبهة الى فاعلها
والنكاية بكسر النون مصدر نكيت فى العدو اذا قتلت فيهم وجرحت واعداءه
مفعول النكاية وفيه الشاهد حيث اعمل المصدر المحلى باللام فنصب ما اقتضى
نصبه واتما فصل عما قبلها يخال لكونها كالمؤكدة له لان من يضعف
على ان يقاتل اعداءه ويقابلهم لابد له من الفرار والفرار انما ينفعه
اذا ظنه موخرا لاجله او كالمبدلة منه لان قوله ضعيف النكاية يدل
دلالة التزامية على انه يفر من العدو ولظنه بالفرار ما ذكر ويخال الفرار يدل
على ذلك دلالة مطابقية فوزانه وزان قوله اقول له ارحل لا تقيمن عندنا
والفرار اول مفعولى يخال وجملة يراخي الاجل ثانيهما ويراخى الاجل اى يباعده
ويبعده من التراخى وهو الابطاء والتباعد والله اعلم لقد علمت اولى
المغيرة اننى ❊ كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا ❊ قاله المرارى
الاسدى واللام فى لقد مثلها فى قوله ولقد علمت لتأتين منيتى على ما سبق
لك شرحه واولى المغيرة اى قطعاتها فاعل علمت والتانيث لاعتبار معنى
الجماعة فى الجماعة المتقدمة على الخيل التى تغير على القوم وجملة اننى كررت
فى محل مفعولى علم وكررت من كر يكر نقيض فر يفر ويتعدى بعلى
فلا يصلح على هذا ان يكون مسمعا مفعولا له ولهذا يكون البيت من التنازع
بين الفعل والاسم على ما استشهد به له نعم يصح الاستشهاد به لهما على
رواية لقيت او ضربت او لحقت ولم انكل عطف على كررت او ماروى
بدله اما بالفاء على بعض الروايات واما بالواو على مشهورها والذى
تقتضيه قوة النظارة الفاء لانه تناسب رواية ضربت وانكل مضموم
العين على اللغة الفصيحة من باب نصر فقد روى ابو عبيدة نكل ينكل
على وزن علم يعلم يقال نكل عن العدو اذا جبن وضعف وعن الضرب
متعلق به ومسمعا معمول المصدر وفيه الشاهد حيث اعمل المصدر المحلى با

للام

لا تقيمن به

١٢٣

للام وهو اسم رجل وهو يف الضرب عطف واية ضربت المعهد على غيرها
للجنس ولا يبعد تنزيله منزلة المعهود بالوجه الخطابى على طريقة مذهب
السكاكى فى المعرف بلام الجنس أكفراً بعد ردّ الموت عنى ❊ وبعد
عطائك المائة الرتاعا ❊ قاله القطامى فى زفر بن الحارث الكلابى
وقد كانوا اسروه وارادوا قتله فانقذه زفر بحيلة وجعله يمن
اليه ما له واعطاه من غنائمهم مائة بعير والهمزة للانكار وكفرا نصب
بفعل محذوف وجوبا اصله اكفر كفرا والكفر جحود النعمة نقيض
الشكر يقال كفر كفورا وكفرا وكفرانا واصله من الكفر وهو التغطية
كان الجاحد للنعمة يغطى ما انعم به عليه بجحوده وبعد متعلق اما
بالفعل المحذوف او بالمصدر لنيابته عن الفعل والى قوله فى الموت اى
الى ان الموت قد دهم به حيث ارادوا قتله وعنى متعلق بالرد والعطاء
بالمد اسم مصدر اعطى وهو فى البيت مضاف الى الفاعل ونصب المائة
على المفعولية والمفعول الاول محذوف اى وبعد عطائك اياى المائة
وفيه الشاهد واللام فى المائة للعهد والرتاعا بكسر الراء صفة المائة جمع راتع
مثل نائم ونيام يقال رتعت الماشية ترتع بالفتح فيهما رتوعا اذا اكلت
ما شاءت وقد فسر من لا وقوف له على سوابق البيت هذه اللفظة بانه
اسم رجل وجعل نصبه على المفعولية للعطاء فتعسف حتى تهجّر فى
الرواح وهاجه ❊ طلب المعقب حقه المظلوم ❊ قاله لبيد العامرى
من قصيدة يصف بها حمارا وحشيا واتانا كانا فى خصب زمانا حتى
اذا هاج النبات ونضبت العيون وخاف ان ترشقه سهام القناص ذهب
بها الى موضع اخر طلبا للعيش الرغيد وكلمة حتى للتدريج والتهجر السير
فى الهاجرة وهو وقت اشتداد الحر والضمير فى تهجر عائد الى الحمار من قوله
فى السوابق [illegible] ❊ والرواح
مصدر راح يروح نقيض غدا يغدو غدوا او هو السير فى الرواح نقيض
الصباح تسمية الحال باسم المحل ومعنى تهجره فى الرواح انه وصل سير النهار

يسير الليل فكانه في الرواحة حصامنه التهجر وهاجها عطف
على تهجر والمستكن فيه للمحل والبارز المنصوب للسمحج المذكورة
في البيت المنقول يقال هاج الشيء يهيج هيجا وهياجا وهيجانا واهتاجا
وتهيج اي ثار وهاجه غيره يتعدى ولا يتعدى ويروى فهاجها وعلى
هذا فالمستكن للرواح والبارز للمسحل ونصب طلب بفعل محذوف
تقديره حتى تهجر في الرواح وطلب مكانا اهنا له طلب المعقب المظلوم
حقه اي طلبا كطلبه ووجه الشبه ما في طلبهما من التعجيل والمعقب
على زنة اسم الفاعل من التعقيب الذي يتردد في طلبه امر مجدا
والمظلوم صفة فكان ينبغي ان يجر ولكن رفعه حملا على المحل اذ المعقب
وان كان مجرورا في اللفظ بالاضافة لكنه فاعل المصدر في المعنى مرفوع
به وحقه مفعول المصدر ومحل الاستشهاد واضح مما ذكر والمسحل
بكسر الميم وفتح الحاء المهملة بعد سين مثلها الحمار الوحشي والشنج
بفتح الفاء وكسر العين صفة مشبهة باسم الفاعل من الشنج بفتحتين
وهو تقبض في الجلد واما العضادة فلم يظهر لي الى الان تصريح في
تفسيرها لكنه لا يبعد ان يفسر بالقوائم اخذا من عضادتي الباب والسمحج
بفتح السين المهملة وسكون الميم وفتح الحاء المهملة بعدها جيم الاتان
الطويلة الظهر والتقدير او مسحل شنج عضادة سمحج والمعنى او مسحل
لقوائم سمحج تقبض ليس فيها استرخاء وهو صفة مدح لها كما يقال الشنج
النسا ورفع شنج على الوصفية لمسحل ونصب العضادة على التمييز او على
التشبيه بالمفعول به والاول اولى على ما سيجيء في بحث الصفة المشبهة
وقوله بسراته ندب لها جملة مرفوعة المحل على الوصفية لمسحل وسراة كل شيء
ظهره ووسطه والضمير لمسحل وندب مرفوع على الابتدائية وهو بفتح النون
والدال اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد وضمير لها للسمحج وكلوم عطف على
ندب وهو جمع كلم وهو الجراحة والمعنى ان مسحلا في قوائم اتانه تقبض و
لسراة نفسه اثر الجراحة لاجل تلك الاتان ومنازعته عليها بني نوعه من

المجير

المجير السالك الثغرة اليقظان سالكها مشي الهلوك عليها الخيعل
الفضل قاله المتنخل الهذلي والسالك مرفوع على الخبرية لمبتدا مذكور
في البيت السابق وهو قوله وانت الحازم البطل ان جوز تعدد الخبر
والا فهو لمحذوف يدل عليه المذكور وهو من قولهم سلك المكان
سلكا وسلوكا عبره والثغرة بالنصب على المفعولية للسالك وبالجر
على الاضافة موضع المخافة من فروج البلدان كالثغر ويروى اليقظان
بالجر والنصب على الوصفية للثغرة صفة مشبهة تدل على المطاوعة على ما
يشعر به كلام الجوهري ويظهر من القاموس التسوية بينها وبين يقظ و
يقظ بفتح العين وكسرها وسالكها فاعلها والمراد ان سالك تلك الثغرة
لكثرة المخافة فيها لا ينام عينه كيلا يطرقه عدو وهو غافل عنه والاظهر
ان المراد به لازم التيقظ وهو التنبه لا مطلق عدم النوم كما لا يخفى و
يروى بدل سالكها كالئها من كلاه الله حفظه من شيء والهلوك بفتح الهاء
على حذو يد قاعد جلوسا مضافا الى الهلوك كصبور وهو الفاجرة المتساقطة
على الرجال وهو المراد في البيت وقد يطلق هذه اللفظة على التي تجيء
بتعلقها الزوجها ويمكن ان يراد بها في البيت هذا المعنى لكن بتكلف
وجملة عليها الخيعل في محل الوصف للهلوك على الاظهر على حذو قوله
ولقد امر على اللئيم يسبني حيث جعلوا يسبني صفة اللئيم لا حالا فيكون
فيكون قوله الفضل صفة مؤكدة لها ويحتمل الحالية لكن فيه ما لا يخفى
فان الفضل بضمتين هي المراة التي كانت في ثوب واحد كالخيعل ونحوه
او اللابسة ثوب الخلوة والخيعل قميص لا كم له وقد يطلق على الثوب
الذي لم يخط فرجاه وعلى القصير من القميص وعلى الدرع الذي
يخاط احد شقيه ويترك الاخر تلبسه المراة وهو صفة الهلوك على
المحل لا مجرد كما هو المستشهد عليه فلو كانت جملة عليها الخيعل حالا لا
لا اقتضى قرب معنى هذه الجملة وتلك الصفة الى ان يكون هذا الجزء من البيت
نظير قولك جاء رجل راكبا كذا وذلك ولكنه معنى مستهجن الطبع ولا

ان صح م

يرتقي به التتبع وظهر مما ذكرناه وجه اظهرية الحل على الوصفية مع انه لا مانع منه بعد تصريح محققيهم بجوازه وقد يقال الفضل هو الجعل ليس تحته ازار وفلا شاهد في البيت تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدراهيم تنقاد الصياريف قاله الفرزدق في وصف ناقة بشدة العدو بحيث لا تمنع حرارة الهواء عنه وشتق من قولهم نفيت الشي طردته ويداها فاعله والضمير للناقة والحصى مفعوله والهاجرة وقت اشتداد الحر ونفي الدراهيم نصب على المصدرية وهو انا دنها للانتقاد والدراهيم بالياء جمع درهام لغة في درهم وهو مصدر مضاف الى مفعوله ويروى الدنانير وتنقاد الصياريف مرفوع بعد علي الفاعلية للمصدر وفيه الشاهد والتنقاد مبالغة النقد يقال نقدت الدراهم وانتقدتها اذا اخرجت منها الزيف واسناد النفي اليه اسناد الى السبب على المجاز العقلي والصياريف جمع صيرفي وهو جمع شاذ و القياس صيارفة لان جمع المنسوب والاعجمي اذا اريد جمعهما على منتهى الجموع انما يكون بزيادة تاء تدل على النسبة والعجمة على المفاعل ولذلك قال الجوهري وقد جاء في الشعر الصياريف انتهى وظهر مما ذكرنا ان قول صاحب الفرايد والصياريف جمع صيرف ولكن لما اشبعت كسرة الراء تولدت منها الياء ليس بشي الا على قول من قال قد يطلق الصيرف ويراد به الصيرفي قد كنت داينت بها حسانا مخافة الافلاس والليانا قاله زياد العنبري وهو مما نقرر الى رؤبة ليصح وكلمة قد للتحقيق وداينت من المداينة يقال داينته اي اقرضته واقرضني وقال الجوهري داينت فلانا اذا عاملته فاعطيت دينا واخذت بدين هذا اصله والظاهر انه غير مستعمل في هذا المعنى بل في معنى دنت الرجل اذا اقرضته فانه ربما يستعمل فاعل في معنى فعل وربما يؤيده تعديته الى المفعول الثاني بالباء والضمير فيها يرجع الى قينة كانت للشاعر وحسانا مفعوله الاول الذي يتعدى اليه بنفسه وهو اسم رجل نحوه صرفه ومنعه نظرا

الى اصالة

الى اصالة النون وزيادتها ومخافة الافلاس نصب على التعليل وهو مصدر ميمي بمعنى الخوف والافلاس مصدر افلس الرجل اذا صار مفلسا كانما صارت دراهمه فلوسا وزيوفا كما يقال اخبث الرجل اذا صار اصحابه خبثاء واقطف صارت دابته قطوفا ويجوز ان يراد به انصار الى حال يذل فيها والليانا بكسر اللام وفتحها المطل بالدين قال صاحب الفرايد وزعم لان الفتح اكثر ولعله اخذه من اللين فالكسر على انه مصدر بمعنى الملاينة والفتح على انه بمعنى اللين وذلك لان المماطل بالدين يلاين صاحبه ويلينه له والشاهد في نصبه حيث عطفه على محل الافلاس لكونه مفعولا للمصدر في المعنى وتعليل الشطر الاول من البيت بالشطر الثاني منه تعليل لمجموع القيد والمقيد كانه قال اصل المداينة لخوف افلاس ومداينة حسان لخوف اللّيان لانه ليس مثل غيره في المماطلة يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ويرجعن من دارين بجر الحقائب على حين الهى الناس جل امورهم [illegible] قد شرحنا في جملة شواهد المفعول المطلق بلا مزيد عليه والشاهد هنا في اعمال ندلا حيث نصب المال على المفعولية لقيامه مقام اندل فندلا زريق المال ندل الثعالب ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعا ايها الرجل قاله الاعشى ميمون بن قيس من قصيدته المشهورة التي مطلعها قوله [illegible] وهو البيت [illegible] ودع خطاب لنفسه على طريقة الالتفات وهريرة على التصغير اسم امرأة وفصل جملة ان الركب مرتحل عما قبلها لاختلافهما في الخبرية والانشائية ولكونها مستأنفة كان قايلا لما سمع قوله ودع هريرة سأل عن الركب هل هم مرتحلون فقال ان الركب مرتحل ولذلك اتى بالتاكيد والاستفهام في وهل تطيق وداعا للانكار كانه لما قال ذلك قال لها نفسه مصدر متنبها لان هذا التكلف منه

يقال ليس بعد افلاس كاعدام
الرجل اذا صار ... عليها
واذا صار الى حال ...

للنفس فكيف بالحال فاستدرك ذلك بقوله وهل تطيق وداعا ايها الرجل
من قولهم اطقت الشيء اطاقة اذا استطعته وغراء خبر مبتدا محذوف تقديره
هي غراء وهي انثى الاغر من الغرة وهي البياض في جبهة الفرس ثم استعير لكل
واضح معروف فكانه قال هي التي اشتهرت في جميع الاقطار بالحسن الكامل والغرة
التامة او من قولهم الاغر للابيض او من قولهم رجل اغر اي شريف وفرعاء
كثيرة الشعر فهي بينة الفرع بالتحريك مصقول عوارضها خبر اخر من صقل
السيف صقلا وصقالا اجلاه فهو مصقول وعوارضها فاعل مصقول وهي
جمع عارض وهو عرض الفم على حد قول جرير اتذكر يوم تصقل عارضيها
بفرع بشامة سقي البشام قال صاحب الاغاني في شرح هذا البيت العوارض
الاسنان قال الجوهري قال ابو نصر في معنى العوارض في بيت جرير يعني
به الاسنان ما بعد الثنايا والثنايا ليست من العوارض وقال ابن السكيت
العارض الناب والضرس الذي يليه وقال بعضهم العارض ما بين الثنية الى
الضرس واحتج عليه بقول ابن مقبل هزئت مية ان ضاحكتها فرأت
عارض عود قد ثرم قال والثرم لا يكون الا في الثنايا انتهى ويمكن ان
يكون عوارضها في البيت جمع عارضة وهي الخد من قولهم عارضتا الانسان
خداه وجملة يمشي الهوينا خبر اخر لذلك المبتدا المحذوف والهوينا تصغير
هونى مؤنث اهون من الهون وهو السكينة والوقار والوجي من الفرس الذي
يجد فيه حافره وجعا فهو يمشي مشيا هينا لذلك فاذا انضم الى ذلك
كونه وحلا اي واقعا في الوحل ازداد مشيه هونا وقوله اقول عدل فيه
عن الماضي الى المضارع لقصد استحضار الصورة على ما سبق لك غير مرة
من نظايره ودرنا بضم الدال وسكون الراء مقصورا اسم موضع وجملة
وقد ثملوا حال من الركب من ثمل الرجل بالكسر ثملا اذا اخذ فيه الشراب حال
فهو ثمل اي نشوان وشيموا من قول القول من شمت مخايل الشيء اذا تطلعت
نحوها ببصرك منتظرا له او من شمت البرق اذا نظرت الى سحابه اين تمطر
والاستفهام في كيف يشيم نظيره في قوله وهل تطيق وكيف في محل النصب على

المصدرية

المصدرية لكونه في الاصل صفة مصدر محذوف او في محل الحال من المصدر
المدلول عليه بيشيم على ما ذهب اليه بعضهم من عدم جواز قيام صفة
المصدر مقامه وحمل ما ورد من مثله على الحال على النهج المذكور وقوله
كناطح في محل النصب على الحالية من الضمير في قولي في البيت السابق وقد
وقفت على البيت السابق ظهر لك ان ما ذكره صاحب الفرايد من انه خبر
مبتدا محذوف اي انت كناطح صخرة ليس بشيء وهذا التشبيه لو كان للاستغنا
الذي يستفاد منه الانكار وناطح صفة موصوف محذوف اي كوعل ناطح من
نطحه الكبش ينطحه وينطحه نطحا وصخرة منصوب على المفعولية لناطح
صخر بالتسكين فيهما وقد تفتح العظيم من الحجر والـ فيه حيث عمل اسم الفاعل
لاعتماده على الموصوف المحذوف ويوما نصب على الظرفية واللام في ليوهيها
للتعليل وهو من قولهم ضربه فاوهى يده اذا اصابها كسر او نحوه ويروى
ليفلقها بالفاء وكسر العين من فلقت الشيء فلقا شققته وقد يوجد
في بعض النسخ ليقلقها فان صحت الرواية فهو من قولهم اقلقت الشيء
اذا عجته وعلى كل تقدير فالفعل منصوب بان مقدرة بعد اللام وجملة
فلم يضرها معطوفة على ناطح لتضمنه معنى نطح وهذا العطف يدل على ان
ناطحا بمعنى المضي وقد عرفت فيصح الاستشهاد بهذا البيت ايضا على
اعمال اسم الفاعل بمعنى المضي كما ذهب اليه الكسائي وان امكن تاويله
وهو من ضاره يضيره ضيرا بمعنى ضره يضره ضررا واوهى عطف على لم يضرها
من اوهيت بالمعنى المذكور لا من اوهيت الجلد خرقته كما زعم صاحب
الفرايد وقرنه مفعوله والوعل الاروى وفي البيت اقامة المظهر مقام
المضمر للضرورة ومع هذا فيمكن ان يقال فيه دلالة على ان الوعل مع
كمال قوته قد اوهى قرنه بسبب هذا الفعل والمعنى ان حالي في تولي ...
للركب التمثل الذي لا يمكن منه ذلك كحال الوعل الناطح للصخرة في
خيبة السعي وبعد ادراك المقصود ولا زال [illegible]
اذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى قاله عمرو بن ابي ربيعة في ...

مروان بن الحكم المكناة بام عمرو وقيله [illegible] كالتبر [illegible] ناظرٌ وكأنّما
[illegible] فاهوى [illegible] الليالي [illegible] برهن [illegible]
شو ليعلم [illegible] حلال [illegible]
الفاء للعطف على ما تقدّم ومن كالتبر في محل النصب على انه مفعول ثان
والتبر مجاز بمعنى ومنظرا اول مفعوليه وهو مضاف الى الناظر من
النظر وهو التامل الشيء بالعين ويجوز ان يكون الناظر بمعنى السواد الا
الذي فيه انسان العين والتقدير فلم ار منظر ناظر كالذي رايته من
التبر ولا وقتا كليالي الخ في فلاتهن ذي الهوى وذلك لانه فيها
يتيسر له مشاهدة الغواني فكانه كان في شبكة صياد لا يتيسر له ما يريد
فافلتته تلك الليالي عنها ويلزم منه عدم افلات الغواني فكانه منه ولذلك
قال الشيخ عمر بن عبد العزيز في مقام التكبير عليه اذا لم ما يفلت الناس منك
في هذه الايام فتى يفلتون ولا يظهر ان المعنى لم تبصر عيني مرئيا كالتبر
حيث تيسرت لي مشاهدة هؤلاء النسوة التي هن اقصى مطلبي وغاية بغيتي
ولما كان هذا البيت يدل على ان في هذه الايام يتيسر للذي يخلص
نفسه هوى الغواني مشاهدتهن قال منشا لافادة التكثير فكم من
قتيل ذهب دمه هدرا وذلك معنى قوله لا يبا بدم اي لا يستوي بدم
ولا يقتل به احد من البواء وهو السواء يقال دم فلان بواء لدم فلان
اذا كان كفوء له وكم مبتدا خبره محذوف تقديره فيها اي في تلك
الليالي ومن علق بفتح الغين المعجمة وكسر اللام عطف على قتيل من علق
الرهن غلقا استحقه المرتهن وذلك اذا لم يفتك في الوقت المشروط
بالجر بدلا او عطف بيان لعلق قال صاحب الترشيد الاغاني كانه قال ومن
رهن غلق فجعل الغلق من نعت الرهن كما يقال كم من عاشق مدنف
ومن كلف صب ومن نصب الرهن فكانه جعل الانسان علقا وجعله
رهنا انتهى وتوجيهه انه جعل نصب الرهن على المدح او على الحالية
من الضمير في غلق بملاحظة تقييده بالظرف واذا الظرف متعلق بغلق او

برهن

برهن لتضمن كل واحد منهما معنى الفعل والغنة من افغت الشيء جمعته
ومنى مصرفا اسم موضع بمكة وهو فاعل الغنة والمعنى كم من عاشق اسير
في ايدي الغواني اذا رفع لي منى قوله وكم مالي يستوي من مالي عطفا على
من قتيلا ومن غلق ومالي اسم فاعل من ملات الاناء وعينيه مفعوله
وفيه تجوز عقلي في التعلق والمعنى وكم من رجل يملا عينيه بالنظر في
شيء هو لعينه يريد النساء ذوات البعولة واذا متعلق بمالي والبيت
للشرط حتى يحتاج الى الجواب علما لما تكلفه صنا الفوايد وراح من
الرواح وهو المشي وقت الرواح خلاف الصباح والبيض فاعله وقد
اباح الفصل بالظرف تجريد الفعل من علامة التانيث مع اسناده الى
ما تانيثه حقيقي ونحو الجمرة ظرف له وليس راح هنا بمعنى كان والحوا
اسمه ونحو الجمرة خبره كما ذهب اليه صاحب الفوايد على ما لا يخفى وكالدمى
صفة البيض على التحقيق ويمكن ان يكون حالا منه كما هو المشهور بين
الجمهور والدمى جمع دمية وهي الصنم وهو الصورة من العاج ونحوه
والمعنى كم من مالي عينيه من امراة هي لغيره اذا اتت النسوة البيض التي
هي في الحسن كالصنم نحو الجمرة والمراد بها جمرة العقبة او مطلق الجمرة وخبر
كم محذوف تقديره فيها اي في تلك الليالي على ما يدل عليه سياق الا
بيات قوله يسحبن في محل الحال من البيض من سحبت ذيلي فانسحب اي
جررته فانجر والتشديد فيه للتكثير والمرط جمع مرط وهو كساء من
صوف او خز كانوا يأتزرون به والباء في باسوق للمصاحبة وهو جمع
ساق وخدال بكسر الخاء صفة اسوق يقال امراة خدلة الابنية العدل
والخدالة وهي الممتلئة الساقين والاعجاز جمع عجز وهو موخر الشيء والمراد
بها الكفل هنا وجملة ما كمها ذوي صفة اعجاز والماكم جمع ماكمة بالكسر
وهي العجيزة وروي بالكسر من قولهم ما تروي وهو الذي فيه للولادة
[illegible]
قاله القلاخ بن حزن واما الحرب نصب على الحالية من ضمير المتكلم في اتى

في البيت السابق وهو قوله بازي عن ناتنات الفتاء فاتى لها ما ربح
ما اخو حرب لا تزال الحرب ٥ ومعنى هذه الاضافة انه لكثرة ممارسته
للحروب وملازمته لها يستحق ان يقال له اخ الحرب على عادة العرب في
كلامها ولبا سا مبالغة اللابس والتمر فيه حيث عدل صيغة المبالغة الى
اسم الفاعل ونصب جلالها وهو جمع جل واليها متعلق بلابسا على
تضمين معنى التوجه وهو انسب من تضمين معنى الاضافة واضافة
الجلال الى ضمير الحرب لادنى ملابسة وقوله بولاج الخوالف من اضافة
الصفة الى الموصوف اي وليس بالخوالف الولاجة اي مثلها وحذفت
التاء من الصفة عند اضافتها الى الموصوف كما حذفت في جرد قطيفة
وسحق عمامة والخوالف جمع خالفة وهي عماد البيت وهي باقية على معناها
المستعار منه غير متجوز بها في معنى البيت كما ارتكبه صاحب الفرايد
واعقلا بالنصب خبر بعد خبر لليس ويجوز ان يكون مجرورا على البدلية
لولاج وهو من يضطرب رجلاه عند الفزع والله اعلم فقلت بعد
لو نه ابت الراهب ٥ بدومة تجر عليه وحجيج ٥ قلا وبنا واهتاج
الشوق انها ٥ على الشوق اخوان العزاء هيوج ٥ اختلف الامر في
قائلهما فقيل هو الراعي وقيل ابو ذويب وعشية نصب على الظرفية
لتراءت وهي ان كان المراد بها معينا فحذف التنوين منها لكونها ممنوعة
من الصرف وان لم يكن المراد بها معينا فحذف التنوين للضرورة وقول
صاحب الفرايد انها منصوبة على الظرفية مضافا الى الجملة بعدها خطأ
لان الاضافة تخرج البيتين عن الاستقلال على تقدير صحتها و
تصحيحها ما لا سبيل اليه وسعدى بضم السين اسم امرأة اراد
الشاعر بهذا البيتين وصفها بكمال الحسن ونهاية الجمال وقد بالغ
في ذلك اتم المبالغة وهي مبتداء خبرها جملة الشرط والجزاء الواقعتا
بعدها لا مجرد الشرط كما توهمه عبارة الفرايد وتراءت من قولهم
تراءى له شيء من الجن اذا ابصر وفي العدول عن لفظ لو ابصرها الراهب الى

ماهو

ماهو مذكور في البيت وتقييد الراءي بالعشية من وصفها بكمال الجمال
ما ليس في غيره والراهب واحد رهبان النصارى والباء في بدومة
للظرفية ودومة بضم الدال لاهل اللغة وفتحها لاهل الحديث موضع بين
الشام والعراق يقال له دومة الجندل وتخصيصها بالذكر لكونها منزلة
الحجيج يمرون عليها وهم فيها اقرب عهد هم بالمناسك والمشاعر
اهيب منهم في غيرها وتجر بفتح التاء وسكون الجيم جمع تاجر كصاحب وصحب
والظاهر انه اسم جمع له وحجيج عطف عليه وهو جمع حاج كغزي جمع غاز و
عدي جمع عاد ووصفه بكون هاتين الطائفتين عنده لكون حضورهما
امنع مانع له عن سلوك غير طريقته من حيث ان التجر يتوقع منهما نفع دنيوي
والحجيج يبتغي من توقيرهم ثواب اخروي قوله قلى جواب لو من القلى
بكسر القاف مقصورا او بفتحها ممدود وهما القلى يقلي على ضرب يضرب
وقلى يقلى على منع يمنع في تميم ودينه مفعوله والضمير المستكن في قلى
البارز في دينه للراهب واهتاج عطف على قلى اي تهيج وثار ولام الشوق
للتعليل او التعدية وتعريفه للجنس او العهد بفصل جملة انها على
الشوق اخوان العزاء هيوج عما قبلها لكونها كالتعليل له وعلى الشوق
متعلق بهيوج واخوان العزاء منصوب به والتمر فيه حيث عملت صيغة
المبالغة وفيه شاهد اخر حيث عملت فيما تقدمها وذلك يدل على
كمال قوتها في العمل واخوان العزاء اي ملابسيه وملازميه وقد فرقت
العرب بين جمع اخ اذا اريد به معناه الحقيقي وبينه اذا اريد به معنا
الحقيقي المجازي بان جمعت الاول على الاخوة والثاني على اخوان
والعزاء الصبر والتسلي وهيوج في البيت ماخوذ من هاج المتعدي
فانه كما يستعمل لازما كذلك يستعمل متعديا يقال هاجه على كذا اذا بعثه عليه
وارتفاعه على انه خبر ان فرع يستغنى الشيخ بحوقه ٥ يقال لا
ولدا فاتت الحفيظة ٥ قاله ابو طالب عبد مناف بن عبد المطلب ابو علي
سلام الله عليه في مرثية امية بن المغيرة المخزومي فضرب مبالغة منا

بالرفع خبر صبت المحذوف لتقديره انت ضروب والخم فانه عمل عمل
فعله حيث نصب سوق سمانها على المفعولية ونصل السيف حده وسوق
اصله جمع ساق اصله سووق بواوين حذفت الاولى منهما للاستثقال
وسمانها بكسر السين جمع سمينة واضافتها الى الضمير الابل من اضافة الصفة
الى الموصوف وفصل جملة اذا عدموا عقائبه لكونها كالمؤكدة لما قبلها
واذا في محل النصب بعاقر ولكونها من الظروف والظروف مما يكفيه رائحة
من الفعل لم يمنع من العمل فيها فا السببية وعدموا بكسر الدال من
قولهم عدمت الشي بعدمه عدما على غير قياس اذا فقده وزادا مفعوله
وعاقر خبر انك من العقر وهو الجرح [illegible]
[illegible] قال عبد الله بن قيس الرقيات وفتاتان
تثنية فتاة اتى وفتاتان مرفوع على الخبرية لمبتدا محذوف اى هما فتاتان
ثم اخذ في تفصيلهما فقال اما منهما اى اما الواحدة منهما والقلادة
الواحدة معرفة او حمن تقديرها نكرة لكونها معهودة في ضمن التثنية
ومنهما نصب على الحال من ذلك المحذوف والعامل في اما من معنى
الفعل والفاء جواب اما وشبيهة خبر المبتدا المحذوف وهلالا منصوب
بها وفيها حيث عمل فعيل بمعنى فاعل فنصب مفعوله اى فشبيهة
هلالا والاخرى عطف على ذلك المحذوف لقيام اما مقام ذكره و
تكريرها للضرورة وهو الذى حمل صاحب الفرايد على تقديره الواحدة
منكرا ويجوز ان يكون اخرى في البيت معرفا بان يكون الاصل الاخرى
الفت حركة الهمزة على لام التعريف فحذفت الهمزة واستغنى بتحريك
اللام عن همزة الوصل والدليل على معنى واما الاخرى منهما فشبيهة
عن اعادة اما في مقام التفصيل وقد ظهر من التشبيهين ان احدى
الفتاتين في الحسن اكمل من الاخرى [illegible]
[illegible] هو لابى يحيى اللاحقى ويقال عنه ان سيبويه
سأله عن فعل بفتح الفاء وكسر العين هل اعملته العرب في كلامهم فقال

نعم

١٢٩

نعم وضع هذا البيت ونسبه الى العرب واثبته سيبويه في كتابه
وحذر بكسر الذال المعجمة وضمها صفة مشبهة من الحذر بفتحتين وهو
التحرز يقال هو حذر اذا كان متيقظا متحرزا وارتفاعه على الخبرية
لمحذوف وامورا منصوب على المفعولية وفيها [illegible] فلا تضير صفة امورا
من الضير بمعنى الضرر وامن على صيغة فاعل عطف على حذر من الامن وما
مفعوله ومنجيه بالنصب من انجيت بمعنى نجيت خبر ليس وهو مضاف
الى مفعوله ومن الاقدار بيان ما ويحتمل ان يكون صلة الانجاء والاقدار
جمع قدر بسكون الدال وفتحها وهو ما يقدره الله من القضاء والبيت
يحتمل المدح والذم اما المدح فلانه يدل على كمال تيقظه وعقله من حيث
ان الممدوح لتيقظه يحذر ما ليس بالمحذور فكيف بالمحذور فكيف ما
لمحذور ومن انه يامن قدر الله ينزل به لا محالة فينبغى ان لا يخاف منه
لان الخوف من الشى انما يحسن اذا امكن دفعه واما الذم فلانه يدل على
نقصان عقله وقلة تحرزه من حيث انه يحذر ما ليس بمحذور حقيقة لنقصان
عقله وقلة تحرزه من انه يامن لا ينبغى ان يؤمن وهو القضاء الذى لا
يستطيع ان يرده الخلائق باجمعهم لكونه في كمال الهيبة ونهاية العظمة
[illegible] قاله زيد بن الخيل
الذى سماه النبى صلعم زيد الخير لخمسة افراس كانت له مشهورة فقوله اتانى اى
بلغنى وجملة انهم مزقون عرضى في محل الرفع على الفاعلية ومزقون خبران
جمع مزق والد في اعمال فعل عمل فاعل لكونه وصفا بمعناه يقال مزقت
الثوب امزقه مزقا خرقته ومزقته تمزيقا للتكثير والعرض بكسر العين وسكون
الراء مفعول لمزقون وعرض الرجل حسبه وكل ما يجب عليه في شرع المروة
ان يحميه ترتبه على عدم سبابه بكلامهم وقلة اكثراثهم بجملة مستقلة
في الافادة جارية مجرى المثل لدلالة على التشبيه مكنى وهو قوله جحاش الكرملين
لها فديد فالجحاش وهو جمع جحش ولد الحمار مبتدا مضاف الى الكرملين
وهو اسم ماء في جبلى طى على ما قيل والذى وقفت عليه في كتب اللغة

ان الكرمل على وزن زبرج اسم لذلك الماء في جبل طي على ما قيل والذي
وقفت عليه في كتب اللغة ان الكرمل على وزن الحو وجلة لها واليه خبره والغد
الصوت وخص الجائش بالذكر لكونها اشد بعصودة من عقره شان هولا
الطائفة وظهر بما ذكرنا ان ما ذكره صاحب الفرايد من ان الجائش جمع جحش
خبرت الجحد وفاء هم غير سديد [illegible]
[illegible] قال طرفة بن العبد من قصيدة سبق منها بيت في بحث شواهد الحال
وهو قوله [illegible]
مفعول زادوا المحذوف اي زادوا على غيرهم بهذه الصفة وهي انهم غافرو
ذنوب قومهم ولا يفخرون عليهم بذلك او لا يفخرون على غيرهم بما لهم من
المزايا الرضية والخصال الموضية وفي قولهم فجر الحسب على انه من الضمير
المنصوب بان وغفر بضمتين جمع غفور وهكذا فخر جمع فخور و[illegible] في اعمال اسم
الفاعل المجموع كمفرده والبيت وان لم يكن من اعمال اسم الفاعل بل من
اعمال صيغة المبالغة المجموعة الا انه اذا ثبت صحة اعمال المجموع من
صيغ المبالغة تثبت صحة اعمال المجموع من اسم الفاعل بالطريق الاولى وغير
فخر ان رفع فالمناسب معنى الثاني وان نصب على الحال فيحتمل المعنى الاول
ظاهرا والله اعلم [illegible] قال العجاج من قصيدة
مرجزة وصدره [illegible] والقاطنات المقيمات
من قطن قطونا اقام والبيت يصلح ان يكون مجرورا بالاضافة ومنصوبا
على المفعولية وغير الرم بضم الراء جمع رايم من رام من المكان اذا برح
وا والفاء منصوب على المفعولية الحالية من الضمير في القاطنات وهي جمع الفة
من الالفة وصرفه للضرورة و[illegible] في اعمال اسم الفاعل المجموع حيث نصب
مكة على المفعولية وكلمة من بيانية وهي مع مجرورها منصوبة المحل
على الحالية من الضمير في القاطنات او من الضمير في والفا ورق الحمى من
اضافة الصفة الى الموصوف وورق بضم الواو وسكون الراء جمع ورقاء
وهي التي في لونها بياض الى سواد والحمى بفتح الحاء مخفف حمام اما بحذف الالف

وابدال

وابدال الميم الثانية ياء وكسر الاولى للمناسبة واما بحذف الميم الثانية
وقلب الالف ياء للقافية وهذا اقيس [illegible]
[illegible] قاله ابو كثير عامر بن الحليس الهذلي
من قصيدة من الكامل يمدح بها تابط شرا وقد كان تزوج امه وقبله
[illegible] وبعده
حملت [illegible]
[illegible] وبعدها ابيات اخر
لا نطيل بذكرها سرت وسريت بمعنى اي سرت ليلا والتي بعلى في
صلته ليدل على انه قد كان غالبا على الظلام عاليا عليه حيث لم يمنعه
من السير والظلام الظلمة والمغشم الذي لا يبالي بما يفعل من الغشم
وهو الظلم وهو ابلغ من الغشوم وجلد بفتح الفاء وسكون العين صفة
مشبهة من الجلادة وهي الصلابة ومثله الجليد ويأتي المصدر منه على
اوزان هي الجلادة والجلودة والجلد والجلود ومن الفتيان صفة جلد
او مغشم وهو جمع فتى وغير مثقل صفة اخرى له اي غير ثقيل وممن حملن
صفة اخرى ويحتمل الخبرية لمحذوف ويروى مما حملن اي من الحمل الذي
حملن والضمير في حملن للنسوة على حد الضمير في انا انزلناه وضمير به للموصول
وجملة هن عواقد في محل الحال من فاعل حملن وعواقد في محل الحال من
فاعل حملن الجمع عاقد من العقد وصرفه للضرورة وحبك النطاق
بالنصب مفعول عواقد وفيه [illegible] حيث عمل اسم الفاعل المجموع ولو
استشهد به على اعمال اسم الفاعل بمعنى المضي كما هو مذهب الكسائي لكان
وجيها والحبك بضمتين جمع الحباك والحبيكة وهي كل ما يكسر من ثوب او ما
اشبه ذلك والنطاق بكسر النون ثوب تلبسه المراة وبه في بدل النساء في القبر
في شبه الحشم وقول صاحب الفرايد انه لتابط شرا الكونه المراد بالمغشم في البيت
السابق وغير مقبول حال من الضمير في نشبه المهيل على ما قاله شارح الحماسة
الملقى من قول العرب حمت نسل هبلته امه اي ثكلته وعلى قول صاحبه

القرايد المكنف للحور من هبلة اللحم اذا كثر عليه وركب بعضه بعضا او
قد وافق كلام الجوهري كلا المعنيين والمطف هو من حملن النسوة به وهن معقودات
الحبك لكونهن حملن به في ليلة الزفاف لان النطاق لبس من شاب من
يخدم ويعمل او في حالة الخوف لانها حالة لا يتمكن صاحبها فيها من حل نطاقها
والعرب تزعم ان الحمل اذا كانت ليلة الزفاف كان الولد انجب واذا كان حال
الخوف كان الخد يتشب بعد ما حملن به حال كونه غير معقل اي ثكلتك امك
لحنشك اي غير مكتنز اللحم لانه من الاوصاف الذمية قوله حملت به اي
امه ومزؤدة روى بالجر على النعتية لليلة وبالنصب على الحالية من فاعل
حملت يقال زاده ازاده زادا اذا افزعته ومنه فهو مزؤد اي مذعور
ووصف الليلة بالمزؤودة من قبيل المجاز العقلي اي مزؤود صاحبها فيها
وهذا البيت يدل على ان معنى قوله وهن عواقد حبك النطاق في البيت
الاول انهن حملن في الخوف وانما ذكرناه هنالك الاحتمال الاول لنص لتصريح حال
شارح الحماسة به وكرها بفتح الكاف اسم للاكراه ونصبه على الحالية وهو
من اقامة المصدر مقام اسم المفعول واما الكره بالضم فهو بمعنى
المشقة وذهب الكسائي الى ان الكره والكره لغتان بمعنى واحد و
معنى عقد نطاقها لم يحلل ما مر والمراد بالعقد فيه الحاصل بالمصدر
وهذه الجملة منصوبة المحل على الحالية ايضا قوله فاتت عطف على حملت
وحوش الفؤاد اي حديد الفؤاد منصوب على الحالية من الضمير المجرور والفؤاد
وسط القلب سمي بالفؤاد اي تلهبه ويروى الجنان وسمي الجنان جنانا
لان الصدر قد ستره والمبطن الخميص البطن والتفعيل فيه للسلب لانهم
اذا ارادوا العليل قالوا المبطون واذا ارادوا ضربه قالوا البطين وضخم
عظيم البطن قالوا بطين واذا ارادوا عليله قالوا مبطون واذا ارادوا ضربه
قالوا بطن وسهدا بضم السين والهاء القليل النوم من السهاد وهو الارق واذا
متعلق بسهدا وما زائدة واسناد النوم الى الليل من قبيل المجاز العقلي على حد قوله
نام ليلي وتجلى همي والهوجل الرجل الاهوج والمعنى اذا ما نام الهوجل في ليلة

الطفى

الظهم فجاءت منشرا لا تجغا الياء اول مفعول الظن ومرتحلا ثانيهما
وسوء بزاته تصغير ساه عطف على مرتحلا وغزهنا منصوب على الظرفية
في اعمال المصغر [illegible]
المزاد قاله بشر بن ابي حازم واذا منصوب بذكرت وفاعله فاعل فعل
مضمر يفسره قوله رجعت والفاقد المراة التي تفقد زوجها او ولدها
وتجريده من علامة التانيث اما بناء على ان الفاقد موضوع اسما لهذه
المراة او على ارادة من حصل له هذا الفقد وخطبا صفته والخطب الشيء
المخطب وفرخين مفعول فاقد دليل في اعمال اسم الفاعل الموصوف على
ما ذهب اليه الكسائي واجيب عنه بان فرخين منصوب بفعل مضمر يدل
عليه فاقد وفيه ان التقدير خلاف الاصل ولا بد في البيت اما من ارتكاب
المجاز اما في الفرخين بان يراد به الولدين لان الفرخ موضع حقيقة لولد
الطاير واما في الفاقد بان يطلق على كل من يفقده ولدا او زوجا عاقلا
او غير عاقل ويراد به في البيت الحمامة ونحوها وهذا هو المناسب بقرينة
رجعت فان الترجيع ترديد الصوت في الحلق ويطلق كثيرا على هدير
الحمامة ونحوها واذا حمل على ان المراد بالفاقد المراة فالمراد بالترجيع قول
انا لله وانا اليه راجعون وذكرت جواب اذا وسلمى مفعوله وفي الخليط في
محل النصب على الحال من سلمى والخليط المخالط يستعمل واحدا او جمعا
والمراد في البيت معنى الجمع وانما وصفه بالمفرد وهو المزايل لكونه على زنة
المفردات او لانه اسم جمع والمزايل اسم فاعل من المزايلة وهو المفارقة
ومعنى البيت اني اذا سمعت هدير حمامة مصابة فقدت فرخيها ذكرت سلمى
حال كونها في القوم المخالطين الذين تدفعا فوفي اواني اذا سمعت
ترجيع امراة فقدت ولديها ذكرت سلمى الخ هل انت باعث دينار
لحاجتنا او عبد رب اخا عون بن مخراق كلمة هل للاستفهام
وانت مبتدا وباعث خبره من البعث بمعنى الارسال ودينار بالجر
للاضافة علم رجل ولحاجتنا [illegible] بباعث وعبد رب بالنصب للعطف

على محلّ دينار لكونه مفعولي باعث واما انتقد برفع اليه اعليه اي يبعث وفيه الم واخا ه عون بن مخراق بالنصب عطف بيان لصدقة او بدل منه وعون ومخراق علمان لرجلين والمخراق في الاصل منديل يلف ليضرب به ويقال ايضًا فلان مخراق حرب اي صاحب حروب تفري تلوما اذ تريّا كما تري شهلة وصبيا الفاء للعطف على تقتله من التحرّ وهو مبتدا وتري خبره يقال ان اقلان بنوان تريّا اذا وثب وانزا غيره نزاه نزيتر فقريا وروي بالتغري تلوي وتنزيّا نصب على المصدرية والمُ في مجي مصدر فعل من المعتل اللام على التفعيل والقياس انتقعله وكما تري في محل النصب صفة المصدر وما في تري مصدرية وشهلة فاعل تنزي يقال امراة شهلة اذا كانت نصفا عاقلة وذلك اسم لها خاصة لا يوصف به الرجال وقد يطلق هذه اللفظة على العجوز ايضًا وصبيّا مفعول تري ووجه التشبيه بين التنزيين اذا اريد بالشهلة العجوز ما في كل منهما من ضعف التوثب واذا اريد بها نصفًا لا الاول ما في كل منهما من الثبوت للموصوف والغرض من هذا التشبيه بيان مقدا رحال المشبه اقوم قد مكنت او دنوت عن بعض حيقال الرجال الموت ثم قيل اصله يا قومي يا قوم يجوز فيه الحركات الثلث الضم على انه منادى مفرد معرفة والفتح على ان اصله يا قوما حذفت الالف وابقيت الفتحة دليلا عليها والكسر على ان اصله يا قومي حذفت الياء و ابقيت الكسرة وكلمة قد للتحقيق وحوقلت من فعل الشيخ حيقالا اذا كبر وفتر عن الجماع وقوله او دنوت قيل ان او فيه بمعنى الواو وصلة دنوت محذوفة تقديرها دنوت من الموت والظاهر انها بمعناها وان التقدير او دنوت منه اي من الحيقال والمعنى انه قد وقع على التحقيق احد الامرين اما الكبر والدنو منه ومعنى بعض حيقال الرجال الموت انه ربما يكون لبعض الكبر موتا اي مثله في صعوبته على صاحبه او ان بعض حيقال الرجال متصل به الموت غير متراخ عنه فكانه لا انفصال الموت به كانه هو الموت ويروى

وبعد حيقال الرجال الموت والمُ في مجيء حيقال من مصدر حوقل وما الناس رزءٍ وان اجلّ بجازع ولا بسرور بعد موتك فارح ثم قال الجمع السلمي وما نافية غير عاملة على اللغة التميمية والناس مبتدا وجازع خبره من الجزع نقيض الصبر ومن رزء متعلق بجازع والرزء بضم الراء وسكون الزاي بعدها همزة المصيبة وجلّ اي عظم وجزاء الشرط مستغنى عنه او محذوف على ما مرّ مرارا ولا زائدة وبسرور متعلق بفارح وفارح عطف على جازع والمُ في جازع وفارح حيث عدل عن صيغة الصفة المشبهة الفاعل لما اريد بهما افادة الحدوث ومعنى البيت لا اجزع بمصيبة وان عظمت بعد ما اصبت بموتك لانه كان اعظم المصائب ولا افرح بحصول سرور بعد موتك لانه مصيبة لا يزايلها ولا يقوم مقامها شيء بهمة منيت شهم القلب محتنك لا ذي كهام ينبو البهمة بضم الباء وسكون الهاء الفارس الذي لا يدري من اين يؤتى من شدة باسه واجمع بهم وبهمة من قولهم امر مبهم لا ماتي له متعلق بمنيت اي ابتليت بهمة يقال منوته ومنيته اذا ابتليته وشهم بالجر صفة بهمة صفة مشبهة من شهم بالضم شهامة فهو شهم اي جلد ذكي الفؤاد واسنادها في البيت الى القلب يدل على تجريد معناها عن معنى القلب وارادة مطلق الصلب الذكي منها والمُ في رفع الصفة المجرّد عن اللام المجرد عنها وعن الاضافة الى ضمير الموصوف على طريقة مررت برجل حسن وجهه وهو غير مستحسن لعدم رابط يربط الصفة بموصوفها ومحتنك بالنون المعجمة على صيغة اسم المفعول من باب التفعيل المجرب الذي احكمته الامور ولا ذي كهام بفتح الكاف صفة اخرى يقال سيف كهام اي كليل وينبو صفة موضحة لكهام من نبا السيف ينبو اذا لم يؤثر في ضريبته والمعنى ابتليت بشجاع صلب الفؤاد ذكيّه قد جرّبته الامور وليس بذي سيف كان من شانه وصفة النبو عن الضريبة ثم تقدم صفة بناب بعض اجبالي امير لسام قاله النابغة الذبياني صاحب النعمان بن الحرث الاصغر من جملة ابيات قالها حين وافى باب النعمان فقدمه بعض الحجاب بن الدخول عليه فساله عن حال النعمان فقال انه مريض

ولا يمكن ان يدخل عليه وقبل البيت فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس
والبلد الحرام ويهلك من هلك الشيء يهلك بالكسر هلاكا وهلوكا و
مهلكا بتثليث اللام وتهلكة بضمها وهو مجزوم بان وابو قابوس كنية النعمان
ولكون قابوس علما اعجميا منع من الصرف على حد قول النابغة في مدح النعمان بن
الاكبر نبئت ان ابا قابوس اوعدني ولا قرار على زأر من الاسد ويهلك ثانيا
مجزوم على انه جواب الشرط وربيع الناس فاعله والبلد الحرام عطف عليه و
المعنى فان يهلك هذا الرجل يهلك من هو في سبوغ النعم للناس مثل
البيت الحرام ويحتمل وجوه اخرى قوله ونأخذ يجوز فيه الرفع والنصب والجزم
اما الرفع فعلى الاستئناف اى ونحن نأخذ واما النصب فبتقدير ان
واما الجزم فبالعطف على الجزاء والضمير في بعده لابي قابوس وذناب كل
شيء بكسر الذال المعجمة عقبه ومآخره والعيش الجوع واجب الظهر بالجر صفة
عيش وبالنصب على القطع بناء على ان التنوين في عيش اغناه عن كل وصف
فصيره بمنزلة المعلوم ويجوز قطع الصفة اذا كان موصوفها معلوما حقيقة
او ادعاء على ما صرح به سيبويه وهذا الوجه اولى من جعل نصبه على
الحال كما فعله صاحب الفرائد لنقصانه بالنسبة الى هذا الوجه حينئذ
وبالرفع على انه خبر لمبتدأ محذوف هو وبهذه الرواية تدل على ان النصب
في تلك على ما ذكرناه لا على ما ذكره ويحصل لك من ملاحظة الاعراب
الثلاثة في اجب مع ملاحظتها في الظهر تسعة اوجه يمكن الاحاطة بها بادنى
التفات وهو من قولهم بعير اجب بين الجبب اى مقطوع السنام واضافته
الى الظهر لان الجب يكون فيه فصح نسبته اليه وجملة ليس له سنام صفة
مؤكدة للصفة قبلها فلذلك فصلها وفي البيت استعارة مكنية وتخييل
والشاهد في نصب الصفة المشبهة معمولها المعرف باللام على التشبيه بالمفعول
به او التمييز وهو ضعيف بناء على ما ذكره الشارح ولكنه ليس كذلك على ما ذكره
وان اردت تحقيق المرام فعليك بمطالعة حاشيتنا المتعلقة بهذا المقام
انعتها اني من نعاتها كوم الذرى وادقة سراتها قاله عمر بن لجاء

التيمي

التيمي وانعتها بفتح العين مضارع نعت الرجل وصفته والضمير المنصوب
للنوق المذكورة فيما تقدم من الرجز وفصل جملة اني من نعاتها عما قبله
لكونها جوابا لسؤال اقتضاه ما قبلها كان قائلا يقول هل انت ممن
ينعتها فقال نعم اني من نعاتها جمع ناعت وكوم الذرى منصوب على
المدح وهو جمع كوماء يقال ناقة كوماء اى عظيمة السنام والذرى جمع
ذروة بكسر الذال وضمها وذروة كل شيء اعلاه ويجوز فيه تقدير الضمة
والفتحة والكسرة واراد بذراها اسنمتها لانها اعلاها ووادقة منصوب
بالنصب ككوم الذرى وهي صفة مشبهة من ودقت اليه اى دنوت منه و
في نصبها المعمول المضاف الى ضمير الموصوف وهو قوله سراتها جمع سراة
لان الكسرة فيه علامة النصب لكونه جمع المؤنث والسراة معروفة والمعنى
انها قريبة من الارض سراتها والله اعلم أمن دمنتين عوج الركب فيهما
بحقل الرخامى قد عفا طللاهما اقامت على ربعيهما جارتا صفا
كميتا الاعالي جونتا مصطلاهما قالهما الشماخ والهمزة للاستفهام
على سبيل التحسر ومن للتعليل وهو متعلق بما بعدها في الابيات التالية
او بمحذوف تقديره اتحزن او تبكي ونحوهما والدمنتين تثنية دمنة بكسر
الدال فيهما اراد بهما الدارين داري احبته واصل الدمنة البعر والمراد التي
اسود من آثار البعر والسرجين وجملة عوج الركب فيهما اى عليهما صفة
للدمنتين يقال عوج فلان على المنزل اذا حبس مطيته عليه واقام ويحتمل
ان يكون تعديته الى الدمنتين بفي لتضمينه معنى النزول ويجعل الرخامى صفة
اخرى للدمنتين والحقل الزرع اذا تشعب ورقه قبل ان يغلظ سوقه و
الرخامى بضم الراء نبت مثل الضال وحقل الرخامى علم الموضع بعينه صرح
به صاحب القاموس وقد عفا طللاهما صفة ثالثة للدمنتين وعفا اندرس
والطلل ما شخص من آثار الدار ولا يصح جمع المضاف الى التثنية بان يقال قد
عفت اطلالهما ويجوز افراده وتثنيته كما في البيت واقامت على ربعيهما
صفة رابعة للدمنتين والربع الدار بعينها واضافة الربعين الى الدمنتين

من اضافة الجزء الى الكل نحو يد زيد على قول القائل والملابسة كون تلك الاثار اثار الطايفتين اللذين على ما ذكرناه وجارتا صفا فاعل اقامت وجارتا تثنية جارة والصفا جمع صفاة وهي الحجر الاملس واراد بجارتا صفا الحجرين اللذين توضعان تحت القدر ويوضع من احدى جانبيها حجر ثالث هو المراد بالصفا في البيت وكميتا الاعالي صفة جارتا وهو تثنية كميت من قولهم فرس كميت للتي لونه الكمتة وهي حمرة يدخلها قنوء او من قولهم بعير كميت اذا لم يخالط حمرته شيء وكون اضافته الى الاعالي من اضافة الصفة الى معمولها صح وصف النكرة به وجونتا مصطلاهما صفة بعد صفة لجارتا وهو تثنية جونة مؤنث جون وهو الاسود وقد يطلق على الابيض ايضا الكمة لبيس بمراد في البيت واضافته الى المصطلى من قبيل اضافة كميت الى الاعالي ومصطلى النار موضع ايقادها والضمير المجرور باضافة المصطلى اليه لجارتا صفا والشاهد في اضافة الصفة المشبهة الى معمولها المضاف الى ضمير الموصوف والمعنى عرفت من دمنتين وقف الركب عليهم فيها والمتعين في هذا الموضع المسمى بحقل الرخامي قد عفا وانمحى من طللاهما واقامت على بعدهما من الاطلال حجران مسندتان الى ثالث حمر الاعالي لكثرة اشتعال النار فيها سود الاسافل لكثرة ايقاد النار فيها ‌[illegible]
قال ابو زبيد حرملة الطائي وارتفاع هيفاء على الخبرية لمبتدأ محذوف اي هي هيفاء على الخبرية مؤنث اهيف صفة مشبهة من الهيف بالتحريك وهو ضمور البطن والكشح ومقبلة حال من الضمير في هيفاء وعجزاء خبر بعد خبر لذلك المحذوف يقال امراة عجزاء اذا كانت عظيمة العجز ومدبرة حال من الضمير في عجزاء والمعنى هي اذا اقبلت ضامرة البطن واذا ادبرت عظيمة العجز ومخطوطة خبر اخر اي موسومة بالخطة وهو عود يخط به وجدلت على البناء للمفعول صفة مخطوطة ويحتمل الخبرية من قولهم جدلت احد لم جدلا فتلته فتلا محكما وجارية مجدولة الخلق حسنة الجدل وشنباء مؤنث اشنب رفع على الخبرية

صفة

صفة مشبهة من الشنب بالتحريك وهو حدة في الاسنان ويقال برد وعذوبة وانيابا منصوب بشنباء على التمييز او على التشبيه بالمفعول به وفيه الشاهد حيث اتى على طريقة حسن وجهه والناب من السن معروف ‌[illegible]
[illegible] وسبق لك شرح هذا البيت وما بعده في مبحث اعمال المصدر والشاهد هنا في عمل الصفة المشبهة النصب في معمولها المضاف الى المجرد من اللام والاضافة ‌[illegible]
[illegible] قالتهما عمرو بن شاس والكني امر من الالوك بمعنى الالكة والهمزة فيه ليست همزة الالوك بمعنى الرسالة وان كانت الالكة بمعنى الارسال بل الهمزة فيه همزة باب الافعال قال الجوهري قول الشاعر الكني الى فلان يريد وان كن رسولي وتحمل رسالتي اليه فالياء مفعوله الاول والسلام مفعوله الثاني والى قومي متعلق بالكني ورسالة منصوب على الحالية ويجوز ان يكون منصوبا على المصدرية لتضمن الكني بمعنى الارسال والرسالة بفتح الراء وكسرها اسم مصدر للارسال ويروى تحية ويجوز على هذه الرواية ان يكون بدلا من السلام فان قلت اذا اريد ابدال النكرة من المعرفة وجب ان يكون موصوفة قلت قد سد التنوين المفيد للتعظيم مسد الوصف والمعنى بلغ عني الى قومي السلام حال كونه تحية او حال كونك محييا وحال كونك رسولا او حال كون السلام رسالة عظيمة او بلغ عني الى قومي تحية عظيمة والباء في باية متعلق بمحذوف كانه قيل اي شيء يعرف قومك فقال يعرفون باية ما كانوا ضعافا الخ لا تحية او برسالة على ما زعم صاحب الفرايد ولما كان الاية في معنى الوقت لان الاية بمعنى العلامة والوقت علامة على ما وقت به صحت اضافتها الى الجملة الفعلية وهي قوله ما كانوا ضعافا وما نافية لا زائدة على ما جوزه صاحب الفرايد بقوله وما نافية او زائدة لافضائه الى فوات المقصود وهو المدح ولعدم صحة عطف لا عزلا على ضعافا على ما هو مقتضى الكلام الفصيح وضعافا

جمع ضعيف ككريم وكرام وعزل لا عطف على ضعافا جمع اعزل وهو الذى
لا سلاح معه فى الحرب وقد يجمع على عزلان وعزل وكلة لا زائدة فى المرضعين
وشتى اصله شتين جمع شتى كميت فلما اضيف الى زى حذفت نونه و
الزى بكسر الزاء المعجمة وتشديد الياء اللباس والهيئة واذا طار فعلى شتى وما
زائدة وتلبسوا من تلبس بالامر او بالثوب اختلط وتعديته بالى لتضمينه معنى
التوجه ويوما نصب على الظرف ومخيسة منصوب بنزع الخافض اى بمخيسة
اى بوقعة مخيسة اى مذللة يقال خيسه تخييسا اى ذلله ومنه قيل للسجن
مخيس بكسر الياء المشددة وفتحها ونزلا جمع بازل يقال بزل البعير بزولا
فطر نابه اى انشق وهو بازل ذكرا كان او انثى وذلك فى السنة التاسعة
وربما فطر فى الثامنة وقد يجمع على بزل وبوازل وانتصابه على الوصفية لمخيسة
والشاهد فى ولا شتى حيث عملت الصفة المشبهة فى معمولها المجرد عن اللام
والاضافة الجر على حد حسن وجه والمعنى بلغ سلاحى الحقوى الذين يعرفون
بعلامة عدم الضعف وعدم كونهم اعزل وعدم رثاثة هيئتهم عند التنبيه
وتوجههم الى حوائجهم بالمذلة النزول وركوبهم لها وتخصيص عدم رثاثة
الهيئة بحال الركوب بناء على ما هو المشهور من ملح الانسان بحسن الركبة
التى هى من لوازم الابطال ولا شراف حال السعى فى الحوائج لا يبعدن
قومى الذين هم سم العداة وآفة الجزر النازلين بكل معترك
والطيبون معاقد الازر ثم قالتهما خرنق بنت هفان وجملة لا
يبعدن دعائية اى لا يهلكن قومى الذين الخ من بعد يبعد على زنة
علم يعلم بعدا بفتحتين اذا هلك والنون الساكنة للتاكيد وقومى
فاعله والذين موصول صفته وسم العداة بتثليث السين خبر المبتدا
الذى هو هم والعداة بضم العين جمع عادى وهو العدو وآفة الجزر
عطف عليه والآفة العاهة والجزر بضمتين جمع جزور بفتح الجيم وهو يقع
على الذكر والانثى والنازلين مقطوع عما قبله منصوب بفعل مضمر
هو امدح ونحوه والباء فى بكل للظرفية والمعترك على زنة اسم المفعول موضع

الاعراك

الاعراك وهو الازدحام وكنى به عن المعارك ومواقع الحروب والطيبون
عطف على سم العداة والشاهد فيه حيث عملت الصفة المشبهة التى فى معمولها
المضاف الى المعرف باللام على حد الحسن وجه الاب ورواية النصب
اصح من هذه بدليل جمع الصفة الدال على اسنادها الى ضمير الموصوف
ومعاقد الازر محل عقدها والازر جمع ازار والمعنى لا اهلكهم الله قومى الذين
هم سم للاعادى فى سرعة القتل وآفة الجزر لانه يكثرون قتلها
للضيفان والنازلون فى كل معركة لاعتمادهم على كمال شجاعتهم والطيبون
من حيث معاقد الازر لكونهم فى نهاية العفة فما قومى بثعلبة بن سعد
ولا بفزارة الشعر الرقابا هو من قصيدة للحارث بن ظالم قالها حين
هرب من النعمان ولحق بقريش والفاء للعطف وما نافية وقومى اسمها
او مبتدا والباء فى بثعلبة زائدة وثعلبة ممنوع من الصرف للتاء والعلمية وثعلبة
بن سعد ابو حى من طى وهو ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن
جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طى ولا بفزارة بفتح الفاء عطف
على بثعلبة ولا والباء فيه زائدتان وفزارة ابو حى من غطفان وهو فزارة بن
ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان والشعر بضم الشين وسكون العين
جمع اشعر من قولهم رجل اشعر كثير شعر الجسد والرقابا جمع رقبة منصوب
وفيه الشاهد حيث عملت الصفة فى معمولها المعرف باللام النصب نظير الحسن
الوجه والمعنى ليس قومى بهاتين الطائفتين بل هم اكرم من هاتين ولقد اعلم
لقد علم الايقاظ اخفية الكرى تزجججها من حالك واكتحالها قاله الكميت بن
زيد واللام للتاكيد وقد للتحقيق والايقاظ جمع يقظ بضم القاف او
كسرها فاعل علم ولكونها مجازى التانيث لكونه جمعا جرد الفعل من
علامة واخفية الكرى جمع خفاء بالكسر جمع جفنة واحدة جفن العين
وليس جمع جفن على ما توهمه عبارة الفرائد واسناد اليقظة الى الاجفنة
مجازا واضافتها الى الكرى وهو النوم للملابسة بها وتزججها مفعول علم
فان جعلته من افعال القلوب فهو اول مفعوليه ومن حالك ثانيهما والثانى

جعلته بمعنى فى فتقول من هلاك متعلق به والترجح انفعال من الترجح وهو
الثقل قوله حواجب انطويانها من الترجح وهو دقة الحاجبين وطولهما واصل
تترجح حاجبيها من حالك فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه والمراد
الاسود واكتحالها عطف على ترجحها اى ولقد علم ذلك لا يقاظ كتحالها
منه فحذف الصلة او المفعول الثانى ان جوز حذفه لدلالة السابق
عليه وا [illegible] فى لا يقاض لجفنه الكرى حيث عملت الصفة النصب فى معمولها
المضاف الى المعرف باللام على حد الحسن وجه وعلى هذا الرواية الصحيح نحو
قوله والطيبون معاقد الازر والمعنى لقد علم الذين اجفنهم كرام ونيامهم
منقطعة بان هذه المراة قد تجت حولها من حالك واكتحلت منه [illegible]
[illegible] قال الرواية وقبله [illegible] والفاء العطف
وذلك اشارة الى ما تقدم ذكره وزاد وصفه بالجبن واللوم والوخم بفتح
الواو وسكون الخاء المعجمة الثقيل البين الوخامة والوخومة ومثل الوخم بكسر
الخاء وهو لا يبالى التاخر بعد خبر لاسم الاشارة او صفة للخبر والسب الشتم
والحزن مرفوع على الخبرية اما المبتدا محذوف او ان ذلك المبتدا المقدم والتعريف
فيه لقصد الحصر والحزن مرفوع على الخبرية اما المبتدا محذوف او ان ذلك المبتدا
المقدم والتعريف فيه ما غلط من الارض خلاف السهل وبابا منصوبان بكما
ان كلبا منصوب بالعقور المعطوف على الحزن و [illegible] فى عمل الحزن والعقور
اللذان هما صفتان مشبهتان النصب فى معمولهما المجرد من اللام والاضافة
على حد الحسن وجها والمعنى فذلك الوخم المتقدم ذكره ثقيل لا يبالى بالشتم
ولا يكترث له وهو الذى بابه حزن لعدم تردد الضيفان اليه لبخله وكلبه
عقور لذلك ايضا لان الانسان اذا كثرت المترددة اليه لم يكن كلبه عقورا
لذلك ايضا لانه كلما نبح فى وجه شخص ضرب فيجبن لقلة اعتياده على
العقر والنباح لخوفه من الضرب والطرد [illegible]
سبحان الله اسم مصدر بمعنى التسبيح وهو التنزيه قال الجوهرى وسبحان الله
معناه التنزيه لله نصب على المصدر كانه قال ابرئ الله من السوء براءة وان

المؤمن لا يجبن جملة مؤكدة لكونها واقعة جواب سؤال مقدر كانه
قيل هو المؤمن يجبن فقيل انه لا يجبن والجبن النقص وبخس حقه بخسه
نقصه وحذف مفعول يجبن لكونه جملة محذوفة المفعول كناية عن
تعلقها بمفعول مخصوص والمعنى ان من صفة الايمان لا يجبن حق
احد او ينبغى ان لا يجبن فان كلمة يقولها المتعجب اذا اصله من الخبر
ما ينبغى ان يتعجب منه والمعنى انك لمؤمن حسن صفته ومن كان كذلك
لجدير بان يفضى فعله الى العجب [illegible] قال الاعشى ويوم
ويا حرف نداء وجارتا منادى مضاف الى ياء المتكلم المبدلة الفا للتخفيف
والجارة انثى الجار وقد يقال لامراة الرجل جارته وما استفهام رفع المحل
اما على الخبرية كما ذهب اليه الاخفش او على الابتداء كما ذهب اليه سيبويه
وانت كذلك وجارة منصوب على التمييز من النسبة التى تدل عليها الجملة
الخبرية كانه قيل عظمت جارة هذا هو الوجه الذى تعتمد اليه العقول ويوئيده
لاسم الواقع بعد مثل هذه الجملة من البيانية كما فى قوله يا سيدا ما انت
من سيد وقوله يا جارتا ما انت من جارة فيظهر منه ضعف قول صاحب
الفوائد وما نافية وانت مبتدا وجارة خبره لانه على تقدير تسليم صحته لا
التعجب من تلك الجملة المنفية ليس بمثابة الوجه الذى ذكرناه فى المعنى
[illegible] قال حميد بن ثور الهلالى
الاسدى او نافع ابن لقيط او نافع الفقعسى قال الجوهرى يا هى مالى كلمة
تاسف وتلهف وقال صاحب القاموس يا هى مالى كلمة تعجب او اسم لتعجب
بنى على الحركة للساكنين وعلى الفتح للخفة ويروى يا فى بالفاء وهو ايضا كلمة
تعجب وتاسف على القولين فحرف هذا اللفظ جملتان لكن الاولى مما قل ما
تستعمل بدون الثانية والثانية كثيرا ما استعمل بدون الاولى فى التعجب وغيره
نحو قوله تعالى ما لى لا ارى الهدهد وما لى اذا اردت ان استفهم عن
حالك و [illegible] فى استعمال هذه الكلمة فى التعجب ولما ذكر تلك الكلمة الدالة
على التعجب من شاهد امر غريب بين ما استغرب بجملة مفعولة فقال ما

وهو قوله من يعمر يفنه ومن اسم موصول متضمن معنى الشرط ولذلك
جزم فعلين احدهما يعمر على بناء المفعول من عمره الله تعميرا اطال عمره
والاخر يفنه من افناه يفنيه والضمير البارز في يفنه للموصول [illegible] له
يبليه من الابلاء ومر الزمان فاعل يفنه او يبله وعليه متعلق بيبالي
[illegible] وعليه ان الحدثان والتقليب عطف على مر الزمان وهو واحد
تقاليب الزمان اي تصاريفه ماخوذ من قولهم قلب الشيء حوله ظهرا
للبطن لان من شان تصاريف الدهور ان تحول الاشياء من حال الى حال
[illegible] ثم هذا البيت بلواحقه شرحا في [illegible]
ما اتينا على شرحه في شواهد المغني والمبني والم هنا في استعمال كلمة ما
في التعجب [illegible] مسنى شرح هاتين الجملتين
في بحث شواهد الابتداء يا ما اميلح غزلانا شدن لنا من هؤليائكن
الضال والسمر ثم قال العرجي عبد الله بن عمر ويا كلمة نداء على الاوجه محذوف
المنادى لوقوع الجملة الانشائية بعدها او حرف تنبيه [illegible] والتقدير
يا ايها الغزلان وما اصر فوع المحل على الابتداء سواء قلنا انه موصول او
نكرة تامة او موصوفة واميلح مصغر املح وهو فعل تعجب من الملاحة والملاحة
وهي الحسن [illegible] ومفعوله [illegible] قلنا بالاوسط وموضع
الصلة ان قيل بالاول والصفة ان قيل بالثالث والخبر وفيه اتصال فعل التعجب
مصغرا فانه يدل على اسميته لان التصغير من خواص الاسماء واجيب بانه شاذ
كما ان نون التاكيد من خواص الافعال وقد اتصلت باسم الفاعل في [illegible]
من الكلام وهو قوله اقائلن احضروا الشهودا على ما ستعرفه وغزلانا
بكسر الغين المعجمة جمع غزال منصوب وانتصابه على المفعولية لاميلح وشدن
بالدال المهملة من شدن الغزال يشدن شدونا [illegible] قرناه واستغنى
عن امه [illegible] الظبية
[illegible] يعطون لنا من العطو وهو الاخذ والتناول وقد يطلق على مد العنق
وليس هذا المعنى مرادا في البيت كما زعم لعدم ملائمته لقوله من هؤليائكن

ولنا

ولنا متعلق بشدن واللام للانتفاع ومن هؤليائكن متعلق به ايضا ومن
على الرواية الاولى سببية وعلى هذه تبعيضية وهؤليائكن تصغير هؤلائكن
وفيه الشاهد على جواز الجمع بين هاء التنبيه والكاف في اولائك وانما اتى بكن لانه
خاطب فيما سبق مؤنثات بقوله تالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن
ام ليلى من البشر والضال بالضاد المعجمة عطف بيان لاولاء وهو السدر البري
جمع ضالة والسمر بفتح السين وضم الميم جمع سمرة شجر من الطلح ويجمع على السمرات
واسمر في جمع القلة والتاء في تالله حرف جر يستعمل في مقام التعجب والقاع
الارض المستوية واضافة ليلى الى ياء المتكلم لكونها مرادا بها واحدة من الامة
المسماة بهذا الاسم وفيها دلالة على كمال ارتياحه الى ليلى لكونها عشيقته وقوله
ام ليلى فيه وضع المظهر موضع المضمر ايهاما للاستلذاذ بهذا الاسم وانشد
[illegible] الواو
العطف وجعله وارب كاحر صاحب الفرائد لبعيد ومستبدل اسم
فاعل من استبدلت الشيء بغيره اذا اخذته مكانه ويروى ومخلف من اخلف
زيد عمرا اذا جعله خليفة والمراد في البيت من المخلف بعد غضى صريمة
من يجعل الصريمة خليفة غضى ولا حاجة في هذه الرواية الى ارتكاب حذف
كما يحتاج اليه في الرواية الاولى بان يقال كان الاصل ومستبدل من بعد
غضى بصاحب صريمة وغضى مائة من الابل وهي معرفة لا تنون ولا تدخلها الالف
واللام وصريمة تصغير صرمة بكسر الصاد وهي القطعة من الابل نحو الثلثين
والفاء للسببية واحر افعل قد صيغ للتعجب من قولهم هو حري بكذا اي
جدير حقيق والباء في به هي الداخلة على المتعجب منه وبطول الفقر متعلق
باحر ويروى [illegible] واحريا اصله
احرين بالنون الخفيفة وقد ابدلت في الوقف الفا وحذف به منه للدلالة الاول
عليه كما في قوله تعالى اسمع بهم وابصر وتكريره للتاكيد وفيه دليل على ان
افعل في التعجب فعل لان الاسماء لا توكد بالنون ويمكن ان يكون للضرورة
كما في قوله اقائلن احضروا الشهودا وفي البيت [illegible] اشباع كسرة الباء

او اللائم من بطول والمعنى والذي يستبدل بغضبي التي هي مائة من الابل صرية
في اقول سنها بكثير خليق بطول الفقر وفيه تحريض على ان الانسان ينبغي ان يقصد
في اعماله الطريقة الصالحة بحيث لا يقع في المكان [illegible]
[illegible] قال رحمه
وارايت اصله ارايت اي اظننت وان بكسر الهمزة شرطية والضمير المؤنث لام
المخاطب وحاربه للولد واملود نصب على الحالية منه يقال غصن املود اي
ناعم ورجل املود وامراة املودة عن يعقوب وشاب املد وجارية ملداء
بينا الملد وهكذا انتصاب مرجلا بالجيم على الحالية وهو اسم مفعول من
رجل شعره ترجيلا اذا سرحه ويروى مرحلا بالحاء المهملة اي مزينا والمرحل
في الاصل ازار خز فيه علم او ثوب ينقش فيه صور الرحال ويلبس البرود جملة في
محل النصب على الحال المضمر ولي بهذا الحال فضلا قصدا الى افادة التجدد واتى
بالعطف قصدا الى تشريكه لما قبله في الاعراب وترك ذلك في مرجلا قصدا
الى الجمع بين الصفتين كانه قال ارايت ان جاءت به متصفا بالصفتين
الصفتين صفة لبس البرود وهو من لبس الثوب يلبس على علم يعلم
والبرود جمع البرد بضم الباء من الثياب واتاتلن اصله اتاتين فاتلن
لكونه جوابا للشرط غير صالح لمباشرة اداته فيجب اقترانه بالفاء والهمزة فيه
زائدة مؤكدة للهمزة الواقعة في صدر البيت لان المعنى يتم بدونها وانما
اتى بها لبعد العهد بتلك الهمزة على حد قوله [illegible]
[illegible] اذا قيل [illegible] ففي رحمة الله
هم فيها خالدون وقاتلن اسم فاعل قد اكد بالنون للضرورة وقوله
الشاهد واحضري الشهود امر [illegible] احضرت الشيء و
الخطاب للجارة بالولد ويروى احضروا على خطاب الجماعة فالحاصل
لقرائب المراة والمعنى اظنك ان اتت هذه المراة بولد ناعم البدن
من حق الشعر لابس البرود تقولن لها احضري لي شهودا يشهدون بكونه
ولدي اي ما اظنك تفعل ذلك [illegible]

ترجيا اي ولقد علمت الايقاظ الذي انا منه فحذف الصلة او المفعول
الثاني لان جوز حذفه لدلالة السابق عليه والشاهد في الايقاظ
احفضه الكرى حيث منك الصفة النصب في معمولها المضاف الى الضمير
باللام على حد الحسن وجه الاب وعلى حد الرواية الصحيحة في الظيون
مقاعد الاذن والمعنى لقد علم الذين احفضه كراهم وبناته متيقنا بان
هذه المراة قد ذهبت حولها من حالك والحلف منه [illegible]
[illegible] الفاء
العطف وذلك اشارة الى من تقدم ذكره والواو وصفه بالبخل والنوم
والوخم بفتح الواو وسكون الخاء الجيم الثقيل البين الوخامة والوخيم
ومثله الوخم بكسر الخاء الوخيم والا يبالي [illegible] خبر بعد خبر لاسم لانا
او صفة الخبر والسب [illegible] والحزن [illegible] على الخبرية اما المبتدأ محذوف
او لذلك المبتدأ المقدم [illegible] التعريف فيه [illegible] قصد الحصر الحزن ما غلظ من
الارض خلاف السهل وبابا منصوب [illegible] ان كلاهما منصوب بالعقوق
المعطوف على الحزن والشاهد في الحزن والعقوق واللذان صفتان
مشبهتان النصب في معمولها المجرد من الام والاضافة على حد الحسن وجها
والمعنى فذلك الرجل المتقدم ذكره ثقيل لا ينافر بالشتم ويكون هو
الذي [illegible] لعدم [illegible] الا بحفظ وكليه عقوق [illegible]
لان الانسان اذا كثرت [illegible] كليه عقوق لانه كلما [illegible]
في وجه شخص [illegible] العقر والنباح [illegible]
الضرب والطرد [illegible] سبحان الله مصدر
بمعنى التسبيح وهو التنزيه قال الجوهري وسبحان الله معناه التنزيه
لله نصب على المصدر كانه قال ابرئ الله من السوء براءة وان المؤمن
لا يبخس جملة مؤكدة لكونها واقعة جواب سؤال مقدر كانه قيل هل
المؤمن يبخس نفيا انه لا يبخس والبخس النقص وبخسه حقه بخسه نقصه
وحذف مفعول يبخس لكونه جعل محذوف المفعول كناية عنه [illegible]

بفعول المخصوص والمعنى ان من حقيقة الايمان لا يحس حق احدا و
ينبغي ان لا يحسن لله انت كلمة يقولها التعجب اذا سدر من المخاطب
ما ينبغي ان يتعجب منه والمعنى انك لله ومن خلص صنعه ومن كان
كذلك فجدير بان يفضي فعاله الى التعجب ٭ يا جارتا ما انت جارة
قاله الاعشى ميمون و يا حرف نداء وجارتا منادى مضاف الى ياء
المتكلم المبدلة الفا للتخفيف والجارة انثى الجار وقد يق لامراة الرجل جارته
وما اسم استفهام مرفوع المحل اما على الخبرية كما ذهب اليه الاخفش
او على الابتداء كما ذهب سيبويه وانت كذلك وجارة منصوب على
التمييز من النسبة التي تدل عليه الجملة الخبرية كانه قيل عظمت جارة
هذا هو الوجه الذي اشار اليه العقول ويؤيده جر الاسم الواقع
بعد مثل هذه الجملة بمن البيانية كما في قوله ٭ يا سيدا ما انت من سيد ٭
وقوله ٭ يا ذا ما انت من ... وقرة فيظهر منه ضعف قول صاحب
الفرائد وما نافية وانت مبتدا وجارة خبره لانه على تقدير تسليم
صحة اداء التعجب من تلك الجملة المنفية ليس بمثابة الوجه الذي ذكرناه في المعنى
٭ يا لحي مالي من يعمر يفنيه مر الزمان عليه والتقلب ٭
قاله حجر بن الطماح الاسدي او نافع بن لقيط او نافع بن الفقعسي قال
الجوهري يا هيئ مالي كلمة تاسف وتلهف وقال صاحب القاموس يا هيئ
مالي كلمة تعجب او اسم لتشبيه مبني على الحركة الساكنين وعلى الفتح للخفة ويروى
يا فيئ بالفاء وهي ايضا كلمة تعجب او اسم وتاسف وعلى القولين فمجموع هذا
اللفظ جملتان لكن الاول منهما قلما تستعمل بدون الثانية والثانية
كثيرا ما تستعمل بدون الاول في التعجب وغيره نحو قولنا ما لي الا ذي
الهذ هذ وما لي اذا اردت ان تستفهم عن حالك والشاهد في
استعمال هذه الكلمة في التعجب ولما ذكرنا ان الكلمة الدالة على التعجب من
مشاهدة امر غريب بين ... بجملة منفصلة عما قبلها او هي قول من
يعمر يفنيه ومن اسم موصول متضمن معنى الشرط ولذلك جزم فعلين احدهما

بمرتها

يعمر على بناء المفعول من عمره الله عمرا اطال عمره والاخر يفنيه من افناه يفنيه
والضمير البارز في يفنيه للموصول وفي يروى بدله يبلى من الابلاء ومر الزمان
فاعل يفنيه او يبلى وعليه متعلق به يقدمه وعليه اذا اجتازه
والتقلب عطف على مر الزمان وهو واحد تقاليب الزمان اي تصاريفه
ماخوذ من تقليب قلب الشيء حوله ظهرا لبطن لان من شان تصاريف
الدهور ان تحول الاشياء من حال الى حال ٭ واها لريا ثم واها واها ٭
قدم هذا البيت بلواحقه مستوفى وعلى ما اتينا على شرحه في شواهد
المعرب والمبني والشاهد هنا في استعمال كلمة واها في التعجب ٭ شرح جارة
بك وشرا الفرزدق باب ... معنى شرح ما في الجملتين في بحث شواهد
الابتداء ٭ يا ما اميلح غزلانا شدن لنا من هؤليائكن الضال
والسمر ٭ قال العرجي عبد الله عمرو ويا على الاوجه محذوف ولذا في
لو قوع الجملة الانشائية بعدها او حرف تفسير وعلى الاول فالتقدير يا اشبا
الغزلان وما مرفوع المحل على الابتداء سواء قلنا بانه موصول او نكرة
تامة او موصوفة واميلح مصغر املح وهو فعل تعجب من الملاحة والملوحة
وهي الحسن ... مسند مفعول في محل الخبر ان قلنا بالاوسط و
في رفع الصلة ان قيل بالاول والصفة ان قيل بالثالث والشاهد
في تحو فعل التعجب مصغرا فانه يدل على اسمية افعل لان التصغير من خواص
الاسماء واجيب بانه كما ان نون التوكيد من خواص الافعال وقد اتصلت
باسم الفاعل في ما شذ من الكلام وهو قوله ٭ اقائلن احضروا الشهودا ٭
على ما صغر بك وغزلان بكسر الغين المعجمة جمع غزال بفتحها وانتصابه على المفعولية
لاميلح وشدن بالدال المهملة من شدن الغزال اذا قوي وشدن الغزال شدونا اذا قوي
وطلع قرناه واستغنى عن امه ... قالوا ان المهر لكنهم اذا افردوا
الشادن فهو ولد الظبية ويروى عطون لنا من العطو وهو الاخذ
والتناول وقد يطلق على مد العنق وليس هذا المعنى يراد في البيت كما زعم
لعدم ملائمته لقوله من هؤليائكن ولنا متعلق بشدن واللام للاشعار

ومن هؤليائكن متعلق به ايضا ومن على الرواية الاولى سببية وعلى هذه
تبعيضية وهؤليائكن مصغر هؤلائكن وفيه شاهد على جواز
الجمع بين هاء التنبيه والكاف في اولاء واغا لم يكن لانه خاطب
في ما سبق مؤنثات بقوله بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي
منكن ام ليلى من البشر والضال بالجر عطف بيان لاولاء وهو السدر
البري جمع ضالة والسمر بفتح السين وضم الميم جمع سمرة شجر من الطلح
ويجمع على سمرات واسمر ايضا في القلة والباء في بالله حرف جر يستعمل
في مقام التعجب والقاع الارض المستوية واضافة ليلى الى ياء المتكلم
لكونها مرادا بها واحدة من الامة المسماة بهذا الاسم وفيها دلالة على
كمال ارتياحه الى ليلى لكونه عشيقته وقوله ام ليلى فيه وضع المظهر موضع
المضمر ايماء الى الاستلذاذ بهذا الاسم والانبساط له ومستقبل بين
بعد غضبى صرمية فاحر به لطول الخير ... الواو للعطف و
جعلها واو رب كما جوزه صاحب الفرائد بعيد ومستقبل اسم
فاعل من استقبل الشيء بغيره اذا اخذ بدله مكانه ويروى ومستخلف
من استخلف زيد عمرا اذا جعله خليفة والمراد في البيت من المستخلف
بعد غضبى صرمية من يجعل الصرمية خليفة غضبى ولا حاجة في هذه الرواية
الى ارتكاب حذف كما يحتاج اليه في الرواية الاولى بان يقدر الاصل و
مستبدل من بعد غضبى بها صرمية وغضبى مائة من الابل وهي معرفة لا تنون
ولا تدخلها الالف واللام وصرمية تصغير صرمة بكسر الصاد وهي القطعة من
الابل نحو الثلاثين والفاء السببية واحر افعل فيه صيغ التعجب من قولهم هو
حري بكذا اي جدير حقيق والباء في به هي الداخلة على المتعجب منه وبطول الخير
متعلق باحر ويروى بالباء وبرواية اللام محمول على انه بمعنى الباء واصلها
ثانيا اصله احرين بالنون الخفيفة وقد ابدلت في الوقف الفا وحذف
منه لدلالة الاول عليه كما في قوله تعالى اسمع بهم وابصر وتكريره للتاكيد وفيه
دليل على ان افعل في التعجب فعل لان الاسماء لا تؤكد بالنون لكنه للقائل

ان يقول

... وذو البغي مضاف اليه الباساء والبغي الظلم والتعدي والاستيلاء
عطف على باساء وهو استفعال من استولى على الامد اذا بلغ الغاية
ثم استعمل بمعنى الغلبة وهو مضاف الى ذي الاحسن والاحسن بكسر الهمزة
وفتح الحاء المهملة الحقد. والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وامهم
زلاء منطيق. قاله جرير من قصيدة يهجو بها الاخطل والتغلبيون
بكسر اللام ويجوز فتحها جمع تغلبي منسوب الى تغلب قبيلة وهو تغلب بن حلوان
بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار
بن معد بن عدنان وقولهم تغلب بنت وائل انما يذهبون بالتانيث الى
القبيلة كما قالوا تميم بنت مر وبنو تغلب هذا قوم من نصارى العرب بقرب
الروم وكون الاخطل منهم هجاهم بكليتهم والفحل فاعل بئس ويجمع على فحول
وفحال وفحالة ايضا وفحلهم المخصوص بالذم وفحلا منصوب على التمييز و
الشاهد فيه حيث جمع بين التمييز والفاعل لفظا وهو عند سيبويه
محمول على الحال المؤكدة لصاحبه وامهم مرفوع على الابتدائية واصلها امهة
بدليل جمعه على امهات ثم هذا هو المشهور ولا بعد في جعل ام اصلا براسه
كامهة يجمع على امات ايضا وعلى الاول فلو صح ما ينقل ان الامات للبهائم
والامهات للناس فاجري هو المشهور وزلاء خبر المبتدا وهي تانيث الازل
وهو الخفيف الوركين يقال امراة زلاء اي رسحاء بينة الزلل والجملة معطوفة
على قوله بئس الفحل فحلهم وفيه دليل على جواز عطف الاخبار على الانشاء
اذا كانت ذات محل من الاعراب وعلى العكس حيث لا قائل بالفرق و
لا حاجة الى تقدير القول في المعطوف عليه لانه خلاف الاصل مع انه لا مانع
من جواز وقوع الانشائية خبرا ومنطيق بكسر الميم خبر بعد خبر لامهم و
تجريده من علامة التانيث لكونه على صيغة امثلة المبالغة التي يستوي
فيه المذكر والمؤنث والمنطيق البليغ والمراة المتازرة بحشية تعظم بها
عجيزتها والمراد به في البيت معناه الاخير والمعنى والتغلبيون رجالهم
بئس الرجال ونساؤهم بئس النسوان. ولقد علمت بان ذا ...

من خير اديان البرية دينا • قاله ابو طالب عم النبي صلوات الله عليه وآله
والواو للعطف وجعلها للقسم مع عدم ذكر المقسم به كما فعل صاحب الفرائد
خلاف ما عليه الجمهور واللام مزيدة للتاكيد او للتوطية وبان صلة علمت
في علمته وعلمت به ودين محمد اسم ان والدين في اللغة الجزاء والمكافأة
اطلق على ما يجازى عليه الانسان من عمله وقوله من خير اديان البرية خبران
وكلمة من فيه تبعيضية وانما قال من خير اديان البرية مع ان دين محمد
صلوات الله عليه واله خيرها لا من خيرها بناء على ان للبرايا في كل عصر اديانا
شتى وفيها ما هو خير من سائرها فجعل دينه صلى الله عليه واله من خير
جميع الاديان السابقة وفيه انه لا يدل على ان دينه صلى الله عليه واله
خير من خيرها مع ان الاسلام انما يتحقق بذلك ولو جعلت كلمة من زائدة
في الاثبات كما هو مذهب بعض كان وجها واضاف اديان الى البرية
لتفيد العموم والبرية فعيلة بمعنى مفعول كالخليقة لفظا ومعنى من برا الله
الخلق يبراهم اي خلقهم وترك همزها في الاكثر واما اهل مكة فيهمزونها على ما سبقت
اليه اشارة ودينا بالنصب على التميز والشاهد في مجيء التميز مؤكدا
كما يجيء الحال كذلك ولو جعل دينا بالنصب خبر ان على اللغة الشاذة
ومن خير البرية صفة قدمت على موصوفها فانتصب على الحال لم يكن
فيه شاهد • اني اعتمدتك يا يزيد فنعم معتمد الوسائل • هو
للطرماح من قصيدة له في مدح يزيد بن المهلب بن ابي صفرة واني
بمعنى اني اعتمدتك اظهارا للرغبة في الممدوح وتاكيدا لمضمون الجملة
لكونه في مقام المدح وهو مما يقتضي التاكيد واعتمدتك اي اعتمدت
عليك اي انجاحك لوسائلي واتى بالنداء قصدا الى الاظهار وكمال الرغبة
والفاء سببية تدل على سببية الثاني للاول ومعتمد الوسائل اسم
مكان مضاف الى الوسائل جمع وسيلة وهي ما يتقرب به الى الغير و
جمع على فعائل قياسا والمعنى فنعم معتمد الناس في وسائلهم انت و
الشاهد في حذف المخصوص بالمدح • الا حبذا اهل الملا غير انه

اذا ذكرت ميّ فلا حبذا هيا • قالته كثيرة ام سلمة بن محرق
ميّة صاحبة ذي الرمة والا للتنبيه وحبذا من افعال المدح
مركب من حب مع ذا المجعول معها كلمة واحدة واهل الملا قيل ان اصله
الملا بالهمزة وهو اشراف الناس الا انه خفف بحذف الهمزة وفيه نظر اما
اولا فلانه لا حاجة الى المصير اليه لكونه ملا بالهمزة ثم خفف لان الملا مقصورا
هو الصحراء واما ثانيا فلانه يحتاج في تصحيح اضافة اهل الملا بهذا المعنى
الى تكلف واما ثالثا فلانه بعد المصير الى التخفيف لا يصح قوله الا انه خفف
بحذف الهمزة بل خفف بابدالها الفا وغير انه نصب على الاستثناء المنقطع
وضمير انه للشان ولفظا منصوب بما تضمنه لا حبذا من معنى النفي وذكرت
بناء للمجهول في محل الجر باضافة اذا اليه وميّ ترخيم مية على سبيل الشذوذ
لكونه في غير النداء وهو نائب فاعل ذكرت والفاء في الجزائية ولا حبذا كلمة
تستعمل في الذم كما ان حبذا المجردة عنها تستعمل في المدح وفيه الشاهد وفي عليه
التي في موضع المحل على انه المخصوص بالذم بحبذا ومن جعل ادغاما
على انه المخصوص بالمدح فقد كلامه • الا تخفى والالف للاشباع • الا حبذا
لولا الحياء وربما • منحت الهوى ما ليس بالمتقارب • قاله مرداس بن همام
الطائي وكلمة الا للتنبيه وحبذا من افعال المدح وفاعله المخصوص بالمدح
محذوف واختلف في تقديره فمن مقدر بكذا الا حبذا ذكر هؤلاء النسوة
ومعاذ لتهن ومراودتهن ومنهم من ذهب في تقديره الى كذا الا حبذا اتيتهن
لولا الحياء تشبيبه ومن قائل بكونه التقدير الا حبذا حالي معك و
هذه احتمالات احوجهم اليها خفاء القرينة ويجوز ان ينظر الى الشطر
الاخير من البيت ان التقدير الا حبذا امرأة الاجانب ومحادثتهن لولا
الحياء والحياء بالفتح والمد الاستحياء ورب للتكثير ويحتمل التقليل
وما كافة لها فلذا دخلت على الفعل ومنحت من المنح وهو العطاء والفعل
من منح بالفتح والكسر والاسم المنحة واللام في الهوى للعهد اي هواها ويحتمل
الجنس وما موصول منصوب على المفعولية لمنحت وهو ان المفعولية و

اقوى ثانيهما ويروى بن وهو القياس لكنه اتى في تلك الرواية بما
تنبيها على ان النسوة وان كن محبوبات الرجال المقصود عقو[ن] جحو[د]
مجرى البهائم وتذكير الضمير في ليس والتقادب زائدة والتقادب خلاف
التباعد والمراد به القريب والمعنى ربما اعطيت هواي او فوق البعيد
بقرب ولا ينصفني ولا تسمح في. فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها
وحب بها مقتولة حين تقتل. الفاء للعطف واقتلوها امزجوها من
فتكت الشراب مزجته بالماء هكذا فسره صاحب الفرائد فيكون الباء صلة اقتلوها
ويحتمل ان يكون بمعناه المشهور فالباء يحتمل معنيين السببية والتعدية
وعلى الاحتمالين ضمن معنى الدفع فتعدى بعن اوهو مجاز عن الاعفوها
اي ادفعوها سورتها عنكم والمزاج بكسر الميم ما يمزج به وكانت العرب تشرب
الخمر ممزوجة ولا تشربها صرفة وحب بضم الحاء فعل من افعال المدح وقد
الشاهد في مجيئها مضمومة وبها فاعل او نائب عنه والباء زائدة و
مقتولة نصب على التميز والحالية محتملة فيكون حين تقتل ظرفا مؤكدا
للحال وهو متعلق بحب لا مقتولة. باسم الاله وبه بدينا ولو عبدنا
غيره شقينا فحبذا ربا وحب دينا. قاله عبد الله بن رواحة الانصاري
وباسم الاله متعلق ببدينا وبه عطف عليه فان قلت الضمير في به للاله
وهو اسم الاله فائدته قلت لا ابتداء بذكر الاله يكون على وجهين الاول
ان يبتدأ باسم خاص من اسمائه كالله والاله مثلا والثاني ان يذكر
بلفظ دال على اسمه فههنا ما ذكر قوله به بعد قوله باسم الاله فقد عطف
الابتداء العام تنبيها على مزية الاسم الخاص وبدينا بكسر الدال اصله بدانا
بالفتح والهمزة الاخر كسرها على لغة الانصار وشقينا بالكسر جواب لو من الشقاوة
نقيض السعادة وربا نصب على التميز والضمير في حب للدين بدلالة المقام
او العبادة وتذكيره لتاويلها بالدين والتعظيم. ترجى بجهد ان
تقيلا فهو لا يحب من الحلاج وقد تاتي باخيرة النسيل وبعده فحبذا
دعني بارد ظليلا. ونالي تقيها من ابل الغشا بولا طال فاستمكنت

الابل

الابل اي تخذى ابولا وخيرة الغبسا مناد منصوب قال الجوهري الاولات جمع جيرة
وقيل فلان خيرا انسنا اتقبات فاذخالوا فيها الهاء للوحدة ... ما
به افعلوا القبيلة الكاملة الصغيرة وتجمع على قبيل وقبلات وقبائل
وتروحي امر من الترويح يقال تروح الشجر اذا تفطر بورق بعد اذبال الصيف
وتروح النبت اي طال واخضاب خيرة القبيل ولما كان معنى هذه الجمل
جملا معنى ما تقدمها لم يعطفها عليه واجدر صفة موصوف محذوف
منصوب على المفعولية لفعل محذوف على حد قوله تعالى انتهوا خيرا لكم
والشاهد في حذف المفضل عليه المجرور بمن من افعل التفضيل الواقع
صفة ويحتمل ان يكون اجدر صفة لموصوف هو مفعول تروحي بتضمينه
معنى ما يتعدى بنفسه من نحو البلغي وتخذي ان تقيلا اصله بان تقيلا
فيه فحذفت صلة الفعل كما تحذف كثيرا في نظائره والباء لاطراد حذف
الجارة من ان وان ويحتمل ان يكون التقدير بان تقيل فيه فحذفت
في اجراء الادم مجرى المتعدي ثم حذف المفعول لكونه فضلة في الكلام ... المعنى
بدونه وتقيل من القيلولة وقت الظهيرة وغدا نصب على الظرف بتقيل
وقوله بجنبي الاظهر فيه انه متعلق بفعل عام مقدر منصوب المحل على الحال
من فاعل تقيل وتثنية جنبي تدل على ان اصل الكلام بجنبي بارد وظليل
فحذف العاطف المقصودة واريد بالبارد الماء وبظليل المكان ذو الظل
واما جعل البارد ذو الظليل وصفين للمكان كما جوزه صاحب الفرائد
فلا يتم ظاهرا لتثنية ومعنى تخذي حولا يا حسنة النسلان ونفوقه
تخذى مكانا اجدر من غيره بان تقيلي فيه غدا حال كونك مشوقة الكمال
الغرة وقام اللمق لكونه بجنبي بارد وبمكان غيره اي غير بالنبات
اما من جعله خطابا للناقة فقال تروحي امر من تروح اي راح من الرواح
اي تروحي يا ناقة واصبري على شدائد الرواح ومتاعبها واتي مكانا اجدر
لك بالقيلولة من غيره غدا فقد قصر في المناسبة الكاملة التي لهذا المعنى
وآخر البيت ولم يطلع على سوابقه فخبط خبط عشواء وركب متن عمياء

ولست بالأكثر منهم حصى ‎۞‎ وإنما العزة للكاثر ‎۞‎ قاله الأعشى ميمون من قصيدة يفضل فيها عامراً على علقمة ولنا خطاب لعلقمة والباء زائدة والشاهد في جمع كلمة من مع الالف واللام في افعل التفضيل وقد اجيب عنه بوجوه الاول ان من ليست للابتداء بل للبيان اي لست من بينهم بالأكثر عدداً حال كونك منهم واراد هذا المعنى من فسر البيت بقوله ولست بالأكثر من بينهم عدداً او من الداخلة على المفضل عليه لا تكون الا ابتدائية والثاني ان اللام زائدة فلا تمنع من دخول من انما الممنوع منه ما كانت مسوقة لغرض التعريف والثالث ان كلمة من بمعنى في والرابع ان من لا يتعلق بهذا المعرف بل بمنكر دل عليه المعرف على حد وهو اعلم من يضل عن سبيله ويخطر بالبال وجه ادق والطف من هذه كلها وهو ان هذا الكلام انما ورد رداً لقول المخاطب انا الأكثر منهم حصى وادعائه تخصيصاً بالاكثرية عدداً من بين الجماعة فيه وحاصله انما دخلت على افعل التفضيل بعد تحقق كلمة من به فلا يقدح فيما نحن بصدده لا فرق الحقيقة قد تعلقت من بافعل منكراً وان كان نظراً الى انه من جملة ما ادعوه ان قلت تحقيق هذا الوجه موقوف على ان يقول وانت لست بالأكثر ليكون هذا الكلام رداً للكلام فلنا القائل على وجه على حد قوله تعالى حكاية عن الرسل ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده بعد قولهم ما انتم الا بشر مثلنا فكانه قال لست بالأكثر منهم على ما ادعيت بل هم الأكثر منك حصى اي عدداً منصوب على التمييز من نسبة الأكثرية المنفية الى المخاطب والكاثر اسم فاعل من قولك كاثرناهم فكثرناهم اي غلبناهم بالكثرة اي وانما العزة للذي يغلب صاحبه بالكثرة عليه وهو عام لا انت ‎۞‎ قول الشجيع ‎۞‎ إذا قيل توقعنا ‎۞‎ كأنك وإيانا من الرشاش المسقى قال القطامي ويروى تغشى الضجيع ومعناهما واحد والضمير للمرأة المعهودة فيما سبقه والضجيع المضاجع واذا متعلق بتولى وتنبه استيقظ وهو هنا نصب

على الظرف

على الظرف به والوسن والموهن بالكسر نحو من نصف الليل والكاف في كالأقحوان اسمية وهي مفعول ثان لتولى اي تغير كالأقحوان والأقحوان بضم الهمزة على فعلان نبات طيب الرائحة حواليه ورق ابيض ووسطه اصفر يشبه به الثغر والمسقى اسم فاعل من استقيته من البئر وهو في محل الجر على الوصفية للمفعول والدعائم جمع دعامة وهي عماد البيت وهو مرفوع على الابتدائية واعز خبره من عز فلان يعز عزاً وعزة وعزازة قوي بعد ذلة ومن الرشاش متعلق به والرشاش بكسر الراء جمع رش وهو المطر القليل وبفتحها ما ترشش من الدم والدمع وليس في البيت شاهد لما هو بصدده من ان اللام في الرشاش لكونها للتمييز منعت من اضافته الى المسقى واظن ان البيت لا يصح بغيرها بينته وان النسبة الى البحث على بانه قال الاصل من رشاش المسقى كاذبة والله اعلم ‎۞‎ ان الذي سمك السماء بنى لنا ‎۞‎ بيتاً دعائمه اعز واطول ‎۞‎ قاله الفرزدق عامر بن صعصعة ولكونه في مقام الافتخار وهو مما يقتضي التأكيد اتى بالجملة مؤكدة في ايراد المسند اليه موصولاً ايماء الى وجه بناء الخبر وعزه وطريقته وانه امر من جنس الرفعة وسمك السماء صلة الموصول يقال سمك الله السماء سمكاً رفعها وسمك الشيء سموكاً ارتفع والسماء مفعول سمك وبنى خبر ان ولنا متعلق به وبيتاً مفعول بنى ودعائمه اعز جملة منصوبة المحل على الوصفية للمفعول والدعائم جمع دعامة وهي عماد البيت وهو مرفوع على الابتدائية واعز خبره من عز فلان يعز عزاً وعزة وعزازة قوي بعد ذلة واطول عطف عليه والشاهد في ان افعل التفضيل لم يؤت به للزيادة بل لثبوت اصل الفعل ولهذا قال الشارح في تفسيرها اي عزيزة طويلة والذي حمله على ذلك وجود افعل مجرداً من التفضيلية وقد علمت ان من التفضيلية قد يحذف اذا كان خبراً فلا حاجة الى حمله على خلاف ظاهره فالاولى ان يبقى افعل على معناه الاصلي ويرتكب حذف من كما فعله المحقق التفتازاني ‎۞‎ قالت بنات العم ‎۞‎

سهلا وزودت جنى النحل او ما زودت منه اطيب ٭ قاله

الفرزدق والفاء للعطف وللناصية قالت واهلاً مفعول القول و
انتصابه بفعل مضمر تقديره اتيت اهلا اى مكانا اهلا اى عامرا معمورا
لا خرابا يبابا او اهلا لا اجانب قال الجوهري وقولهم مرحبا واهلا اى اتيت
سعة واتيت اهلا فاستانس ولا تستوحش و سهلا عطف عليه وانتصابه
ايضا بمضمر تقديره وطئت سهلا اى سهلا من البلاد لا حزنا و اهلا وسهلا
ومرحبا كلمات تحية بها من حيث دلالتها على استبشار المحيي وذلك
لان الامكنة تهنى وتتسع مع الاحباء وان كانت في انفسها مما لا يتسع
اليه الا نفس لضيقها او فقدان معهوديتها فاذا قال المحيي مرحبا واهلا و
سهلا افاد صاحبه معنى انك لكونك محل رغبتي صادفت مرحبا
وسعة ومكانا ماهولا او من هو اهل لك ووطئت سهلا يتنعم فيه
الواطئ لا حزنا يستوحشونه وقوله وزودت عطف على قالت وليس
الواو فيه للحال كما زعم صاحب الفرائد وجنى النحل ثاني مفعولي زودت
والاول محذوف والجنا ما يجتنى من الشجر وجنى النحل ما تجتنيها النحل
من الازهار والانوار من العسل والمعنى وزودتنا ريقا كالعسل
في الحلاوة وبل ما زودت اضراب عما اثبته اولا ويروى او ما زودت
بذلك المعنى ايضا وما مبتدا موصول وزودت صلته ومنه متعلق به
ومن تبعيضية واطيب خبر المبتدا والمفضل عليه محذوف اى من جنى
النحل وهذا هو الذي فلا شاهد في البيت كما انه في رواية هو بدل منه لا شاهد فيه
وفي هذه الرواية هو ضمير الفصل ويحتمل بعيدا ان يكون منه في الرواية
الاولى متعلقا باطيب فيكون البيت شاهدا لما هو بصدده من
تقدم المجرور بمن التفضيلية على افعل التفضيل في غير الاستفهام ٭

ولا عيب فيها غير ان قطوفها ٭ سريع وان لا شيء منهن اكسل

قاله ذو الرمة غيلان وكلمة لا لنفي الجنس وعيب اسمها وفيها خبرها و
قول صاحب الفرائد الخبر محذوف والتقدير ولا عيب حاصل فيها مبني على
المذهب

المذهب المرجوح في وقوع الظرف خبرا من جعل العامل المقدر حقيقة
وغير منصب على الاستثناء المنقطع وقطوفها بفتح القاف اسم ان وسريع
خبره والقطوف من الدواب البطيء وقال ابو زيد هو الضيق المشي و
وتجريد القطوف من علامة التانيث لكونها من الافعال المشتركة بين المذكر
والمؤنث واما تجريد سريع منها فلحمل الفعيل بمعنى الفاعل على الفعيل
بمعنى المفعول والمعنى ولا عيب في هؤلاء النسوة وغيرهن يقارب
بين خطاه منهن في كمال السرعة وان لا شيء منهن اكسل ويروى غير ان
سريعها قطوف قال صاحب الفرائد هذه هي الموجودة في ديوان ذي الرمة
والتي عليها المعنى وانما قال والمعنى على هذه لانه يريد ان يمدح هؤلاء
النسوة بانها اذا اسرعت في مشيها لم يوجد منها ما يوجب قبح المشي
المفضي الى شناعة التبختر لا ان يمدحها بانها اذا قاربت بين خطاها
كانت مسرعة لانه لا يوجب حسنا لها في ذلك وافراد الضمير في قطوفها
نظرا الى التانيث الحاصل من الجمعية وجمعه في منهن نظرا الى كونها جماعة
في المعنى وان في قوله ان لا شيء مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان
محذوف ومنهن متعلق باكسل افعل التفضيل من الكسل وهو التثاقل
من الامر ونفي الاكسلية لها بالنظر الى قرينة المقام والكسل صفة محمودة
في النساء مذمومة في الرجال لانهن اذا كن كسالى كان ذلك امنع لهن
من ان يتعرضن للفاحشة لان قصد الفاحشة لا بد لها في غالب الامر
من تردد ويجوز ان يكون منهن صفة اسم لا واكسل مجردا من معنى
التفضيل ويكون معناه غير المعنى السابق فانهن كثيرات القيام
بخدمة ازواجهن فيكون معنى هذا البيت قريبا من معنى اجمل النعت
وعلى هذا لا يكون في البيت شاهد لما هو بصدده وعلى كل تقدير
فالبيت من تاكيد المدح بما يشبه الذم من ان ما استثناه من قوله
من صفات المدح فكانه قال لا عيب فيها الا انهن كذا وكذا فان
كان هذا عيبا فهن متصفات به لكنه ليس بعيب فانتفت عنهن العيوب

باسرها على حد قوله ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع
الكتائب ،، لا أكلة من أقط يطعمها ،، الذين في حشايا البطن
من يثربيات قذاذ خشن ،، اللام للتأكيد ولعله موطئة
ولا أكلة بضم الهمزة مرفوع على الابتدائية قال الجوهري تقول أكلت
أكلة واحدة أي لقمة وهي القرصة أيضا وهذا الشيء أكلة لك أي
طعمة والمعاني باسرها محتملة فيكون صفة أكلة والأقط بفتح الهمزة
وكسر القاف وقد يسكن معروف والباء في يطعمها للمصاحبة وبعض
في محل الجر على الوصفية لأقط والذين خبر أكلة من الذين وما نصب
على التمييز من نسبة الذين إلى أكلة وفي حشايا البطن متعلق بالذين لا عما و
وحشايا البطن أمعاؤه جمع حشية ويروى حوايا البطن بمعنى الحشايا
جمع حوية ومن يثربيات متعلق بالذين والشاهد في فصل الجار و
الظرف بين أفعل ومن التفضيل ويثربيات جمع يثربية منسوب إلى يثرب
مدينة النبي صلى الله عليه وآله وقد يبدل من يائها همزة وفتح الراء في النسبة
استيحاشا لتوالي الكسرات نص عليه الجوهري وقد علمت في شرح قوله
والثعلبيون أن النسبة إلى مثله يجوز فيه فتح ما قبل الآخر وكسره وهي
في الحقيقة صفة موصوف محذوف أي من سهام يثربيات وقذاذ
وذا لين مجتمعين بينهما الفرق جمع قذ جمع أقذ وهو السهم الذي لا ريش عليه
وهو بدل أو بيان ليثربيات ويحتمل الوصفية وخشن بضم الخاء و
سكون الشين جمع اخشن بمعنى الخشن والمعنى والله لقمة أو قرصة أو طعمة
من أقط مع سمن الذين مصاحب لأمعاء من سهام معمولات في يثرب قذاذ
خشن فكيف يترك العاقل ذلك ويرتكب أهوال المعارك بتقحم موارد الهلكة
يعيّر جماعة بعدم الميل إلى الحرب وبملازمة البيوت ،، مررت على وادي
السباع ولا أرى ،، كوادي السباع حين يظلم واديا ،، أقل به ركب
أتوه تئية ،، وأخوف إلا ما وقى الله ساريا ،، قالهما سحيم بن
وثيل اليربوعي يقال مررت به وعليه إذا جاوزته و وادي السباع
اسم

اسم وادٍ بعينه سمي به لكثرة السباع فيه والواو في ولا أرى حالية و
من جعلها واو الاعتراض فكأنه بناه على مذهب من يجوز وقوع
الاعتراض في آخر الكلام وأما على مذهب من يشترط وقوعه في أثناء
الكلام أو بين كلامين متصلين معنى فلا على جعلها معترضة على
ما لا يخفى والنكتة في هذا الاعتراض بيان كمال جرأته وقوة اقتحامه
في المعارك وأرى فعل مضارع مستقبل على صيغة المتكلم من الرؤية فإن
جعلتها قلبية فقوله كوادي السباع ثاني مفعوليه وواديا أولهما و
ان جعلتها بصرية فقوله كوادي السباع في محل النصب على الحالية من واديا
لأن صفة النكرة إذا تقدمت عليها انتصبت على الحال والنكتة في
وضع المظهر موضع المضمر إذ لا يجوز وقوع الضمير بعد الكاف وان أبيت
إلا أن يكون منه بناء على أنه كان يمكنه أن يقول ولا أرى مثله وأشباه
ذلك فالنكتة فيه إفادة التهويل الحاصل من هذا العلم باعتبار الوضع
الإضافي وحين يظلم منصوب على الظرفية بما في الكاف من معنى التشبيه و
يظلم من أظلم الرجل دخل في الظلام ونصب واديا لكونه مقدما رتبة وأقل
صفة واديا وهو في المعنى مسند إلى الركب وبه أي فيه متعلق بأقل و
ركب فاعل أقل والشاهد فيه حيث رفع أفعل اسما ظاهرا لوقوعه بعد
النفي وكون مرفوعه مفضلا باعتبار ومفضلا عليه باعتبار وتقدير
الكلام ولا أرى واديا أقل به ركب منهم في وادي السباع إلا أنه حذف
المفضل عليه لتقدم ما يدل عليه والركب اسم جماعة الركبان وهو
مخصوص بأصحاب الإبل وأتوه جملة مرفوعة المحل على الوصفية لركب و
تئية تفعلة من أيا إذا تلبث وتمكث وانتصابه على التفسير من نسبة أقل
إلى الركب أو على المصدرية بتقدير مضاف أي إتيان تئية أو على الحالية
أي متأنين متلبثين ولا يجوز أن يكون انتصابه على المصدرية بدون
تقدير المضاف لكونه صفة مصدر محذوف أي إتيانا ذا تئية كما جوزه بعض
الفضلاء لأن التئية ليس بوصف للإتيان ولا نوع منه وأخوف عطف

على الثاني وهو انعل من المبني للمفعول وضميره للوادي او من المبني للفاعل والضمير للركب وجعله معطوفا على ثانية لكونها منتصبة على الحالية كما جوزه الشيخ بعيد غاية البعد وكلمة الا للاستثناء المفرغ وما مصدرية ووقى الله صلتها و ساديا مفعول و وقى من وقاه وقاية اذا حفظه اي ولا ادري واديا اخوف به ركب منهم بوادي السباع في وقت من الاوقات الا وقت وقاية الله ساديا سايرا بالليل فانه لاجل تلك الوقاية لا يكون خائفا اولا ادري واديا اشد مخوفية من وادي السباع في وقت الا في هذا الوقت ويحتمل بعيدا ان يكون الاستثناء تاما وكلمة ما موصولا اسميا بمعنى من والعائد محذوفا وساديا حال من ذلك المحذوف فالتقدير ولا ادري واديا اقل به ركب واخوف الا من وقاه الله من الآفات حال كونه ساريا والله اعلم * **ولقد امر على اللئيم يسبني * فمضيت ثمت قلت لا يعنيني** * قاله رجل من بني سلول والواو للعطف وفي جعلها للقسم ما فيه واللام لمزيد التاكيد او للتوطئة وامر اي مررت عدل عنه الى المضارع لقصد تصوير حالة العجيبة الشان التي هو بصدد الاخبار عنها وكذا الحال في قوله وقوله عطف على رواية من روى بدل فمضيت فاعف وقد سبق ان المرور كما يتعدى بالباء كذلك يتعدى بعلى واللئيم من اللؤم وهو شح النفس مع دناءة الاصل ويسبني صفة اللئيم لكون لامه للعهد الذهني والمعرف بهذه اللام قريب من النكرة لا حال منه على ما يقتضيه جزالة المعنى وفيه الشاهد وليس المضارع فيه بمعنى الماضي لكون المراد اني امر عليه وهو في سبي وهو قد سبني في البيت السابق وفاعف عطف على امر وكذا فمضيت على الرواية الاخرى وانما عطف فيها الماضي لكون المضارع بمعنى الماضي على ما علمت وان يتم في قوله ثم اقول لا يعنيني اذ الشتم احد يعف عنه بعده بلا مهلة لكنه يبقى في نفسه منه شي ثم بعد ذلك بمهلة بحكم كرم الاصل وعفة النفس على الصفح عن السباب مجتنبا ان الشتم لم يكن بل لغيره ويرضى بمنعه فلك التاء فيه للتانيث اللفظ وانما لم يخف

التراخي

التراخي وهذه الرواية انما تحتمل اذا روى بدل فاعف فمضيت ولا يعنيني اي لا يقصدني من عناه قصده * **فما ادري أغيرهم تناء * وطول العهد أم مال أصابوا** * قاله جرير والفاء عاطفة وما نافية وادري معلق عن الجملة التي وقعت بعدها بهمزة الاستفهام وغيرهم تفعيل من التغير والضمير لجماعة من احبته نسوة بعد مفارقتهم له فهو يشكو بهذا البيت وما سبقه منهم ذلك وتناء اي تباعد فاعل غيرهم واللام في طول العهد للتعليل وذلك لان التنائي مع قصر العهد لا يقضي الى النسيان عن الاحبة غالبا وطول العهد بالعطف على ان يكون الموجب للتغير مجموع الامرين والعهد مصدر عهدته اذا لقيته وعرفت حاله وادير به الزمان وقوله ام مال عطف على التنائي واصابوا صفته والعائد الى الموصوف محذوف وفيه الشاهد لانه يحتمل الجملة معطوفة على الجملة قبلها على ان يكون ام للاضراب باضمار المبتدأ الخ بعدها كما هو في غالب موارد ام المنقطعة ويكون المعنى وما ادري اغيرهم التنائي وطول الازمان فشوقوا بل امال اصابوا فلاجله لم يذكرون وعلى هذا لا شاهد في البيت لانا نقول النظر الصحيح يقتضي ان يرتفع ارادة هذا المعنى ام مالا بالنصب فان ادعى ترجيح الاسم على الابتدائية لا يحسن حيث يكون له فعل عامل في فاعله متعد لمضميره مفعولة لم يعمل فيما يلابس ضميرا عائدا الى ذلك المبتدا كما نص عليه سيبويه * **حتى اذا جن الظلام واختلط * جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط** * قيل انه للعجاج ولم يثبت و بعده * **ما زلت اسعى معهم واختبط** * يصف بها قوما لا يقيمون بخدمة الضيفان واكرامهم ولا يلتفتون الى امر قراهم لبخلهم وشح نفسهم ولكن اذا اضطروا الى ذلك عمدوا الى الخسيس عندهم فاتوهم به وما في ما زلت نافية واسعى خبر زال من سعى الرجل يسعى سعيا عدا والاختباط بصيغة المتكلم من الاختباط عطف عليه يوجبه البعير الارض بيده ضربها وحتى ابتدائية واذا متعلق بجاءوا وجن الظلام اشتد سواده حتى ستر وجه الارض واختلط عطف على جن والضمير للظلام وجاءوا جواب اذا وانا

التراخي

للتعدية والمذق بفتح الميم وسكون بعدها قاف اللبن الممزوج بالماء مقول عند
رؤيته لزرقته هذا القول لا وهل رايت الذئب قط جملة انشائية وقعت
صفة المذق بتاويل مقول اي جاؤا بلبن ممزوج بالماء مقول عند رؤيته
لزرقته هذا القول لايراده في خيال الرائي لون الذئب لكونه سماويا اي
رقيقا وفي تعليق هجوهم باللبن الموصوف بهذه الصفة بجنان الظلام دلالة
على انهم لكمال بخلهم لم يكونوا ليؤتوا بقراهم الا بعد ان يحسوا امر ادخال
ضيفانهم ولئلا يطلعوا على حقيقة حالهم ۸ ويأوي الى نسوة عطل ۸
وشعثا مراضيع ۸ قال ابو امية الهذلي الواو للعطف ويأوي اي يرجع
ليلا كان او نهارا والضمير فيه للصياد المتقدم ذكره على ما قيل والنسوة
بكسر النون وضمها جمع امرأة على غير لفظها والنساء اسم جمع لها ومثلها
النساء والنسوان وعطل جمع عاطل من عطلت المراة بالكسر وتعطلت
اذا اخلا جيدها من القلائد فهي عطل بالضم وعاطل ومعطال وشعثا
عطف على عطل في المعنى والنصب فيه للقطع وفيه الشاهد حيث قطعت الصفة
عن موصوفها المحتاج اليها بعدما اتبع بصفة اخرى والشعث جمع الاشعث
وهو المغبر الراس ومراضيع صفة شعثا جمع مرضع او مرضعة يقال امراة مرضع
اذا كان لها ولد ترضعه فان وصفتها بارضاع الولد قلت مرضعة ومثل
السعالي صفة اخرى والسعالي بفتح السين جمع سعلاة بكسرها وهي اخبث
الغيلان ويجوز ان يكون جمعا لسعلاة [illegible]
۸ ترمي بكفي كان من ادنى البشر ۸ ما لك عندي غير سهم وحجر
وغير كبداء شديدة الوتر ۸ وكلمة ما نافية واللام في لك للنفع
اي ما ينفعك شيء مني غير سهم وحجر فان كنت تنتفع بهما فهما لك مني ولا اظنك
تنتفع بهما وهذا البيت نظير لتاكيد الذم بما يشبه المدح وذلك في محل الخبر
غير سهم وعندي في محل الحال من الضمير في لك وغير كبداء عطف على غير سهم
ولم يعطف كبداء على سهم لكون السهم والحجر يرمى بهما لنكاية العدو وفيهما الشيء
وحده واما الكبداء فهي من الاسباب البعيدة لها بالنسبة اليهما فلا

ان يفصل

ان يفصل بينهما وبينها بما يفيد انهما ليستا بمنزلتها والكبداء من القوس
الواسعة المقبض من قولهم كبد القوس لمقبضها اي موضع السهم على كبد القوس
وهي ما يملأ الكف مقبضها ومجرى السهم منها وشديدة الوتر بالجر وعلى انه مضاف
اليه لشديدة والوتر واحد اوتار القوس وهي صفة اخرى لكبداء والباء في بكفي
ظرفية وتحتمل السببية وكان مراد بحاد البشر صفة موصوف محذوف اي رجل و
فيه الشاهد ومن ادنى البشر خبر كان ومن فيه للتبعيض وادنى افعل تفضيل
من الدنو والبشر الخلق ويريد بالذي هو من ادنى البشر نفسه ويروى جادت
بكفي من اجود اي جادت في كفي من كان ادنى البشر بالرمي ۸ كانك من جمال
بني اقيش يقعقع خلف رجليه بشن ۸ قال النابغة الذبياني والكاف اسم
كان ومن جمال صفة موصوف محذوف تقديره كانك جمل من جمال بني اقيش قال
الفراء الجمل زوج الناقة والجمع جمال والجمال وجمالات وجمائل والشاهد
في حذف الموصوف العلم به وبنو اقيش قوم من العرب واصل الالف فيه واو
مثل اقتت ووقتت ويقعقع على بناء المجهول اي يصوت من القعقعة وهي حكاية
صوت السلاح ونحوه وفي المثل ما يقعقع لي بالشنان وتقعقع تقعقعة
وقعقاعا بالكسر والقعقاع بالفتح الاسم وبين ظرف يقعقع وبشن متعلق به
والشن بالفتح القربة الخلق والمعنى انك في علمك وقلة ذكائك وسرعة اضطرابك لامور
لا تضرك كجمل من جمال هؤلاء القوم يصوت بين رجليه بقربة يابسة وخص
بني اقيش باضافة الجمال اليهم لان جمالهم انفر ۸ وقد كنت في الحرب ذا تدرأ ۸
فلم اعط شيئا ولم امنع ۸ قاله العباس بن مرداس من ابيات يشكو فيها النبي ع
في اعطائه بجمع من المؤلفة منهم من بني فزارة عيينة بن حصن ومن بني
تميم الاقرع بن حابس كل واحد منهما مائة ناقة واعطى عباس بن مرداس
من بني سليم خمسين فقال العباس مخاطبا للنبي ۸ اتجعل نهبي ونهب العبيد ۸
بين عيينة والاقرع ۸ فما كان حصن ولا حابس ۸ يفوقان مرداس في مجمع
۸ فما كنت دون امرئ منهما ۸ ومن تضع اليوم لا يرفع ۸ وكانت نهابا تلافيتها ۸
بكري على المهر في الاجرع ۸ وايقاظي القوم ان يرقدوا ۸ اذا هجع الناس لم اهجع

٨ وما كنت دون امرء منهما اليوم من يخفض اليوم لا يرفع ٨ قوله اتجعل الهمزة
فيه للانكار اي لا ينبغي ان يكون هذا ونهبي اي منهوبي ان جعل النهب مصدرا
والنهب بفتح الغنيمة فلا حاجة الى ارتكاب مجاز واضافة النهب الى العبيد
اسم فرسه ملابسة كون النهب حصل للعباس عليها واللام في العبيد اسم الجنس
بمصحوبها لكونه في الاصل تصغير عبد وبين عيينة هو ابن حصن وهي ممنوعة
من الصرف للتانيث والعلمية وهي في الاصل تصغير عين والاقرع هو ابن حابس
وهو في الاصل من ذهب شعر راسه من آفة ومن الحكايات ما يقطع شعر راسه
ويتساقط الثنايا لقاس يجمل اقرع اي تاما وهو نعت لكل الفحش الناس كما
ان مبيدة نعت لكل ما يعد وقوله فما كان الفاء السببية وهي توذن بان الانكار انما
لاجل هذا وحصن ابو عيينة وحابس ابو الاقرع ويفوقان خبر كان ومرداس
هو ابو العباس وانتصابه على المفعولية ليفوقان واصله المجالس الذي يرتفع بينهم
ليعلم فيهما ما وام لا وقد يستشهد بهذا البيت بجواز منع المنصرف للضرورة ويروى
بدل شيخي فلا شاهد له فيه والمجمع بكسر العين وفتحها المجلس لانه محل اجتماع القوم
قوله وقد كنت عطف على ما كان وفي الحرب حال من التاء وتدرا خبر التاء والبطا
ذو تدرا اي ذو عدة وقوة على دفع اعدائه عن نفسه وهو اسم موضع للدفع والتاء
زائدة كما في ترتب وتنضب وتتفل وفلم اعط عطف على كنت والفاء للترتيب الذكري
وشيئا ثاني مفعولي اعط والشاهد في حذف صفته اذ اصله فلم اعط شيئا
طائلا نافعا يعتد به قال صاحب اللباب ولولا هذا التقدير لتناقض لعدم هذا التقدير
مع قوله ولم امنع واقول والذي يقتضيه النظر في البيت بعد انه لا حاجة الى
تقدير الوصف على تقدير صحة تقديره ولزوم التناقض لعدم هذا التقدير يتوهم قطعا
لانه قال الا افائل اعطيتها فكانه قال لم امنع ولم اعط شيئا الا افائل والذي حملهم
على ذلك عدم اطلاعهم على اللواحق وعلى هذا فقوله ولم امنع اما حال من الضمير في
اعط على سبيل التاكيد واما عطف على لم اعط على التقديم والتاخير وافائل
جمع افيل وهي صغار الابل بنات المخاض وانتصابه على البدلية من شيئا والتنكير
فيها للتحقير واعطيتها على بناء المجهول صفة افائل وعديد قوائمها الاربع منصوب
على الحالية

على الحالية من الها في اعطيتها او تجعل الوصفية لافائل والعديد العديد
هو عديدا محصى والتركيب في الكشف وعديد قوائمها الاربع كناية عن القلة
وقوله كان بها البناء للبداية او المقابلة والكلام على التقدير من قبل كان
وكانت هذه الافائل ما تلاقيتها اي بدله ويروى وكانت بتانيث الفعل والظاهر
ان الضمير فيه للقصة وجملة بعده خبره اي كانت القصة بها ما تلاقيته اعباء
عن المشقة والمتاعب فكرية عطف على الموصول والصيد والقوم مفعوله وان
يرقدوا اي لئلا يرقدوا او مخافة ان يرقدوا واجملا اذا هجع الناس فصلت
عما قبله لكونها كالمؤكدة له لان شان الموقظ للقوم ان يكون غيرها جمع اي
نائم والهجوع النوم ليلا ودون امرء خبر كنت اي اخفض رتبة من واحد
منهما قال الجوهري دون نقيض فوق وهو تقصير عن الغاية ويكون ظرفا و
معنى الابيات باسرها واضح ٨ حمامة بطن الواديين ترنمي سقاك
من الغر الغوادي مطيرها ٨ قال الشماخ وحمامة بالنصب منادى مضاف
الى الواديين حذف عنه حرف النداء قال الجوهري الحمام عند العرب ذوات
الاطواق من نحو الفواخت والقماري وساق حر والقطا والوراشين و
اشباه ذلك يقع على الذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس
لا للتانيث وعند العامة انها الدواجن فقط الواحدة حمامة ثم استشهد
لما ذكره بابيات ثم قال وقال الاموي الدواجن التي تستفرخ في البيوت حمام
وانشد قواطنا مكة من ورق الحمى يريد الحمام فحذف الميم وقلب الالف ياء و
بقى انه حذف الالف كما حذف من الحمى فاجتمع الميمان فلزمه التضعيف فقلب
احدهما ياء كما قالوا تظنيت وبطن الوادي الغامض من ارضه والوادي معروف
واراد بالواديين معينين والشاهد في افراد البطن المضاف الى المثنى والاحسن
جمع الاسم الذي يراد به معنى التثنية اذا كان مضافا الى متضمنها وترنمي
فعل امر من الترنم وهو ترجيع الصوت كالترنيم وجملة سقاك الخ دعائية
ومطيرها فاعل سقى والمطير الكثير المطر وكلمة من في من الغر بيانية والغر
جمع غراء وهي البيضاء واراد بها السحب البيض والغوادي جمع غادية وهي

اي بقيتها ثلاثيته و
بالثلاثيتها اسم كان
وتانيث الضمير العائد
الى الموصول لكونه ثلاثيتها
لكونه جمعا

شواهد التاكيد

السحابة التي تنشأ صباحا او من الفجر في محل النصب على الحال من فاعل الفعل ٭ ومهمهين قذفين مرتين ٭ ظهراهما مثل ظهور الترسين ٭ قيل هو لخطام المجاشعي وقيل انه لهميان بن قحافة وبعده ٭ جبتهما بالنعت لا بالنعتين ٭ والواو واو رب ولذلك وقع مهمهين مجرورا والمهمه المفازة البعيدة وجمعه مهامه وقذفين بفتح القاف والذال المعجمة صفة مهمهين في الحقيقة وهو تثنية قذف بوزن قذف وقذيف اي بعيد وفيه تصريح بما علم ضمنا في الموصوف تهويلا للخطب وروي فدفدين تثنية فدفد وهو الارض المستوية وفي الوصف به تهويل ايضا ومرتين صفة اخرى تثنية المرت بسكون الراء وهي مفازة مرت لا نبات بها وجملة ظهراهما مثل الترسين صفة مؤكدة للتي قبلها وذلك لان المعنى ظهراهما مثل ظهور الترسين في عدم النبات وجعل وجه الشبه المتنوع الذي في كل منهما بيانا في ظاهر رواية فدفدين والترس المجن ويجمع على تِرسة وتراس واتراس وتروس والشاهد في ظهراهما حيث ثنى الاسم المضاف الى المثنى لا في جمع الظهور في قوله ظهور الترسين بعد ما ثنى كما صرح به صاحب الفرائد وجبتهما اي قطعتهما من الجوب وهو القطع جواب رب وهو الدال على متعلقه والنعت الوصف والمعنى جبتهما بوصف واحد لا بوصفين يذكر كما اخبرته من حيث انه قطع المفازة التي يتبين من سلكهما لما سمع بوصفها ولم يتأت فيلزم الى ان يسمع بوصفها مرة ثانية ويروى قطعته بالسمت لا بالسمتين والضمير في قطعته لكل من المهمهين والسمت الطريق والمعنى انه ما عزم على قطعهما لم يبد له رأي في الرجوع عن ذلك العزم ولم يثنه التفكر في العواقب عن ارادته

٭ فداك حي خولان ٭ جميعهم وهمدان ٭ وكل آل قحطان ٭ والاكرمون عدنان ٭ قالته امراة من العرب ترقص ابنها وفداك بفتح الفاء خبر لقولها حي خولان او مبتدأ له قال الجوهري الفداء اذا كسر اوله يمد ويقصر واذا فتح فهو مقصور انتهى فظهر منه ما في قول صاحب الفرائد فداك بفتح الفاء وجعل فتح الفاء محمولا على الفعلية لانه يحوج الى التقدير عنه تدحمة وذلك لانه على ذلك

يكون التقدير فداك حي خولان بانفسهم ومن جعله بالذال المعجمة على الفاء للعطف وذاك اشارة وخطاب فقد تعسف وتصحف وحي خولان اضافته بيانية والحي واحد احياء العرب وخولان بفتح الخاء على وزن سكران قبيلة من العرب وجميعهم بالرفع تاكيد حي خولان وفيه الشاهد وهمدان قبيلة اخرى من اليمن وكل آل قحطان عطف على حي خولان او همدان وآل الرجل اشرافه اهله وقحطان ابو اليمن والاكرمون عطف على ما عطف عليه همدان او على ما يجوز عطفه على همدان وهو افعل تفضيل من الكرم نقيض اللؤم وعدنان ابو معد مرفوع على انه عطف على الاكرمون

٭ يا ليتني كنت صبيا مرضعا ٭ تحملني الذلفاء حولا اكتعا ٭ اذا بكيت قبلتني اربعا ٭ اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا ٭ لا يدرى قائله ويا للتنبيه في الاصح وكونه حرف نداء محذوف المنادى اي يا قوم محتمل والياء اسم ليت وكنت صبيا مرضعا خبرها والصبي الغلام فعيل من الصبى ممدودا او مقصورا ومرضعا اسم مفعول من قولهم ارضعته امه فهو مرضع وانتصابه على الوصفية لصبيا وتحملني الذلفاء بكسر الميم جملة منصوبة المحل ايضا على الوصفية والذلفاء فاعل تحملني وهو اسم امراة بعينها وفي اللام فيها لمح الوصفية الاصلية اذ هي من الذلف وهو صغر الانف واستواء الارنبة يقول رجل اذلف وامراة ذلفاء من قبوة ذلف وحولا اي سنة نصب على الظرفية واكتعا من الفاظ التوكيد منصوب على التبعية لحولا وهذه اللفظة على ما يقوله النحويون ماخوذ من قولهم اتى عليه حول كتيع اي تام والشاهد في تاكيده غير مسبوق باجمع وفيه شاهد آخر على جواز توكيد النكرة المحدودة وقوله اذا بكيت جملة مستانفة كان قائلا يقول ما تصنع بحملها لك فقال اذا بكيت على وزن ضربت من البكاء ممدودا او مقصورا او قبلتني جواب اذا من التقبيل واربعا نصب على المصدر اي اربع تقبيلات وقول صاحب الفرائد انه صفة مصدر محذوف اي تقبيلا اربعا اما لما ذكرنا واذن حرف جواب وجزاء في الاصل وقد تمحضت

هنا للجواب فكان سائلا قال فاذا كانت تقبلك اذا بكيت هل كنت تديم البكاء ام فقال اذن اي قال صاحب الفرائد واذا حرف مكافات وجواب وهنا جواب لشرط محذوف اي اذا لم يكن الامر كذلك اذا ظللت انتهى وفيه ان الجواب في قولهم حرف مكافات وجواب ليس بمعنى جواب الشرط بل بمعنى اجابة المخاطب على ما لا يخفى فلا حاجة الى قوله جواب لشرط وقوله اذا لم يكن الخ وظللت بكسر اللام من الافعال الناقصة تقول ظللت اعمل كذا بالكسر ظلولا اذا عملته بالنهار دون الليل واريد به معنى صرت والدهر الابد منصوب على الظرفية وابكي الواقع خبر ظللت في موقع قد دائم كقولك ابدا ابيدا واجمعا تأكيد الدهر فصل بينهما قوله ابكي قيل وفيه شاهد على جواز الفصل بين المؤكد والمؤكد وانت خبير بجواز حمله على الضرورة والشذوذ وللونه معرفا باضافته في المعنى الى ضمير المؤكد لم يقل الاجمع باللام ويظهر من هذا الوجه الذي ذكرناه لعدم تعريفه وجه لمن منع صحة تأكيد النكرة المحدودة ويمكن دفعه بما لا يخفى. تخلى الدلفاء حتى العمام ترافاطي ما ذكرناه في شرح البيتين السابقين. قد صرت البكرة يوما اجمعا. لم يعز الى احد من العرب وقيل بل وضعته النحاة فلا يصح الاستشهاد به وصرت صوتت من صر القلم والباب يصر صريرا اذا صوتت والبكرة فاعله وهو من قولهم بكرة البئر لما يستقى عليها لا من بكرة الابل التي هي انثى البكر وهو الفتي من الابل كما يتوهم بدليل قوله بعد حتى اذا اخطا فنا تقعقعا ان الخطاف انما يكون للبئر لا للابل ويوما نصب على الظرفية واجمعا تأكيد له وفيه الشاهد وقيل الرواية يوما اجمع بلا تنوين اي يومي اجمع بالياء فقلبه الفاعل لغة من يقلب الياء الساكنة الواقعة بعد فتحة الفا وفيه انه لا يظهر لهذا الوجه معنى اللهم الا ان يقال اجمع اسم لموضع او رجل او نحو ذلك وليس في كتب اللغة تصريح بذلك ولا اشارة اليه وحتى في قوله اذا اخطا فنا جارة بمعنى الى واذا ظرف مجرد من معنى الشرط ان لم يكن بعده ما يدل على الجزاء والخطاف بالضم اخفاء وتشديد الطاء حديدة معوجة يكون في جانبي

البكرة

البكرة فيها المحور وكل حديدة نحوها خطاف وارتفاعه بفعل محذوف يفسره قوله تقعقعا واضافته الى ضمير المتكلم للملكية ويرفق خطافها على ان يكون الضمير للبكرة المذكورة صريحا او البئر المعلومة ضمنا فاضافته للاختصاص وتقعقع اي صوت صوتا مؤذنا بانه قد دنا من الانكسار والمعنى قد صرت البكرة يوما تاما الى ان تقعقع الخطاف وحصل فيه تصوت يدل على فنيه. اللثه شاقه ان قيل ذا رجب. يا ليت عدة حول كله رجب. كلمة للواسطة والا لما تقدم والضمير فيه للمشتاق الى وصل حبيبة له واعدته لوصلها في شهر رجب وشاقه خبر لكن الشوق وهو نزاع النفس الى الشيء يقال شاقني الشيء يشوقني فهو شائق وانا مشوق وان في قيل مصدرية وهي مع صلتها في محل الرفع على الفاعلية لشاقه وذا رجب جملة خبرية مرفوعة المحل على النيابة عن فاعل قيل وذا اشارة الى الشهر الحاضر ورجب اسم شهر بعينه قال الجوهري رجبته بالكسر هبته وعظمته فهو مرجوب ومنه سمي رجب لانهم كانوا يعظمونه في الجاهلية ولا يستحلون فيه القتال وانما قال قيل رجب مضر لانهم كانوا اشد تعظيما له وقد يضم اليه شعبان فيقال رجبان على التغليب وفصل جملة يا ليت عما قبله لانها لو وصلت لتوهم انها مقول القول وليس كذلك ويا حرف تنبيه او نداء وعدة شهر اسم ليت اي زمان شهر هذه رواية ابن مالك والصحيح يا ليت عدة حول اي سنة لانه على الرواية الاولى لا يكون هذا المتمنى من المتمنيات في شيء فانه امر محقق لا محالة والشاهد في كله حيث وقع تأكيدا للنكرة المحدودة ورجب بالرفع خبر ليت والمعنى لكنه صار مشوقا بان قيل هذا رجب ووقت انجاز الوعد يا ليت زمان حول بتمامه رجب كي يفوز هذا المشتوق باتم الوصال واجمله. ايا ليت اياه. في النعيم الشاه. انت الله على ان انت انت الشاهد. ايا حرف نداء ومن منادى موصول ولست اقلاه اي ابغضه صلته يقول قلاه يقليه قليا وقلاء ويقلاه لغة طي والبيت على لغتهم ولا في الا في البعد اياه زائدة في البعد متعلق

بالهاء والبعد خلاف القرب والنسيان خلاف الحفظ ومعنى قوله
لك الله على ذاك اني اتوسل اليك بالله على ما علمته مني من عدم القلى وعدم
النسيان في البعاد اي لك الله معين على ذلك مسند عليه موثق له
والشاهد في تكرير الجملة للتاكيد ٭ فاين الى اين النجاة ببغلتي اتاك
اتاك اللاحقون احبس احبس ٭ تقدم الكلام عليه في طي شرح شواهد
التنازع بما لا مزيد عليه والشاهد هنا في تاكيد الفعل مع تاكيد
الجملة في احبس احبس ٭ وقلن على الفردوس اول مشرب ٭ اجل جير
ان كانت ابيحت دعاثره ٭ هو لمضرس بن ربعي ونسب لطفيل بن عوف
الغنوي ايضا والواو للعطف وضمير قلن للنسوة وعلى الفردوس متعلق به
بتضمين معنى النزول او الاشراف او نحو ذلك والفردوس روضة دون اليمامة
وهو في الاصل البستان واول مشرب مرفوع على الخبرية لمبتدا محذوف اي
هذا اول مشرب لنا وهذا اولى من جعله مبتدا خبره محذوف تقديره لنا
لنا اول مشرب كما اعربه صاحب الفرائد والمشرب محل الشرب والادية المنزل
واجل جير من جملة المحكي واجل حرف جواب مثل نعم قال الاخفش الا انه احسن
من نعم في التصديق ونعم احسن منه في الاستفهام واما جير بكسر الراء فقال
الجوهري قولهم جير لا اتيك بكسر الراء يمين للعرب ومعناه حقا والشيخ
يجعله حرف جواب بناء على اتحاد مفاديهما او انه كما استعمل بمعنى اليمين كذلك
استعمل حرف جواب ايضا والشاهد في تكرير حرف الجواب لكونه يفيد ما يفيده
الجملة المجاب بها لوقوعه موقع الجزاء لقوله ان كانت وما هو دال على الجزاء وجعله
حرف جواب مع انه من جملة المحكي على ما ذكرنا بناء على هذه الجملة مما اجبن به انفسهن
او لعلها اجاب به بعضهن بعضا وابيحت خبر كانت والتاء فيه من فاعل ابيحت
اما ضمير عائد الى قوله دعاثره لتقدمه رتبة لكونه اسم كان او قوله دعاثره
واسم كانت ضمير القصة والدعاثر جمع دعثور وهو الحوض المتثلم
اي انما يكون هذا اول مشرب لنا ان ابيحت لنا دعثوره والا فنرحل عنه
ونطلب مكانا يكون فيه ماء وضمير دعاثره للفردوس ٭ حتى تراها وكان وكان …

اعناقها مشددات بقرن ٭ هو لخطام المجاشعي وقيل لغيره وحتى غاية
لما قبلها وتراها اما منصوب المحل بان مقدرة بعد ان اريد به الاستقبال نظرا
الى ما قبلها او مرفوع المحل ان اريد به الحال والضمير البارز في تراها للنعم على
ما قيل والواو في وكان لتاكيد لصوق الجزء المبتدا على نظيرها والواقعة لتاكيد
لصوق الصفة بالموصوف على ما صرح به صاحب الكشاف وقد صرح بمثل ما ذكرنا
شارح الحماسة وغيره فلا حاجة الى جعل ترى من رؤية البصر والجملة الواقعة بعده
حالا وان احتملها العقل وكان من الحروف المشبهة بالفعل والواو الثانية مع
كان المخففة تاكيد لما قبله وفيه الشاهد وفي اعادة الواو ثانيا تاكيد للعطف
المستفاد من الواو الاولى واعناقها اسم كان الاولى جمع عنق بضم النون وسكونها
ومشددات اي موثقات وذات خبرها والتفعيل فيه للتكثير والباء صلة مشددات والقرن
حبل يقرن به البعيران والظاهر انه يصف بهذا البيت وما قبله مطيا عطاشا اوردت
ماء فشربت منها الى ان لم يقدر على الحركة كان اعناقها شددت بحبل يمنعها عن ذلك
والله اعلم ٭ فلا والله لا يلفى لما بي ٭ ولا للما بهم ابدا دواء ٭ قاله رجل
من بني اسد والفاء سببية ولا حرف جواب كان قائلا يقول هل يلفى لما بك وبهم في بعض
الاحيان دواء فقال والله لا يلفى فقد نفت ما وقع في كلام القائل بعد اداة الاستفهام
والله حرف جر مع مجروره متعلق باقسم واجب الحذف ويلفى جواب لذلك الاستفهام
المقدر من الفيت الشيء وجدته والنائب عن فاعله قوله دواء وهو ما يداوى به المريض
ولما بي في محل النصب على انه ثاني مفعولي يلفى ان اخذ قلبيا كما هو الظاهر وان جعل
بمعنى يصاب فهو متعلق به وفي صلة الموصول ولا للما بهم زائدة واللام الثانية
في للما تكرير الاولى للتاكيد وفيه الشاهد وابدا نصب على الظرف والمعنى ولا والله
لا يلفى للداء الذي هو في او متلبس بي ولا الداء الذي هو فيهم او متلبس بهم ابدا
دواء فانا ما دمت معاد لهم وهم ما داموا معادون لي ٭ فاصبحن لا يسالنه
عن بما به اصعد في علو الهوى ام تصوبا ٭ قاله الاسود بن يعفر والفاء للعطف و
اصبح من الافعال الناقصة والضمير فيه للنسوة المذكورة في السوابق ويروى فاصبح
على اسناده الى ضمير العاشق الذي هو بصدد وصفه ولا يسالنه خبر اصبح من السؤال

وعن بما به متعلق به والباء فيها معنى من ذكرت تأكيدا الكلام وفيه الشاهد
والباء في به للظرفية او للملابسة قوله اصعد الهوى فيه للتسوية وهي في علاقة
سال عن الجمل في ما بعدها ان يجعل بدلا عن قوله عن بما به لو صعدت في التأم صعودا
وصعدت في الجبل وعلى الجبل تصعيدا قال ابو زيد ولم يعرفوا فيه صعدت و
تدلى صعدت في الوادي تصعيدا انحدرت فيه وفي علو الهوى متعلق بصعد وعلوه
بالضم والكسر بمعنى سفله والهوى العشق والميل ولم تصوب عطف على صعد
من التصوب وهو النزول والمعنى لما صعدته تركته ولم يتعهد لك حاله فلم ينسا
عن حاله وما هو فيه اصعد في علو الهوى فهو لذلك في نهاية التحير والوله وشدة
التحزن والاسف ام نزل فهو لذلك اسوة الا حالا من حال السلو والحاصل انهن لا
يسالنه اهو سالم القلب ام مكسوره ﴿فان تسألوني بالنساء فانني ۞ خبير
بادواء النساء طبيب ۞ اذا شاب راس المرء او قل ماله ۞ فليس له
في ودهن نصيب﴾ قاله علقمة بن عبدة والفاء للعطف والخطاب لجماعة
الرجال وبالنساء متعلق بتسألوني اي عنهن وفيه الشاهد والنساء جمع امرأة
على غير لفظها والفاء في فانني جزائية وخبير خبر ان بمعنى عالم بادواء جمع داء
وفي وضع المظهر موضع المضمر مع التوصل الى تصحيح الوزن به ايماء ايضا الى ان
النساء ضعيفات العقول لما في لفظ النساء من الاشعار بذلك بالنسبة الى الضمير
وطبيب خبر بعد خبر اي حاذق ويطلق الطبيب على العالم بالطب ايضا الا انه ليس
بالمراد في البيت لكن في جمعه بين الادواء والطبيب ما لا يخفى وفصل جملة اذا شاب
عما قبله لكونه كالمبينة له وشاب راس المرء دخل صاحبه في الشيب وقوله فليس جواب
اذا وله خبر ليس ونصيب اسمه والنصيب الحظ من الشيء وفي ودهن متعلق به ويروى
من ودهن فيكون منصوب المحل على الحالية لان صفة النكرة اذا تقدمت عليها
انتصبت على الحال والود المحبة ﴿اقسم بالله ابو حفص عمر﴾ قاله اعرابي اتى
عمر بن الخطاب وقال له ان بي ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه عمر كاذبا
من نقب ولا دبر اغفر له اللهم ان كان فجر قيل قاله وهو يستقبل البطحاء وعمر مقبل
الا من اعلى الوادي فسمع ذلك وقال اللهم صدق صدق وراى ناقته فراها موصوفة بما
وصفها به

وصفها به نحيل وذو قوة وكساه واقسم افعال من القسم وهو اليمين بالله وبالله
متعلق به وابو حفص بالاضافة كنية عمر بن الخطاب واصل الحفص ولد
الاسد فيه كني وعمر عطف بيان عليه وفيه الشاهد وما مسها جواب القسم
ويروى ما ان بها او ان زائدة وانها للناقة ومن نقب حال ونقب
بفتحتين فاعل مسها او مبتدأ على الرواية الاخرى وهو نقب البعير بالكسر اي رقت
اخفافه فهو نقب والانثى نقباء ودبر بفتحتين مصدر دبر البعير دبرا
اذا جرح ظهره بالرحل والناقة دبراء واغفر له اللهم جملة انشائية دعائية
لم يعطف على ما قبلها لكمال الاختلاف بينهما خبرا وانشاء اللهم منادى
حذف منه حرف النداء وعوض عنه الميم المشددة وان كان فجر اي حنث في قسم
على عدم ما كان له تحقق نقله كذب الواصف وجزاء الشرط محذوف يدل
عليه قوله اغفر له اللهم ﴿اني واسطار سطرن سطرا ۞ لقائل يا نصر
نصر نصرا﴾ قيل قاله رؤبة وقال الصغاني ليس له وفيه تصحيف فان
الاصل لقائل يا نصر نصرا بالضاد المعجمة نصرا على ان يكون المراد بالمنادى نصر بن سيار
امير خراسان في عهد مروان وبنصر حاجبه وبنصر الاخر يعني نصرا فلا
يكون في البيت شاهد لما هو بصدده لكن يكون فيه شاهد لتقديم معمول
المصدر عليه لكونه بدلا من اللفظ بالفعل ان يصار اليه عاملا عامل المصدر
والواو في واسطار قسمية جارة لقوله اسطار جمع سطر بفتح الطاء بمعنى السطر
قال الجوهري السطر الصف من الشيء يقال سطر والسطر الخط والكتابة وهو
في الاصل مصدر والسطر بالتحريك مثله واستشهد عليه بيت رؤبة ثم قال الجمع
اسطار مثل سبب واسباب قال رؤبة ﴿اني واسطار سطرن سطرا﴾
ثم يجمع على اساطير وجمع السطر اسطر وسطور مثل افلس وفلوس انتهى
وسطرن على بناء المفعول جملة مجرورة المحل على الوصفية لاسطار وسطرا
مفعول مطلق له واراد باسطار سطرن سطور القرآن واللام في لقائل للابتداء
والتاكيد وقائل خبر ان ويا نصر نصر نصرا مقول القول ونصر الثاني على رواية
المصحف تأكيد للاول اتبع على لفظه ولم يعطف بيانا عليه كما جوزه سيبويه

لمكان الاتحاد اللفظي وفيه الشاهد واما نصر الثاني فيحتمل وجهين ابداهما
البهائي الشرح احدهما انه تاكيد لفظي ايضا تابع للمحل والثاني انه منصوب على
المصدر بمعنى الدعاء كقولهم سقيا ورعيا اي نصرك الله نصرا ويحتمل ان
يكون التقدير انصر نصرا فجعل نصرا بدلا من اللفظ بانصر وقد روي في نصر الثاني
النصب والرفع والضم اما النصب فعلى الاتباع على المحل واما الرفع فعلى اللفظ
واما الضم فلكونه بدلا من الاول واعلم انه اذا قيل يا زيد زيد فالاكثر ان حكمه
حكم الاول اعرابا وبناء لانه هو لفظا ومعنى فكان حرف النداء باشره كما باشر الاول و
وقد يجوز اعرابه رفعا ونصبا نص عليه الشيخ الرضي رحمه الله ٨ ايا اخوينا عبد شمس
ونوفلا اعيذكما بالله ان تحدثا حربا ٨ قال ابو طالب بن ابي طالب
يمدح النبي صلى الله عليه وآله ويبكي اصحاب القليب من قريش وايا حرف نداء
كياء الا انه يختص بنداء البعيد واخوينا منادى مضاف الى ياء المتكلم وعبد شمس
ونوفلا عطف بيان عليه وليس بدلا منه لانه لو كان بدلا والبدل في قوة احلاله
محل الاول لكان كانه باشره حرف النداء ووجب ضم قوله نوفل ولم يرو في رواية
نصب عبد شمس فيه الا النصب بل لا يصح فيه الضم في البيت لعدم استقامة
الوزن نعم روي في عبد شمس ونوفلا الرفع على تقدير مبتدأ اي هما الى النبي
فيكون هذه الجملة اعتراضية لكنه لا يخفى شناعة هذه الرواية والنوفل الكثير
العطاء وبه سمي الرجل واعيذكما جملة اخبارية من الاعاذة يقال عذت زيدا
بعمرو اي جعلت عمروا عياذه وملجأه وبالله متعلق به وان تحدثا اي من
ان تحدثا من الاحداث فحذف كلمة من لان الجارة يحذف من ان وان
قياسا وحربا مفعول تحدثا ٨ انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه
وقوعا ٨ قال المرار الاسدي وانا مبتدأ وابن التارك خبره والتارك اسم
فاعل من تركته عاما بمعنى صيرته او من تركته بمعنى خليته وعلى الاول قوله
عليه الطير في محل المفعول الثاني للتارك وعلى الثاني فهو في محل الحال
من المفعول الذي البكري وهو المنسوب الى بكر بن وائل بن قاسط ابي قبيلة
وبشر عطف بيان عليه وليس بدلا منه لان الاصل على علت في قوة احلاله
محل الاول

محل الاول ولزم منه صحة الاضافة المعرف باللام الى المجرد منها مع انها في حيز
المنع وعليه في محل الرفع على الخبرية لقوله الطير ويجوز ان يكون الطير فاعله
لاعتماده على المفعول الاول او ذي الحال ومحل الجملة ما علمت والطير جمع طائر
ولكون الكون وما يضاهيه من الافعال العامة التي يتحقق في ضمن كل فعل
خاص صح تعلق كلمة على به من غير اعتبار تضمين او تجوز وتقييد عليه
الطير معنى واقعة عليه الطير واما قوله ترقبه وقوعا فهو منصوب المحل
على الحالية من الطير وعلى تقدير جعل فاعل الظرف ظاهر واما على تقدير جعله
مبتدأ له فان جوز وقوع الحال منه فلا اشكال وان لم يجوز فلا بد من جعله
حالا من الضمير في عليه لكنه يلزم منه الفصل بين الحال وصاحبها باجنبي
فلا بد عند ارادة دفع هذا المحذور اما من القول بكونه حالا من الطير باعتبار
استتار ضميره في الظرف كما قيل في قوله تعالى ان دابر هؤلاء مقطوع
مصبحين واما من القول بكون الظرف لما كان خبرا كان في قوة التاخير عن الطير
فلا يضره الفصل بحسب اللفظ ويحتمل ان يكون اعتراضيا والنكتة فيه
التصريح بما يفيد قوله عليه الطير ضمنا وهو من قولهم رقبت الشيء ارقبه
رقوبا اذا رصدته ووقوعا اما جمع واقع منصوب على الحالية من الضمير في
ترقبه على جعل الوقوع بمعنى الوقوف او على الحال المقدرة او على التعليل
لكونه مصدرا ايضا لكن فيه ان المصدر المنصوب على التعليل يجب اتحاده زمانا
مع زمان عامله ٨ ابن المغيرة لا ابن الغالب ٨ والاشرم المغلوب
ليس الغالب ٨ قال نفيل بن حبيب حين اقبل جيش ابرهة الاشرم
لهدم البيت وجوزي ما جوزي وابن المغيرة جملة استفهامية انكارية تروى
المغيرة بالرفع وفتح الفاء بمعنى الفرار مبتدأ خبره قوله ابن والاسم يستفهم به عن المكان
والمراد ابن الفرار والحال ان الاله الطالب لا غيره والاشرم المشقوق
الانف ولقب به ابرهة صاحب فيل وهو المراد به في البيت على ان كلمة
ليس عاطفة والمغلوب خبر الاشرم والشاهد في ليس الغالب فان الكوفية
استشهدت بهذا البيت على كلمة ليس عاطفة كلا واجيب عنه بان التقدير

شواهد عطف النسق

لبسه الغالب أو لبس الغالب اياه على الخلاف في اختيار الانفصال
والاتصال في الضمير الواقع خبرا لكان او احدى اخواته فحذف الخبر و
ظهر بما ذكرنا في بيان المراد ان قوله والا الطالب يجب ان يحمل على ان
يحمل على ان الطالب مبتدأ خبره الا له لطالب يجب لا العكس بدليل حكم الذوق
السليم والطبع المستقيم ص فاطعمنا من لحمها وسنامها شواء وخير
الخير ما كان عاجله ش الفاء للعطف والضمير المستكن في اطعمنا للضيف
ومن في من لحمها بيانية وهي ومجرورها في محل النصب على الحال من شواء
لانه كان في الاصل صفة له وصفة النكرة اذا تقدمت عليها انتصبت
على الحالية والضمير في لحمها وسنامها للناقة والسنام بفتح السين واحد
اسنمة الابل والشواء بكسر الشين قال الجوهري شويت اللحم شيا والاسم
الشواء والقطعة منه شواءة وانتصابه على انه ثاني مفعولي اطعم اي
فاطعمنا مشويا من لحمها وسنامها وجملة خير الخير ما كان عاجله اعتراض
على مذهب صاحب الكشاف على الفرق والنكتة فيه اظهار مثل المضيف
وخير الاول اسم تفضيل والثاني ضد الشر وما الموصول في محل الرفع على
الخبرية والشاهد في حذف خبر كان وهو ضمير منصوب متصل اي
ما كانه عائد الى الموصول ولا يجوز تقديره منفصلا ومنعهم من حذف العائد
المنصوب المنفصل مخصوص بمنفصل يفوت فائدة انفصاله بالحذف على ما
يقتضيه تعليلهم وههنا لما كان خبر كان وقد علم انه لا حظ له في الانفصال
لم يفت بحذفه فائدة لوجود القرينة المقتضية لانفصاله حذفا ولم يحذف
وعاجل المنفي صفة اجل وضمير عاجله للخير الثاني والغرض من ايراد هذا البيت
التنظير بحذف خبر ليس في البيت السابق على ما ذهب اليه المجيب ص اغالي السباء
بكل ادكن عاتق ۞ او جونة قدحت وفض ختامها ش قال لبيد بن ربيعة
اغالي جملة فعلية فاعلها مستكن فيه من قولهم غلت القدر تغلي غليا وغليانا
واغليتها انا فتدل على اغلاء سعرها بالكناية ويجوز ان يكون من غلا السعر
غلاء واغلاه الله السعر فتدل عليه مطابقة لكنه لا بد فيه من تقدير مضاف

او بغلاء السباء بالكسر مصدر سبأت الخمر سباء لا اشتريها على ما قاله الجوهري اذا
حملتها من بلد الى بلد فهي سبيئة ولذا اراد به السبيئة وقال صاحب القاموس
قد وهم الجوهري في قوله لا بغير بل للنقل منه [illegible] كذلك يجيء سبيا
ويجوز ان يكون من سبأت الخمر سبأ ومسبأ اذا اشتريتها لتشربها
واستبأتها مثله قال الجوهري ولا يقال ذلك الا في الخمر خاصة والاسم السباء
على فعال بكسر الفاء ومنه سميت الخمر سبيئة انتهى قلت والمراد به على هذا التقدير
السبيئة بعينها وانتصابه على المفعولية لاغالي والباء في بكل ادكن متعلق بمنصوب المحل على الحال
من السباء او على الوصفية له ان جعلت لامه للعهد الذهني وجوز وقوع او
للتنكير له والباء فيه ظرفية ويحتمل بعيدا كونها بمعنى من الابتدائية والادكن
صفة مشبهة من الدكنة وهي لون يضرب الى السواد يقال دكن الثوب
يدكن دكنا والشيء ادكن [illegible] واراد به في البيت زق قد [illegible]
[illegible] بعتقه والعاتق الخمر صفة ادكن [illegible] عتق الشيء بالضم عتاقة او تقدم
وصار عتيقا وكذلك عتق يعتق [illegible] وهو عاتق [illegible] عتق واو
للترديد والجونة بفتح الجيم الخابية المطلية بالقار و قدحت على بناء المجهول
في محل الجر صفة جونة من قدحت المرق اي غرفته واسناده الى
ضمير الجونة من قبيل المجاز العقلي ونسبة الفعل الى مكانه وفض عطف على قدحت
اي كسر [illegible] فض ختم الكتاب والختام بالكسر الطين الذي يختم به مرفوع
على النيابة عن فاعل فض والضمير المجرور فيه للجونة والشاهد في عطف وفض
على قدحت بالواو فانه لو دل على الترتيب لم يكن يصح هذا البيت لان فض ختامها
يكون قبل الاقتداح لا محالة ص حتى اذا رجب تولى وانقضى ۞ وجماديان
وجاء شهر مقبل ش كلمة حتى للابتداء وذهب الاخفش الى انها جارة
اذا منصوب على الظرفية بجزاء الشرط وعلى الثاني في محل الجر وعلى هذا لا يحتاج
الى جواب والتحقيق انه ان كان في اللواحق جزاء او ما يدل عليه فهي شرطية
منصوبة المحل ورجب فاعل الفعل محذوف يفسره المذكور بعده وجماديان
على وجه حيث عطف سابق على لاحق فلو كان العطف بالواو مقتضيا للترتيب

لم يكن يصح هذا العطف لتقدم المعطوف على المعطوف عليه وجاء شهر مقبل
عطف على الجملة التي وقعت مجرورة باذا واختلف في المراد بالشهر المقبل فقيل
هو شعبان لانه الذي ياتي بعد تلك الشهور وقيل رمضان ويحتمل ايضا
٨ فقلت له لما تمطى بصلبه ٨ وأردف أعجازا وناء بكلكل ٨ تقدم له
شرحه في محل ما اثبتنا في شرح شواهد حروف الجر عند قوله ٨ وليل كموج
البحر ارخى سدوله ٨ علي بانواع الهموم ليبتلي ٨ والشاهد هنا
في عطف قولنا بكلكل على ما قبله مع ان مفاده مقدم على مفاد ما قبله على ما
اسلفنا لك فلو كان العطف مقتضيا للترتيب لم يكن يصح ذلك ٨ بسقط
اللوى بين الدخول فحومل ٨ هو عجز اول بيت من القصيدة المشهورة لامرئ
القيس وصدره ٨ قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ٨ وبعده ٨ فتوضح
فالمقراة لم يعف رسمها ٨ لما نسجتها من جنوب وشمأل ٨ وقفا
امر من الوقوف بمعنى الحبس لا من الوقف كما جوزه من لا وقوف له والخطاب فيه اما للاثنين
واما للواحد بعينه لكنه اخرج خطابه مخرج خطاب الاثنين على عادة العرب
في كلامها لمرور السنتها على مخاطبة الاثنين لان الرجل يكون ادنى اعوانه اثنين
راعي ابله وراعي غنمه ولان الرفقة ادنى ما يكون ثلثة وقال الزوزني يجوز
ان يكون المراد قف قف فالحق الالف امارة دالة على ان المراد تكرير اللفظ كما قال
ابو عثمان المازني في قوله تعالى ارجعون ان المراد منه ارجعني ارجعني فجعل الواو
علما بتكرير اللفظ وقيل الالف فيه مبدلة من النون المخففة المؤكدة لانها تبدل
في الوقف الفا فابدلت الفا للوقف ثم وصل بنيته ونبك جزاء لفعل الامر مجزوم
او بالشرط الذي يدل عليه وفي قوله قفا نبك من الدلالة على [illegible]
فيه بحيث اذا اراد البكاء قدر عليه ما لا يخفى ومن للتعليل والذكرى بكسر الذال
الذكر نقيض النسيان وقد يقع ذكرة ايضا وهي مضافة الى حبيب ومنزل عطف
عليه والباء في بسقط اللوى ظرفية وهي ومجرورها مجرورة المحل على الوصفية
لمنزل على الظاهر او لحبيب او متعلق بالبكاء على ما يظهر من كلام الزوزني
وليست منصوبة المحل على الحالية من حبيب او المنزل ومنها كما جوزه

ممن له

١٢٥ ممن له اطلاع على اساليب الكلام والسقط مثلث السين له معان عديدة منها منقطع
الرمل حيث يسترق من طرفه وهو المعنى الذي نقل منه هذا اللفظ مضافا الى
اللوى وهو رمل يعوج ويلتوي وجعل اسما للمكان المخصوص وبين الدخول
بفتح الدال المهملة وضم الخاء المعجمة صفة بعد صفة ويظهر من كلام الزوزني
انه حال من سقط اللوى لانه قال اي بسقط اللوى بين هذه الاربعة اسم موضع
بعينه وحومل عطف عليه وهو اسم موضع آخر وتوضح بضم التاء وكسر الضاد
المعجمة اسم موضع وكذا المقراة والشاهد في عطف حومل بالفاء
على الدخول لجواز المشاركة بحيث يحسن مكانها الواو وكذا القول في الاسمين
الباقيين وجملة لم يعف رسمها اي لم يمح اثرها في محل النصب على الحالية من
المواضع الاربعة والرسم ما لصق بالارض من آثار الدار مثل البعر والرماد
وغيرهما واللام في لما نسجتها الموصول وتانيثها لكون المراد به الريح و
هي مؤنثة ولذلك بينها بقوله من جنوب وشمأل والبارز للمواضع الاربعة
والجنوب الريح التي تقابل الشمال والشمال فيه ست لغات احدها ما ذكر
في البيت والباقية شأمل بتقديم الهمزة وشمال وشمْأل وشمْل بسكون الميم و
شمَل بفتحها والمعنى قفا خليلي واسعداني على البكاء عند تذكري حبيبا ومنزلا
في سقط اللوى بين هذه المواضع حال كونها لم يمح اثرها لاجل اختلاف هاتين
الريحين عليها والله اعلم ٨ كهز الرديني تحت العجاج ٨ جرى في الانابيب
ثم اضطرب ٨ قاله ابو دواد جارية بن الحجاج من قصيدة يصف بها
طرفا له ويقول يهتز هذا الطرف من تحتي كما يهتز الرمح الرديني
المنسوب الى ردينة اسم امرأة كانت تقوم القنا بخط هجر
الرديني والقياس الردني وتحت العجاج اي الغبار منصوب على الظرفية بالهز
وانما قال كهز الرديني تحت العجاج لان اهتزازه يكون في الحروب والمعارك
التي من شانها ان يثار فيها الغبار وجرى في الانابيب جملة منصوبة المحل على
الحالية من الهز بتقدير قد والانابيب جمع انبوب والشاهد في قوله ثم اضطرب
حيث عطف اضطرب على جرى بثم [illegible] الاضطراب الذي في الرمح [illegible]

بعد جري الاهتزاز في الانابيب بلا مهلة فالقياس فاضطرب لكنه اي
ثم اظهر والمراد التي الصحيفة ٨ ألقى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد
حتى نعله ألقاها ١ قيل هو لابن مروان النحوي قاله في قصة المتلمس حين
فر من عمرو بن هند وكان قد هجاه وما يقال انه للمتلمس نفسه فكانه شبهه و
قعت لهم في ذكر هذا البيت في قصته والالقاء الطرح والصحيفة الكتاب و
انتصابه على مفعولية الفعل وكي اما تعليلية والفعل بعدها منصوب بان
مقدرة اي لان يخفف او مصدرية ناصبة واللام قبلها محذوفة اي لكي يخفف
ويخفف مبني للفاعل من التخفيف ورحله مفعوله والرحل مسكن الرجل وما يستصحب
من الاثاث والزاد عطف على الصحيفة قال الفزاري والزاد بالنصب عطف على
رحله وفيه ما فيه وحتى عاطفة ونعله معطوف على ما قبله بتاويل التي ما يثقله حتى
نعله والا فهذا العطف بحسب الظاهر لا يكاد يصح لان النعل ليس بعضا من الصحيفة و
الزاد ولا غاية لها والقاها على هذا جملة مستانفة كان سائلا قال عن الشطر الاول
فما فعل بنعله فقال القاها والاولى جعل كلمة حتى ابتدائية ونعله مفعولا لفعل
محذوف يفسره المذكور فانه لا يتوقف حتى الابتدائية على ان يكون في الكلام مبتدأ
كما يتوهم من عبارة الفرائد ولو رفع نعله كانت حتى ابتدائية وجملة القاها خبر لقوله
نعله وفي تجويز الجر كما فعل صاحب الفرائد تامل وانما انث الضمير في القاها لان
النعل مؤنثة قال الجوهري النعل الحذاء وهي مؤنثة وتصغيرها نعيلة ٨ استنت
الفصال حتى القرعى ١ استن الفرس قمص وهو ان يرفع يديه ويطرحهما
معا ويعجن برجليه والفصال جمع فصيل وهو ولد الناقة اذا فصل عن امه وقد
يجمع على فصلان والقرعى كمرضى جمع قريع من القرع بفتحتين وهو بثر ابيض يخرج
في اعناق الفصلان وقوائمها ودواؤه الملح وجباب البان الابل فاذا لم يجدوا
ملحا نتفوا اوبارها ونضحوا جلودها بالماء ثم جروها على السبخة ومنه المثل
هو احر من القرع والشاهد في عطف القرعى على الفصال لانه بعض وغاية
المعطوف عليه في النقص وهذا يضرب مثلا لمن يتعدى طوره ويدعي ما ليس له
٨ كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس ١ القضاء الصنع والتقدير والقدر

بسكون

١١٥

بسكون الدال وفتحها ما يقدره الله من القضاء والعجز الضعف والكيس بفتح الكاف
خلاف العجز والشاهد في قوله حتى العجز والكيس فانه لانه لا يفيد العطف
بحتى فيها الترتيب في القضاء لانه لا ترتيب في القضاء بل الترتيب انما هو في ظهور
المقضيات ٨ ما ابالي انب بالحزن تيس ١ ام جفاني بظهر غيب لئيم ١
قاله حسان بن ثابت وما نافية وابالي من المبالاة وهي الاكتراث بالشيء
والهمزة في انب للتسوية نب التيس ينب نبيبا اذا صاح وهاج و[illegible]
او فيه والحزن ما غلظ من الارض خلاف السهل منها واراد به بلاد العرب على
ما قيل وتيس فاعل نب والتيس من المعز يجمع على تيوس القياس وتيس للذكر من الظباء
تيس نب وهذا المعنى انسب بالمقام وام جفاني عطف على انب وفيه الشاهد
فانه قد عطف فيه بام بعد همزة التسوية وقد وقع بعد كل منهما جملة فعلية و
لئيم فعيل من اللؤم وهو شح النفس مع دناءة الاصل واسناد تقاعده على الفاعلية
لجفاني والباء في بظهر غيب بمعنى في جعلته بظهر اي خلفه كانك اذا لم و
لم تلتفت اليه والغيب كل ما غاب عنك قال الجوهري والغيب ما
اطمأن من الارض فالمعنى عن ظهر غيب والا يخفى سقا منها والظهر الغيب
كناية عن عدم الحضور والمعنى ما ابالي اصاح في بلاد العرب او في جبال الغير
ام جفاني لئيم في غيبتي وفي مقابلة جفاء اللئيم مع ظهر الغيب بصياح
التيوس في الجبال لطف لا يخفى ٨ فلست ابالي بعد فقدي مالكا ١ موتي
ناء ام هو الآن واقع ١ والشاهد فيه من حيث انه وقع بعد همزة التسوية
وام العاطفة جملتان اسميتان وبعد متعلق بابالي وفقدي مصدر فقدت
الشيء افقده فقدا وفقدانا وفقدانا وفقدا مضاف الى فاعله ومالكا مفعوله وموتي
مبتدأ وناء خبره وهو اسم فاعل من نأى ينأى اذا بعد ويجوز ان يكون من نأى
بناء مقلوب ناء ينوء فلما اجتمعت الهمزتان والاولى مكسورة قلبت الثانية
منهما ياء واعل اعلال قاض وهو عائد الى الموت والآن ظرف لواقع لا لهو باعتبار
تضمنه معنى المصير وواقع خبر هو والمعنى اني بعد ما فقدت حبيبي لا ابالي
بقرب موتي وبعده بل هما عندي سواء ٨ فقلت عسى [illegible]
قاله زياد بن حمل [illegible] للعطف

الاثم في الطيف تعلية والطيف الخيال الذي يراه النائم وهو في الاصل مصدر طاف الخيال يطيف طيفا ومطافا ويروى الزور اي الزائر في النوم وهو ايضا مصدر زاره ازوره زورا وزيارة وزوارة دمرتا ماتاى خائفا اسم فاعل من ادتاع من الروع وادتنى استهزئ من الارق وهو السهر عطف على فت ويكت عطف على ارق والى بسكون الهاء مخفف اي بكرها شبهوا في مع الهمزة وقبلها بكتف مخففوها بالتسكين وهي ضمير المحبوبة مرفوع المحل على الابتدائية وسرت اي سارت ليلا خبره وام عاطفة وعاد من العيادة وفي هذا البيت اللفظ تغيير على ان المحب تركه مريضا ويجوز ان يكون من العود اي عاد الى محبوبه واوصل فيكون فيه تنبيها على انه لكثرة تذكره لها يطيف خيالها اليه مرة بعد اخرى كما هو عادة من يهتم بامر من الامور وحلم بضمتين فاعل عاد وهو ما يراه النائم والشاهد في وقوع ام بعد جملتين مختلفتين بالاسمية والفعلية ودخلت على الاولى منهما همزة التسوية والمعنى ان المحبوبة في النوم فاستيقظت خائفا وجلا على عادة من يهتم بامر من الامور المحبين عند رؤية الاحباب فقلت اهي بنفسها سرت الي ام عاد في حلمها

لعمرك ما ادري وان كنت داريا شعيث ابن سهم ام شعيث ابن منقر

قاله الاسود بن يعفر التميمي واللام ابتدائية وعمرك بفتح العين مبتدأ محذوف الخبر وجوبا اي قسمي وما ادري اي ما اعلم جواب القسم وان في ان كنت وصلية وعلى قول الجمهور شرطية جزاؤها محذوف يدل عليه قوله ما ادري اي لم ادر ان لم اكن عالما بالمعنى بالامور وما ادري ان كنت داريا وعالما بالامور وما ادري شعيث بن سهم جملة اسمية علق عن العمل فيها قوله ادري لاجل الهمزة المقدرة لان التقدير اشعيث ابن سهم ام شعيث ابن منقر وشعيث بضم الشين وفتح العين وفي اخره ثاء مثلثة مبتدأ وابن سهم خبره وانما حذف التنوين من شعيث في الموضعين للضرورة وسهم ابو قبيلة من قريش وسهم ايضا في باهلة ومنقر بكسر الميم ابو حي من تميم وهو منقر بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم والشاهد في وقوع ام بين جملتين اسميتين على ما بينا وفيه

شاهد

شاهد آخر على جواز حذف همزة التسوية من الجملة الاولى والمعنى ما ادري اعالم بالامور ما ادري المعنيين صحيح امعزو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف قاله عبد الله بن الزبعرى التميمي من قصيدة يمدح بها هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو ولقب بهاشم لهشمه الثريد لقومه وعمرو مبتدأ والذي خبره وحذف التنوين من عمرو للضرورة وفيه الشاهد ويروى عمرو العلى هشم الثريد فلا شاهد والعلى بضم العين مقصورا كان نقيضا ممدودا الرفعة والشرف واضيف فيه عمرو الى العلى بعد تنكيره اضافة لاجل ملابسته الشرف والمجد والهشم كسر الشيء اليابس والثريد معروف من ثردت الخبز ثردا كسرته فهو ثريد ومثرود والاسم الثردة بالضم وادبه الخبز مجازا لانه يعمل لكسره بصيرة ثريدا وقوله ورجال مكة مسنتون عجاف جملة حالية والواو واو الحال ورجال مبتدأ ومكة مضاف اليه ممنوع من الصرف للتانيث والعلمية ومسنتون جمع مسنت اسم فاعل من اسنت القوم اذا اقاموا سنة في موضع وقال الفراء توهموا ان الهاء اصلية اذ وجدوها ثالثة فقلبوها تاء فقالوا اصابهم السنة بالتاء وعجاف ككتاب جمع اعجف على غير القياس لان افعل وفعلاء لا يجمع على فعال لكنهم بنوه على سمان والعرب قد تبني الشيء على ضده وهو من العجف بمعنى الهزال اي فلا تجعلي بالتي تنحى بحج الى الواشون ام بحبوب قاله كثير عزة ولا ناهية وتجعلي بفتح الجيم مجزوم بها من العجلة خلاف البطوء يعجل بالكسر فهو عجول وعجل وعجلان وعجل وباي منادى مرخم حذف منه حرف ويروى باعز وهو مرخم عزة وهذه الرواية انسب وصلة تجعلي محذوفة تقديره فلا تجعلي في محبتي وزيارتي وطردي ومنعي عن المجيء اليك لوشاة فانه ربما يكون كاذبا وان تبيني اصله لان تبيني واللام فيه تتعلق بالنهي لا بالمنهي عنه ثم حذف وتبيني منصوب بان من تبينت الشيء عرفته

١٥٧

ويستعمل قاصرا اي تبين الامر اذا ظهر ويرقن اي يفرقن تفرقهن بين تفرقت الكلام اذا فرقته ولم يستعمل شيئا بعد شي وعلى كل تقدير فالهمزة المقدرة قبل قوله بسبع علقت الفعل عن العمل لفظا والباء في بسبع يتعلق بادري قدمت مع مجرورها عليه كذلك الهمزة ماهو مشكوك الوقوع والنصح بالضم مصدر قولك نصحت لك نصحا ونصاحة والاسم النصيحة والواشون جمع واش اسم فاعل من قولهم وشى كلامه اي كذب ووشى به الى السلطان اذا سعى ولم يجبول عطف على بسبع وحبول جمع حبل بالكسر وهو الداهية الشاهد في حذف الهمزة

١ لعمرك ما ادري وان كنت داريا بسبع رمين الجمر ام بثمان

قاله عمر بن ابي ربيعة وقبله ١ بدا لي منها معصم حين جمرت وكف خضيب زينت ببنان

وبدا اي ظهر ولي متعلق به ومنها حال من فاعله ومعصم فاعله وهو بكسر الميم وفتح الصاد المهملة موضع السوار من الساعد وحين ظرف لبدا وجمرت تفعيل من الجمر وهو رمي الجمار وكف عطف على الفاعل وخضيب اي مخضوب فلذلك لم يؤنث مع ان الموصوف به مؤنث ليلا تأنيث الضمير الراجع اليه في زينت وببنان متعلق بزينت والجملة صفة ثانية لكف والضمير في منها راجع الى النسوة فلا حاجة في رجع ضمير رمين اليها الى التكلف او الى الحبيبة فينبغي ان يحمل على ان المراد من الضمير في رمين الحبيبة وصواحباتها والقول في الشطر الاول من البيت الثاني كالقول في الشطر الاول من قوله لعمرك ما ادري وان كنت داريا شعيث ابن سهم ام شعيث ابن منقر آنفا وبسبع اصله ابسبع اي بسبع حصيات فحذف الهمز لوجود القرينة الدالة عليه والباء فيه يتعلق برمين والجمر مفعول رمين اسم جنس الجمرة واحد جمرات المناسك وام بثمان عطف على بسبع والثماني في الاصل منسوب الى الثمن لانه الجزء الذي صير السبعة ثمانية فهو ثمنها الا انهم فتحوا اوله لانهم يغيرون في النسب كما قالوا دهري وسهلي في النسبة الى الدهر والسهل ثم عوضوا من احدى يائيه الفا كما فعلوا في المنسوب الى اليمن والشاهد في حذف الهمزة

١ في قوله سلمى في هناء حجبتي فهنالك ام في جنة ام جهنم ١

سلمى

سلمى اسم محبوبته وهو منصوب المحل على انه اسم ليت وفي المنام متعلق بضجيعتي ويرد في المنام وهو النوم والضجيعة التي تضاجع وهنالك اشارة الى ما يدل عليه فحوى الكلام من القبر او الى ما سبق ذكره في السوابق من الامكنة ونحوه وام في ام في جنة بمعنى بل وكذا ام في جهنم والجنة البستان والتنوين فيه للنوعية اي في نوع من الجنان والمراد بذلك النوع الجنة المخصوصة واما جهنم اسم من اسماء النار التي يعذب الله عباده غير منصرف للعلمية والتانيث ولكنه صرف في البيت والشاهد في مجي ام بمعنى بل مجردة عن الاستفهام ١ ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي قالها جرير من قصيدة يمدح بها هشام بن عبد الملك وما استفهامية مبتدا وذا اسم موصول خبره او بالعكس وترى صلة الموصول والعائد محذوف اي تراه ويحتمل ان يكون ما منصوب المحل بترى وذا ملغاة وعلى كل تقدير ترى من الراي وهو المذهب وفي عيال متعلق به وعيال الرجل بالكسر من يعوله واحده عيل والجمع كجيد وجياد وجيائد وقد برمت بهم جملة مجرورة المحل على الوصفية لعيال من البرم بالتحريك يقال برمت بكذا بالكسر اذا سئمته وتبرم به مثله وقوله لم احص جملة اخرى ولكونها كالمبدلة من الاولى حيث تضمنت لا فادة ما افادته الثانية مطابقة وهو كون عياله كثيرين على حد قوله اقول له ارحل لا تقيمن عندنا فان البرم بالعيال انما يكون غالبا لكثرتهم وعدم قدرة القيام بحوائجهم وعدم القدرة على الاحصاء الا بعداد صريح في افادة الكثرة المستفادة من ذكر البرم بالالتزام واحصيت الشي عددته وعدتهم مفعوله والعدة بالكسر الجماعة والا بعداد مستثنى مفرغ اي باحد الا بعداد وهو مبالغة العاد اسم فاعل من عددت الشي عددا احصيته وفصل قوله كانوا ثمانين عما قبله لكونه مبنيا لذلك كالشافي بمعناه والشاهد في قوله او زادوا حيث ان او فيه للاضراب اي بل زادوا من زاد الشي يزيد زيادة وثمانية اي اذا ذلا من زاده الله خيرا وثمانية

فصلها عما قبلها

نصب على التمييز تمييزا محولا عن الفاعل اي بل زادت ثمانيتهم وفصل جملة لو
لا رجاؤك لانه لم يقصد بينه وبين ما قبله تشريكا في حكم من الاحكام
ورجاؤك مبتدأ محذوف الخبر وجوبا اي لولا رجاؤك موجود وهو مصدر رجوت
الشيء أرجوه رجوا ورجاء ورجاوة وقد ثلث جواب لولا والتنوين
فيه للتكثير جاء الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى
على قدر قاله جرير بن الخطفى يمدح عمر بن عبد العزيز احد خلفاء بني امية
والضمير في جاء له ويروى نال الخلافة والخلافة بالكسر الامارة والسلطنة واو في
او كانت بمعنى الواو وفيه الشاهد وعلى هذا فيكون بمعنى الواو الداخلة
على الجملة الحالية وكلمة قد بعدها مقدرة اي وقد كانت له قدرا اي مقدرا
والاولى حملها على او الاضرابية اي بل كانت له قدرا ويروى اذ كانت له قدرا
على ان يكون اذ بمعنى حين ولا يبعد ان يضمن معنى التعليل وقوله كما اتى في
محل النصب على انه صفة مفعول مطلق محذوف اي جاء اتيانا كاتيان اي مثل
اتيان موسى ربه وموسى مرفوع المحل على انه فاعل اتى وضمير ربه له ولعله
باضمار قبل الذكر لتقدم الفاعل رتبة وتعديته اي اتى بعلى لتضمنه معنى الاتيان
ولا يبعد ان يكون على قدر حالا من الفاعل اي كائنا على قدر اي كائنا في اتيان
ربه على تقدير او كائنا ذلك الاتيان على تقدير على ان يكون حالا من المصدر او
صفة لمصدر محذوف فظل طهاة اللحم من بين منضج صفيف شواء او
قدير معجل قاله امرؤ القيس من قصيدته المشهورة والفاء للعطف على ما قبله
وظل من الافعال الناقصة ولكون اسمه مجازي التانيث لم يؤنث له وطهاة
اللحم جمع طاه كقضاة جمع قاض ودماة جمع دام والفعل منه طهاه يطهوه
ويطهاه طهوا وطهيا طبخه وانضجه ومن بيانية على ما صرح به الزوزني فلا
ومن في من بين منضج للتفصيل والتفسير تقديم بين عالم وزاهد اي انهم لا يعدون
الصنفين وهو مجرورها في محل النصب على الخبرية ومعنى من بين منضج من
الحقيقة الذي هو بين هذين الصنفين اما متحقق في ضمن هذا او ضمن ذاك ومنضج
اسم فاعل من الانضاج وهو تتميم الطبخ والشيء وصفيف شواء بالنصب

والصفيف

١١٦

والصفيف اللحم المصفوف على الحجارة لينضج وانتصابه على انه مفعول اسم الفاعل
اي مصفوف شواء او شوائا مصفوفا اي لحما مصفوفا مصيرا بعد الانضاج
شواء اي مشويا والشاهد في او قدير فان او فيه بمعنى الواو بدليل
ان كلمة بين انما يقتضي شيئين لا احدهما والقدير المطبوخ في القدر
وهو معطوف على صفيف شواء والجر للجوار وقيل وجها آخر ومعجل
صفته من عجلت اللحم طبخته على عجلة والله اعلم قوم اذا سمعوا الصريخ
رأيتهم ما بين ملجم مهره او سافع قاله حميد بن ثور الهلالي وقوم بالرفع
خبر مبتدأ محذوف واذا سمعوا الصريخ رأيتهم الخ صفته والصريخ الصوت
المستصرخ والمستصرخ بفتح الخاء المستغيث ورأيتهم جزاء اذا وما نكرة موصوفة
اي حقيقة من هذين الصنفين اللذين هما الملجم والسافع والملجم اسم فاعل
من الجمت الفرس اي البستها اللجام وهو للدابة فارسي معرب ومهره بالجر مضاف
اليه الملجم والمهر ولد الفرس والجمع امهار ومهار والضمير في مهره لموصوف
ملجم واو سافع عطف على ملجم واو فيه بمعنى الواو وفيه الشاهد وسافع
اسم فاعل من سفعت بناصيته اي اخذت والمعنى هم قوم اذا سمعوا صوت
المستصرخ رأيتهم اما ملجمون افراسهم ليركبوها لاغاثته واما آخذون بنواصي
دوابهم لاجل ذلك انتهى ذكره الدماميني ولا يخفى ما فيه لقد كذبتك نفسك
فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبر قاله دريد بن الصمة وقد
كذبتك بالتخفيف اي حملتك على خلاف ما انت تريد ومنه قولهم للنفس الكذوب
والكذوبة والقالسبيبة واكذبنها فعل امر مؤكد بالنون الخفيفة والضمير البارز
مفعوله اي فاحملها على خلاف ما تريده والفاء في فان جزعها للترتيب الذكري
وان جزعها اي اما تجزع جزعا واما تجمل اجمال صبر اي تصبر صبرا جميلا
والشاهد في استغناء ان عن ما الزائدة مع افادتها معنى اما والجزع نقيض
الصبر فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني
والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني هو المثقب العبدي والفاء
للعطف واما حرف ترديد اي انها تؤذن الكلام من اول الامر بالتخيير واما ثانية

بدليل حذفها في قوله وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم
والذي يدل عليه كلام الكشاف انها ليست بزائدة بل مصدرية قال في قوله تعالى
قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى ان مع ما بعدها منصوب بفعل
مضمر او مرفوع بانه خبر مبتدأ محذوف معناه اختر احد الامرين او الامر القاؤك
او القاؤنا انتهى و اخي خبر تكون والباء في بصدق للملابسة متلبسا بصدق
لا عا بتذبذبه المتملقون من المحبة التي توافقها بواطنهم ولا تضادها والمعنى
فاما ان تحبني محبة صادقة صافية عن شوائب النقصان والفاء في فاعرف
سببية وأعرف منصوب بان مقدرة لعطفه على تكون على ما قال صاحب الفوائد
والاولى ان يجعل نصبه بان مقدرة لكون الفاء السببية مسبوقة بما يدل على الطلب
ومنك متعلق باعرف والسمين حال من غثي او هو متعلق باعرف لتضمنه معنى
اميز وفيه ما فيه وكلمة من في الموضعين لابتداء الغاية في المكان والغث
بفتح الغين المهزول يقال غثت الشاة فهي غثة وغث اللحم يغث بالكسر والفتح غثا
وغثوثة فهو غث وغثيث اذا كان مهزولا والسمين ضده فاي فان لم تكونك
محبا لي محبة صادقة فاعرف منك ما لا يصلح لي مما يصلح والا وان لم تكن
في حال ذلك فاطرحني والفاء فيه جواب ان واطرحني من اطرحته اطراحا
اذا ابعدته ويروى فاطرحني من طرحت الشيء وبالشيء طرحا اذا رميته
واتخذني عطف عليه وعدوا ثاني مفعوليه واتقيك صفة عدوا و
فيه التفات من الغيبة الى الخطاب اذ القياس اتقيه وبتقيني بالغيبة
ويمكن ان يكون مستأنفة كانه قال ما تصنع بالتخاذي اياك عدوا فقال
اتقيك وتتقيني وكل منهما افتعال من الوقاية والشاهد في سقنا
اما في الثانية بالأ ناصية وقد تقادم عهدها واما باموات الذ
خيالها قاله ذو الرمة غيلان وناصية بمعنى من ناص العظم ينيض
نيضا كسره بعد الجبور وهو كناية عن تجديد الحزن في الاتيان به دلالة
على ان الحوادث مما لا يبقى على احد اذا حصل له في بعض الازمنة حال يبلى في
بعضها اي تعليه من المصائب جبرا لما وقع عليه من الكسر عقيبه بان يجدد

الكسر

الكسر بعد ما جبر ويروي تلم من الم بالمكان اذا نزل والباء على الاولى سببية
وعلى الثانية معدية وقد تقادم عهدها اي تلم صفة دار وعهد فاعل
تقادم من عهدته بالمكان كذا اذا لقيته واما باموات عطف على بدار و
الشاهد في سقناء اما العاطفة من اما الاولى والم خيالها اي نزل
صفة اموات وعلى دوابه تلم بدار لا بد في حمل الالمام باموات التي تلم خيالها
على الالمام العقلي وهو الوقوع في ذكرهم والتفكر في ايام حيوتهم سقته
الرواعد من صيف وان من خريف فلن يعدما قال البريزي
يقول في صفة وعل وعن المطر الواقع في سقته الرواعد جمع راعدة والرواعد
السحب ذوات الرعد جمع راعدة ومن صيف يتعلق بسقته والصيف على
وزن سيد المطر الذي يجي في الصيف وان من خريف عطف على من صيف
والاصل اما من صيف واما من خريف فحذفت اما الاولى واسقطت الزيادة
من الثانية والشاهد في حذفها وقال المبرد والاصمعي ان في هذا البيت
والفاء فاء الجواب والمعنى وان سقته من خريف فلن يعدم الري قال ابن هشام
في المغني وليس بشيء لان المراد وصف هذا الوعل بالري في كل حال ومع الشرطية
لا يلزم ذلك وقال ابو عبيدة ان في هذا البيت زائدة فعلا هو خلاصة القول
في هذا المقام في بيت وانت خبير بان ما ذهب اليه ابو عبيدة اصح مما ذكره
غيره والخريف احد فصول السنة تخترف فيه الثمار والخريف المطر في ذلك الوقت
والمعنى الثاني هو المراد بقرينة مقابلته بصيف والفاء في فلن يعدما سببية
ومفعول يعدما محذوف اي فلن يعدم هذا الوعل الري او الماء واذا كان المراد
وصف الوعل بالري في كل حال توجه تخصيص هذين الفصلين بالذكر اما لكونهما
مما يعود فيه مياه الانهار ويقل فيه نزول الامطار بخلاف الفصلين الاخرين
واما لتعميم الصيف بحيث يشمل مطر الربيع ايضا والخريف بحيث يشمل الشتاء
فقالت شالت نعامتها ايما الى جنة ايما الى نار قاله سعد القرقرة
ونسبه الجوهري الى الاحوص وكلاهما للنداء على الاظهر وما فيهما زائدة غير كافة
ونعامتها اسمها وشالت نعامتها خبرها ويجوز ان يرتفع اما بالابتداء على كونه

باحملا على اخوانها وشالت من شال ذنب الناقة اذ رفع ونعامتها فاعل شالت
قال الجوهري النعامة الخشبة المعترضة على الزرنوقين وبق القوم اذا تحملوا
من منازلهم او تفرقوا قد شالت نعامتهم وقال في باب القاف الزرنوقان منارتان
تبنيان على رأس البئر ثم توضع عليها النعامة والبكرة في النعامة فان كان
الزرنوقان من خشب فهما دعامتان وقال ابو زيد الكلابي اذا كانا من
خشب فهما النعامتان والمعترضة عليهما هي العجلة والغرب معلق بالعجلة
وقول صاحب الفرائد وشالت نعامتها اي ارتفعت جنازتها بيان لمآل المعنى
واما الى الجنة متعلق بمايدل عليه الجملة من معنى الارتحال والشاهد في البيت
في حذف الواو من اما الثانية وفيه شاهدان آخران احدهما على جواز
فتح الهمزة والثاني على جواز قلب الميم الاولى منها ياء وحاصل المعنى ليتنا امنا
ادخلت عنا اما الى الجنة واما الى النار **كان دثارا حلقت بلبونه عقاب تنوفى لا عقاب القواعل**
قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي ودثار
اسم كان وهو علم لراع لامرئ القيس وحلقت بتشديد اللام والقاف من
التحليق وتحليق الطائر ارتفاعه في طيرانه الى جو السماء والباء في بلبونه
للتعدية واللبون بفتح اللام من الابل والشاة ذات اللبن غزيرة كانت ام
بكيئة وعقاب بضم العين فاعل حلقت ولذلك انث الفعل وهو مضاف
الى تنوفى وتنوفى بفتح التاء وضم النون مقصورا ثنية مشرفة قرب القواعل
قال صاحب القاموس وكلمة لا عاطفة والمعطوف قوله عقاب القواعل
والقواعل جمع قاعلة وهي الجبل الطويل هذا هو المذكور في الصحاح والقاموس
والذي ذهب اليه صاحب الفرائد هو ان تنوفى اسم موضع مرتفع في جبل
طي وان القواعل جبال سلمى وتم تخالف حتى واسند ذلك الى الكلبي
ثم قال وقيل القواعل جبال صغار ثم بنى تفسير البيت على هذا المعنى ولا شك ان هذا
المعنى انما يستقيم بذلك والمعنى كان عقابا من عقبان تنوفى نشبت بهذا
الابل فلا مطمع فيها كما يطمع في ما اختطفته هذه العقاب لا عقاب هذه
الاجبل الصغار التي يمكن ان يرتقى اليها فيؤخذ ما ذهبت به عقبانها والله اعلم

لو كان شرط ولا اعتصام التثبث والعدى جمع عدو على غير قياس قال ابن السكيت
ولم يات فعل في النعوت الا حرف واحد يقال هؤلاء قوم عدى اي غرباء
وقوم عدى اي اعداء وانشد **لو اعتصمت بنا لم تعتصم بعدى بل اولياء كفاة غير اوغاد** قال ابن قوم علي وعدى عداء مثل سوى
وسوى وكلمة بل للاضراب عن حكم النفي واثبات المنفي لمعطوفها والشاهد
فيه من حيث انه لا يمكن ان يحمل بل على انها نقلت حكم النفي الى ما بعدها
كما اجازه المبرد لان المعنى لو اعتصمت بنا لم تعتصم بالاعادي بل اعتصمت
باولياء جمع ولي ضد العدو وهو ممنوع من الصرف لالف التانيث وكفاة كقضاة
بالجر صفة اولياء جمع كاف وغير اوغاد بالجر صفة بعد صفة له واوغاد
جمع وغل بفتحتين قال الجوهري رجل وغل بالتحريك ووغل ايضا مثال عجزة
وتكاذيب وكلة تكلة اي عاجز يكل امره الى غيره ويتكل عليه ويروى غير اوغاد
جمع وغد بالسكون وهو الدني الذي يخدم الناس بطعام بطنه والفعل
منه وغد الرجل بالضم وتصحيح احدى الروايتين موقوف على تحقيق حرف
الروي من القصيدة فان كان لاما فالاولى صحيح وان كان دالا فالثانية وقد
وقع لصاحب الفرائد هنا ما يقتضي منه اما اولا فقوله والشاهد فيه انه
احتج به المبرد في تجويزه ان يكون بل ناقلة لحكم النفي او النهي لما بعدها لانه
لا يصح الاحتجاج بهذا البيت على ذلك فكيف يقصد من المبرد مثله ولان
ما يظهر من كلام الشارح انه شاهد لكون استعمال العرب على خلافه فما جاء
لا لكونها ناقلة واما ثانيا فقوله واولياء بالرفع خبر مبتدأ محذوف اي نحن
وكفاة صفته وقيل ويروى بنصب اولياء فعلى هذا يكون بل عاطفة لها وليا
على قوله بنا لانه لا يتصور في هذا البيت النصب واستعمال الفتح
في علامة جر غير المنصرف خلاف وعلى تقدير العطف لم يعطف على بنا كاذ عدل
على قوله بعدى كما لا يخفى على احد **ما انفك الا ... ولا ... يرمى بها الهوى الا حفوا ... او نرمى بها بلدا قفرا** هما لذي الرمة ... قاله يوم احد

وما نافية وأتيت بصيغة المتكلم من الإتيان وهو الانتياب وإلى خور متعلق
به وخور جمع خوّار وهو الضعيف وكأنه جمع أخور تقديرًا لأنه الشائع في
مثل هذا الجمع والكُشُف بضمتين جمع أكشف وهو من لا ترس له في الحرب و
القياس كُشْف بسكون الشين إلا أنه ضمها حملًا على عُسُر ويُسُر ولئام جمع لئيم
من اللؤم وهو الشح مع دناءة الأصل وغداة الروع منصوب بأوزاع لتضمنه
معنى الوصف يقال هم أوزاع من الناس أي جماعات والمجرادة على الوصفية
للئام وقول صاحب الفرائد هو منصوب صفة لمجموع الثلثة بعيد قوله بل ضاربين
عطف إما على خور وإما على لئام وحبيك البيض مفعول ضاربين وهو إضافة
الصفة إلى الموصوف يقال سيف حبيك أي مجبول قوي من الحبك قال صاحب
القاموس الحبك الشد والإحكام وتحسين أثر الصنعة في الثوب يحبكه ويحبُكه
كاحتبكه فهو حبيك ومحبوك والبيض بكسر الباء جمع أبيض وهو السيف ويجوز
أن يكون البَيض بفتح الباء جمع البيضة من الحديد والحبيك جمع حبيكة وهي الطريقة
منها قال صاحب الفرائد لقاموس الحبيكة الطريقة من خصل الشعر أو البيضة
والجمع حَبِيك وحبائك وحُبُك وإن لحقوا بكسر الحاء جملة شرطية محذوفة الجزاء
لتقدم ما يدل عليه والمعنى إن لحقوا الأعداء فهم ضاربون حبيك البيض وشم العرانين
بالجر صفة ضاربين باعتبار موصوفها المحذوف وهو جمع أشم من الشمم وهو
ارتفاع في قصبة الأنف مع استواء أعلاه يقال إنه يدل على النجابة والعرانين
جمع عرنين الأنف وهو أول الأنف حيث يكون فيه الشمم تحت مجتمع الحاجبين
وعند الموت متعلق بلفاع بضم اللام جمع لافع من لفعه بلسانه أي أوجعه
بكلام ويروى دفاع جمع دافع والشاهد فيه كالذي فيما قبله ورجا
الأخيطل من سفاهة رأيه ما لم يكن وأبٌ له لينالا قال جرير يهجو
الأخطل فلذلك صغره تحقيرًا له ورجا من رجا يرجو رجوًا ورجاء ورجاوة
إذا أمله والأخيطل تصغير الأخطل وهو في الأصل المسترخي الأذن من الكلاب
والغنم ثم جعل لقبًا للشاعر المعروف ومن في من سفاهة رأيه تعليلية و
السفاهة بفتح السين مصدر سفه فلان بالضم سفاهًا وسفاهة وسفِه بالكسر
سفهًا

سفهًا أيضًا أي صار سفيهًا وأما إذا قالوا سفه نفسه وسفه رأيه لم يقولوه
إلا بالكسر لأن فعُل لا يكون إلا متعديًا والرأي التدبير وما مفعول رجا
ولم يكن صلتها والضمير المستكن للأخيطل وأب عطف عليه وفيه الشاهد
حيث عطف فيه على الضمير المستكن من غير أن يؤكد بمنفصل أو يؤتى بفاصل
وهو شاذ قال صاحب الفرائد هذا ما قالوه وفيه نظر لأنه ليس مضطرًا إلى
الرفع بل يمكنه نصب الأب على أنه مفعول معه فكيف يكون شاذًا وقد وقع
في صحيح البخاري وهو ما رويناه عن علي سلام الله عليه أنه قال كنت أسمع
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر
وانطلقت وأبو بكر وعمر وروي عن عمر كنت وجار لي من الأنصار انتهى
وأقول ما ذكره من إمكان العدول إلى النصب لا يدفع الشذوذ بل يمكن أن يقال
بأن في البيت شذوذًا من وجهين أحدهما من حيث أنه كان يمكنه
أن ينصبه فيوافق القياس فلم ينصبه والثاني من حيث أنه عطف على المستكن
وما ذكره من الحديث إرادة لدفع الشذوذ لا يقوم بإرادة لأنه يمكن أن
يقال إنه شاذ أيضًا فتأمل قوله في محل الرفع على الوصفية لأب وليس في محل
على الخبرية ليكن كما ربما يتوهم واللام في لينالا لام الجحود لا التعليل كما زعمه
صاحب الفرائد ونيلا بالإسناد إلى الألف التي هي ضمير الاثنين خبر تكن وحذف أن
المضمرة وجوبًا بعد لام الجحود ونون الفصل والعائد إلى الموصول محذوف
أي لينالاه قلت إذ أقبلت وزهر تهادى كنعاج الفلا تعسفن
رملا قاله عمر بن أبي ربيعة وإذ ظرف للوقت موضوع للماضي من الأزمنة وأقبلت
من الإقبال نقيض الإدبار والضمير فيه لمحبوبته وزهر بالرفع عطف عليه وفيه
الشاهد حيث عطف على المستكن من غير مؤكد ولا فاصل وهو شاذ وهو جمع
زهراء أنثى أزهر وهو الأبيض المشرق الوجه وتهادى في محل الرفع على الوصفية
لزهر ويحتمل أن يكون في محل النصب على الحالية من فاعل أقبلت وأصله تتهادى
حذفت إحدى التائين تخفيفًا يقال للمرأة إذا تمايلت في مشيتها من غير أن يماشيها
أحد تهادى ومعنى من غير أن يماشيها أحد من غير أن يعتمد في المشي على أحد لأنه

بق فلان تنادي بين اثنين اذا كان يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعف وتمايل كنعاج الفلا في محل النصب على الحالية من الضمير في تنادي فان جعلت تنادي جلالا كانا حالين مترادفين او متداخلين والنعاج بكسر النون جمع نعجة قال الجوهري النعجة من الضان والجمع نعاج ونعجات ونعاج الرمل هي البقر واحدتها نعجة قال ابو عبيدة ولا يقال لغير البقر من الوحش نعاج والفلا جمع فلاة وهي المفازة وتعسفن رملا ترشيح للتشبيه والجملة في محل النصب على الحالية من النعاج بتقدير قد ويحتمل ان يكون مجرورة المحل على الوصفية لنعاج الفلا لكونها كالنكرة لان اضافتها للعهد الذهني والتعسف الاخذ على غير الطريق ورملا نصب على الظرف وانما شبههن ببقر الوحش لانها موصوفة بحسن التبختر لا سيما اذا اخذت على غير الطريق لا سيما اذا كانت في الرمل وقد ذهب صاحب الفرائد في شرح هذا البيت مذهبه في البيت السابق وقد علمت ما فيه ولعله حمل الشاذ على الضرورة فذهب الى ما ذهب وقد جوز ان يكون الجملة حالية وهو بعيد فافهم ومقول القول قوله بعد هذا البيت قد تنقبن بالخز وابدين عيونا حور المدامع نجلا على ما قيل والظاهر انه حال من فاعل تنادي وذكر التنقب الملائم للمشبه بعد ذكر التعسف في الرمل الذي هو من ملائمات المشبه به تجريد للتشبيه على ما قالوا في الاستعارة المجردة وتنقبن تفعل من النقاب اي لبسن النقاب وبالخز متعلق به وابدين اي اظهرن عطف على تنقبن وعيونا مفعوله وحور المدامع صفة لعيونا والحور بالضم جمع حوراء انثى احور من الحور بفتحتين وهو شدة بياض العين في شدة سوادها قال الاصمعي ما ادري ما الحور في العين وقال ابو عمرو الحور ان تسود العين كلها مثل اعين الظباء والبقر قال وليس في بني ادم حور وانما قيل للنساء حور العيون لانهن شبهن بالظباء والبقر والمدامع اللحاظ في اطراف العين جمع مدمع ونجلا بالضم صفة بعد صفة للعيون جمع نجلاء انثى انجل من النجل بالتحريك وهو سعة شق العين وهو من صفات الحسن في المرأة ٥ فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب

الفاء للعطف واليوم نصب على الظرفية بالفعل بعده وقربت على بناء المجهول على ما ضبط في بعض النسخ وكانه بمعنى صرت وجوز صاحب الفرائد كونه من افعال المقاربة وكون تهجونا خبرا له وقال شارح ابيات الكتاب اي اوليت هذا القبيح من الكلام ولعله اخذ بحاصل المعنى وتهجونا من الهجو خلاف المدح يقال هجوته هجوا وهجاء وتهجاء وتشتمنا بكسر العين من الشتم وكنصر والفاء في فاذهب فصيحة اي اذا فعلت ذلك فاذهب ولا تقم عندنا والفاء في فما بك سببية وفيها احتمال ان يقال على ان ما بعدها من مضمون الجملة صار سببا لنوع اطمينان لنفسه حيث تم بالشتم والمكافاة والكاف بالتصريح بكراهة الاقامة وبك في محل الرفع على الخبرية والباء للابتداء والايام عطف على الضمير المجرور بها من غير اعادة الجار وفيه الشاهد قال صاحب الفرائد واصحاب البصرة ان هذا محمول على الشذوذ وفيه نظر لا يخفى وقد علمت ان نظره منظور فيه وان الذي جعلها ما زائدة ومن في من عجب زائدة وهو في محل الرفع على الابتداء ٨ تعلق في مثل السواري سيوفنا وما بينها والكعب غوط نفانف يصف هذا الشاعر نفسه وقومه بطول القامة قوله تعلق بالنون على بناء المجهول الفاعل تفعيل من التعليق ويروى بالتاء على بناء المفعول وفي مثل السواري اي قامات مثل السواري في الطول والسواري جمع سارية وهي الاسطوانة وسيوفنا مفعول تعلق وعلى الرواية الثاني مرفوع على النيابة عن الفاعل وجملة وما بينها والكعب غوط حالية والواو واو الحال وما موصولة وبينها صلتها والضمير للسيوف والكعب بالجر عطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار وفيه الشاهد وهو العظم الناشز عند ملتقى الساق والقدم وغوط بالرفع خبر لما جمع غائط وهو المطمئن الواسع من الارض وقد يجمع على الاغواط وغيطان ونفانف صفته جمع نفنف وهو كل مهوى بين جبلين وقد يقال لهواء نفنف وليس بالمراد ٩ اذا اوقدا نارا لحرب عدوهم فقد خاب من يصلى بها وسعيرها كلما اذا منصوبه محلا بجاب وليست الفاء الداخلة عليه مانعة من العمل كما لا يخفى واوقدا اضال من الايقاد ونارا بالنصب مفعوله والكلام استعارة تمثيلية شبه فيه احداثنا الفتنة وابتلاءه المفتونين بها بايقاد النار وخيبة سعي المصطلين بها واللام في

محرب عدوهم قبلية والفا في فقد خاب فا الجزاء ومن خاب الوجيل خيبة الخائم يدرك مطلوبه ولم ينل ما اراده ومن يصلي فاعله من صلي كلان بالنار صطلي صلبا احترق سعيرها بالجر عطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار وفيه

الشاهد وسعيرها دليلهما بنا ابن الاعز اتبلغ المنى او تدرك وتكشف غما الخطوب الفوادح قوله تتعلق بقوله تبلغ او تدرك على اختلاف

المروايتين قدم عليه افاده للاختصاص وابن نصب على الظرف به ابني ولا غيرها عطف على الضمير في بنا وفيه الشاهد وتبلغ مبني على بناء المجهول من بلغت المكان بلوغا وصلت اليه وتدرك المنى من ادركت والمنى جمع منية بضم الميم وسكون النون اي المطالب وتكشف عطف على تبلغ او تدرك وغما الخطوب بالرفع على النائب عن فاعل تكشف وهو من اضافة الصفة الى الموصوف اي الخطوب الغما من الغم وهو في الاصل ان يسيل الشعر حتى يضيق الجبهة او القفا ورجل اغم وامراة غماء واراد بها الخطوب التي تحيط بالانسان فتضيق عليه المواطن المسالك والخطوب جمع خطب وهو الامر العظيم والفوادح بالجر صفة الخطوب جمع فادحة من امر فادح اذا غال صاحبه وبلغ واعياه ويروى البوارح جمع بارحة من البرح وهو الشدة والاذى فما كان بين الخير لو جاء سالما

ابو حجر الا ليال قلائل قاله النابغة الذبياني من قصيدة يرثي بها النعمان بن الحارث الغساني والفاء للسببية وما للنفي وبين الخير خبر كان والاصل فما كان بين الخير وبيني فحذف المعطوف بالواو لظهور القرينة الدالة عليه وفيه الشاهد ولو للشرط وسالما حال من فاعل جاء قدم عليه وابو حجر فاعل جاء وابو حجر كنية النعمان والا ليال اسم كان جمع ليلة فزادوا فيها اليا على غير قياس ونظيره اهل واهال وقيل كان الاصل ليلاة فحذفت لان تصغيرها لييلية والاستثناء مفرغ وقلائل جمع قليلة بالرفع صفة ليال وجزاء الشرط محذوف يدل عليه جملة ما كان بين الخير وبيني الا ليال قلائل التي اكتنفتا جزءها بالجملة الشرطية والمعنى كان موته من انحطاط جدي وقلة حظي فانه لم يمت وجاء سالما كنت مغبوطا للناس لقرب حصول النعم مني

الا كان حصين...

قال امرؤ القيس الكندي يصف به ناقة بفرة العذر وما تحصي شم كان تقدير مضاف اي كان ذو الحصى واحدة حصاة ومن خلفها في محل النصب على حالية من الحصى والعامل فيها ما كان من معنى التشبيه والضمير في خلفها وامامها يرجع للناقة وافد متعلق بالتشبيه المستفاد من كان ورجلته في محل الجر باضافة اذا اليه من تجل الشي اذا نقع ورمى به ورجلها فاعله وخذف اسم خبر كان وخذف الحصى باطراف وانزل الخنفس رمية باطراف الاصابع واما الخذف بالحاء المهملة فهو الرمي بالحصى والاعسر الذي يعمل باليسار والشاهد في قوله رجلها فان الاصل اذا نجلته رجلها ويدها فحذف قوله من خلفها وامامها فحذف المعطوف بالواو لقيام القرينة عليه وانما شبه انفلات الحصى بخذف الاعسر لانه لا يذهب خذفه مستقيما بل يذهب هكذا وهكذا وشان انفلات الحصى من تحت رجل الناقة ويدها في السير وخص ذكر الخذف دون الرمي لما يقوي جهة التشبيه والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم اي نزلته والمراد بالدار المدينة دار الهجرة وقوله والايمان عطف على تبوءوا بتقدير فعل اي والفوا الايمان وانما لم يجز عطفه على الدار لانه ليس مما يتبوء فيه وانما لم يجعل مفعولا معه لانه لا فائدة في الاخبار بمصاحبة الايمان لمن تبوءوا والله اعلم ومن نا

بخذوا انفه حتى ان يكون بسا ادراكه قيل هو للزبرقان بن بدر من قصيدة بذم بها شخصا ويصفه بكمال اللؤم وبعده ترى الشر قد افنى دوائر وجهه كضب الكدى افنى براثنه الحفر والضمير في تراه للذي الشخص وجملة كان لا في محل النصب على انها ثاني مفعولي ترى ومجدع انفه في محل الرفع على الخبرية لكان من الجدع بالجيم والدال المهملة وهو قطع الانف وقطع الاذن ايضا وقطع اليد والشفة والضمير في انفه له والضمير في انفه الملموم ايضا والشاهد في قوله عينيه حيث عطف على مجدع انفه بتقدير فعل اي فقئا عينيه وذلك لانه لا يصح عطفه على انفه لان العين لا يصح جدعه ولا جعله مفعولا معه لانه لا فائدة في الاخبار بمصاحبة الجدع للانف للعينين وان الشرط ومولاه فاعل محذوف يفسره قوله ثاب اي رجع بعد ذهابه والمعنى رجع يثوب

والمصدر الثوب والثوبان وواحد بالمولى اما الصاحب او الجار او ابن العم
وجزاء الشرط محذوف دلت عليه الجملة المتقدمة اما قوله فجملة اسمية حالية
خالية من الواو والفرار المال الكثير ويروى ذو قوله ترى الغر استيناف اخبار فصل
عما قبله لانه لم يقصد تشريكه له في حكم من الاحكام وجملة فافي ذو انو وجهه
ثان مفعولي ترى وواحد وانو جمع اطرافه وكعب الكدى في محل الرفع على
الخبرية اي كعب الكدى وكعب الكدى والكدى بضم الكاف جمع كدية وهي الارض
الصلبة وافي بمعنى اشرف في محل الجر على الوصفية لكعب الكدى لان اضافته
للعهد الذهني ويحتمل الحالية بتقدير قد ويروى انه بالنصب مفعولا ثانيا جمع ابزن وهو
المخلب والظفر وخفر مصدر خفرت البر احفر ما رفع على الفاعلية لافي وهذه
الجملة مبينة لوجه الشبه

تقدم الاستشهاد به في طي شرح المفعول معه

هنا في عطف العيون على زجج الحواجب بتقدير كحلن لان العيون ليست مما
يزجج وعدم الفائدة في الاخبار بمصاحبة العيون الحواجب

كلمة يا اما للنداء او

المنادى محذوف اي يا قوم او لمجرد التنبيه وبيضاء مجرورة برب اي بيض
اي ورب امرأة بيضاء ومن في بين العوائج بيانية وهي وجرورها في محل الجر
صفة لبيضاء والعوائج جمع عوج وهي الطويلة الاعناق من الظلمان
الظباء والنوق وام صبي بالجر عطف بيان على بيضاء او صفة اخرى لها
ويجوز رفعه على الخبرية لمحذوف اي هي ام صبي وقد حبا في محل الجر صفة
لصبي من حبا الصبي على استه اذا زحف وهو قبل ان يقوى على المشي
او دارج عطف على حبا و فيه حيث عطف اسما يشبه الفعل
التقدير ام صبي حابي او دارج من درج الصبي اذا مشى وانما اتى في احدى
الصفتين بالفعل الماضي وفي الاخرى بالاسم لان الاولى مما هو من الحبو
مما ينقطع بعد التجدد بخلاف الثانية فانها حالة دائمة غالبا بدوام الانسان
وجواب رب محذوف ... والمعنى رب امرأة بيضاء ناقة اخلاء ام

حبي

ام صبي لم يقو على المشي او قوى عليه قد ليتها بابات يقطعها مشيا اي
يقطع اسوقها او جائرة هذا الشاعر يصف بهذا البيت رجلا
ضرا بالانه والضمير في بات له وفي يعشيها حبيبات من التعشية اي اطعام العشاء
خلاف التغدية ويعضب متعلق بيعشيها او العضب السيف القاطع وكذا الباتر
وكذا الباتر الواقع صفة مبينة له والقصد بكسر الصاد المهملة اي المعتدل صفة بعد صفة
لعضب وقوله في اسوقها متعلق به وهو جمع ساق والقياس اسوقها بالواو
الا انه قلب الواو همزة كراهة وقوع الضمة على الواو وقد لا تقلب والضمير المجرور في اسوقها
وقوله او جائر عطف على مقصد الواقع صفة والشاهد فيه حيث عطف الاسم
المشبه للفعل على طريقة المجاز العقلي وجعل حالا من فاعل يعشيها كالفعل
ابيات الكتابين يتاذيه جر جائر بالعطف عليه على الفعل لكونه في تاويل الاسم
والمسهل لذلك كون جائر في معنى يجور وانما عدل في هذه الصفة عن يجور الى
جائر تنبيها على ان يجور مما يقتضيه طبيعة السيف فهو صفته المستمرة بخلاف
الفصل فانه مما يمكن ان يتجدد له والمعنى بات ذلك الرجل يعشي ابله بسيف
قاطع عادل في اسوق تلك المرأة او جائر وانما جمع الاسوق لانه قد يجمع ما يراد
به المثنى اذا ظهر المراد به ذكرت تقتدد برد ماء شقنا
البول على اثنائها هو لجرير بن عبد الرحمن وقيل انه لوجزة السعدي
الضمير في ذكرت للناقة ويروى تذكرت وتقتد تشرب قرية بالحجاز وانتصابه على
المفعولية لذكرت وبرد ماءها بدل اشتمال وفيه الشاهد والضمير في ماءها لتقتد
واضافة البرد الى الماء من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف واما على الحقيقة وهو
الاظهر وجملة وعتك البول على اثنائها في محل النصب على الحالية من فاعل ذكرت
وعتك البول بفتحتين اي يبسه مرفوع على الابتدائية وعلى اثنائها خبره جمع ثنا بالفتح
مقصورا قال الاصمعي الثنا بالقصر اعرف يخرج من البرك فيعطش بالفخذين
ثم يجرها حتى يبلغ الحافر فاذا سمنت الدابة انفلقت فخذاها بلحمتين عظيمتين
وجرى الثنا بينهما واستبان واذا هزلت الدابة اضطربت الفخذان وماجت الثنا
وخفي الثنا والمعنى ذكرت هذه الناقة بعد الثنا برد ماء تقتد في كال ذا نائه

واعمال الباهج

البيتة لكون اثر الابوال اليابسة على انها والوجه في جميعه ما تقدم في اخر
شرح البيت السابق . قوله ونبئت [illegible] جابح واسطا [illegible]
[illegible] خالدا اهل السماحة والندى [illegible] هما الطرماح من قصيدة
في مدح خالد بن عبد الله القسري امير العراق وهل قد نبئت استفهام على سبيل
التقرير وتد نبئت من اذ نبئت فلانا تقيض ابغض تدوا عطاب في قد نبئت لنفسه
على طريقة الالتفات على راى الحاكي ومن ا جابح واسط متعلق به جمع اجرع
وهو الرمل المستوي الذي لا تنبت شيئا اثني جرعه ولكونه اسما لا صفة جمع على
اجارع والا فالقياس جُرْع وهو مضافة الى واسط وهو بلد سمي القصبة الذي بناه الحجاج
بين الكوفة والبصرة وهو مذكر مصروف لان اسماء البلدان غلبت عليها التانيث
وترك الصرف الا نحو واسط والشام ذا العراق في انف وفلج فانها تذكر وتصرف وانما سمي ذلك القصر بواسط لان الحجاج يسخرهم في البناء فيهربون وينامون
وسط الغرباء في المسجد فيجيء الشرطي فيقول يا واسطي من وجد واسطيا اخذه وحمله
فلذلك كانوا يتغافلون وضربهم المثل فقيل تغافل فانك واسطي واوبات بالرفع
فاعل جمع اوبة وهي سرعة تقليب اليدين والرجلين في السير وعملة اليدين اي قوية
اليدين على العمل من قولهم ناقة عملة اذا كانت نجيبة مطبوعة على العمل وحصاد
بكسر الحاء المهملة صفة عملة اليدين لكونها نكرة لان الاضافة لم تفد فيه تعريفا اي ناقة
حصاد اذا جمعت قوة ودخلة اي جودة سير واحصاد من الابل انها المهيال
واحد وجمعه سواء قال صاحب الفرائد انه بدل منها او عطف بيان عليه ومن
خالد بدل اشتمال من قوله من ا جابح واسط وحمل على الاضراب او الغلط اولى
من جعل البدل منه وفيه الشاهد واهل السماحة بالجر صفة خالد والسماح
والسماحة الجود والندى بالفتح والقصر السخاء وملك العراق صفة بعد صفة
خالدا او عطف بيان عليه والعراق بلاد يذكر ويؤنث قيل هو فارسي
معرب والذ مال وباد متعلق بان العراق لتضمنه معنى الوصف وباد بفتح الواو
والبناء على الكسر وهي كانت لعاد وقد اغرب في قوله فعلكت جمرة وباد [illegible]
[illegible] القوم [illegible] على جود [illegible] حاتم قاله الفرزدق

وعلى في قوله على حالة متعلق بجاد في قوله [illegible] على جوده [illegible]
ماء القوم بين الضرام الجلود والجلود جلد الحجر وله صفة جلود ومثل واسمه
صفة اخرى له وفيه تقطيع الحال الجاري يا جلود حيث شبه مجالوده
واللام في المشرب يتعلق بجاد والصرائم جمع صريمة وهي ما انضرم من معظم الرمل
وعلى حالة اي في حال لا على جد قوله [illegible] الدنية على حين غفلة من اهلها
ويحتمل بعيدا ان يكون حالا من فاعل جاد وهذه الحال وان كانت القوم حقيقة
لكنها حالة لما فيه بالتاويل وجملة لو ان في القوم الخ في محل الجر على الوصفية لحالة و
في القوم خبر ان وحاتما اسمها واراد به حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج
الطائي المشهور في الافاق بكمال الجود وعلى جوده حال من حاتما واللام
في لضن جواب لو وهو من ضننت به بالكسر اضن بالفتح اذا بخلت وضننت
بالفتح اضن بالكسر لغة والباء متعلق به وفاعل ضن ضمير مستتر عائد الى حاتم
وقوله حاتم بالجر بدل من الضمير المجرور في على جوده وفيه الشاهد [illegible]
[illegible] مقامنا [illegible] الى المناسب قاله عبيدة
بن الحارث بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم من قصيدة يصف فيها قطع رجله ومبارزته
يوم بدر مع حمزة وعلي سلام الله عليهما وكانا امير المسلمين في ذلك اليوم والفاء
للعطف وما للنفي وبرحت بكسر الراء من قولهم برح مكانه اي زال عنه وما نفي
البراح واقدامنا فاعل جمع قدم ومن مقامنا بفتح الميم متعلق به ويروى في
مقامنا والشاهد في ثلاثتنا حيث جعله بدلا من الضمير المجرور في مقامنا الافادة
التوكيد والشمول ولذلك ذهب الى انه تاكيد معنوي له بمنزلة جميعنا و
اراد بالثلاثة نفسه وحمزة وعليا سلام الله عليهما وحتى للانتهاء واذيروا
على بناء المجهول من ازيرت الرجل حملته على الزيارة والواو مفعول الاول
اقيم مقام الفاعل والمنايا بهمزة بعد الف الجمع ثم ياء مفتوحة للنصب والف
بعدها للاشباع جمع منية وهي الموت على الاصل والقياس المنايا بقلب كسرة الهمزة
فتحة ثم قلب الياء الواقعة اخيرا الفا ثم قلب الهمزة ياء كما سيجيء ان شاء الله وعدا
بالتجر والاداء [illegible] هو للمعذل بن الفرج او عبد

لا عاطفة

انها من الوعد الا ان الوعد يستعمل في الخير والشر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا
والايعاد لا يستعمل الا في الشر كالوعيد وبالسجن متعلق به والسجن الحبس
والاداهم جمع ادهم وهو القيد وجعل بدلا من الضمير في اوعدني وفيه الشاهد
وجوز صاحب الفوائد كونه منادى على سبيل الاستهزاء حذف منه حرف النداء
وهو بعيد وقوله رجلي شثنة المناسم حال اي بها للاستهزاء والسخرية وقيل
مبتدأ وشثنة المناسم خبره من شثنت كفه بالكسر شثنا بالتحريك اي خشنت
وغلظت والمناسم جمع منسم بكسر السين وهو خف البعير واريد به الاقدام
على سبيل الاستعارة ومعنى هذه الجملة ان رجلي قوية غليظة على حمل القيد فلا باس
في ان تكون رجلي غليظة الاقدام ، وذرني ان امرك لن يطاعا وما
الفيتني حلمي مضاعا ، قال عدي بن زيد العبادي وذر بمعنى امر لك
بمعنى دع والماضي منه وذر بالكسر ولكنهم اماتوه استغناء عنه بترك واسم
الفاعل منه استغناء عنه بتارك والياء الاول فاعل والثانية مفعول و
وان امرك لن يطاعا جملة فصلها عما قبلها لتخالفهما في الانشاء والاخبار ولانها
استئنافية ولن يطاعا خبر ان والالف في يطاعا للاشباع وهو من
اطاعه الرجل اذا انقاد له وما في الفيتني نافية هذه رواية سيبويه وروى غيره
ولا الفيتني اي وجدتني بالاسناد الى تاء المتكلم ولكونه من جملة افعال القلوب صح ان ينصب
ياء المتكلم ايضا على المفعولية لان العمل في ضميرين لمسمى واحد من خصائص هذه الافعال
وحلمي اي عقلي بدل من الياء في الفيتني بدل اشتمال وفيه الشاهد ومضاعا بالنصب
مفعول الفيتني من اضعت الشيء ضيعته ، بلغنا السماء مجدنا وجدودنا
وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا ، قال النابغة الجعدي من قصيدة انشدها
بحضرة النبي صلعم وبلغنا السماء من بلغت المكان وصلت اليه وكذا انشاد وكذا
مجدنا بدل اشتمال من ضمير المتكلم وفيه الشاهد والمجد الشرف والكرم وجدودنا
جمع جد وهو الحظ والبخت ويحتمل ان يكون جمع جد بمعنى ابي الاب اي مجد جدودنا
وانا لنرجو جملة حالية من فاعل بلغنا وفوق ذلك منصوب على الظرفية متعلقه
المحذوف وهو متعلقة في محل النصب على الحال من قوله مظهرا لان صفة النكرة
اذا تقدمت نصبت على الحال والمظهر موضع الظهور والتبيين او موضع العلو

من ظهر

١٨٧

من ظهرت البيت علوته ، وشوهاء تعدو بي الى صارخ الوغى
بمستلئم مثل البعير المدجل ، الواو للعطف او رب وشوهاء من شاهت الوجوه
قبحت وفرس شوهاء وهي صفة محمودة فيها وقيل يراد بها واسعة الشدق فعاد
لا يقال للذكر اشوه وتعدو من العدو اي تجري في الوغى الحرب وصارخ الوغى
المبارز من الصراخ وهو الصوت اي الى من يصوت وينادي صاحبه للمبارزة
وبمستلئم اي لابس اللامة وهي الدرع بدل من الياء في بي وفيه الشاهد
وجعله من التجريد الذي يذكره البيانيون ويفسرونه بقولهم هو ان ينتزع من
امر ذي صفة امر آخر مثله في تلك الصفة مبالغة احسن فعلى هذا يكون الباء فيه للصاحب
ويكون منصوب المحل على الحالية من ياء المتكلم ومثل البعير المدجل بالجر صفته مستلئم
والبعير من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقع على الذكر والانثى ويروى مثل الفنيق
وهو الفحل المكرم والمدجل صفة الفنيق او البعير وهو المطلي بالقطران ، بنزوة
لص بعد ما مر مصعب ، باشعث لا يفلى ولا هو يفلي ، وهو
للاخطل والباء في بنزوة لص يتعلق بما قبله ونزوة لص اسم موضع والنزو في الاصل
مصدر نزا الذكر على الانثى ينزو نزوا ونزوانا واللص بتثليث اللام السارق وبعد
يتعلق بما تعلق به الباء وما في ما مر مصدرية ومصعب اسم رجل فاعل مر والباء في
باشعث تجريدية وهي للمصاحبة ومحلها مع مجرورها نصب على الحال من فاعل
مر والاشعث المغبر الراس ولا يفلى على بناء المجهول من فليت راسه من القمل اذا نقيته
عنه ولا هو يفلي عطف على يفلى قال صاحب الفوائد وهو على بناء المجهول ايضا والظاهر
انه على بناء المعلوم من الافلاء وهو نزع القمل على ان الهمزة للسلب والمعنى ربما
او نحوه بنزوة لص بعد مرور مصعب مصاحبا رجلا اشعث يريد به مصعبا
لا يفلى قمله ولا هو يفليه وفيه الشاهد فان الباء في باشعث تجريدية ، ام من جاء
منها بطائف الاهوال ، قال الاعشى يمدح وصدره ، لات هنا ذكرى
جبيرة ، ولات حرف بمعنى ليس الا انه لا يعمل الا في اسماء الاحيان النكرة فلذلك
قيل انه في البيت غير عامل وذلك لان هنا بفتح الهاء وتشديد النون اسم يشار به الى
المكان البعيد وقد يشار به الى الزمان فان اريد به في البيت معناه الاول فكلا

المنزطين عنه منقضا وان كان المراد به الثاني فالثاني والقول يكون هنا
مضافا الى ذكرى جيران منصوبة المحل على الظرفية للات بنا فيه كونها اسم
اشارة فهنا ظرف مرفوع المحل على الخبرية لقوله ذكرى وذكرى مصدر مضاف
الى فاعله مرفوع تقديرا على الابتدائية وما قيل من ان هنا اسم زمان مرفوع
بلات وذكرى جيرة خبره بتقدير مضاف كما قاله صاحب الفرائد ففيه عدول
عن الظاهر من وجهين احدهما التعريف اللازم لاسم الاشارة والثاني الجمع بين
جزئي الجملة الداخلة عليه هذه الكلمة وقد صرحوا بقبحه وضعفه وجيرة بالجيم
والياء الموحدة والياء المثناة التحتانية والراء المهملة كجهينة او كحنيفة قيل
هي امرأة الاعشى وهي بنت عمرو من بني جرم بن كوين وائل وانتصابه على المفعولية
للمصدر والهمزة قبلها مقدرة على رواية ام من جاوانا على رواية او من جا
فلا ومن موصولة وجا صلتها ومن ابتدائية والباء في طائف الاهوال للمصاحبة
وهي تجريدية والطائف الخيال الذي يراه النائم والاهوال جمع هول وهو الخوف
واضاف طائفا الى الاهوال تنبيها على ان خيالها اوقعه في الهول بسبب انها
كانت عقيبه والقاضي البيضاوي ذكر اشتغال بالحبيب لا يمكنه ان يأتي جيرة
اوطالتها والناصبه [illegible] في طائف الاهوال من حيث انه وقع تجريدا عن الخائف
منها لان الخائف منها هو طائف الاهوال فانتزع منه طائفا وجعل مصاحبا
[illegible] على في محل الرفع خبر
ان والله منصوب بنزع الخافض اي والله على ما قيل وان تبايعا على بناء المعلوم
في محل النصب اسم ان وهو مفاعل من البيعة وتوخذ على بناء المجهول بدل اشتمال من
تبايع باعتبار انضمام المعطوف وهو تجي طائعا اليه ولذلك اشتركا في النصب
وانما قلنا هو بدل اشتمال ما قبله لان المبايعة تتصور على احد هذين الوجهين
وكرها بفتح الكاف نصب على الحال اي كارها ويجوز ان يكون منصوبا على المصدرية
اي اخذ كرها قال الجوهري قال الفراء الكره بالضم المشقة يقال قمت على كره اي على مشقة
قال ويقال اقامني فلان على كره بالفتح اذا اكرهك عليه قال وكان الكسائي يقول الكره
والكره لغتان انتهى وطائعا نصب على الحال من طاع له يطوع اذا انقاد [illegible]

[illegible] اقول المسلّاقلت عدل عنه
الى المضارع قصدا الى تصوير الحال لان طلب العام يمارسه من نظائره وادخل جملة
طلبية وهي مقول القول من الرحيل خلاف الاقامة ولا تقيمن جملة اخرى طلبية
وقعت بدلا عن الاولى لكونها اوفى بتادية المقصد الذي هو بيان كراهة الاقامة
من الاولى انما كانت اوفى لانها تدل على الاقامة صريحا بخلاف الاولى وهي بدل
اشتمال لان قوله ارحل يتضمن معنى قوله لا تقيمن وهو كراهة الاقامة قوله
والا اي وان لا ترحل فحذف فعل الشرط والفاء في فكن جزائية وفي الشرجة
متعلق بمثلها الواقع خبر كن اي مطيعا لي ومنقادا لامري [illegible]
[illegible] هو لعبد يغوث بن وقاص
الحارثي من قصيدة قالها حين اسر يوم الكلاب الثاني وكان قد يدعو قومه
بني الحارث الى تميم ويا حرف نداء والمنادى قوله راكبا بالنصب لكونه نكرة
وفيه [illegible] وقال ابو عبيدة اراد فيا راكباه للندبة فحذف الهاء
كقوله تعالى يا اسفا على يوسف ولا يجوز يا راكبا بالتنوين لانه قصد بالنداء راكبا
بعينه قال الجوهري قال ابن السكيت يقال مرّ بنا راكب اذا كان على بعير خاصة فاذا
كان على حافر فرس او حمار قلت مر بنا فارس على حمار وقال عمارة لا اقول لصاحب
الحمار فارس ولكن اقول حمّار انتهى واما اصله اي فا زيدت عليها ما وعرضت بفتح
الراء مخففا اي اتيت العروض بفتح العين وهي مكة والمدينة وما حولهما فبلغن بحذف
النون من التبليغ ونداماي مفعول الاول وهو جمع ندمان بمعنى النديم مضاف الى ياء
المتكلم ومن نجران منصوب المحل اما على الحال واما على الوصف لكون اضافتها
للعهد الذهني ونجران كعطشان بلد من اليمن وممنوع من الصرف للعلمية والالف
والنون وان لا تلاقيا ثاني مفعولي بلغن واصله انه لا تلاقيا فخفف واسمه الذي هو ضمير الشان
محذوف وقول صاحب الفرائد ان زائدة وهم ولا تلاقيا مصدر تلاقينا اي
التقينا موصول بالف الاشباع وهو مبني على الفتح على انه اسم لا النافية والخبر محذوف
اي موجود وحاصله ان قيل احتياجها الى الجزم [illegible]
[illegible] نسبه الجوهري الى رؤبة وقيل هو لراجز من بني

الجر ماذد بالنداء وحكم منادى مفتوح للتخفيف لكونه علما موصوفا بابن مضاف
الى علم اخر وفيه الشاهد ويجوز الضم واللام في المنذر للمح الوصف لان المنذر
في الاصل اسم فاعل من الانذار وهكذا اللام في الجارود ولا شرقا غول من [illegible]
بن جحل الجارود مشؤم وسنة جارودة اي شديدة المحل والسرادق بضم السين الذي
يمد فوق الدار وكل بيت من كرسف فهو سرادق وهو معرب سرابرده والمجد العز و
الشرف وعليك متعلق بممدود والواقع خبر لقوله سرادق المجد ومن [illegible] المتنبي
فامتد سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام
قد مر شرح هذا البيت مع بيتين آخرين بعده في شرح شواهد الاضافة والشاهد
هنا في تنوين مطر الواقع منادى للضرورة ليت التحية كانت لي فاشكرها
مكان يا جمل حييت يا رجل قاله كثير عزة يخاطب به جملا وقد اتى عزة بعد
ما فارقها وقال لها وهو على جمل السلام عليك يا عزة فقالت السلام عليك يا جمل
فقال

هذا ما رواه صاحب الاغاني ورايت في بعض الكتب ان عزة رات كثيرا في ممشى
على جمله فتقدمت اليه من شعور له بها وضربت بيمينها جمل جمل وقالت السلام
عليك يا جمل فلما ابصرها وقد فعلت ذلك قال مخاطبا لجمله هذه الابيات و
هذا هو الانسب بالبيت وحييتك من حياك تحية دعى له بطول الحياة وتحية نصب
على المصدر محذوف العامل وجوبا وهي كلمة [illegible] على ما قاله صاحب
الفائق ومن حياك مفعول حي والتحية المحبة مصدر [illegible]
فاعل منك وهو [illegible] وانكرها بالنصب بان مقدرة بعد الفاء السببية لتقدم
التمني عليها وقوله مكان يا جمل الى اخره وقعت جوابا لسؤال مقدر كان قائلا
قال بماذا كانت تقول لك لو حيتك ومكان نصب على الظرف وحييت على بناء
المجهول مسندا الى ياء المتكلم ويا رجل في محل النصب بحييت على تضمين معنى التسمية
والدعاء اي سميت يا رجل او دعيت يا رجل والشاهد في يا جمل حيث نون
المنادى للضرورة [illegible]

فقد سبق

قد سبق لك شرحه في شرح شواهد المطلق وظهر لك [illegible]
بما هو مقصود من تنوين للمنادى بالنصب للضرورة [illegible] عبدا منادى
منكر موصوف بجملة حل في شعبي فلا يقال فيا الغلامان اللذان فرا اياكما
ان تكسبانا شرا الفاء للعطف ويا كلمة نداء والغلامان منادى
وقد جمع فيه بين حرف النداء والالف واللام للضرورة وفيه [illegible]
[illegible] على الجملة واللذان فرا من الفرار صفة للغلامان
واياكما منصوب بفعل مضمر اي احذركما ان تكسبانا شرا اي من ان فحذف كلمة من كما هو
[illegible] يحذف من ان وان قياسا وتكسبانا من الاكساب [illegible]
له ونا مفعوله الاول وشرا مفعوله الثاني [illegible] ان تكسبانا بنون الرفع حملا لان
المصدرية في عدم العمل [illegible]
قاله ابو خراش الهذلي [illegible] متعلق بالقول الواقع خبر [illegible] بالرفع فاعل
محذوف [illegible] ومثله
الحدث [illegible] واللهم منادى اصله يا الله [illegible]
عوضا عن حرف النداء لكنه جمع في هذا البيت بينهما للضرورة وفيه الشاهد ويا اللهم
الثاني تأكيد والالف فيه للاشباع [illegible] الالف الذي [illegible] في قولهم يا الله
الضرورة [illegible] بين الميم وبعد ان
تغفر اللهم تغفر جما اي ذنبا جما اي كثيرا من الجموم وهو الكثرة [illegible]
[illegible] قاله ذو الرمة غيلان
من القصيدة يمدح بها بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري على ما يظهر من ابيات [illegible]
في هذه القصيدة [illegible] منادى مبهم حذف منه حرف النداء [illegible] وصف هذا
وفيه الشاهد ثم وصف هذا باسم معرف باللام وهو قوله الباخع الوجد نفسه
[illegible] اي قاتلها غما والوجد [illegible] فاعل اسم الفاعل ان روى بالرفع وان
روى بالنصب فهو منصوب على التعليل [illegible] والوجد الحزن
[illegible] متعلق بالباخع واللام او الباء للتعليل [illegible]
[illegible]

لدوخمي في الباخع والمتاقد بالرفع فاعل خفند جمع مقتدرة بفتح الميم والدال بمعنى القدا قال الجوهري وما من القعدة والقدي فالمقدرة بالفتح الاعير وقول صاحب الفرائد اراد بها المقادير كانه يريد به اللفظ وفيه ما لا يخفى يا ايها الجاهل ذو التنزي لا توعدني حية بالنكره ايها منادى مبهم موصوف بالجاهل وهو مرفوع على اللفظ ايها وذو التنزي صفة الجاهل وهو مرفوع ايضا تبعا للفظه ولا يجوز فيه النصب والتنزي التوثب والتسرع ووصفه بذي التنزي كناية عن انه لا وقار له ولا لنفي ولا توعدني من الايعاد وهو لا يكون الا في الشر وحية بالرفع فاعله وبالنكره متعلق بتوعدني قال الجوهري ابو زيد نكرته الحية اي لسعته بانفها فاذا عضته بنابها قيل نشطته والمعنى يا ايها الجاهل الغير الوقور لا تهددني بلدغ حية فانه مصيبة وما هو بعيد

يا زيد زيد اليعملات الذبل تطاول الليل عليك فانزل قيل هو لعبد الله بن رواحة وقيل لبعض ولد جرير واراد بزيد المذكور فيه زيد بن ارقم ويجوز في زيد الاول الضم لكونه منادى مفرد معرفة والفتح اما لكونها علامة النصب لكونه مضافا الى اليعملات محذوفا قبل بدلا لان المذكور بعده عليه واما التخفيف واما زيد الثاني فلا يجوز فيه الا النصب لانه تابع مضاف او تابع مضاف او مفعول لاعني محذوفا واضافه العلم لكونه جعل منكورا واريد به واحد من الامة المسماة بهذا الاسم والشاهد في تكرار المنادى المفرد مضافا واليعملات جمع يعملة وهي ناقة يعملة اذا كانت نجيبة مطبوعة على العمل والذبل الجر صفتها جمع ذابل من ذبل الفرس بالفتح ضمر وتطاول الليل عليك اي طال الليل عليك لكونه سهرت اكثره فانزل عنها فاسترح يا ابن امي ويا شقيق نفسي انت خليتني لدهر شديد قال ابو زبيد حرملة المنذر يرثي اخاه وكانه اخوه لامه ولذا قال يا ابن امي والشاهد في اثبات اليا من ابن ام في النداء للضرورة ويا شقيق نفسي عطف على يا ابن امي وشقيق على وزن فعيل تصغير شقيق للترحم قال الجوهري يقال هذا شقيق اذا انشق الشي بنصفين فكل واحد منهما شقيق لاخر ومنه قيل فلان شقيق فلان اي اخوه وانت مبتدا وخليتني اي تركتني خبره وتقديم المسند اليه اما للاختصاص بمعنى ان موتك جعلني على شديد الامر لا غيرك واما للتقوي ويروى خلفتني اي اخرتني وجعلني خليفتك ولدهر متعلق

ويروى كامر والدهر الزمان وشديد بالجر صفته يا ابنة عما لا تلومي واهجعي قال ابو النجم العجلي من قصيدة رجز اولها قد اصبحت ام الخيار تدعي علي ذنبا كله لم اصنع من ان رأت رأسي كرأس الاصلع ميّز عنه قنزعا عن قنزع جذب الليالي ابطئي او اسرعي افناه قيل الله للشمس اطلعي حتى اذا واراك افق فارجعي وام الخيار كنية حبيبته وكله بالرفع مبتدا خبره لم اصنع والجملة صفة ذنبا اي ذنوبا وتقديم المسند اليه الذي هو كله لافادة شمول النفي لكل ذنب ادعت عليه هذه المراة ومن في من ان رأت تعليلية متعلق بتدعي ورأت اول مفعولي رأت وكرأس الاصلع ثانيهما ان اخذ قلبيا والا فكرأس الاصلع حال من رأسي والاصلع من الصلع وهو الذي انحسر شعر مقدم رأسه وميّز عنه قنزعا عن قنزع حال بعد حال او مفعول بعد مفعول وعلى الاول يجب تقدير قد من قبيل ميّز تمييزا افا فماذ بمعنى من اميز اي ميّزا عزلته وفرزته والقنزع الخصلة من الشعر جنس واحد قنزعة وهي واحدة قنازع الشعر حواليه وجذب الليالي فاعل ميّز وهو مصدر جذب الشهر مضى عامته ابطئي او اسرعي جملتان وقعتا حالا بتقدير القول اي مقولا في حقها ابطئي او اسرعي والغرض افناه للراس والانسان بدلالة المقام عليه قيل الله بالرفع فاعل افناه اي قوله وللشمس متعلق به واطلعي مقول القول وحتى للابتداء وواراك ستر افق بسكون الفاء مخفف افق بضمها واحد آفاق السماء والشاهد في اثبات الالف المبدلة من يا المتكلم في ابنة عما في النداء للضرورة ولا تلومي من اللوم نقيض المدح واهجعي من الهجوع وهو النوم بالليل اطلب هو الكيس يعرف انه من قالتها صبية من العرب ربما واكب وانجها القصير فاستنعت منها وانت امها فخاطبتها بهذين البيتين واجابتها امها بقولها تحصن ادنى لو تأتيته من حثيثك الترب على الراكب والشاهد في يا ابتا حيث جمع بين تا المبدلة من يا المتكلم وبين الالف المبدلة منها ايضا في النداء للضرورة وقيل الالف هي التي تلحق بالمنادى او المندوب وفيه نظر واما قول صاحب الفرائد والشاهد في يا ابتا ابدلت فيه التا من يا المتكلم واتى بالالف لمد الصوت ففيه ما لا يخفى وتيسر في محل جملة وقعت صفة لراكب والمعتنز صيغة اسم الفاعل الواقع والمستقيم اي في طريق مستقيم واصل

تحنفر الرجل اذا مضى مسرعا او تحنفر في خطبته اذا مضى واتسع في كلامه ولاحب صفة مستحنفر قال الجوهري اللحب الطريق الواضح واللاحب مثله وهو فاعل بمعنى مفعول اي ملحوب تقول منه لحبه يلحبه لحبا اذا وطئه ومر فيه وبقى انه لحب اذا مر مستقيما انتهى والفاء فقمت فصيحة لان المراد فادنى المجود وتقدم الى فقمت والحثي بفتح الهمزة جملة حالية من حثاني وجه التراب حثو وحثى حثوا وحثيا وحثيا والترب بضم التاء وسكون الراء التراب وفيه لغات اخر تورب وتوراب وتيرب و تربة وتربا وعداني حال من فاعل احثي والحي بفتح الهمزة عطف على احثي من حمايته اذا دفعت عنه من يريد مكروه وحوزة الغائب ما يحوزه اي جانب الغائب وثوبها المحصن بضم الحاء وسكون الصاد مصدر حصنت المراة اذا عفت فهي حاصن وحصان وهو مبتدأ خبره قولها ادني ولوتا يتيته اي تعمدته وقصدته آيته اي شخصه يروي على تفعلته وتفاعلته ومن حيث الترب متعلق بادني وعلى الراي متعلق المصدر والمعنى لو قصدته آيته وتوجهت اليه كان العفاف اقرب اليه من ان تحثي التراب عليه يعني ما كان ينبغي ان تحثي التراب عليه بل كان الواجب عليك ان تقصديه فانه اقرب الى العفة من ذلك تحثي

قال ابو النجم تثير ايديها عجاج القسطل اذ عصبت بالعطن المغربل تدافع الشيب ولم تقتل يصف بها ابلا انها ردت بايديها الغبار وتزاحمت وتلاصقت في موطنها وتثير من الاثارة وهي التهييج وايديها فاعله وعجاج القسطل مفعوله والعجاج بالفتح الغبار والقسطل بالسين او بالصاد الغبار كالقسطال وهو من اضافة اختلاف لفظهما وجعل شارح ابيات الكتابين العجاج بمعنى الرماد لئلا يلزم اضافة الشي الى نفسه والخفي ما فيه واذ متعلق بتثير وهو قرينة على ان المراد بتثير ثارت عملا عمل اليه قصدا الى تصوير الحال وعصبت اي احاطت وهذا مراد من فسره باجتمعت واما تفسيره بجمعت فلا وجه له والعطن والمعطن واحد معاطن الابل وهي مباركها عند الماء لتشرب عللا بعد نهل فاذا استوفت ردت الى المراعي والاظماء وبالعطن متعلق بعصبت كذا تممه شارح ابيات الكتابين وهو يروى بالعطف بالقاف وتفسيره بالتبات ملتبسه وفيه تعسف والمغربل بالجر اسم مفعول من غربلت الدقيق بالغربال اصفه العطن على الاسناد

الاسناد المجازي اي المغربل ترابها او فيه على التشبيه لا على الحقيقة وتفسيره بالمختار من غربلت الطعام اذا نقيت خياره بعيد وتدافع الشيب مصدر بفعل محذوف اي تدافعت تدافع الشيب جمع شيب ولم تقتل على بناء المجهول جملة حالية من الشيب من قولهم رجل مقتل اي مجرب ووده شارح ابيات الكتابين من تقتل بالعين من قولهم رجل عقيل اي سريع الى الشر وفي بعض بفتح اللام متصل بالمصدر والحاصل اختلاط اصوات الناس وصيحتهم واصلت فلان عن فلان وقعت صفة التي يتقدم القول اي شيء ويا اسف فلانا واحفظ عن فلان والمراد في فاحيث استعمل في عزيمة الضرورة وليس يرحم فلان كانه لو كان مرحما لحرف القول حاصة وتجوز ان يكون مخفف فلان للضرورة كقوله من لحنا بمتابع فا بابا اي المنادي شبه تدافع هذه الابل بتدافع جماعة شيوخ في حرب يقول بعضهم لصاحبه امسك فلانا عن فلان والحجز بينهما لضعفهم وعدم قدرة المقاومة ولا سيما اذا كان غير مجرب وانما شبهه بتدافع الشيب لان الشبان فيهم التسرع الى القتال

ما طوف لاقى الخطيب طالع عقيلة قال الحجر ولد ابن اوادي الملقب بالحطيئة والتفعيل في اطوف للتكثير وما في ما اطوف مصدرية ظرفية اي مدة تطوافي اي طوافي وقد دخلت فيه ما هذه على المضارع وهو قليل وثم اوى عطف على اطوف اي ارجع بني اوى فلان الى منزله اي رجع سواء في الليل او في النهار وال بيت متعلق به وتعيد نه مبتدأ ولكاع خبره وقد استعمل فيه صيغة نداء المختص بالنداء في غير الضرورة وهي مبنية على الكسر والجملة صفة بيت وقعيدة الرجل امراته ومتاعها في ضمير البيت ملابسه لكونها المتكفلة بامورها قال الجوهري لكع عليه الوسخ لكعا اذا لصق به ولزمه عن الاصمعي ورجل لكع اي لئيم ويقال هو الذليل العبد النفس وامراة لكاع مثل قطام ثم انشد هذا البيت للحطيئة

لا تابي حتوه حقي في وجدنا ياحرف ندا والقوي منادى في اللام المفتوحة فيه لاستغاثة وبالاعتيار القوي عطف عليه والشاهد في فتح اللام الثانية واللام في لا لا نا سي او العتو الاستكبار والتجاوز اي الحد بغي عتو يا فلان عتوا وعتيا وعتيا

يبكيك ناء بعيد الدار مغترب يا للكهول

قال جمهور الكي بكيات من نكبتها بمعنى تلبث بها وناء فاعل اي بعيد

وبعيد الدار صفة لناء وصح ذلك لكون الاضافة فيه لفظية او لموصوف محذوف ومغترب اسم فاعل من الاغتراب صفة بعد صفة للكهول منادى مستغاث ولذلك فتح لامها واما للشبان فاللام فيه مكسورة لعدم تكرر حرف النداء فيه وهو معطوف على الكهول والكهول جمع كهل وهو من الرجال الذي جاوز الثلثين وخالطه الشيب قال الجوهري وقيل الرجل حدث الى ست عشرة سنة ثم هو شاب الى اثنين وثلثين ثم هو كهل الى خمسين ثم هو شيخ الى ان يموت والشبان بضم الشين وتشديد الباء جمع شاب واللام في للعجب المستغاث له والمعنى يا ايها الكهول ويا ايها الشبان تعالوا الى العجب

قال قيس بن ذريح المحاربي وقد تزوج

بلبنى بنت الحباب الكعبية بعد ما اقام بها واشتغل بها عن كل شي فضعف ذلك على ابيه فاشار اليه بالطلاق فلم يقبل فحلف ابوه ان لا يكنه سقف بيت ابدا حتى يطلقها ولم يزل يبالغ في ذلك حتى الجي الى طلاقها فطلقها فلما ذهب بها اقربها استطير عقله وذهب به وحصل له مثل الجنون فمكث على ذلك ما شاء الله وكان ينتحب ويبكي حتى مرفات يوم بطريق سلكته فسمعت كريمة فتبعها فقرت منه فقال الابيات منها

لبنى لاتواخذني ولا تنتحي فلل التلاع فواكبدي ومادوني داعي و
كان فراق لبنى كالخداع بكنفني ما فاصحت الغداة الوم نفسي على شي وليس
يستطاع كمغبون يعض على يديه تبين غبنه بعد البياع بدار مضيعة تركتك
لبنى كذاك الحين يهدي للمصارع وقد عشنا بلذ الدهر حينا لو ان الدهر
للانسان داع ولكن الجميع الى افتراق واسباب الحتوف لها دواع قوله
لا تراخي اي تتجافى ولا يلحقك خوف قال الجوهري وتنحى من تنحت الشي قصدته
وتلل التلاع جمع تلعة وهي من كل شي اعلاه والتلاع بكسر التاء جمع تلعة وهي ما ارتفع من الارض وقد يطلق على ما انخفض منها وليس بالمراد وقال ابو عمرو التلاع مجاري اعلاء الارض الى بطون الاودية والفاء في فواكبدي تدل على ان ما بعدها مسبب لمحذوف اي بلغت ما بلغت من الشدائد فواكبدي ووا للندبة وكبدي مندوب

مصاف

مصاف الى ياء المتكلم ويروى فواحزني والدماع بالضم المكث وفي موضع اجمع وجمعها دوحي دوادي معطوف على فواكبدي وصف الدوي تدبرناه وكانحداع اي كالمخادعة لان المخادعة هي ان تختال المخاصب لمن فيما تريد فتسلبه من حيث لا يشعر وهو لم يطلق لبنى لذلك وبكنفني الوشاة اي احاطت بي والوشاة جمع واش من وشى به الى السلطان اذا سعى به ونمى فلعتوني وقاسوني من مكاني وتلة بفتح اللام مستغاث للواشي مستغاث منه ولذلك كسرت لامه وانما وصف المطاع لانه اراد به اباه ومن يعيد وحده ومرفي الاشارة بالطلاق بالطلاق مثل امه وعشيرته والغداة ظرف لالوم من اللوم نقيض المدح وانما قال وليس يستطاع لان الانسان ينبغي ان يلوم نفسه على شي فاته وهو يمكن من ان يرده لان اللوم على ما فات لا يجدي شيئا فقال اصبحت الوم نفسي على ما ليس يستطاع في وقت ما حصل او على ما لم يكن يستطاع في الوقت الحاضر واداد هذا المعنى من اللفظ لا يخلو عن تكلف وكمغبون حال من فاعل الوم من الغبن بالتسكين الذي هو في البيع لا من الغبن بالتحريك الذي هو في الراي والعض على اليدين على اليدين كناية عن الندم كان ذلك من شان من ياسف والجملة صفة مغبون وتبين غبنه صفة بعد صفة والبياع بالفتح على ما وصف البيع والمبايعة وقوله بدار مضيعة متعلق بتركتك او مفعول ثان له بتقدير ان مضيعة اذا كان مشرفا على الهلاك والحين بالفتح الهلاك وهو مبتدا خبره قوله يهدي للمصارع الى الاضاعة وكذلك نصب على انه صفة لمصدر محذوف اي الحين يهدي الى المصارع هداية لبنى اياك الى دار المضيعة وقد عشنا جملة تدل على جزاء لو الواقع بعدها ونلذ الدهر جملة حالية من فاعل عشنا من لذذت الشي بالكسر لذاذة ولذاذا اذا وجدته لذيذا والدهر مفعوله وحينا نصب على الظرف والتنوين فيه للتكثير ويحتمل التقليل على معنى لو ساعدنا الدهر لوجدنا الدهر لذيذا في مدة قليلة لكنه لم يساعدنا فلم يحصل لنا لذاذته وداع اسم فاعل من الرعاية والى افتراق خبر لكن اي ينتهي الى افتراق والحتوف جمع الحتف وهو الهلاك اي لاسباب الهلاك دواع وبواعث اذا حصلت حصلت تلك الاسباب وبعد حصولها لا بد من الهلاك

يا موجبا والمنادى محذوف اي يا قوم وفيه ولعنة الله متبدا وعلى سمعان

بكسر السين و قيل الفقر باجمعه و اللعن الطرد و الابعاد من الخير والاسم اللعنة والاقوام بالجر
عطف على الله ويجوز فيه الرفع عطفا على محل الله لكونه فاعلا في المعنى او على لعنة الله بتقدير
مضاف اي ولعنة الاقوام وكلهم بالجر والرفع تأكيد للاقوام والصالحين يجوز فيه الجر والرفع
على نحو ما ذكر في الاقوام لكن الرواية بالجر ومن في من جار بيانية وهي ومجرورها في محل النصب
على التمييز وجارا اي لعنة الله عليه لعدم كونه جارا احسنا فهو من حيث جاريته
يستحق هذا اللعن

يرعيه منادى مستغاث لحقت به الالف فلم تدخله اللام وفيه ولامل مستغاث
لاجله ولذلك كسرت لامه والامل اسم فاعل من امل خيره يامله املا اذا ترقبه ورجاه
وقيل هو مفعول امل اي ادراك عز واصابته [illegible] الذل وغنى بالفقر [illegible] عطف على
عز وهو ضد الفقر وبعد فاقة ظرف للمصدر والفاقة اسم الفقر والهوان الذل والمعنى يا زيداه
استغيثك وادعوك لمن يامل ادراك العز والغنى بعد ما اصابته الفاقة والهوان فانك
معز للاذلاء ومغني الفقراء

الالفية ويا قوم منادى مضاف الى ياء المتكلم حذفت تخفيفا واكتفي بالكسرة
قبلها وقد يقع مستغاثا بغير لا الالف واللام وفيه وللعجب مستغاث له ولذلك
كسرت لامه والعجب ما يتعجب منه ووصفه بالعجب للتاكيد والغفلات بفتح الفاء جمع غفلة بسكونها
مصدر غفل عن الشيء يغفل غفلة وغفولا وكلاهما الترك ولذلك جمعت وتعرض للاريب صفة
للغفلات لان اللام فيها للعهد الذهني ويجوز ان يكون حالا منها من تعرض له اذا تصدى
والاريب من الارب وهو الذكاء وهو نوع من العقل الماهر في الامور

قيل هو لبعض بني اسد وبعده الا يا اخذها [illegible] وكلا للندبة وفقعسا
منادى مندوب [illegible] بالنصب [illegible] وفيه وهو ابو قبيلة من بني اسد وهو فقعس
بن طريف بن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد وابن مني فقعس جملة مستفهم
بها على سبيل التاسف ومني متعلق [illegible] منصوب على الحالية من الضمير في الظرف ومن فيه
لابتداء الغاية وابلي منصوب بفعل محذوف مفسره يأخذها اي ياخذ ابلي [illegible]
ذكر [illegible] اسم رجل اغار على ابله ولم يمكنه الانتقام منه فندب فقعسا

قال جرير

من نصب ويرثي بها عمر بن عبد العزيز احد بني امية والخطاب في حملت للنبي
[illegible] حملت غيرك كذا اذا حملته عليه [illegible] وامرا عظيما ثاني مفعولي [illegible] واخلفه
[illegible] عطف عليه وهو افتعال من الصبر [illegible] طاء لوقوع الصاد فاء [illegible]
لامر وقمت عطف على اصطبرت وبامر الله اي بحكمه والياء [illegible] وعمر مناداة
مندوب والالف فيه للندبة وفيه

قاله وقيل [illegible] بالشام [illegible] الكبير من خشب
[illegible] الى ياء المتكلم والشاميين منسوب الى الشام [illegible]
[illegible] على [illegible] وقد يخفف [illegible]
[illegible] بالالف [illegible] في لحاق الف
الندبة بوصف المندوب على ما اجازه يونس

الالفية وعمرو منادى مندوب ولذلك لحقت الف الندبة
في تاكيد وهو [illegible] الثاني والهاء في [illegible] السكت ومن شانها ان يلحق وقفا ساكنة لكنه
[illegible] في الوصل مضمومة [illegible] وفيه الشذوذ [illegible] في لحاق هذه الهاء
في غير الوصل [illegible] صاحب [illegible] على [illegible]
قاله زهير بن ابي سلمى [illegible]

[illegible] الصيد [illegible] بالحارث حذف الثاء وفيه
ولا النهي [illegible] على بناء المجهول فعل مضارع [illegible] مجزوم بلا مؤكد بالنون الخفيفة [illegible]
متعلق به [illegible] التقديم على الحالية منها الاستقرار [illegible] الحال
على [illegible] المجرور بالحرف [illegible] متعلق [illegible] والداهية المصيبة التي تصيب الانسان و
والنوب التي تنزل به [illegible] في محل الجر صفة للداهية من لقيته [illegible] لقاء
[illegible] بالضم والقصر و[illegible] بالتشديد [illegible] واحد [illegible] واحدة ولا تقل
لقاة فانها مولدة [illegible] فاعله هي بضم السين [illegible] خلاف الملك [illegible]
[illegible] الفصل [illegible] عطف عليه والملك السلاطين [illegible] والمعنى يا
حارث لا [illegible] من جانبكم [illegible] يصيبها احد فقط
قال الحجاج من قصيدة [illegible] وبعده [illegible] على [illegible] ولكثرة الحديث

عن شغفوديٰ مع الجلا ولائح القتيري وجارتي منادى مرخم بحذف التاء وفيه ترخيم
النداء ولعلها اسم امراة بعينها ولا للنهي وتستنكري من التنكر ضد المعرفة وقد تنكرت
الرجل اذا لم تعرفه وتنكرها واتكرته واستنكرته كله بمعنى وعذيري واشفاقي على ابيجي
عطف على من اشفقت عليه بمعنى دهشة والاسم منه الشفقة والشفق والبقير من لا يبلغ منزلة
الانسان من الناس وكثرة الحديث بالنصب عطف على سارق وهي نقيض القلة مصدر كثر الشي
بالضم فهو كثير والحديث خبر يأتي على القليل والكثير وعن شغفودي متعلق به والشغود
بفتح الشين النعت ومع الجلا ظرف للحديث او للكثرة وشغفوديٰ والجلا بالفتح مقصور
انحسار شعر مقدم الراس او نصف الراس وهو دون الصلع قال الجوهري وقد جلا الرجل
اذا ذهب شعر راسه الى نصفه ولائح القتير عطف على الجلا وهو من اضافة الصفة الى
الموصوف اي القتير اللائح والقتير الشيب واللائح من لاح النجم اذا بدا نعم الفتى
تعشو الى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر قاله امرؤ القيس الكندي واللام
وكانها موطئة والفتى فاعل نعم وهو واحد الفتيان وهي الشباب والفتى فتاة بين منه فتى
بكسر العين يفتى فتى فهو فتي بين الفتا وتعشو الى ضوء ناره جملة حالية ويجوز ان يكون
صفة على مذهب من يجعل اللام الداخلة على فاعل نعم للعهد الذهني وهو من عشوت الى
النار واعتشوتها اذا استدللت عليها ببصر ضعيف والضمير في ناره لطريف بن مالك
لتقدمه رتبة وهو ظاهر على قول من يجعل المخصوص مبتدا مخبرا عنه بالجملة المؤلفة من نعم وفاعله واما
على قول غيره فيحتاج الى تكلف وطريف بن مال اصله طريف بن مالك رخمه في غير النداء او
جعله بعد الترخيم اسما تاما فنونه للضرورة وليلة الجوع نصب على الظرف اما بنعم واما بتعشو
وفيه فصل بين العامل ومعموله باجنبي والخصر جائز في السعة والجوع نقيض الشبع كالمجاعة
والخصر بالخاء المعجمة والصاد المهملة البرد واما قول صاحب الفرائد والخصر بمهملتين مفتوحتين
شدة البرد فمما لا تساعده اللغة نعم الحصر بمهملتين ضيق الصدر الا انحت حبالكم
ولها واضحت منكم شاسعة امامها قاله جرير والانحت واضحى من
النواقص وحبالكم اسم جمع حبل وهو الرسن والمراد بها العهود ودها ما يكتبها والضمير فيه
بعضها وهي القطعة البالية من الحبل وهي على وزن ابعد ومنكم متعلق بشاسعة وهي اسم فاعل
من شسع المنزل بالفتح كمنع شسعا وشسوعا بعد فهو شاسع وشسوع والشاسع البعيد

المنية لا تنحت واما ترخيم امامة في غير النداء للضرورة اسمها وفيه الشاهد وجمع ضمير الخطاب
في الاولى لانه خوطب بها الجماعة وافرده في الثانية لانه اراد به من عاملها امامة اولانه اراد
به نفسه واراد بالاول نفسه وكل من صحبه والمراد بالبيت نحن تشوقوا وما عهدت
يا امامة فلا شاهد فيه الاشج تلك الرواية ايضا وصب صاحب الفرائد هذا المصراع فيما
عهد الى رواية بعد تصحيحه هنا بان هذا هو الرواية الاخرى ولعله غفل عن ذلك او عما
اشتهر كما فيه ان ابن حارث ان اشتق لرؤيته او انشده ناري الناس
تدعوا قاله اوس التميمي وابن حارث اسم ان اصله ابن حارثة بالتاء فرخمه بحذفها
للضرورة وفيه الشاهد وقوله اشتق خبر ان واشتق فعل مضارع مجزوم بان
من الاشتياق وهو نزاع النفس الى الشي كالشوق واللام في لرؤيته اي ابصاره بمعنى
الى واو امتدحه عطف على اشتق والمدح يلق ممدحه وامتدحه مدحه اذا
اثنيت عليه ثناء حسنا والاسم المدحة والمديح والامدوحة والفاء في فان الناس
جزائية والجملة بعدها جزاء الشرط والمعنى ان ابن حارثة ان اشتق اليه او امدحه فلا عجب
فان الناس قد علموا ما في من محبته او في محبته ها ثم يحتمل ان يكون علموا بمعنى عرفوا
وان يكون قلبيا فحذفت عنها اللام ثم ان افادوا فاشار الى الوجهين
قد مر شرحه في شواهد اسم الفاعل وفيه الشاهد في ترخيم امام للضرورة
فالبيت فيه يقبل في الفاء للعطف واياك اياك تحذير وتقبيح
بتقدير بعد ونحوه لا تقبل ونحو ذلك وفيه الشاهد في وقوع الفعل اياك مكررا والمراد بالمراء
المجيء مصدر ماريت الرجل اماريه مراء اذا جادلته والاصل اياك اياك والمراء فحذف العاطف
تخفيف العاطف للضرورة والفاء في فانه للسببية والضمير للمراء والى الشر متعلق بدعاء
مبالغة داع واوقعاء على الخبر لا لان الشر متعلق بجالب فقد وقع في الاول موضع المضمر لافادة
التصريح بالمكروه وجالب عطف على دعاء اسم فاعل من جلب الشي يجلبه بالضم جلبا
وجلبا بالفتح اذا اجتذبه الى نفسه اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا
بغير سلاح قاله مسكين الدارمي وبعده وان ابن عم المرء فاعلم جناحه وهل ينهض
البازي بغير جناح قوله فاعلم معترضة بين اسم ان وخبرها والاستفهام في وهل
ينهض للانكار اي هل يقوم البازي وهو واحد البزاة التي تصيد كالباز وجمعه على

الاغراء وقد وقع مكرر الحذف عاملا على سبيل الوجوب وفي الشاهد والالف في خاله
للتثنية اسم لا المفرد بالمضاف لاجل اللام المقحمة بينهما وكسائح اي والهيجاء بالقصر للضرورة
الحرب والباء في بغير سلاح للملابسة والساعي بغير سلاح كناية عن الساعي بلا سلاح
ان قوما منهم عمير واشباه عمير ومنهم السفاح لجديرون بالوفاء
اذا قال الخليل خذ السلاح السلاح [illegible] وجملة منهم عمير صفة للاسم
ان ومن للتبعيض وعمير تصغير عمرو سمي واشباه عمير عطف على عمير جمع شبه بكسر الشين و
سكون الباء او شبه بفتحهما وهما بمعنى في هذا شبهك اي شبيهك ومنهم
السفاح جملة اخرى معطوفة على الصفة والسفاح اسم رجل واللام فيه للوصفية الاصلية
لانه [illegible] اي قادر على الكلام واللام
في لجديرون للتاكيد وجديرون خبر ان جمع جدير في فلان جدير بكذا اي حقيق
خليق به بالوفاء متعلق به اي علاقات العهد واذا متعلق به والخليل بكسر النون الشجاع
والمراد بالخليل الشجاع والسلاح السلاح بالرفع مقول القول والاصل فيه النصب على
الاغراء على معنى خذ والسلاح السلاح لكنه رفعه لانه قدر رفع ماهية الاغراء وفي الشاهد
على معنى السلاح ماخوذ والسلاح مطلوب او نحو ذلك هلا زجر الخيل وهو بفتح الهاء
عدس بفتح العين والدال المهملتين وسكون السين زجر للبغل وقد سميت بزجرها
هيد بفتح الهاء وكسرها وسكون الياء [illegible] بكسر الهاء [illegible] بفتح العين او كسرها
وكسر الهاء زجر للابل واما جوت بفتح الجيم وضمها وسكون الواو ومثلث الاخر على ما قال في
القاموس فقد يستعمل زجرا لها وقد يستعمل دعاء لها [illegible] زجر الخيل والابل
واما جاه بهمزة بعد الالف فهو دعاء لها [illegible] بالكسر مبنيا على الكسر زجر للناقة و [illegible]
[illegible] مبنيا على الكسر [illegible] بفتح الهاء وتنوين اللام بالكسر وسكونها زجر للابل [illegible] بالالف و
بالواو ومثلثة الاخر زجر للابل [illegible] بكسر الهمزة وسكون السين [illegible] بالضم و
مبنيا على الفتح زجر للغنم [illegible] بفتح الهاء وسكون الجيم او كسرها منونة [illegible] بالقصر
للكلب [illegible] بفتح السين وسكون [illegible] بفتح الهاء وسكون الجيم
[illegible] دعاء [illegible] كما [illegible] العواتي
في ما قيل ودعا من الدعاء وهو النداء والضمير للنسوة وردف بكسر الراء فاعل دعا و

الردف

١٩٥

الردف المرتدف وهو الذي يركب خلف الراكب فادعوني عطف على دعا [illegible] اي
فكففن عن السير [illegible] عن التبع اذا افزعه واللام في لصوته للتعليل والضمير للردف
وما في مادعت مصدرية [illegible] دعت فلانا [illegible] قال الجوهري
والروع الخوف والفزع [illegible] فكففن لصوته كما [illegible]
يحصل للابل الظماء الصوادي [illegible] وقت [illegible] جوت للاذواد [illegible] بجوت
بفتح الجيم وسكون الواو ومثلث الاخر زجر للابل والظماء العطاش مفعول دعت و
الصوادي صفة او صفة موصوفة محذوفة جمع صادية من الصدى وهو العطش
والشاهد في [illegible] بفتح التاء جوت وكسرها [illegible] موقع المتمكن على البناء [illegible]
كذا قيل وفيه نظر فانه على ما نقلناه مثلث الاخر فلا يدل شيء من الضم والفتح والكسر على [illegible]
[illegible] الخوف [illegible] بفتح الحاء وسكون الواو وتثليث الاخر وهو زجر للابل هلا لئن
بعد غير مخلفة ما عهدت [illegible]
تخصيص [illegible] داخلة على الماضي [illegible] على المضارع [illegible] واصله الا
دخلت عليه هل الموضوعة للاستفهام المستعملة في التمني [illegible] وهو مبني
جازم فظهر ان ما ذكره صاحب [illegible] من ان اصل الفعل [illegible] فلما دخلت عليه هلا
التي للطلب سقطت النون [illegible] بل انما حذفت النون لما اكد الفعل
بالنون الخفيفة كراهة توالي النونات ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين والشاهد
في تاكيد الفعل بالنون لكونه طلبا [illegible] والوعد متعلق به والوعد
يستعمل في الخير والوعيد في الشر [illegible] بكسر اللام [illegible] فاعل الفعل وما عهدت
في محل النصب على انه صفة مصدر محذوف اي [illegible] مثل ما عهدت [illegible] بكسر الهاء
اي عرفت [illegible] موضع بحجاز وقيل بالشام والسلم [illegible]
من العضاة سمي به ذلك الموضع [illegible]
[illegible] يوم [illegible] يوم القيمة يوم التلاقي
الملتقى مصدر بمعنى الالتقاء [illegible] على الخبرية لليت واصله [illegible]
فلما اكد بالنون حذفت نون الرفع كراهة توالي النونات والشاهد في تاكيد
الفعل بالنون لوقوعه بعد ليت الموضوعة للتمني واللام في [illegible] متعلق بليت

شواهد نون التوكيد

لما فيه من معنى التمني ويجوز ان يكون متعلقا بترشني اي تبصرني وتعلي منصوب بكي وان
امرأة في محل مفعول تعلي وبك متعلق بهائم وهو مرفوع على النعت لامرأة من هام الرجل
على وجهه يهيم هيما وهيمانا ذهب من عشق وغيره والباء في بك للتعدية بتضمين
معنى الكلف والولع او للسببية وهل يمنعني ارتيادي البلا د من حذر الموت
ان يأتين قاله ميمون بن قيس الاعشى وهل للاستفهام على سبيل الانكار ولكن
الفعل بعده وفيه الشاهد وفي قوله ان يأتين وارتيادي البلاد فاعل الفعل
من ارتاده ارتيادا اذا طلبه وهو مصدر مضاف الى فاعله والبلاد مفعوله اي
وهل يمنعني طلبي للبلاد وتطوافي بها ومن حذر الموت اما صلة ليمنعني لان
منعته كذا وعن كذا ومن كذا او لارتيادي ومن للسببية وهو هذا هو الاظهر
واتخذه التحرز وان يأتين في محل الجر بدل اشتمال من الموت والمعنى على الاول
وهل يمنعني تطوافي بالبلاد واحترزي من الموت بحيث لا يقدر على اتيانه وعلى
الثاني وهل يمنعني تطوافي وارتيادي البلاد بسبب التحرز عن اتيان الموت من الحذر
فيكون المفعول الثاني على هذا الوجه محذوفا دون الوجه الاول ثم يحتمل ان يأتين
بدلا من الموت وجعل مفعولا ثانيا ليمنعني لم يكن محذوفا وتعين تعليق من حذر الموت
بالمصدر وهذا هو الاظهر افبعد كندة تمدحن قبيلا الهمزة للاستفهام
على وجه الانكار والفاء سببية لما قبلها وبعد كلمة ظرف لتمدحن قدم عليه لان
ذلك هو المنكر لا اصل الفعل وكندة بكسر النون ابو حي من اليمن ومنعه من الصرف
للعلمية والتانيث والشاهد في تمدحن حيث اكد بالنون لوقوعه بعد الاستفهام
وقبيلا مفعوله وهو اسم جنس واحده القبيلة من قبائل العرب وهي اصغر من الشعب
حكى ابو عبيد عن ابن الكلبي عن ابيه الشعب اكبر من القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم
البطن ثم الفخذ فاقبل على رهطي ورهطك نبتحث مساعينا حتى ترى
كيف فعلا الفاء للسببية واقبل امر من الاقبال نقيض الادبار وعلى رهطي
متعلق به ورهط الرجل قومه وقبيلته والرهط ما دون العشرة من الرجال لا يكون
فيه امرأة وقيل الى الاربعين ونبتحث مجزوم لوقوعه في جواب الامر وهو من بحثت
عن الشيء وابتحثت عنه اي فتشت عنه ومساعينا منصوب بنزع الخافض

جمع مسعاة قال الجوهري المسعاة واحدة المساعي في الكرم والجود وحتى تعليلية
اي كي ترى كيف نفعلا وكيف صفة لمصدر محذوف اي نفعلا فعلا كيف [illegible]
المصدر وقدمه على الفعل لاقتضائه الصدر باعتبار تضمنه معنى الاستفهام و
الشاهد في نفعلا فان الالف فيه بدل من النون الخفيفة اكد بها بعد الاستفهام
فاما تريني ولي لمة فان الحوادث اودى بها قاله الاعشى ميمون
بن قيس من قصيدة يمدح بها قيس بن معدي كرب ويزيد بن عبد المدان الحارثي والفاء
للعطف السببية واما تريني اصله ان تريني زيدت عليها ما وليست اما هنا بالتفصيلية
كما توهم وتريني فعل الشرط مجزوم بان وهو من رؤية البصر والشاهد في خلو فعل
عن التاكيد باحدى النونين قوله ولي لمة جملة حالية من مفعول تريني واللمة بكسر اللام
تشديد الميم الشعر المجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهي جمة والجمع لمم و
لمام والتنوين فيها للتحقير وفان الحوادث جمع حادث وهو ما يصيب الانسان من
المكاره وقيل اراد بها الحدثان الليل والنهار واودى بها [illegible] اودى
فلان فهو مود اذا هلك ويتعدى بالباء وكان القياس ان يقول اودت بالتاء
لان ضمير الحوادث الا انه جعل الاسناد الى ضميرها في التانيث كالاسناد الى ظاهره في عدم
وجوب لحاق علامة التانيث بالفعل [illegible] وذلك لان القافية مؤسسة ومعنى
كونها مؤسسة ان الالف وقعت قبل حرف الروي وبينهما حرف متحرك والروي هو حرف القافية
اللفظ الاخير من البيت الذي يكمل البيت [illegible]
[illegible] اصاح مرخم صاحب على خلاف القياس لانه غير علم ورخم في النداء الا
العلم واما تجدني اصله ان تجدني فوصلت ان بما الزائدة والشاهد في خلو فعل
الشرط من نون التاكيد [illegible] مفعول تجدني واجده بالكسر الغني
منها وجد في المال وجدا ووجدا ووجدا وجدة اي استغنى وقوله فما التقلي جواب الشرط و
ما نافية والتقلي مبتدأ وفي الخلال بضم الخاء متعلق به جمع خلة [illegible] والشيم
بكسر [illegible] جمع شيمة [illegible] والمعنى يا صاحبي ان لم اكن غنيا فليس [illegible]
عن [illegible] فيعني ان تفارق [illegible]
[illegible] والذم [illegible]

بتقدم القسم قبل الشرط وتلك مجزوم بان ولا حاجة الى حمله على الزيادة بل هو مسند الى قوله
بهونكم وقد ضاقت عليكم جزء وفاعل ضاقت ضمير البيوت المتقدم ويتراءى الى ضمير القصة
ويهونكم فاعل ضاقت كما هو الظاهر وضيق البيت كناية عن عدم الثروة او عدم الضيف
ليعلم جواب القسم ولذلك دخلت عليه اللام وجواب الشرط محذوف يدل عليه جواب القسم
الشاهد في قوله جواب القسم للتاكيد بالنون وسعة البيت كناية عن ضد
ما كنى بضيق البيت عنه ومن عضة ما ينبتن شكيرها هو مثل يضرب لان
فتاة الاصل سرى في الفرع وقد نظم الشاعر في قوله اذا مات منهم احد قام مثله يسرق
ابنه ومن عضه ما ينبتن شكيرها يا بني قومها بالرفع مدعيا انه اذا مات
منهم احد قام ابنه مقامه في السرقة ومنهم حال من ميت قدم عليه وميت فاعل
مات اى شخص واطلاق الميت عليه مجاز باعتبار ما يؤول اليه ويسرق ابنه بكسر الراء مبتدأ
اذا من سرق منه ما لا يسرق سرقا بالتحريك والاسم السرقة والسرق بكسر الراء فيهما
ودعا قالوا السرقة وزعم صاحب المزالق المعنى اذا مات منهم ميت يسرق ابنه
شخص والده فيصير كانه هو وهو محتمل والاظهر ما قدمنا ذكره ومن عضه متعلق بينبتن
ان جعلت ما زائدة وفي محل الخبر ان جعلت مصدرية والعضة بكسر العين واحد
العضاة وهو كل شجر يعظم وله شوك واصله عضهة بكسر العين وسكون الهاء
بل بمعنى عضاه ثم خفف بحذف لامه ويروى البيت على الاصل وينبتن من نبت البقل
ويجوز ان يكون من انبت البقل بمعنى نبت الا ان الاول هو المضبوط في النسخ وهو فعل
مضارع مؤكد بالنون بعد ما الزائدة وفيه الشاهد وشكيرها فاعل ينبتن وهو ما ينبت
حول الشجرة من اصلها فليت ما نحن فيه نكرا بثة قاله حاتم بن عبد الله
الطائي وتمامه اذا نال مما كنت تجمع مغنما وهي للذي تحوي الطلع كفاه اذا نبت
كان المال نهبا مقسما وهي فعل امر من الاهانة ضد الاعزاز والذي متعلق به واللام فيه
للتعليل وتحوي تضم وتجمع من حواه يحويه اى جمعه والمراد بالتاء
المثناة الفوقانية مضمومة وهو المال القديم الاصلي الذي ولد عندك خلاف
الطارف ومثله التليد والتالد والمتلد والاتلاد والتلاد فانه السبب والضمير للتلاد
ما اذا طرف المال وفيه معنى الشرط ومت بضم الميم من مات يموت ويجوز كسرها لغة في يمات
من مات

من مات يمات وكان المال نهبا حال اى ولقد كان نهبا اى غنيمة ومقسما صفته وهو اسم مفعول
من التقسيم بمعنى التفريق وقليلا صفة لمصدر محذوف اى جهدا قليلا او الظرف محذوف
اى زمانا قليلا والضمير في به للمال وما زائدة ويحمدن بفتح الميم من حمد يحمد ويحمد وضيقوا
ذممته وهو مضارع مؤكد بالنون بعد ما الزائدة وفيه الشاهد وووارث فاعل الفعل
من ورث الشيء يرثه ووراثة بالكسر فيهما وورثا وارثة ووراثة واذا ظفر
ليحمدنه وناله مضاف الى اهله واصاب وما متعلق به او حال من مغنما وكنت
تجمع صلة الموصول اى تحصد ومغنما مفعول نال اى غنيمة ربما اوفيت في
علم ترفعن ثوبي شمالات قاله جذيمة الابرش وقيل هو لتابط
شرا ورب للتكثير وما كافة زائدة واوفيت في علم اى على علم من اوفى على الشيء اشرف والعلم
بفتحتين الجبل وترفعن متعلق برب وهو فعل مضارع مؤكد بالنون بعد ربما المزيل عليه
ما على وجه الندور وفيه الشاهد وهو من الوضع خلاف الرفع وثوبي مفعول وشمالات
فاعله وهي بفتح الشين جمع شمال وهو الريح التي تهب من ناحية القطب وفيه ثقيلات
يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما قاله ابو حيان
الفقعسي وقيل هو لمساور بن هند فان الهاء في يحسبه بفتح السين وكسرها والضمير يحسبه
للجبل يصفه بكثرة النبات وعموم الخصب والجاهل فاعله وما مصدرية وهي مع الفعل
قائمة مقام الظرف اى مدة عدم علمه ويعلما اصله يعلمن بالنون التاكيد الخفيفة قلبت الفا
والشاهد في تاكيد الفعل المنفي بلم بالنون وشيخا ثاني مفعولي يحسبه وعلى كرسيه صفته
ومعمما صفة بعد صفة له والكرسي بضم الكاف واحد الكراسي وربما قالوا الكرسي بكسر الكاف
ومعمما من عممت الرجل اذا البسته العمامة او من عمم الرجل سود ولان العمائم تيجان العرب كما قيل
قوله فانه هكذا في النسخ والاظهر الواو على انه معطوف على شيخا او على صفته وقيل فلان اهل
لكذا اى هو اهل على ما تقوله العامة قال الجوهري ولا تقل مستاهل والعامة تقوله وكذا ذكرها
متعلق باهل وقد جاء على الاصل والقياس لان بكرهم فلا اجازة الذي بات شحيحا
فلا الضيف فيها ان اناخ محولا قاله النمر بن تولب العكلي من قصيدة مطلعها
تابد من اطلال جمرة ماسل وقد اقفرت منها سراء فيذبل وتابد بالتابد وهو التوحش
وبقي تابدا مهجور اذا اقفرت ومن اطلال جمرة حال من فاعل تابد والاطلال جمع طلل وهو ما شخص

من آل ثاد الدار وحمزة اسم امرأة وما تأل بالفتح فاعل تأبد وهو اسم رملة بعينها وقد اقفرت تلك
خلت من قولهم مفازة قفر التي لا نبات بها قفر ومنها تمن فاعل اقفرت والضمير اما لحمزة او للاطلال
ومرآة بالفتح والمد اسم موضع قيل بل كتيص اسم جبل قوله فلا الجارة الفاء للعطف ولا للنفي و
الجارة فاعل فعل محذوف يفسره الفعل المذكور وهي انثى الجار والدنيا بضم الدال مؤنث ادنى
من الدنو وهو القرب منها وبها اي منها متعلق بالدنيا والضمير لحمزة على ما قيل والظاهر لقبيلة
تقدمت وتلك تلحينها مفسر للفعل المحذوف من لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته ويجوز ان يكون
الجارة مبتدأ خبرها تلحينها والشاهد في تأكيد الفعل بالنون بعد لا النافية ولا الضيف
عطف على الجارة وفيها متعلق بالتاء وتحول على صيغة اسم الفاعل خبره من التحويل واراد به الانتقال
من موضع الى موضع ويجوز ان يكون على صيغة اسم المفعول وجزاء الشرط محذوف تدل عليه الجملة
المكتنفة به والاناخة الابراك اي انخت بنا استناخ اي بركة ومن
تثقفن منهم فليس بآيب ابدا وقتل بني قتيبة شافي من مبتدأ موصول والضمير
دخلت الفاء على خبره وهو قوله فليس بآيب او تثقفن صلته تثقفه بالكسر ثقفا اذا صادفته
ومفعوله محذوف عائد الى الموصول اي تثقفنه والشاهد في تأكيده بالنون وهو غير شرط لاما
وهو قليل ومنهم حال من مفعوله المحذوف وبآيب خبر ليس من اب يؤب اوبا وايابا وابدا
منصوب على الظرفية اما بآيب واما بليس لتضمنه معنى النفي وقتل بني قتيبة تصغير قتبة وهي المعا وبها
سمي الرجل الباهلي الذي هو ابو حي هؤلاء المقتولين وقيل القتب ما تحوى من البطن يعني استدار
وهي الحوايا واما الامعاء فهي الاقصاب والتاء منع من الصرف للعلمية والتانيث وشافي خبر
قتل بني قتيبة من شفى الله المريض شفاء بالمد والمعنى من تثقفه من هؤلاء الجماعة وتصيبه
فليس يرجع الى قومه ابدا الا ان تقتله وقتل بني قتيبة على هذا المعنى دليل شاف من ادواء الجهل
بعد الامرة فمهما تشأ منه فزارة تعطكم ومهما تشأ منه فزارة تمنعا
الفاء للعطف وقد يروى بالواو ومهما اسم متضمن معنى الشرط ولذلك جزم الفعلين واما هو مرفوع
المحل على الابتداء ومفعول تشأ محذوف اي مهما تشأ فزارة عطاءه بقرينة يعطكم والى
مفعول المشية كثيرا ما يحذف اذا لم يكن تعلق الفعل به غريبا للبيان بعد الابهام اي مهما
ترد ومنه متعلق بتشأ والضمير لرجل بعينه ويجوز ان يكون حالا من مهما والضمير للشيء
بعينه وفزارة فاعل تشأ وهو بفتح الفاء ابو حي من غطفان وهو فزارة بن ذبيان

بن

بن بغيض بن ريث بن غطفان وتعطكم جزاء الشرط وخبر مهما والعائد الرابط لها
بالمبتدأ محذوف اي يعطكم اياه وتمنعا اصله تمنعن بالنون المؤكدة فقلبت الفا في
الوقف والشاهد في تأكيد الفعل الواقع جزاء بالنون وهو نادر والتقدير وتمنعكم
ليت شعري واشعرن اذا ما قربوها منشورة ودعيت الي الفضل ام
علي اذا حوسبت اني على الحساب مقيت قاله السموأل بن عاديا الغساني
اليهودي وليت شعري اصله ليتني شعرت او اشعر اي افطن بانابة المصدر مناب الفعل
واقامة المضاف اليه مقام اسم ليت مضافا وكانه يقول ليت شعري حاصل واشعرن
بالضم النون المثقلة جملة معترضة بين المصدر ومعموله والنكتة فيها التنبيه على ان هذا
المعنى ليس كسائر المتمنيات في عدم احتمال الوقوع بل هو واجب الوقوع والشاهد
في تأكيد المضارع بالنون في غير ما ذكر واذا متعلق باشعر واما بالمصدر وما زائدة
وقربوها فعل ماض مجهول والضمير للمضاف اليه لاذا من التقريب ومنشورة حال من مفعول قربوها
وهو عبارة عن صحيفة الاعمال اي قربوها غير مطوية ودعيت عطف على قربوها ولا جابر
جميعا لا يتقيد وقد جعل صاحب الفرائد الى الفوز جملة علق عنها شعري بسبب همزة
الاستفهام والخبر لقوله الفوز وهو الجار والظرف باني وام على عطف على الي دلالة على ان
اللام يستعمل في النفع وعلى الضرر واذا متعلق بالخبر على سبيل التنازع وحوسبت من المحاسبة
وفصل جملة اني على الحساب مقيت لكونها واقعة جوابا لسؤال مقدر كانه قيل فهل
انت على الحساب مقيت وعلى الحساب متعلق بمقيت لتضمنه معنى الاقتدار والمقيت هو المقتدر
والشاهد له قوله تعالى وكان الله على كل شيء مقيتا اي مقتدرا
قد مضى الكلام في شرحه
في شرح شواهد النحو والشاهد في تأكيد اسم الفاعل بالنون وهو في كمال الندرة
لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه هو للاضبط بن
قريع ولا للنهي وتهين اصله تهينن بالنون الخفيفة فلاقت اللام من الفقير وهي ساكنة
حذفت لالتقاء الساكنين تشبيها بها بحرف اللين كما شبهوا النون في ما لم يكن بحرف اللين
وحذفوها تخفيفا وهو من الاهانة خلاف الاعزاز ولعل ولكونها
دخلت ان المصدرية على خبرها وتركع من الركوع واحوالا وقد كني به عن الضعف

والقطاط الرقبة ويوما نصب على الظرفية وقوله والدهر فيه فقد بما منصوب المحل على الحالية من فاعل تركع والدهر الزمان والدهر خلاف الوضع والشاهد في حذف النون الثانية لملاقات الساكن

فمن يك لم يثأر بأعراض قومه فإني ورب الراقصات لأثأرا

قاله النابغة الجعدي الصحابي والفاء للعطف ومن مبتدأ موصول متضمن معنى الشرط ولذلك جزم بك ودخلت الفاء على خبره وبك مخفف يكن على ما تقدم في شرح البيت السابق واسمه ضمير موصول ولم يثأر خبره قال الجوهري ثأرت القتيل وبالقتيل ثأرا وثؤرة اي قتلت قاتله والباء في باعراض قومه للتعدية كما نقلناه والاعراض جمع عرض وهو النفس وعرض الرجل حسبه وما ينبغي ان يحميه من ان يثلب فيه ومعنى يثأر بالجناية بأعراض قومه اي من لم ينتقم ممن طعن في احساب قومه ونواميسهم وقوله فاني خبره والواو في ورب للقسم وهي متعلقة باقسم محذوفا والراقصات الابل ترقص نحو منى واللام في لأثأرا هي الداخلة على جواب القسم ها ولاثأرا اصله لاثأرن ابدلت النون المؤكدة في الوقف الفا وفيه الشاهد واجمل الملتئمة من القسم وجوابه خبران والمعنى فاني ورب الابل ترقص متوجهة الى المناسك لاثأرن باعراض قومي فاني قد هجوت من هجاهم وذببت من قد هجبت على ذبه عنهم

اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس

هو طرفة بن العبد وقيل انه مصنوع عليه والشاهد في اضرب اذ اصله اضربن بالنون المؤكدة المخففة فحذفت للضرورة وعنك متعلق به بتضمنه معنى الدفع والهموم مفعول جمع هم وهو الحزن وطارقها بدل البعض من الكل وهو من طرق يطرق بالضم طروقا اذا اتى بالليل فهو طارق وضربك منصوب مطلق لاضرب وبالسيف متعلق به وقونس الفرس مفعول المصدر وقونس الفرس وهو العظم الناتئ بين اذنيها والمعنى لا ينبغي ان تهتم بامر عدلك وتحزنه في ليلك لشان صباحك فان الهموم لا تجدي شيئا بل الواجب عليك ان تسلم لامر الله وتنقاد لحكمه

ان العقيليين يوم لقيتهم فراخ القطا لاقين اجدل بازيا

قاله القطامي وقد روى مسيب وهكذا كان بني الذخاء ان تخفوا بناة العقيليين اسم كان منسوب الى عقيل ويوم لقيتهم منصوب بكان لما فيه معنى التشبيه وفراخ القطا خبر كان جمع فرخ وهو ولد الطير والقطا طير معروف واحده القطاة ولاقين صفة فراخ القطا لان الاضافة فيه للعهد الذهني وان جعل حالا وجب تقديره قد لقربه وذكره لاجل ترشيح

المشبه والاجدل مفعوله والشاهد فيه صرف البعض للوزن والوصفية الظاهرة واكثر العرب تمنعه نظرا الى انه ليس بوصف في الاصل بل هو اسم لذلك الطائر والاجدل الصقر وبازيا بدل كل من كل ان لم يفرق بين الصقر والبازي والا فيجب حمله على بدل الاضراب ان لم يجعل غلطا ومن يجري عليه اذا قال لان جعله معطوفا على اجدل على ان يكون الاصل وبازيا فيه في العاطفة الضرورية تحتاج الى ارتكاب ما عند نحو والدهما الاثنى الاجدع وهو من الخيل ما يضرب لونه وجهه وما يلي جحافله الى السواد وهنا الفاء للون حسن وهو الكثير تمسية الاعاجم دونج قال الجوهري وكانها سمي بها

[illegible]

قاله حسان بن ثابت يخاطب به امرأته وقد ذمت الى الى ذكر وترك الماضي منه اسم الفاعل والمفعول علم فلولا او ورد ولا اواد ودلا مودون والواو في على بمعنى مع لان حملها على العطف يحتاج الى التقدير عند بعضهم كما سبق في بحث المفعول معه وبالامور متعلق بعلى وشيمتي اي خلقي وطبيعتي والفاء في فما طائري للسببية وطائري مبتدأ واسم ما وجوما متعلق باخيلا والاخيل الشقراق كذا قال الزايد في شعره من الطرف للوزن ونخع الوصفية والاخيل معرفة لانه ليس بوصف في الاصل ومن ثم وصفية توهم اشتقاق من الخال لان الشقراق لخيلان كثيرة

[illegible]

قاله ساعدة بن جوية الهذلي والواو للعطف ولكن للاستدراك وقد اكتنفت بها واحدا مبتدأ او بوا خبره والثنية مثنا اثنان وهو المواش وكل ما يوتى بعوذ نائب جزء من ذهب في الكنغ وتدحيح فيها على ذوف بان تحجج في الظل على الذوب والجملة خبر للبيت الذي شعر اتنا من جهلهم وجه الحمل على الوصفية لذا باب من تعريف التي طلبت واصله يتبغي الناس تباغي حذفت احديهما تخفيفا والناس مفعوله ومثنى مرفوع المحل على الوصفية لذئاب ومعروفه عطف عليه والشاهد في مثنى وموحد وصفان ويحتمل انهما حالين الضمير في تبغى فلا صاحب النوائد وما قيل انهما بدلا من ذئاب فغير صحيح لفظا ولانهما العوامل وعكل المنا قشة فيه وقيل انهما خبران لمبتدأين محذوفين تقديرهما بعضها مثنى وبعضها موحد فلا يخلو من بعد فيها واستوى اي اثنين اثنين وموحد اي واحدا واحدا

[illegible]

[illegible] وهو سوق الابل [illegible] [illegible] [illegible]

وقد منع من الصرف حملا على توهم الجمع وفيه الشاهد وهي في الاصل منسوبة الى الثمن لانه الجزء الذي
صير السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم فتحوا اولها لانهم يغيرون في النسب كما قالوا دهري وسهلي
ثم حذفوا منها احدى يائي النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا في منسوب الى اليمن و
تسقط ياؤه مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب وليس بجمع فيمنع من الصرف [illegible]
بلقاحها بفتح اللام مصغر ثمان من قولهم هو مولع بكذا اي مغرى به واللقاح بفتح اللام
ما تلقح به النخلة واراد به نكاحها وحق [illegible] وهي [illegible] وتحن [illegible] الارتاج من حمت
[illegible] اذا [illegible] والربيعة [illegible] وهو [illegible] والارتاج مصدر ارتجت الناقة اذا اغلقت
[illegible] والمعنى لم يزل [illegible] وهو مولع [illegible] حتى [illegible]
الميل الى الارتاج من شدة [illegible] على [illegible] من اللوم سرو [illegible]
[illegible] لم يجد [illegible] قيل هو مصنوع على العرب وعليه فلا يحتج به
[illegible] سرو الذي باعتبار [illegible] في [illegible] والسرو [illegible] القوم
بضم اللام سكون الهمزة [illegible] الاصل [illegible] النفس وسرو [illegible] وهو القطعة من السراويل
او بمعناه وفيه الشاهد في [illegible] السراويل فيكون جمعا على الحقيقة [illegible]
[illegible] واسمها [illegible] وقد [illegible] او [illegible] المستعطف صلة
من استعطفته [illegible] منه العطف [illegible] عليه لما [illegible] اللوم [illegible]

انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني

قيل هو [illegible] وقيل [illegible] وقيل الحجاج وهو [illegible] انما كان يتمثل به وانما هو
وابن جلا [illegible] واستشهد به من زعم ان جلا اسم علم ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل
[illegible] على [illegible] يكون جلا [illegible]
[illegible] فيكون محكيا [illegible] ممنوعا [illegible]
[illegible] ابن رجل جلا اي كشف الامور [illegible] وقال ابن [illegible]
[illegible] جلا اسم من اسماء الصبح [illegible] وطلاع الثنايا عطف
على ابن جلا [illegible] في قولهم فلان طلاع الثنايا اذا كان ساميا لمعالي الامور
[illegible] بالصعاب [illegible] والمعنى متى اضع العمامة
عن [illegible] فان [illegible] **على العمد**

ذكر

ذكر ذلك [illegible] شواهد الاسماء [illegible] الشاهد [illegible] جواز اعراب [illegible]
وبناءه [illegible] المبني **لقد رأيت عجبا مذ امسا عجائزا مثل السعالي خمسا**
[illegible] ويروى [illegible] يأكلن ما في رحلهن همسا لا ترك الله لهن ضرسا التأكيد
[illegible] رأيت [illegible] عجبا اي عجيبا [illegible] مذ امسا [illegible] اذا دخلت على
الزمان الماضي [illegible] واذا دخلت [illegible] فهو بمعنى في الشاهد [illegible]
[illegible] منصوبا بالفتح [illegible] استشهد به [illegible] من العرب من يبني امس على الفتح [illegible]
شاهد [illegible] واما من قال لا شاهد فيه لاحتمال ان يكون [illegible] الزمان
[illegible] امسا [illegible] والتقدير [illegible]
[illegible] ما هو [illegible] عجبا [illegible]
ان يكون عطف بيان على [illegible] التنكير [illegible]
[illegible] قال ابن السكيت ولا [illegible] مثل السعالي [illegible]
جمع [illegible] صفة لعجائز [illegible]
[illegible] موصوفها [illegible] وقوله [illegible] صفة اخرى [illegible] وما في رحلهن [illegible]
والرحل [illegible] الرجل [illegible] الاثاث [illegible] المصدر [illegible]
[illegible] الصوت الخفي [illegible] وقوله
[illegible] جملة [illegible] فصلها عما قبلها [illegible] لهن [illegible]
[illegible] قال الجوهري [illegible] الاسم [illegible]
[illegible] **[illegible] خمسة [illegible]**
[illegible] وقيل [illegible] الليل والنهار [illegible]
[illegible] قال الجوهري قوله ارم ذات العماد [illegible] ارم [illegible]
لم يصرفه لانه جعله [illegible] اسم [illegible] وارم اسم القبيلة [illegible] بالاضافة ولم يصرفه
جعله اسم ام [illegible] قرأ بالاضافة ولم يصرفه [illegible] قال صاحب
القاموس [illegible] وسحاب [illegible] عاد الاولى او الاخيرة واسم بلدتهم او امهم او قبيلتهم و
ارم ذات العماد دمشق والاسكندرية او موضع بفارس [illegible]
[illegible] وقوله [illegible] النهار [illegible] منصوبة المحل على انها ثاني مفعولي تروا او

اوحالا من مفعول ان جعل من رؤية البصر والضمير للخارجين الكلابين على حد قوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وهو من اودى فلان اى هلك يتعدى بالباء وقوله ومرجهم
عطف على التروا ودهر فاعل مر اى زمان وعلى وباد متعلق به تبق مرية ومر عليه وواد
كقطام ارض كانت لعاد وقد صرف للشعر الضرورة وفيه الشاهد وفي القاموس البنا
في وبار وجمع فيه بين اللغتين البنا على الكسر والاعراب وفيه ما لا يخفى وقوله هلكن عطف
على مر وجهرة نصب على المصدر اى هلاكا جهرة ويحتمل التمييز والحالية ووبار فاعل هلكت
قوله عجبت لسعي الدهر بيني وبينها فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر عجيب
الى امراة بعينها وسعى متعلق به وبين بعلينا عطف على بين وهو مصغر بقلى واسم رجل الشاهد
في جره بالفتح لكونه ممنوعا من الصرف للعلمية ووزن الفعل وما فاعل لعجبت وخلقا بفتح اللام
ثاني مفعولى راى التى من قولهم خلق الشيء خلق وثوب خلق اى بال يستوى فيه المذكر والمؤنث
مفعولها مفعول ثان اخراق تجافيها سنونا اى اقلولى الرجل في امره اذا انكمش والمعنى
عجبت هذه الدار من صاحبها وانى يأتيا سراعا اى اسود غير مستقر على امر منها الا برغبة
قوله انتضروا منها وقود الحباحب انا الكميت بن زيد الاسدى
ويرى من رؤية البصر والراؤن اسم فاعل مشغله والباقى بالشفرات يعنى والشفرات بفتح الفاء جمع
شفرة بسكنها وهى حد السيف وقد يطلق على السكين العظيم وعلى الازميل الذى يقطع به
الجلد والعمل الاول والضمير منها للسيوف العتق ثانية لانه ضمير وذكرها والوقود بفتح الواو الحطب
وما تنقد به النار والوقود بالضم مصدر وقدت النار تقد وقودا ووقدا وقدة ووقيدا او
وقدا او وقدانا اى توقدت وكذا الحباحب قال الجوهرى والحباحب اسم رجل بخيل
كان لا يوقد الا نارا ضعيفة مخافة الضيفان فضربوا بها المثل حتى قالوا نار الحباحب لما تقدح
الخيل بحوافرها قال النابغة يذكر السيوف ويوقدن بالصفاح نار الحباحب وربما قالوا نار
ابى حباحب وهو ذباب يطير بالليل كانه نار وانشد البيت بالرواية الاخرى ثم قال وربما جعلوا
الحباحب اسما لتلك النار انتهى وقد منع من الصرف للعلمية وغيره والظاهر انه مفعول الظاء عطف
على الشفرات وظبة السهم حرفه وظبة السيف حده والمعنى يرى المحربون في شفرات هذه السيوف
وقت الضرب بها نارا يشبهونها بنار الحباحب قوله الم تر انا بنى دارم زرارة منا ابو معبد
قالوا النفوس عداة النجى قاله الاخطل يصف به الحجاج وكان من قصته انه مع شبيب
بجر

٢٠١
شبيب بن قيس الخارجى على عبد الملك بن مروان فوجه اليه الحجاج سنة ست وسبعين
زائدة بن قدامة الثقفى فاستظهر شبيب وقتل زائدة ثم وجه اليه سنة سبع وسبعين
عتاب بن ورقاء الرياحى فالتقى شبيبا بسواد الكوفة فقتل عتاب وهزم جيشه ثم وجه
لقتاله الحارث بن معاوية الثقفى فقتل ايضا فسار الحجاج اليه بنفسه فالتقوا واشتد القتال
فكاثروا على شبيب فانهزم وقتل امراته غزالة وكانت تحضر معه القتال في الشجاعة و
سار الى الاهواز وكان بها محمد بن موسى بن طلحة فقتله وقتل وسار شبيب الى كرمان
فتقوى فيها ورجع الى الاهواز فوجه اليه الحجاج سفيان بن الابرد الكلبى وحبيب بن عبد الرحمن
فالتقوا واشتد القتال حتى حجز بينهم الليل ثم ذهب شبيب وعبر على جسر فقطع الجسر وهو على
الجسر اذ قطع الجسر فغرق فلما اخرجوه جروه على دابة ثم حمل الى الحجاج وقالوا فشق بطنه
واستخرج قلبه فاذا هو كالحجر اذا ضرب به الارض نبا عنها فشق فاذا في داخله قلب صغير كالكرة
الصغيرة وطلب مسند الى حمير الحجاج والازارقة مفعول والقياس الازارقة لانه جمع منسوب
الى الازرق لان الازرق صنف من الخوارج نسبوا الى نافع بن الازرق والقياس استعمال بهم شبيب
فخروجه وبالكتائب متعلق بطالب جمع كتيبة وهى الجيش والاوطار وهوت من هوى بالفتح
تهوى هويا اذا سقط الى السفل ويتعدى بالباء قال في القاموس هوى به الامر اذا الجم
دعرة والشبيب مفعول المعدى اليه بالحرف والشاهد في منع صرف شبيب للضرورة وتلبين
الموانع الا العلمية وقالت النفوس بالرفع فاعل هوت من قولهم قالا الشئ قائلا اذا اخذ
من حيث لا يدرى والمنايا التى يهلك النفوس الذاهبة بها او غائل وصفة غائلا او صفة موصوف
المحذوف وهو معمول من العقد يقتضى الوفاة والمعنى طلب الحجاج هؤلاء الخوارج بالعساكر لما
استنقطت شبيبا الذين هو دا السهم المنية التى تذهب بالنفوس وتعدى بها ولو وقيل
وانى غدا يا مرة الطول كرامة المغرض قاله ذو الاصبع حرثان بن حارث والواو العاطفة
ومن في محل جر وولد واصله من ولدت المرأة ولد وولد وولادا او العائد محذوف في
ولده وعام مبتدأ ممنوع من الصرف للضرورة لان فيه العلمية ليس الا وفيه الشاهد وذو الطول
وذو العرض صفته وهو كناية عن عظم الجسد وقوله فما كان حصن ولا حابس
يفوقان مرداس في مجمع تقدم شرحه في عاينا ما ذكرناه في بحث المنعت
عنه قوله وقد كنت في الحرب ذا تدرى و الشاهد في منع مرداس من الصرف للضرورة وقيل

وقد روى بيد له فيوقال شيخ في مجمع فلا منا فقيل لا ان تصح كلتا الروايتين .. وما لنا هنا [illegible]
[illegible] تأليف دوسر بن دهبل القريعي والواو
رب قال المجرورة بها او برب مقدرة قبلها وما بالكم وسراة مقول القول وما استفهامية
مبتدا وخبر والبال الحال وقد يطلق على القلب والنفس ايضا وهو مرفوع على الخبرية الا بنا الية
مضاف الى وسراة اسم الشاعر وهو غير ممنوع من الصرف لان فيه العلمية [illegible] و [illegible] وبعيدنا
نصب على الظرف وفصل قوله سحى لانها جملة مستانفة واقعة لسوال مقدر كان قائلا قال ما فعل
به حتى نسقمه بين من حاله فقالت سحى فلا من سحى من شكى سحوا اذا افاق يحيى العاشق اذا
ما به من الهوى والتغير معنى الهوى انه يقال عشق بعض قيل ولفظ الاخر والمعنى سحى فلا بغير ليلى
وعن هند .. [illegible] اوالتال [illegible]
فان [illegible] هو لبعض شعراء الجاهلية
وازمل من الناسل وهو ازمل وان عيش فعول من العيش وهو الحيوة وان يوم كل اليوم الجمعة الية
من الضمير في اعيش والبا في باول مزيدة سنذوذا واول ممنوع من الصرف للوزن والعلمية لانه
علم يوم الاحد وكذا اهون لانه علم يوم الاثنين قوله او جبار بالرفع مضموم الجيم علم يوم الثلثاء
عطف على باول قوله او التالي عطف على ما عطف عليه جبارا وعلى جبار ودبار بضم الدال عطف
بيان للتالي لانه الذي يتلو جبار وهو علم يوم الاربعا وقد منع من الصرف للعلمية و الشاهد فيه
وفي قوله فونس جزائية ومونس علم الخميس وقد منع من الصرف للعلمية اي فونس بعد دبار وعروبة
بفتح العين علم يوم الجمعة وشيار علم يوم السبت كل ذلك من اسمائهم القديمة والمعنى اطال
البقى في الدنيا واحال ان الايام هي التي ادركتها ورايتها فلا فائدة في هذا المؤمل .. [illegible]
[illegible] اي مخفف كيف ولذلك رفع الفعل
بعده ويجنحون من جنح اي مال والسلم بكسر السين وفتحها الصلح قوله وما ثارت جملة حالية فاعل
يجنحون ثارت القتيل والقتيل اذا اخذت بدمه من اعدائه وقتلاكم النائب عن فاعل
ثارت جمع قتيل ولظى الهيجاء وتضطرم عطف على الجملة الحالية ولظى بالفتح مقصورا النار
وهو مضاف الى الهيجاء وهي الحرب وتضطرم خبر لظى الهيجاء التي اضطرمت النار اذا التهبت
والمعنى كيف تميلون الى الصلح والحال انكم لم تنتقموا من اعدائكم ولم تاخذوا بدمائكم قتلاكم
والحرب قائم على ساقها .. [illegible]

والفاء في فان [illegible] فيه
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شواهد [illegible]

[illegible]

ذكر فيه مضاف شواهد حروف الجر و الشاهد في دخول كي على ما المصدرية اي يراد الفتى للضر او
النفع اي للضر الاعداء والنفع الاولياء .. [illegible]
[illegible] معنى اللام في شواهد حروف الجر و الشاهد هنا فيه من حيث
ظهور ان بعد كي [illegible] الشاهد [illegible]
يا صاحبي فدت نفسي نفوسكما .. وحيثما كنتما لاقيتما رشدا .. ان تحملا حاجة لي خف
محملها .. وتصنعا نعمة عندي بها ويدا .. صاحبي منادى مثنى مضاف الى ياء المتكلم و
فدت نفسي نفوسكما جملة دعائية نفوسكما بالنصب مفعول فدت وحيثما كنتما الا عطف
على الدعائية ورشدا بفتحتين مفعول لاقيتما وهو مصدر رشد بالكسر يرشد رشدا بفتحتين
وفيه رشد بالفتح يرشد بالضم رشدا بضم الراء وسكون الشين وان تحملا مفعول الفعل المحذوف
اي اريد ان تحملا او بتاويل مصدر قائم مقام فعل اي احملا ولا صفة حاجة وكذا خف محملها
بكسر الميم الثانية مصدر ميمي مرفوع على الفاعلية لخف وتصنعا عطف على تحملا من صنع اليه
معروفا اذا اسداه اليه وبها متعلق بتصنعا والبا للسببية والضمير للحاجة ويدا عطف على
نعمة وهو عطف تفسيري لها وان تقرآن بدل من ان تحملا بدل الكل او بدل البعض وهو
على اسما بمعنى قراءة السلام و على اسما متعلق به و يجوز اكله وافرادا سقاط مفعوله
بفعل محذوف وهي جملة معترضة لغرض الاستلذاذ و السلام مفعول تقرآن وان تشعرا عطف
على تقرآن وهو من اشعرته اذا اعلمته و الشاهد في رفع المضارع بعد ان واجتماع الاعمال
والاهمال .. [illegible]
[illegible]
قاله ابو محجن بن حبيب الثقفي الصحابي ومت بكسر الجيم وضم الميم وكسرها الفعل ونادفني
جزاء اذا والى جنب كرمة اي في جنبها والكرمة بالفتح والسكون واحد كرم العنب قوله تروي
محل استينافية واقعة جوابا لسوال تقتضيه الجملة الاولى كان قائلا يقول ما تصنع بعظامي تروي
ويحتمل ان يكون وصفا لكرمة وهو من روية تفعيل من روي عطش وعظامي بكسر
العين مفعول تروي وعظامي متعلق بتروي وعروقها فاعلها عرق الشجر قوله ولا تدفنني
عطف على فادفني باسناده الى ضمير المخاطب الفلاة الصحراء فالفاء في فاني تدل على سببيتها
بعدها الدفن الذي نهى وانا خائف ان واذا ظرفيه وما زايدة وان لا اذوقها مفعول اخاف

[illegible]
[illegible]

فذاق الطعام يذوق ذوقا والشاهد في اعمال اذن لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها
وامكنني منها اذن لا اقيلها قاله كثير عزة وقبله حلفت برب الراقصات الى منى
يجول الفيافي نصها وذميلها حلفت بفتح اللام اي اقسمت من حلف يحلف حلفا بكسر اللام
واسكانها ومحلوفا ورب الراقصات اي النوق الراقصات اي التي تخب في مشيتها كانها
ترقص والى منى متعلق بالراقصات لتضمنها معنى التوجه ومنى اسم مكان بمكة [illegible]
الفيافي [illegible] ونصها فاعله وهو ان تستخرج ما عند الدابة
من السير اي سيرها الشديد وذميلها عطف عليه والذميل ضرب من سير الابل قال ابو عبيدة
اذا ارتفع السير عن العنق فهو التزيد واذا ارتفع عن ذلك فهو الذميل ثم الرسيم والجملة مجرورة
المحل على الوصفية للراقصات لكون اللام فيها للعهد الذهني واللام في لئن هي الداخلة على جواب
القسم وعاد لي عبد العزيز جملة شرطية من عاد عليه اذا انعطف عليه فيكون اللام بمعنى على
ومن العود بمعنى الرجوع واللام للسببية وبمثلها متعلق بها اي بمثل تلك المحاورة وامكنني
عطف على عاد بمعنى امكنه من كذا اذا جعله متمكنا منه واذن لا اقيلها جملة واقعة في موقع
جزاء الشرط واقيلها من قال يقيل قيلولة اذا نام وقت الظهر اي لا اقيل معها او من اقال البيع
يقيله اذا فسخه اي لا اتركه والشاهد في اعمال اذن حيث وقعت بين القسم وجوابه [illegible]
[illegible] كلمة [illegible] [illegible]
متعلق به [illegible] والاول هو المناسب والشاهد في
ان اذن [illegible] على سبيل [illegible] واهلك بكسر اللام
[illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] على العطف [illegible] [illegible]
[illegible] وقال بعضهم
[illegible]
[illegible]
[illegible] والفصل بعدها منصوب بان مقدرة
[illegible] والشاهد [illegible] جمع زفرة [illegible] في الاصل اسم من
الزفير

ذكر [illegible] المثلث والقياس ذفراها [illegible] لانه اسم [illegible]
ساكن للضرورة [illegible] فانه [illegible]
الكلبية زوجة معوية بن ابي سفيان حين ضاق قلبها في الشام وحنت نفسها الى البادية
من جملة ابيات منها قولها لبيت تخفق الارواح فيه احب الي من قصر منيف قيل انها لما [illegible]
بهذه الابيات معوية قال لها ما [illegible] انت في ملك عظيم وما تدري قدره فقالت
[illegible] وقال صاحب الفوائد
[illegible] على الجملة قبلها [illegible] واللبس بضم اللام
مصدر [illegible] [illegible]
بمعنى [illegible] [illegible]
المنصوب بعد الواو [illegible] [illegible]
فقوله تقر عيني قال الجوهري قرت به عينا قرة وقرورا ورجل قرير العين وقد قرت عينه تقر
[illegible] وقر الله عينه اعطاه حتى تقر فلا تطمح الى من هو فوقه [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
الرقاق [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]
لولا امتناعية [illegible] [illegible]
[illegible] والشاهد في [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فالاول [illegible] [illegible] العطف [illegible]

مفعول المصدر وثم اعتقل عطف على قتيل ولذلك وفيه الشاهد لانه وقع فيه فعل المضارع المنتصب
بعد ثم العاطفة على قتيل وهو اسم خالص من التقدير بالفعل وهو من عقلت القتيل اعطيت
وكالثور جزاك ويضرب صفته لان اللام للعهد الذهني والحالية محتمل ولما ظرف ليضرب وعافت
البقر في محل الجر مضاف اليه اذا لم يعاف الرجل الطعام والشراب يعافه عيافا اى كرهه فلم يشربه
فهو عائف وانما قال كالثور يضرب لما عافت البقر لان البقر اذا امتنعت من شروعها في الماء
لا تضرب لانها ذوات لبن وانما يضرب الثور لتفزع فتشرب ولم يلتفت الى الالتحقيق لهذا
التشبيه ترجيح النفس به فتأمل الشاهد [illegible]
قال ابو النجم العجلي فاق منادى مرخم وسيري امر من سار يسير سيرا وعنقا منصوب على النيابة
عن المصدر اما لكونه نوعا منه واما لانه صفة لمصدر محذوف اى سيرا عنقا وقال الجوهري
العنق ضرب من سير الدابة والابل وهو سير مسبطر وفسيحا صفته اى وسيعا والى سليمان
متعلق بسيري واراد سليمان بن عبد الملك والشاهد فيه حيث نصب الفعل المضارع
بعد الفاء بان المقدرة لوقوع الامر قبلها [illegible]
[illegible] رب منادى بحذف حرف النداء مضاف الى ياء المتكلم وقد حذفت وابقيت
الكسرة دليلا عليها ووفقني امر من التوفيق وهو توجيه الاسباب نحو المطلوب الخير والجملة
دعائية ولذلك نصب فعل المضارع بعد الفاء لوقوع قبلها وفيه الشاهد وهو من عدل
عن الطريق اذا جاد ومال وعن سنن الساعين متعلق به وفي خير سنن متعلق بالساعين
والسنن بفتح السين والنون الطريقة [illegible]
[illegible] لبانات بضم اللام جمع لبانة وهي الحاجة والشاهد في
اجوحيث وقع الفعل المضارع بعد الفاء مسبوقة بالاستفهام فانتصب وان تقضي مفعول اجو
والتقضي للبانات وهيّنه عطف على تقضي ولذلك نصب وهو من لا ونداد بمعنى الرجوع و
اللام في للجسد بمعنى الى [illegible]
[illegible] الكرام جمع كريم من الكرم نقيض اللؤم والا للعرض وتدنو من الدنو وهو القرب
والشاهد في فتبصر حيث نصب بالفاء المسبوقة بالعرض وما مفعول وتحل قول عملته و
العائد محذوف اى به والفاء في فما راه للسببية وراءه اسم فاعل من راى اذا ابصر وهو مع
على الابتدائية او على انها اسم ما وكن سمعا في محل النصب على الخبرية وقد نزل سمع منزلة
اللازم

القوم اى ليس حصول منه الرؤية كمن يسمع السماع [illegible]
[illegible] يا القلب ابو النجم ام خليد بفتح الخاء
اسم لبيت ودعا عدت خبره من العود وقوفت عطف عليه من الوفاء ودام عطف على لنسقه
اى مقلد به وعزيمة العين وسكون الميم فاعله والشاهد في فنطيعها حيث نصب بعد الفاء
لوقوع التمني قبلها [illegible] قال
المغيرة بن حنين الحنظلي والسين في ما ترك للتسويف وهو مفعول وليني تميم متعلق
به وتميم القبيلة وهو تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر والحق بن يحيى بن الكرم
بمعنى لحقه بما فاء الحجاز وتستريح مع الحجاز لانها تحرت بابن جفنة الغور
وقال الاصمعي لانها احتجبت بالحجاز وحضن بها جرة بني سليم وحرة ذو لم والشاهد
في فاستريحا حيث نصب الفعل المضارع الواقع بعد الفاء مع انه لم يسبق باحد الاشياء الستة
[illegible] قال الفرزدق والواو
للعطف وما للنفي وفينا متعلق بقام ويروى منا وهو منصوب المحل على الحالية من قائم وقائم
بوصف كما ذكره صاحب الفوائد قائم اى احد وفينا متعلق بقائم او بقام والندى في المجلس
مجلس القوم ومتحدثهم كالندوة والنادي والمنتدى فان تفرق القوم فليس بندي
في رفع بنطق وان وقع بعد الفاء المسبوقة بالنفي لعدم كونه محضا للانتقاض بالا وجوز سيبويه
النصب في مثل هذا وانشد عليه هذا البيت لوقوع الانتصاب قبل الانتقاض وهو من النطق
الا بالتي استثناء مفرغ اى بتي الا بالتي اى بالاشياء التي او بالكلمات التي هي اعرف وهو افعل تفضيل
من العرفة عند الناكر [illegible]
[illegible] واللام للتاكيد وكانها موطئة واستسهل من الاستسهال وهو عد الشيء
سهلا والصعب مفعول من صعب لا مرجعوية والصعب نقيض الذلول والشاهد في نصب
الفعل المضارع بعد او التي بمعنى الا الى ان ويروى المنى والمنى مفعول لادرك او ابلغ والمنى
جمع منية بضم الميم وسكون النون والفاء للسببية وانقادت الاما الجمع امل وارادها الوما
والا لصابر استثناء مفرغ اى لاحد الا الصابر [illegible]
[illegible] قال زياد الاعجم واذا غمزت قناة قوم مع جزاء محذوف وقناة قوم
مفعول غمزت والقناة الرمح وكعوبها مفعول كسرت وكعوب الرمح النواشز في اطراف الانابيب

والشاهد في نصب تستقيم بعد او التي بمعنى الا ان والمعنى كنت من الشجاعة بحيث اذا وجدت
قناة قوم بيدي كسرت مواصيلها الا ان تستقيم والالف للاطلاق [illegible]
[illegible] اللام للتوطئة والتاكيد واحد الملك
من التجديل اي صرعته [illegible] اي رماه على الارض وغادر منصوب بعد او وهي بمعنى الى [illegible]
[illegible] وفتية بكسر الفا جمع فتى وقد يجمع على فتيان وفتو وفتي [illegible]
صفة ومتعلق [illegible] والصفا [illegible] مفعول [illegible] الحال [illegible]
التشديد [illegible]
قاله جرير بن الخطفي والفا للعطف وذلك من النواقص والقتلى جمع قتيل اسم [illegible]
دماءها [illegible] من مج الرجل الشراب من فيه اذا رمى به [illegible] القتلى ودماءها
مفعوله وبدجلة اي فيها ودجلة بكسر الدال اسم نهر ممنوع من الصرف [illegible] العلمية [illegible]
دخلت على جملة اسمية وفيه الشاهد وماء دجلة مبتدأ [illegible]
اشكل خبره [illegible] الشكل اذا كان فيه بياض وحمرة والمعنى [illegible] القتلى [illegible] دجلة
حتى تغير لون مائها [illegible] كلام [illegible]
[illegible] حالية من العير والشاهد في دخول حتى الابتدائية على المضارع والمعنى [illegible]
[illegible] جاز [illegible] على الارض من كثرة شربها الماء [illegible]
[illegible] هو لبيعة بن جشم او الاعشى او الحطيئة [illegible]
بن شيبان [illegible] والفا للعطف [illegible] والشاهد في نصب
[illegible] بعد واو مسبوقة بفعل امر [illegible] الكونها جوابا [illegible]
ما قبلها وادعى امر [illegible] قال الجوهري الندى بعد ذهاب الصوت [illegible] فلان اندى صوتا من
فلان اذا كان بعيد الصوت واللام [illegible] وان ينادي داعيان [illegible]
على صيغة المعلوم من المنادات وحذف مفعوله لان الغرض [illegible] الداعيين [illegible]
[illegible] هو لابي الاسود [illegible]
الى المتوكل [illegible] ولا تنه فعل مجزوم بلا الناهية من النهي [illegible] والام [illegible]
بان مقدرة بعد الواو المسبوقة بفعل النهي وفيه الشاهد [illegible] مفعول [illegible] والمعنى
[illegible] مع [illegible] الواقع [illegible]

وعظيم خبر المبتدا والاعراب على هذا الوجه [illegible] ما ذكره صاحب [illegible] بان يكون عار [illegible]
لانه خبر مبتدأ محذوف اي [illegible] عار عليك وعظيم صفته واذا فعلت معترض بينهما [illegible]
[illegible] قاله الحطيئة والهمزة للاستفهام التقريري
والشاهد في يكون حيث وقع منصوبا بعد الواو [illegible] مسبوقة بالاستفهام و
[illegible] اسم يكون [illegible] عطف عليه [illegible]
[illegible] الواو للعطف
والنفي [illegible] والاستثنا مفرغ [illegible] فاعل والشاهد
في رفع الفعل وان [illegible] من الاشيا الستة المذكورة
[illegible] والشكيري [illegible]
[illegible] الاصمعي [illegible]
[illegible]
[illegible] منصوب على الحال [illegible]
الخبر [illegible] منصوب المحل
على [illegible]
[illegible]
ما ذكره صاحب [illegible] المذكور [illegible] المبتدا
[illegible] على هذا الوجه [illegible] والمعنى [illegible] هذه الطائفة
[illegible]
[illegible] قاله عامر بن [illegible]
للعطف [illegible] ستة واحد [illegible]
[illegible] على الحالية [illegible] ستة واحد [illegible]
[illegible] الخمس [illegible]
[illegible] مصدرية [illegible]
[illegible] في هذا البيت بنصب الفعل بان مقدرة [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible]

احد وكفيت نفسي من التعرض لها والتصرف فيها بعد ما قرأت من ان افضل ذلك التعرض والرياء في
فعل المفعول المحذوف من نسبت على ما قدر محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما
خفت من شيء تبالا . محمد منادى حذف منه حرف النداء اي يا محمد وتفد مجزوم بلام
الطلب المقدرة وفيه الشاهد وهو من فديته اي صيرت فداءه ونفسك مفعوله وكل نفس مفعول فاعله
واذا متعلق به وظرف له وما زائدة ومن شيء متعلق بخفت والتبال الفساد ذكره صاحب الفوائد
والمعنى يا محمد ليكن كل نفس فداء لنفسك اذا خفت فسادا من شيء وفي الصحاح التبل الترة يقال
والذحل والمعنى على هذا اذا خفت عداوة وحقدا من شيء وخفت اصابة مكروه من قبل ذلك فلا
تستطل مني بقائي ومدتي ولكن يكن للخير منك نصيب يخاطب ابنه اي لا تستطل مدة
الفاء للعطف ولا للنهي وتستطل من استطلت الشيء عددته طويلا ومني متعلق به وبقائي مفعول
وهو مصدر بقي الرجل زمانا طويلا اي عاش وقول صاحب الفوائد بقائي بدل من مني او بيان لا وجه
له ومدتي عطف تفسيري عليه ولكن مخففة مهملة ويكن مجزوم بلام مقدرة اي ليكن وفيه الشاهد
ونصيب اسمها ومنك في محل الحال منه وللخير خبرها والمعنى لا تعد بقائي طويلا ولكن ليكن النصيب حاصلا
في الخير اذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد بها ابدا ما دام فيها الجراضم
هو لولبد بن عقبة يهجو معاوية وقيل انه للفرزدق وهو يفسر هذا القائل الى انه لا يعرف الجراضم الكبير البطن
وليس كذلك بل هو الاكول كما صرح به الجوهري وصاحب القاموس اللهم الا ان يراد به معنى الاكول
كناية واذا ظرفية وما زائدة وخرجنا في محل الجر ودمشق بكسر الدال وفتح الميم وسكون الشين قصبة
الشام وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث فلا نعد ويجوز ان يكون الفعل مرفوعا على ان الرفع
من الزحاف ما يتم به الفصيح ويشبه النصب ولستيقن حكم الواجب والفاء للجزاء ولا ناهية ونعد
فعل متكلم مجزوم به وفيه الشاهد وهو من عاد يعود اذا رجع والباء بمعنى الى وابدا ظرف للنهي المنفي
وما في ما دام مصدرية والظرف قبلها مقدر اي مدة دوام الجراضم فيها والجراضم بضم الجيم وكسر الضاد
المعجمة اسم دام وفيها خبره اي لا نرجع الى دمشق مدة دوام الجراضم فيها لئن بما يعود لها تركبتها
على اعقاب اكر الدهر قال النابغة الذبياني وتركب فعل متكلم مؤكد بالنون
ومتلت عليه لا الناهية وفيه الشاهد والزبرب القطيع من بقر الوحش وقد
استعارها للنساء ووجه التشبيه بها حسن العيون وجودة الجيد وحسن المشي ووصفها بها صفة
المعقول من الحور والتحور وهو شدة بياض العين في شدة سوادها والمدامع ما ق وغيره

على الفاعلية نحو الاسماء حوذا اي اجوره ومر فاعل فاعل صيغة اسم الفاعل صفة بمعنى صفة
اي زيرا وعلى الوقف اي ويعني واصلها في فائدة ثم نقلت حركة الالف الى الراء والادنى في الاذا
بعد قلبها ياء لا القرب لتحرج بها على اعقابنا الكلوم متعلق به والاعقاب جمع عقب وهو مؤخر
الشيء آخره والكلوم جمع كلم بفتح الكاف وهو الجرح باذن له وقد تجمع على كلام وكلوم
الكلوم اقدامنا قال الطرفي بن لعبد من قصيدة المشهورة وسيدها من فدانا لالتلاع
تخافها والواو للعطف على تقديره ومجلال التلاع جمع تلعة والحلال ما بالغة الحال من انحلول او
كذا ان الحلال على ما هو الموجود في عداه اعربي والتلاع بكسر التاء جمع تلعة وهو ما ارتفع من مسيل
وانخفض عن الجبال او ما ارتفع من الارض وعدا وقصد بمعنى الخوف منصوب على التعليل وفيه الشاهد
في محل جزمت فعلين احدهما بيلام والاخر بلا والاستقبال في الرفد بكسر الراء وهو العطاء
والصلة او الرفد بالفتح مصدر وفيه الترفيق بالكرم اذا اعطيته وكذلك اذا اعنته
والمعنى لست احل التلاع مخافة حلول الاضياف في ادى والاعداء الي ولكن اعين القوم اذا
استعانوا في اماكن قرى الاضياف وامكن قتال الاضياف الاعداء اعطيهم اذا استعطوا
وبعده وان تبغني في حلقة القوم تلقني وان تلتمسني في الحوانيت تصطد وان تلتق
الحي الجميع تلاقني الى ذروة البيت الكريم المعمد وان تبغني بكسر الغين او تطلبني والحوانيت
جمع الحانوت وهو بيت الخمار وتصطد من الاصطياد مجزوم على انه جواب ان وتلتق من الالتقاء
وهو التلاقي والحي الجميع فاعله وان تجمع في المجتمع لا الحي فاذا تلاقني الى الحي وانتسب الى اعلى البيت
الكريم الاصيل المعتمد الحلال من العصيب في جمعت اليه اذا قصدته والعصيب بكسر له وصبا
فيه ايمان اليمين الا يجعلها لنا ان نرد الامرين لا تتركي الهه
الايمان بفتح الهمزة وقد تكسر مفرد سلم اسم منط بمعنى الحيرين منصوب على الظرفية اثناء ونومك
من امنت دين الاجمع لك امنا واحدا من غيرنا ايمان بعثت فيه صفة امنا ومنا
متعلق بتبين لتصله الى حالية فضل صاحب الفوائد وانهما الحجين وخفيه بكسر الدال المعجمة حد لك
حافظا والشاهد في ايمان حيث جزمت فعلين والمعنى جعلنا ان امنا نحفظ من غيرنا او ادا
لم يجعلك امنا لم تزل خائفا منا ومن غيرنا فقلت لا تدعني ودنو الي الرجع فلا
فيه قال الجوهري هو لحسام بن ضرار الكلبي وقيل هو لكعب بن جعيل وسعدة بالرفع
خبر مبتدأ محذوف اي هي سعدة وهي قناة مستوية تنبت في الماء ولا تحتاج الى تثقيف وثانيه

معنى اذ ما حازن متعلق به وانما رجح المذهب الاول لان الة ... كانه يقول حين لا تجد مسلكا الى ...
منه والشاهد في انها حيث جزمت فعلين احدهما فعل الشرط والثاني جوابه ... في الرفع ...
مسبقا الجزوم المذكور والاخر فعل والفصل ... والمعنى ... المراد في ... القائمة وسهولة
التمايل ... ٨ وانك
اذ ما تأت ما انت آمر به تلف من اياه تأمر آتيا ٨ الواو للعطف
... اذ ما تأت مجزوم والشاهد في ان اذ ما جزمت فعلين وتأت من الاتيان ويروى
تاب من الاباء وهو الامتناع وما مفعول وانت آمر به صلتها وتلف ... جواب اذ ما ومن
اول مفعوليه واياه مفعول تأمر وآتيا من الاتيان او من الاباء ثانيهما ويروى هذا البيت
ان تطاع في قومه مقبول القول فيهم بانه اذا امرهم بشيء ائتمروا به واذا نهاهم عن شيء ... على
ما يقتضيه المقابلة ويروى ... اذ ما تأت ما انت آمر به لا تجد من انت تأمر آتيا والمعنى واحد
حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان ٨ والشاهد
في حيثما حيث جزمت فعلين احدهما تستقم الماخوذ من الاستقامة والاخر يقدر الماخوذ من
التقدير ونجاحا بالفتح مفعول يقدر وغابر الازمان الباقي منها وقد يطلق على الماضي و
ليس ... والمعنى انما ... الاستقامة ... بالنجاح في الباقي من الازمنة الاتية
عليك خليلي انى تأتياني تأتيا اخا غير ما يرضيكما لا يحاول ٨ خليلي
منادى مثنى مضاف الى ياء المتكلم اي يا خليلي واني بفتح الهمزة وتشديد النون قبل الالف ظرف
التي يجازى بها اي انى تأتياني اي من اي جهة تأتياني والشاهد في البيت في انها جزمت
فعلين وتأتيا في وتأتيا كلاهما من الاتيان واخا مفعول تأتيا الثاني وجملة لا يحاول
غير ما يرضيكما صفته من حاولت الشيء اذا اردته وغير ما يرضيكما مفعول قدم عليه القرينة
ومعنيهما انما ... من يكدني بسيء كنت منه كالشجا
بين حلقه والوريد ٨ من من الاسماء التي يجازى بها فلذا جزمت يكدني وكان
من حقها الجزم ... كنت ...
الشرط ... على ... متعلق ...
الشرط ... والشجا بالفتح ما ينشب في الحلق من عظم وغيره ...
حلقه ... من ... يجوز ... لان اللام ... الذهنى

والرد

ان تصرمونا وصلناكم وان تصلوا ملأتم انفس الاعداء ارهابا ٨ ان تصرمونا ... وهو الذي يسمى بالقا
... والشاهد في وقوع الشرط مضارعا والجزاء ماضيا ٨ ان تصرمونا وصلناكم وان
تصلوا ملأتم انفس الاعداء ارهابا ٨ تصرمونا بكسر الراء مجزوم بان من الصرم وهو
القطع والشاهد في وقوع الشرط مضارعا والجزاء ماضيا في موضعين وارهابا مفعول
ملأتم وهو مصدر ارهبت الرجل اذا اخفته ٨ ان ... السيف ...
... ذي اللمة ٨ الاسيف والاسوف الشديد الحزن والرقيق القلب ... و
الشاهد فيه مثل البيتين السابقين ٨ يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع
اخوك تصرع ٨ قال زهير بن ابي سلمى والشاهد في وقوع الشرط ماضيا والجزاء
مضارعا مرفوعا والخليل الفقير المختل الحال والمسألة السؤال ويروى يوم مسغبة اي
مجاعة من سغب بالكسر ... سغبا اي جاع و ... مرفوع واقع موقع الجزاء
والاحسن جزمه وهو عند سيبويه محمول على التقديم والتاخير اي يقول ان اتاه خليل
يوم مسألة وعند غيره على حذف الفاء ... لا غائب مالي ولا حرم بكسر الراء الممنوع اي يقول لا غائب
ما عندي ... لغيبته ولا حرام ... فقلت تحمل فوق طوقك انها مطبعة
من يأتها لا يضيرها ٨ قيل هو لجرير بن عبد الله البجلي وقيل لعمرو بن خثارم البجلي
... القيس ... الاقرع بن حابس بالضم والفتح ... موصوفا بابن مضافا الى علم ...
الابن منصوب لكونه صفة ... في الوصف ... فيقول صاحب الفوائد
والابن مبني ... الاقرع بن حابس ... من المؤلفة ... الشرط
والجزاء ... اي انك ان يهلك اخوك تهلك لان الصرع هو الطرح على الارض ... بعض ...
والشاهد في رفع المضارع الواقع جزاء مع ان الشرط مضارع مجزوم وهو ضعيف ٨ وان اتاه
خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم ٨ قال ابو ذويب ...
في محل ... المذكور في اول القصيدة قال ... والطوق الطاقة ...
مطبعة من طبعت ... ملأتها ... لا يضيرها ... و
مستأنفة ... ضيرا ... والشاهد في وقوع الجزاء
مضارعا مرفوعا مع ان الشرط مجزوم والمعنى ... تحمل فوق طاقتك ولا تحف ...
فان القرية مملوءة بحيث لا يضيرها من ياتها لكثرة ما فيها ٨ من يفعل الحسنات الله يشكرها

والشر بالشر عند الله مثلان قاله عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ومن مبتدأ
ويفعل الحسنات مجزوم به والحسنة خلاف السيئة والله يشكرها جملة اسمية جزائية حذف منها الفاء للضرورة والقياس فالله يشكرها وفيه الشاهد ويشكرها من الشكران خلاف
الكفران وذكر المبرد ان الرواية من يفعل الخير فالرحمن يشكره والشر مبتدأ والباء في بالشر للمقابلة او للمصاحبة وعند الله متعلق بمثلان اي مستويان ومثلان خبر المبتدأ وانما ثناه لان المعنى
والشر والشر مثلان عند الله ولا يخلو عن ضعف لان القياس الافراد ومن لم يزل ينقاد
للغي والهوى سيلفى على طول السلامة نادما الواو للعطف ومن للشرط
وهو مرفوع المحل على المبتدأ وينقاد خبر زال من الانقياد وهو الخضوع واعطاء المقادة و
للغي متعلق به اي الضلال والهوى مقصورا هوى النفس وسيلفى جملة مرفوعة المحل على الخبرية للمبتدأ
والجملة موقع الجزاء والقياس كونها بالفاء لكان حرف التنفيس الا انه جردها منها للضرورة وفيه
الشاهد ويلفى اي يوجد وعلى طول السلامة متعلق بنادما الذي وقع منصوبا على انه مفعول
ثان ليلفى والمعنى من كان دينه وعادته الانقياد لما هو الضلال يلفى نادما على السلامة
الطويلة التي قد فاتت بسبب ذلك الانقياد فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس
والبلد الحرام ونأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له
سنام تقدم البيتان مشروحين في طي ما شرحناه من شواهد الصفة المشبهة
والشاهد فانه يجوز رفع نأخذ على الاستئناف اي نحن نأخذ والجزم بالعطف على الجزاء والنصب
بتقدير ان لكن لا يخلو الاخير من ضعف ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ولا يخش
ظلما ما اقام ولا هضما الواو للعطف ومن اسم شرط جازم للفعلين احدهما يقترب
والاخر نؤوه قال الجوهري واقترب الوعد اي تقارب ولا يشك ان التفاعل في قوله غير الشاذ
فكذا الاقتراب المذكور في البيت والمعنى من يقرب منا الاان في الاقتراب من معنى المطاوعة
ما ليس في القرب ويخضع بالنصب بتقدير ان معطوف على يقترب والشاهد فيه والتقدير
من يكن منه اقتراب فخضوع نؤوه والخضوع التطامن والتواضع ونؤوه جزاء الشرط
من الايواء يعني آويته ايواء واويته اذا انزلته بك ولا يخش عطف على الجزاء فلذلك جزم من
من خشي الرجل يخشى خشية اي خاف وظلما مفعول وما في ما اقام مصدرية ظرفية والتقدير
مدة اقامته فينا ولا في لا هضما زائدة مؤكدة وهضما عطف على ظلما عطف العام على الخاص قال الجوهري

صحت

٢

فمعنى النهي كثيرة نحو حسبك حتى ينام الناس اعتمد على طوله ولا مبنيا وهو عطف
تفسير على قطعا فطلقها فلست لها بكفؤ والا يعل مفرقك الحسام الشاهد فيه
في مجيء الا شرطية في شواهد الاستئناف وقوله النحاة احق منه والشاهد في حذف
فعل الشرط بدون حذف ان والتقدير والا تطلقها يعل متى تؤخذوا قسرا بظنة
عامر ولا ينج الا في الصفاد يزيد متى من الظروف التي يجازى بها وقد حذف الجملة
الفعل الذي كانت من مبانيها ان تجزم والتقدير متى تنقضوا اي توجد ونقضا بوا تؤخذوا
وقسرا نصب على التمييز من نسبة المأخوذ الى المخاطبين ويحتمل الحال اي مقسورين والقسر
القهر على الامر اي اكرهه عليه قهره والباء في بظنة عامر سببية والظنة بالكسر التهمة اي بتهمة عامر
كان عامر رجلا من قبيلة الشاعر نصرا اغاروا عليهم فلم يرضوا ان ينقضوا ممن كان من قبيلته
ولا ينج عطف على تؤخذوا ولا يلزم منه ان يصح احلاله محل تؤخذوا لانه يغتفر في الثواني ما
لا يغتفر في الاوائل وهو من النجاة والا في الصفاد استثناء مفرغ منصوب المحل على الحال ويزيد
فاعل ينج والتقدير ولا ينج يزيد في حال من الاحوال الا حال كونه في الصفاد يعني ان قصودهم
لا نجاة كانت كلا نجاة والصفاد بالكسر ما يوثق به الاسير من قيد وغل وقيل وقالت
بنت الحباب سلمى اين كنت لا ربخر ما شئت الحزن هو من قصيدة مرجزة وقبله
قالت سليمى ليت لي بعلا يمن يغسل عن جلدي ويفني الحزن وحاجة ان لها عندي ثمن
ميسورة قضاؤها منه ومن سليمى فاعل قالت تصغير سلمى وهي اسم ليت اي زوجا وهو
صفة من المنة يتم على ويغسل قوله يغسل عن جلدي من قوله كانه تفصيل لذلك المجمل
اي يغسل عن جلدي الدرن اما على اسناد الفاحقيقي او المجازي فيكون مثل الغسل الدرن
عن جلدي ويفني الحزن من الانساء والحزن يفتح الحزن وحاجة مفعول لفعل محذوف
اي ويقضي حاجة وجملة ان لها عندي ثمن صفة وما ثابت ان زائدة ولها خبر المبتدأ او
عندي حال اما من الضمير المستكن في لها او من ثمن والعامل على الحالية من نحو ما في يامن
معنى الفعل وميسورة صفة بعد صفة لحاجة من اليسر نقيض العسر وقضاؤها نصب على التشبيه
بالمفعول به ومنه متعلق بميسورة ومن عطف على منه والاصل منى حذفت الياء فبقي منن
بالكسر قبلها ثم حذفت في الوقف النون الاخيرة كما حذفت في ثمن وقوله ان كان فقيرا عطف
على جملة قضاى فلا الكن معه ما توضيه وان كان فقيرا معه ما تتوضيه في ان مرمل

لذلك المقام عليه وبعض ما وصف يؤكد لعقرا والشاهد في حذف فعل الشرط والجزاء من قوله فمن لئن كان
فعل شرطه حرفها لجر والشاهد فانه قد اجتمع القسم والشرط ووقع الجواب للقسم
مع تقدمه وجزم الجواب على انه للشرط لا للقسم وهو قوله تلفتنا ولئن كان ما حدثته
اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا واركب حمارا بين سرج
وفروة واعر من الخاتم الصغرى شماليا فالقيها امرأة من عقيل واللام
موطئة للقسم وان شرطية وكان فعل الشرط وما حدثته اسم كان وصلته مبني للمجهول و
التاء مفعول الاول اقيم مقام الفاعل والهاء ثانيهما واليوم ظرف الفعل وصادقا خبر كان
واصم بالجزم من صام يصوم صوما وصياما جواب الشرط والشاهد فيه حيث اجتمع القسم
والشرط وتقدم القسم ووقع الجواب للشرط على اعتبار القسم والقيظ حرارة الصيف وللشمس
متعلق بباديا وهو منصوب على الحال من الضمير في اصم من بدا يبدو اذا ظهر ويروى ضاحيا
من ضحيت بالكسر اضحى اذا برزت للشمس واركب بالجزم عطف على اصم وفروة عطف على سرج
وهي واحدة الفرو الذي يلبس واعر من اعريته اي جعلته عريانا ومن الخاتم متعلق به
وهو لغة في الخاتم وصغرى شماليا مفعول والشمال بكسر الشين خلاف اليمين واضافها الى
ياء المتكلم فاشبعت فتحها للضرورة والمعنى لئن كان ما حدثوني به اليوم صادقا اعذب نفسي
بانواع العذاب ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدى من جانب القبر صائح فانهما توبة
بن الحمير والواو للعطف وان مع ما بعدها فاعل لفعل محذوف او مبتدأ محذوف الخبر على ما فصل
في الشرح وليلى اسم ان والاخيلية صفة منسوبة الى الاخيل وبنوا الاخيل حي من بني عقيل
وسلمت خبران من التسليم وعلي متعلق به ودوني وجندل وصفائح حالية والواو للحال
وجندل مرفوع اما على الفاعلية للظرف لاعتماده على ذي الحال واما على الابتدائية والجندل الحجارة
والصفائح جمع صفيحة وهي الحجر العريض والمعنى وبيني وبينها جندل وصفائح ولسلمت جواب لو
وتسليم البشاشة مفعول مطلق له والبشاشة بالفتح طلاقة الوجه الا انه اضاف التسليم اليها
لادنى ملابسة وزقا عطف على سلمت وهو من زقا الصدى يزقو زقاء اي صاح واليها
متعلق وصدى فاعل وهو بالفتح مقصور الذي يجيبك بمثل صوتك في الجبال وغيرها و
صائح صفة الفاعل والمعنى لو سلمت ليلى علي وانا ميت مدفون في القبر لسلمت عليها انا

او صاح اليها صدى من جانب اي لوقع احد هذين الامرين على سبيل منع الخلو اما التسليم
واما زقاء الصدى فالحاجة الى جعل لو بمعنى ان كما فعل صاحب الفوائد واحتج به جماعة على ان
لو قد يكون للتعليق في المستقبل لانه علق التسليم على ليلى بعد موته بتسليم ليلى عليه وهو
وكلاهما لا يتحقق ولا تحتاج الى ذلك لصحة حمل المعنى على الماضي على الوجه الذي ولو بغير الماء حلقي
شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري قاله عدي بن زيد العبادي وبغير الماء متعلق
بشرق وهو فعل ماض من شرق بكسر الراء من باب علم ... وهو الغصان
يغص في حلقه ... والشاهد في دخول لو على الجملة الاسمية وقد خرجه ابو علي على ان حلقي
فاعل شرق ... والتقدير لو شرق بغير الماء حلقي هو شرق
وهو ... كنت جواب لو والغصان
والغصان بالفتح صفة مشبهة من الغصص ... غصصت بالشيء اغص فانا غاص
بالطعام وغصان ... واعتصاري ... بالماء ... الغصا
والاعتصار ان يغص الانسان بالطعام فيعتصر بالماء وهو ان يشرب قليلا قليلا ليسيغه
وحاصل المعنى انه لو كان شرق بغير الماء كان اعتصاري بالماء اذا شرقت بالماء فما الذي
يكون ... فهلا نفس ليلى شفيعها هو لقيس بن الملوح
المجنون وقيل لابن الدمينة وقيل للصمة بن عبد الله القشيري وتمامه ونبئت ليلى ارسلت
بشفاعة الي فهلا نفس ليلى شفيعها والواو للعطف ونبئت على بناء المجهول اي اخبرت
واعلمت والنبأ ... والتاء ... ونصب اثنين منها ورفع واحدا على النيابة عن الفاعل
... والمرفوع هو التاء ... وليلى ... وارسلت ... بشفاعة
والباء في بشفاعة اما زائدة والتقدير ارسلت شفاعة اي شفيعا او على الحقيقة لانها اذا
ارسلت الشفيع ارسلت الشفاعة او للملابسة او المصاحبة اي ارسلت شخصا مصاحبا
او ملتبسا بها والي متعلق بارسلت والفاء فيه عاطفة وهلا من حروف التحضيض المختصة
بالدخول على الافعال فلذلك التقدير فهلا كان اي الامر والشان نفس ليلى شفيعها باسناد
كان الثانية وجعل الجملة الاسمية التي دخلت عليها حرف التحضيض ... ونفس ليلى
وشفيعها خبره والخاص ... الثانية ... الشفاعة والعمل
... الفاعل ... وحاصل المعنى ... ليلى ارسلت الي شخصا ليشفع
... المعنى

لما فاته فلم يكن هو الذي تطلبه فذلك الامر لان نفسها اولى بالشفقة عليها من غيرها وقوله
[illegible]
زهير بن ابي سلمى وقيل انه للحسين بن مطير او الكثير عزة وما ابقيت اسم ان والبقيت على الاسناد
الى ضمير المخاطبة من الابقاء وهو صلة ما او الصلة محذوف اي ابقيته ومني متعلق به ومعلق اسم ما
على صيغة اسم المفعول من التعليق خبران والهام الغالب في خبران الواقعة بعد لو الشرطية كونه
مفردا كما في هذا البيت وقوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والمذهب الزمخشري ان
الواجب فيه الفعل حتى يرد به عليه كالفعل الناصر واستشهد به لو بعود ثمام متعلق بعلق
والعود واحد العيدان والاعواد من الخشب والثمام بضم الثاء المثلثة نبت ضعيف له خوص او
شبيه بالخوص وربما حشي به وسد به خصاص البيوت الواحدة ثمامة وما نافية ودان نفي من الاود
بالتحريك وهو العوج تحوب لو وعوده فاعل والضمير للثمام على جعله جمعا لثمامة وقد بالغ في وصف
نحافة جسمه حتى احاله [illegible]
قال ابن عمرو وحيا اسمان لي اي انا سعة الحيوة وفات الموت خبران وهو مضاف الى المفعول
من فات الشيء الامام بين كمعاة جواب لو والضمير للموت واخو مرتب فاعل فات وهو الملازم للحرب
الملابس لها على ما هو عادتهم في تسميتهم من الابل امرا بالاخ لكانهما اخوان لا يتفارقان وقوله
القادح العدوان منصب على الظرفية واقع موقع الحال من الفاعل والقادح اسم فاعل من قرح الحافر
قروحا اذا انتهت اسنانه وانما تنتهي في خمس سنين لانه في السنة الاولى حولي ثم جذع ثم ثني ثم رباع
ثم قارح يقال اجذع واثنى واربع وقرح هذه بغير همزة والعدوان بفتح الدال والعين شديد العدو
كانهم جعلوا تحريك العين منه دليلا على تحريكه والمعنى لو قدرا الفرار من الموت لفر منه الشجاع
الفارس الملازم للحرب على الفرس فلا يقي الفرار منه [illegible]
[illegible] قال الزمخشري وقيل على ما ذكره بعضهم ولو غضبان [illegible]
والذين عندهم يكونون من حذر العذاب قعودا وهو يدل على ان محل الشرطية رفع على
الخبرية لقوله رهبان مدين والرهبان بضم الراء جمع راهب وهو العابد من النصارى في
[illegible] وهو مشتق من الرهبة والذين عندهم عطف على المبتدأ ويكون
حال من المفعول في عندهم ومن حذر العذاب اي من خوفه وقعودا جمع قاعد منصوب على الحالية
من فاعل يكون و الشاهد في لو يسمعون حيث دخلت لو على المضارع وصرفته الى المضي اي لو

سمعوا والاحسن ان يكون النكتة في العدول عن الماضي الى المضارع ان هذا الحكم مما يحمل على الحالة الى
المضي والاستقبال والضمير في حديثها للمتكلم المذكور سابقا او المعلومة مما سبق وخروا جواب
لو اي سقطوا وانما وضع الظاهر موضع المضمر في قوله ساجدين بعد هذا باسمها والكها بضم الراء
تشديد الكاف جمع راكع وسجودا جمع ساجد حالان من فاعل خروا والغرض من هذا البيت
وصفها بكمال الحسن ونهاية المؤانسة [illegible]
[illegible] بكسر الراء المهملة وتشديد الياء [illegible]
بني مازن ابن تميم اي بذهلي وعادي والثاني بفتح الدال جزء وهو الفخ والشكل ومنه الدال
بضم الدال وفتحها والاسم الدالة والفاء في فلو جزائية والشاهد في حذف شرط لو وجزائها لان
التقدير فلو كان هذا الدال في سالف الدهر والسنين الخوالي لكنت قد حسبت الحصين وبخوه
هذا ان يكن في اللواحق ما هو جواب لها وفي سالف الدهر متعلق بالدال المحذوف وسالف الدهر
الماضي منه والخوالي جمع خالية وهي الماضية [illegible]
[illegible] هو لبعض بني اسد وقد هجا به قوما من بني امية بالفرار من المعارك و
قبله فضحتم قريشا بالفرار وانتم قمن وان سودان عظام المناكب فضحتم اذا
انكشفت مساوية وقريشا مفعول فضحتم وقريش قبيلة ابوهم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
بن الياس بن مضر وبالفرار اي بسببه وانتم الخ جملة حالية وقمن بضم القاف والميم وتشديد
الدال الفوق الشديد وسودان بضم السين جمع اسود ولذا عظام المناكب والمنكب
بكسر الكاف مجمع عظام العضد والكتف وعظم المناكب كناية عن الضخامة والقتال بالرفع
مصدر قاتله مقاتلة وقتالا وقيتالا ولا قتال لديكم خبر المبتدأ والرابط لمنه الجملة بالمبتدأ اعادته
بلفظه والشاهد في حذف الفاء من خبر المعروف اي فلا قتال لديكم وسيرا في الفطا انه لم يكن
والخبر محذوف اي ولكن لكم سيرا وجعل صاحب الفوائد على المصدرية اي ولكن تسيرون سيرا وفيه
انه يلزم منه اعمال الكن المشددة وفي عراض المواكب متعلق به والعرض بالضاد المعجمة
في الشق والناحية ومن جعله بالمهملة جمع عرصة الدار فقد صحف والمواكب جمع موكب كمجلس
وهو القوم الركوب على الابل للزينة [illegible]
[illegible] الان ظرف للحرب وبعد متعلق بيعد ولجاجة بفتح اللام الخصومة والحرب
ينعت الرجل الحاه يحيا اذ المنة وهلا حرف تحضيض في التقدير بعد وفاعل الفعل المحذوف وهلا

كان التقدم بالجو والقوم وفيه الشاهد وجلاد القلوب صحاح حال من القوم وصحاح بكسر الصاد
جمع صحيح وصحة القلوب كناية عن عدم الخصومة والتراضي وحاصل المعنى لا تحسبوا منكم الملاقاة بعد
ما صدر منى من الخصومة غير الوفى فى حال ترضى القلوب ﴿ أتيت بعبد الله فى القد موثقا
فهلا سعيدا ذا الخيانة والغدر ﴾ الباء لعبد الله للتعدية وفى القد متعلق بموثقا و
موثقا على صيغة اسم المفعول حال من عبد الله من اوثقه اى شده والقد بالكسر سير جلد
غير مدبوغ والفاء للعطف وهلا من حروف التحضيض دخلت على فعل محذوف اى اسرت او قيدت
او اوثقت وسعيدا مفعول لذلك المحذوف وذا الخيانة صفته والخيانة بالكسر ضد الامانة خان فى كذا يخون
خونا وخيانة ومخانة ترك الوفاء وعلى الغدر وهو عطف على الخيانة ﴿ تعدون عقر النيب افضل
مجدكم بنى ضوطرى لولا الكمى المقنعا ﴾ قاله جرير وتعدون من افعال القلوب اى تحسبون
وعقر النيب اول مفعوليه والعقر مصدر عقرت الناقة اى جرحتها والنيب بكسر النون جمع الناب و
هى المسنة من النوق وافضل مجدكم اى شرفكم وكرمكم ثانى مفعوليه وبنى ضوطرى منادى حذف عنه
حرف النداء والضوطرى الرجل الضخم الذى لا غناء عنده وكذا الضيطر والضوطر ولولا من حروف
التحضيض والكمى مفعول الفعل المحذوف دخلت عليه لولا والشاهد فى دخول لولا على الفعل المحذوف
والكمى الشجاع المتكمى فى السلاح والمقنعا صفته وهو على صيغة اسم المفعول من باب التفعيل
الذى عليه بيضة والمعنى انتم تحسبون عقر المسنة من النوق افضل شرفكم يا بنى ضوطرى لولا
تعدون عقر الكمى المقنع فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وحذف الفعل ويمكن ان
يكون التقدير لولا تعقرون او تحاربون وقال صاحب الفرائد دماهم فى قوله بنى ضوطرى
بالحمق لان الضوطرى المرأة الحمقاء ووزنها فوعلى والموجود فى الصحاح والقاموس ما ذكرناه
ذكر قبل هذا بقليل

فهلا نفس ليلى شفيعها وهاو   هنا فى دخول هلا على كان الشانية المقدرة

قال الفرزدق وثلث مبتدا مضاف
الى ما بين الواقع تميز المميز كونه جمعا لا عرف فى تميز العدد اذا كان مائة الافراد وفيه
وتميز ما بين محذوف اى بحر الا ان بحر بانه وفى بعض رواه بثلث من الملوك وقتلوا
فى المعركة والملوك جمع ملك حال وفى بها ادوا خبر المبتدا او رد اى فاعل وفى تجرد الفعل من علامة
التانيث للفصل والنون فى جلت لاسناده الى الضمير والادواء سيفا او فرسا او

من الحكاية عطف على بنى حجاة هذا اليوم تجليت اذ كشفت عنه وعن وجوه الاهاتم اى عن اعيانهم
والاهاتم جمع الاهتم وهو لقب سنان بن سمى بن سنان بن خالد بن منقر والاهاتم قومه
وهو فى الاصل الذى كسرت ثناياه لان الهتم هو كسر الثنايا وكان من عادتهم ان يرهنوا ابناءهم
ولو كان قليلا عند غيرهم فلا يزالون يسعون فى فكه ويبالغون فى ذلك لكرم انفسهم فلذلك
قال رهنت رداى بنادر بالة بعرة للملوك وقد دفعتها فكشفت انهم من اعيان الاهاتم
هو جندل بن المثنى وقيل لسلمى الهذلية وقيل
كان خصييه من التدلدل وخصييه مثنى وهو الجيد فقد يجوز ذكرها وان انكره ابو عبيدة
تثنية خصية بالتاء والقياس خصيتيه الا انهم حذفوا الياء ... والالف فى التثنية على
خلاف القياس وقال ابو عمرو الخصيان البيضتان والخصيتان والخصيان الجلدتان
اللتان فيهما البيضتان فعلى هذا يكون تثنية خصى بقى الاسم البيضي فلا مهم خصى ... وسوف
من التدلدل تدلدل تدليلا والتدلدل التحرك المتدلى وظرف التدلدل محذوف جرا ان عجوز
مضاف اليها وهى ثلاثة المرأة الكبيرة قال ابن السكيت ولا تقل عجوزة والعامة تقوله وخص
العجوز لانها لا تستعمل الطيب حتى يكون فى ظرفها ما تتقرب به او لكنها انتن الحنظل ونحوه من
الادوية ويروى سحق جراب وهو من اضافة الصفة الى الموصوف اى جراب سحق والجراب بالكسر
الوعاء او المزادة وقد يفتح والسحق الخلق البالى وفيه ثنتا حنظل جملة فى موضع الحال على الوجه
لظرف عجوز او سحق جراب و   فى قوله ثنتا حنظل اذ القياس ان يقول حنظلتان ان
استغنى بالتثنية عن ذكر العدد والتميز الا انه عدل عنه الى ما قال للضرورة والحنظل
الواحد حنظلة
قال عمرو بن ابى ربيعة والفاء للعطف ومجنى بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون اسم كان او
اى حائق وساتر ويروى دبصيرى وهو جمع بصيرة بمعنى الترس ومجنى من كنت اتقى حال
من مجنى اى مبنى ومن كنت اتقى واصله من قولهم هو ادون منه اى اقرب منه اى وكان مجنى حال
كونه اقرب الى مما كنت اتقى القسم وفى العابد وظرف مخصوص بالتصحيح كان او بالرفع
اسمها وهذا اظهر على الاول ينبغى ان يركب فى كاعبان انه خبر مبتدا محذوف اى ثنتان منهما
كاعبان والثالثة معصر واما على الثانى فهو عطف بيان لثلث شخوص وشخوص جمع شخص واراد
بها النسوة بدليل قوله كاعبان ومعصر فلذلك اعتبر المعنى وجرد الثلث من علامة التانيث

ولو نظر الى اللفظ لقال ثلاثة شخوص وقد وضع فيه الكاعب موضع جمع القلة والاصل ثلاث شخوص
والكاعب الجارية حين يبدو ثديها للنهود والمعصر الجارية اول ما ادركت وحاضت
يقال قد اعصرت كانها دخلت عصر شبابها

قال النواح الكلابي وكلاب بكسر الكاف اسم ابن وهو ابو قبيلة من قريش وهو كلاب
بن مرة وابو قبيلة من هوازن وهو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهذه [illegible]
[illegible] وعشر ابطن [illegible] في [illegible] عشر [illegible] من علامة التانيث
حيث اول البطن بمعنى القبيلة ولو نظر الى اللفظ لالحق بها العلامة فقال عشرة ابطن
ولكنه نظر الى المعنى قال وانت بريء من قبائلها العشر والبطن دون القبيلة على ما نقلناه
من حكاية الجوهري ان الشعب اكبر من القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ
قال الاعرابي [illegible]

لما لا قليلا من [illegible] ثلاثة انفس [illegible] في الحاق علامة التانيث
بالثلاثة نظرا الى المعنى والا لكان القياس ان يقال ثلاث انفس لان النفس مؤنثة وثلاث ذود [illegible]
محذوف [illegible] وكان القياس فيه ان يقال ثلاث من ذود ولان الذود اسم جمع ومن حق
الاعداد ان لا تضاف الا الى الجمع هذا ما قيل وقد قال الجوهري الذود من الابل ما بين الثلاث
الى العشر وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها والكثير اذواد واللام في لقد جاء مؤكدة لانها
للتوطئة [illegible] العدل [illegible] بالفتح [illegible] الرجل

هو الربيع بن ضبع الفزاري ذكره السيد المرتضى رضوان الله عليه
في مجالسه وقال انه كان من المعمرين وانه بلغ مائتي سنة قال الا ابلغ بني بني ربيع فاشرار
البنين لكم فداء بان قد كبرت ودق عظمي فلا تشغلكم عني النساء فان كنائني
لنساء صدق وما آلى بني ولا اساؤوا فاذا كان الشتاء فادفئوني فان الشيخ
يهدمه الشتاء واما حين يذهب كل قر فسربال خفيف او رداء اذا عاش الفتى [illegible]
[illegible] البلغ وقد كان [illegible] الى [illegible]
[illegible] البنين لكم فداء [illegible] من الصبية الى [illegible]
[illegible]
[illegible] كناية عن الضعف و

دار [illegible] للنهي والقضا فاعل [illegible] والدال جمع [illegible] بالفتح وهي امراة الابن [illegible]
بني فلان [illegible] وصل [illegible] قال الجوهري [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] قال ابو عمرو سالت القاسم بن معن عن بيت الربيع وان كنائني [illegible]
فقال [illegible] وهو [illegible] وهو افضل من [illegible]
وهو [illegible] البنين [illegible] من [illegible]
وهو القميص [illegible] بالاضافة والدادة بالفتح
[illegible] الدادة [illegible] زيد [illegible] الفتاء [illegible]
[illegible] وهو مصدر بمعنى [illegible]

قال الفرزدق من قصيدة يهجو بها جريرا وكم اما استفهامية
او خبرية فان نصب تمييزها كانت استفهامية وان خفض كانت خبرية وان رفع ما بعدها او
لا يكون الا على الابتداء [illegible] لانه يكون التمييز مقدرا فان قدر منصوبا كانت استفهامية
[illegible] على الظرفية [illegible]
وقت او كم مرة واما على المصدرية [illegible] واما اذا [illegible]
الرفع على الابتداء [illegible] بالجر او الرفع او النصب
[illegible] واما الخالة [illegible] بالضم والفتح
[illegible]
[illegible] او القدم الى
[illegible] بالضم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قال العباس بن مرداس السلمي بذكر بنيك من التذكر يوم ذكرت ذينب عمرا

ذا جعلت متذكر الدمع بين المجهول فاعل بذكر وحنين الناقة صوتها في نزاعها الى ولدها

والمجهول من الابل التي فقدت ولدها ونوح الحمامة عطف على الفاعل وهو مصدر ناحت المراة

تنوح نوحا ونياحا والحمامة واحد الحمام وهي ذوات الاطواق من الطير وعند العامة الدواجن

على ما تقدم وتدعو صفة للحمامة او حال منه وهديلا مفعول تدعو والهديل الذكر

من الحمام والهديل فرخ كان على عهد نوح فصاده جارح من جوارح الطير قالوا فليس

من حمامة الا وتبكي وتحكي انتحال من اليا في بذكر في اي حال كوني ذو صفة السفه وبعد جيران

القوم مصدر وللمهجر صفة ثلثون وهو بالفتح ضد الوصل وحولا اي سنة تمييز ثلثون

فصل بينهما الضرورة وكميلا صفة حولا اي كاملا وهو من كمل بضم الميم لغة في كمل

بفتحها فهو كامل ولغة كمل بالكسر ضعيف

قيل هو لزهير بن ابي سلمى وقيل لابنه كعب وتوم من اقتر القاصد ومنزل اقمرنا فيها

وثا قمرنا فيها وسنانا مفعول له اوله سنان بن ابي حارثة المري وكم خبرية مبتدا ودونه

خبر اي بينك وبينه ومن الارض بيان لمحرور وبالوجه ودبا على صيغة اسم الفاعل منصوب

على انه مميز كم وفيه حيث فصل ونصب وهو من ودب وهو خزيع الظهر ودخول الصدر

والمرتفع من الارض وغارها فاعل محدود بالوالغارة هو المطمئن من الارض وقد جعل صاحب

الفرائد اصلها تراني وفيه بين الفصل كاحدف في رجل شاكي وحاصل المعنى انك تقصد

سنانا وكم ارض مرتفع غارها بينك وبينه وصف بعد الطريق وان بينه وبين السنان من الارض

ما انخفض منه محل ودب مرتفع بالنسبة الى غيره

قال الفرزدق وكم جزية بمرها قول سيد وفصل بينهما بالظرف

الواقع خبرا لها وفيه وسعد بن بكر بن هوازن ابو قبيلة من العرب وقد كانوا اظاره

رسول الله ودانتسب اليهم حيث قال انا افصح من نطق بالضاد بيد اني من قريش واسترضعت

في بني سعد واصل سيد فعيل على ما ذكره الجوهري ولذلك جمع على سادة كما جمع سري

على سراة فيكون في الاصل سويد ثم لما اريد ادغام الواو في اليا بعد القلب حركا الواو لا

ما بعدها اضافة سويدا لسكون الواو وحصل الموجب للادغام وهو اجتماع الواو واليا

وسبق احدهما بالسكون وفيه ما انث به خبر وفعيل للفتون للسنود الذكر فادغمت اليا

في الواو بعد قلبها باما ذكرنا وضخم الدسيعة وما بعده صفة سيد ولذلك الضخم

الغليظ من كل شئ والدسيعة العطية اي فلان ضخم الدسيعة اي عظيم العطية وماجد

صفة مشبهة من المجد وهو الكرم مجد الرجل بالضم فهو مجيد وماجد والنفاع مبالغة النافع

هو الاشهب بن رميلة

وكم خبرية منصوبة عن المجرور بالظرف مرفوعة المحل على الابتدائية ونجود متعلق بنال

والجود مصدر جاد الرجل بماله اذا لم يبخل ومقرب باجود مميز كم وهو المنفق وانا المنفق من نخيل

ونظيرها الدها امر عربية وانه نشير كان الاقراف انما هو من قبل الفحل والهجنة من قبل الام

ونال العلاء اي ادرك خبر كم والعلاء بالضم مقصورا والعلاء بالفتح ممدودا الرفعة والشرف

وكريم عطف على مقرب من الكرم نقيض اللوم والكريم هو الجواد الشريف النفس والاباء وقيل

انه من يستر مساوي الاخلاق بافضاله ومعاني بالاجلال وقد وضع جملة اسمية فعلية الخبر وقعت

خبرا لكم المقدر في قوله وكريم اي كم كريم بخله قد وضعه والمعنى كم رجل غير اصيل ادرك الرفعة

بجوده وكم اصيل وضعه البخل واحط قدره في عيون الناس

قال القطامي وكم جزية مرفوعة المحل على

الابتدائية وليست بظرف كما توهم صاحب الفرائد والجمع بينهما بعد قوله وكم جزية ظرف

زمان اي كم مرة او كم يوما قال وفضله مميزها وهو هنا لا تهافت ونالني اي ادركني خبر كم

والفصل فيه مسندا الى مميز كم وفضلا بالنصب مميز كم وفيه حيث فصل بين كم

بالجملة واما من لا يوجب النصب في المميز المفصول بالجملة يجوز عنده ان يجره ولو رفع فضل

على انه فاعل نال كان كم منصوبة المحل على الظرفية كما زعمه صاحب الفرائد واحتمل ان يكون

منصوبة على ما تقدم مثل كم عمة لك يا جرير على بناه سابقا والفضل الاحسان وعلى عدو

بتخفيف او مقدر حال من مفعول نالني واذ ظرف لنال ومن الاقتار متعلق اما بما تضمنته

كلا من معنى النفي واما بالفعل المضارع الواقع جزاء ومن في من الاقتار تعليلية والاقتار

مصدر اقتر الرجل اذا افتقر واحتل بالجيم من اجتلت اللحم كاحتلته اجد بالضم واحتلته اذا

اذبته هذا هو الرواية الصحيحة وفيه روايتان اخريان احدهما احتل بالحا المهملة فيكون من

احتل بالمكان اذا دخل والاخرى احتوى بالجيم والواو بدل الميم فيكون من الاحتيال

وهو الجوكان وكل منهما لازم عن بعد

قال شمس بن الحارث الضبي وقيل غيره وقيله وناية قد خضبات بعين وضني
بدار لا اديد بها مقاما سوى تحليل راحلة وعين الا انها تخاف ان تناما وبعده
فقلت الى الطعام فقال منهم زعيم نحسد الانس الطعاما لقد فضلتم بالاكل فينا و
لكن ذاك يعقبكم سقاما والواو في وناية واو رب وقد خضبات صفتها لو خضبات النار
سعرتها بعود ولا يمر وبعيد تسعير بعلة التسعير تقريب والوهن نحو من نصف الليل كالموهن والباء
في بدار ظرفية وهي متعلقة بخضبات ومقاما بضم الميم اي اقامة او موضع اقامة او زمانها
سوى تحليل راحلة وضبط بعضهم بالحاء المهملة اي سوى مدة قليلة مقدار تحليل
راحلة قال الجوهري وقولهم فعلته تحلة القسم اي بقدر ما حللت به يمينه ولم ابالغ وفي الحديث
لا يموت للمؤمن ثلاثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم اي قدر ما يبر الله قسمه فيه
بقوله وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم قيل لكل شيء لم يبالغ في تحليل اي
مرته تحليل انتهى وعين عطف على راحلة بتقدير مضاف اي وقع عين ونحوه والا انها
صفة عين من التكلم عيني اذا لم تنم وسهرت وخيلت امرا ونخافة منصوب على انه مفعول له
منصب على التعليل والضمير في انها للجن على حد انا الانس ناية وناية مفعول والفصل في هذه
الجملة هو العامل في رب لتقدره وكان القياس ان يقول انوها الا انه لما بعد العهد جاز
لنا ان الخوه وفقلت عطف على اتاه وسنون مرفوع على الجزية والتم على الابتدائية وقد ابتغ على
الرفع في سنون وفتح نونه وحكى بها مقدار اللقرون وفقال الواو عطف على قلت والجن خبر لمحذوف
اي هم الجن وفصل قلت لكونه استئنافا كانه قيل فماذا قلت فقال قلت قوله عموا ظلاما
قال الجوهري عم صباحا كلمة تحية كانه محذوف من نعم ينعم بالكسر كما تقول كل من اكل يأكل فحذف
منه الالف والنون استخفافا وظلاما بالفتح منصوب على الظرف اي قليلتم ظلاما كما تقول ابي
نعم انعم الخبر بالضم نعومة اي صار لينا ناعما ونعم ينعم كحذر يحذر ونعم بالكسر ينعم بالضم ونعم
بالكسر فيهما وفقلت عطف على قلت عموا والى الطعام متعلق بمقدر اي هلموا ومنهم حال من زعيم
زعيم القوم رئيسهم وسيدهم ونحسد بضم السين من الحسد وهو ان يتمنى زوال نعمة المحسود وبقى
حسده على النبي وحسدته النبي والانس مختص بالغرق الانس وفضلتم على بناء المجهول والمفضل
وبالاكل متعلق به وفينا اي عندنا او في اعتقادنا وذلك اشارة الى الاكل ويعقبكم خبر وقوله الاكل

٥١

لا اغتفر منفي اي لم تغفر والسقام بالفتح المرض كالسقم والسقم
يصف طول المرض عليه حتى صار ذا ملال
من كثرة الزهاد والفاء للعطف واجبت من الاجابة وقائل بلا تنوين مفعوله وهو مضاف
الى جملة كيف انت ولا حاجة الى تقدير المضاف باليه فاجبت قول قائل كيف كافعل صاحب
الضلال لانه يقتضي اجابة واجاب عن سؤاله والباء في بصالح متعلق بالاجابة وصالح مرفوع على انه
خبر محذوف اي انا صالح ولم يقع ضمير حكاية المفرد وحتى ابتدائية معناه الغاية ومللت
بالكسر في مللت الشيء ومللت منه ايضا مللا وملة وملالة اذا سئمته وقد تنازع قوله مللت وملني
في قوله عوادي فاعمل الثاني وحذف الاول ضميره لما كان منصوبا ولو اعمل الاول لقيل ملوني و
العواد جمع العائد اسم فاعل من عدت المريض اعوده عيادة وفصل الشارح
للكلمات التي فيها الف مقصورة او ممدودة بالسلام عليه لانه اكثرها من غرابة فاوردنا
ان نفردها دوما للتسهيل حصول المسئول قوله صفة مشبهة من الخبل وهو الحمل وقد
حبلت المرأة بالكسر فهي حبلى بفتح السين انثى سكران من السكر خلاف الصحو وسكرانة
لغة في بني اسد ويجمع السكران على السكرى والسكارى بفتح السين وضمها و انثى الاغر
والاغر من الخيل ما في جبهته بياض فوق الدرهم ومن الناس الشريف ومن كل شيء ابيضه
بفتح العين وسكون اللام نبت قال الجوهري قال سيبويه يكون واحدة وجمعا والفه للتأنيث
فلا ينون قال العجاج يصف ثورا فحط في علقى وفي مكور وقال غيره الفه للالحاق وينون
الواحدة علقاة و بفتح الحاء المهملة والباء وسكون الراء قال الجوهري قال ابو زيد
الحبركى القراد قالت الخنساء فلست بمرضع ثدي حبركى ابوه من بني جشم بن بكر واحد
حبركاة وقال ابو عمرو والحبركى وقد جعل بعضهم الالف في حبركى للتأنيث فلم يصرفه وربما شبه
الرجل الطويل الظهر القصير الرجل فظهر ان ما ذكره الشيخ في تفسيره ليس معناه الحقيقي بضم
القاف وفتح الواو وهو داء معروف يتقشر ويتسع يعالج بالريق وهي مؤنثة لا تنصرف وجمعها
وقال يا عجبا لهذه الفليقة هل تذهبن القوباء الريقة فالجوهري وقال ابن ال
القوباء ما يخرج في الفم عند الحمى والشدائد قال الجوهري وقد تسكن الواو منها استخفافا
فان سكنتها ذكرت وصرفت والياء فيه للالحاق بقرطاس والهمزة منقلبة منها و
بكسر العين المهملة وسكون اللام عصبة العنق وهما علباوان بينهما منبت العرف قال
بالدبيب

قال الجوهري وان شئت قلت علباء ان لانها همزة ملحقة فان شئت شبهتها بهمزة التانيث
التي في حمراء وبالاصلية التي في كساء و قال الجوهري القبعثرى العظيم الشديد و
الالف ليست للتانيث وانما زيدت لتلحق بنات الخمسة ببنات الستة فانك تقول قبعثراة فلو
كانت الالف للتانيث لما لحقت تانيث آخر و بضم الهمزة وفتح الراء وهي الداهية قال الراجز
فلما غسا ليلي وايقنت انها هي الاربى جاءت بام حبوكرى و بضم الهمزة وفتح الدال اسم
موضع و بضم الشين وفتح العين اسم موضع آخر قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندي
اعبدا حل في شعبى غريبا الؤما لا ابالك واغترابا و بضم الباء وسكون الهاء نبت
قال سيبويه يكون واحدة وجمعا والفها للتانيث فلا تنون وقال قوم الفها للالحاق والواحدة
بهماة وقال المبرد هذا لا يعرف ولا يكون الفعلى بالضم الا للتانيث و تقدم في صدر
هذا الفصل و مونث الاطول و مصدر بمعنى الرجوع و بفتح الباء
والدال المهملة كجمزى نهر بغوطة دمشق وجبل بالحجاز وقرية بدمشق الاعظم ونهر
ونهر بالشام و بتحريك الميم والراء ضرب من العدو وقال الاصمعي فوق التقريب
ودون الاهذاب قال يصف فرسا تقريبها المرطى والشد ابراق و بفتح الحاء المهملة
والباء حمار حيدى اي يحيد ويميل عن ظله لنشاطه ولم يجئ في نعوت المذكر شيء على فعلى غيره و قال الجوهري
و جمع صريع وهو الملقى على الارض و
مصدر بمعنى الدعاء وهي في النسب بمنزلة الدعوة الى الطعام و تقدم في هذا الفصل
و انثى شبعان من الشبع نقيض الجوع وفي امراة شبعى الخلخال اذا ملاته من سمنها
و بسكون الراء المهملة شجر من شجر الرمل وهو فعلى لانك تقول اديم ماروط اذا دبغ
بذلك والفها للالحاق لا للتانيث لان الواحدة ارطاة قال الراجز ما ل الى ارطاة حقف فاضطجع
وفيه قول آخر انه افعل لانه يقال اديم مرطي و تقدم في هذا الفصل و بضم الحاء
المهملة وهو طائر يقع على الذكر والانثى واحدها وجمعها سواء ومنه المثل كل شيء يحب ولده حتى
الحبارى لانه يضرب بها المثل في الموق فهي على موقها تحب ولدها وتعلمه الطيران قال
الجوهري والفه للتانيث ولا للالحاق وانما بني الاسم لها فصارت كانها من نفس الكلمة لا ينصرف
في معرفة ونكرة و بضم السين وهو طائر ولا يقال سماني بالتشديد قال الشاعر
نفسي تمقس من سماني الاقبر والواحد سماناة و بضم السين وهو طائر وتشديد

يوجري فلان السمهى اذا جرى الى غير معرفة والسمهى للكذب والاباطيل و
بكسر السين وفتح الباء وسكون الطاء مشية فيها تبختر و بكسر اوله وفتح ثانيه وتشديد
ثالثه يقال مشى فلان الدفقى اذا اسرع و مصدر بمعنى الذكر و بكسر اوله وسكون
ثانيه جمع ظربان بالفتح ثم الكسر وهو دويبة كالهرة منتنة الريح تزعم الاعراب انها تفسو في
ثوب احدهم اذا اصاده فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب وفي المثل فسا بينهما الظربان
ذلك فتقاطع القوم و جمع حجل بالتحريك وهو القبج ولم يجئ الجمع على فعلى بكسر الفاء
الا حرفان الظربى والحجلى و بكسر اوله وفتح ثانيه مخففة ولكن الخصوصية
و مصدر بمعنى الخصوص وخصوصية بفتح الخاء وضمها والفتح افصح وخصيصى
و بضم اوله وثانيه وتشديد ثالثه وعاء طلع النخل كالكافور على ما قال الاصمعي وقال ابو
عمرو والكفرى الكافور والطلع و بضم الاول والثاني وتشديد الثالث و
و مثل الباطل وسمي الماء المجتمع لانه يحدر حيث يبقى الاندريا يبدد الاموال
و بضم القاف وتشديد اللام مفتوحا الاحدى عشرة والقوم المختلطون
و وزنا وهو ان يخبث كالقبيطا والقبيط والقبيطاء قال الجوهري اذا خففت
مددت واذا شددت قصرت و بضم السين وتشديد القاف نبت و
بفتح القاف والراء وسكون النون بعدها باء موضع ودويبة طويلة الرجلين مثل الخنفساء و
في المثل القرنبى في عين امها حسنة وقال يصف جارية وبعلها يدب الى الجنا بها كل ليلة
دبيب القرنبى بات يعلو نقا سهلا و قال الجوهري والخوزلى والخيزلى مشية
فيها تفكك مثل الخيزرى و بفتح الهاء وسكون الراء وفتح النون نبت كالهندبا
وهو لفظ نوع او القلقلة حب يوضع الصداع يعلق وليس الخطي و يقال
ايضا بحيهم وقضيضى اذا لم يتركوا منهم احدا و بضم الباء وفتح الراء على ما ضبط
ولم اقف على معنى و بفتح الهمزة وضم الباء ضرب من مشي الارنب قال الشاعر
و اسم بمعنى الرغبة وهو بفتح الراء والباء و بفتح الحاء وسكون
النون وفتح الدال قال الجوهري احنذ قرو نبت وهو الذي تعلى الغرب ولا تقل الحنذ
ونه جبل وزنه فعللى بزيادة النون و مشية فيها تبختر و بفتح الباء
وسكون الهاء وفتح الياء الثانية وتشديد الراء بلا الف ويجر الصلب وضم الطلع ومنها الهبرى

من اسمها الباطل و بفتح الميم وسكون القاف وفتح الواو وتشديد الراء اللئيم
وما ذكره الشارح في تفسيره من انه هو العظيم لا دليل عليه وهو قول في تكوين الشارح قال انه
ماخوذ من كورة اذا جمعه و بكسر الشين المعجمة وتشديد اللام مقصورا نبات يلتوي
على الشجر وله ثمرة وهو حب كالسمسم و بفتح الميم والزاء والحاء وتشديد الياء يقال
للرامي اذا اصاب مرحى ومرحيا واذا اخطا برحى و بفتح الباء وسكون الراء
وفتح الدال قال في القاموس موضع عن سيبويه بفتح الحاء وسكون الواو قرية من
عمل النهروان و هي البرية قال الجوهري وهي مصروفة وان لم تكن صفة وانما لم تصرف
للتانيث ولزوم حرف التانيث لا تقول صحراء واسعة ولا تقول صحراة و بالغين المعجمة
الاهمال واما رعيها بالعين فلم اقف على كونه مصدرا ولعله توضيح من الزغب و
قال الجوهري الطرفاء شجر والواحدة طرفة وبها سمي طرفة بن العبد قال سيبويه الطرفاء واحد
وجمع و النجم و قال الجوهري الهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه تقول هطلت
السماء تهطل هطلا وهطلانا وتهطالا وسحاب هطل ومطر هطل كثير الهطلان وسحاب
هطل جمع هاطل وديمة هطلاء وبنو سحاب اهطل و قال في القاموس يوم
الاربعاء وبتثليث بائه والجمع اربعاوات واربعاءات والاربعاء كالقرفصاء وبفتح بائه وتقصر
فاذا كانت فعل فلان القرفصاء فكانك قلت قعد قعودا مخصوصا وهو ان يجلس على اليتيه
ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه يضعهما على ساقيه كما يحتبي بالثوب يكون يداه مكان
الثوب عن ابي عبيدة وقال ابو المهدي هو ان يجلس على ركبتيه منكبا ويلصق بطنه بفخذيه و
يتابط كفيه وهي جلسة الاعراب والنشو ولذلك جرعنا وكلنا وفيس عيلان الكرام العليا
ثم عنت القرفصاء منكبا فاتت الاثبيا قلبا و وهو اليوم العاشر من شهر
محرم قال الجوهري قال ابو عبيدة يوم عاشوراء وعشوراء ايضا ممدودان و
وهو تحريف جزرة البروع الذي يقصع فيه ابو يحنكل و بكسر الكاف والراء الحظيرة البية
جمع شيخ ويجمع على الشيوخ والاشياخ والشيخة والشيخان ومشيخة ومشايخ
قال الجوهري البرنساء الناس وفيه لغات برنساء مثل عقرباء في معروف و
برناسا وبرناساء وقال ابن السكيت يقال ما ادري اي برنساء هو اي اي الناس هو و
بفتح الكاف وكسر الثاء المثلثة حلوة تخرج من اصل شجرة وتكون بها اسروعة وتسدان كذا قال الكسائي

ووفق

٢١٦

و بفتح الدال المهملة ومنه قول ذو تبر في ذوفنا انتبهتم يطلع و بفتح الجيم
الجيم والنون على ما هو المضبوط في النسخ اسم مكان قال الشارح و بكسر السين وفتح الياء
بردون خطوط صفر قال الراجز صفراء كالسيراء اكمل خلقها كالقطن في غلوائها المتاود
و بفتح الخاء وكسرها الكبر و بكسر الدال وفتح الياء مقطعة من النمور والغنم و
بضم الكاف ضرب من المشي قال الشارح و بضم الميم وفتح الزاء وكسر القاف
لقب عمرو بن عامر ملك من ملوك اليمن زعموا انه كان يلبس كل يوم حلتين فيمزقهما بالعشي و
يكره ان يعود فيهما ويانف ان يلبسهما احد غيره قال ابن المزيقياء وجلدة ابو منذر
ماء السماء منصورا لعزوة و بضم السين وفتح اللام مقصورا وممدودا كالسلحفية
والسلحفاة والسلحفا مقصورة ساكنة اللام مفتوحة الحاء والسلحفاة بكسر السين وفتح اللام
دابة معروفة قال الجوهري فيه ثلث لغات المد والقصر وحذف الالف فان مددت او قصرت فتحرك
وان حذفت الالف فتسكن و بالخاء معنى خصصه بالشيء خصا وخصوصا
وخصوصية وبفتح وخصيصى وبه يد كاهو المستشهد به وخصيصى وخصيصاء ويمد
قال في القاموس الجندب والجنادب جمعهما الجنادبة والجنادب وبقصر والجنادب
وابو جنادب جمعها الضخم الغليظ وضرب من الجنادب ذا زاد في قالع وهو الكبير الاخضر
والبين من الكلمات المذكورة في المقصور والممدود وما يحتاج منها الى التفسير فنقول
على وزن على شجر واحدها آءة وحكايتها بصوت ايضا و جمع مئاة ولكن
اسم نحو و بكسر الميم جمع مرتية وهي الملك ودقتهم ويقاربها مرى الناقة تمرى بامسح ضرعها
فامرت هي درت لبنها وهي المرية بالضم والكسر قال في القاموس وقد عرض فقول بالضم والكسر فقول
الجوهري واما مرية الناقة فليس فيها الا الكسر والضم غلط و بالضم والكسر بدية وهي النفرة
و الكتب و بمعنى رای ذای تدبير و صوت ذوات الخف و
صوت المعز وما شابهها كالعصا و مصدر بمعنى عطاء متتابعا و صوت الظبية و
ذؤاد الرأس يقال ويلزم الرجل والذؤابة وهو اسم للعظم بعينه لكن ليس بالمقصود والتقبل
قال اعرابي من اهل
البادية و يا حرف نداء واللام في الذي هي اللام التي تدخل على المستغاث والكاف منادى وهي ضمير
بيانية واما قول صاحب الفوائد الجوهر المثبت والذي في محل الرفع على انه خبر لمبتدا محذوف اي الذي

من ترقها خبط انه خبط عشواء ونظير البيت قوله يا ايها من قبرة بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري
ولا يمكن فيه ان يراكب ما اركبه لاحد فانه لا شك ان الخطاب فيه للقبرة والشيبا كالشيب لغة
في الشيبا والشبص هو التمر الذي لم يشتد نواه وتنتب صفة شبناه من تبت الشي التي
لشبوا عليه والمنتشل موضع الشغال من الحلق واللهاة بفتح اللام اللحمة المطبقة في اقصى
سقف الفم والجمع اللهاة اللهوات واللهيات ايضا وقد مر في البيت للفرزدق وفيه
بكسر الاسم لها مثل اصناء جمع اضحى والاضحى جمع اضاة فلا سفاهة فيه
تقدم شرح معانى اعراب الفعل و في سكون الفا من زفراتها للضرورة وفيه لان
من حق الاسم الذي يجمع بالالف والتاء وهو مؤنث ان لا يسكن عينه بل يفتح اذا كان فاؤه مفتوحا
قال رجل من بني هذيل
يصف برجله وشبهه بظليم له بيضات في مفازة فهو يسرع في طلبها وقد ادركه الليل فصار
موجبا للاجتهاد في المخافة ان لا يصادفها او المعنى هو كاتي بيضات الا انه حذف اداة
التشبيه المبالغة كانه جعله فردا من افراد الظلمان و في تحريك العين في بيضات
مع انها جمع على لغة هذيل وهي جمع بيضة ورايح اي سائر في الرواح نقيض الصباح او
سائرا واحدا وهو خلاف الغد وهو صفة لاخو بيضات ومتاوب صفة بعد صفة
لرقا ابو زيد تاويت اذا جئت اول الليل فانا متاوب ومتايب ودجيق بالقاف في عالم
قال الجوهري الرفيق صنف لا اخرق وتسمح المنكبين بكسر الكاف متعلق به ومعناه على ما قيل
عالم بتحريكهما ولعله معنى افاده هذا الكلام بالكناية فانه لم يظفر في كتب اللغة بكون المسح بمعنى
التحريك فكانه مصدر مسح الارض مساحة او ماخوذ من قولهم تمسح الابل يومها اي سارت
والمعنى عالم بمسح منكب الارض او بسيرها ويستفاد منه بالكناية انه عالم بتحريكهما والمنكب مجتمع
عظام العضد والكتف وسبوح بفتح السين صفة اخرى اي حسن الجري كانه يسبح ولغيره في
قال القطامي والعرف
تصادفين للكواكب في قوله فيلا ما للكواكب ودعنى الحيوة ودعتني واتخذن الشيب
ميعادي والى الشباب متعلق بالدنو جمع شابة كالشباب بفتح الشين وما فاطلا
والواو في وقد للحالية ودعتني متعلق بصدادة وقد ابيح المتقدم على المضاف كون المعمول ما يكفيه
دا لغرض الفصل ويسوغ فيه ما لا يسوغ في غيره وغير صدادة ثاني مفعولي ارى وهي جمع صدادة

ويز

وفيه وساق ما الكواكب استفهامية في مقام التعجب مرفوعة المحل على الابتداء والكواكب خبره
جمع كاعب وهي الجارية حين يبدو ثديها للنهود ودعن الحيوة جملة منصوبة المحل مستانفة
ويحتمل الحالية بتقدير قد على ما قيل في قوله تعالى ما لي لا ارى الهدهد من ان لا ارى جملة منقطعة
المحل على الحال وودعن من التوديع وتوديع الحيوة كناية عن انقضاء نضارتها
بشبابهن وحيل اناساتهن وميعادى ثاني مفعولي اتخذن وهو المواعدة والمراد به ما وقعت
عليه المواعدة مجازا لان المراد من اتخاذ الشيب ميعادا كونهن صائرات الى الشيب الذي هو ما
وقع عليه الوعد بالوصال قال من
مضمر بما اقتضاه المقام من بسط الكلام و في ان في ذلك تصغير ذلك
قبيل هو الفرزدق وقيل
لاعرابي وقيل لغيرهما والواو للعطف كيف اسم استفهام مرفوع المحل على الخبرية لقوله التزيب ان جعل
البا زائدة لكون الاستفهام للانكار وهو الظاهر فيصح ان يكون لنا منصوب المحل على الحالية
من المبتدا ان جوز وقوع الحال منه او من الضمير في الخبر ان قيل بتحمل الجوامد الضمير واما قول
صاحب الفوائد من ان البا في بالتزيب متعلقة بمحذوف تقديره وكيف لنا التلذذ بالتزيب
على ان يكون لنا خبر لذلك المحذوف على ما زعمه ففيه انه تخرج على ان الفصل لا يجوز حذفه واولاه
رد على من قال في بسم الله الرحمن الرحيم ان التقدير ابتدائي باسم الله او باسم الله ابتدائي و
ان يكن لنا جملة شرطية محذوفة الجزاء لدلالة الجملة الاستفهامية السابقة عليه ولنا في محل النصب
اما على الخبرية ليكن فيكون عند النحوي حالا او خبرا بعد خبر واما على الحالية من اسم يكن فيكون
عند النحوي خبرا لاخر ودراهم بالرفع اسم يكن جمع درهم والنحوي بفتح النون الخاء منسوب
الى النحاة وهي البيت الذي يباع فيه الخمر والحانية هي الخمر لانها منسوبة الى الحانة وعلى هذا
فلا يصح الاستشهاد به الا ان يقال المنصوص الذي لا اتى ما نسب اليه على فاعل من غير نحو
اذا عطف واما اذا ارتكب هذا الوجه البعيد فهو من شواذ النسب وقوله نقد عطف على
دراهم في درهم نقد اي جيد والمراد بالدراهم الحاضرة عنده كان ما يكون له في ذمة غيره بمنزلة
الزائف قال امرؤ القيس الكندي قصيدة
ولنير بتروفي مطمئنتي والبا في بذي دع وبذي سيف وبغبال رائدة في خبر
ليس ومطمئنتي منصوب بان مقدرة بعد الفا المسبوقة بالنفي من حلقه ليطعه بعده

طلعنا و في قوله بنبال حيث اراد بصيغة الفعال صاحب كذا اي بذي نبل والنبل السهام العربية وهي مؤنثة ولا واحد لها من لفظها وقد جمعوها على نبال وانبال واراد بعدم كونه صاحب هذه الاشياء كونه جبانا ضعيفا غير ممارس للحروب بالكتابة

وليلي اي منسوب الى الليل بكونه مغيرا فيه عاملا به وقول صاحب الفرائد ان في رواية الجوهري ان كنت ليليا فاني نهر وفيه ان ما ذكره الجوهري بيت براسه وليس برواية اخرى فهذا البيت لا انشد ما انشده هكذا ان كنت ليليا فاني نهر متى ارى الصبح فلا انتظر وهو من حيث الوزن مخالف لهذا البيت بعينه والشاهد في نهر فانه استغنى بهذا الوزن عن ياء النسب فلذلك لم يقل نهاري وفصل جملة لا ادلج الليل عما قبلها لكونها كالمؤكدة له والادلاج مصدر ادلج القوم اذا ساروا من اول الليل والاسم الدلج بالتحريك والدلجة والدلجة ايضا مثل برهة من الدهر وبرهة قال الجوهري فان ساروا من اخر الليل فقد ادلجوا بتشديد الدال والاسم الدلجة والدلجة والليل نصب على الظرف اي في الليل والابتكار مصدر ابتكرت وهو بمعنى بكرت ابكر بكورا وبكرت تبكيرا وابكرت ابكارا وباكرت بكارا ومباكرة اي سرت بكرة وبكورا وجعله من الابتكار بمعنى الاخذ باول الاشياء كما فعله صاحب الفرائد غير مناسب

فالا للنيب وحبذا هو من افعال المدح ونعم بضم العين اسم لمراة وارتفاعه على انه مخصوص بالمدح وحسن حديثها عطف على المخصوص اي وحديثها الحسن وقلبي اول تركت اي صيرت وبها متعلق بتركت وهائما ثاني مفعوليه من هام على وجهه يهيم هيما وهيمانا اذا ذهب من عشق او غيره ودنف مفعول بعد مفعول من الدنف بفتحتين وهو المرض الملازم قال الجوهري رجل دنف بفتح النون وامراة دنف وقوم دنف يستوي فيه المذكر والمؤنث والاثنان والجمع فان قلت رجل دنف بكسر النون قلت امراة دنفة انثت وثنيت وجمعت

قال ابو زوال ويا حرف نداء والمنادى محذوف على الاظهر او حرف تنبيه ورب يوم متعلق بمحذوف وله مجرور المحل صفة يوم وكذا جملة لا اظلله ويحتمل ان يكون جواب رب والاظلل مجهول من التظليل يقال ظللته بكذا اي القيت عليه ظله واصله اظلل فيه ثم حذف الجار واوصل الضمير على التوسع وليس الهاء فيه للسكت دخلت على المضارع على سبيل الشذوذ كما استشهد

باك ح

به الشاعر له وفصل جملة ارمض من تحت لانها كالمؤكدة لقوله لا اظلله وارمض من ارمضتني اي احرقتني من الرمض بالتحريك وهو شدة وقع الشمس على الرمل وغيره وقد جعله صاحب الفرائد من قولهم رمضت قدماه اذا احترقت وكانه اراد به الماخوذ منه لانه مضارع لهذا الفعل كما لا يخفى ومن تحت متعلق به ويجوز في تحت الانجرار بكسر منونا على قطعها عن الاضافة والضم والفتح المارة من ضحيت للشمس بالكسر والفتح ضحاء بالفتح اذا ابرزت واما قول صاحب الفرائد ويجوز ان يكون مجهول انه من ضحيت للشمس بالكسر ضحا ففيه ما لا يخفى وعلى فتح العين الضم بمعنى فوق مبني على الضم لنية معنى المضاف اليه والهاء فيه للسكت وقد استشهد به من جوز لحاق هاء السكت بالاسم المبني تشبيها بعروض بنائه باللزوم واما على الفاسي فلم يجعلها للسكت بناء على اشتراط اللزوم

قيل هو لرؤبة وقيل لربيعة بن صبيح وقيل لغيرهما والله

ولقد خشيت ان ارى جدبا وخشيت من خشي الرجل يخشى خشية اي خاف فهو خشيان وان ارى اي من ان ارى او هو مفعول لخشيت بلا تقدير حرف يقال خشيته وخشيت منه وجدبا بفتح الدال وتشديد الباء المفتوحة قبل الف الاطلاق وكان اصله جدبا باء بسكون الدال وتخفيف الباء فنقلت حركة اللام في الوقف الى ما قبله وهو الدال ووقف عليه بالتضعيف ثم اوصل بالف الاطلاق بنية الوقف وتحريك الباء بالفتح فبقي التضعيف على حاله والجدب نقيض الخصب ومكان جدب ايضا ومثل الحريق صفة جدبا والحريق اسم من الاحراق كالحرقة ووافق القصبا صفة لان اللام فيه للعهد الذهني والقصب معروف ولكنه ضعف اخره بنية الوقف للضرورة ووصل بنية الوقف فالحق به الف الاطلاق وفيه ولو استشهد بما هو بصدده بالمصراع الاول كان اولى لان الوقف بالتضعيف انما يكون فيما سانيها اذا سكن ما قبلها فيها اذا حرك فللقائل ان يقول انه ضعفه للوقف بل للضرورة واما في الاول لحركت الدال موتيد لكونه موقوفا عليه بالتضعيف

الهمزة في الحق للابتداء

في تسهيل الهمزة الثانية منه والحق مرفوع على الابتدائية وان دار الرباب بجوز فيه فتح الهمزة وكسرها اما الفتح فلان اصله لان دار الرباب فحذفت اللام كما يحذف سائر ادوات الجر من ان وان قياسا مطردا واما الكسر فلا يكون ان فيه

وداد الرباب على كلا التقديرين فاعل لمحذوف يفسره المذكور واما على تقدير جعل ان للشرط فظ واما على
تقدير جعلها مصدرية فلان المصدرية حكمها في الاعم الاغلب الذى لا يكاد يعثر على غيره ان توصل
بجملة فعلية والرباب بفتح الراء اسم امرأة واللام فيه للمح اصله لانه قبل العلمية موضوع للسحاب الابيض
او الاسود وواحدتها الربابة وتباعدت مفسر لعامل وداد الرباب ابعدت واو تبنّت عطف
على الجملة الفعلية التى حذف صدرها من الابتتات وهو الانقطاع وحبل فاعله واريد به حبل المودة
وجملة ان قلبك طائر فى محل الرفع على الخبرية للمبتدأ المذكور ولا يحتمل ان يكون جوابا للشرط ويكون
مجموع الشرط وجوابه خبر المبتدأ لان الجملة الاسمية الواقعة جوابا يجب اقترانها بالفاء ولان ما يقع جوابا
لابد ان يكون جملة وفتح الهمزة من ان مانع من ذلك وطيران القلب كناية عن تشتت البال و
اختلال الحال نسأل الله الخلاص منه

اسق ام بن سفينة
ماء السفينة سقيا ودقاش بفتح الدال مبنيا على الكسر اسم امرأة او كلبة كانت تفتش لاصحابها عن مواضع
الماء وهو مفعول اسق والفاء فى فانها للسببية وسقاية اى كثيرة السقى والتأنيث فيه للتأنيث بل للتأكيد
لان صيغة فعّال مما يستوى فيه الذكور والاناث و   فى اثبات الياء الواقعة طرفا بعد الالف
الزائدة بحالها على سبيل الشذوذ وسهل ذلك كونها قبل التاء وان كانت فى معرض الزوال
واما تعليل الشارح لاثبات الياء بانها لما كانت مثلها والامثال لا تغير اشبه ما بنى على هاء التأنيث
فلا يخ عن قصور

قال رجل من اليمانيين وانشدها الزمخشرى هكذا لاهم على ان يكون اصله
اللهم ثم خفف بحذف اداة التعريف كما خفف الله فقيل لاه ابن عمك على ما تقدم فى بحث حروف
الجر وقبلت بكسر الباء من القبول بفتح القاف وهو مصدر شاذ والحج بكسر الحاء مبنى للمرة من الحج
على خلاف القياس وكانه واحدة الحج وهو بالكسر اسم الحج والجيم الساكن فيه بدل عن ياء المتكلم
ومثل الجيم فى حج وفرتج وقد استشهد بالبيت لذلك والفاء فى فلا يزال جزائية وشاحج اسم
يزال اى بغل من الشحيج والشحاج بالضم وهو صوت البغل والغراب ويأتيك خبر يزال وبك
متعلق به والباء فيه للتعدية واقمر صفة شاحج فصل بينه وبين موصوفه بالخبر للضرورة او هو
خبر مبتدأ محذوف اى هو اقمر والاقمر الابيض ونهّات صفة بعد صفة لشاحج من النهيت و
هو فى المعنى كالزئير الا انه دونه يق نهت ينهت بالكسر واسد نهّات وحمار نهّات اى نهّاق
ورجل نهات اى دعّاد وبزى من التزية اى يحرك ووفرتج مفعوله وهى النقرة الى شحمة
الاذن

219

الاذن ثم بعدها تكون بحمة ثم لمة لانها المت بالمنكبين
قال الجنيد بن المثنى الطهوى وقبله غرك ان تقاربت اباعرى وان رايت الدهر ذا الدوائر
حنى عظامى واراه ثاغرى وغرك اى خدعك من غره يغره غرورا وان تقاربت فاعله
واباعرى فاعل تقاربت وهى جمع بعير كالاباعرة والبعران وهو من الابل بمنزلة الانسان
من الناس وانما يق له بعير اذا اجذع وتقارب الابل كناية عن قتلها وان رايت
عطف على ان تقاربت وذا الدوائر ثانى مفعولى رايت اى ذا الحوادث وحنى عظامى من حنيت
ظهرى وحنيت العود عطفته وهى جملة كالمبدلة مما قبلها بدل البعض من كل ولذلك
فصلها عنه وارآه عطف على حنى وثاغرى فى محل النصب على انه ثانى مفعولى اراه من ثغره
كسرت ثغره وتحل عطف على حنى لا على اراه وبالعواو متعلق به والعواور جمع عوار بالضم
والتشديد وهو القذى فى العين والرمد و   فى تصحيح الواو منه قال ابو على انما صحت
فيه الواو مع قربها من الطرف لم تقلب همزة

قد سلف لك شرحه فى جملة ابيات شرحناها فى شواهد التاكيد و
فى تصحيح المنايا على سبيل الندور والقياس المنايا

قاله ابو امية الفضل بن عباس بن عتبة
بن ابى لهب والخليط المخالط كالنديم والمنادم وهو يستعمل واحدا وجمعا ولذلك قال
اجدوا وجمع الضمير العائد اليه من الخبر لما سيرته الى معنى الجمع واجدوا افعلوا من اجدّ وهو لازم
ويتوجد فى الامر يجد ويجد واجد فى الامر مثل قال الجوهرى وقولهم اجدها امر اى اجد امر
بها نصب الامر على التميز كقولهم قررت به عينا اى قرت عينى به انتهى وظهر من ذلك ان البين
فى البيت اما منصوب بنزع الخافض واما على التشبيه بالمفعول به والبين الفراق وفانجردوا
عطف على اجدوا قال الجوهرى تجرد للامر اى جد فيه وانجرد بنا السير اى امتد وطال
والمعنى اى فامتدوا فى بينهم اى امتد بينهم واخلفوك عطف اما على اجدوا او على انجردوا ويق
اخلفه ما وعده خلفا اى لم يف به وعد الامر ثانى مفعولى اخلف اى عدته و
فى حذف التاء   والذى وعدوا بحذف العائد اى وعدوك اياه صفة الامر ويق وعدته خيرا
ووعدته شرا   قيل اوعدته فلا يكون الا فى الشر
من تميم والعيص   كانها على ما قيل للجز وتفاحة بضم التاء وتشديد الفاء واحد

ومطيوبة صفة وهي اسم مفعول من طاب الشيء استطبته وفيه انه لم يسمع طبت متعديا و
في تصحيح مفعول من ذوات الياء على لغة تميم

قال علقمة بن عبدة وصدره حتى تذكر بيضات وهيجه والبيت في وصف ظليم ذهب عن بيضته
وذهل عنه فلم يتذكره والا وقد اقبلت السماء بالغيم والمطر فصار ذلك باعثا له وطالبه فهو
يسرع اليها على قدر طاقته والضمير في تذكر لذلك الظليم من ذكرته الامر واذكرته اياه فتذكره
وبيضات بسكون الياء على القياس جمع بيضة وهيجه عطف على تذكر اي اثاره ويوم رذاذ
فاعل هيج والرذاذ بفتح الراء بعدها ذالان معجمتان قد اكتنفا الفا مزيدة المطر الضعيف
وهو فوق القطقط وهو اصغر المطر وعليه الدجن جملة اسمية مرفوعة المحل صفة يوم رذاذ و
الدجن بفتح الدال الباس الغيم السماء ومغيوم صفة بعد صفة له من الغيم وهو السحاب يقال
غامت السماء واغامت واغيمت وتغيمت كله بمعنى والتقدير مغيوم عليه فحذف واوصل
الضمير و فيه مثل في السابق

قال العباس بن مرداس السلمي ويحسبونك سيد البكر البين و
فتحها خبر كان واخال بكسر الهمزة على اللغة الفصيحة من افعال القلوب وقد سد مسد مفعوليه
جملة انك سيد ومعيون صفة سيد و فيه مثله في البيتين السابقين قال الجوهري
عنت الرجل اصبته بعينه فهو معين بمعنى [illegible] على النقص ومعيون على التمام وانشد البيت

قال الكلابي وصدره
والا فلينيه وطرقتنا من الطروق وهو الاتيان ليلا ومية ابن معدر فاعل والفاني فارق
اي اسهر ضيجاي تكلمت واشهرت النيام بكلامها فارق و في البيام فان اصله
النوام لان الواو تخصصت بالالف من الطرف فكان من حقها ان لا تغير لا الكلامها فاعل ارق
قدم في شواهد نون التاكيد مقر احالا مزيد عليه و
في اثبات الهمزة من يوكرم ما الطرح هذا اخر ما نهدت الى شرحه من شواهد ابيات شرح الخلاصة والمامول ممن نظر
ان يسلك مسلك الانصاف ويجتنب عن منهج الجور والاعتساف فقد قاسيت فيه شدائد التفكر ولوازم التدبر مع قلة البضاعة و
كثرة الصناع وقد اتفق الفراغ منه على يد مؤلفه الفقير الى الله الغني محمد بن علي الموسوي العاملي ليلة الاربعاء الحادي عشر
من شهر المعظم من سلك شهور سنة السابعة والخمسين بعد الالف من الهجرة المباركة النبوية المصطفوية في المشهد
[illegible] عليه من الصلوات افضلها ومن التحيات اكملها والحمد لله وحده والصلوة على خير خلقه محمد واله
[illegible]

والشد يتحرها على القياس [illegible]

من [illegible]